

المملكة العربية السعودية

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

المجلس العلمي

١٤

الجماسنة

للأبي تمام جيب بن أوس الطائي

تحقيق

الدكتور عبد الله بن عبد الرحمن عسيلان

الأستاذ المساعد بكلية اللغة العربية

الجزء الأول

١٤٠١ هـ / ١٩٨١ م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين ، وبعد :

فترات الأمة جزء أصيل من كيانها ووجودها ، وبإحيائه وابتعائه تتسامى صعداً في مشارف المجد والحضارة ، ونحن المسلمين نملك من التراث في مختلف صنوف المعرفة تركة ضخمة خلفها لنا آباؤنا وعلماؤنا الأوائل الذين ضربوا في كل فن وعلم بسهم وافر ، مما لم نشهد له مثيلاً عند أمة من الأمم ، وما أشد حاجتنا إلى إحياء هذا التراث محققاً على أسس علمية قوية لتعم به الفائدة ، وليكون قريب المنال من أيدي الدارسين والباحثين ، ومن ثم نكون قد أسهمنا في بناء صرح نهضتنا على قواعد راسخة من العلم والمعرفة ، والحق أن هناك جهوداً مشكورة تبذل في العصر الحاضر لإحياء هذا التراث والكشف عن دقائمه ، وعلى الرغم من ذلك لم ينجل لنا منه سوى القليل ، وبقي كثير منه حبيساً في خزائن الكتب الخاصة والعامة ينتظر من يزيح عنه غبار الزمن ، على أن بعض الجهود التي بذلت في هذا السبيل تحتاج إلى تقويم وتصحيح وإعادة نظر لتحصل الثمرة المرجوة من وراء بعث التراث وإحيائه ، وليس من شك أن الشعر يعد رافداً أصيلاً من روافد تراثنا الثقافي والوجداني وفي بعثه ونشره إستجلاء لآفاق وجدانية وفكرية وحضارية مهمة في حياة أمتنا .

وغني عن البيان أن للشعر العربي دوراً كبيراً في إعطاء صورة واضحة المعالم والقسمات عن حياة العرب والمسلمين ومدى ما وصلوا إليه من مستوى فكري وثقافي عبر العصور، هذا إلى جانب ما كان للشعر العربي من أهمية كبرى في الحفاظ على لغة العرب وإحيائها ، ولذلك نشط الرواة والعلماء في جمعه وتدوينه ، فجمعت الدواوين وصنفت المختارات الشعرية ، ومن بينها حماسة أبي تمام ، وهي أكثرها شيوعاً وشهرةً ، وذلك لأنها ألقت على نحو لم نعهده في المختارات من قبل ، إذ أن الشعر صنف فيها حسب المعاني والأغراض ، إلى جانب أنها تحوي مقطوعات قصيرة لكثير من الشعراء المقلين والمغمورين ، كما أن أبا تمام حرص على أن يختار للشعراء ابتداء من الجاهلية إلى عصره ، وكثير من أشعار الحماسة يعد من الشواهد المعتمدة في العربية لغتها ونحوها وبلاغتها ، ولذلك كله احتلت الحماسة منزلة كبيرة لدى العلماء والأدباء ، ونالت من العناية ما لم تنله مجموعة أدبية أخرى ، وآية ذلك أننا لا نعرف أثراً من الآثار الأدبية كتاباً كان أو ديوان شعر

توفر عليه الشراح مثلما توفروا على شرح حماسة أبي تمام حتى أربت على الثلاثين شرحاً ، وقد راق لعدد من الأدباء صنيع أبي تمام في تصنيف الحماسة ، فاقتبسوا منه واقتفوا أثره ، وألفوا حماسات على غرار حماسته التي يقول عنها ابن خلكان (وله كتاب الحماسة التي دلت على غزارة فضله وإتقان معرفته بحسن الاختيار)^(١) ودفع الإعجاب ببعضهم إلى القول (بأن أبا تمام في اختياره الحماسة أشعر منه في شعره)^(٢) ومن هنا وقع اختياري على حماسة أبي تمام لأجعل من تحقيقها موضوعاً للدكتوراه أتقدم به إلى كلية اللغة العربية بجامعة الأزهر ، واستكمالاً للموضوعية رأيت أن أشفع تحقيق الحماسة بدراسة لشرحها التي تكشف عما تنطوي عليه أشعار الحماسة من أسرار ومعانٍ ولغة وأدب وبلاغة ونقد ونحوها ، وبذلك كان عنوان البحث هو (تحقيق حماسة أبي تمام ودراسة لشرحها)^(٣) وعلى الرغم مما للحماسة من مكانة ومنزلة سبق إيضاحها فإنها لم تخرج محققة تحقيقاً علمياً ومتمكلاً ، بل طبعت مراراً وتكراراً طبعات عادية في جهات متعددة ، وكثير من هذه الطبعات يعتوره التصحيف والتحريف والنقصان الأمر الذي زاد في حرصي على إخراج الحماسة محققة تحقيقاً علمياً على نسخ نفيسة موثقة تحتوي على زيادات لم ترد في الطبعات التي ظهرت ، ومع ذلك إثبات للروايات المختلفة من خلال النسخ ، وتراجم للشعراء ، وتخريج للنصوص من المصادر المختلفة ، وبيان لمناسبات الشعر ، وبعض التعليقات للبيان والإيضاح ، وقد اقتضاني ذلك أن أشد الرحال إلى تركيا ، وبريطانيا بحثاً عن مخطوطات الحماسة وشرحها وما يتعلق بها ، وأن أرجع إلى عدد كبير من المصادر في مختلف الفنون والعلوم من أدب ، وشعر ، ولغة ، ونحو ، وبلاغة ، ونقد ، وتاريخ ، وتراجم ، وتفسير ، ومختارات شعرية وأدبية ، ولم أضن في سبيل ذلك بجهد أو وقت وإني لأرجو أن أكون قد وفقت في هذا العمل إلى إخراج نص للحماسة قريب إلى الكمال إن لم يصل إليه ، وقبل أن أضع القلم أرى من الواجب عليّ أن أتقدم بجزيل الشكر والعرفان للدكتور الفاضل محمد السعدي فرهود الذي اتسع صدره للإشراف على هذه الرسالة ، وكان لي من توجيهاته السديدة ، ومتابعته الدائبة خير معاون على إبراز هذا العمل بالصورة التي خرج بها ، كما أتقدم بوافر الشكر لعضوي اللجنة اللذين تكرمًا بمناقشة الرسالة ، وتكبدوا قراءتها ، والله أسأل أن يجزل للجميع المثوبة ، وأن يجعل عملي هذا خالصاً لوجهه ، وهو الهادي إلى سواء السبيل .

الدكتور عبدالله عبدالرحيم عسيلان

(١) وفيات الأعيان ١٢/٢

(٢) شرح الحماسة للتبريزي ٤/١

(٣) طبعت الدراسة الخاصة بشرح الحماسة في كتاب مستقل لدى عيسى الحلبي بالقاهرة عام ١٣٩٧ هـ .

وصف النسخ المعتبرة في التحقيق

كثرت نسخ الحماسة وتعددت حتى أصبح من النادر أن تخلو منها مكتبة من مكتبات العالم ، الأمر الذي جعل من المتعذر عليّ أن أحيط بالنسخ جميعها ، وإزاء ذلك عمدت أولاً إلى جمع المعلومات حول النسخ مما أمكنني الاطلاع عليه من الفهارس الوصفية لمكتبات العالم وتبين لي أن أكثر نسخ الحماسة وأهمها توجد في مكتبات تركيا ومصر ، أما تركيا فهي تحوي أكبر قدر من المخطوطات العربية ، وقد شددت الرحال إليها ، ووقفت هناك على عدد كبير من مخطوطات الحماسة ، وكذلك الشأن بالنسبة لمصر حيث وجدت نسخاً كثيرة في دار الكتب المصرية ، ونسخاً أخرى مصورة في معهد المخطوطات العربية الذي يعمل على جمع المخطوطات من مختلف أنحاء العالم ، وبعد فحص النسخ التي وقفت عليها ظهر لي أن هناك اختلافاً ملحوظاً بين كثير منها من حيث الضبط والجودة ، والزيادة والنقصان ، وترتيب الشعر داخل الأبواب ، ورواية الأبيات ، ومنذ وقت مبكر يعود الى القرن الخامس أحس بهذا الاختلاف شراح الحماسة من مثل المرزوقي الذي كان يذكر لدى شرحه بعض الأبيات أنه رجع الى نسخ مختلفات المصادر^(١) .

ومن هنا كان اختيار النسخ المعتمدة أمراً عسيراً يحتاج الى كثير من الدقة والفحص والتتبع ، وقد هداني ذلك الى أن يستقر بي المطاف عند أربع نسخ : اثنتين من تركيا ، وواحدة من دار الكتب المصرية ، وأخرى مصورة في معهد المخطوطات العربية عن نسخة الزاوية الحمزاوية بالمغرب ، وقد اخترت نسخة دار الكتب المصرية أمماً وأصلاً واعتمدت في المقابلة والتصحيح بالدرجة الأولى على نسختي تركيا ، وتأتي النسخة المصورة عن نسخة الزاوية الحمزاوية بالمغرب في المرتبة الثانية ، ولذلك اعتبار يأتي بيانه في إيضاح منهج التحقيق ، وقد رمزت لإحدى نسختي تركيا بحرف (ص) وللأخرى بحرف (د) ولنسخة الزاوية الحمزاوية بحرف (ح) .

١ - النسخة الأم بدار الكتب المصرية :

هذه النسخة محفوظة في مكتبة طلعت بدار الكتب المصرية تحت رقم (٤٨١٥) أدب ، وفي صفحة العنوان جاء اسم الكتاب مثبتاً على الوجه التالي (كتاب الحماسة : لأبي تمام حبيب بن أوس الطائي) وتلا ذلك ذكر للأبواب التي اشتملت عليها الحماسة مع بعض التغييرات ، وإلى جانبها تملك طمس جزء من اسم صاحبه ولم يتبين منه إلا أنه للعبد الفقير إلى الله محمد ، وهو تملك مؤرخ سنة خمس وسبعمئة هجرية ، واستهلت النسخة بسلسلة من السند لقراءة ورواية بدأت من القاضي الثقة الأمين جمال الدين أبي

(١) شرح الحماسة للمرزوقي ٢٥٥/١

الجود حاتم بن العفيف ، وانتهت بأبي تمام ، وقد أثبت ذلك في صدر النسخة المحققة ، وهذه النسخة مكتوبة بخط نسخي حسن واضح متقن على ورق حائل إلى الصفرة من الكاغد القديم ، والمداد الأسود مستعمل في كتابة النسخة جميعها ، وكذلك الأمر بالنسبة لعناوين المقطوعات الذي اعتاد بعض النساخ كتابتها بالمداد الأحمر ، وجاءت أسماء الأبواب مكتوبة بمداد أسود مثخن ، وغالباً ما تشتمل الورقة على (١٧) سطراً ، ومقياسها (١٩×٢٧ سم) وتشتمل النسخة على (١٦٣) ورقة ، ومحتواها مضبوط بالشكل التام الكامل ، وعليها هوامش وتعليقات لا تعدو أن تكون عبارة عن تفسير لبعض الألفاظ في مواضع قليلة ، أو إثبات لرواية ، وذلك في مواضع كثيرة ، إلى جانب إثبات الخلاف بين رواية ابن أبي الصقر المرموز لها بحرف (ص) ورواية التبريزي المرموز لها بحرف (ز) وقد جاءت الإشارة إلى ذلك في آخر السند المثبت في صدر النسخة ، وأحياناً نجد في الهامش بعض الاستدراكات على الشعر الذي جاء في الصلب بيت أو بيتين على الأكثر وهذا يعني أنها نسخة مقابلة بنسخ آخر ، ويؤيد ذلك تلك العبارة التي كتبت في هامش الورقة (٦٤) وهي (هذه الأبيات نصف الحماسة في بعض النسخ) وفي هامش النسخة جاءت نقول كثيرة اختصرت إختصاراً مغلماً ومحرفاً من كتاب ابن جنبي (المبهج في تفسير أسماء شعراء الحماسة) ، ولهذا لم أحرص على إثباتها في حين حرصت على إثبات الهوامش الأخرى في مكانها ، وجلّ الهوامش جاء مكتوباً بخط الصلب ، وقليل كتب بخط مغاير ، ولا سيما في بعض الاستدراكات من الشعر ، على أن النسخة مقروءة ، وجاءت هذه القراءة مثبتة في مواضع متعددة ، وسطرت في آخر النسخة على النحو التالي (قد قرأ على الأمير الأجل شمس الدين أبي عبدالله بن محمد بن الأمير جمال الدين أبي سعيد خاص بك بن عمر أيده الله ووفقه لطاعته جميع كتاب الحماسة في عدة مجالس آخرها يوم الثلاثاء الثامن من شهر شعبان من سنة أربع وتسعين وخمسمائة ، وأخبرته أنني قرأته على الشيخ أبي الحسين بن علي ابن مروان الكندي رحمه الله ، وأخبرني أنه قرأ على الشيخ أبي منصور موهوب بن الخضر الجوالقي ، وقرأه أبو منصور على الشيخ أبي زكريا يحيى بن علي الخطيب التبريزي ، وقرأه أبو زكريا على الشيخ أبي العلاء أحمد بن عبدالله بن سليمان المعري التنوخي ، وقرأه أبو منصور الجوالقي على أبي الحسن محمد بن علي بن الحسن بن علي بن عمر ويعرف بابن الصفار ، وقرأه على أبي الحسن محمد بن محمد بن عيسى الخيشي عن أبي عبدالله النمري رواه لي عن أبي رياش ، قال أبو رياش : أنشدنا أبو المطرف الأنطاكي قال : أنشدنا أبو تمام كتاب الحماسة . فقد أذنت للمذكور أن يرويه عني بالإسناد المذكور بخطه حامداً الله ومصلياً على محمد وآله وصحبه وسلم) .

ويبدو من خلال هذه القراءة أنها بدأت وانتهت على يد علم له مكانته العلمية المرموقة وهو أبو الفتح عثمان بن عيسى بن منصور بن محمد البلطي وكان عالماً إماماً نحويّاً لغويّاً إخبارياً مؤرخاً شاعراً عروضيّاً ، أخذ النحو عن أبي نزار ، وسعيد بن الدهان ، وولد في بلدة قريبة من الموصل ، وانتقل إلى دمشق ، ومنها إلى مصر حيث رتب له السلطان صلاح الدين راتباً على إقراء العربية بالجامع فاستمر بها إلى أن مات في آخر صفر سنة (٥٩٩ هـ) وله من المصنفات : المنير في العربية ، والعروض الصغير ، والعروض الكبير ، وعلم أشكال الخط (التصحيف والتحريف) ، وأخبار المتنبّي ، والمستزاد على فعيلات الأجواد وغير ذلك^(١) ومن الملاحظ أن القراءة مدونة بخط أبي الفتح البلطي نفسه الأمر الذي يزيد في أهمية النسخة وقيمتها ، وليس في النسخة أي خرم أو نقصان بل هي تامة كاملة ، ولا بد من الإشارة إلى أن هناك ورقة قفزت من مكانها إلى مكان آخر بين ورقتي ٨٣ ، ٩٢ ، وقد تنبهت لذلك فأرجعتها إلى حيث يجب أن تكون فاستقام سياق النسخة وقد كتبها لنفسه محمد بن منصور بن خليفة بن منهال عام (٥٩١ هـ) وجاء ذلك مثبّتاً في خاتمتها ونصها (تمّ كتاب الحماسة بحمد الله ومنه وكان الفراغ من نسخه في العاشر من ذي الحجة سنة إحدى وتسعين وخمسمائة ، كتبه لنفسه محمد بن منصور بن خليفة بن منهال نفعه الله به ، والحمد لله وحده ، وصلى الله على سيدنا محمد نبيه ، وعلى آله وسلم تسليماً) ويبدو أن كاتبها كان ناسخاً ماهراً حسن الخط ، وأن النسخة خاصة به كتبها لنفسه ، واعتنى بها عناية واضحة مما جعل من النادر أن يقع فيها تصحيف أو تحريف ، ونلاحظ لديه في أصول الكتابة وقواعدها ما يأتي : -

١ - المد يكتبه ألفاً أخرى ساكنة مثل : ملآن ، يكتبها (ملا أن) .

٢ - في بعض الأحيان تسقط ألف الجماعة من بعض الكلمات المسندة إلى واو

الجماعة .

٣ - الهمزة المكسورة وسط الكلمة التي تكتب على نبرة مثل : نساها ، نجده يكتبها

على هذه الصورة (نساءها) .

٤ - الهمزة المضمومة على واو الجماعة نحو (أضاءوا) يكتبها على واو أخرى غير واو

الجماعة من مثل (أضاءوا ، شأوا) .

٥ - الهمزة التي تقع طرفاً بعد ألف قد يرسم بعدها ألفاً في حالة النصب مثل

(تأساء) نجده يكتبها على هذه الصورة (تأساءا) .

(١) أنظر في ترجمته معجم الأدباء ١٢/١٤١-١٦٧ ، وبغية الدعاة ٢/١٣٥ ، ١٣٦

٦ - كثيراً ما يضع ألفاً بعد واو العلة في مثل (يرجو ، ويدعو) .

٧ - كثيراً ما يسهل الهمزة .

٨ - وفي الضبط بالشكل نجده يضع سكوناً على الياء المكسور ما قبلها ، كما يضع سكوناً على الواو المضموم ما قبلها .

ويمكن أن نحدد هنا أهم مميزات النسخة فيما يأتي :

١ - النسخة تامة وقليلة التصحيف والتحريف .

٢ - وهي مقابلة ومصححة ، ومضبوطة بالشكل ضبطاً تاماً ، ودقيقاً إلا فيما ندر .

٣ - قرئت على أبي الفتح عثمان بن عيسى البلطي ، وهو علم مرموق من أعلام اللغة والأدب كما عرفنا فيما سبق من ترجمته ، وإلى جانب ذلك عليها إثبات للقراءة بخط أبي الفتح البلطي نفسه .

٤ - أثبت في هامشها ما كان من اختلاف بينها وبين روايتي ابن أبي الصقر ، والتبريزي ، كما أشير إلى ذلك في صدرها .

٥ - تحتوي على زيادات لم ترد في النسخ الأخرى ، ويتضح ذلك من الإشارات إلى فروق النسخ في هامش هذا التحقيق .

٢ - نسخة إسماعيل صائب المرموز لها بحرف (ص) :

هذه النسخة محفوظة في مكتبة إسماعيل صائب التي تحتويها الآن مكتبة كلية الجغرافية والتاريخ بأنقرة في تركيا ، ورقمها (١٤٣١) أدب وقد سقطت منها صفحة العنوان ومعها صفحة أخرى إذ أن جزءاً من قصيدة بلعبر موجود ، (وقصيدة بلعبر هذه هي أولى مقطوعات الحماسة) وتضم النسخة إلى جانب كتاب الحماسة كتاباً آخر من النوادر هو كتاب معاني أبيات الحماسة لأبي عبدالله النمري ، وقد كتبها معاً بيد كاتب واحد وبخط نسخي قديم ، وجاءت نسخة الحماسة فيما يقرب من (١٧٥) ورقة ، وفي الصفحة الواحدة (١٤) سطراً ومقياسها (٢٠ × ١٣ سم) وضبط الشعر فيها بالشكل ، وعليها بعض الشروح البسيطة في صلب بعض الصفحات بين الشعر ، وفي هوامش بعضها ، وهذه الشروح في غالبها عبارة عن تفسير لكلمة لغوية ، أو إثبات رواية ، وفي النسخة خلط في ترتيب بعض الأوراق إذ أن هناك وريقات من باب النسيب قفزت إلى باب الحماسة

كما أن بها خرمًا في وسطها إلى جانب الحرم في أولها وهو الحرم الذي أشرنا إليه ، ويلاحظ أن بعض مقطوعاتها كثيراً ما ينقص بيتاً أو بيتين عن النسخة التي اعتمدها أما وحيناً يسقط بعض المقطوعات ، كما أن نسخة (ص) جاء فيها ثلاث مقطوعات لم ترد في النسخة الأم أو النسخ الأخرى ، وعلى أي حال فإن نسبة الزيادة في النسخة الأم أكثر مما في نسخة (ص) وهي مع ذلك نسخة موثقة مقروءة ومقابلة ومصححة ، كما جاء مثبتاً في خاتمتها ، التي تفيد أيضاً أن كاتبها هو أحمد بن بكر بن أحمد الحاكم ، وأنها نسخت عام (٤٢٤ هـ) ، ونص الخاتمة هو (كمل كتاب الحماسة على ما روى عن أبي رياش أحمد بن أبي هاشم رحمه الله وفرغ من كتبه أحمد بن بكر بن أحمد الحاكم بثغر حُويّ حمه الله يوم الاثنين سلخ ربيع الأول سنة سادس والعشرين وأربع مائة نسخه من نسخة بخط محمد بن أحمد بن الحسن الوزير أدام الله عزه ، وهي نسخة قد قرأها من أولها إلى آخرها على الشريف أبي تمام محمد ابن عبدالعزيز البصري قراءة بحث وتفهم ، فصحت له نسخة بعد مقابلته إياها بنسخ مقروءة عليه وهي صحيحة جداً) ولا يفوتني أن أذكر أن هذه النسخة مروية عن أبي رياش كما جاء في الخاتمة ، وكما هو مثبت في نهاية كل باب من أبوابها .

٣ - نسخة أسعد أفندي المرموز لها بحرف (د) :

هذه المخطوطة محفوظة في مكتبة أسعد أفندي في تركيا تحت رقم (٢٥٦٣) وجاء اسم الكتاب في صفحة العنوان على الصورة التالية (كتاب الحماسة : تأليف أبي تمام حبيب بن أوس الطائي) وأسفل منه كتبت أبواب الحماسة ، وإلى جانب ذلك بعض التقييدات والتملكات أحدها مؤرخ عام ٩٧٧ هـ ، وقد طمس بعض أسماء الملاك ، وظهر منهم اسم عبدالله بن عبدالسلام بن عبدالله ، وخطها نسخي واضح ، وهي في (٢٤٨) ورقة ، ويتراوح عدد الأسطر في الورقة الواحدة بين ١٤ ، ١٥ ، سطرًا في الغالب ، وكتبها لنفسه علي بن الحسين بن محمد بن أحمد بن إبراهيم ، وذلك عام (٤٣١ هـ) كما جاء في الخاتمة ونصها (تمّ كتاب الحماسة لكامله والحمد لله وحده ، وصلى الله على خير البرية وعلى آله الأبرار الطاهرين وكان الفراغ من نسخها سنة إحدى وثلاثين وأربعمائة وكتبه علي بن الحسين بن محمد بن أحمد بن إبراهيم لنفسه بعون الله وفضله ، وحسبنا الله ونعم الوكيل) وعلى النسخة تعليقات وهوامش كثيرة ، وهي عبارة عن إثبات رواية أو تفسير كلمة أو تصحيح لها ، أو إضافة لأبيات مزيدة على ما في الصلب وقد كتبت الهوامش في الغالب بالخط الذي كتبت به النسخة جميعها ، ويمكن تليخص أبرز

الملاح والمزايا التي تبدو على هذه النسخة فيما يأتي : -

١ - أن بعض الأوراق سقطت من النسخة ، فأدى ذلك الى خرم ونقص إذ لم أجد فيها المقطوعات التي بين حماسية بشامة بن حزن التي تحمل رقم ١٤ في النصّ المحقق والتي مطلعها :

إننا محيوك يا سلمى فحيينا وإن سقيت كرام الناس فاسقينا

وبين حماسية بعض بني عبس وهي التي تحمل رقم ١١٣ في النصّ المحقق .

أرق لأرحام أراها قريبة لحار بن كعب لا لجرم وراسب

وهذا يعني أن النقص يمكن أن يقدر بما يقرب من (٩٧) مقطوعة وذلك على حسب ما هو لدينا في النسخة التي جعلت أمماً وإلى جانب ذلك خرم آخر طفيف في أواخر النسخة لا يتجاوز أربع مقطوعات .

٢ - أنها مقابلة ومصححة فبعد كل مجموعة من المقطوعات تأتي عبارة (بلغ العرض والله المنة) كما تأتي مثل عبارة (بلغ مقابلة) وجاء في آخر باب المراثي مانصه (قوبل هذا الباب وصحح على النسخة التي هي منها والله المنة) وجرى مثل ذلك في آخر كل باب غالباً .

٣ - أنها مبروعة إذ جاء قبل مقطوعة عنتره من باب الحماسة^(١) عبارة (بلغ السباع) وفي باب الأدب عند قول محمد بن بشير :

ماذا يكلفك الروحات والدلجا البرطورا وطورا تركب اللججا

جاء إثبات لقراءة تصحيح ومعارضة منها قوله (قرأت أول هذا الكتاب ، وهو كتاب الحماسة تأليف الشيخ الإمام أبي تمام حبيب بن أوس الطائي رحمه الله إلى هذه القطعة التي أولها (ماذا يكلفك الروحات والدلجا) على شيوخه الشيخ الإمام الفاضل الكامل عز الدين الحسن بن عبدالله بن علي الجزري أيده الله تعالى قراءة ... بحث ومعارضة ، وقرأت من هنا إلى آخر الكتاب قراءة تصحيح وتبيين ومعارضة ... وكانت قراعتي في مجالس آخرها رمضان المعظم سنة ثلاث وسبعين وستائة) ثم تلافك تأكيد لهذا القراءة بخط الجزري نفسه الذي قرئت عليه وورد في هامش باب الأدب أيضاً سند للقراءة نجد من رجاله مثل أبي

(١) هي المقطوعة التي تحمل رقم (١٤٦) . من النصّ المحقق .

محمد عبدالله بن أحمد الخشاب النحوي المتوفى عام (٥٦٧ هـ) وأبي الحسن علي بن عيسى الربيعي اللغوي المشهور المتوفى عام (٤٨٠ هـ) .

٤ - وجاء في النسخة ست مقطوعات زائدة^(١) لم ترد في النسخة الأم أو في النسخ الأخرى التي اطلعت عليها وكذلك جاءت فيها أبيات مزيدة على بعض المقطوعات مما ليس في النسخة الأم^(٢) ، ومما لم أجد كثيراً منه في النسخ الأخرى وكذلك في المقابل جاء بعض الأبيات والمقطوعات في النسخة الأم زائدة على ما في نسخة (د) وإذا صرفنا النظر عن الخرم الذي وقع بها فإن نسبة الزيادة فيها أكثر مما هو في النسخة الأم ومن الواضح أن هذه المزايا الهامة تجعل لهذه النسخة قيمتها ومكانتها ، ولولا الخرم أو السقط المشار إليه لكأنت جديرة أن تتخذ أمماً وأصلاً وقد أفدت منها كثيراً في المقابلة وإثبات الفروق .

٤ - نسخة الزاوية الحمزاوية المرموز لها بحرف (ح) :

هذه النسخة من محتويات مكتبة الزاوية الحمزاوية بالمغرب تحت رقم (٤٤) ، وعنهما صورة محفوظة في معهد المخطوطات العربية فيما لم يفهرس من الأدب ، ويبدو أنها نسخة خزائنية إذ جاء العنوان على هذا النحو (كتاب الحماسة : تأليف أبي تمام حبيب بن أوس) ووضع داخل إطار مزخرف بيضاوي الشكل ، وأسفل ذلك إطار مربع طمس بعض ما كتب فيه ، والواضح منه قوله (لخزانة الحاجب الأجل السيد أبي عبدالله محمد ابن أبي القاسم الحصني .. غفر الله له ولجميع المسلمين ... هذا الكتاب بالإسناد المذكور أبو منصور موهوب بن أحمد بن محمد بن الخضر ، ونقله له من أصله وعارض به) . وفي الورقة الأولى سند لقراءة كتاب الحماسة ابتداءً بالشيخ أبي زكريا يحيى بن علي الخطيب التبريزي ، وانتهى بأبي المطرف الأنطاكي عن أبي تمام ، ويشبه في كثير من رجاله ذلك السند الذي جاء في مطلع النسخة الأم ، وقد كتبت هذه النسخة بخط نسخي واضح جميل متقن ، وكتبت عناوين المقطوعات بخط متخن بارز كما أن محتواها مضبوط بالشكل التام ، وتشتمل على ما يقرب من (١٦٤) ورقة ، وفي الصفحة الواحدة ١٤ سطراً وعليها هوامش وتعليقات هي في مجملها إثبات لرواية أو تصحيح لخطأ ، أو توضيح لكلمة غريبة أو تعليق على بيت ، ولا بد من الإشارة إلى أن في هذه النسخة خرمًا وسقطًا كما يبدو في ص ٢١٨ ، ٢٣١ ، ٢٤٨^(٣) إذ يجد المتأمل في هذه المواضع بترًا ، ويجس بعدم انسجام

(١) انظر ص ٣٦٠ ، ١٠٣٨ ، من نص الحماسة المحقق .

(٢) انظر من ذلك ما جاء في هوامش المقطوعات التي تحمل الارقام

(١٤٨ ، ٦٥٣ ، ٦٧٣ ، ٦٨٩ ، ٦٩٥ ، ٧٠١ ، ٧٠٦ ، ٧٧٢) .

(٣) هذا حسب الترقيم الحديث المدون على النسخة .

في سياق الحماسيات ، إلى جانب نقص في المقطوعات قد يصل إلى ما يقرب من اثنتي عشرة مقطوعة^(١) حسب ما هو موجود في نفس النسخة الأم .

ومن مميزات هذه النسخة أنها مقابلة بالأصل ، ومعارضة بنسخ آخر وقد وردت الإشارة إلى ذلك في بعض هوامشها فمثلاً في هامش الورقة (٢٠/أ) جاءت مثل هذه العبارة (عورضت بالأصل) وصحت بحمد الله ومنه) وورد في هوامشها إثبات فروق واختلافات عما جاء في رواية ابن أبي الصقر المرموز لها بحرف (ص) ورواية التبريزي المرموز لها بحرف (ز) ، وذلك إلى جوار الأبيات التي حصل فيها اختلاف عما لدى كل من ابن أبي الصقر والتبريزي . كما يعتقد أن النسخة بخط الإمام أبي منصور الجواليقي إذ كتب بعد الخاتمة في الورقة الأخيرة بخط يبدو عليه التقدم ما نصه (هذه النسخة بخط الإمام الجواليقي النحوي اللغوي كان إماماً في علم الأدب والنحو واللغة مات سنة خمس وستين وأربعمائة) وكتب شيء مثل ذلك أيضاً في الورقة المقابلة لورقة العنوان ، أما خاتمة النسخة فيبدو عليها آثار تأكل ذهب بجزء من الكلام الذي يشعر بتاريخ النسخ ، واسم الناسخ ، ولم يبق من تاريخ النسخ سوى (. . . س وخمس مائة) مما يفيد أن النسخة مكتوبة في القرن السادس ، وإذا كانت بخط الجواليقي فمن الثابت أنها كتبت قبل عام (٥٣٩ هـ) وهو عام وفاته ، ولعلها بخطه إذ الشبه قريب في الخط بينها وبين مخطوطة (رسالة ما يؤنث من اللباس)^(٢) التي كتبت بخط الجواليقي ولذلك قيمته واعتباره الأمر الذي جعلني أتخذ منها نسخة مساعدة في المقابلة وإثبات الفروق على الرغم من الحرمان والسقط في مواضع متعددة مما أشرنا إليه ، على أن بها بعض الزيادات القليلة جداً على ما جاء في النسخة الأم .

(١) يبدو ذلك في ق ٢٣٢ من هذه النسخة التي نحن بصدد وصفها .

(٢) منها نسخة مصورة في معهد المخطوطات العربية .

طبقات الحماسة

للحماسة طبقات كثيرة في جهات متعددة ، ومن المفيد أن أذكر ثبثاً بها على النحو

التالي :-

- ١- طبع كلكته بالهند : عام ١٨٥٦ م بتصحيح غلام رباني ، وكبير الدين أحمد.
 - ٢- طبع لكانهور بالهند : عام ١٢٩٣ هـ مع تعليقات للمولوي فيض الحسين .
 - ٣- طبعة بولاق مع شرح التبريزي عام ١٢٩٦ هـ .
 - ٤- طبعة بمباي ١٢٩٩ هـ مع تعليق للشيخ لقمان .
 - ٥- طبعة جمعية الفنون في بيروت عام ١٣٠٦ هـ ، ١٨٨٩ م .
 - ٦- طبع مطبعة التوفيق بمصر عام ١٣٢٢ هـ ، ومعها شرح مختصر من شرح التبريزي إختصار الشيخ محمد عبدالقادر سعيد الرافعي وطبعت مرة أخرى على هذه الصورة بمطبعة السعادة عام ١٣٤٦ هـ ١٩٢٧ م .
 - ٧- طبع مطبعة السعادة بمصر عام ١٣٣١ هـ.
 - ٨- طبع المطبعة المتقدمة عام ١٣٣١ هـ.
 - ٩- طبع المطبعة القاسمية الديوانية بالهند عام ١٣٣٢ هـ بتعليق وتصحيح حبيب الرحمن العثماني ، ثم طبعت طبعة ثانية في المطبعة نفسها عام ١٣٣٤ هـ مع حواشٍ وتعليقات للأديب محمد إعزاز علي . وطبعت أيضاً طبعة ثالثة عام ١٣٥٣ هـ.
 - ١٠- طبعت مع شرح التبريزي الذي قام بتحقيقه الأستاذ محمد محي الدين عبد الحميد بمطبعة حجازي بمصر عام ١٣٥٨ هـ.
 - ١١- طبعت مع شرح المرزوقي الذي حققه الأستاذان عبدالسلام هارون وأحمد أمين بمطبعة لجنة التأليف والنشر في مصر عام ١٣٨٨ هـ ١٩٦٨ م .
- وقد عنى المستشرقون بنشر الحماسة ، من مثل (فريتاغ) الذي نشرها مع شرح التبريزي باللغة الألمانية وطبع الجزء الأول عام ١٨٢٨ م والثاني عام ١٨٥١ م في بون ،

كما نشرها المستشرق الألماني (ريشير) في المجلة الشرقية الألمانية عام ١٩١٢ م ،
والمستشرق الروسي (كرميسكي) في موسكو عام ١٩١٢ م^(١) .

ويبدو من هذا الثبوت لطبعات الحماسة أن أقدمها هي طبعة كلكتة بالهند إذ طبعت
عام ١٨٥٦ م ، ولم أقف لها على طبعة عربية قبل هذا التاريخ ، أما طبعات المستشرقين
فأقدمها طبعة (فريتاغ) عام ١٨٢٨ م ، وإذا صرفنا النظر عن طبعات المستشرقين
باللغات الأجنبية ، وعن الطبعتين الملحق بهما شرحا التبريزي ، والمرزوقي ، فإننا لم
نجد من بين هذه الطبعات المتعددة واحدة منها جرت على منهج التحقيق العلمي ، بل إننا
نجهل الأصول الخطية لها ، وكثير منها جاء مثقلاً بالحواشي والشروح المختصرة من شرح
التبريزي ، وبعضها جاء مجرداً من الحواشي قاطبة ، وهي في أكثرها طبعات قديمة جرى
طبعتها على النهج المتعارف عليه في النشر آنذاك ومعظمها أصبح الآن في عداد المفقود ،
هذا الى جانب ما يعتور بعضها من أخطاء وتحريف وتصحيف ، ونقص في بعض الأبيات
والمقطوعات عما جاء في النص الذي قمت بتحقيقه ، والحق أن شرح المرزوقي على
الحماسة ، الذي قام الأستاذ عبدالسلام هارون بتحقيقه بمشاركة الدكتور أحمد أمين قد
عنى فيه بنص الحماسة الذي جاء بجمعية الشرح ، وكان قصده متجهاً أصلاً الى تحقيق
الشرح ولم يكن يقصد الى تحقيق النص ، ولذا لم يستكمل تحقيقه على نسخ الحماسة لإثبات فروقها
وزياداتها الى جانب توثيق الحماسيات وتخريجها ، وعلى أي حال فقد قام - كما هو العهد
به - بجهد يحمده عليه في تحقيق الشرح والتعليق على المتن . وكذلك الشأن بالنسبة لصنيع
الأستاذ محمد محي الدين عبد الحميد في تحقيق شرح التبريزي للحماسة ، ولا بد من
الإشارة إلى أن النص الذي قمت بتحقيقه يحتوي زيادات على نص المرزوقي بقدر كبير ،
وعلى نص التبريزي بقدر قليل ، وقد أشرت إلى كل ذلك في موضعه من هذا التحقيق كما
ان نصي المرزوقي والتبريزي نفسيهما اختلفا زيادة ونقصاناً في بعض الأبيات
والمقطوعات ، وقد أشار الى ذلك الأستاذ عبدالسلام هارون في مقدمة تحقيقه لشرح
المرزوقي^(٢) .

(١) المستشرقون (٢/٦٩٧، ٧٩٢) .

(٢) انظر مقدمة شرح المرزوقي (١/١٧، ١٨) .

منهج التحقيق

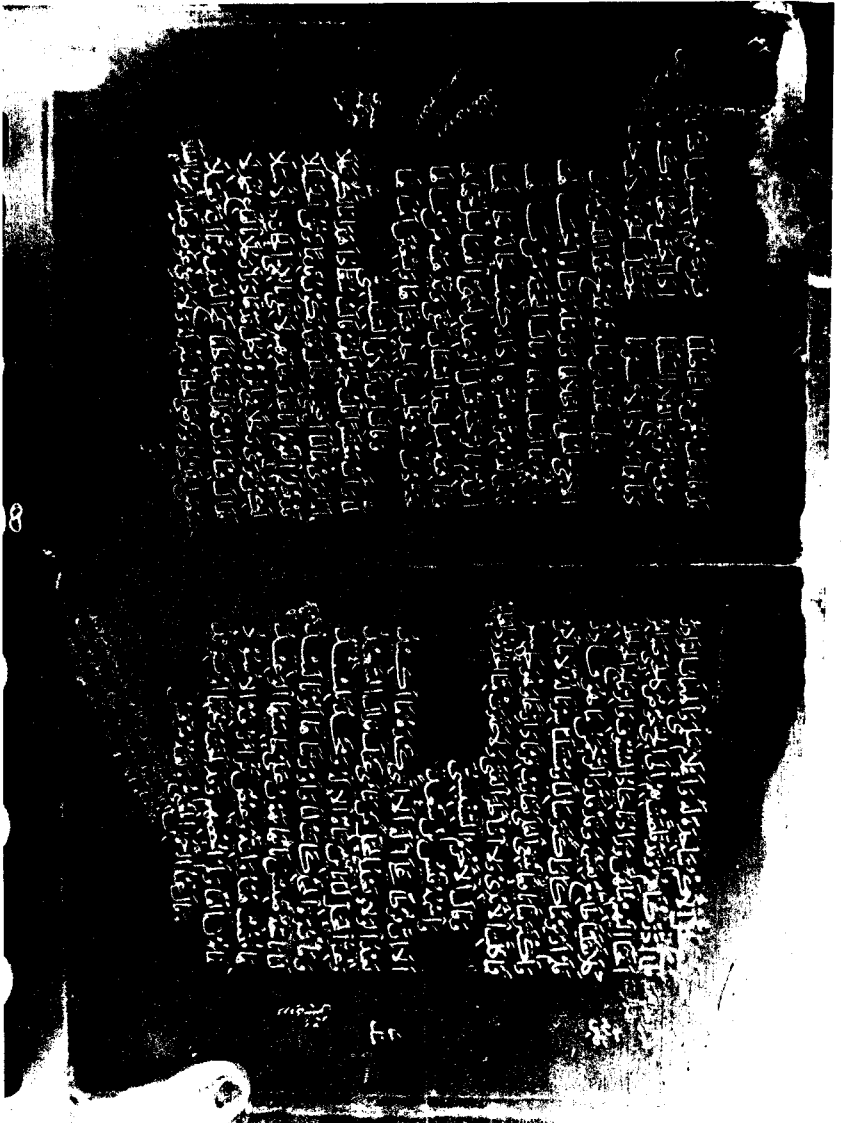
- ١ - إتخذت من نسخة دار الكتب المصرية أمماً وأصلاً إذ أنها تعد أكمل وأتم النسخ المعتمدة في هذا التحقيق - كما هو واضح فيما سبق من وصف النسخ - هذا إلى جانب مزاياها الأخرى التي مرت في وصفها وأفدت من النسخ الأخرى في المقابلة والتصحيح ، وإثبات الفروق والزيادات .
- ٢ - حرصت على إخراج النص صحيحاً متكاملأً مبرأً من الخطأ والتصحيح والتحريف .
- ٣ - قمت بضبط النص بالشكل التام على ضوء ما جاء في النسخة الأم مع مراعاة تصحيح ما وقع فيها من خطأ في التشكيل .
- ٤ - أثبت ما جاء في النسخ الأخرى من الشعر الزائد على النسخة الأم في موضعه المناسب من هوامش التحقيق .
- ٥ - أشرت إلى ما جاء من اختلاف بين النسخ من حيث التقديم والتأخير في مقطوعات الحماسة إلى جانب الفروق الأخرى في رواية الشعر .
- ٦ - أثبت ما جاء في هامش النسخة الأم من حواشٍ وتعليقات وروايات ، وما إلى ذلك مما أشرنا إليه في وصفها ، كل في موضعه من هوامش التحقيق .
- ٧ - اخترت من نصوص الحماسة المطبوعة نصين أحدهما الذي عليه شرح المرزوقي ، والآخر بشرح التبريزي ، وعمدت إلى المقارنة بينهما وبين النسخة الأم من حيث الزيادة والنقصان ، أو من حيث ما يتفق فيه كل من نص المرزوقي والتبريزي مع ما جاء في النسخ الأخرى ، وفي هامش الأصل من فروق في الرواية ، وذلك لأن هذين النصين اختارهما أديبان إمامان وعلمان جليلان يعدان أشهر شراح الحماسة ، ويمثل هذه المقارنة تحصيل الفائدة في استكمال صورة واضحة للحماسة .
- ٨ - عمدت إلى تفسير بعض الألفاظ التي تبدو غريبة إلى جانب بعض الإيضاحات الموجزة ، ولم أقصد في ذلك إلى البسط والإكثار من التعليقات ، إذ أن للحماسة شروحاً كثيرة ، طبع منها شرحان هما شرح المرزوقي ، وشرح التبريزي ، وفيهما غنية لمن أراد الاستزادة في هذا الصدد .

٩ - ترجمت للشعراء ترجمة موجزة ، ثم ذكرت ما أمكنني الوصول إليه من مصادر الترجمة ، كما حاولت أن أتعرف من خلال بعض القرائن والملابسات على من لم أجد له ترجمة في كتب التراجم وطبقات الشعراء ونحوها .

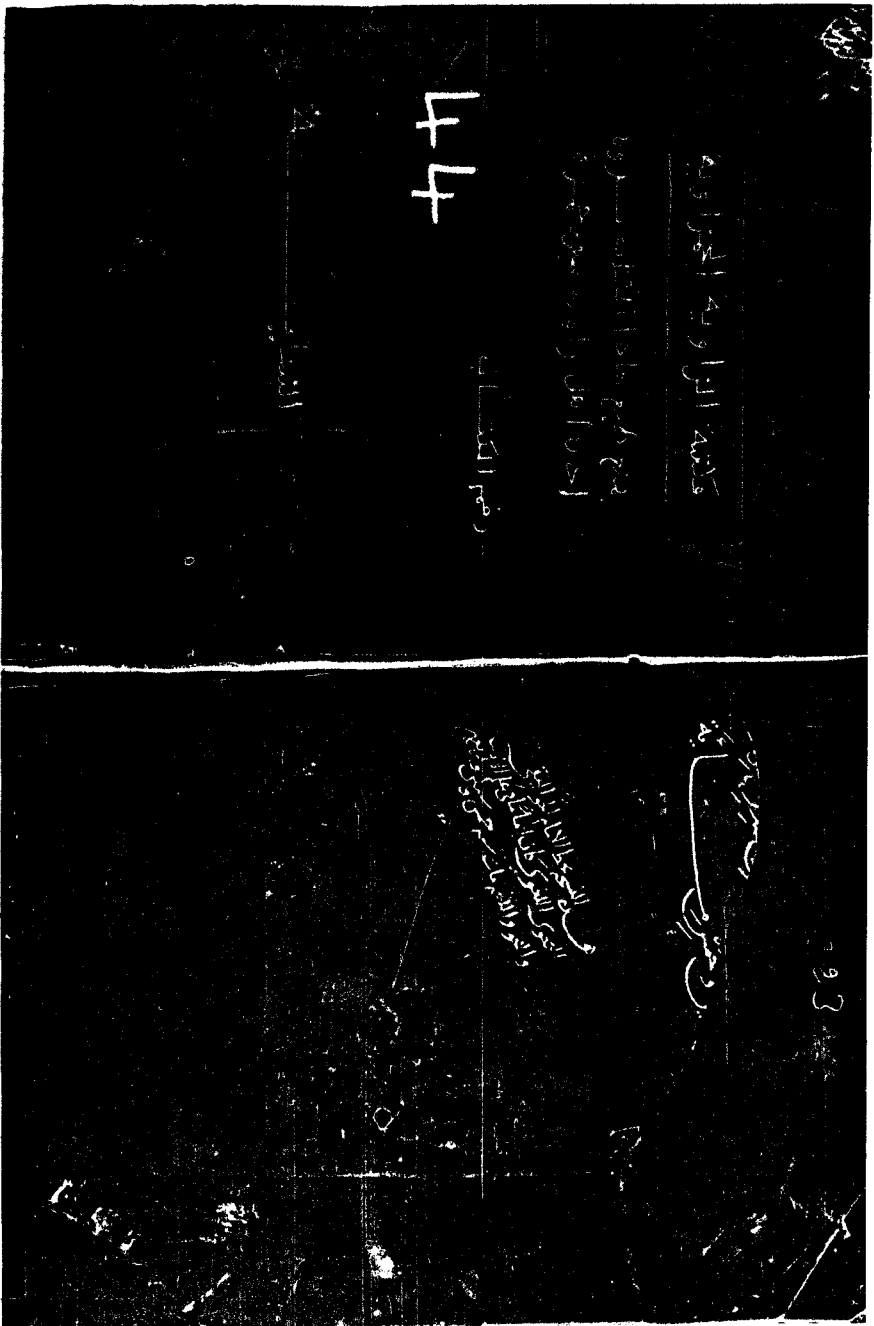
١٠ - تعرضت لذكر ما وجدته منصوصاً عليه من المناسبات الشعرية التي كانت دافعاً لقول الشعر .

١١ - عنيت بتخريج وتوثيق أشعار الحماسة من المصادر المتعددة في الأدب والشعر ، واللغة والنحو ، والنقد والبلاغة ، والتاريخ وما الى ذلك من الفنون والعلوم المختلفة ، ولم أدرج جهداً أو وقتاً للوصول الى النص في أكبر قدر ممكن من المصادر مطبوعها ومخطوطها ، وقد وضعت التخريج في الهامش تحت كل مقطوعة ليكون قريباً من متناول الباحث ، كما أنني حرصت على ترتيب المصادر ترتيباً زمنياً داخل المجموعة الواحدة من التخريج ، كما أنني نسبت كثيراً من المقطوعات التي جاءت مجهولة النسبة ، وحققت فيما تعددت الأقوال حول نسبته من الشعر .

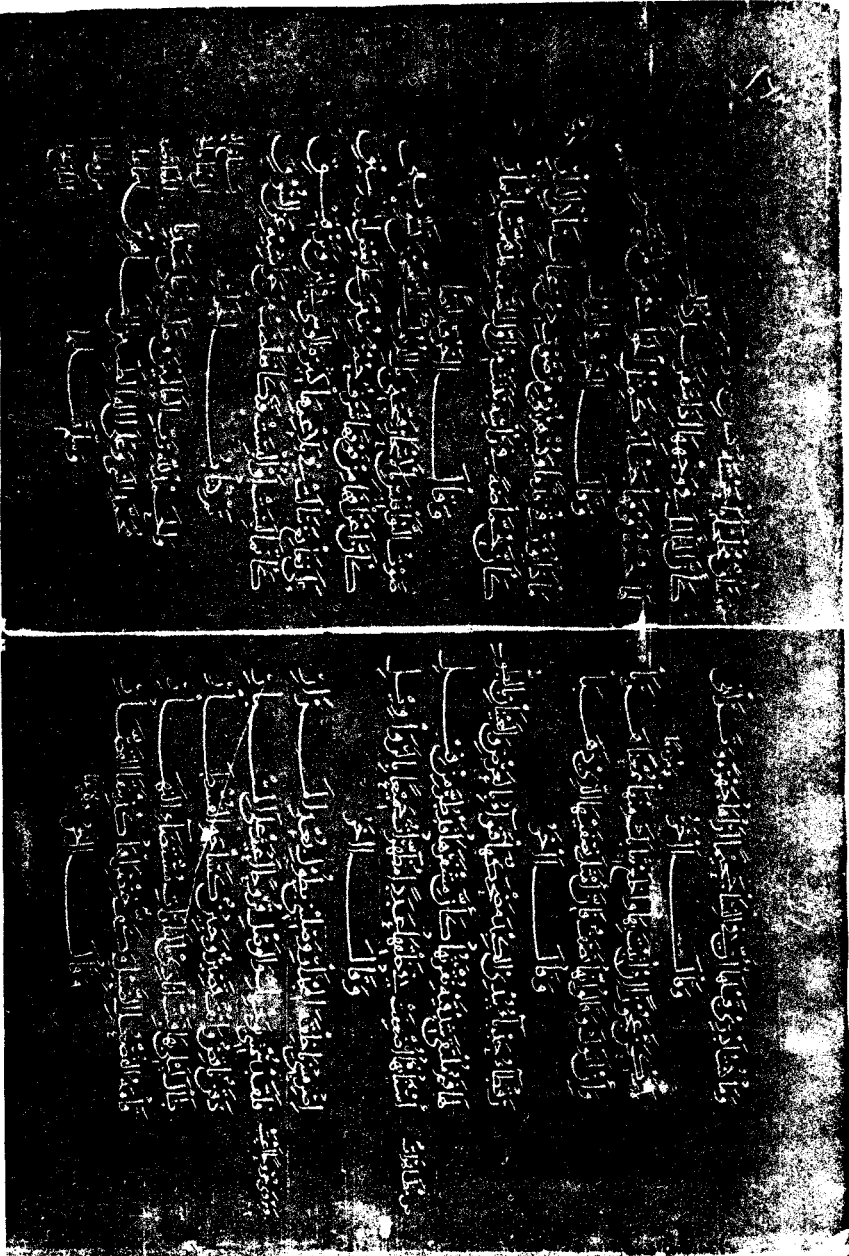
١٢ - وضعت بعض الفهارس التي تساعد على الكشف عما في الحماسة من شعر وشعراء ومواضع وبلدان.



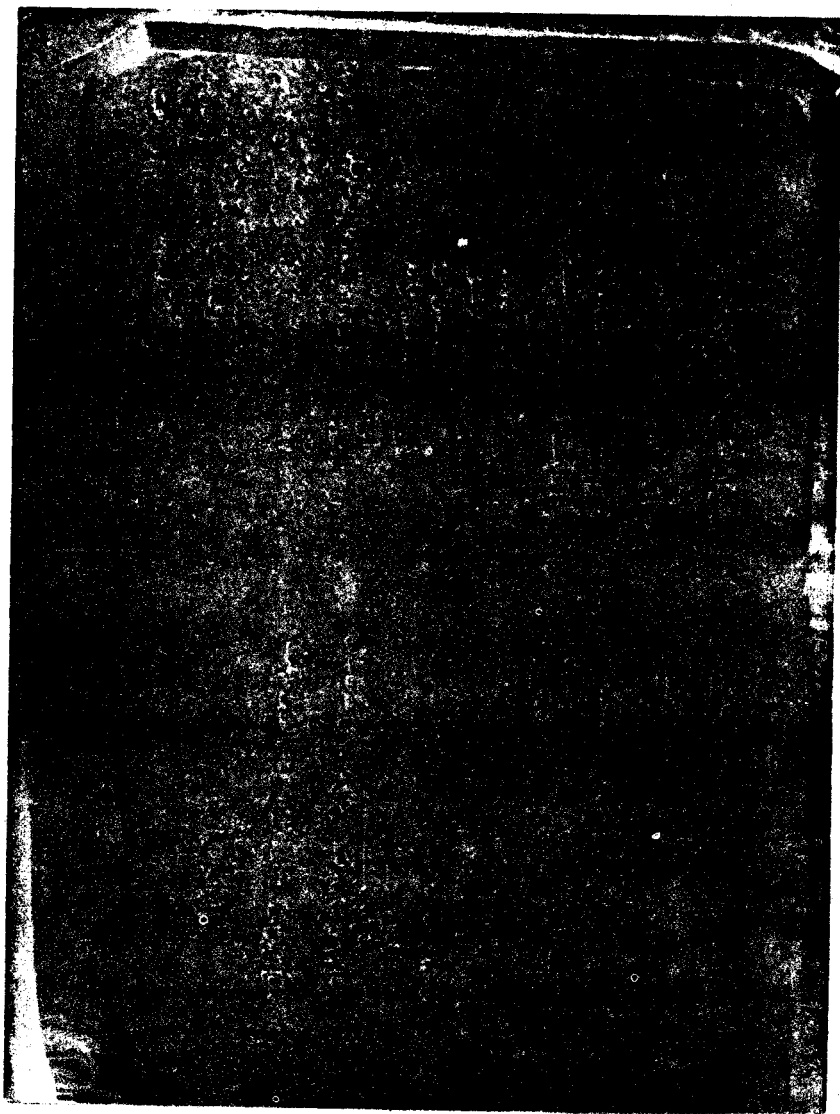
الورقة (٤٢) من النسخة الأم .



تكملة الورقة الأخيرة من نسخة الزاوية الحمراء الرموز لها بحرف (ح)



الورقة الأخيرة من نسخة الزاوية الحنزاوية الرموز لها بحرف (ح)



الورقة الأخيرة من النسخة الأم .



أ - أبو تمام

١ - نسبه وأسرته :

أجمعت المصادر على أن اسمه حبيب بن أوس الطائي ، ونصّ كثير منها على أنه من طيء صليبية ^(١) ، ونقل ابن خلكان ^(٢) عن الأمدي كلاماً مؤداه التشكيك في نسبة أبي تمام إلى طيء ، وقد كان هذا التشكيك منطلقاً لبعض الباحثين في العصر الحديث اعتمد عليه وتبنّاه ، من مثل الدكتور طه حسين ^(٣) ، وكاتب مادة أبي تمام في دائرة المعارف الإسلامية ^(٤) ، والأستاذ أنيس المقدسي ^(٥) وكل هؤلاء ردّدوا ما ذكره الأمدي والصولي من أن أباه كان رجلاً نصرانياً اسمه ثدوس ، على أن الأستاذ نجيب محمد البهيتي قد تعرّض لقضية الاختلاف حول نسب أبي تمام في كتابه عنه وبسط القول فيها وأثبت صحة انتسابه إلى طيء محققاً ومناقشاً فتحدث حديثاً مطولاً عن قبيلة الشاعر طيء وعلاقتها بالروم وانتشار النصرانية في ربوعها، وخرج من ذلك بأنه لا غرابة إذا جاء في رجالات طيء من يحمل أسماء رومية مثل ثدوس الذي سمي به والد أبي تمام ، والذي كان نصرانياً، ونصرانيته تلك لا تتنافى مع انتسابه إلى قبيلة طيء التي شاعت فيها النصرانية ، ثم ناقش ما نقله ابن خلكان عن الأمدي وانتهى إلى أن التشكيك في نسب أبي تمام إنما جاء من خصومه وحساده ولا سيما أنه وقف سداً منيعاً في وجوههم وحال بينهم وبين الأخطيات لسطوع نجمه وأقول نجمهم ^(٦) .

أما أسرة أبي تمام فإن المصادر التي ترجمت له لم تذكر أي تفاصيل تسفر النقاب عنها ، فبقي كثير من جوانب حياة أفرادها مجهولاً ، ولا نعرف عن أبيه إلا أنه كان نصرانياً

- (١) انظر أخبار أبي تمام للصولي ٦١ ، والأغاني (٣٨٣/١٦) .
- (٢) وفيات الأعيان (١١/٢) .
- (٣) انظر كتابه من حديث الشعر والنثر ص ٤٩ .
- (٤) انظر دائرة المعارف الإسلامية (٣٢٠/١) .
- (٥) انظر كتابه أمراء الشعر في العصر العباسي ص ١٥٧ .
- (٦) انظر (أبو تمام الطائي حياته وشعره) ص (٤-٢٨) - (٢٨-٣٧) .

يشتغل بالعطارة في دمشق ، أما أمه فلم نقف على شيء من أخبارها وحوالها ، ومحدثنا الصولي عن أخ لأبي تمام اسمه سهم كان يقول الشعر ، ومن شعره :

ونازعته شيئاً إليه مبغضاً فلما رأى وجدي به صار يعشقه
فدعه ولا تحزن على فائز به فإن جديدات الليالي ستخلقه

وأنه جاء مرة إلى أبي تمام يستميحه فقال له : والله ما يفضل عني شيء ، ولكنني أحتال لك فكتب إلي يحيى بن عبدالله بقصيدة منها : -

سهم بن أوس في ضمانك واثق أن لست بالناسي ولا بالساهي (١)

كحدثنا عن ابنه تمام وذكر له شعراً ضعيفاً قاله في تهنئة محمد بن طاهر والي خراسان (٢) ويبدو أن لأبي تمام ابناً آخر غير تمام فقد جاء في ديوانيه ما يفيد أنه قال قصيدة يرثي بها ابنه محمداً منها :

لا يشمت الأعداء بالموت إننا سنخلي لهم من عرضة الموت مورداً (٣)

وقد رثي أبو تمام زوجته بقصيدة يبدو منها أن موتها أحدث لديه فراغاً كبيراً فذابت نفسه عليها أسي وحسرة يقول :

جفوف البلى أسرع في الغصن الرطب وخطب الردى والموت أبرحت من خطب
لقد شرقت في الشرق بالموت غادة تعوضت منها غربة الدار في الغرب
والبسني ثوباً من الحزن والأسى هلالاً عليه نسج ثوب من التراب (٤)

٢ - مولده ونشأته :

حفظ لنا الصولي روايتين عن مولد أبي تمام إحداهما عن عون بن محمد الكندي قال : قرأت على أبي تمام شيئاً من شعره في سنة سبع وعشرين ومائتين ، وسمعته يقول : مولدي سنة تسعين ومائة ، والأخرى عن أبي سليمان النابلسي قال : قال تمام بن أبي تمام : مولد أبي سنة ثمان وثمانين ومائة (٥) وقد تناقلت جمهرة المصادر هاتين الروايتين إلا أننا

(١) أخبار أبي تمام ص ٢٥٩ .

(٢) المصدر السابق ص ٢٦١ .

(٣) ديوانه .

(٤) المصدر السابق .

(٥) أخبار أبي تمام ص ٢٧٣ .

تجد ابن خلكان يضيف إليها أنه ولد سنة إثنيتين وسبعين ومائة ، واثنتين وتسعين ومائة (١) وتعرض لهذا الخلاف الأستاذ البهيتي في كتابه عن أبي تمام ، ومال إلى أنه ولد سنة ١٧٢ هـ مستنداً إلى بعض القرائن التي تتصل بحياة أبي تمام ، ولكنه لم يكن مطمئناً إليها كل الاطمئنان حتى وصفها بأنها (ليست قاطعة بل يقابل كلاً منها احتمال لا يرتاح باحث معه إلى الاستناد عليها) (٢) وقد كان في ذلك منصفاً لنفسه إذ أنها في مجموعها قرائن ظنية لا يعتمد عليها في البت بتاريخ معين لمولده .

ولد أبو تمام في قرية يقال لها جاسم ، وهي من قرى الشام على يمين الطريق الأعظم الذي يمتد بين دمشق وطبرية ، وكان أبوه كما ذكرنا عطاراً يكدح لكسب قوته وقوت أبنائه ، فنشأ ابنه حبيب أول ما نشأ على الكفاف والفقر ولم يتيسر له أن يواصل تعليمه في الكتاب إذ أخرجه منه أبوه وأسلمه إلى حائك بدمشق ليعلمه الحياكة إلا أن حبيباً لم يكن يقتنع بهذا العمل ، بل كان يتطلع إلى المجد ، فرحل إلى مصر حيث جامع عمرو بن العاص الذي كان في تلك الفترة صرحاً شامخاً للعلم ، ومهوى أنظار العلماء وطلاب العلم ، ويذكر الأنباري « أن أبا تمام قدم مصر في حدائته وكان يسقي الماء في جامع عمرو » (٣) ولم يكن الأمر مقصوراً على سقي الماء لكسب العيش ، بل وجد أبو تمام في جامع عمرو بيئة علمية خصبة صقلت مواهبه ، وغذت عقله ، وفي مصر نظم باكورة شعره في مدح عياش بن لهيعة بقوله :

تقي جمحاتي لست طوع مؤنبي وليس جنيتي إن عدلت بمصحي

فأعطاه خمسة آلاف درهم (٤) وبذلك انفتحت أمام عينيه دنيا جديدة أشاعت الأمل في نفسه ، وأذكت طموحه ، وما لبث أن رجع إلى دمشق ، ثم أخذ يجوب الأقطار يقصد الخلفاء والأعيان فزار بغداد وخراسان ونيسابور وبلاد الجبل والحجاز وأرمينيا والموصل وسوادها ، ولمع نجمه حين اتصل بالمعتصم وحين استعمله الحسن بن وهب علي بريد الموصل .

(١) وفيات الأعيان (١٧/٢)

(٢) أبو تمام الطائي ص ٤٩ ، ٥٠ .

(٣) نزهة الألباء ص ١٥٥ .

(٤) أنظر أخبار أبي تمام ص ١٢١ .

٣ - ثقافته :

عرفنا فيما سبق أن أبا تمام تلقى مبادئ العلم في كتاب بلده ، ولكنه انقطع عن الطلب حينما اشتغل حائكاً ، ثم رحل إلى مصر ، وكانت رحلته هذه نقلة علمية بالغة الأثر في ثقافته .

وكان أبو تمام يتردد على جامع عمرو ويسقي الماء ويسمع من أرباب العلم ما يشبع نهمه إلى المعرفة ، وقد كان مشغولاً بالأدب فأخذ يغترف من معينه بشراة وشوق ، ويقول الأمدي « كان أبو تمام مستهتراً بالشعر مشغولاً به مشغولاً مدة عمره بتبحره ودراسته »^(١) . مما دفعه إلى المثابرة وتكريس الجهد في حفظ أكبر قدر من أشعار العرب وأراجيزها حتى إن ابن خلكان يذكر (أن له من المحفوظ ما لا يلحقه فيه غيره ، قيل إنه كان يحفظ أربع عشرة ألف أرجوزة للعرب غير القصائد والمقاطع)^(٢) .

وروى الأدب عن رواة كثر منهم كما ذكر الصولي^(٣) : الحطيئة ، وكرامة بن أبان العدوي ، وأبو عبد الرحمن الأمدي ، وسلامة بن جابر النهدي وقلابة الجرمي ، ومحمد ابن خالد الشيباني وغيرهم ، وروى عنه أبو بكر محمد بن إبراهيم بن عتاب ، وأبو الفضل أحمد بن أبي طاهر . وكانت مجالسة الكتب والدفاتر غايته ومبتغاه يمضي معها سحابة يومه دون ملل أو تدمر، يروي ابن المعتز عن محمد بن قدامة أنه قال « دخلت على حبيب بن أوس بقزوين وحواليه من الدفاتر ما غرق فيه فما يكاد يرى فوقفت ساعة لا يعلم بمكاني لما هو فيه ثم رفع رأسه فنظر إليّ وسلّم عليّ ، فقلت له يا أبا تمام إنك لتنظر في الكتب كثيراً وتدمن الدرس فما أصبرك عليها فقال : والله ما لي إلف غيرها ولا لذة سواها »^(٤) .

ومن هنا كان أبو تمام ذا ثقافة متعددة الجوانب ، اغترف من الثقافة العربية ما أشبع نهمه ، واستفاد من الثقافات الأخرى الوافدة كالثقافة اليونانية والثقافة الفارسية . وقد ظهر أثر ذلك كله واضحاً على شعره ، حتى إن عقله وعلمه في كثير من الأحيان يطغيان على شعره مما سمح للصولي أن يقول عنه (وعلمه وعقله فوق شعره)^(٥) ويذكر عن المبرد

(١) الموازنة (٥٨/١) .

(٢) وفيات الأعيان (١٢/٢) وهبة الأيام ص ١٠ .

(٣) انظر أخبار أبي تمام ص ٢٤٩ ، ٢٥٠ .

(٤) طبقات ابن المعتز ص ٢٨٣ ، ٢٨٤ .

(٥) أخبار أبي تمام ص ١٦٧ .

أنه قال « ما سمعت الحسن بن رجاء ذكر قط أبا تمام إلا قال ما رأيت أعلم بكل شيء منه » (١) . وذكر عن البحري أنه قال « والله يا أبا الحسن لو رأيت أبا تمام الطائي لرأيت أكمل الناس عقلاً وأدباً وعلمت أن أقل شيء فيه شعره » (٢) وكان متوقفاً الذكاء حاضر البديهة وحادثته مع الكندي مشهورة متواترة (٣) ومن المفرد وأنا بصدد الحديث عن ثقافته أن أشير إلى جانب هام يعيننا في دراسة الحماسة ذلك هو أن أبا تمام عنى عناية كبيرة بالاختيار والانتخاب من أشعار العرب ، وألف في ذلك كتباً مشهورة وهي كما جاءت لدى الأمدي (٤) :

١ - كتاب الحماسة ، وذكر أنه اختيار تليق فيه أشياء من أشعار المقلين والشعراء المغمورين غير المشهورين ، وبوبه أبواباً وصدوره بما قيل في الشجاعة ، وهو أشهر اختياراته وأكثرها في أيدي الناس ، ويلقب بالحماسة .

٢ - اختيار مقطعات ، وهو - كما أفاد الأمدي - مبوب على ترتيب الحماسة إلا أنه ذكر فيه أشعار المشهورين وغيرهم من القدماء والمتأخرين ، وصدوره بذكر الغزل ، وقد قرأه الأمدي واستفاد منه ووصفه بأنه ليس بمشهور شهرة غيره . ولعل الأمدي يعني بهذا الإختيار كتاب الوحشيات أو الحماسة الصغرى الذي طبع بتحقيق وتعليق الأستاذين عبدالعزيز الميمني ومحمود شاکر فهو مبوب على تبويب الحماسة ، إلا أنه لم يصدر بباب الغزل كما ذهب الأمدي ، وربما يرجع ذلك إلى أن النسخة التي وقعت في يد الأمدي كانت مبتورة إلى باب النسيب أو ربما كانت أوراقها متداخلة ومختلطة .

٣ - الإختيار من أشعار المحدثين ، كان موجوداً في زمن الأمدي ، ولا أعرف له أثراً الآن .

٤ - الإختيار القبائلي الأكبر اختار فيه من كل قبيلة قصيدة ، وقد وقف عليه الأمدي .

٥ - إختيار سماه الأمدي « القبائلي » اختار فيه قطعاً من محاسن أشعار القبائل ولم يورد فيه كبير شيء للشعراء المشهورين .

(١) المصدر السابق ص ١٧١ .

(٢) المصدر السابق نفسه ص ١٧١ ، ١٧٢ .

(٣) انظر المصدر السابق ص ٢٣٠ ، ٢٣١ .

(٤) انظر الموازنة (١/٥٨ ، ٥٩) .

٦ - اختيار تليقت فيه محاسن شعراء الجاهلية والإسلام فأخذ من كل قصيدة شيئاً حتى انتهى إلى إبراهيم بن هرمة .

٧ - اختيار يعرف باختيار شعراء الفحول .

ولم يصلنا من هذه المختارات سوى كتاب الحماسة ، وكتاب الوحشيات أو الحماسة الصغرى .

ولا نجد تفسيراً - لهذا الميل من أبي تمام إلى الاختيار والانتخاب من أشعار العرب ، إلا أنه كان نابغاً من ولوعه الشديد بشعر العرب ، وحرصه على حفظه واستظهاره إذ هو ديوان العرب وسجل مفاخرها ، وسور لحفظ لغتها وآدابها وقد أحاط بالشعر في مختاراته من العصر الجاهلي إلى عصره يقول الأمدى بعد أن ذكر كتبه في الاختيار (فهذه الاختيارات تدل على عنايته بالشعر وأنه اشتغل به ، وجعله وكده . . . إنه ما فاته كبير شيء من شعر جاهلي ولا إسلامي ولا محدث إلا قرأه وطالع فيه « ولا يفوتني أن أشير إلى أن مختارات أبي تمام كانت مدعاة لاتهامه بالسرقة ، اتهمه بذلك المرزباني (١) ، فذهب أنه إنما كان يتخير ليظهر للناس ما هو مألوف من الشعر يصرفهم بهذا الاختيار عن جيد الشعر وغيره ، وهو اتهام لا يستند إلى برهان ، فقد عرفنا فيما وصلنا من مختارات أبي تمام أنه كان يختار لفحول الشعراء أروع ما لهم من شعر ، وكثير منه مما لم يألّفه الناس ، ولو كان هدفه السرقة لما كان هذا الصنيع ، ومن هنا تكون مختاراته حجة تناهض ما ذهب إليه المرزباني والعجيب أن المرزباني نفسه ذكر في الموشح حادثة تنبئ أن أبا تمام كان يصدر في شعره عن نفسه ، ولم يسلك مسالك الشعراء قبله روى بسنده عن محمد بن أبي كامل قال : شهد أبا تمام الطائي في منزل الحسين بن الضحاك ، وهو ينشد شعره وعنده إسحاق بن إبراهيم الموصلبي ، فقال له إسحاق : يا فتى ما أشد ما تتكئ على نفسك . ووضح المرزباني نفسه مراد إسحاق بن إبراهيم فقال « يعني أنه لا يسلك مسالك الشعراء قبله وإنما يستقي من نفسه » (٢) .

(١) انظر الموشح ص ٤٧٨ .

(٢) المصدر السابق ص ٥٠٢ .

٤ - شاعريته :

كان أبو تمام صاحب مذهب شعري متميز له خصائص فنية كانت مشار جدل ونزاع بين النقاد ، مما أدى إلى قيام حركة نقدية حول مذهبه في الشعر خلال القرن الثالث ، والقرن الرابع ، فمن مؤلف في الانتصار لمذهب أبي تمام ، ودفع التهم الموجهة إلى شعره مثل ما صنع الصولي في رسالته إلى مزاحم بن فاتك ، وفي كتابه أخبار أبي تمام ، ومن مؤلف في بيان عيوبه والمآخذ على شعره ، على نحو رسالة أحمد بن عبيد الله بن عمار القطربلي (٣١٩ هـ) (١) ، ومن موازن بينه وبين غيره من الشعراء كما فعل الأمدى في كتابه الموازنة بين الطائيين ، وكان ظهور البحثري على مسرح الشعر العربي دافعاً لكثير من أرباب اللغة والأدب إلى أن يختلفوا في المفاضلة بين الطائيين أبي تمام والبحثري ، ومن هنا وجد فريقان يختلفان في نظرتهم لكل من الشاعرين ، ففريق يفضل أبا تمام ويدافع عنه ويرفعه إلى القمة من حيث الجودة وإحكام صناعة الشعر ، وفريق يفضل البحثري ويراه أكثر جودة وملاءمة لطبيعة الشعر العربي ، ولكل مقاييسه في تفضيل هذا أو ذاك ، وعرض الأمدى في كتابه الموازنة آراء الفريقين ووازن بين الشاعرين وناقش ما يحوم حولهما وإن كان في كثير من الأحيان يتعصب للبحثري ويميل إلى جانبه ، وهكذا احتدم الصراع بين أنصار القديم وأنصار الحديث ، أنصار القديم الذين يتعصبون لبناء القصيدة لدى الشعراء الجاهليين في الصورة والمضمون ، ويرفضون ما خرج على مألوفها ، وقد طبقوا مقاييسهم على شعر أبي تمام فلم يرضهم انسياقه مع البديع والاستعارات فيما استحدثه من صور فنية ومعان بعيدة الغور مما لم يألفه العرب في شعرهم . وهو لاء من علماء اللغة مثل أبي عمرو بن العلاء وابن الأعرابي الذي قال عن شعر أبي تمام (إن كان هذا شعراً فما قالته العرب باطل) (٢) وأنصار الحديث الذين ارتاحوا لمسالك الشعراء المحدثين وأخذوا بما ابتكروه من صور ومضامين ، ويطول بنا الحديث إذا أردنا أن نفصل القول في مذهبه الشعري ، والحركة النقدية التي دارت حوله ، ويهمننا هنا أن نعرف أن أبا تمام كان يتمتع بشاعرية مبدعة لا تكتفي بالأحاسيس والمشاعر القريبية ، بل تغوص في أعماق النفس الإنسانية لاستجلاء خفاياها ، واستكناه تجاربها في إطار من فن البديع وكان هذا المنحى يضطره في كثير من الأحيان إلى الخروج عن عمود الشعر العربي ولم يكن البحثري مجانياً للصواب حينما قال عن أبي تمام « كان أغوص على المعاني مني وأنا أقوم بعمود الشعر

(١) انظر ترجمته في تاريخ بغداد (٤/٢٥٢) ومعجم الأدباء (٣/٢٣٢).

(٢) الموشح ص ٤٦٥ .

منه «^(١) ويمكن القول أن مآخذ النقاد القدماء على شعر أبي تمام تكاد تنحصر في سرقة بعض المعاني ، وتعسفه في بعض الاستعارات وبعض ألوان البديع ، وفي ابتداءاته المستهجنة ، وفي استعماله الألفاظ الوحشية والغريبة ، وفي استغلاق أو غموض بعض معانيه وقد كان بعضهم يتجنى على أبي تمام فلا ينصفه ، ويتنكب عن جادة الصواب في نقده ، بل إن منهم من كان يخلتق العيوب على أبي تمام اختلافاً يقول عنه الصولي في رسالته إلى مزاحم بن فاتك (وقد رأيت - أعزك الله - بعض هؤلاء الجهلة يصحف أيضاً على أبي تمام ثم يعيب ما لم يقله أبو تمام قط)^(٢) .

وأياً ما كان الأمر فإن شاعرية أبي تمام جعلته يحتل مكان الصدارة بين شعراء عصره ، وأصبحت له الزعامة بينهم ، وحينما سطعت شمسه أفلت نجوم كثير من الشعراء . ذكر الصولي عن أحمد بن يزيد المهلبى قال : سألت أبي عن أبي تمام فقال : سمعني أبي وأنا ألأحي إنساناً في أبي تمام فقال لي : ما كان أحد من الشعراء يقدر أن يأخذ درهماً واحداً في أيام أبي تمام . فلما مات أبو تمام اقتسم الشعراء ما كان يأخذه «^(٣) .

٥ - وفاته :

اختلفت الروايات في وفاة أبي تمام ، كما اختلفت في مولده ، فالصولي يذكر روايتين ، إحداهما عن مخلد الموصلي تذكر أنه مات بالموصل في المحرم سنة اثنين وثلاثين ومائتين والأخرى عن أبي سليمان النابلسي عن تمام ابن الشاعر تذكر أن وفاة أبيه كانت في سنة إحدى وثلاثين ومائتين^(٤) ، ونجد ابن خلكان يذكر إلى جانب هاتين الروايتين روايات أخرى قال : « وقيل إنه توفي في ذي القعدة وقيل في جمادى الأولى سنة ثمان وعشرين ، وقيل تسع وعشرين ومائتين »^(٥) ويبدو لي أن أرجح الروايات هي التي تنص على وفاته سنة إحدى وثلاثين ومائتين ، لتواترها في المصادر التاريخية أما ما ذكره ابن خلكان من الروايات فإنني أستبعد لها أمرين :

الأول : أنها جاءت بصيغة التمريض (قيل) وصيغة التمريض من دواعي ضعف

(١) الموازنة (١٢/١) .

(٢) رسالة الصولي إلى مزاحم مع كتابه أخبار أبي تمام ص ٥٦ .

(٣) أخبار أبي تمام ص ١٠٤ ، ١٠٥ .

(٤) أخبار أبي تمام ص ٢٧٢ ، ٢٧٣ .

(٥) وفيات الأعيان (١٢/٢) .

الخبر عند العلماء ، والثاني أن أبا تمام كان قد رثى خالد بن يزيد بعدة قصائد ، وخالد هذا توفي سنة ثلاثين ومائتين^(١) وما جاء في روايات ابن خلكان سابق لهذا التاريخ .

دواعي تأليف الحماسة :

ذكر التبريزي في شرحه للحماسة^(٢) حادثة تفصح عن سبب تأليف أبي تمام لكتابه الحماسة ، مؤداها أن أبا تمام قصد عبدالله بن طاهر بخراسان فمدحه ، ويبدو أنه لم يجد لديه اللحظة التي كان يتطلع إليها ، فتركه أبو تمام إلى العراق وفي طريقه مرَّ بهمذان فاستضافه ألو الوفاء بن سلمة فأكرمه واحتفى به ، وفي أثناء ذلك يقع ثلج عظيم تزايد وتراكم حتى قطع الطريق ومنع السابلة ، فساء ذلك أبا تمام وغمه من حيث سرَّ أبا الوفاء وأثلج صدره ، لأنه ضمن بذلك إقامة أبي تمام بين ظهرائي آل سلمة ، وأراد أبو الوفاء أن يسري عن أبي تمام ويشرح صدره . ويجب له الإقامة ، فأحضر له خزانة كتبه ليشغل بالمطالعة والقراءة ، فأقبل أبو تمام على الكتب يقرأ ويصنف ، فكان في ذلك خير جمٍّ للأدب العربي من ثماره كتاب الحماسة الذي بين أيدينا ، ومختارات أخرى تقدم الحديث عنها^(٣) ، وقد تعرض الدكتور طه حسين لهذا الخبر الذي ذكره التبريزي فنفاه واستبعده ورأى أنه (غير ممكن وغير معقول ، فقد كانت إقامته رهن زوال الثلج ، وهذا لا يتجاوز الأشهر القليلة ، ومن المستحيل أن يصدق أنه اختار هذه الكتب في شهرين أو ثلاثة)^(٤) وكنت قد وقفت مبكراً على هذا الرأي وأنا بصدد جمع مادة البحث ، ورأيت أنه قابل للمناقشة ، إلا أنني وجدت فيما بعد الأستاذ علي النجدي ناصف قد كفاني المؤنة وأثبت أن الخبر ممكن وأن مجال العقل أوسع من أن يضيق به ، ويمكن القول أن أبا تمام لم يكن ينوي أول الأمر أن يلبث في همذان إلا ريثما يذوب الثلج ويتيسر السفر ، ثم عدل عن نيته هذه حين أقبل على العمل . . . ومن الممكن المعقول ألا يكون لأبي تمام عهد بكتب آل سلمة من قبل فرأى العكوف عليها والافادة منها غنيمة بالغة ونهزة نادرة لا يجمل بمثله أن يتهاون بها ، ثم إن أبا تمام كان فيما يبدو من شعره يبغض الشتاء ويحذر البرد ، ومنه قوله :

يرضى به السمع إلا الجود والبخل
كانت قتادا لنا أنيابه العصل
وبأسه في على الأقوام مرتحل

ما للشتاء وما للصيف من مثل
إذا خراسان عن صبرها كشرت
يمسي ويضحى مقيماً في مبايته

(١) هبة الأيام ص ٣٠٧ .

(٢) شرح الحماسة للتبريزي (٤/١ ، ٥) .

(٣) انظر ص (٨ ، ٩) من هذه الدراسة .

(٤) من حديث الشعر والنثر ٩٨ .

فإذا صح أن أبا تمام كان من الشتاء على ما ذكرنا لم تكن إقامته في همدان - كما يقول الدكتور طه حسين - رهناً بزوال الثلج عنها . . لأن زوال الثلج عن بلد لا يعني زوال البرد عنه وإذا لا بد من فترة يصير فيها من الخوف إلى الأمن . . . حين يرحل معتقداً أن لن يفجأه البرد في بعض الطريق . . .

ومن أبرز ما ذكره الأستاذ النجدي في مناقشته هذه للدكتور طه حسين ، أن رجلاً له مثل ما لأبي تمام من المعية خاطفة وذوق مرهف لا تبطىء به القراءة والاختيار ولا يكلفانه من الوقت والجهد مثل ما يكلفان سواه (١) ، وأحب أن أضيف على ما ذكره الأستاذ النجدي أن الدكتور طه حسين لم يعتمد على دليل قطعي في نفيه الخبر ، وإنما كان دليhle ظنياً وقد رأينا الأستاذ النجدي يورد عليه أكثر من احتمال .

ولئن كانت إقامة أبي تمام عند آل سلمة في الظروف التي عرفناها داعياً له على تأليف الحماسة ، فإنني أحس أن وراء ذلك دواعي أخرى لعل أبرزها ما يأتي :

١ - إحساس أبي تمام بفتور الشبية وشدة الشعر من أبناء عصره عن حفظ القصائد المطولة فرأى أن ينتخب لهم منها أبياتاً ومقطوعات تتناسب مع ما ينشدونه من معاني الشعر وأغراضه ، فعمل كتابه الحماسة حرصاً منه على لغة العرب وتراثهم الشعري الذي أصبح مهدداً بالدخيل الغازي من اللغات والثقافات الوافدة التي تضعف من شأن العربية اسليمة المبرأة من اللحن . . . ولا جرم أن هذا اللون من المختارات أسرع في الحفظ وأمكن من النفس قيل لابن الزبيري ، مالك تقصر في أشعارك فقال : لأن القصار أولج في المسامع وأجول في المحافل (٢) :

٢ - أن عصر أبي تمام كان يموج بالحروب الطاحنة بين العرب والروم وقد عاصر هذه الحروب التي لم تضع أوزارها ، ولم تحمد لها نار طوال الفترة التي عاشها أبو تمام ، فلعله كان يرمي من وراء تأليفه حماسته إلى أن يشبع في نفوس الشبية من أبناء بجده روح الشجاعة والقوة والأنفة والمروءة والشهامة والصبر والجلد .

زمن تأليف الحماسة :

لا نعرف بالتحديد متى ألف أبو تمام كتاب الحماسة ، ولم نقف على نصّ يفصح عن ذلك ، ويمكن أن نصل الى تحديد زمن تأليفها على وجه التقريب من خلال تنقلات أبي

(١) انظر كتابه دراسة في حماسة أبي تمام (١٠ - ١٣) .

(٢) إحكام صنعة الكلام ص ٤٨ .

تمام في الأمصار ، وبعض الأحداث التي عايشها وقد عرفنا في الحديث السابق عن دواعي تأليف الحماسة ما ذكره التبريزي من أن أبا تمام كان قد توجه إلى خراسان قاصداً عبد الله بن طاهر بن الحسين ، وحينما أحس بجفوه منه ولم يجد لديه الحظوة التي كان يتطلع إليها رحل عنه متجهاً إلى العراق وفي طريقه مرَّ بهمدان حيث نزل ضيفاً عند آل سلمة وصنف هناك عدداً من المختارات منها الحماسة ، وإذا درسنا تاريخ عبد الله بن طاهر بن الحسين نجد أباه كان والياً على خراسان والمشرق زمن المأمون وتوفي طاهر بن الحسين سنة (٢٠٧ هـ) فخلفه أخوه طلحة ، وظل حاكماً إلى أن مات سنة ٢١٣ ، فاستطاع عندها عبد الله بن طاهر بن الحسين أن يدخل نيسابور في رجب سنة ٢١٥ ويعقد له فيها الأمر^(١) ، ومن المؤكد أن أبا تمام لم يذهب إلى عبد الله بن طاهر في خراسان إلا بعد هذا التاريخ إذ كان مشغولاً بأحداث العراق إلى أن مات المأمون عام ٢١٨^(٢) ، ويبدو أن أبا تمام كان في خراسان سنة ٢٢٠ هـ ، وآية ذلك أن عبد الله بن طاهر كان قد أوعز إلى حاجبه أبي العميث أن يطلب من أبي تمام قول بيتين من الشعر على غرار بيتين له في مدح الإفشين الذي كان وقتها يحارب بابك الخرمي في مدينة أرتق ، وقد وجه إلى حربه سنة ٢٢٠ ، وبعد ذلك لم يطب المقام لأبي تمام بخراسان لأسباب لا يعيننا ذكرها ، فرحل إلى أذربيجان حيث كان أبو سعيد محمد بن يوسف الطائي الذي وجهه المعتصم إلى أذربيجان لتحصينها وإصلاح ما أفسده منها بابك الخرمي^(٣) وظل أبو تمام عند أبي سعيد الطائي بقية سنة ٢٢٠ هـ وطوال سنة ٢٢١ هـ يمدحه ويواكب بشعره انتصاراته في مواجهة أتباع بابك الخرمي ، وبلائته في موقعه أرتق حتى سنة ٢٢٢ هـ حيث أخذ بابك الخرمي ، وهذا يعني أن أبا تمام لم ينزل بآل سلمة في همدان حيث اشتد الشتاء وتكاثف الثلج إلا بعد سنة ٢٢٢ هـ ، وعلى هذا الأساس نقدر أن تأليف الحماسة كان بعد ذلك التاريخ بزمن قريب لا يصل إلى سنة ٢٢٣ حيث كان أبو تمام في سرمن رأى مع الشعراء الذين أدخلهم المعتصم على الإفشين لمدحه على ما أحرزه من انتصارات في حربه مع بابك الخرمي وقد مدحه أبو تمام - كما يذكر الطبري - بقصيدته النونية^(٤) :

بذ الجلاذ البذ فهو دفين
لم يقر هذا السيف هذا الصبر في
ما إن به إلا الوحوش فطين
هيجاء إلا عز هذا الدين

(١) وفيات الأعيان (٣/٨٣ ، ٨٤) .

(٢) انظر مروج الذهب (٣/٤١٦ - ٤٤٢) والبداية والنهاية (١٠/٢٧٤ - ٢٨٠) .

(٣) تاريخ الطبري (٩/١١ ، ١٢) .

(٤) المصدر السابق (٩/٥٥) .

وهنا يجب أن أشير أن الأستاذ البهيتي^(١) كان مخطئاً في تقديره حينما زعم أن أبا تمام صنف مختاراته الكثيرة وأشهرها الحماسة في الفترة التي سماها فترة الانقطاع ووصفها بالغموض ، وهي عنده الفترة السابقة لسنة ٢١١ هـ وذلك أمر مستبعد على ضوء ما عرفناه من الأحداث سابقاً .

ويذكر التبريزي أن كتاب الحماسة بعد أن صنفه أبو تمام بقي في خزائن آل سلمه يظنون به ولا يكادون يبرزونه لأحد حتى تغيرت أحوالهم ، وورد همدان رجل من أهل دينور يعرف بأبي العواذل فظفر به وحمله الى أصفهان ، فأقبل أدباؤها عليه ورفضوا ما عداه من الكتب المصنفة في معناه فشهروا فيهم ثم فيمن يليهم «^(٢) .

منهج أبي تمام في الحماسة :

اختط أبو تمام لنفسه منهجاً فريداً في اختيار أشعار حماسته ، لم يسلكه من قبل علماء الأدب ورواة الشعر من مثل المفضل الضبي في المفضليات والأصمعي في الأصمعيات فقد كانا كما عرفنا من العلماء الرواة ، همهما اختيار القصائد المطولة مما يتناسب مع ميولهم اللغوية ، في حين كان أبو تمام شاعراً مبدعاً وكان يحفظ الكثير من أشعار العرب وله بصر ودراية فائقة في التمييز بين جيده ورديته ، يقول الحسن بن رجاء « ما رأيت قط أعلم بجيد الشعر قديمه وحديثه من أبي تمام »^(٣) فكان لذلك أثره الواضح على منهجه في الاختيار إذ لم يكن همه أن يبدو راوية أو جامعاً للشعر شأن غيره ، وإنما كان يديم النظر في الشعر ، ويعايش الشعراء معايشة مستمرة ليختار من شعرهم أحسن وأروع ما يقع عليه ذوقه وإحساسه ، وقد قام بتبويب ما اختاره من الشعر على حسب المعاني والموضوعات والأغراض ولعله رائد هذه الخطوة إذ لم نجد من سبقه إلى ذلك .

وتشتمل الحماسة على عشرة أبواب هي باب الحماسة ، فالمراسي ، فالأدب فالنسيب ، فالهجاء ، فالأضياف والمديح ، فالصفات ، فالسير والنعاس ، فالملح فمذمة النساء ، والجدول الإحصائي الآتي بين ما يشتمل عليه كل باب من مقطوعات وأبيات مع الإشارة إلى أطول المقطوعات ، وذلك حسب النسخة التي بين يدي والتي قمت بتحقيقها .

(١) انظر أبو تمام الطائي حياته وشعره ٦١ ، ٦٢ .

(٢) شرح الحماسة للتبريزي (٥/١) .

(٣) أخبار أبي تمام ١١٨ ، وشرح الحماسة للمرزوقي (١٤/١) .

الباب	عدد المقطوعات	عدد الأبيات	اطول المقطوعات
باب الحماسة	٢٦٤	١٣٦٩	اطولها مقطوعة المنخل اليشكري رقم (١٧٧) بلغت ٢٥ بيتا ، ومقطوعة السمؤال رقم (١٥) بلغت ٢٤ بيتا .
باب المراثي	١٣٧	٦٦٨	اطولها مقطوعة تأبط شرا رقم (٢٧٦) بلغت (٢٦) بيتا .
باب الأدب	٥٧	٢٦٣	اطولها مقطوعة يزيد بن الحكم رقم (٤٥١) بلغت ٢٣ بيتا .
باب النسب	١٣٩	٥١٤	اطولها مقطوعة زياد بن حمل رقم (٥٨٣) بلغت ٤٣ بيتا وهي أطول مقطوعات الحماسة على الاطلاق .
باب الهجاء	٧٨	٣١٦	
باب الأضياف			
والمديح	١٤١	٥٥٥	
باب الصفات	٤	١٨	
باب السير			
والنعاس	٩	٦٠	
باب الملح	٣٧	١٠٨	
باب مذمة			
النساء	١٨	٦٥	

ومن خلال هذا الإحصاء نلاحظ أولاً أن باب الحماسة استأثر باهتمام أبي تمام فكان أكثر الأبواب نصيباً من الشعر ، وقد أدركنا سبب ذلك في الحديث عن مفهوم الحماسة عند أبي تمام ، وثانياً أن اهتمام أبي تمام كان منصباً على اختيار المقطوعات القصار والاكتفاء ببعض ما يستحسنه من القصائد الطوال فمثلاً قصيدة عمرو بن الأهتم نجدها في المفضليات ثلاثة وعشرين بيتاً^(١) بينما اكتفى أبو تمام منها بأبيات خمسة في المقطوعة رقم (٧٣٠) ولذلك نظائر كثيرة ، وثالثاً أن أكبر مقطوعة لديه لم تتجاوز كما ذكرنا في الجدول - ثلاثة وأربعين بيتاً ، وأقلها لم تتجاوز ستة وعشرين بيتاً والكثرة الكاثرة من مقطوعات الحماسة تتراوح بين الخمسة الأبيات والبيت والواحد ، وهو واضح في البابين الأخيرين باب الملح وباب مذمة النساء .

ومدار الاختيار عند أبي تمام الجودة والاستحسان ، ومن العجيب أنه في اختياره لم يصدر عن مذهبه الشعري الذي يعني أكثر ما يعني بالغوص على المعاني ، وتصيد ألوان البديع وضروب الاستعارات بل تنكب هذا الطريق فاختر من الشعر ما كان أقرب إلى العفوية والصدق العاطفي . ويعلل لذلك المرزوقي فيقول : (وامتعجبك من أبي تمام في اختيار هذا المجموع وخروجه عن ميدان شعره ومفارقته ما يهواه لنفسه . . . فالقول فيه أن أبا تمام كان يختار ما يختار لجودته لا غير ، ويقول ما يقول من الشعر بشهوته ، والفرق بين ما يشتهي وبين ما يستجد ظاهر بدلالة أن العارف بالبز قد لا يشتهي لبس ما لا يستجده ، ويستجد ما لا يشتهي لبسه ، وعلى ذلك حال جميع أعراض الدنيا مع العقلاء العارفين بها في الاستجادة والاشتهاء »^(٢) .

ومن الملاحظ أن أبا تمام إذا أحس تقارباً بين لونين من ألوان الشعر جمع بينهما في باب واحد كما صنع في باب الأضياف والمديح حيث جمع بين شعر الأضياف وشعر المديح إذ أن شعر الأضياف في جوهره ثناء وإظهار للمحامد بالارتياح للكرم وقرى الضيف وما يستلزمه ذلك من أهبة واستعداد ، وحين يحس بالفرق نراه يضع لكل لون من ألوان الشعر ما يناسبه من الأبواب بوجه عام فنجد لديه مثلاً باب الهجاء ، وفي مقابله يأتي باب مذمة النساء وعلى الرغم من أن الشعر الذي اندرج تحت هذا الباب يوحي بأنه هجاء للنساء إلا أن أبا تمام لم يسلكه في الباب الذي وضعه للهجاء ، وكأنه يميل بذلك الى أن لهجاء الرجال ميداناً غير ميدان هجاء النساء ، فالعيوب والنقائص التي يبرزها هجاء الرجال غالباً ما

(١) المفضليات ص ١٢٥ - ١٢٧ .

(٢) شرح الحماسة للمرزوقي (١٣/١) .

تدور حول الانتقاص من الأنساب ، ورمي الشخص أو القبيلة بالجن والخوف أو الذلة والمهانة ، أما العيوب والنقائص التي يبرزها هجاء النساء ، فهي تتصل بشخصية المرأة كوصفها بالقبح والدمامة أو سوء الخلق والمعاشره .

ولم تجر عادة أبي تمام أن ينسب الحماسات كلها إلى قائلها مصرحاً باسمائهم ، بل أغفل الكثير منها فيما يقرب من (٢٨٧) موضع وما يغفله إما أن يأتي منسوباً إلى مجهول كلية مثل (وقال آخر ، أو قالت امرأة ، أو قال بعضهم ، وإما أن يأتي منسوباً إلى رجل مجهول الاسم معروف القبيلة مثل (قال بعض الفراريين ، أو بعض القرشيين ، أو قال المزيني ، أو رجل من بلعبر ، أو قال بعض طيء) وإما أن يأتي منسوباً إلى رجل مجهول الاسم معروف البيئة مثل (وقال أعرابي ، أو قال بعض المدنيين) .

وإذا جاءت مجموعة من المقطوعات متتالية لشاعر واحد نراه يصرح باسم القائل في أولها ثم تأتي البقية مصدرة بعبارة (وقال أيضاً) ويكتفي في بعض الأحيان بالاسم الأول من الشاعر مثل قال نصيب أو قال جابر ، أو قال مزعفر (٢) .

وأحياناً نجد إلى جوار اسم الشاعر بعض التعريف بنسبه والإلماع بالمناسبة التي قيلت فيها الأبيات من مثل ما جاء في الحماسيات رقم (١٠ ، ٢٨ ، ٤٢ ، ٤٦ ، ٦٨) .

وفي بعض المواطن نقف على إثبات لقولين أو روايتين في نسبة الشعر لقائله مثل ما جاء في المقطوعة رقم (٣٢) « قال رويشد بن كثير الطائي ، ويقال إنها لعمر بن معد يكر ب) ونحو ذلك في الحماسيات رقم (١٣ ، ٢١ ، ١٠٤ ، ٧٠٧ ، ٦٧٠) ولست أدري أهذا مسلك أبي تمام نفسه أم أنه من تصرف العلماء الذين طالعوا النسخة ، إذ أن مثل ذلك كثيراً ما يرد في معظم نسخ الحماسة ، ولا يرد في بعضها .

ومن الظواهر البارزة في اختيار أبي تمام أنه لم يلتزم في بعض الأبواب بالمفهوم الحرفي الذي يدل عليه الباب ، بل كان يتوسع فيدخل في بعضها مقطوعات لا يبدو للوهلة الأولى أنها تمت بصلة إلى الباب الذي أدرجت تحته ، إلا بعد إمعان النظر في المعنى ، والتاس ما يمكن أن تدخل به من بعض المعاني إلى رحاب ذلك الباب ، أي أنها ليست نصاً فيه ، ولذلك نظائر في الأبواب الأخرى فمثلاً في باب النسب ، لم يقتصر أبو تمام على إيراد ما

(١) انظر في ذلك الحماسيات رقم (٤ ، ٥ ، ٦ ، ٢٢١ ، ٢٢٢ ، ٢٢٤) .

(٢) انظر الحماسيات رقم (٥٢١ ، ٥٦٣ ، ٦٣٦ ، ٧٨٤) .

يختص من الشعر بوصف محاسن المرأة والهيام بها وما يستتبع ذلك من الوجد والفراق بل جعله يتسع ليشمل كل معنى رقيق فيه تعبير عن اللذة واللهو ، من مثل قول أبي الطحمان القيني .

ألا عللاني قبل صدح النوائح وقبل ارتقاء النفس فوق الجوانح
وقبل غد يا لهف نفسي على غد إذا راح أصحابي ولست برائح

فهذان البيتان أقرب ما يكونان إلى الرثاء إذ ينوح فيها الشاعر على نفسه خائفاً وجللاً مما يخبئه الغد ، ويعلل المرزوقي سبب ورودهما في باب النسيب بقوله (وإنما جاز أن يودع البيتين باب النسيب لرقتهما ولأن المتعلل به كان لذة من اللذات وهذا عادته في أبواب اختياره)^(١) وكذلك الشأن بالنسبة لأبيات شبرمه بن الطفيل التي يقول فيها ^(٢) :

ويوم شديد الحر قصر طوله دم الزق عنا واصطفاق الزاهر
لذن غدوة حتى أروح وصحبتني عصاة على الناهين شم المناخر
كأن أبارق الشمول عشية أوز بأعلى الطف عوج الحناجر

فهي أبيات كما ترى تصف حالة اللهو والاشتغال بالشراب والغناء والاستهانة بالزاجرين ، ولكنها دخلت باب النسيب لرقتهما ودلالاتها على اللهو كما يقول المرزوقي ^(٣) .

وفي باب مذمة النساء نجد مقطوعتين مطلع إحداهما ^(٤) :

ماذا يؤرقني قدماً ويسهرني من صوت ذي رعشات ساكن الدار
ومطلع الأخرى ^(٥) :

صوت النواقيس بالأسحار هيجني بل الديوك التي قد هجن تشويقي

وهما كما يظهر منهما في وصف الديك وقد أشار المرزوقي إلى أن باب الصفات أولى بهما ، وليس لذلك من تعليل في تقديري إلا بأحد أمرين . إما أن يكون ذلك الخلط من صنيع أحد النساخ في النسخة الأولى التي نقلت عنها النسخ الأخرى لوجود ذلك في سائر

(١) شرح الحماسة للمرزوقي (٣/١٢٦٧) .

(٢) الحماسة رقم ٤٨٧

(٣) المصدر السابق (٣/١٢٧٠) .

(٤) الحماسة رقم ٨٨٨ .

(٥) الحماسة رقم ٨٨٩

ما وقفت عليه من النسخ . وإما أن يكون أبو تمام نفسه قد قصد وضعها تحت هذا الباب
لأمر لاح له فيهما ولعله كان يرمي بهما إلى معنى من معاني هجاء النساء ، ممن يتصفن
بالتعالي في أصواتهن المزعجة .

ومن الملاحظ أن أبا تمام قد يكرر مقطوعتين بروايتين لشاعر واحد في باب واحد مثل
مقطوعة سالم بن قحطان التي جاءت في باب الأضياف والمديح بهذه الرواية (١) :

لا تعذليني في العطاء ويسري لكل بعير جاء طالبه جبلا
فإني لا تبكي عليّ إفاها إذا شبعت من روض أوطانها بقبلا
فلم أر مثل الإبل مالاً لمقتنٍ ولا مثل أيام الحقوق لها سبلا

وفي موضع آخر من الباب نفسه جاءت على هذه الرواية (٢) :

لقد بكرت أم الوليد تلومني ولم أجتزم جرماً فقلت لها مهلا
فلا تحرقيني بالملامة واجعلي لكل بعير جاء سائله جبلا
فلم أر مثل الإبل مالاً لمقتنٍ ولا مثل أيام العطاء لها سبلا

وربما عمد حيناً الى اختيار أبيات من قصيدة وإدراجها تحت الباب الذي تناسب
معه ، ثم يأتي في باب آخر فيختار من تلك الأبيات نفسها بعض ما ينسجم منها مع مدلول
ذلك الباب الآخر . صنع ذلك في القطعة التي اختارها لدريد بن الصمة وضمنها باب
الحماسة (٣) ثم جاء في باب الأضياف والمديح فاختار منها نفسها أربعة أبيات (٤) . وقد
أعجب الأدباء والعلماء بمنهج أبي تمام يقول الباقلائي (والأعدل في الاختيار ما سلكه أبو
تمام من الجنس الذي جمعه وما اختاره من الوحشيات وذلك أنه تنكب المستنكر الوحشي
والمبتذل المعمي وأتى الواسطة » (٥) .

ويبدو أن أبا تمام سار على مسلك لا يبعد عن هذا المنهج في مختارات أخرى غير
الحماسة ، فقد وصل إلينا إلى جانبها اختياره المعروف بالوحشيات أو الحماسة الصغرى ،
والذي يتأمل الاختيارين يجد تشابهاً قوياً بينهما مع اختلاف يسير في بعض الأبواب ، إذ

(١) الحماسة رقم ٦٩٠ .

(٢) الحماسة رقم ٧٧٣ .

(٣) الحماسة ٢٧٤ .

(٤) الحماسة رقم ٧٩١ .

(٥) إعجاز القرآن ص ١١٧ .

جاء في الوحشيات باب المشيب بدلاً من باب السير والنعاس في الحماسة الكبرى وباب الأضياف والمديح جاء في الوحشيات باسم باب الساحة والأضياف وعلى الرغم من هذا التقارب لم يكرر أبو تمام في الوحشيات ما جاء في الحماسة الكبرى من شعر إلا بقدر يسير جداً لا يتجاوز الأربع مقطوعات . ولم يكن للوحشيات ما كان للحماسة من شهرة وذويع في الأوساط الأدبية على مرّ العصور .

نقد الحماسة :

لعل أهم ما يجب أن نتطرق له في معرض النقد للحماسة ، هو ما قيل من إتهام أبي تمام بأنه كان يتصرف في بعض أبيات من يختار لهم من الشعراء بتغيير بعض الألفاظ والأساليب ، وأصل هذه التهمة ومردّها إلى المرزوقي الذي قال في مقدمته النقدية لشرح الحماسة تراه (أي أبا تمام) ينتهي إلى البيت الجيد فيه لفظة تشينه فيجبر نقصه من عنده ، ويبدل الكلمة بأختها في نقده ، وهذا يبين لمن رجع إلى دواوينهم فقابل ما في اختياره بها « (١) » ويبدو أن المرزوقي كان يرمي من وراء ذلك إلى إظهار ما يتمتع به أبو تمام من ذوق رفيع وإحساس موفق في الاختيار بتصرفه أحياناً في إبعاد لفظة نابية ووضع غيرها مكانها ، ولذلك قال في موضع آخر من شرح الحماسة (على أنني نظرت فوجدت أبا تمام قد غير كثيراً من ألفاظ البيوت التي اشتمل عليها هذا الكتاب ، ولعله لو أنشر الله الشعراء الذين قالوها لتبعوه وسلموا له « (٢) » . وهذا المقصد وإن كان يبدو حسناً إلا أنه يحمل في طيه أبعاداً خطيرة في الانتقاص من قيمة الشعر الذي احتوته الحماسة وكثير منه مما يحتاج به في اللغة والنحو لكونه يمثل عصور الاحتجاج بالشعر ، والتصرف فيه يفقده طابع عصره ويبعده عنه ولا يجعله يمثل صاحبه إلا من زاوية ضيقة ، مما حدا بالدكتور ناصر الدين الأسد أن يستبعد حماسة أبي تمام من مصادر الشعر الجاهلي ، فقال في حديثه عن الحماسة « بل إن ثمة شيئاً آخر لا يقل عن سابقه في الماعدة بين هذا الكتاب وبين بحثنا هو صنيع أبي تمام فيما اختاره من تغيير للنص الشعري مما أوضحه المرزوقي في مقدمته (٣) » على أن ما ذهب إليه المرزوقي قابل للمناقشة ، ولا يسلم به على علته ، ذلك لأنه يقول في التدليل لما ذهب إليه و (هذا يبين لمن رجع إلى دواوينهم فقابل ما في اختياره بها) ، والحق أنه دليل غير قاطع ، وكأن المرزوقي لم يضع في اعتباره ما قد يطرأ من الاختلاف في رواية الشعر ،

(١) شرح الحماسة للمرزوقي (١/١٣ ، ١٤) .

(٢) المصدر السابق (١/٨٣ ، ٨٤) .

(٣) مصادر الشعر الجاهلي قيمتها التاريخية ص ٥٨٤ .

وهو واضح ملموس في كتب الأدب ودواوين الشعراء إذ كثيراً ما تأتي الأشعار مروية بأكثر من رواية ، فلم لا يكون من هذا القبيل صنيع أبي تمام فيما أشار إليه المرزوقي من التغيير في الفاظ بعض أبيات الحماسة^(١) . هذا من جهة ومن جهة أخرى فإن المرزوقي إذا كان يرى أن أبا تمام كان يغير بعض الألفاظ القبيحة بأخرى سلسلة حسنة فإننا نجد ألفاظاً كثيرة في الحماسة من قبيل الوحشي والمستثقل والمستكره دون أن يطرأ عليها أي تغيير^(٢) ، ولم يكن من عادة أبي تمام أن يغير لفظة من شعره ، بل كان يحرص على بقائها وإن بدت مستهجنة مع علمه بذلك ، وقد وقفت على خبر يؤيد ذلك ، ذكر المرزباني بسنده إلى علي بن العباس الرومي قال : حدثني مثقال قال : دخلت على أبي تمام الطائي ، وقد عمل شعراً لم أسمع أحسن منه ، وفي الأبيات بيت واحد ليس كسائرهما ، فعلم أنني قد وقفت على البيت ، فقلت : لو أسقطت هذا البيت ، فضحك ، وقال : أترأك أعلم بهذا مني ، وإنما مثل هذا مثل رجل له بنون جماعة كلهم أديب جميل متقدم ، ومنهم واحد قبيح متخلف فهو يعرف أمره ، ويرى مكانه ، ولا يشتهي أن يموت ، ولهذا العلة وقع مثل هذا في أشعار الناس^(٣) .

ورجل هذا موقفه من شعره وما يستقبح فيه من ألفاظ من المستبعد أن يعتدى على شعر غيره بالتحريف والتغيير في الفاظه . وهكذا تبقى لشعر الحماسة قيمته والثقة به ، وناهيك بقول الزمخشري عن اختيار أبي تمام (وهو إن كان محدثاً لا يستشهد بشعره في اللغة فهو من علماء العربية فاجعل ما يقوله بمنزله ما يرويه ألا ترى إلى قول العلماء : الدليل عليه بيت الحماسة ، فيقنعون بذلك لو ثوقهم بروايته وإتقانه^(٤) .

وقد ردد المرصفي ما سبق أن ذهب إليه المرزوقي حين قال (وقد قالت رواه الأدب أنه في اختياره أحسن منه في أشعاره . إلا أنه ساعه الله تعالى كثيراً ما كان يعتمد على ذوقه فأحياناً يقدم ويؤخر في أبياته ، وأحياناً يبدل بعض كلمات العرب بكلماته^(٥) .

وقد أخذ بعض العلماء الأدباء على أبي تمام إدخاله بعض الأبيات في باب لا تتناسب مع مفهومه ، فهذا البغدادي يذكر قول الشاعر :

-
- (١) أنظر مثل ذلك في شرحه للحماسة (٣/١٤٤٨) .
(٢) من مثل (جضنا) في الحماسية رقم ٤ ، و(مزودة) في الحماسية رقم ١٢ (وزبونات ، وتيحان) في رقم ١٨ ، ومثل ذلك كثير .
(٣) الموشح ص ٤٩٢ ، ٤٩٣ .
(٤) تفسير الكشاف (١/٢٢٠) .
(٥) مقدمة كتابه أسرار الحماسة الجزء الأول حرف الزاي .

فلمست بنازل إلا ألت
فقد جعلت قلوب بني سهيل
كان لها برحل القوم بوا
ومما إن طيها إلا اللغوب (١)

ثم يعقب بقوله (وهذه الأبيات أوردها أبو تمام في باب الحماسة مع أنها لا تعلق لها بوجه ، فإن البيت الأول من باب النسيب ، والبيتان الآخران من باب الوصف وهونعت الناقاة بشدة التعب ، وهذا بمعزل عن الحماسة ولم أر من تنبه لهذا من شراحه) (٢) .

وقد رأينا في الحديث عن منهج أبي تمام أن مثل ذلك ظاهرة بارزة في بعض أبواب الحماسة ، وعرفنا كيف أن بعض شراح الحماسة من مثل المرزوقي تلمس مداخل لما جاء من الأبيات على النحو الذي ذكره البغدادي ، ويمكن بهذه المداخل أن تتناسب مع الباب الذي وضعت فيه ، وقد أدرك مثل هذه المداخل أمين الدين الطوسي أحد شراح الحماسة ، فقد نقل عنه البغدادي كلاماً حول أبيات لسان بن الفحل التي مطلعها (٣) .

وقالوا قد جنت فقلت كلا
وربي ما جنت ولا انتشيت

قال «قد عيب على أبي تمام إيراد مثل هذه الأبيات في باب الحماسة ، والبكاء على الظلم ضعف وعجز ، والوجه فيه أن بكاءه كان لمطالبتهم ما ليس لهم ولا سبيل له على الاعتناق والمغالبة فعل أهل الجاهلية إذ لا يراقب ديناً ولا يرهب سلطاناً» (٤) .

ولاحظ الأستاذ النجدي على أبي تمام إغفاله بعض فنون الشعر كالاعتذار والفخر ، إذ لم يفرد لهما بابين أو يختار لهما مع غيرهما من الأبواب الأخرى (٥) ، ولا وجه عندي لهذه الملاحظة إذ أننا نجد أن أبا تمام يختار بعض الشعر الذي تبدو فيه معاني الاعتذار في باب الأدب (٦) أما الفخر فكثيراً ما تطالعنا نماذج منه في باب الحماسة ، هذا إلى جانب أن فنون الشعر لم تكن متبلورة ومحددة تحديداً دقيقاً على عهد أبي تمام فله إذاً العذر إذا لم يجر على النحو الذي يريده الأستاذ النجدي .

(١) هي المقطوعة رقم ١٠١ .

(٢) الخزائن (٢/٣٣٧) .

(٣) انظر أبيات في المقطوعة رقم ١٩٥ .

(٤) الخزائن (٢/٥١٢) .

(٥) انظر المقطوعات (٤١١ ، ٤١٥ ، ٤١٦) .

(٦) انظر دراسة في حماسة أبي تمام ص ٢٣ .

شعراء الحماسة :

الذي يقلب صفحات الحماسة يدرك أن أبا تمام اعتنى عناية فائقة بالشعراء المقلين المنسيين والمجهولين ، ممن ليس لهم في الغالب دواوين فاختر لهم نصيباً وافراً من الشعر يقل عنه بكثير نصيب ما اختاره للشعراء اللامعين ، ولعله أدرك أن شعر البارزين والمشهورين من الشعراء مستفيض بين أيدي الناس تفرضه مكانتهم ومنزلتهم أما شعر المقلين فهو مغمور مجهول على الرغم مما ينطوي عليه من روائع ، فما أحوجنا إلى أن ينتشر ويذاع على الناس ، ومن هنا كثر الشعر الذي نجعل قائله ، ووصل ذلك إلى ما يقرب من ٢٥٣ شاعراً في مختلف أبواب الحماسة ، والفترة الزمنية لشعراء الحماسة تمتد من الجاهلية إلى عصر أبي تمام ، وجلهم من شعراء الجاهلية و صدر الإسلام والعصر الأموي ، وقليل منهم من العباسيين ، وإذا أسقطنا الشعراء المجهولين ، فإننا نجد سبعة ومائة من الشعراء الجاهليين ، وخمسة وخمسين من المخضرمين في الجاهلية والإسلام ، وثمانية عشر من شعراء صدر الإسلام وتسعة عشر قيل عنهم أنهم إسلاميون ، وأربعة ومائة من العصر الأموي ، وعشرين شاعراً من مخضرمي الدولتين الأموية والعباسية وتسعة وعشرين من العباسيين ، ومن الملاحظ أن بعض العباسيين كان معاصراً لأبي تمام من مثل أبي الأسد نباتة بن عبدالله الحناني^(١) وآية ذلك أنه قال أبياتاً في الحسن بن رجاء أحد مدوحي أبي تمام ، وبعضهم اشتهر بعلم اللغة أكثر من اشتهاره شاعراً ومنهم : أبو زياد الأعرابي^(٢) وأبو محمد اليزيدي^(٣) ومؤرخ السدوسي^(٤) .

ويجب أن نشير إلى أن أبا تمام قد يختار لبعض الشعراء في أكثر من موضع في الباب الواحد أو في عدة أبواب ، وذلك واضح ملموس في معظم أبواب الحماسة .

ومن الملاحظ أن شعراء طيء كان لهم نصيب وافر من الاختيار بالنسبة لغيرهم من القبائل الأخرى التي اختار أبو تمام بعض شعرائها فقد اختار للطائيين ما يقرب من خمسين مقطوعة ، ولا غرابة في ذلك فهم أبناء قومه وعشيرته وحقيق به أن ينشر ويذيع ما انطوى من شعرهم ، وأياً ما كان الدافع إلى ذلك فقط حفظ لنا جزءاً غير يسير من شعر طيء لم يتوفر مثله في غير الحماسة .

(١) انظر ترجمته في التعليق على المقطوعة رقم (٦٤١) .

(٢) انظر التعليق على المقطوعة رقم ٦٩٧ .

(٣) انظر التعليق على المقطوعة رقم ٦٧٩ .

(٤) انظر التعليق على المقطوعة رقم ٧٨ .

منزلة كتاب الحماسة :

احتلت الحماسة منزلة كبيرة بين العلماء الأدباء، ونالت من العناية ما لم تنله مجموعة أدبية أخرى، وآية ذلك أننا لا نعرف أثراً من الآثار الأدبية كتاباً كان أو ديوان شعر توفروا عليه الشراح مثلما توفروا على شرح حماسة أبي تمام حتى أربت شروحها على الثلاثين شرحاً ، وأقبل عليها الأدباء منذ ظهورها ، وآثروها على غيرها من المختارات يقول التبريزي (إن كتاب الحماسة بقي في خزائن آل سلمة يضمنون به لا يكادون يبرزونه لأحد حتى تغيرت أحوالهم ، وورد همذان رجل من أهل دینور يعرف بأبي العواذل ، فظفر به وحمله إلى أصبهان فأقبل أدباؤها عليه ، ورفضوا ما عداه من الكتب المصنفة في معناه فشهروا فيها ، ثم فيمن يليهم)^(١) وبلغ الاهتمام والعناية بالحماسة أن بعض العلماء كان يحملها معه في رحلاته العلمية ضمن ما يؤثره من الكتب التي يتوخى فيها الاستفادة ، كما صنع أبو الفرج محمد بن عبدالله بن الحسن البصري الذي وصل إلى واسط ومعه بعض الكتب منها الحماسة ، فاقصر عليها في القراءة على شيخه محمد بن أحمد بن سهل الحنفي النحوي الواسطي^(٢) ومن العلماء والأدباء من راق لهم صنع أبي تمام في تصنيف الشعر حسب المعاني فاقتبسوا منه ، واقتفوا أثره ، والفوا حماسات على غرار حماسته ، ويأتي بيان ذلك في موضعه ، ومنهم من نقل عن الحماسة في مصنفاتهم ، وهم كثير يضيق المجال عن حصرهم وتعدادهم ، ومنهم من أنطقتهم الحماسة بالثناء عليها وعلى جامعها من مثل الباقلاني^(٣) وابن خلكان والبغدادي^(٤) وغيرهم فمثلاً يقول ابن خلكان (وله كتاب الحماسة التي دلت على غزارة فضله واتقان معرفته بحسن اختياره)^(٥) .

ودفع الإعجاب بعضهم إلى القول « بأن أبا تمام في اختياره الحماسة أشعر منه في شعره »^(٦) ويوضح الأستاذ علي النجدي القصد من هذا القول « بأن أبا تمام وفق في الإختيار من شعر غيره ما لم يوفق في نظم شعره فسلمت مختاراته من عيوب لم يسلم منها بعض شعره »^(٧) .

- (١) شرح الحماسة للتبريزي (٥/١) .
- (٢) انظر إنباه الرواه (٤٥/٣) .
- (٣) انظر اعجاز القرآن ١١٧ .
- (٤) انظر الخزانة (١٧٢/١) .
- (٥) وفيات الأعيان (١٢/٢) .
- (٦) شرح الحماسة للتبريزي (٤/١) .
- (٧) دراسة في حماسة أبي تمام ٣٧ .

ولعل مما يزيد في أهميتها وقيمتها أنها تحوي قدراً ليس باليسير من شواهد العربية ، ولا نغالي إذا قلنا إننا لا نكاد نفتح كتاباً في علوم العربية لغتها ونحوها وبلاغتها إلا ونجد من شواهد ما هو من شعر الحماسة .

وقد وثق علماء اللغة بما فيها من شعر ، وناهيك بالزخشي العالم اللغوي المشهور الذي قال عن أبي تمام وحماسته (وهو وإن كان محدثاً لا يستشهد بشعره في اللغة فهو من علماء العربية فاجعل ما يقوله بمنزلة ما يرويه ألا ترى الى قول العلماء والدليل عليه بيت الحماسة فيقنعون بذلك لوثوقهم بروايته » ^(١) .

على أن أبا تمام قد حفظ لنا نصيباً وافراً من شعر الشعراء المغمورين الذين ما كنا نقف على روائعهم لولا حماسته ، وإلى جانب ذلك نجد في الحماسة نماذج رائعة من الشعر يتجلى لنا من خلالها ألوان من السلوك الانساني الرفيع والمثل العليا كالشجاعة والإقدام والثبات في ساحة الحرب ، والصبر على المصائب ، والجلد عند حدوث النوازل ، والصفح والبعد عن قول الفحش ومجارة السفه ، والجلود والعفة وكتان السر والحفاظ عليه وما إلى ذلك مما يدركه المتأمل لأبواب الحماسة المختلفة ، ولا سيما باب الحماسة ، والمراثي والأدب ، والنسيب والأضياف .

الحماسات بعد أبي تمام :

حينما ألف أبو تمام حماسته ، وشاعت بين الناس ، وأعجب بها كثير من الأدباء وراق لهم تصنيف أبي تمام للمادة الشعرية حسب المعاني ، فراحوا يؤلفون حماسات على غرار حماسته ويلتقي بعضها مع مسلك أبي تمام وبعضها يختلف عنه . وقد عدت يد الضياع على قدر كبير من هذه الحماسات ولم يصلنا منها إلا قليل ونحاول في هذه الإلمامة السريعة أن نذكر ما نعرفه من هذه الحماسات :

١ - حماسة البحترى (٣٨٤ هـ) :

طبعت حماسة البحترى أكثر من طبعة أشهرها طبعة الأب لويس شيخو اليسوعي في لبنان وعلى الرغم من أن جامعها شاعر مشهور من ألمع شعراء العصر العباسي لم يكتب لها من الذبوع ما كتب لحماسة أبي تمام ، ولم نجد من الأدباء والعلماء من عنى بشرحها بل إن بعضهم من مثل البغدادي لم يسمع بأن للبحترى حماسة ^(٢) . وليس منها سوى نسخة

(١) الكشاف (١/٢٢٠) والخزانة (٤/٤) .

(٢) انظر الخزانة (٣/٥٩١) .

خطية واحدة في مكتبة ليدن ٨٨٩^(١) والبون واسع بينها وبين حماسة أبي تمام إذ أن البحري ضخم من أبوابها فجاءت في (١٧٤) باب ، وأدت به هذه الكثرة الى افتقاد الدقة في بعضها فهي ليست أبواباً بالمعنى الذي نفهمه من أبواب حماسة أبي تمام بل هي معانٍ تحتوي مقطعات لا تتجاوز الست أو السبع المقطوعات في الغالب ، وما جاء في باب قد يتأثر مع ما جاء في باب قبله بحيث يمكن إدماجه فيه ، فمثلاً الباب التاسع والستون فيما قيل في تنقل الدولة وتغير الأحوال ، يمكن أن ندمج فيه الباب السبعين ، وكذلك الشأن بالنسبة للباب الثاني والثلاثين فيما قيل في إخلاص الود لمن وددت وترك الرضى لهم بما لا ترضى به لنفسك فهو مشابه للباب السابع والثلاثين فيما قيل في إخلاص المودة وإدامتها ، ونجد في حماسة البحري بمختلف أبوابها نصيباً ليس بالقليل من الشعر الذي جاء في حماسة أبي تمام .

٢ - حماسة ابن المرزبان : جمعها محمد بن خلف بن المرزبان الدميري البغدادي المتوفي (٣٠٩ هـ) معجم الأدباء (٥٢/١٥) .

٣ - حماسة القرميسيني : جمعها أبو أحمد عبد السلام بن الحسين بن محمد البصري القرميسيني اللغوي المتوفي (٣٢٩ هـ) ذكرها الأعلام الشتمري في شرح حماسته الورقة الأولى ، ونصّ على أنه استفاد منها وانظر بغية الوعاة (٩٥/٢) .

٤ - الحماسة المحدثه : لأحمد بن فارس اللغوي المشهور المتوفي (٣٩٥ هـ) الفهرست ١١٩ ، معجم الأدباء (٨/٢) مقدمة معجم مقاييس اللغة ، ونقل منها صاحب التذكرة السعدية^(٢) وانظر ذيل كشف الظنون (٤٢١/١) .

٥ - الحماسة العسكرية ؛ لأبي هلال العسكري المتوفي (٣٩٥ هـ) ذكرها العيني في شرح الشواهد (٥٩٨/٤) وكشف الظنون (٦٩٣/١) .

٦ - حماسة الظرفاء من أشعار المحدثين والقدماء : لأبي محمد عبدالله بن محمد بن الحسن العبدلكاني الزوزني المتوفي (٤٣١ هـ) وقد طبعت قريباً في العراق عام ١٩٧٣ بتحقيق الأستاذ محمد جبار المعيد ، وسار فيها على هدى من حماسة أبي تمام يقول في مقدمتها (فجمعت في كتابي هذا من مختار الشعر ومنتقاه ما يقرب من أبيات كتابه - يعني حماسة أبي تمام - في أبواب عددها كعدد أبوابه ليكون للمبتدئ تخرجاً والى كتاب الحماسة تدريجاً)^(٣) .

(١) أنظر تاريخ الأدب العربي لبروكلمان (٨١/١) .

(٢) حماسة الظرفاء ص ١٥ .

(٣) أنظر مقدمة التذكرة السعدية (٤٢/١) .

ومن الملاحظ أنه أسقط بابي السير والنعاس ، ومذمة النساء ، وجاء في مقابلهما باب الكبر والشيب ، وفصل بين باب الأضياف والمديح فجعل كلاً منهما في باب كما أنه اهتمّ بشعر المحدثين ، واختار لشعراء زمانه في القرن الخامس .

٧ - حماسة الأعلام الشتمري المتوفى (٤٧٦ هـ) :

ذكرها البغدادي في الخزانة واستفاد منها في المواضع التالية (١٠/١ ، ٥٣٧ ، ٥٦٣) (١٨/٢) (١٦٥/٣ ، ٢٨٢ ، ٣١٥ ، ٣٣٠) (٤/١٨٧ ، ٥٢٣) . ولم أجد من عرف عنها شيئاً ، بل إنها مجهولة عند بعض الباحثين^(١) وقد يسر الله لي إكتشافها بين ما لم يفهرس من تراث معهد المخطوطات ، فرأيت الأعلام استوحى فكرتها من حماسة أبي تمام ، ورتب الشعر في كل باب على حسب حروف الهجاء بالترتيب المغربي ، وجعلها في ثلاثة عشر باباً الأول في الشجاعة ، والثاني في المراثي ، والثالث في الأدب ، والرابع في النسب ، والخامس في المديح ، والسادس في الأضياف ، والسابع في الهجاء ، والثامن في الصفات ، والتاسع في السير والنعاس ، والعاشر باب في الملح والظرف والمفاحشات ، والحادي عشر باب في مذمة النساء ، والثاني عشر باب في القصر والثالث عشر باب في الكبر بينما نعرف أن حماسة أبي تمام في عشرة أبواب فقط وقد ضمنها جلّ ما في حماسة أبي تمام من شعر ، وأزاد عليه من حماسات أخرى كحماسة أبي الفتح ثابت بن محمد الجرجاني ، وحماسة أبي أحمد عبد السلام بن الحسين القرميسيني .

٨ - الحماسة الشجرية ، لهبة الله بن علي بن حمزة العلوي الحسيني المعروف بابن الشجري ، المتوفى (٥٤٢ هـ) وقد طبعت مرتين إحداهما في حيدر آباد سنة ١٣٤٥ هـ بعناية المستشرق الألماني كرنكو ، والثانية في دمشق سنة ١٩٧٠ م بتحقيق عبد المعين الملوحي ، وأسماء الحمصي ، ويظهر أن ابن الشجري استنار كثيراً بمسلك أبي تمام في حماسته ، وقبس شيئاً يسيراً من حماسة البحثري فنراه يذكر أبواباً كبيرة كالشدة والشجاعة ، والمراثي ، والمديح ، والهجاء وأحياناً يجعل تحت بعض الأبواب فروعاً في معانٍ مختلفة تدور في فلك الباب ويسميها فصولاً كما صنع في باب الصفات والتشبيهات للذي فرعه إلى واحد وعشرين فصلاً ، وركز في اختياره أكثر ما ركز على شعر العباسيين في مختلف الأبواب على خلاف أبي تمام الذي اختار للعباسيين جزءاً يسيراً واهتمّ بالشعراء الجاهليين والمخضرمين والأمويين .

(١) من مثل محقق الحماسة البصرية الدكتور مختار الدين أحمد طبع الهند .

٩ - حماسة الشاطبي ، لمحمد بن يحيى بن خليفة بن نيق الشاطبي المتوفى (٥٤٧ هـ) . ذيل كشف الظنون (٤٢١/١) معجم المؤلفين (١٠٩/١٢) .

١٠ - حماسة الحلبي للغوي الأديب الشاعر علي بن الحسن بن عنتربن ثابت الحلبي المعروف بشميم المتوفى (٦٠١ هـ) ويبد أن هذه الحماسة من أشعاره هو وبنات أفكاره - كما ذكر عنه ياقوت (معجم الأدباء (٧٢/١٣) معجم المؤلفين (٦٧/٧) .

١١ - الحماسة البياسية ، لأبي الحجاج يوسف بن محمد بن إبراهيم الأنصاري البياسي المتوفى (٦٥٣ هـ) وقد اطلع عليها ابن خلكان وترجم لصاحبها ونقل مقدماتها في وفيات الأعيان (٢٣٨/٧ - ٢٤٤) وفيها ما يفيد أن البياسي جمع حماسته من أشعار الجاهليين والمخضرمين والإسلاميين والمولدين والمحدثين من أهل المشرق والأندلس ، ثم رتبها وبوبها على غرار حماسة أبي تمام يقول فيما نقله عنه ابن خلكان (ونظرت . . . فلم أجد أقرب تبويب وأحسن ترتيب مما بوبه ورتبه أبو تمام حبيب بن أوس رحمه الله تعالى في كتابه المعروف بكتاب الحماسة ، وحسن الاقتداء به ، والتوخي لمذهبه لتقدمه في هذه الصناعات وانفراده فيها بأوفى حظ وأنفس بضاعة ، فاتبعت في ذلك مذهبه ونزعت منزعه ، وانظر نفع الطيب (٣١٦/٣ ، ٣٩٠) وكشف الظنون (٦٩٢/١) وتاريخ الأدب العربي لبروكلمان (٨٢/١) وذكر أن منها نسخة في مكتبة فاتح ٤٠٧٩ ، ومختصراً لها في مكتبة جوتا .

١٢ - الحماسة البصرية : لأبي الحسن علي بن أبي الفرج بن الحسن البصري المتوفى (٦٥٩ هـ) تقريباً ، وقد طبعت في حيدرآباد بالهند سنة ١٣٨٣ هـ ، ١٩٦٤ م وحققها الدكتور مختار الدين أحمد تحقيقاً مبتسراً ، فاكتفى بذكر المطلع ، ثم يشير إلى مكان وجود تكملة الأبيات في المجاميع الأدبية التي توجد فيها ، ثم جاء الدكتور عادل سليمان جمال فحققها تحقيقاً علمياً ونال بها درجة الدكتوراه . وتعد الحماسة البصرية من أضخم الحماسات إذ جمع فيها كثيراً مما وجدته في الحماسات الأخرى والمجاميع الأدبية من شعر كحماسة أبي تمام والبحثري ، وابن الشجري ، والأشباه والنظائر للخالدين وأمالي القالي ، وغير ذلك من المصادر ، وانتهج في تبويبها منهج أبي تمام فذكر أبوابه وزاد عليها باباً واحداً هو باب الزهد وعني في اختياره كثيراً بما قبل المحدثين من الشعراء ، أما نصيب المحدثين فكان أقل نصيب .

١٣ - الحماسة السعدية ، المعروفة بالتذكرة السعدية ، لمحمد بن عبدالرحمن ابن عبد المجيد العبيدي من رجال القرن الثامن الهجري ، وقد قام الأستاذ عبدالله الجبوري بتحقيقها ، وطبع الجزء الأول في العراق عام ١٣٩١ هـ ، ١٩٧٢ م ويبدو أنها تضاهي الحماسة البصرية في ضخامتها فقد اختار المؤلف محتواها من بين ثلاث حماسات : هي حماسة أبي تمام وحماسة أبي هلال العسكري ، وحماسة ابن فارس ، والحماسان الأخيرتان مفقودتان مما يضيف أهمية على الحماسة السعدية ، وقد استنار بصنيع أبي تمام فذكر جلّ أبوابه وزاد عليها أبواباً أخر ، فجاءت تذكرته في أربعة عشر باباً ، الأول في الحماسة والافتخار ، والثاني في الأدب والحكم والأمثال والثالث في النسب ، والرابع في المدح والاستجداء والاستعطاف والتواضع ، والخامس في المراثي ، والسادس في الهجاء ، والسابع في الإخوانيات ، والثامن في التهاني ، والتاسع في الاعتذار ، والعاشر في الصفات والحادي عشر في المعاتبات والشكاية من حوادث الزمان والصبر عليها ، والثاني عشر في الملح ، والثالث عشر في الأشياء المتفرقة ، الرابع عشر في الدعاء ، واختار لشعراء جاهليين ومخضرمين وإسلاميين ومحدثين كما اختار للشعراء المتأخرين إلى عصره في القرن الثامن أو قريب منه . ومن خلال هذا الحديث الموجز عن الحماسات التي وصلت إلينا ندرك أن أبا تمام كان رائداً في حماسته ، وضع المشاعل في أول الطريق فاستضاء بها من سلكه ممن جاء بعده ، فنزع منزعه ورمى عن قوسه في جمع اختيارات من الشعر العربي على غرار اختياره مع اختلاف يسير أحياناً بزيادة بعض الأبواب كما عرفنا أو بزيادة في المادة الشعرية وامتداد الزمن إلى عصر المؤلف . ومن المفيد أن أشير هنا أن كتاب الأشباه والنظائر للخالدين الذي طبع في مصر عام ١٩٥٨م بتحقيق الدكتور السيد محمد يوسف يختلف نهجه تماماً عن النهج الذي سلكه أبو تمام في حماسته ، فيكون من قبيل الوهم ما ذهب إليه بعض الباحثين من تسميته بحماسة الخالدين ، فإذا كان أبو تمام قد جعل حماسته أبواباً ، فإن الخالدين لم يلتزما بذلك ، بل كان ههما أن يأتيا بأشعار الجاهليين والمخضرمين ونظائرها في المعاني من أشعارهم أنفسهم ومن أشعار المحدثين إلى عصر الخالدين في أواخر القرن الرابع ، ويتخلل ذلك بعض الإيضاحات واللفتات النقدية (١) .

(١) أنظر مقدمة محقق الأشباه والنظائر (١/ن ، ر) ومقدمة الخالدين (١/٣-١).

بسم الله الرحمن الرحيم

أخبرنا القاضي الثقة الأمين جمال الدين أبو الجود حاتم بن العفيف أبي القاسم خلف بن يوسف القرشي^(١) أدام الله توفيقه ، قال أخبرنا الشيخ الأجل الإمام النحوي اللغوي مهذب الدين أبو الحسن علي بن عبد الرحيم البغدادي المعروف بابن العصار^(٢) رحمه الله ، قال قرأت ببغداد على الشيخ الإمام أبي منصور موهوب بن أحمد بن محمد بن الخضر^(٣) رحمه الله كتاب الحماسة ، قال قرأت على الشيخ أبي زكريا يحيى بن علي الخطيب التبريزي^(٤) وأصله ينظر لي فيه ، قال قرأت على أبي العلاء أحمد بن عبد الله بن سليمان

(١) أبو الجود حاتم بن العفيف أبي القاسم خلف بن يوسف القرشي هذا ، لم أقف له على ترجمة ، ويظهر من خلال السند أنه أخذ عن أبي الحسن المعروف بابن العصار ، غير أنني لم أجده بين من أخذ عن ابن العصار .

(٢) هو أبو الحسن علي بن عبد الرحيم بن الحسن بن عبد الملك بن إبراهيم السلمي المعروف بابن العصار ، من أهل الرقة ، ورد بغداد وقرأ بها العلم ، وانتهت إليه الرياسة في معرفة اللغة العربية ، قرأ على أبي منصور الجواليقي ولازمه حتى برع في فنه ، وتخرج به جماعة منهم أبو البقاء العكبري ، كان حسن الخط جيد الضبط ، وليس له مصنفات كما ذكر ياقوت ، وكان مولده في سنة (٥٠٨هـ) وتوفي (٥٧٦هـ) وانظر في ترجمته معجم الأدباء (١٠/١٤ - ١١) وانباه الرواه (٢/٢٩١) وشذرات الذهب (٢٥٧/٤) .

(٣) هو أبو منصور موهوب بن أحمد بن محمد الخضر الجواليقي ، كان من كبار أهل العلم في اللغة والأدب ، أخذ عن الخطيب التبريزي ، وألف كتاباً مفيدة منها شرح أدب الكاتب ، والمعرب ، ولد سنة (٤٦٠هـ) وتوفي سنة (٥٣٠هـ) وانظر في ترجمته نزهة الألباء ٣٩٦ ، ومعجم الأدباء (٢٠٥/١٩) وانباه الرواه (٣/٣٣٥) وشذرات الذهب (٤/١٢٧) .

(٤) الخطيب التبريزي هو أبو زكريا يحيى بن علي بن محمد بن الحسن بن محمد بن موسى بن بسطام الشيباني: عالم لغوي ، وأديب مشهور ولد سنة (٤٢١هـ) وتلقى العلم واللغة والأدب على أشهر الأدباء واللغويين من مثل المعري ، وعبد القاهر الجرجاني وغيرهم ، وله مصنفات كثيرة تبلغ ثمانية وعشرين مصنفاً في اللغة والأدب .

توفي سنة (٥٠٢هـ) وانظر في ترجمته نزهة الألباء ٣٧٢ ، ومعجم الأدباء (٢٥/٢٠) وانباه الرواه (٢٢/٤) وشذرات الذهب (٤/٥ ، ٦) .

التَّنُوخِيّ المَعْرِي^(١) بِمِعْرَةَ النِّعْمَانِ كِتَابَ الحِمَاسَةِ أَجْمَعِ ، وَكَانَ أَبُو العَلَاءِ أَعْلَمَ أَهْلِ عَصْرِهِ بِهِ حَتَّى أَنَّهُ حَصَرَ أَوْزَانَهُ وَضُرُوبَهُ ، فَأَخْبَرَنِي الشَّيْخُ أَبُو زَكْرِيَا قَالَ : قَالَ أَبُو العَلَاءِ : اشْتَمَلَ مَا وَضَعَهُ حَبِيبُ بنِ أَوْسِ الطَّائِي مِنْ أَجْنَاسِ الشَّعْرِ الحَمْسَةَ عَشَرَ عَلَى اثْنِي عَشَرَ جِنْساً . وَهِيَ : الطَّوِيلُ ، وَالمَدِيدُ ، وَالبَسِيطُ ، وَالمُؤَفِّرُ ، وَالكَامِلُ ، وَالمُهْرَجُ ، وَالرَّجْزُ ، وَالرَّمْلُ ، وَالسَّرِيعُ ، وَالمُنْسَرِحُ ، وَالحَفِيفُ ، وَالمُتْقَارِبُ .

قال : وَفَاتَتْهُ ثَلَاثَةُ أَجْنَاسٍ وَهِيَ : المُضَارِعُ ، وَالمُقْتَضِبُ ، وَالمُجْتَثُّ .

قال : وَفِيهِ مِنَ الضُّرُوبِ الثَّلَاثَةِ وَالمُسْتَيْنِ تِسْعَةٌ وَعِشْرُونَ ضَرْباً ، وَمِنَ القَوَافِي الحَمْسِ أَرْبَعٌ وَهِيَ : المُتْرَاكِبُ^(٢) ، وَالمُتْدَارِكُ^(٣) ، وَالمُتَوَاتِرُ^(٤) ،

- (١) أبو العلاء المعري . أحمد بن عبدالله بن سليمان التنوخي المعري من أعلام الشعر العربي واللغة والأدب، ولد سنة ٣٦٠ هـ وتوفي سنة ٤٤٩ هـ ، وانظر ترجمته في نزهة الألباء ٣٥٣ ، ومعجم الأدباء (١٠٧/٣) وانباء الرواة (٤٦/١) وتذكرة الحفاظ (٣٠٤/٣) وكتاب التعريف بأبي العلاء الذي جمع فيه ما قيل حوله من مختلف كتب التراجم والتاريخ ، وفي العصر الحديث كتبت عنه دراسات كثيرة .
- (٢) المترابك : هو أن تجتمع ثلاثة حروف متحركة بعدها ساكن ، وهو مأخوذ من تركب الشيء ، إذ ارتكب بعضه بعضاً ، وهو مثل قول الشاعر :

وما نزلت من المكروه منزلة
إلا وثقت بأن ألقى لها فرجا

كتاب القوافي ٦٠

- (٣) المتدارك : وهو أن يجتمع متحركان بعدها ساكن مثل قول الشاعر :

وما نزلت من المكروه منزلة
إلا وثقت بأن ألقى لها فرجا

كتاب القوافي ٦٠

- (٣) المتدارك : وهو أن يجتمع متحركان بعدها ساكن مثل قول الشاعر :

ومن يك ذا فضل فيخيل بفضله
على قومه يستغن عنه ويذمم

كتاب القوافي ٦١

- (٤) المتواتر : وهو حرف واحد متحرك بعده ساكن كقول الهذلي :

حمدت إلهي بعد عروة إذنجا
خراش وبعض الشر أهون من بعض

كتاب القوافي ٦١

والمترادف^(١) وفاته المتكاوس^(٢) .

قال : وفيه من الأوزان الشاذة ثلاثة : الأول قول الضبي :

إن شِواءً ونشوةً وخببَ البازلِ الأُمون^(٣) .

والثاني قول أم السليك أو أم تابط شراً :

طافَ يبغي نجوةً
من هلاكٍ فهلك^(٤)

والثالث قول المخزومية :

إن تسألني فالمجد غير البديع
قد حل في تيمٍ ومخزوم^(٥)

قال : وأخبرنا أبو الحسن محمد بن علي بن الحسن بن علي بن عمر
ويُعرف بابن أبي الصقر الواسطي^(٦) ببغداد قراءة عليه معارضةً بأصله بخط أبيه

(١) المترادف : هو ان يجتمع في آخر البيت ساكنان ، واكثر ما يستعمل بحرف لين وربما أتى بغير لين
فيسمى مصمتاً فالذي بحرف لين كقوله :

من عائدي الليلة أم من يصيح
بهم فتهم ففؤادي قريح
والمصمت كالمسموع يوم فتح مكة من بعض العرب ، وهو خامس السريع :

رفعن أذيال الحفى وأربعن
مشى حيات كان لم يفزغن
ان يمنع اليوم نساء تمنعن

كتاب القوافي ٦١

(٢) المتكاوس : هو أن يجتمع اربعة حروف متحركات بعدها ساكن كقول العجاج :
قد جبر الدين الإله فجبر

كتاب القوافي ٦١

(٣) من أبيات ستاتي في المقطوعة رقم ٤١٢ من الحماسة .

(٤) من أبيات ستاتي في المقطوعة رقم ٣١٢ من الحماسة .

(٥) من أبيات ستاتي في المقطوعة رقم ٨١٨ من الحماسة .

(٦) هو محمد بن علي بن الحسن ، أبو الحسن ، المعروف بابن ابي الصقر ، كان شاعراً كاتباً فقيهاً من

فقهاء الشافعية ، وهو من أهل واسط ، ورأى له ابن خلكان ديوان شعر ، كان مولده في ذي القعدة سنة

٤٠٩ هـ ، وتوفي سنة ٤٦٨ هـ ، وانظر في ترجمته معجم الأدباء (٢٥٧/١٨) وطبقات الشافعية

(١٩١/٤) والوافي بالوفيات (١٤٢/٤) .

في صَفْرِ مِنْ سَنَةِ إِحْدَى وَتَسْعِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ ، قَالَ قَرَأْتُ عَلَى شَيْخِنَا أَبِي الْحَسَنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى الْخَيْشِيِّ النَّحْوِيِّ^(١) فِي الْمَحْرَمِ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَثَلَاثِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ ، قَالَ لِي قَرَأْتُ كِتَابَ الْحَمَاسَةِ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ النَّمْرِيِّ^(٢) وَرَوَاهُ لِي عَنْ أَبِي رِيَاشٍ^(٣) رَحِمَهُ اللَّهُ . قَالَ أَبُو رِيَاشٍ فِيمَا قَرَأْتُهُ أَنَا بِخَطِّ عَبْدِ السَّلَامِ^(٤) الْبَصْرِيِّ . أَنُشِدُنَا أَبُو الْمُطَّرَفِ^(٥) الْأَنْطَاكِيُّ قَالَ أَنُشِدُنَا أَبُو تَمَّامٍ الطَّائِيُّ كِتَابَ الْحَمَاسَةِ كُلَّهُ ، وَأَعْلَمْتُ عَلَى مَا اخْتَلَفَ فِيهِ الشَّيْخُ أَبُو زَكَرِيَا بَزْأِي ، وَابْنُ أَبِي الصَّقْرِ بِصَادٍ .

(١) هو محمد بن محمد بن عيسى بن إسحاق بن جابر ، يعرف بالخيشي ، من اهل البصرة ، قرأ على أبي عبدالله النمري ، وابي علي الفارسي ، وبرع في النحو والأدب ، وسكن واسط مدة وأقرأ بها الأدب ، وممن روى عنه أبو الحسن محمد بن علي المعروف بابن ابي الصقر الذي تقدمت ترجمته . وتوفي الخيشي سنة ٤٣٨ هـ عن إحدى وتسعين سنة - بغية الوعاة (١/٢٣٢)

(٢) ابو عبدالله النمري هو الحسين بن علي النمري البصري :شاعر نحوي اديب له مصنفات منها كتاب في اسماء الذهب ، وكتاب في مشكلات حماسة ابي تمام واخذ عن أبي رياش وتوفي ٣٨٥ هـ ، وانظر في ترجمته نزهة الألباء ٣٢٨ ، انباه الرواة (١/٣٢٣) بغية الوعاة (١/٥٣٧) .

(٣) ابو رياش هو احمد بن ابراهيم الشيباني ، وقيل ابن ابي هاشم القيسي - كان - كما يقول الثعالبي - (باقعة في حفظ ايام العرب وانسابها واشعارها غاية بل آية في هذ دواوينها وسرد أخبارها ، مع فصاحة وبيان ، واعراب واتقان وتوفي سنة ٣٣٩ هـ ، له شرح على الحماسة لم يصل إلينا ، وانظر ترجمته في معجم الادباء (٢/١٢٣) وانباه الرواة (١/٢٥) (١/١٥٣) وبيتمة الدهر (٢/٣٥٢ ، ٣٥٣) والوافي بالوفيات (٦/٢٠٥) وبغية الوعاة (١/٤٠٩) .

(٤) لعله عبد السلام بن الحسين بن محمد البصري اللغوي ترجم له السيوطي في بغية الوعاة (٢/٥٩) ابو احمد القوميسي ، ويلقب بالواجكاكان عالماً باللغة والأدب والقرآن صدوقاً أديباً سخياً قرأ على الفارسي والسيرافي وسمع محمد بن إسحاق الثمار وغيره ، مات في المحرم سنة تسع وعشرين وثلاثمائة ، ويذكر الأنباري في نزهة الألباء انه ولد سنة تسع وعشرين وثلاثمائة وتوفي لسبع خلعت ، انظر انباه الرواة (٢/١٧٥ ، ١٧٦) .

(٥) لم اقف له على ترجمة .

﴿ بَابُ الْحَمَاسَةِ ﴾

١ - قَالَ رَجُلٌ مِنْ بَلْعَنَبَرِ بْنِ تَمِيمٍ يُقَالُ لَهُ قَرِيْطُ بْنُ أُنَيْفٍ

- ١ - لَوْ كُنْتُ مِنْ مَازِنٍ لَمْ تَسْتَبِحْ إِبِلِي بَنُو اللَّقِيْطَةِ مِنْ ذُهْلِ بْنِ شَيْبَانَ
٢ - إِذَا لَقَامَ بِنَصْرِي مَعْشَرَ حُشْنٍ عِنْدَ الْحَفِيْظَةِ إِنَّ ذُو لُوْثَةَ لَأَنَا

(٢) اللوثة : الضعف ، وقيل اللين والاسترخاء ، اما اللوث فالقوة والغلظ ومن ثم سُمي الأسد لوثاً .

الترجمة :

قريط بن أنيف من بلعنبر ، ولعلمهم بنو العنبر بن عمرو بن تميم ، وذكر العيني انه شاعر إسلامي ، ولم أقف له على ترجمة في معاجم الشعراء ، وكتب التراجم الأخرى انظر شرح الشواهد للعيني (٧٢/٣) وانظر في نسب بلعنبر ، الاشتقاق ٢٠١ وجمهرة أنساب العرب ٤ ، ٨ ، ٢٠٧ .

المناسبة :

قال هذه الأبيات في هجاء قومه ومدح بني مازن الذين استنقذوا ابله بعد أن اهمله قومه ، انظر التبريزي (١٩/١) .

التخريج :

البيت ٧ في الحيوان (٤٣/٦) بدون عزو ، الأبيات في عيون الأخبار (٨٨/١) لرجل من بلعنبر ، والعقد الفريد (١٦/٣) بدون عزو ، والتذكرة السعدية (٥٠/١ ، ٥٢) والخزانة (٣٣٢/٣) .

والأبيات ما عدا (٨) في مجالس نعلب ٤٧٣ ، قال ابو العباس انشدنا ابو سعيد الغنوي ، والزهرة (٢٢٨/٢) البيت ٣ في الصناعتين ٢٨٥ بدون عزو ، البيت ٤ في شرح الحماسة للمرزوقي (٣٠/١) بدون عزو ، وسمط اللآلي (٥٤٥/١) لأبي الغول ، وذكر الميمني ان هذا وهم من البكري ، والمسلسل في غريب اللغة ٣٠١ .

البيت ٣ في نظام الغريب ، والبيت ٢ فيه ايضاً ٤٧ ، ومعجم ما استعجم (٢١٩/٥) وتثقيف اللسان ٣٣٣ ، البيتان ١ ، ٢ في شرح المختار من شعر بشار ١٤٦ بدون عزو ، والمثل السائر (٣٢١/٢) وفيه ايضاً البيت ٦ (١٥٢/٣) .

الأبيات ٥ ، ٦ ، ٧ في غرر الخصائص ٣٥٢ ، ٣٥٣ ، البيتان ٦ ، ٧ في أنوار الربيع (٦٠/٣) بدون عزو .

- ٣ - قَوْمٌ إِذَا الشَّرُّ أَبَدَى نَاجِذِيهِ لَهْمُ قَامُوا إِلَيْهِ زَرَافَاتٍ وَوُحْدَانًا
- ٤ - لَا يَسْأَلُونَ أَخَاهُمْ حِينَ يَنْدُبُهُمْ فِي النَّائِبَاتِ عَلَى مَا قَالَ بُرْهَانًا
- ٥ - لَكِنَّ قَوْمِي وَإِنْ كَانُوا ذَوِي حَسَبٍ لَيْسُوا مِنَ الشَّرِّ فِي شَيْءٍ وَإِنْ هَانَا
- ٦ - يَجِزُونَ مِنْ ظُلْمِ أَهْلِ الظُّلْمِ مَغْفِرَةً وَمِنْ إِسَاءَةِ أَهْلِ السُّوءِ إِحْسَانًا
- ٧ - كَأَنَّ رَبَّكَ لَمْ يَخْلُقْ لِحَشِيَّتِهِ سِوَاهُمْ مِنْ جَمِيعِ النَّاسِ إِنْ سَانَا
- ٨ - فَلَيْتَ لِي بِهِمْ قَوْمًا إِذَا رَكِبُوا شَدُّوا الْإِغَارَةَ فُرْسَانًا وَرُكْبَانًا

(٣) في د ، ح ، طاروا ، وكذلك في هامش الأصل ، وفيه أيضاً احدانا .

(٥) في د ، ح ، ، عدد ، وكذلك في هامش الأصل .

(٨) في د ، ص ، شنوا ، وكذلك في هامش الأصل ، ولم يرد هذا البيت عند المرزوقي .

٢ - وقال الفندُ الزماني واسمه شهلُ بن شيبان بن ربيعة

- وليس في العربِ شهلٌ غيرُه - في حربِ البسوسِ (*)

١ - صَفَحْنَا عَنْ بَنِي ذُهَلٍ وَقُلْنَا الْقَوْمَ إِخْوَانُ

(*) من ، ص ، د ، ح ، سقط (وليس في العرب شهل غيره) ومن ، د ، سقط (بن ربيعة) .

الترجمة :

شهل بن شيبان بن ربيعة بن زمان بن مالك بن صعيب بن علي بن بكر وائل ، يعد أحد شعراء الجاهلية وفرسان ربيعة المشهورين ، شهد حرب بكر وتغلب ، وقد قارب المائة سنة ، وليس في العرب شهل الا هو ، وشهل بن أنمار . الاشتقاق ٣٤٤ ، الأغاني (٩٣/٢٤ - ٩٦) المبهج ١٤ ، سمط اللآلي (١/٥٧٩) شرح الحماسة للتبريزي (١/١٩ ، ٢٠) الخزانة (٢/٥٨ ، ٥٩) .

المناسبة :

قال هذه الأبيات في حرب البسوس ، وكان قد حضرها ، وكان بنو بكر بن وائل قد بعثوا الى بني حنيفة في هذه الحرب يستنصرونهم ، فامدوهم بالفند فلما أتى بكرا ، وهو مسن قالوا : وما يغني هذا العشي عنا . قال : أوما ترضون أن أكون لكم فنداً تأوون إليه ، وقيل لذلك سمي الفند ، وانظر شرح الحماسة للتبريزي (١/٢٠) وشرح شواهد المغني ٣١٩ ، ٣٢٠ .

التخريج :

الأبيات ما عدا (٤ ، ٨ ، ٩) في الحيوان (٦/٤١٥ ، ٤١٦) قال الجاحظ وروى للفند الزماني ولا أظنه له ، البيتان ٣ ، ٤ في شرح القصائد السبع الطوال ٢٩ بدون عزو والأبيات في الأمالي (١/٢٦٠) للفند الزماني والخزانة (٢/٥٧) ، البيت ٧ في التصحيف والتحريف ٣٤٨ ومعجم مقاييس اللغة (٤/٤١٦) بدون عزو ، البيتان ١ ، ٢ في بهجة المجالس (١/٦٦٦) ، البيت ٩ في شرح ديوان المتنبي للواحدي ٦٧٠ ، التبيان في شرح الديوان (٣/١٨٧) وسرقات المتنبي ومشكل معانيه ١٠١ ، الأبيات ١ ، ٣ ، ٥ في سمط اللآلي (١/٥٧٨) البيتان ٨ ، ٩ في شرح المضمون به ٦٥ ، الأبيات ٣ ، ٤ ، ٨ ، ٩ في شرح نهج البلاغة (١٩/٢٢١) . الأبيات ما عدا (٧) في التذكرة السعدية (١/٥٢ - ٥٤) وما عدا (٨) مع أبيات أخرى في شرح شواهد المغني ٣١٩ ، ٣٢٠ ، للفند الزماني قالها في حرب البسوس .

- ٢ - عَسَى الْأَيَّامُ أَنْ تُرْجَى
٣ - فَلَمَّا صَرَخَ الشَّرُّ
٤ - وَلَمْ يَبْقَ سِوَى الْعُدْوَا
٥ - شَدَدْنَا شِدَّةَ اللَّيْثِ
٦ - بِضَرْبٍ فِيهِ تَوْهِينٌ
٧ - وَطَعْنٍ كَفَمِ الزُّقِّ
٨ - وَفِي الشَّرِّ نَجَاةٌ حَيْدٌ
٩ - وَبَعْضُ الْجِلْمِ عِنْدَ الْجَهِّ
- حَ قَوْمًا كَالَّذِي كَانُوا
فَأَمْسَى وَهُوَ عُرْيَانٌ
نِ دِنَاهُمْ كَمَا دَانُوا
غَدَا وَاللَّيْثُ غَضْبَانُ
وَتَخْضِيعُ وَإِقْرَانُ
غَدَا وَالزُّقُّ مَلَانُ
نَ لَا يُنْجِيكَ إِحْسَانُ
حَلِ لِلذَّلَّةِ إِذْعَانُ

(٢) في ، ص ، د ، يرجعن ، وكذلك في هامش الأصل .

(٥) في ، د ، ح مشينا مشية ، وكذلك في رواية المرزوقي والتبريزي ، وفي هامش الأصل ما يفيد رواية (غدا) ، بالعين المهملة ، وهي رواية لم يستحسنها الشراح لأن الليث في أكثر أحواله ظالم عاد .

(٦) في ، ص ، د ، بضرب فيه تفجيع وتأميم وارنان ، وكذلك في هامش الأصل ، وفي ، ح ، تفجيع ، والاقران : اللين والاسترخاء .

(٨) في ، د ، حيث

(٩) في ، ص ، احسان ، ولم يرد هذا البيت في ، د ، وفي ، ح ، تقدم على سابقه .

٣ - وَقَالَ أَبُو الْغُولِ الطُّهَوِيُّ

- ١ - فَدَتُ نَفْسِي وَمَا مَلَكَتْ يَمِينِي فَوَارِسَ صَدَّقُوا فِيهِمْ ظُنُونِي
٢ - فَوَارِسَ لَا يَمَلُّونَ الْمَنِيَا إِذَا دَارَتْ رَحَى الْحَرْبِ الزَّبُونِ

(١) في ، ص ، د ، ح ، صدقت ، وكذلك في هامش الأصل .

(٢) الزبون : من الزبن وهو الدفع ، ومنه اشتقاق الزبانية .

الترجمة :

ابو الغول الطهوي ، من قوم بني طهية يقال لهم : بنو عبد شمس بن ابي سود ، وكان يكنى ابا البلاد ، وقيل له : ابو الغول لأنه فيما زعم رأى غولاً فقتلها ، ويبدو أنه شاعر إسلامي عاش في الدولة الأموية ، فقد ذكر له صاحب الخزانة (١٣٢/٤) ابياتاً يهجو بها حماد عجرد ، على أن البغدادي نفسه أفاد في موضع سابق من الخزانة (١٠٨/٣) انه لم يقف على كونه جاهلياً او إسلامياً ، وهو غير ابي الغول النهشلي - المؤتلف ٢٤٥ ، سمط اللآلي (١/٥٧٩ - ٥٨١) شرح الحماسة للتبريزي (١/٢٧) الخزانة (٣/١٠٦ -

(١٠٨

المناسبة :

قال ابو الغول هذه الأبيات في أحداث حمى الوقبي بين بني مازن ، وبني يربوع بسبب ركبتهن. كان ماؤهما عذباً وطيباً ، واسهب التبريزي في شرح الحماسة (١/٣٤ - ٤٢) في سرد خبر تلك الأحداث ، وختمه بقوله « فهدأت البلدة بين بني مازن وبني يربوع ، واصطلح الناس ، وخلصت الوقبي لبني مازن ، وكان مما قيل من الشعر في الوقبي قوله (فدت نفسي وما ملكت يميني) الأبيات المقدم ذكرها .

التخريج :

الأبيات ما عدا (٧) لأبي الغول الطهوي في الحيوان (٣/١٠٦ ، ١٠٧) وبهجة المجالس (١/٥١٦) وله الأبيات في الأمالي (١/٢٦٠) والتذكرة السعدية (١/٥٤ ، ٥٥) والخزانة (٣/١٠٦) .

البيت (١) في التصحيف والتحريف ٣٩٨ ، البيت ٧ في معجم مقاييس اللغة (٤٢/٦) بدون عزو ، وشرح ديوان المتنبي للواحيدي ١٥٨ .
البيت ٢ في نظام الغريب ١٠٦ ، والاقتضاب ٤٢ .
البيت ٥ في شروح سقط الزند (١/١٩٩) واللسان (كسب) (٢/٣٠٢)
البيت ٤ في التبيان شرح الديوان (٢/٣٤٧) .

- ٣ - وَلَا يَجْزُونَ مِنْ حَسَنِ بَسِيءٍ
٤ - وَلَا تَبْلَى بِسَالَتِهِمْ وَإِنْ هُمْ
٥ - هُمْ مَنَعُوا حِمَى الْوَقْبَى بِضَرْبٍ
٦ - فَكَبَّ عَنْهُمْ دَرَّةَ الْأَعَادِي
٧ - وَلَا يَرَعُونَ أَكْنَافَ الْهُوَيْنَى
وَلَا يَجْزُونَ مِنْ غَلْظِ بَلِينِ
صَلُّوا بِالْحَرْبِ حِينًا بَعْدَ حِينِ
يُؤَلَّفُ بَيْنَ أَشْتَاتِ الْمُنُونِ
وَدَاوُوا بِالْجُنُونِ مِنَ الْجُنُونِ
إِذَا حَلُّوا وَلَا رَوْضَ الْهُدُونِ

(٣) في ، د ، بسوء .

(٥) حمى الوقبي : احد الأحماء في ناحية البصرة ، وقد حدث حولها قتال بين بني مازن وبني شيبان ، بسبب ركبتيين فيها ، وانظر تفاصيل ذلك في معجم ما استعجم (٤/١٣٨١) وشرح الحماسة للتبريزي (٤٢-٣٤/١) .

(٧) في ، د ، ولا أرض الهدون ، وكذلك في هامش الأصل ، وفي رواية المرزوقي والتبريزي .

٤ - وَقَالَ جَعْفَرُ بْنُ عَلْبَةَ الْحَارِثِيِّ

- ١ - أَهْفَيْ بِقُرَى سَجَلٍ حِينَ أَجَلَبْتُ عَلَيْنَا الْوَلَايَا وَالْعَدُوَّ الْمُبَاسِلُ
- ٢ - فَقَالُوا لَنَا ثِتْنَانِ لَا بُدَّ مِنْهَا صُدُورُ رِمَاحٍ أُشْرِعَتْ أَوْ سَلَاسِلُ
- ٣ - فَقُلْنَا لَهُمْ تَلَكُمُ إِذَا بَعْدَ كَرَّةٍ تُغَادِرُ صَرَغَى نَوْءَهَا مُتَحَاذِلُ

(١) في ، د ، الموالي وفي رواية التبريزي ، ألهفاً ، أحلبت ، وقُرَى : موضع في بلاد بني الحارس بن كعب ، وسجل : موضع ببلاد بني الحارث ، وقيل ماء قريبة من تبالة (البكري) .

الترجمة :

جعفر بن علبة بن ربيعة بن عبد يغوث ، ويكنى أبا عارم ، وهو من مخزومي الدولتين الأموية ، والعباسية وشاعر مقل غزل ، وفارس مذكور في قومه ، وقتله بنو عقيل صبرا لدماء كانوا يطلبونه بها .

الأغاني (٤٥/٣) المؤلف ١٩ ، معجم الشعراء ٢٩١ ، المبهج ١٦ سمط اللآلئ (١١٠/١) شرح الحماسة للتبريزي (٤٣/١ - ٤٤) .

التخريج :

الآيات ٤ ، ٥ ، ٦ لجعفر بن علبة في الزهرة (٢١١/٢) والتذكرة السعدية (٥٦/١)

الآيات مع أخرى في الأغاني (٤٨/١٣ ، ٤٩) .

الآيات ٢ ، ٥ ، ٦ في الأشباه والنظائر (٩٦/١) بدون عزو .

البيت ٦ في التصحيف والتحريف ٣٩٨ ، والمسلسل في غريب اللغة ٤٦ .

البيت ٤ في التصحيف والتحريف ٣٤٨ ، وشرح نهج البلاغة (٧٧/٣) بدون عزو ، واللسان (حوض) (٤٠١/٨) ، البيتان ٥ ، ٦ في سمط اللآلئ (٩٠٥/٢) البيتان ١ ، ٦ في معجم ما استعجم (١٠٦٢/٣)

البيت (١) في الصحاح (١٨٢٨/٥) بدون عزو ، ومعجم البلدان (٧٤/٤) رسم قرى ، واللسان (سجل) (٣٥٢/١٣) .

- ٤ - وَلَمْ نَدْرِ إِنْ جِضْنَا مِنَ الْمَوْتِ جِيضَةً كَمِ الْعُمْرِ بَاقٍ وَالْمَدَى مُتَطَاوِلٌ
 ٥ - إِذَا مَا ابْتَدَرْنَا مَأْزِقاً فَرَجَّتْ لَنَا بِأَيْمَانِنَا بَيْضٌ جَلَّتْهَا الصِّيَاقِلُ
 ٦ - لَهُمْ صَدْرٌ سَيْفِي يَوْمَ بَطْحَاءِ سَحْبَلٍ وَلِي مِنْهُ مَا ضَمَّتْ عَلَيْهِ الْأَنَامِلُ

(٤) في هامش الأصل ما يفيد بان (إن) تروى بفتح الهمزة وكسرهما ، وجضنا ، تروي بالحاء المهملة ، والجيم المعجمة معاً ، ويقال وحاض ، وحاض بمعنى واحد اي عدل وانحرف .

(٦) في ، د ، صحراء ، وفي هامش الأصل ما يفيد رواية ضمت ، بضم الضاد وفتحها معاً .

٥ - وَقَالَ أَيْضاً

- ١ - لَا يَكْشِفُ الْغَمَاءَ إِلَّا ابْنُ حُرَّةٍ يَرَى غَمَرَاتِ الْمَوْتِ ثُمَّ يَزُورُهَا
 ٢ - نُقَاسِمُهُمْ أَسْيَافَنَا شَرًّا قِسْمَةٍ فَفِينَا غَوَاشِيهَا وَفِيهِمْ صُدُورُهَا
 الترجمة :

مضت ترجمته في المقطوعة السابقة .

التخريج :

- البيتان لجعفر بن علبة في الزهرة (٢١١/٢) وسمط اللآلئ (٩٠٥/٢)
 والتذكرة السعدية (٥٧/١) .
 البيت ٢ في الاشباه والنظائر (٩٧/١) ونظام الغريب ٩٢ ، واللسان (غشا)
 (٣٦٣/١٩) البيت (١) في شرح نهج البلاغة (٢٧٨/٣) بدون عزو .

٦ - وَقَالَ أَيْضاً وَكَانَ مَحْبُوساً بِمَكَّةَ

- ١ - هَوَايَ مَعَ انْرُكْبِ الْيَمَانِينَ مُصْعِدُ جَنِيْبٍ وَجُثْمَانِي بِمَكَّةَ مُوثِقُ
- ٢ - عَجِبْتُ لِمَسْرَاهَا وَأَنْي تَحَلَّصْتُ إِلَى وَبَابِ السَّجْنِ دُونِي مُغْلَقُ
- ٣ - أَلَمْتُ فَحَيَّتْ ثُمَّ قَامَتْ فَوَدَّعَتْ فَلَمَّا تَوَلَّتْ كَادَتْ النَّفْسُ تَزْهَقُ
- ٤ - فَلَا تَحْسِبِي أَنِّي تَحْشَعْتُ بَعْدَكُمْ لِشَيْءٍ وَلَا أَنِّي مِنَ الْمَوْتِ أَفْرَقُ
- ٥ - وَلَا أَنَّ نَفْسِي يَزِدْهِيهَا وَعِيدُكُمْ وَلَا أَنَّنِي بِالْمَشْيِ فِي الْقَيْدِ أَخْرَقُ
- ٦ - وَلَكِنْ عَرَّتْنِي مِنْ هَوَاكِ صَبَابَةٌ كَمَا كُنْتُ أَلْقِي مِنْكَ إِذْ أَنَا مُطْلَقُ

- (١) مصعد : بمعنى مُبْعِد ، والاصعاد : الابعاد ، والصعود : الارتفاع في الدرجة والجبل .
(٥) في ، ص ، ولا أنا ممن ، وفي ، د ، وعيدهم ، وفي هامش الأصل ما يفيد أن (أخرق) تروى بفتح الراء ، وضمها .
(٦) في هامش الأصل ما يفيد ان (صبابه) تروى ضمانه ، ورمز الى جوارها بحرف (ص) .

الترجمة :

مضت ترجمته في المقطوعة رقم ٤ .

المناسبة :

قال هذه الأبيات وهو محبوس بمكة لدى محمد بن هشام صهر ابيه ومعه رجل آخر يسمى علي بن جعدة ، وكانا قد قتلا رجلاً من بني عقيل ، وانظر الخبر مفصلاً في شرح الحماسة للتبريزي (٥٦/١) .

التخريج :

الأبيات ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٦ في الزهرة (٢٦٢/١) لبعض الاعراب مع اختلاف في الرواية .

الأبيات لجعفر بن علبة في الأغاني (٥١/١٣) مع اختلاف في رواية صدر البيت الأول ، ومعاهد التنصيص (١٢٠/١) والخزانة (٣٢١/٤) .

٧ - قَالَ أَبُو عَطَاءٍ السَّنْدِيُّ

- ١ - ذَكَرْتُكَ وَالخَطِّيَّ يَخْطِرُ بَيْنَنَا وَقَدْ نَهَلْتُ مِنَّا الْمُتَّقِفَةَ السُّمْرُ
- ٢ - فَوَاللَّهِ مَا أَدْرِي وَإِنِّي لَصَادِقٌ أَدَاءُ عَرَائِي مِنْ حِبَابِكَ أَمْ سِحْرُ
- ٣ - فَإِنْ كَانَ سِحْرًا فَأَعْذِرْ بِنِي عَلَى الْهَوَى وَإِنْ بَكَ دَاءٌ غَيْرُهُ فَلَكَ الْعُذْرُ

(*) في ، ص ، واسمه افلح ، ويقال له مرزوق ، وفي ، ح ، واسمه مرزوق ، في الاصل كتب الى

جوار اسم الشاعر (اسلامي) .

(٢) في هامش الأصل ما يفيد بان (حبابك) روى جنابك .

(٣) في ، د ، وان كان ، وكذلك في هامش الأصل .

الترجمة :

اسمه أفلح بن يسار ، وقيل اسمه مرزوق ، وهو مولى بني أسد ثم مولى عنبر بن سماك بن حصين الأسدي ، نشأ في الكوفة ، ويعد من مخضرمي الدولتين الاموية والعباسية ، مدح بني أمية ، وبني هاشم ، وكان ابوه يسار سندياً اعجمياً لا يفصح ، ولذلك سرت اللكنة الى لسان ابي العطاء ، مات ايام المنصور . الشعر والشعراء (٧٦٦/٢) ، الاغاني (٣٢٦/١٧ - ٣٣٩) ومعجم الشعراء ٤٥٦ ، وسمط اللآلئ (٥٦٠/١) وشرح الشواهد للعيني (٥٦٠/١) والخزانة (١٦٧/٤) .

التخريج :

الآيات لأبي العطاء في الزهرة (٢٠٠/١) وشرح شواهد المغني ٢٨٤ .

البيت ٢ في الصحاح (١٠٦/١) بدون عزو ، واللسان (حب) (٢٨٢/١) .

البيتان ٢ ، ٣ ، في سمط اللآلئ (٤٠٣/١ ، ٤٠٤) .

البيت (١) في شروح سقط الزند (١١٠٨/٣) .

٨ - وَقَالَ آخِرُ وَهُوَ بُلْعَاءُ بْنُ قَيْسِ الْكِنَانِيِّ (*)

مِنْ بَنِي لَيْثِ بْنِ كِنَانَةَ

- ١ - وَفَارِسٍ فِي غِمَارِ الْمَوْتِ مُنْغَمِسٍ إِذَا تَأْتَى عَلَى مَكْرُوهَةٍ صَدَقًا
- ٢ - غَشِيَتْهُ وَهُوَ فِي جَأَوَاءَ بِأَسِيلَةٍ عَضْبًا أَصَابَ سَوَاءَ الرَّأْسِ فَاَنْفَلَقَا
- ٣ - بِضَرْبَةٍ لَمْ تَكُنْ مِنِّي مُحَالَسَةً وَلَا تَعَجَّلْتُهَا جُبْنًا وَلَا فَرَقَا

(*) في ، ص ، وقال بلعاء بن قيس ، في ، د ، الكندي ، وكتب فوقها الكناني ، ولعله تصويب . في

الأصل كتب الى جوار اسم الشاعر (جاهلي)

(١) في ، د ، تأتي ، مكروهه ، وكذلك في هامش الأصل .

(٢) الجأواء : الكتيبة المخضرة ، من الجؤوة ، يعني اخضرار السلاح .

الترجمة :

بلعاء بن قيس بن عبدالله بن يعمر بن عوف بن كعب بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة بن خزيمة ، وهو شاعر جاهلي محسن ، قال في كل فن أشعاراً جيداً ، وكان رأس بني كنانة في اكثر حروبهم ، وكان كثير الغارات على العرب ، مات في حرب الفجار .

القباب الشعراء ٣٠٠ ، الحيوان (١٦٧/٥) الاشتقاق ١٧١ ، الاغاني (٦٣/٢٢) المؤتلف ١٥٠ - ١٥١ ، جهرة أنساب العرب ١٨١ .

التخريج :

الآبيات في الزهرة (٢١٣/٢) منسوبة لأبي العطاء السندي ، وديوان المعاني (١١٤/١) لبلعاء بن قيس ، والتذكرة السعدية (١/٥٩ ، ٦٠) البيت ٢ في نظام الغريب ١٠٩ ، البيت ٣ في سرقات المتنبي ومشكل معانيه ٦٩ .

٩ - وَقَالَ رَبِيعَةُ بْنُ مَقْرُومٍ الضَّبِّيَّ (*)

- ١ - وَلَقَدْ شَهِدْتُ الْخَيْلَ يَوْمَ طِرَادِهَا بِسَلِيمٍ أَوْظَفَةَ الْقَوَائِمِ هَيْكَلٍ
- ٢ - فَدَعَا نَزَالٍ فَكُنْتُ أَوَّلَ نَازِلٍ وَعَلَامٌ أَرْكَبُهُ إِذَا لَمْ أَنْزِلِ
- ٣ - وَالَّذِي حَنَقَ عَلَيَّ كَأَنَّمَا تَغْلِي عَدَاوَةُ صَدْرِهِ فِي مِرْجَلٍ
- ٤ - أَرْجَأْتُهُ عَنِّي فَأَبْصَرَ قَصْدَهُ وَكَوَيْتُهُ فَوْقَ النَّوَظِرِ مِنْ عَلٍ

(*) في الأصل كتب إلى جوار إسم الشاعر (مخضرم) .

(١) الأوظفة : جمع وظيف ، وهو ما فوق الحافر من الفرس .

(٤) في ، ح ، أرجيته ، وفي هامش الأصل يروي أرجيته ، وأوجيته ، وزحزحته وفي ، د ، جاء بعد هذا البيت بيتان زائدان هما :

ورفعت نفسي عن لثيم المأكل
ولشر قول المرء ما لم يفعل

ولقد جمعت المال من جمع امرئ
ودخلت أبنية الملوك عليهم

الترجمة :

ربيعة بن مقروم الضبي بن قيس بن جابر بن خالد بن عمرو بن عبدالله بن السيد ابن مالك بن بكر بن سعد بن ضبة ، شاعر مخضرم عاش في الجاهلية وأدرك الإسلام وقد أسلم وشهد القادسية ، وجلولاء ، وهو من شعراء مضر المعدودين .

الشعر والشعراء (١/ ٣٢٠ - ٣٢١) شرح المفضليات للأبناري ٣٥٥ ، الاشتقاق ١٩٩ ، الأغاني (١٠٥ - ٩٧/٢٢) المبهج ١٦ ، وسمط اللآلي (٣٧/١) والإصابة (٥١٣/٢) والخزانة (٣/ ٥٦٦ - ٥٦٧) .

التخريج :

البيت (١) مع أبيات أخرى في كتاب الخيل لأبي عبيدة ١٧٢ ، البيت ٢ لابن مقروم في الحيوان مع أبيات أخرى (٤٢٧/٦) (٢٦٣/٧) وهو في إعجاز القرآن للباقلاني ١٠٢ بدون عزو ، وبهجة المجالس (٤٧٧/١) والعمدة (٩/٢) لربيعة بن مقروم وسمط اللآلي (٢/ ٧٨٩) والاقطصاب ١٥٢ ، وأنوار الربيع (٤١/٣) بدون عزو .

البيتان ١ ، ٢ في الزهرة (٢/ ٢١٠) وزهر الآداب (١/ ٣٠٧) لبعض العرب ، وأمالي المرتضى (١/ ٣٦١) . البيت ٤ في الإبدال لأبي الطيب (٢/ ٥٢٧) .

الأبيات له في الأغاني (٢٢/ ١٠٣ ، ١٠٤) والتذكرة السعدية (١/ ٥٨ ، ٥٩) والخزانة (٣/ ٥٦٥ ، ٥٦٦) . البيتان ٢ ، ٣ في المثل السائر (١/ ١٢٩) .

١٠ - وَقَالَ سَعْدُ بْنُ نَاشِبِ التَّمِيمِيِّ مِنْ بَنِي مَازِنِ بْنِ مَالِكِ
ابن عمرو و بن تميم وكان أصاب دماً فهدم بلال داره (*)

١ - سَأَعْسِلُ عَنِّي الْعَارَ بِالسَّيْفِ جَالِيًا عَلَيَّ قَضَاءُ اللَّهِ مَا كَانَ جَالِيًا
٢ - وَأَذْهَلُ عَنْ دَارِي وَأَجْعَلُ هَدْمَهَا لِعِرْضِي مِنْ بَاقِي الْمَذْمَةِ حَاجِبًا

(*) ما بعد (ناشب) لم يرد في ، ص ، وسقط من ، ح ، التميمي ، في الأصل كتب إلى جوار إسم الشاعر
(إسلامي) .
(٢) في هامش الأصل ما يفيد أن (المذمة) تروي المذلة .

الترجمة :

سعد بن ناشب بن معاذ بن جعدة بن ثابت بن زرارة بن ربيعة بن يسار بن رزام بن
مازن ، وذكر ابن قتيبة في الشعر والشعراء أنه من بني العنبر ، وكان من فتاك بني تميم في
البصرة ، وكان أبو ناشب من شياطين العرب ، وله يوم الوقيط وهو يوم كان في الإسلام
بين تميم ، وبكر بن وائل ، ومن هنا يبدو أنه شاعر إسلامي .

النقائض (١/٣٠٥-٣١٣) الشعر والشعراء (٢/٦٩٦) العقد الفريد (٥/١٨٢)
- (١٨٥) سمط اللآلي (٢/٧٩٢) شرح الحماسة للتبريزي (١/٦٩) جمهرة أنساب العرب
٢١٢ ، الخزانة (٣/٤٤٦) .

المناسبة :

ذكر صاحب الخزانة (٣/٤٤٤) أن سبب هذه الأبيات هو أن سعد بن ناشب كان
أصاب دماً ، فهدم بلال بن برد داره بالبصرة وحرقتها وقيل ان الحجاج هو الذي هدم
داره .

التخريج :

الأبيات ما عدا (٤ ، ١٠ ، ١١) لسعد بن ناشب في عيون الأخبار
(٢ / ١٨٨) .

الأبيات ٤ ، ٨ ، ٩ في الكامل (١ / ٢٠٦) . الأبيات ما عدا (٧ ، ٩ ، ١٠ ،
١١) في الزهرة (٢ / ٢١٠ ، ٢١١) . البيت ٨ في الأشباه والنظائر (٢ / ٩٨) بدون

- ٣ - وَيَصْعُرُ فِي عَيْنِي تِلَادِي إِذَا اثْنَتْ يَمِينِي بِإِدْرَاكِ الَّذِي كُنْتُ طَالِبًا
٤ - فَإِنْ تَهْدِمُوا بِالْغَدْرِ دَارِي فَإِنَّهَا تُرَاثُ كَرِيمٍ لَا يَحَافُ الْعَوَاقِبَا
٥ - أُخِي عَزَمَاتٍ لَا يُرِيدُ عَلَيَّ الَّذِي يَهُمُّ بِهِ مِنْ مُفْطَعِ الْأَمْرِ صَاحِبَا
٦ - إِذَا هَمَّ لَمْ تُرْدَعْ عَزِيمَةُ أَمْرِهِ وَلَمْ يَأْتِ مَا يَأْتِي مِنَ الْأَمْرِ هَائِبَا
٧ - فَيَا لِرِزَامٍ رَشْحُوا بِي مُقَدَّمَا إِلَى الْمَوْتِ خَوَاصًا إِلَيْهِ الْكِنَائِبَا
٨ - إِذَا هَمَّ أَلْقَى بَيْنَ عَيْنَيْهِ عَزْمَهُ وَنَكَبَ عَنْ ذِكْرِ الْعَوَاقِبِ جَائِبَا
٩ - وَلَمْ يَسْتَشِرْ فِي رَأْيِهِ أَمْرَ غَيْرِهِ وَلَمْ يَرْضَ إِلَّا قَائِمَ السَّيْفِ صَاحِبَا
١٠ - فَلَا تُوعِدُونِي بِالْأَمِيرِ فَإِنَّ لِي جَنَانًا لِأَكْنَفِ الْمَخَافِ رَاكِبَا
١١ - وَقَلْبًا أَبْيَا لَا يُرْوَعُ جَاشُهُ إِذَا الشَّرُّ أَبْدَى بِالنَّهَارِ الْكَوَاكِبَا

- (٣) في هامش الأصل ما يفيد أن (تلادي) تروى بـ (لادي).
(٤) في، د، ح، لا بيالي، وفي هامش الأصل ويروي، ألا تلکم داري أهدموها.
(٥) في، ح، أخو، وفي، ص، د، غمرات، مع الذي
(٦) في، د، ح، همه، وكذلك في هامش الأصل.
(٧) في هامش الأصل، يروي، مُقَدَّمَا، والكرائبا.
(٩) في، د، في أمره، وفي، ص، ح، غير نفسه، وكذلك في هامش الأصل.
(١٠) هذا البيت لم يرد في النسخ الأخرى، وكذلك في المرزوقي، والتبريزي.
(١١) هذا البيت (أيضاً) لم يرد في النسخ الأخرى، وكذلك في المرزوقي والتبريزي.

عزو، الأبيات ما عدا (١، ٣، ٤، ٩) في زهر الآداب (٢١٣/١) البيتان ٨، ٩
في بهجة المجالس (٤٥٧/١) لسعيد بن ثابت العنبري الأعرابي، صدر البيت ٧ في
شرح ديوان المتنبي للواحد ٤٣٦، الأبيات ١، ٢، ٤، ٥ في سمط السلاي
(٧٩٤/٢) صدر البيت ٨ في شروح سقط الزند (٢٠/١) الأبيات ٥، ٨، ٩، في
شرح المختار من شعر بشار ١٠١.

الأبيات ما عدا (١٠، ١١) في شرح نهج البلاغة (٢٧٨/٣) بدون عزو،
والتذكرة السعدية (٦٠/١، ٦١).

البيت ٧ في اللسان (كرب) (٢٠٦/٢).

الأبيات في شرح الشواهد للعيني (٤٧٢/١) والخزانة (٤٤٤/٣، ٤٤٦).

١١ - قَالَ تَأَبَّطَ شِراً وَاسْمُهُ ثَابِتُ بْنُ جَابِرِ بْنِ سُفْيَانَ (*)

- ١ - إِذَا الْمَرْءُ لَمْ يَحْتَلْ وَقَدْ جَدَّ جِدُّهُ أَضَاعَ وَقَاسَى أَمْرَهُ وَهُوَ مُدْبِرٌ
- ٢ - وَلَكِنْ أَخُو الْحَزْمِ الَّذِي لَيْسَ نَازِلاً بِهِ الْخَطْبُ الْأَ وَهُوَ لِلْقَصْدِ مُبْصِرٌ
- ٣ - فَذَلِكَ قَرِيعُ الدَّهْرِ مَا عَاشَ حَوْلَ إِذَا سُدَّ مِنْهُ مَنْخَرٌ جَاشَ مَنْخَرٌ

(*) في الأصل كتب إلى جوار اسم الشاعر (جاهلي) .

(٣) الحول : الكثير التحول في الأمور .

الترجمة :

هو ثابت بن جابر بن سفيان بن عميثل بن عدي بن كعب بن حزن ، وقد ذكر صاحب الأغاني أكثر من أمر في سبب تسميته تأبط شراً ، فانظرها هناك ، وكان في زمرة لصوص العرب المغيرين من مثل الشنفرى ، والمسيب ، وعمرو بن براق ، ومرة بن خلف وشاركهم في بعض غاراتهم ، ويعد من شعراء الجاهلية المجيدين .

أسماء المقتولين من الشعراء ٢١٥ - ٢١٧ ، ألقاب الشعراء ٣٠٧ ، الشعر والشعراء (٣١٢/١) شرح المفضليات ١ ، الاشتقاق ٢٦٦ ، كتاب الاختيارين ٢٩٤ ، الأغاني (١٢٧/٢١) سمط اللآلي (١٥٨/١ - ١٥٩) الخزانة (٦٦/١) .

المناسبة :

قال هذه الأبيات حينما أخذت عليه هذيل أولحيان الطريق الذي كان يسلكه في النزول من الجبل الذي يشتر منه العسل عادة ، وانظر شرح الحماسة للتبريزي (٨٢/١) .

التخريج :

الأبيات لتأبط شراً في الاختيارين ٢٩٥ ، ٢٩٦ ، والأغاني (١٤٠/٢١ ، ١٤١) والحماسة البصرية (٦٤/١) والتذكرة السعدية (٦٤/١ - ٦٦) والخزانة (٣٥٧/٣) .

الأبيات ١ ، ٢ ، ٣ في العقد الفريد (٢١/٣ ، ٢٢) البيت ٨ في إعجاز القرآن للباقلاني ٧٧ ، وأساس البلاغة (٢٢٩/١) .

البيت ٦ في نظام الغريب ٢٤٦ ، البيتان ٧ ، ٨ في التنبيه ١٠٨ .

البيت ٤ في المستقصى (١٤١/٢) .

- ٤ - أَقُولُ لِلْحَيَانِ وَقَدْ صَفَرْتَ لَهُمْ وَطَائِبِي وَيَوْمِي ضَيْقُ الْجُحْرِ مُعَوَّرُ
- ٥ - هُمَا خُطَّتَا إِمَّا إِسَارٌ وَذَلَّةٌ وَإِمَّا دَمٌ وَالْقَتْلُ بِالْحَرِّ أَجْدَرُ
- ٦ - وَأُخْرَى أُصَادِي النَّفْسَ عَنْهَا وَإِنِّهَا لَمَوْرِدُ حَزْمٍ إِنْ فَعَلْتُ وَمَصْدَرُ
- ٧ - فَرَشْتُ لَهَا صَدْرِي فَزَلَّ عَنِ الصِّفَا بِهِ جَوْجُوٌّ عَبْلٌ وَمَثْنٌ مُخَصَّرُ
- ٨ - فَخَالَطَ سَهْلَ الْأَرْضِ لَمْ تَكْدَحِ الصِّفَا بِهِ كَدْحَةً وَالْمَوْتُ خَزْيَانٌ يَنْظُرُ
- ٩ - فَأَبْتُ إِلَى فَهْمٍ وَلَمْ أَكْ أَيًّا وَكَمْ مِثْلَهَا فَارَقَتْهَا وَهِيَ تَصْفِرُ

(٤) حيان : بطن من هذيل ، كان تأبطشراً قد راغمهم ووترهم ، أنظر شرح

التبريزي (٧٧/١) .

(٥) في ، ص ، د ، ح ، ومثمة ، وكذلك في رواية المرزوقي . وخُطَّتَا : من الخُطَّة :

وهي الخصلة ، وانظر تعليل حذف النون من خطتا في شرح الحماسة للتبريزي

(٧٨/١ ، ٧٩) .

(٦) أصادي : من المصاداة ، وهي إدارة الرأي في تدبير الشيء ، والاتيان به .

(٧) جَوْجُوٌّ : أي صدر ضخم ، ومتن دقيق .

(٩) في هامش الأصل ، يروي ، ولم آل آيبا ، وما كنت آيبا ، ومثلها بكسر اللام

وفتحها وضمها وأشار التبريزي الى بعض ما ورد في ذلك من روايات ، واستحسن

الرواية التي معنا (ولم ال آيبا) وذكر أن أبا الفتح ابن جنى اختار من الروايات (وما

كدت آيبا) .

١٢ - وَقَالَ أَبُو كَبِيرٍ الْهَذَلِيُّ

- ١ - وَلَقَدْ سَرَيْتُ عَلَى الظَّلَامِ بِمِغْشَمٍ جَلَدٍ مِنَ الْفِتْيَانِ غَيْرِ مُثَقِّلٍ
- ٢ - مِمَّنْ حَمَلْنَ بِهِ وَهُنَّ عَوَاقِدُ حُبِّكَ النَّطَاقِ فَعَاشَ عَيْرٌ مُهَبَّلٍ
- ٣ - وَمُبَّرِّإٍ مِنْ كُلِّ غَبْرِ حَيْضَةٍ وَفَسَادِ مُرْضِعَةٍ وَدَاءِ مُعْضِلٍ

- (١) في ، د ، مهبل ، والمغشم : مفعول من الغشم وهو الظلم .
 (٢) في ، ص ، فشب ، وكذلك في هامش الأصل ، وفي ، د ، مثقل .
 (٣) في ، د ، ح ، مغيل ، وكذلك في هامش الأصل ، وغير الحيض : بقاياه .

الترجمة :

هو عامر بن ثابت بن عبد شمس بن خالد بن عمرو بن كعب بن مالك بن كعب بن كاهل الهذلي ، وقد ذكر ابن قتيبة انه جاهلي بينما نجد أن ابن حجر في الإصابة عده من الصحابة ، وذكر عن أبي اليقظان أنه أسلم ثم أتى النبي ﷺ ، فقال للنبي أحل لي الربا ، قال : أتحب أن يوتي إليك مثل ذلك قال : لا ، قال : فارض لأخيك ما ترضى لنفسك ، قال : فادع الله أن يذهب عني ، وتابعه في ذلك صاحب الخزانة وعلى هذا يكون من مخضرمي الجاهلية والإسلام .

كفي الشعراء ٢٨٢ ، شرح ديوان الهذليين (٣/ ١٠٦٩) الشعر والعشراء (٢/ ٦٧٠ - ٢٧٤) سمط اللآلي (١/ ٣٨٧) الإصابة (٧/ ٣٤٣) الخزانة (٣/ ٤٧٣) .

المناسبة :

قال هذه الأبيات حينما علم ما تنطوي عليه نفس تأبط شراً ، من القوة والفتك ، وكان أبو كبير قد تزوج أم تأبط شراً ، وبعد أن علم بجولية أمره قال : إن أم هذا لامرأة لا أقربها أبداً ، وأنشد الأبيات ، وانظر شرح الحماسة للتبريزي (١/ ٨٩ ، ٩٠) .

التخريج :

الأبيات لأبي كبير الهذلي في شرح ديوان الهذليين (٣/ ١٠٦٩ - ١٠٨٠) .
 الأبيات ١ ، ٣ ، ٤ ، ٥ في المعاني الكبير (١/ ٥١٩) البيت ٦ في مجالس ثعلب

- ٤ - حَمَلْتُ بِهِ فِي لَيْلَةٍ مَزْعُودَةً كَرِهًا وَعَقْدُ نِطَاقِهَا لَمْ يُحْلَلِ .
٥ - فَآتَتْ بِهِ حُوشَ الْجَنَانِ مُبْطِنًا سُهْدًا إِذَا مَا نَامَ لَيْلُ الْهُوجْلِ .
٦ - فَإِذَا نَبَذَتْ لَهُ الْحَصَاةَ رَأَيْتَهُ فِرْعَا لَوْقَعْتَهَا طُمُورَ الْأَخِيلِ .
٧ - وَإِذَا يَهُبُّ مِنَ الْمَنَامِ رَأَيْتَهُ كَرْتُوبٍ كَعَبِ السَّاقِ لَيْسَ بِزُمَّلٍ .
٨ - مَا إِنْ يَمَسُّ الْأَرْضَ إِلَّا مَنِكِبٌ مِنْهُ وَحَرْفُ السَّاقِ طَيِّ الْمَحْمَلِ .
٩ - وَإِذَا رَمَيْتَ بِهِ الْفِجَاجِ رَأَيْتَهُ يَهْوِي مَخَارِمَهَا هُوِيَّ الْأَجْدَلِ .
١٠ - وَإِذَا نَظَرْتَ إِلَى أُسْرَةٍ وَجْهِهِ بَرَقَتْ كَبْرَقِ الْعَارِضِ الْمُتَهَلِّلِ .
١١ - صَعْبُ الْبَدِيهَةِ لَا يُرَامُ جَنَابُهُ مَاضِي الْعَزِيمَةِ كَالْحُسَامِ الْمِصْقَلِ .
١٢ - يَحْمِي الصَّحَابَ إِذَا تَكُونُ عَظِيمَةً وَإِذَا هُمْ نَزَلُوا فَمَاوَى الْعَيْلِ .

(٤) مزعودة : من الزؤد ، وهو الذعر .

(٥) في ، ص ، د ، ح ، الفؤاد ، وكذلك في هامش الأصل ، والهوجل : الثقيل الكسلان .

(٦) في ، ص ، د ، ح ، ينزولوقعتها ، وكذلك في هامش الأصل . والطمور : الوثب ، والاخليل : الشاهين .

(٧) رتوب : يقال رتب رتوباً : إذا قام وانتصب . والزمل : الضعيف الخائف .

(٩) في رواية المرزوقي غواربها ، والمخارم : جمع مخرم وهو منقطع أنف الجبل .

(١١) هذا البيت لم يرد في ، ص ، ح وكذلك لدى المرزوقي وجاء في هامش ، د ، وفي هامش الأصل يروي صعب الكريهة وكذلك في رواية التبريزي .

(١٢) في ، ح ، كريهة ، وكذلك في هامش الأصل ، ولم يرد هذا البيت عند المرزوقي .

البيت ٥ في معجم مقاييس اللغة (١٠٨/٣) بدون عزو .

البيت ٤ في نظام الغريب ٩٠ ، وفيه أيضاً البيت ٩ ص ٢٢١ .

الأبيات ما عدا (٦ ، ٧ ، ٨ ، ٩) في التذكرة السعدية (١/٦٢ ، ٦٣) .

الأبيات ما عدا (١١) في الخزانة (٣/٤٦٦ ، ٤٦٧) .

١٣ - وَقَالَ آخِرُ وَيُقَالُ إِنَّهَا لَتَأْبَطُ شَرًّا (*)

- ١ - أَنِّي لَمُهَدٍ مِنْ ثَنَائِي فَقَاصِدُهُ بِهِ لابن عمِّ الصَّدَقِ شَمْسِ بْنِ مَالِكِ
- ٢ - أَهْزُ بِهِ فِي نَدْوَةِ الْحَيِّ عِطْفُهُ كَمَا هَزَّ عِطْفِي بِالْهَجَانِ الْأَوَارِكِ
- ٣ - قَلِيلُ التَّشْكِيِّ لِلْمُهْمِّ يُصِيبُهُ كَثِيرُ الْهَوَى شَتَّى النَّوَى وَالْمَسَالِكِ
- ٤ - يَظَلُّ بِمَوْمَاءَ وَيُمْسِي بِغَيْرِهَا جَحِيشًا وَيَعْرُورِي ظُهُورَ الْمَهَالِكِ
- ٥ - وَيَسْبِقُ وَفَدَّ الرِّيحِ مِنْ حَيْثُ تَنْتَحِي بِمُنْخَرِقٍ مِنْ شَدِّهِ الْمُتَدَارِكِ
- ٦ - وَيَجْعَلُ عَيْنِيهِ رَبِيبَةً قَلْبِهِ إِلَى سَلَّةٍ مِنْ حَدِّ أَخْلَقِ صَائِكِ
- ٧ - إِذَا حَاصَ عَيْنِيهِ كَرَى النَّوْمِ لَمْ يَزَلْ لَهُ كَالِيءٌ مِنْ قَلْبِ شَيْحَانَ فَاتِكِ

- (*) في ، ص ، ح ، وقال تأبط شرأ .
 (٣) الأوارك : التي ترعى شجر الأراك .
 (٣) في هامش الأصل ، للملم .
 (٤) الموماء : الصحراء التي لا ماء فيها ، وجحيشاً : وحيداً منفرداً ، ويعروري : بمعنى يركب
 (٥) في ، د ، يتنحي ، وكذلك في هامش الأصل .
 (٦) في ، ص ، د ، ح ، جاء هذا البيت بعد الذي يليه . واخلق : أملس ، وصائك : شديد
 (٧) في رواية المرزوقي خاط ، وحاص هنا بمعنى خاط . والشيحان : الحازم

الترجمة :

مضت في المقطوعة (١١)

التخريج :

الأبيات ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٩ ، ١٠ في الحيوان (٢٥٦/٦) لتأبط شرأ أو قول قائل

فيه .

الأبيات ما عدا (٨ ، ١٠) في العقد الفريد (٢١/٣) وله الأبيات ما عدا (٦) في

الأمالي (١٣٨/٢) البيت ٧ في نظام الغريب ٨٩ ، البيت (١) في الخزانة (٩٧/١)

- ٨ - إِذَا طَلَعَتْ أُولَى الْعَدِيِّ فَنَفَرُهُ إِلَى سَلَّةٍ مِنْ صَارِمِ الْغَرْبِ بَاتِكِ
٩ - إِذَا هَزَّهُ فِي عَظْمِ قِرْنٍ تَهَلَّلَتْ نَوَاجِذُ أَفْوَاهِ الْمَنَايَا الضَّوَّاحِكِ
١٠ - يَرَى الْوَحْشَةَ الْأَنْسَ الْأَنْسَ وَيَهْتَدِي بِحَيْثُ اهْتَدَتْ أُمُّ النُّجُومِ الشَّوَابِكِ

(٨) في ، د ، الغر ، وهذا البيت اعتبره كل من المرزوقي والتبريزي رواية أخرى للبيت السابق في رقم ٦ ،
والعدي : الرجالة يعدون قدام الخيل وهو اسم صبيغ للجمع كالكلب ، والضئين .
(١) ام النجوم : قيل هي الشمس ، وقيل المجرة ، والشوايك : المشتبكة .

١٤ - وَقَالَ بَعْضُ بَنِي قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ ، وَيُقَالُ إِنَّهَا
لِبِشَامَةَ بْنِ حَزَنِ النَّهْشَلِيِّ (*)

- ١ - إِنَّا مُحْيُوكِ يَا سَلْمَى فَحَيِّنَا وَإِنْ سَقَيْتِ كِرَامَ النَّاسِ فَاسْقِينَا
٢ - وَإِنْ دَعَوْتَ إِلَى جُلَى وَمَكْرَمَةٍ يَوْمًا سَرَاةَ كِرَامِ النَّاسِ فَادْعِينَا
٣ - إِنَّا بِنِي نَهْشَلٍ لَا نَدْعِي لِأَبٍ عَنْهُ وَلَا هُوَ بِالْأَبْنَاءِ يَشْرِينَا

(*) في ، ص ، وقال بشامة بن حزن النهشلي وتروى لبعض بني قيس بن ثعلبة

الترجمة :

بشامة بن حزن النهشلي ، من نهشل بن دارم ، ولم أقف له على ترجمة ، أو اخبار
تفيد شيئاً عنه ، وبقدر صاحب الخزانة أنه إسلامي .
المؤتلف والمختلف ٨٧ ، الخزانة (٣/٥١٥)

التخريج :

الآيات ١ ، ٢ ، ٨ ، للمرقرش الأكبر في المفضليات ٤٣٠ ، ٤٣١ ، والأشياء
والنظائر (٢/١١٠) . الآيات ٦ ، ٩ ، ١٠ في الحيوان (٣/٩٥) لرجل من بني نهشل ،
والبيان والتبيين (٢/٣٣٧ ، ٣٣٨) . الآيات ١ ، ٧ ، ٨ في عيون الأخبار (١/١٨٩)
بدون عزو . الآيات ٣ ، ٥ ، ٩ ، ١٠ في عيون الأخبار (١/٩٠) لبشامة بن الغدير .
الآيات ٣ ، ٥ ، ٦ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ في الشعر والشعراء (٢/٦٣٨) لنهشل بن حري ،
الآيات ٣ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٣ في الكامل (١/١١١) لرجل يكتنى ابا
مخزوم من بني نهشل بن دارم . وفي زيادة الأحفش هو بشامة بن حزن النهشلي . الآيات
٣ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٩ ، ١٠ في المؤتلف والمختلف ٨٧ ، ٨٨ (بشامة ابن حزن) البيت
٦ في معجم ما استعجم (٤/٤٤٨) بدون عزو . البيت ٨ في سرقات المتنبي ومشكل
معانيه ١٠٨ لبشامة ، والتبيان شرح الديوان (٣/٢٩٧) الآيات ما عدا (٤ ، ٦) في
التذكرة السعدية (١/٤٤ - ٤٦) الآيات في الخزانة (٣/٥١٠ ، ٥١١) .

ومن خلال المصادر السابقة يتبين ان الآيات نسبت لأكثر من شاعر ، وان اكثر من
مصدر نسبها الى رجل من بني نهشل ، وافاد بعض المصادر انه بشامة بن حزن النهشلي ،
وقد وقع بعض الآيات التي معنا هنا في المفضليات منسوبة للمرقرش ، وكان ذلك مصدر

- ٤ - يَكْفِيهِ إِنْ نَحْنُ مُتْنَا أَنْ يُسَبَّ بِنَا
٥ - إِنْ تُبْتَدِرْ غَايَةً يَوْمًا لِمَكْرَمَةٍ
٦ - وَلَيْسَ يَهْلِكُ مِنَّا سَيِّدٌ أَبَدًا إِلَّا افْتَلَيْنَا عَلَامًا سَيِّدًا فِينَا
٧ - إِنَّا لَنُرْخِصُ يَوْمَ الرَّوْعِ أَنْفُسَنَا
٨ - بِيضٌ مَفَارِقُنَا تَغْلِي مَرَاجِلُنَا
٩ - إِنِّي لِمِنْ مَعْشَرٍ أَفْنِي أَوَائِلَهُمْ
١٠ - لَوْ كَانَ فِي الْأَلْفِ مِنَّا وَاحِدٌ فَدَعَا
١١ - إِذَا الْكُمَاءُ تَنَحَّوْا أَنْ يَنَالَهُمْ
١٢ - وَنَرَكَبُ الْكُرَّةَ أَحْيَانًا فَيَفْرُجُهُ
١٣ - وَلَا تَرَاهُمْ وَإِنْ جَلَّتْ مُصِيبَتُهُمْ
مَعَ الْكُمَاءِ عَلَى مَنْ مَاتَ يَبْكُونَا
وَهُوَ إِذَا ذُكِرَ الْآبَاءُ يَكْفِينَا
تَلَقَّ السَّوَابِقَ مِنَّا وَالْمُصَلِّينَا
وَلَوْ نَسَامُ بِهَا فِي الْأَمْنِ أُغْلِينَا
نَأْسُو بِأَمْوَالِنَا آثَارَ أَيَدِينَا
قَوْلُ الْكُمَاءِ إِلَّا أَتَيْنَ الْمُحَامُونَا
مَنْ فَارِسٌ خَالَهُمُ إِيَّاهُ يَعْنُونَا
حَدُّ الطُّبَاتِ وَصَلْنَاهَا بِأَيْدِينَا
عَنَّا الْحِفَاطُ وَأَسْيَافٌ تَوَاتِينَا
مَعَ الْكُمَاءِ عَلَى مَنْ مَاتَ يَبْكُونَا

- (٤) هذا البيت لم يرد في ، ص ، د ، وكذلك لدى المرزوقي والتبريزي ، وجاء في هامش ح .
(٦) افتلينا : من الافتلاء ، وهو الانقطاع .
(٩) في هامش الأصل ، ويروي أوائلنا
(١١) في ، ح ، يصيبهم ، وكذلك في رواية التبريزي .
(١٢) هذا البيت لم يرد في ، ص ، د ، وفي هامش الأصل تواسينا
(١٣) هذا البيت في ، ح ، تقدم على سابقه ، وفي رواية المرزوقي والتبريزي البكاة .

خلط بين أبيات للمرقش وأبيات بشامة ، وأشار الى ذلك صاحب الخزانة ، قال عن البيت
الشاهد :

وان دعوت الى جلي ومكرمة
يوماً سراة كرام الناس فادعينا
البيت وقع في شعرين احدهما للمرقش الأكبر رواه المفضل بن محمد الضبي ،
وكذلك ابي محمد الاعرابي جاء في كتابه اصلاح ما غلط فيه ابو عبدالله النمري ورقة
٤/ب . قال : البيت الذي فيه (انا بني نهشل) لبشامة بن حزن النهشلي ، والأبيات
الاخري لمرقس الأكبر) على ان صاحب الخزانة ايضاً ميز شعر المرقش من شعر بشامة ،
وأكد ان ما في حماسة أبي تمام لبشامة بن حزن النهشلي (انظر الخزانة ٣/٥١٠) .

١٥ - وَقَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْحَارِثِيِّ (*) وَقِيلَ إِنَّهَا لِلْسَّمَوَالِ بْنِ عَادِيَاءِ الْيَهُودِيِّ

١ - إِذَا الْمَرْءُ لَمْ يَدْنَسْ مِنَ اللَّؤْمِ عَرَضَهُ فَكُلُّ رِدَاءٍ يَرْتَدِيهِ جَمِيلٌ

(*) في ، ص ، وقال السموأل بن عاديا ، وتروى لعبد الملك بن عبد الرحيم الحارثي ، وفي ح ويقال انها لعبد الملك بن عبد الرحيم الحارثي ، وسقط من ، ص ، ح (اليهودي) .

الترجمة :

السموأل بن غريص بن عاديا بن حباء ، شاعر جاهلي ، اشتهر بوفائه حتى ضرب به المثل في ذلك لأنه أسلم ابنه حتى قتل ، ولم يخن أمانته في أدرع أودعها وكان يشرف على الحصن المعروف بالأبلق بتياء . طبقات فحول الشعراء (١/ ٢٣٥ - ٢٣٧) المحبر ٣٤٩ ، الاشتقاق ٤٣٦ ، الأغاني (٢٢/ ١١٧ - ١٢١) سمط اللآلي (١/ ٥٩٥) وعبد الرحيم بن عبد الملك الحارثي . فأتى ترجمته في المقطوعة رقم ٢٩٣ .

التخريج :

الآبيات في ديوان السموأل (١٠ ١٧٨) وله الآبيات ٤ ، ٥ ، ٦ ، ١٦ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٣ في البيان والتبيين (٣/ ١٨٥ ، ١٨٦) . والبيتان ١ ، ٢ لدكين الراجزي في عيون الأخبار (٣/ ١٧٢) والشعر والشعراء (٢/ ٦١٢) . الآبيات ما عدا (٣ ، ٩ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٦ ، ٢٠ ، ٢٣ في الزهرة (٢/ ١٧١ ، ١٧٢) للسموأل ، وله الآبيات ما عدا (٣ ، ٩) في الأمالي (١/ ٢٦٩ - ٢٧٠) الآبيات ٤ ، ٥ ، ١٠ ، ١١ في الأغاني (٦/ ٩٢٢) لشريح بن السموأل ، الآبيات ١ ، ٢ ، ٤ ، ٥ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٦ ، ١٧ ، ٢١ ، في العقد الفريد (١/ ٢٤٢ - ٢٤٨) البيت ١٨ في الأشباه والنظائر (١/ ١٥٩) للسموأل ، وله الآبيات ٤ ، ٥ ، ٦ ، في ديوان المعاني (١/ ٨٣) والبيت ٥ في اعجاز القرآن للباقلاني ٨٣ ، والبيتان ١٠ ، ١١ في زهرة الآداب (٢/ ١٠١٦) .

البيت (١) في التمثيل والمحاضرة ٨٦ للجلاح الحارثي ، الآبيات ١ ، ١٠ ، ١٢ ، ١٤ ، ٢٤ في سمط اللآلي (١/ ٥٩٥ - ٥٩٧) وقال اختلف الناس في هذه القصيدة فمنهم من ينسبها الى عبد الله بن عبد الرحمن ، وقيل عبد الرحيم الازدي . . ، ومنهم من يعزوها الى السموأل بن غريص ، البيتان ١٢ ، ١٣ في محاضرات الأدباء (٢/ ٦٢) لعبد

- ٢ - وَإِنْ هُوَ لَمْ يَحْمِلْ عَلَى النَّفْسِ ضَيْمَهَا فَلَيْسَ إِلَى حُسْنِ الثَّنَاءِ سَبِيلٌ
٣ - وَقَائِلَةٌ مَا بَالُ أُسْرَةٍ عَادِيَا تَنَازَى وَفِيهَا قِلَّةٌ وَخُمُوءٌ
٤ - تُعِيرُنَا أَنَا قَلِيلٌ عَدِيدُنَا فَقُلْتُ لَهَا إِنَّ الْكِرَامَ قَلِيلٌ
٥ - وَمَا ضَرَرْنَا أَنَا قَلِيلٌ وَجَارُنَا عَزِيزٌ وَجَارُ الْأَكْثَرِينَ ذَلِيلٌ
٦ - وَمَا قَلَّ مَنْ كَانَتْ بَقَايَاهُ مِثْلَنَا شَبَابٌ تَسَامَى لِلْعُلَا وَكُهُوءٌ
٧ - لَنَا جَبَلٌ يَحْتَلُّهُ مَنْ نُجِيرُهُ مَنِيعٌ يَرُدُّ الطَّرْفَ وَهُوَ كَلِيلٌ
٨ - رَسَا أَصْلُهُ تَحْتَ الثَّرَى وَسَمَابِهِ إِلَى النَّجْمِ فَرَعٌ لَا يُرَامُ طَوِيلٌ
٩ - هُوَ الْأَبْلَقُ الْفَرْدُ الَّذِي سَارَ ذِكْرُهُ يَعِزُّ عَلَى مَنْ كَادَهُ وَيَطْوُلُ
١٠ - وَإِنَّا لَقَوْمٌ مَا نَرَى الْقَتْلَ سَبَّةً إِذَا مَا رَأَتْهُ عَامِرٌ وَسَلُولُ
١١ - يُقَرَّبُ حُبُّ الْمَوْتِ آجَالَنَا لَنَا وَتَكَرُّهُ آجَالُهُمْ فَتَطْوُلُ
١٢ - وَمَا مَاتَ مِنَّا مَيِّتٌ فِي فِرَاشِهِ وَلَا طُلَّ مِنَّا حَيْثُ كَانَ قَتِيلٌ
١٣ - تَسِيلٌ عَلَى حَدِّ الطُّبَاتِ نُفُوسُنَا وَلَيْسَتْ عَلَى غَيْرِ السِّيُوفِ تَسِيلٌ
١٤ - صَفُونَا فَلَمْ نَكْدُرْ وَأَخْلَصَ سِرْنَا إِنَاثٌ أَطَابَتْ حَمَلْنَا وَفُحُولُ
١٥ - عَلُونَا إِلَى خَيْرِ الظُّهُورِ وَحَطْنَا لَوْقَتِ إِلَى خَيْرِ البُطُونِ نَزُولُ

(٣) هذا البيت لم يرد في ، ص ، وكذلك لم يرد لدى المرزوقي والتبريزي .

(٥) هذا البيت لم يرد لدى المرزوقي .

(٦) هذا البيت لم يرد في ، ص ، وفي ، ح ، تأخر عنه سابقه .

(٨) في ، ص ، ح ، ينال .

(٩) في هامش الأصل ما يفيد ان (سار ذكره) تروي تعرفونه ، ولم يرد هذا البيت لدى المرزوقي والتبريزي .

(١٠) في ، ص ، وإنا أناس .

(١٢) في ، ح ، ومات منا سيد حتف أنفه .

(١٣) في ، ح ، الطبات تسيل .

الملك الحارثي ، الأبيات ١ ، ٢ ، ٤ ، ١١ ، ١٢ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٨ ، ٢٠ ، ٢٢ في
المثل السائر (١/٢٤٥ ، ٢٤٦) للسموأل ، وانظر الحماسة البصرية (١/٤٥) للسموأل
بن عاديَا . . . ويروي لعبد الملك الحارثي ، وشرح شواهد المغني ١٨٠ ، ١٨١ . فقد

- ١٦- فَنَحْنُ كَمَا الْمُنَّ مَا فِي نِصَابِنَا كَهَامٌ وَلَا فِينَا يُعَدُّ بَخِيلٌ
 ١٧- وَتُنْكِرُ إِنْ شِئْنَا عَلَى النَّاسِ قَوْلَهُمْ وَلَا يُنْكِرُونَ الْقَوْلَ حِينَ نَقُولُ
 ١٨- إِذَا سَيْدٌ مِنَّا خَلَا قَامَ سَيْدٌ قَوْلٌ لِمَا قَالَ الْكِرَامُ فَعُولٌ
 ١٩- وَمَا أُخِمِدَتْ نَارُ لَنَا دُونَ طَارِقٍ وَلَا ذَمَّنَا فِي النَّازِلِينَ نَزِيلٌ
 ٢٠- وَأَيَّامُنَا مَشْهُورَةٌ فِي عَدُونَا لَهَا غُرٌّ مَعْلُومَةٌ وَحُجُولٌ
 ٢١- وَأَسْيَافُنَا فِي كُلِّ شَرْقٍ وَمَغْرِبٍ بِهَا مِنْ قِرَاعِ الدَّارِعِينَ فُلُولٌ
 ٢٢- مُعَوَّدَةٌ إِلَّا تُسَلُّ نِصَالَهَا فَتُغَمَدُ حَتَّى يُسْتَبَاحَ قَبِيلٌ
 ٢٣- سَلِي إِنْ جَهَلَتِ النَّاسَ عَنَا وَعَنْهُمْ وَلَيْسَ سَوَاءً عَالِمٌ وَجَهْلٌ
 ٢٤- فَإِنَّ بَنِي الدِّيَانِ قُطِبٌ لِقَوْمِهِمْ تَدُورُ رَحَاهُمْ حَوْلَهُمْ وَتَجُولُ

(٢٠) الى جوار هذا البيت ، كتب في هامش الأصل البيت التالي :

إذا قصرت أسيافنا كان وصلها خطانا الى احدائنا فتطول

ذكر الأبيات ، وتعرض للاختلاف في نسبتها وتردد ذلك بين السموأل وابنه شريح ، ودكين ، وعبد الملك بن عبد الرحيم الحارثي ، والجلاح . الأبيات وما عدا (٣) في شرح الشواهد للعيني (٢/٧٦ ، ٧٨) للسموأل او للجلاح الحارثي .

ومن هنا نلاحظ مدى الاختلاف في نسبة هذه الأبيات ، وقد أدرك ذلك علماؤنا الأوائل من مثل البكري ، والسيوطي كما مر معنا في التخريج ، والذي يبدو أن الأبيات للسموأل لتوارد هذه النسبة في جل المصادر كما لاحظنا في التخريج ، ولظهور الروح الخطابية التي تبرز في بعض شعر السموأل .

١٦ - وقال الشَّمِيدَرُ الحَارِثِيُّ (*)

- ١ - بَنِي عَمَّنَا لَا تَذْكُرُوا الشُّعْرَ بَعْدَمَا دَفَنْتُمْ بِصَحْرَاءِ الْعُمَيْرِ الْقَوَافِيَا
- ٢ - فَلَسْنَا كَمَنْ كُنْتُمْ تُصَيَّبُونَ سَلَّةً فَنَقَبَلْ ضَيْمًا أَوْ نُحَكِّمَ قَاضِيَا
- ٣ - وَلَكِنَّ حُكْمَ السَّيْفِ فِيكُمْ مُسَلِّطٌ فَفَرَضِي إِذَا مَا أَصْبَحَ السَّيْفُ رَاضِيَا
- ٤ - وَقَدْ سَاءَ نَبِي مَا جَرَّتِ الْحَرْبُ بَيْنَنَا بَنِي عَمَّنَا لَوْ كَانَ أَمْرًا مُدَانِيَا
- ٥ - فَإِنْ قُتِلْتُمْ إِنَّا ظَلَمْنَا فَلَمْ نَكُنْ ظَلَمْنَا وَلَكِنَّا أَسَانَا التَّقَاضِيَا

(*) في الأصل كتب الى جوار اسم الشاعر (إسلامي)

(١) صحراء الغمير : موضع في بلاد بني عقيل (البكري)

(٢) السلة : السرقه .

الترجمة :

الشميدزر الحارثي ، من بني الحارث بن كعب ، شاعر فارس ، ولم اقف على شيء من اخباره عند غير الأمدي ممن ترجم للشعراء .

المؤتلف والمختلف ٢٠٦ ، وانظر حول اشتقاق اسمه ، المبهج ١٨ .

التخريج :

الأبيات في البيان والتبيين (٢/١٨٦) لسويد المرثد الحارثي أو غيره ، وهي للشميدزر الحارثي في الزهرة (٢/٢٣٠) والمؤتلف ٢٠٦ ، والتذكرة السعدية (١/٧٥) ، (٧٦) .

الأبيات ما عدا (٤) في عيون الأخبار (١/٧٧) والعقد الفريد (٥/٢٩٦) مع اختلاف في رواية بعض الأبيات ، والأشبه والنظائر (١/١٠٧ ، ١٠٨) لأعرابي من بني الحارث وبهجة المجالس (١/٧٧٧) لسويد الحارثي أو غيره . البيت (١) في التصحيف والتحريف ٣٩٩ ، واعجاز القرآن للباقلاني ٧٩ بدون عزو ، ومعجم ما استعجم (٣/١٠٠٧) والمثل السائر (٣/٧٤) للشميدزر .

١٧ - وَقَالَ وَدَاكُ بْنُ ثُمَيْلٍ الْمَازِنِيُّ

- ١ - رُوِيَ دَا بَنِي شَيْبَانَ بَعْضَ وَعِيدِكُمْ تَلَّاقُوا غَدًا خَيْلِي عَلَى سَفْوَانِ
٢ - تَلَّاقُوا جِيَادًا لَا تَحِيدُ عَنِ الْوَعَى إِذَا مَا غَدَتْ فِي الْمَازِقِ الْمُتَدَانِي

(٢) في ، ص ، اعتزت ، وكذلك في هامش الأصل ، وفيه أيضاً ما يفيد رواية (غدت) بالعين المهملة وباعجامها معاً .

الترجمة :

لم أعر له على ترجمة ، وفي المبهج أنه يقال : ثميل بالنون أيضاً ، وهو كذلك في الحماسة بشرح المرزوقي ، ونقل عن البرقي ما يؤيد ذلك .

وانظر في اشتقاق اسمه . المبهج ١٨ ، وشرح الحماسة للتبريزي (١٢٢/١) .

المناسبة :

كان هناك ماء اسمه سفوان ، على اميال من البصرة ، وكان بنو شيبان يتوعدون تميماً ويزعمون أن سفوان لهم ، وأرادوا اجلاء بني مازن ومن كان معهم من بني تميم ، ومن هنا قال الشاعر هذه الأبيات .

وانظر شرح الحماسة للتبريزي (١٢٢/١) .

التخريج :

الأبيات ما عدا (٣) في الزهرة (٢٢٥/٢) بدون عزو ، الأبيات ١ ، ٢ ، ٦ ، في العقد الفريد (١٠٨/١) .

البيتان ٥ ، ٦ في الأشباه والنظائر (١٢٠/١) لوداك بن ثميل ، وسمط اللآلي (٥٤٤/١) ونهاية الأرب (٢٢٩/٣) والتذكرة السعدية (٦٩/١) ومجموعة المعاني ٣٦ .

البيت ٦ في شرح الحماسة للمرزوقي (٣٠/١) بدون عزو ، وله البيت ٢ في نظام الغريب ١٠٧ ، وشرح المختار من شعر بشار ١٦٣ .

البيت (١) في معجم ما استعجم (٧٤٠/٣) البيت ٥ في شروح سقط الزند (٩٦٠/٣) وله الأبيات في شرح شواهد المغني ٢٨٩ .

- ٣ - عَلَيْهَا الْكُفَاءَةُ الْغُرُّ مِنْ آلِ مَازِنٍ أُولَاتُ طِعَانٍ عِنْدَ كُلِّ طِعَانٍ
- ٤ - تُلَاقُوهُمْ فَتَعْرِفُوا كَيْفَ صَبَرُهُمْ عَلَى مَا جَنَّتْ فِيهِمْ يَدُ الْحَدَثَانِ
- ٥ - مَقَادِيمٌ وَصَالُونَ فِي الرَّوْعِ خَطْوَهُمْ بِكُلِّ رَقِيقِ الشَّفْرَتَيْنِ يَمَانِ
- ٦ - إِذَا اسْتُنْجِدُوا لَمْ يَسْأَلُوا مَنْ دَعَاهُمْ لِأَيَّةِ حَرْبٍ أَوْ لِأَيِّ مَكَانٍ

(٣) في ، ح ، ليوث ، وهذا البيت لم يرد لدى المرزوقي .

(٥) في هامش الأصل ما يفيد أن (الروع) تروي الحرب .

(٦) في ، ص ، لأية حال ، في ، ح ، أم باي ، وفي هامش الأصل كتب الى جوار هذا البيت ، البيت

التالي :-

وإن نطق العوراء غرب لسان

وأحلام عاد لا يخاف جليسه

وجاء هذا البيت في صلب ، ص .

١٨ - وَقَالَ سَوَّارُ بْنُ الْمُضَرَّبِ السَّعْدِيِّ (*)

- ١ - فَلَوْ سَأَلْتُ سِرَاءَ الْحَيِّ سَلَّمَى عَلَى أَنْ قَدْ تَلَوْنَ بِي زَمَانِي
- ٢ - لَخَبَّرَهَا ذُوو أَحْسَابٍ قَوْمِي وَأَعْدَائِي فَكُلُّ قَدْ بِلَانِي
- ٣ - بِذَبِّي الذَّمَّ عَنْ حَسْبِي بِمَالِي وَزُبُونَاتِ أَشْوَسَ تَيِّحَانَ
- ٤ - وَأَنْي لَا أزالُ أَخَا حُرُوبٍ إِذَا لَمْ أَجْنِ كُنْتُ مِجَنًّا جَانِ

(*) في الأصل كتب الى جوار اسم الشاعر (من سعد بن تميم إسلامي)

(٣) زُبُونَاتٍ : من الزبن ، وهو الدفع ، والشوس : أن يضيّق الرجل أجنانه وينظر بأحد شقيه من الكبير ،
والتيحان : العريض المقدام .

الترجمة :

سوار بن المضرب السعدي ، من بني ربيعة بن كعب بن زيد مائة بن تميم ، وأشار
المرزباني في معجم الشعراء الى أنه شاعر إسلامي من البصرة ، إلا أن البكري في السمط
أفاد أنه جاهلي .

المؤتلف ٢٧٩ ، معجم الشعراء ١٦٤ ، سمط اللآلي (١/٦١٨) شرح الحماسة
للتبريزي (١/٦٥) .

التخريج :

الآبيات مع أخرى لسوار بن المضرب في الأصمعيات ٢٤٠ - ٢٤٣ ، والأغاني
(٦/٣٠١) الآبيات ما عدا (٣) في الأشباه والنظائر (١/١٤١) .

البيت ٣ في الصحاح (٥/٢١٣٠) ومعجم مقاييس اللغة (١/٣٥٩) بدون عزو ،
وأساس البلاغة (١/٣٩٢) واللسان (زبن) (١٧/٥٤) .

البيت ٤ في شرح الحماسة للمرزوقي (٢/٨٤٣) بدون عزو ، والتذكرة السعدية
(١/٧٢) البيتان ١ ، ٢ في المثل السائر (٣/٤٥) .

١٩ - وَقَالَ آخِرُ بَعْضِ بَنِي تَيْمِ اللَّهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ ، وَهُوَ عَلْقَمَةُ بْنُ شَيْبَانَ بْنِ عَدِيٍّ .

- ١ - وَلَقَدْ شَهِدْتُ الْخَيْلَ يَوْمَ طِرَادِهَا فَطَعَنْتُ تَحْتَ كِنَانَةِ الْمُتَمَطِّرِ
- ٢ - وَلَقَدْ رَأَيْتُ الْخَيْلَ شَلْنَ عَلَيْهِمْ شَوْلَ الْمَخَاضِ أَبْتُ عَلَى الْمُتَغَيِّرِ
- ٣ - وَنُطَاعِينَ الْأَبْطَالَ عَنْ أَبْنَانِنَا وَعَلَى بَصَائِرِنَا وَإِنْ لَمْ تُبْصِرِ

(٢) في رواية المرزوقي ، ولقد رأيت غداة شلن عليكم ، وشلن : من شالت الخيل باذناها اذا اشتد عدوها .

(٣) هذا البيت في ص ، ح ، تقدم على سابقة .

الترجمة :

لم أجد من ترجم له سوى أن أبا محمد الإعرابي ذكر في كتابه اصلاح ما غلط فيه ابو عبدالله النمري ورقة ٩/ب ، ١٠/أ ، أن الشعر لعلقمة بن شيبان بن عدي بن الحرث بن تيم الله ، وهو في عصر المنذر ذي القرنين قبل الإسلام بزمان .

وانظر في نسب تيم الله بن ثعلبة ، المعارف ٩٨ ، وجمهرة انساب العرب ٣١٥ .

المناسبة :

ذكر التبريزي عن أبي ريش ما يفيد بأن الأبيات قيلت يوم أواره ، وهو الموضع الذي أحرق به عمرو بن هند بني دارم ، ولكن أبا محمد الإعرابي يرى أن الأبيات قيلت حينما حمل الشاعر علقمة على المتمطر أخي المنذر جد النعمان ذي القرنين فقتله ، انظر اصلاح ما غلط فيه ابو عبدالله النمري ورقة ٩/ب ، ١٠/أ ، وشرح الحماسة للتبريزي (١٣٠/١) .

التخريج :

البيت ٢ في نظام الغريب ١٤٠ بدون عزو .

٢٠ - وَقَالَ قَطْرِيُّ بْنُ الْفُجَاءَةِ الْمَازِنِيُّ

- ١ - لَا يَرُكِّنُنْ أَحَدٌ إِلَى الْإِحْجَامِ يَوْمَ الْوَعَى مُتَخَوِّفًا لِجِمَامِ
- ٢ - فَلَقَدْ أَرَانِي لِلرَّمَاكِ دَرِيئَةً مِنْ عَنِّ يَمِينِي مَرَّةً وَأَمَامِي
- ٣ - حَتَّى خَضَبْتُ بِمَا تَحَدَّرَ مِنْ دَمِي أَكْنَافَ سَرْجِي أَوْ عِنَانَ لِحَامِي
- ٤ - ثُمَّ أَنْصَرَفْتُ وَقَدْ أَصَبْتُ وَلَمْ أَصَبْ جَذَعَ الْبَصِيرَةِ قَارِحَ الْإِقْدَامِ

(٣) في ، ص ، أحناء سرجي ، وكذلك في هامش الأصل .

(٤) في هامش الأصل جاء الى جوار هذا البيت البيتان التاليان : -

مُتَّعِضًا لِمَوْتِ أَضْرَبُ مُعْلِمًا
أَدْعُو الْكُمَاةَ إِلَى النَّزَالِ وَلَا أَرَى
بُهُمِ الْكُمَاةِ مُشْتَمِرًا اِعْلَامِي
نَحَرَ الْكَرِيمِ عَلَى الْفَتَى بِحَرَامِ

وجذع البصيرة ، والقارح : مثلان واصلهما في الخيل ، وذات الحافر ، وذلك أن الخيل اذا بلغت حولين لا تحتاج الى سياسة ، والقارح نهاية سنها .

الترجمة :

قطري بن الفجاءة ، أحد زعماء الخوارج ، وشعرائها البارزين ، وعمن سمي منهم بأمير المؤمنين ، وكان يكنى في السلم أبا محمد ، وفي الحرب أبا نعامه ، وقد اختلف في اسم الفجاءة ، ف قيل اسمه جعونة ، وقيل مازن بن يزيد بن زياد بن حنشر - احد بني مازن بن مالك بن عمر بن تميم ، وسمي الفجاءة ، لأنه غاب دهرأ باليمن ثم جاءهم فجاءة ، وكان لقطري حروب مشهورة زمن مصعب بن الزبير ، والحجاج بن يوسف ، وقد قتل سنة ٧٨ .

البيان والتبيين (٣٤١/١) المعارف ٤١١ الاشتقاق ٢٠٥ ، امالي المرتضى (٦٣٦/١) وفيات الأعيان (٩٣/٤) شذرات الذهب (٨٦/١) .
التخريج :

الأبيات لقطري بن الفجاءة في الأمالي (١٩٠/٢) وزهر الآداب (١٠٢٨/٢) وبهجة المجالس (٤٧٢/١) وشرح نهج البلاغة (٢٧٩/٣) بدون عزو وله أيضاً في الحماسة البصرية (٣٩/١) وغرر الخصائص ٣٥٠ ، وشرح شواهد المغني ١٥٠ ، والخزانة (٢٥٩/٤) .

البيت ٤ في الوساطة ٢٥٨ ، واللسان (بزل) (٥٥/١٣) .

البيتان ٣ ، ٤ ، في سمط اللآلي (٨٠٦/٢) .

البيت ٢ في أمالي ابن الشجري (٢٥٤/٢) والمثل السائر (٣٩٩/١) .

٢١ - وَقَالَ الْحَرِيشُ بْنُ هِلَالِ الْقُرَيْبِيِّ ،
وَتُرْوَى لِلْعَبَّاسِ بْنِ مِرْدَاسِ السَّلْمِيِّ

- ١ - شَهْدَنْ مَعَ النَّبِيِّ مُسَوَّمَاتٍ حُنِينًا وَهِيَ دَامِيَةٌ الْحَوَامِي
- ٢ - وَوَقَعَةَ خَالِدٍ شَهَدَتْ وَحَكَّتْ سَنَابِكَهَا عَلَى الْبَلَدِ الْحَرَامِ
- ٣ - تُعْرَضُ لِلسَّيْفِ إِذَا التَّقِينَا خُدُودًا لَا تُعْرَضُ لِلطَّامِ
- ٤ - وَلَسْتُ بِخَالِعٍ عَنِّي ثِيَابِي إِذَا هَرَّ الْكُمَاةُ وَلَا أَرَامِي
- ٥ - وَلَكِنِّي يَجُولُ الْمُهْرُ تَحْتِي إِلَى الْغَارَاتِ بِالْعَضْبِ الْحُسَامِ

(٣) في، ص، نعرض للسيوف بكل ثغر، وكذلك في هامش الأصل، وفي رواية المرزوقي، وفي ح، وجوها، وكذلك في هامش الأصل.

(٥) في هامش الأصل ما يفيد بأن (الغارات) تروي الغابات.

الترجمة :

الحريش بن هلال القربي، من فرسان تميم، له أيام بخراسان مشهورة وقد ذكره ابن حجر في الإصابة، وقال: استدركه ابن الأثير واستند إلى ما أنشد له أبو تمام في الحماسة، ويرى ابن حجر أنه لا دلالة فيها على صحبته.

تاريخ الطبري (٥/٦١٦، ٦٢٤) الاشتقاق ٢٥٧ العقد الفريد (١١٧/١)
الإصابة (٢/٢٠٩) وترجمة العباس بن مرداس ستاتي في المقطوعة رقم ١٥١.
المناسبة :

قال هذه الأبيات في وقعة حنين المشهورة كما تنطق به الأبيات نفسها.

التخريج :

الأبيات ١، ٢، ٣ في العقد الفريد (١٠٧/١) للجحاف بن حكيم، وله البيت ٤ في المؤلف والمختلف ١٠٣، الأبيات ما عدا (١، ٢) في التذكرة السعدية (١/٧٤، ٧٥) لحريش بن هلال، وقيل إنها للعباس، البيت (١) للحريش في الإصابة (٢/٢٠٩) ونقل ابن حجر عن شرح حماسة الأعلام أنها لخفاف بن ندبة وتروي للعباس، وفي موضع آخر من الإصابة (١/٥٤٦) ذكر البيت نفسه للجحاف بن حكيم، والأبيات في الديوان المجموع للعباس بن مرداس ١٥٤، والديوان المجموع لخفاف بن ندبة ١٢٨.

٢٢ - وَقَالَ ابْنُ زَيْبَانَ التَّيْمِيِّ (وَاسْمُهُ سَلْمَةٌ) (*) بَنُ ذُهْلٍ

ابن مالك بن تيم الله .

- ١ - نُبِئْتُ عَمْرًا غَارِزًا رَأْسَهُ فِي سَنَةِ يُوعَدُ أَخْوَالَهُ
- ٢ - وَتِلْكَ مِنْهُ غَيْرُ مَأْمُونَةٍ أَنْ يَفْعَلَ الشَّيْءَ إِذَا قَالَهُ

(*) ما بين المعقوفين زيادة من ، ح ، وما بعد (التيمي) لم يرد في ، ص .
(١) في ، الأصل ضبطت (سنه) بفتح السين والنون ، وبكسر السين وفتح النون معاً ، فعلى الضبط الأول تكون من السنة بمعنى الجذب ، وعلى الثاني تكون من السنة بمعنى النعاس ، وقد اشار التبريزي الى ذلك في شرح الحماسة (١٣٧ / ١) .

الترجمة :

ابن زيابة التيمي ، من شعراء الجاهلية ، اختلف في اسمه ، و اشار البغدادي في الخزانة الى ذلك ، فنقل عن ابي رياش في شرح الحماسة انه عمرو بن لأي احد بني تيم اللات بن ثعلبة ، وهو فارس مجلز ، وعن ابي محمد الاعرابي والمرزباني ان اسمه سلمة بن ذهل ، وعن ابي عبيد البكري في السمط اسمه عمرو بن الحارث بن همام ، ويستبعد الميمني قالة البكري ، ذلك لأن الابيات موجهة للحارث بن همام ومن المحال ان يكون ابنه ، وهو يهزأ به .

معجم الشعراء ١٥ ، سمط اللآلي (١ / ٥٠٤) الخزانة (٢ / ٣٣٣)

التخريج :

البيت ٥ في المعاني الكبير (١ / ٥٧٢) بدون عزو ، وكذلك فيه البيت ٣ (٢ / ١٠٩٣) وفي الامالي (١ / ٢١٤) .

الابيات في الكامل (١ / ٣٦٥ ، ٣٦٦) بدون عزو ، والخزانة (٢ / ٣٣٤) لابن زيابة مع اختلاف في رواية بعضها ، الابيات ١ ، ٢ ، ٥ في معجم الشعراء ١٥ ، لابن زيابة مع اختلاف في رواية البيت ٥ .

البيت ٤ في شرح الفضليات للانباري ٢٦١ ، وشرح الفضليات للتبريزي (١ / ٤٧١) بدون عزو ، وشروح سقط الزند (١ / ٢١٦) .

البيت (١) في نظام الغريب ١٥٧ بدون عزو .

- ٣ - الرُّمْحُ لَا أَمْلَأُ كَفِّي بِهِ وَاللَّبْدُ لَا أَتَّبِعُ تَزْوَالَهُ
 ٤ - وَالدَّرْعُ لَا أَبْغِي بِهَا ثَرَوَةً كُلُّ امْرِئٍ مُسْتَوْدَعٌ مَا لَهُ
 ٥ - إِنَّ ابْنَ بَيْضَاءَ وَتَرَكَ النَّدَى كَالْعَبْدِ إِذْ قَيَّدَ أَجْمَالَهُ
 ٦ - أَلَيْتُ لَا أُدْفِنُ قَتْلَكُمْ فَدَخُنُوا الْمَرْءَ وَسِرْبَالَهُ

(٥) في ، ح ، جاء هذا البيت في الهامش ، وفي هامش الأصل ، ويروي النمري (انك يا عمرو وترك
 الندى) ولم يرد هذا البيت لدى المرزوقي والتبريزي .
 (٦) فدخنوا : اي نجروا

٢٣ - وَقَالَ الْحَارِثُ بْنُ هَمَّامٍ الشَّيْبَانِيُّ بْنُ مُسْرَةَ
ابن ذهل بن شيان (*)

- ١ - أَيَا ابْنَ زِيَابَةَ إِنَّ تَلْقَنِي لَا تَلْقَنِي فِي النَّعْمِ الْعَازِبِ
٢ - وَتَلْقَنِي يَشْتَدُّ بِي أَجْرَدُ مُسْتَقْدِمُ الْبِرْكَةِ كَالرَّائِبِ

(*) في الأصل كتب الى جوار اسم الشاعر (جاهلي)
(١) العازب : يقال مال عازب ، وعزب اذا بعد عن اهله .

الترجمة :

الحارث بن همام بن مرة بن ذهل بن شيان بن ثعلبة ، شاعر جاهلي وعمه جساس
قاتل كليب التغلبي .

المحبر ١٦٨ ، معجم الشعراء ١٥ ، سمط اللآلي (٥٠٤ / ١) جمهرة أنساب
العرب ٣٢٥ ، ٤٧٠ ، الخزانة (٣٣٣ / ٢) .

التخريج :

البيتان للحارث بن همام في معجم الشعراء ١٥ ، وشرح شواهد المغني ١٥٩
والخزانة (٣٣٣٢) وله البيت (١) في سمط اللآلي (٧٣٥ / ٢) .

٢٤ - فَقَالَ ابْنُ زِيَابَةَ التَّمِيمِيَّ (*)

- ١ - يَا لَهْفَ زِيَابَةَ لِلْحَارِثِ الِ صَابِحِ فَالْغَائِمِ فَالْأَيْبِ
- ٢ - وَاللَّهِ لَوْ لَأَقَيْتُهُ خَالِيًّا لَأَبَ سَيْفَانَا مَعَ الْغَالِبِ
- ٣ - أَنَا ابْنُ زِيَابَةَ إِنْ تَدْعُنِي آتِكَ وَالظَّنُّ عَلَى الْكَاذِبِ

(*) في ، ص ، فاجابه ، وسقط من ، ح ، (التيمي)

الترجمة :

مضت في المقطوعة رقم ٢٢

التخريج :

الأبيات في معجم الشعراء ١٥ لابن زيابة ، والخزانة (٢ / ٣٣١ ، ٣٣٢) البيت
(١) في سمط اللآلئ (١ / ٥٠٤) لعمر بن الحارث .

٢٥ - وَقَالَ الْأَشْتَرُ النَّخَعِيُّ (*)

- ١ - بَقِيْتُ وَفَرِي وَأَنْحَرَفْتُ عَنْ الْعُلَا وَلَقَيْتُ أَضْيَافِي بِوَجْهِ عَبُوسِ
- ٢ - إِنْ لَمْ أَشْنُ عَلَى ابْنِ حَرْبٍ غَارَةً لَمْ تَحُلْ يَوْمًا مِنْ نِهَابِ نُفُوسِ
- ٣ - خَيْلًا كَأَمْثَالِ السَّعَالِيِّ شُزِيًّا تَعْدُو بِيضٍ فِي الْكَرِيهَةِ شُوسِ
- ٤ - حَمِيَّ الْحَدِيدِ عَلَيْهِمْ فَكَأَنَّهُ وَمَضَانُ بَرْقٍ أَوْ شِعَاعُ شُمُوسِ

(*) في الاصل كتب الى جوار اسم الشاعر (مخضرم)

(١) وفري : من الوفر ، وهو المال الكثير .

(٢) الشزب : الضمر من الخيل

(٣) في هامش الاصل ما يفيد أن (مضان) تروى لمعان ، والشزب : الضمر

الترجمة :

الأشتر النخعي ، اسمه مالك بن الحارث بن عبد يغوث ، ينتهي نسبه الى مالك ابن النخع ، وهو من المخضرمين ، أدرك الجاهلية والاسلام ، وكان في الاسلام من أصحاب علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، وشهد معه الجمل وصفين ، وقلده على ولاية مصر بعد قيس بن عباد ، وفي الطريق اليها مات ، وكان قد شهد اليرموك ، وجاءته ضربة على رأسه ، فسالت الجراحة قيحاً الى عينه فشترتها ، ولذلك لقب بالأشتر .
الاشتقاق ٤٠٤ ، المؤلف والمختلف ٣١ ، ومعجم الشعراء ٢٦٢ وسمط اللآلئ (٢٧٧/١) وشرح الحماسة للتبريزي (١٤٤/١) الاصابة (٢٦٧/٦) .

التخريج :

البيتان ١ ، ٢ في الورقة لابن جراح ٥٤ منسوبان لعبد الله بن أمية ، وأشار الى انهما يرويان للاشتر ، والتبيان شرح الديوان (٦٥/٤) للاشتر ، ونهاية الأرب (٨٩/٧) ، وتحرير التحبير ٣٢٧ .

الآبيات للاشتر في الزهرة (٢١٨/٢) والامالي (٨٥/١) والمؤتلف والمختلف ٣٢ ، ومعجم الشعراء ٢٦٣ ، ولباب الآداب ١٨٧ ، وشرح المختار من شعر بشار ١٧٧ والمثل السائر (٢١٢/٢ ، ٢١٣) والحماسة البصرية (٧١/١) .

البيت ٣ في شرح القصائد السبع الطوال ٣٧٦ ، ونظام الغريب ١١٨ .

البيت (١) في سمط اللآلئ (٢٧٧/١) والفائق في غريب الحديث (٣٤/١) .

الآبيات ما عدا (١) في اللسان (شمس) (٤١٨/٧) .

٢٦ - وَقَالَ مَعْدَانُ بْنُ جَوَّاسٍ الْكِنْدِيُّ . وَتُرْوَى

لِمَعْنِ بْنِ الْمُضَرَّبِ جَاهِلِيٍّ يُخَاطَبُ مَالِكاً (*)

١ - إِنَّ كَانَ مَا بُلِّغْتَ عَنِّي فَلَا مَنِي صَدِيقِي وَشَلْتُ مِنْ يَدِي الْأَنَامِلُ

٢ - وَكَفَّنْتُ وَحْدِي مُنْذِرًا بِرِدَائِهِ وَصَادَفَ حَوَاطًا مِنْ أَعَادِي قَاتِلُ

(*) في ، ح ، ابن المغرب ، ولعله تصحيف ، وسقط منها (يخاطب مالكا) وما بعد (الكندي) لم يرد في ، ص .

(٢) في ، ح ، في ردايه ، ومنذر اخو الشاعر ، وحوط ابنه ، اذا كان هو حجية ابن المضرب كما يذكر ابو محمد الاعرابي في كتابه اصلاح ما غلط فيه ابو عبدالله النمري ورقة ١/١٣ .

الترجمة :

معدان بن جواس بن فروة بن سلمة بن المنذر بن المضرب بن معاوية بن عامر بن سلمة بن شكامة بن شبيب السكوني الكندي ، وله حلف في ربيعة ، وهو شاعر مخضرم ، نزل الكوفة ، وكان نصرانياً فأسلم ايام عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، وقام الزبير بن العوام بأمره .

المؤتلف ٢٥٠ ، معجم الشعراء ٣٣٥ ، الاصابة (٣٠٤ / ٦)

المناسبة :

قال هذه الأبيات حينما بلغه ان النعمان يتهمه بأنه انذر بني تميم بغزوه اياهم وانظر

نوادر ابي زيد ٥٣ ، وشرح الحماسة للتبريزي (١٤٩ / ١) .

التخريج :

البيتان في النوادر لأبي زيد ٥٣ منسويان لحجية بن المضرب ، وفي الامالي

(١٨٧ / ١) لمعدان بن المضرب الكندي ، والتنبية ٥٧ ، وسمط اللآلي (٤٥٧ / ١) ،

(٤٥٨) وخالف البكري صاحب الامالي في اسم الشاعر مقررأ انه معدان بن جواس بن

فروة وليس معدان ابن المضرب اذ انه « لا يعلم شاعر اسمه معدان بن المضرب ، انما هو

حجية بن المضرب » ونقل عن المبرد ما يفيد أن الشعر لحجية بن المضرب وفقاً لأبي زيد في

النوادر كما أثبتناه عنه ، على أن الميمني افاد في تعليقه على السمط ان الشعر يروي

لمعدان ، ويروي لحجية ، وأورد عن ابن ماكولا في الاكمال ان لحجية اخوين : المنذر ،

ومعدان ، فيمكن على هذا ان يكون الشعر لمعدان بن المضرب خلافاً للبكري الذي افاد

أنه لا يعلم شاعراً بهذا الاسم .

البيت (١) في شرح الحماسة للتبريزي (١٤٩ / ١) لحجية بن المضرب ، وفي

شروح سقط الزند (١٥٨٩ / ٤) بدون عزو .

٢٧ - وَقَالَ عَامِرُ بْنُ الطُّفَيْلِ الْعَامِرِيُّ الْكِلَابِيُّ (٥)

- ١ - طَلَّقْتَ إِنْ لَمْ تَسْأَلِي أَيُّ فَارِسٍ حَلِيلِكَ إِذْ لَأَقَى صُدَاءً وَخُثَمًا
- ٢ - أَكْرُ عَلَيْهِمْ دَعْلَجًا وَلَبَانُهُ إِذَا مَا اشْتَكَى وَقَعَ الرَّمَاحُ تَحْمَحَمَا

(٥) في ، ح ، تأخرت هذه المقطوعة عن التي تليها .

(٢) دعلج : اسم فرسة .

الترجمة :

عامر بن الطفيل بن مالك بن جعفر بن كلاب العامري ، وامه كبشة بنت عروة ، وكنيته في الحرب أبو عقيل ، وفي السلم ابو علي ، وهو شاعر مجيد ، من مخضرمي الجاهلية والاسلام وهو فارس مشهور له وقائع في مدحج وخثعم وغطفان ، ولديوم شعب جبلة ، وقد وفد على الرسوم صلى الله عليه وسلم مع وفد بني عامر ، وكان قد اعتزم الغدر برسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولكن الله حفظه ، وقد عاد كافراً فابتلاه الله بالطاعون ، فمات في بيت سلولية ، وهو يقول : اغدة كغدة الابل وموتاً في بيت سلولية وكان عمره ٨٠ سنة .

النقائض (٤٦٩/١ - ٤٧٢) السيرة النبوية (١٨٤/٢) الشعر والشعراء (٣٣٤/١) الاشتقاق ٢٩٦ الاغاني (٢٨٣/١٦) المؤلف والمختلف ٢٣٠ ، سمط اللآلي (٢٩٧/١ ، ٢٩٨) الحزاة (٤٧٣/١ - ٤٧٤) ، (٥٢٧/٣) .
المناسبة :

في ديوانه ما يشير الى انه قال هذا الشعر يخاطب به زوجته ، ولكن ابا محمد الاعرابي في اصلاح ما غلط فيه ابو عبدالله النمري ورقة ١٣ ب ، ١٤/م يرى أن البيت الثاني ليس لعامر بن الطفيل ، وانما هو لعبد عمرو بن شريح . . . فارس دعلج قاله يوم فيف الرياح وانظر مصادر التخريج .

التخريج :

البيتان في ديوانه ١٣٤ يخاطب زوجته .

وذكر ابو محمد الاعرابي في اصلاح ما غلط فيه ابو عبدالله النمري ورقة ١٣/ب ، ١٤/أ ما يفيد أن البيت الثاني ليس لعامر بن الطفيل ، وانما هو لعبد عمرو بن شريح بن جعفر بن كلاب ، فارس دعلج .

٢٨ - وَقَالَ زُفَرُ بْنُ الْحَارِثِ الْكِلَابِيُّ يَوْمَ مَرَجٍ رَاهِطَ (*)

١ - وَكُنَّا حَسِينًا كُلُّ بَيْضَاءٍ شَحْمَةٌ لِيَالِيٍّ لَأَقِينَا جُدَامًا وَجَمِيرًا

(*) سقط من ، ح ، (يوم مرج راهط) وفيها زيادة (بن معاذ) بعد الحارث .

الترجمة :

زفر بن الحارث بن عبد بن معاذ بن يزيد بن عمرو بن الصعق ، تابعي كان يقيم بالجزيرة ايام مروان بن الحكم ، وكان سيد قومه في زمانه ، ويكنى ابا الهذيل وقد خرج على عبد الملك بن مروان ثم رجع الى طاعته ، وكان على قيس يوم مرج راهط الاشتقاق ٢٩٧ ، المؤتلف والمختلف ١٨٩ ، جهرة انساب العرب ٢٨٦ شرح الحماسة للتبريزي (١٥٠/١) ، شرح شواهد المغني ٣١٣ ، الخزانة (١/٣٩٣ ، ٣٩٤) وكتب التاريخ في حوادث عام ٦٤ حول موقعة مرج راهط .

المناسبة :

قال هذه الأبيات في وقعة مرج راهط- كما هو مثبت هنا الى جوار اسم الشاعر- وكان زفر بن الحارث قد شهد هذه الوقعة مع الضحاك بن القيس الفهري وانحازت اليه قيس ، وهو في هذه الأبيات يحكي بلاء اتباعه وصمودهم وفي الوقت نفسه لا ينسى ان يذكر ما احدث بهم اعداؤهم من القتل ، وما كان منهم من ثبات وصبر على الموت ، ولذلك عدت هذه الابيات من شعر الانصاف ، وانظر وقائع يوم مرج راهط بالتفصيل في تاريخ الطبري (٥٣٥/٥ - ٥٤٤) .

التخريج :

الابيات ما عدا (٣) في الزهرة (٢٢٦/٢) لزفر بن الحارث ، والاستيعاب (٥٥٩/٣) للناطقة الجعدي والتذكرة السعدية (٧٨/١ ، ٧٩) لزفر ، وهي في الديوان المجموع للناطقة الجعدي ٧١-٧٢ .

البيت ٢ في الاختيارين ٢٤٧ بدون عزو ، وشرح الحماسة للمرزوقي (٧٣٣/٢) .

البيت ٤ في امالي الزجاجي ١٠ ، والوساطة ٣٨٦ لزفر ، وشرح ديوان المتنبي للواحدي ٦٦٦ .

- ٢ - فَلَمَّا قَرَعْنَا النَّبْعَ بِالنَّبْعِ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ أَبَتْ عِيدَانُهُ أَنْ تَكْسُرَا
٣ - وَلَمَّا لَقِينَا عُصْبَةً تَغْلِيَةً يَقُودُونَ جُرْدًا لِلْمِنِيَّةِ ضُمْرًا
٤ - سَقَيْنَاهُمْ كَأْسًا سَقَوْنَا بِمِثْلِهَا وَلَكِنَّهُمْ كَانُوا عَلَى الْمَوْتِ أَصْبَرَا

(٣) في هامش الأصل ، يروى ولما لقوا عصابة يمنية ، وفيه ايضاً ما يفيد أن (للمنية) تروى (في الاعنة) .

البيت (١) في المستقصى (٣٢٩ / ٢) الابيات في الحماسة البصرية (٥٢ / ١)
وشرح شواهد المغني ٣١٤ لزر .

٢٩ - وَقَالَ عَمْرُ بْنُ مَعْدٍ يَكْرِبَ الزُّبَيْدِي (*)

١ - لَمَّا رَأَيْتُ الْخَيْلَ زُوراً كَأَنَّهَا جَدَاوِلُ زَرْعٍ خُلِّيتُ فَاسْبَطَرْتُ

(*) سقط من ، ص ، (الزبيدي) في الاصل كتب الى جوار اسم الشاعر (مخضرم)
(١) في ، ح ، أرسلت ، وكذلك في هامش الأصل ، واسبطرت : امتدت .

الترجمة :

عمرو بن معد يكرب بن عبدالله بن عمرو بن عصم بن عمرو بن زبيد ، ويكنى ابا ثور ، وهو من الشعراء المخضرمين ، وأحد فرسان العرب المعروفين بالبأس والشجاعة ، قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة فاسلم ، ثم ارتد بعد وفاته فيمن ارتد من اهل اليمن ، ثم هاجر الى العراق ، وعاد الى الاسلام ، وشهد القادسية وابلى فيها بلاء حسناً .

الشعر والشعراء (١ / ٣٧٢ - ٣٧٥) الاشتقاق ٤١١ ، الاغاني (١٥ / ٢٠٨)
المؤتلف والمختلف ٢٣٤ ، معجم الشعراء ١٥ - ١٧ ، الاصابة (٤ / ٦٨٦)
الخرزانة (١ / ٤٢٥) ومقدمة ديوانه .

المناسبة :

خبر هذه الابيات يتمثل في أن جرماً ونهداً ، وهما قبيلتان من قضاة ، كانتا من بني الحارث بن كعب ، فقتلت جرم رجلاً من اشراف بني الحارث ، فارتحلت عنهم وتحولت في بني زبيد ، فخرجت بنو الحارث يطلبون بدم اخيهم فالتقوا ، فعبأ عمرو جرماً لنهد وتعبأ هو وقومه لبني الحارث ، ففرت جرم واعتلت بأنها كرهت دماء نهد ، فهزمت يومئذ بنو زبيد ، فقال عمرو هذه الابيات يلومها ثم غزاها بعد فانتصف منهم .

شرح الحماسة للتبريزي (١ / ١٥٩) وخرزانة الادب (١ / ٤٢٢) .

التخريج :

الابيات لعمرو بن معد يكرب مع اخرى في الاصمعيات ١٢١ ، ١٢٢ . وله البيتان ٢ ، ٦ في حماسة البحراني ٩ .

- ٢ - فَجَاشَتْ إِلَيَّ النَّفْسُ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَرَدَّتْ عَلَيَّ مَكْرُوهَهَا فَاسْتَقَرَّتْ
- ٣ - عَلَامَ تَقُولُ الرُّمْحُ يُثْقِلُ سَاعِدِي إِذَا أَنَا لَمْ أَطْعَنْ إِذَا الْخَيْلُ كَرَّتْ
- ٤ - لَحَا اللَّهُ جَرْمًا كُلَّمَا ذَرَّ شَارِقٌ وَجُوهَ كِلَابٍ هَارَشَتْ فَازُ بَارَتْ
- ٥ - فَلَمْ تُغْنِ جَرْمٌ نَهْدَهَا إِذْ تَلَاقَتَا وَلَكِنَّ جَرْمًا فِي اللَّقَاءِ ابْدَعَرَتْ
- ٦ - ظَلَلْتُ كَأَنِّي لِلرَّمَاكِ دَرِيئَةٌ أَقَاتِلُ عَنْ أَبْنَاءِ جَزْمٍ وَفَرَّتْ
- ٧ - فَلَوْ أَنَّ قَوْمِي أَنْطَقْتَنِي رِمَاحَهُمْ نَطَقْتُ وَلَكِنَّ الرَّمَاكِ أَجَرَتْ

- (٢) في ، ص ، وجاشت ، في ، ح ، أول وهلة وكذلك في هامش الأصل ، وفيها أيضاً ، فردت .
- (٣) في ، ص ، كاهلي ، وفي ، ح ، عاتقي ، وكذلك في هامش الأصل .
- (٤) ازبارت : تهيأت للقتال ، ويقال ازبار الرجل اذا تهيأ للشر .
- (٥) جرم ، ونهد : قبيلتان من قضاة ، وفي هذا البيت ، والذي قبله يلوم عمرو جرماً لأنه عباها على بني نهد فكرهت دعاءهم وفرت ، وانظر التبريزي على الحماسة (١٥٩ / ١) وابدعرت : تفرقت .
- (٧) اجرت : من الاجرار ، وهو ان يشق لسان الفصيل لثلا يرضع امه ، ويجعل فيه عود .

والبيتان ١ ، ٢ ، في الحيوان (٤٢٥ / ٦) وتهذيب تاريخ ابن عساكر (٢٦٤ / ٧) البيت ٧ في النقائض (٥٢ / ١) والبيان والتبيين (٢١٤ / ١) وعنوان المرقصات ٢١ .

الابيات ١ ، ٢ ، ٦ ، ٧ في الاشباه والنظائر (٤ / ٢) والابيات ٤ ، ٥ ، ٧ في سمط اللآلي (٣٦٦ / ١) والتنبية ٤٩ .

الآبيات ٤ ، ٥ ، ٦ في معجم ما استعجم (٤٢ / ١) البيت ٦ في نظام الغريب ٩٧ . وله الابيات في الحماسة البصرية (٤ / ١) وديوانه المجموع ٥٣ - ٥٦ .

٣٠ - وَقَالَ سَيَّارُ بْنُ قَصِيرٍ الطَّائِي (*)

- ١ - لَوْ شَهِدْتُ أُمَّ الْقُدَيْدِ طِعَانَنَا بِمَرْعَشِ خَيْلِ الْأَرْمَنِیِّ أَرَنْتِ
٢ - عَشِيَّةَ أَرْمِي جَمْعَهُمْ بَلْبَانِهِ وَنَفْسٍ وَقَدْ وَطَّئْتُهَا فَاطْمَأَنَّتِ
٣ - وَلَا حِقَّةَ الْأَطَالِ أَسْنَدْتُ صَفَّهَا إِلَى صَفِّ أُخْرَى مِنْ عِدَا فَاقْشَعَرَّتِ

(٥) في الاصل كتب الى جوار اسم الشاعر (اسلامي)

(١) مرعش : مدينة من الثغور بين الشام وبلاد الروم (ياقوت) .

(٢) في هامش الاصل ما يفيد ان (ونفس وقد) تروى (ونفسي قد)

(٣) الأطال : جمع اطل وهو الكشح .

الترجمة :

لم اقف له على ترجمة ، وانظر المبهج ٣١ حول اشتقاق اسمه .

التخريج :

البيت (١) في كتاب ابيات الاستشهاد ١٤٧ بدون عزو ، ومعجم ما استعجم (١٢١٥ / ٤) لسيار الطائي .

الآبيات في معجم البلدان (٤٩٨ / ٤) لشاعر الحماسة ، البيتان ١ ، ٢ في التذكرة السعدية (٨١ / ١ ، ٨٢) لسيار بن قصير .

٣١ - وَقَالَ بَعْضُ بَنِي بَوْلَانَ مِنْ طَيِّئٍ (*)

- ١ - نَحْنُ حَبَسْنَا بِنِي جَدِيلَةَ فِي نَارٍ مِنَ الْحَرْبِ جَحْمَةَ الضَّرْمِ
٢ - نَسْتَوْقِدُ النَّبْلَ بِالْحَضِيضِ وَنَصُدُّ طَاذُ نُفُوساً بُنْتُ عَلَى الْكَرَمِ

(*) في الأصل كتب الى جوار اسم الشاعر (جاهلي)

الترجمة :

لم اقف على اسمه .

التخريج :

البيت ٢ في التبيان شرح الديوان (٥ / ٤) للبولاني ، البيتان في التذكرة السعدية
(٨٠ / ١ ، ٨١) لبعض بني بولان .

٣٢ - وَقَالَ رُوَيْشِدُ بْنُ كَثِيرٍ الطَّائِي وَيُقَالُ إِنَّهَا لِعَمْرٍو
ابن معد يكرب .

- ١ - يَأْيَهَا الرَّأِيبُ الْمُزْجِي مَطِيئَهُ سَائِلُ بِنِي أُسَدٍ مَا هَذِهِ الصَّوْتُ
٢ - وَقُلْ لَهُمْ بَادِرُوا بِالْعُذْرِ وَالتَّمْسُوا قَوْلًا يُبْرِئُكُمْ إِنِّي أَنَا الْمَوْتُ
٣ - إِنَّ تَذْنِبُوا ثُمَّ تَأْتِينِي بِقِيَّتِكُمْ فَمَا عَلَيَّ بِذَنْبٍ مِنْكُمْ فَوْتُ

(١) في ، ح ، بلغ ، وكذلك في هامش الأصل .

(٣) في ، ح ، عندكم ، وفي رواية المرزوقي ، ثم يأتيني يقينكم ، عندكم .

الترجمة :

لم اقف له على ترجمة ، أما عمرو بن معد يكرب فقد مضت ترجمته في المقطوعة
التي برقم (٩) .

التخريج :

الأبيات لرويشد الطائي في الزهرة (٢٢٣ / ٢) .

البيت (١) في الصحاح (٢٥٧ / ١) وكتاب ابيات الاستشهاد ١٤٩ ،
والخصائص (٤١٦ / ٢) واللسان (صوت) (٣٦١ / ٢) .

وعجز البيت (١) في شروح سقط الزند (٧٨٧ / ٢) ولم ترد الأبيات في الديوان
المجموع لعمرو بن معد يكرب .

٣٣ - وَقَالَ أُئَيْفُ بْنُ زَبَانَ النَّبْهَانِيُّ (*)

- ١ - دَعَا لِنَزَارٍ وَأَنْتَمِينَا لِطِيٍّ كَأَسَدِ الشَّرَى إِقْدَامُهَا وَنَزَالُهَا
- ٢ - فَلَمَّا التَّقِينَا بَيْنَ السَّيْفِ بَيْنَنَا لِسَائِلَةٍ عَنَّا حَفِيٌّ سُوَّالُهَا

(*) أكثر ما يقع في النسخ هذان البيتان في هذا الموضع ، وقد جاءت اشارة الى ذلك في هامش ، ح ، بينما نجد في هذا الموضع نفسه لدى المرزوقي والتبريزي مقطوعة مكونة من عشرة ابيات ، على ان هذين البيتين سيأتيان ضمن مقطوعة للشاعر نفسه برقم ٢١٢ في الاصل الذي معنا ، ولدى المرزوقي والتبريزي تكررت ابيات منها في موضع آخر .

الترجمة :

انيف بن زبان النبھاني ، ولعله احد بني نبهان بن عمرو بن الغوث بن طيء ولم اقف له على ترجمة في معاجم الشعراء وكتب التراجم ، وانظر في بني نبهان الاشتقاق ١٢٥ ، وجمهرة انساب العرب (٤٠٠ - ٤٠٤)

التخريج :

البيتان مع ابيات آخر في الكامل (٩٤ / ١) لرجل من طيء ، والاشباه والنظائر (١٤٢ / ١) لأنيف بن زبان الطائي .

البيت (١) في التنبيهات ١٧٣ لرجل من طيء .

٣٤ - وَقَالَ عَمْرُ وَبْنُ مَعْدٍ يَكْرِبُ

- | | |
|---------------------------------------|------------------------------------|
| ١ - لَيْسَ الْجَمَالَ بِمِثْرٍ | فَاعْلَمْ وَإِنْ رُدِّتَ بُرْدًا |
| ٢ - إِنَّ الْجَمَالَ مَعَادِنٌ | وَمَنَاقِبٌ أَوْرَثَنَ مَجْدًا |
| ٣ - أَعَدَدْتُ لِلْحَدَثَانِ سَا | بِغَةً وَعَدَاءً عَلَنَدِي |
| ٤ - نَهْدًا وَذَا شُطْبٍ يَفُّ | دُ الْبَيْضِ وَالْأَبْدَانَ قَدًّا |
| ٥ - وَعَلِمْتُ أَنِّي يَوْمَ ذَا | كَ مُنَازِلُ كَعْبًا وَنَهْدًا |
| ٦ - قَوْمًا إِذَا لَبَسُوا الْحَدِيدَ | دَ تَنَمَّرُوا حَلَقًا وَقَدًّا |
| ٧ - كُلُّ أَمْرٍ يَجْرِي إِلَيَّ | يَوْمَ الْهَيْجِ بِمَا اسْتَعَدَّا |
| ٨ - لَمَّا رَأَيْتُ نِسَاءَنَا | يَفْحَصْنَ بِالْمَعزَاءِ شَدًّا |
| ٩ - وَبَدَتْ لَمِيسُ كَانَّهَا | بَدْرُ السَّمَاءِ إِذَا تَبَدَّى |

(٣) العلندي : الضخم الشديد من الخيل والابل جميعاً .

(٦) في رواية المرزوقي ، قوم ، وفي هامش الاصل ما يفيد أن (حلقا) تروى خلقاً وفي هامش ، ح ، الصحيح ، خلقاً وقدا ، اي في خلق النمر ، واضمر ولبسوا قدا ، والرواية الأخرى جيدة .

الترجمة :

مضت في رقم ٢٩ .

التخريج :

البيتان ، ١ ، ٢ ، في عيون الاخبار (٣٠٠٠ / ١) لعمر بن معد يكرب ، ونهاية الأرب (٧٣ / ٣) البيت ٦ في نظام الغريب ٨٩ ، الابيات ٣ ، ٤ ، ٨ ، ٩ ، ١١ ، ١٢ في لباب الآداب ٢٠٤ .

وله الابيات في الحماسة البصرية (٥٠ / ١) وديوانه المجموع ٦٣ - ٦٦ +

الابيات ١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٧ ، في الخزانة (٤ / ٤٨٨) .

تُخْفَى وَكَانَ الْأَمْرُ جِدًّا
أَرَّ مِنْ نِزَالِ الْكَبِشِ بُدًّا
مَذْرُؤٌ إِنْ لَقِيتُ بِأَنْ أَشَدًّا
بَوَائِهِ بِيَدِي لِحَدًّا
وَحُلِقْتُ يَوْمَ حُلِقْتُ جَلْدًا
نَ أَعِدُّ لِلْأَعْدَاءِ عَدًّا
تُ وَلَا يَرُدُّ بُكَايَ زَنْدًا
وَبَقِيتُ مِثْلَ السِّيفِ فَرْدًا

١٠- وَبَدَتْ مَحَاسِنُهَا الَّتِي
١١- نَازَلْتُ كَبَشَهُمْ وَلَمْ
١٢- هُمْ يَنْذُرُونَ دَمِي وَأَنْ
١٣- كَمْ مِنْ أَخٍ لِي صَالِحٍ
١٤- أَلْبَسْتُهُ أَثْوَابَهُ
١٥- أُعْنِي غَنَاءَ الذَّاهِبِ
١٦- مَا إِنْ جَزَعْتُ وَلَا هَلِعُ
١٧- ذَهَبَ الَّذِينَ أُحِبُّهُمْ

(١٠) في هامش الاصل يروى تُخْفَى ، ولم يرد هذا البيت لدى المرزوقي .

(١٤) في هامش الاصل ، ويروى ، اعرضت عن تذكره .

(١٥) في ، ح ، أَعِدُّ لِلْأَعْدَاءِ ، وكذلك في هامش الاصل ، وقد ذكر المرزوقي في شرح الحماسة

(١٨١ / ١) الروايات في ذلك وفصل القول في معانيها .

(١٦) في ، ص ، ح ، هذا البيت تقدم على البيتين السابقين له .

٣٥ - وَقَالَ عَمْرٌ أَيْضاً

- ١ - وَلَقَدْ أَجْمَعُ رِجْلِيَّ بِهَا حَذَرَ الْمَوْتِ وَإِنِّي لَفَرُّورُ
- ٢ - وَلَقَدْ أَعْطِفُهَا كَارِهَةً حِينَ لِنَفْسٍ مِنَ الْمَوْتِ هَرِيرُ
- ٣ - كُلُّ مَا ذَلِكَ مِنِّي خُلُقٌ وَبِكُلِّ أَنَا فِي الْحَرْبِ جَدِيرُ
- ٤ - وَابْنُ صُبْحٍ سَادِرًا يُوعِدُونِي مَالَهُ مِنِّي مَا عِشْتُ مُجِيرُ

(٢) الهيرير : من هر اذا كره ، اي للنفس من الموت كراهة .

(٣) في ، ص ، ح ، الروع ، وكذلك في هامش الاصل .

(٤) في ، ص ، ليس ما عاش له مني مجير ، وفي رواية المرزوقي والتبريزي ، ما له في الناس ما عشت مجير .

الترجمة :

مضت في رقم ٢٩ .

التخريج :

الأبيات في ديوانه المجموع ١٠٣ وانظر التخريج هناك .

٣٦ - وَقَالَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ بْنِ عَدِيِّ الْأَوْسِيِّ

- ١ - طَعَنْتُ ابْنَ عَبْدِ الْقَيْسِ طَعْنَةً نَائِرٍ لَهَا نَفْدٌ لَوْلَا الشَّعَاعُ أَضَاءَهَا
- ٢ - مَلَكَتُ بِهَا كَفِّي فَأَنْهَرْتُ فَتَقَّهَا يَرَى قَائِمٌ مِنْ دُونِهَا مَا وَرَاءَهَا
- ٣ - يَهُونُ عَلَيَّ أَنْ تَرُدَّ جِرَاحُهَا عِيُونَ الْأَوْسِيِّ إِذْ حَمِدْتُ بِلَاءَهَا

(٢) في رواية المرزوقي والتبريزي ، يرى قائماً وأشار الى الرواية التي معنا ، وانهرت فتقها ... اي وسعت فيه حتى صار كالنهر .

الترجمة :

قيس بن الخطيم ، واسم الخطيم ثابت بن عدي بن عمرو بن سواد بن ظفر الأوسي ، وهو شاعر فارس من مخضرمي الجاهلية والاسلام ، وشارك في وقعة بعث بين الأوس والخزرج قبل الهجرة ، وله في ذلك اشعار كثيرة ، وذكره ابن حجر في الاصابة ، وافاد أن الرسول صلى الله عليه وسلم عرض عليه الاسلام ولكنه لم يسلم ولذلك فمن الخطأ ان يعد من الصحابة ، وكان حسان بن ثابت يشيد بشعره وله ديوان مطبوع .

طبقات فحول الشعراء ٢١٥ - ٢٣٢ ، كنى الشعراء ٢٨٩ ، واسماء المغتالين ١٧٤ ، الاشتقاق ٢٤٥ ، الاغانى (١/٣ - ٢٦) الاصابة (٥٥٧/٥) الخزانة (١٦٨/٣ - ١٦٩) .

المناسبة :

قال هذه الابيات بعد ان أخذ بثأر أبيه وجده ، وساعده في ذلك خداس بن زهير وانظر شرح الحماسة للتبريزي (١٨٠/١) .

التخريج :

الآبيات في ديوانه ٢١ - ٤٤ ، والحماسة البصرية (١٢/١) .
وله البيتان ١ ، ٢ في سمط اللآلي (٢/٢ ، ٨٩٤ ، ٨٩٥) ونهاية الارب (١٢٥/٧)
والف باء (١٣٣/١) .
الآبيات ٥ ، ٨ ، ٩ في الأشباه والنظائر (٢٢/١) البيت ٢ في لباب الآداب ١٨٤
الآبيات ما عدا (٣ ، ٤ ، ٧ ، ١٠) في الخزانة (١٦٨/٣) .

- ٤ - وَسَاعَدَنِي فِيهَا ابْنُ عَمْرٍو بنِ عَامِرٍ زُهَيْرٌ فَادَى نِعْمَةً وَأَفَاءَهَا
٥ - وَكُنْتُ امْرَأً لَا أَسْمَعُ الدَّهْرَ سُبَّةً أَسْبُ بِهَا إِلَّا كَشَفْتُ غِطَاءَهَا
٦ - ثَارَتْ عَدِيًّا وَالْخَطِيمَ فَلَمْ أَضِغْ وَلايَةَ أَشْيَاحٍ جُعِلَتْ إِزَاءَهَا
٧ - فَإِنِّي فِي الْحَرْبِ الْعَوَانِ مُوَكَّلٌ بِإِقْدَامِ نَفْسٍ لَا أُرِيدُ بَقَاءَهَا
٨ - مَتَى يَأْتِ هَذَا الْمَوْتُ لَا تُؤَلِّفَ حَاجَةً لِنَفْسِي إِلَّا قَدْ قَضَيْتُ قَضَاءَهَا
٩ - إِذَا مَا شَرِبْتُ أَرْبَعًا خَطٌّ مِثْرِي وَأَتْبَعْتُ دَلْوِي فِي السَّمَاحِ رِشَاءَهَا

(٤) في ، ص ، ح ، خدش فادي ، وكذلك في رواية التبريزي .

(٦) جاء هذا البيت آخر المقطوعة في ح ، ولم يرد لدى المرزوقي ، وفي هامش الأصل ما يفيد بأن (ولاية) تروى وصية .

(٧) في ، ح ؛ الضروس ، وكذلك في هامش الأصل ، وفي رواية التبريزي ، وفي ، ح ، ايضاً (ما أريد) وهذا البيت لم يرد لدى المرزوقي .

(٩) في ، ح ، اذا ما اصطحبت .

٣٧ - وَقَالَ الْحَارِثُ بْنُ هِشَامِ بْنِ الْمُغِيرَةِ الْمَخْزُومِيِّ

- ١ - اللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَرَكْتُ قِتَالَهُمْ حَتَّى عَلَوْا فَرَسِي بِأَشْقَرِ مُزَيْدٍ
- ٢ - وَشَمِمْتُ رِيحَ الْمَوْتِ مِنْ تِلْقَائِهِمْ فِي مَازِقِ وَالْخَيْلِ لَمْ تَتَبَدَّدِ
- ٣ - وَعَلِمْتُ أَنِّي إِنْ أَقَاتِلُ وَاحِدًا أَقْتُلُ وَلَا يَضُرُّ عَدُوِّي مَشْهَدِي
- ٤ - فَصَدَدْتُ عَنْهُمْ وَالْأَجْبَةَ فِيهِمْ طَمَعًا لَهُمْ بِعِقَابِ يَوْمِ سَرْمَدٍ

(٢) في ، ص ، جاء هذا البيت في آخر المقطوعة ، وفي ح ، ووجدت ، وهذا البيت لم يرد لدى

المرزوقي .
(٤) في ، ح ، مرصد ، وكذلك في هامش الأصل ، وايضاً في هامش الأصل ما يفيد ان (سمرد) تروي ايضاً مفسد .

الترجمة :

الحارث بن هشام بن المغيرة بن عبدالله بن عمرو بن مخزوم ، ابو عبد الرحمن القرشي المخزومي أخو ابي جهل ، وابن عم خالد بن الوليد ، كان شريفاً مذكوراً في قومه شهد بدرا مع المشركين ، وكان فيمن انهزم ، ثم شهد احداً مشركاً ، وأسلم يوم الفتح وحسن اسلامه ، واستشهد في معركة اليرموك ، وقيل انه مات في طاعون عمواس سنة ثمان عشرة .

سيرة ابن هشام في مواضع متعددة ، المحبر ١٣٩ ، ١٧٦ ، المعارف ٢٨١ ، الاشتقاق ١٤٨ - ١٤٩ - جمهرة انساب العرب ١٤٥ ، شرح الحماسة للتبريزي (١٨٢/١) الاصابة (١/٦٠٥ ، ٦٠٦) .

المناسبة :

قال الأبيات لما هرب يوم بدر ، وكان حسان بن ثابت قد عيره بذلك ، وانظر شرح الحماسة للتبريزي (١٨٣/١) الاصابة (١/٦٠٦) .

التخريج :

الابيات للحارث بن هشام في السيرة النبوية (١٨/٢) والاشتقاق ١٤٨ والاغاني (١٦٩/٤ ، ١٧٠) وكتاب الصناعتين ٣٩٨ ، والحماسة البصرية (٢٨/١) ونكت الهميان ١٣٥ ، وغرر الخصائص الواضحة ٣٦٤ ، والاصابة (١/٦٠٦) .

الابيات ما عدا (٢) في حماسة البحري ٤٠ ، والمعارف ٢٨١ ، وعيون الاخبار (١٦٩/١) والفاضل ٥٣ ، والعقد الفريد (١/١٤٠) . والاشباه والنظائر (١/١٤٢) .

البيت (١) في الخصائص (١/٢٤٢) .

٣٨ - وَقَالَ الْفَرَّارُ السَّلْمِيُّ وَاسْمُهُ حَيَّانُ بْنُ الْحَكَمِ (*)

- ١ - وَكَتَبَتْهَا لَبَسْتُهَا بِكَتَبْتِي حَتَّى إِذَا التَّبَسْتُ نَفَضْتُ لَهَا يَدَيَّ
- ٢ - فَتَرَكْتُهُمْ تَقْصُ الرَّمَاحُ ظُهُورَهُمْ مَا بَيْنَ مُنْعَفِرٍ وَآخِرِ مُسْنَدٍ
- ٣ - مَا كَانَ يَنْفَعُنِي مَقَالُ نِسَائِهِمْ وَقُتِلْتُ دُونَ رِجَالِهَا لَا تَبْعِدِ

(١) في الاصل كتب الى جوار اسم الشاعر (مخضرم)

(٢) في هامش الاصل يروي ، من بين ، ويروي منحدر ، وتقص : أي تكسر

(٣) في رواية المرزوقي ، وقتلت خلف رجالهم لا تبعد .

الترجمة :

الفرار السلمي ، واسمه حبان ، أو حيان بن الحكم بن مالك بن خالد بن صخر بن الشريد السلمي ، من الشعراء المخضرمين عاش في الجاهلية وأدرك الاسلام ، واسلم ، وكان الرسول ﷺ اعطاه راية بنى سليم يوم فتح مكة ثم نزعها منه وأعطاه يزيد بن الأخنس ، وشهد من الغزوات حنيناً ، وكان يسمى في الجاهلية الفرار ، لانه فر من بني عوف .

المحبر ٤٤٩ ، شرح الحماسة للتبريزي (١٨٥ / ١) الاصابة (١٣ / ٢) .

التخريج :

الأبيات في حماسة البحرري ٤٠ ، ٤١ ، لحيان بن حكيم السلمي ، والمحبر ٥٠٠ مع اختلاف في رواية بعض الأبيات ، والحويان (١٨٥ / ٥) للفرار ، وعيون الاخبار (١٦٤ / ١) للفرار ، والعقد الفريد (١ / ١٣٩ ، ١٤٠) وبهجة المجالس (١ / ٤٨٠) بدون عزو ، والحماسة البصرية (٢٨ / ١) وغرر الخصائص ٣٥٦ .

البيتان ١ ، ٢ في الأشباه والنظائر (١٤٢ / ١) وفيها بيت تداخل فيه العجز مع الصدر .

٣٩ - وَقَالَ بَعْضُ بَنِي أَسَدٍ (*)

- ١ - يَدَيْتُ عَلَى ابْنِ حَسْحَاسِ بْنِ وَهْبٍ بِأَسْفَلِ ذِي الْجِذَاءِ يَدَ الْكَرِيمِ
٢ - قَصَرْتُ لَهُ مِنَ الْحَمَاءِ لَمَّا شَهِدْتُ وَغَابَ عَن دَارِ الْحَمِيمِ

- (*) في الاصل كتب الى جوار اسم الشاعر (جاهلي)
(١) يديت : يقال : يديت اليه يداً ، اذا انعمت عليه ، والجداة : وردت عند المرزوقي وياقوت بالبدال المهملة ، وذكر ياقوت أن الجداة موضع من بلاد غطفان وأشار الى ان ورودها بالبدال المهملة لغة .
(٢) الحماء : اسم فرسه ، أو وصف لها .

الترجمة :

وهو معقل بن عامر بن مجمع بن مؤلة الأسدي المالكي ، شاعر جاهلي عرف بفارس الدهماء ، وكان ممن شهد يوم جيلة من بني أسد ، وهو احد الايام العظام في الجاهلية ، واخوه حضرمي من الصحابة ذكره ابن حجر في الاصابة (٩٥/٢) النقائض (٦٦٧/٢) الاغاني (١٤٠/١١ - ١٤٧) ومعجم الشعراء ٢٧٥ .

المناسبة :

سبب الابيات أن معقل بن عامر الاسدي . . . وهو فارس الدهماء ، كان قد مر يوم جيلة على ابن الحسحاس بن وهب العيوي ، وهو صريع ، فاحتمله الى رحله ، وداواه حتى برىء ثم كساه ، وأداه الى اهله ، انظر معجم الشعراء ٤٧٥ ، وشرح الحماسة للتبريزي (١٨٩/١) .

التخريج :

الابيات لمعقل بن عامر بن مؤلة في النقائض (٦٦٧/٢) ومعجم الشعراء ٢٧٥ .

البيت (١) في التبيهات ١٨٠ بدون عزو ، البيتان ١ ، ٢ في التصحيف والتحريف ٣٤٩ ، الابيات ما عدا (٢ ، ٣) في التذكرة السعدية (٨٤/١ ، ٨٥) .

- ٣ - أُنْبِئُهُ بِأَنَّ الْجُرْحَ يُوشَى وَأَنَّكَ فَوْقَ عِجْلِزَةَ جَمُومٍ
٤ - وَلَوْ أَنِّي أَشَاءُ لَكُنْتُ مِنْهُ مَكَانَ الْفَرَقْدَيْنِ مِنَ النُّجُومِ
٥ - ذَكَرْتُ تَعْلَةَ الْفِثْيَانِ يَوْمًا وَالْحَاقَ الْمَلَامَةَ بِالْمَلِيمِ

(٣) في ، ص ، ح ، يُشَوِي ، وكذلك في رواية المرزوقي والتبريزي ، والرواية التي معنا لها اصل من اللغة فقد جاء في اللسان اتشى العظم : جبر ، وعن الفراء اتشى العظم اذا برأ من كسر كان به ، قال ابو منصور ، وهو افتعال من الوشي ، والكلمة على هذا فيها معنى البرء. والعجيزة: الصلبة ، والجموم : الذي لا ينقطع جريه .

٤٠ - وَقَالَ الشَّدَّاحُ بْنُ يَعْمَرَ الْكِنَانِيُّ (*)

- ١ - قَاتِلِي الْقَوْمَ يَا خُرَاعَ وَلَا يَأْخُذْكُمْ فِي قِتَالِهِمْ فَشَلُّ
- ٢ - الْقَوْمَ أَمْثَالَكُمْ لَهُمْ شَعْرٌ فِي الرَّأْسِ لَا يُنْشَرُونَ إِنْ قُتِلُوا
- ٣ - أَكَلَّمَا حَارَبْتَ خُرَاعَةَ تَحْ دُونِي كَأَنِّي لِأُمِّهَا جَمَلٌ

-
- (*) في ، ص ، ح ، الليثي ، وزاد في ، ح ، من كنانة بن خزيمة .
(١) في ، ص ، مقاتل ، وفي هامش الأصل ما يفيد أن (يأخذكم) تروي يدخلكم .
(٢) في ، ص ، جاء هذا البيت آخر المقطوعة .
(٣) في ، ص ، جاء هذا البيت مطلعاً للمقطوعة وبعده البيتان الآخران بترتيبهما .

الترجمة :

في المحبر : الشداح ، هو يعمر بن عوف بن كعب بن عامر بن ليث بن بكر ،
وسمي شداحاً لشدخه الدماء بين قريش وخزاعة ، وذكر التبريزي أنه من بني كنانة بن
خزيمة ، ولم اجد من حدد زمنه ، ويبدو أنه جاهلي .

المحبر ١٣٣ ، ١٣٤ ، الاشتقاق ١٧١ ، جمهرة انساب العرب ١٨٠ ، ١٨١ .
شرح الحماسة للتبريزي (١٨٩ / ١) .

المناسبة :

كان الشداح قد خذل كنانة عن نصرة خزاعة على بني اسد لقرباتهم من كنانة على
الرغم من الحلف الذي بين خزاعة وكنانة ، ثم خاطب خزاعة بهذه الابيات . انظر
التبريزي على الحماسة (١٩١ / ١) .

التخريج :

البيتان ، ١ ، ٢ ، في شرح نهج البلاغة (٢٦٣ / ٣) للشداح بن يعمر
الكناني .

٤١ - وَقَالَ الْحُصَيْنُ بْنُ الْحَمَامِ الْمُرِّيُّ

- ١ - تَأَخَّرْتُ أَسْتَبْقِي الْحَيَاةَ فَلَمْ أَجِدْ لِنَفْسِي حَيَاةً مِثْلَ أَنْ أَتَقَدَّمَ
٢ - وَلَسْنَا عَلَى الْأَعْقَابِ تَذْمَى كَلْوَمُنَا وَلَكِنْ عَلَى أَقْدَامِنَا تَقَطَّرُ الدَّمَا
٣ - نُفَلِّقُ هَاماً مِنْ رِجَالِ أَعَزَّةٍ عَلَيْنَا وَهُمْ كَانُوا أَعَقَّ وَأَظْلَمَا
- (٢) في ، ص ، ح ، فلسنا .
(٣) في هامش الاصل ما يفيد بان (رجال) تروي اناس .
الترجمة :

الحصين بن الحمام بن ربيعة بن مساب بن حرام بن وائلة بن سهم بن مرة بن عوف ابن سعد بن ذبيان بن بغيض بن الريث بن غطفان بن سعد بن قيس بن عيلان وينتهي نسبه الى مضر بن نزار ، شاعر جاهلي مقل كان سيد بني سهم بن مرة ، وقد عرف بمناجع الضميم ، وقد وفد ابنه على معاوية بن ابي سفيان فقضي حوائجه ، وذكر صاحب الاغاني بسنده عن ابي عبيدة أنه ادرك الاسلام ، ونقل ابن حجر في الاصابة عن ابن ماكولا أن له صحبة ومات في احد اسفاره .

طبقات فحول الشعراء (١٣١/١ ، ١٣٢) الشعر والشعراء (٦٤٨/٢)
الاشتقاق ١٧٦ الاغاني (١٤ / ١ - ١٦) المؤلف والمختلف ١٢٦ ، سمط اللآلي
(١٧٧/١) الاصابة (٨٤/٢ - ٨٥) الخزانة (٩/٢ ، ٣٥٥/٣) .
التخريج :

البيت ٣ مع ابيات آخر ، للحصين بن الحمام في المفضليات ٦٥ ، والعقد الفريد
(٣٨٢/٤) والاعاني (٧/١٤) .
البيتان ٢ ، ٣ في الشعر والشعراء (٦٤٨/٢) .
البيت (١) في عيون الاخبار (١٢٥/١) منسوباً الى يزيد بن المهلب ، وهي نسبة غير صحيحة ، فقد تواترت نسبة الابيات للحصين ، والاعاني مع ابيات أخرى للحصين ، والوساطة ٣٣٨ ، والصناعتين ٣١١ ، وزهر الآداب (١٠٦٧/٢) والتبيان في شرح الديوان (٦٥/١) وغرر الخصائص ٣٥٠ .
الأبيات في امالي الزجاجي ٢٠٨ ، والحامسة البصرية (٥١/١) ونهاية الأرب (٢٢٤/٣) والخزانة (٣٥٤/٣) وذكر ان الأعلم أوردتها في حماسه .

البيتان ١ ، ٢ مع بيتين آخرين في الاشباه والنظائر (١٤٣/١) وديوان المعاني (١١٥/١) .
البيت ٢ في التبيان شرح الديوان (٣٠٧/١) ووثيق اللسان ٢٠٠ بدون عزو .

٤٢ - وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَقِيلٍ حَارِبُهُ بَنُو عَمِّهِ فَقَتَلَ مِنْهُمْ

- ١ - بِكْرِهِ سَرَاتِنَا يَا آلَ عَمْرٍو نُغَادِيكُمْ بِمُرْهَفَةٍ صِقَالٍ
- ٢ - نُعَدِّيهَا غَدَاةَ الرَّوْعِ عَنْكُمْ وَإِنْ كَانَتْ مُثَلِّمَةَ النَّصَالِ
- ٣ - لَهَا لَوْنٌ مِنَ الْهَامَاتِ كَابٍ وَإِنْ كَانَتْ تُحَادِثُ بِالصِّقَالِ
- ٤ - وَنَبْكِي حِينَ نَقْتُلُكُمْ عَلَيْكُمْ وَنَقْتُلُكُمْ كَأَنَّآ لَا نُبَالِي

(٢) في ، ح ، نعتيهن يوم الروع ، وكذلك في هامش الأصل ، ولم يرد هذا البيت في ، ص ، ونعتيها :
أي نصرتها .

الترجمة :

لم اقف على اسمه .

التخريج :

البيتان ١ ، ٤ في التذكرة السعدية (٨٩ / ١) لرجل من بني عقيل .

٤٣ - وَقَالَ الْقَتَالُ الْكِلَابِيُّ وَأَسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَجِيبٍ (*)

- ١ - نَشَدْتُ زِيَادًا وَالْمَقَامَةَ بَيْنَنَا وَذَكَرْتُهُ أَرْحَامَ سِعْرِ وَهَيْثِمِ
- ٢ - فَلَمَّا رَأَيْتُ أَنَّهُ غَيْرَ مُنْتَهٍ أَمَلْتُ لَهُ كَفَى بِلَدْنِ مَقُومِ
- ٣ - وَلَمَّا رَأَيْتُ أَنَّنِي قَدْ قَتَلْتُهُ نَدِمْتُ عَلَيْهِ أَيَّ سَاعَةٍ مَنَدَمِ

(٥) في ، ص ، وهو عبيد بن المضرحي ، وزاد في ، ح ، بعد مجيب (بن المضرحي بن عامر) .
(٦) في هامش الأصل ما يفيد ان (بلدن) تروى (برمج) .

الترجمة :

القتال ، لقب غلب عليه لتمرده وفتكه ، واسمه عبدالله بن مجيب بن المضرحي بن عامر الهصان بن كعب ، وينتهي نسبه الى عامر بن صعصعة ، ويكنى ابا المسيب ، كان فارساً شاعراً شجاعاً ، وكان يشبه الحطيئة في دناءة نفسه ، ونقل البكري زعماً عن ابي زيد أنه جاهلي ، ولكنه نقض هذا الزعم بقول لأبي عبيدة رجع به أنه مخضرم لأن مروان بن الحكم امر بحده .

اسماء المغتالين ٢٠٢ ، كنى الشعراء ٢٩٥ ، القاب الشعراء ٣١٢ المحبر ٢١٣ ،
٢٢٦ ، الشعر والشعراء (٧٠٥/٢ - ٧٠٦) الاغاني (١٦٩/٢٤ - ١٩٦) سمط
اللالي (١٢/١ ، ١٣) الخزانة (٦٦٨/٣ ، ٦٦٩) .

المناسبة :

قال هذه الأبيات بعد أن قتل ابن عم له رآه اكثر من مرة يتحدث الى اخته فنهاه أول الامر عن ذلك ، وتوعده بالقتل ان رآه معها مرة اخرى ، ولم يجد وعيده ، فعزم على قتله ، فسأله القتال الرحم التي بينهما ، ولكن ابن عمه لم يأبه بذلك ، فبادر القتال الى قتله ، انظر شرح الحماسة للتبريزي (١٩٦/١ - ١٩٧) .

التخريج :

الابيات في ديوانه ٨٩ وانظر التخريج هناك ، والابيات معها آخران في الحماسة
البصرية (٣٤/١) للقتال .

٤٤ - وَقَالَ قَيْسُ بْنُ زُهَيْرٍ

- ١ - شَفِيَتْ النَّفْسَ مِنْ حَمَلِ بْنِ بَدْرِ وَسَيْفِي مِنْ حُدَيْفَةَ قَدْ شَفَانِي
- ٢ - فَإِنَّ أَكْ قَدْ بَرَدَتْ بِهِمْ غَلِيلِي فَلَمْ أَقْطَعْ بِهِمْ إِلَّا بَنَانِي

(١) في ، ص ، زاد بعد هذا البيت البيت التالي :

قَتَلْتُ بِاخْوَتِي سَادَاتِ قَوْمِي وَقَدْ كَانُوا لَنَا جِلِي الزَّمَانِ

(٢) في هامش الأصل ما يفيد أن (بردت) تروى شفيت .

الترجمة :

قيس بن زهير بن جذيمة بن رواحة بن ربيعة بن مازن بن الحارث بن قطيعة بن عيس ابن بغيض بن ريث بن غطفان ، ويكنى ابا هند ، شاعر وفارس جاهلي ، كان سيد عيس ، وله اخبار مشهورة يوم داحس والغبراء . النقائض (٨٣ / ١) كنى الشعراء ٢٨٩ العقد الفريد (١٥٠ / ٥١ - ١٦٠) الاغانى (١٨٧ / ١٧ - ٢٠٨) المؤلف والمختلف ٢٥٥ ، سمط اللآلي (٥٨٢ / ١ ، ٥٨٣) شرح شواهد المغني ١١٣ ، الخزانة (٥٣٦ / ٣ - ٥٤٠) .

المناسبة :

قال هذا الشعر لما قتل حمل بن بدر يوم جفر الهبابة ، وكان حمل بن بدر قد قتل مالك بن زهير اخا قيس ، انظر شرح الحماسة للتبريزي (١٩٨ / ١) .

التخريج :

البيتان في عيون الاخبار (٨٨ / ٣) لقيس بن زهير ، والزهرة (٢٣٠ / ٢) والامالي (٢٦٢ / ١) وامالي المرتضى (٢١٤ / ١) وشرح ديوان المتنبي للواحيدي ٥٤٥ ، وسمط اللآلي (٣٠٥ / ١ ، ٥٨٣) ومحاضرات الادباء (٧٥ / ٢) والمستقصى (٣٣ / ٢) والتبيان شرح الديوان (٧٩ / ١) والاصابة (٥٥٩ / ٥) .

البيت ٢ في سرقات المتنبي ومشكل معانيه ١٦ .

٤٥ - وَقَالَ الْحَارِثُ بْنُ وَعَلَةَ الذُّهْلِيُّ

- ١ - قَوْمِي هُمْ قَتَلُوا أُمِيمَ أَحْيِي فَإِذَا رَمَيْتُ يُصَيِّبُنِي سَهْمِي
- ٢ - فَلَيْسَ عَفْوَتُ لَأَعْفُونَ جَلَاءً وَلَيْسَ سَطَوْتُ لَأَوْهِنُنْ عَظْمِي
- ٣ - لَا تَأْمَنَنَّ قَوْمًا ظَلَمْتَهُمْ وَبَدَأْتَهُمْ بِالشَّتْمِ وَالرَّعْمِ

(٣) في ، ص ، بالظلم والغشم ، وكذلك في هامش الأصل .

الترجمة :

الحارث بن وعلة بن المجالد بن الزبان بن الحارث بن مالك بن شيبان بن ذهل بن ثعلبة ، ويكنى ابا مجالد ، ويبدو ان شيئاً من الخلط حصل في نسبه مع شاعر آخر يسمى الحارث بن وعلة الجرمي ، وقد حرر ذلك البكري ، وافاد انه الذهلي ، وليس الجرمي ، ويقدر البكري أن الذهلي ربما كان مجاوراً في جرم ولعل ذلك كان سبب الخلط في نسبه .

الأغاني (٢٢ / ٢١٧) والمؤتلف والمختلف ٣٠٢ ، ٣٠٣ ، سمط اللآلي

(٥٨٥ / ١)

التخريج :

البيت ٢ في السيرة النبوية (١٠٠ / ٢) البيت ٦ في كتاب النبات للاصمعي ١٨ ،
والنهاية في غريب الحديث (٢٠٠ / ٥) .

البيتان ١ ، ٢ في عيون الاخبار (٨٨ / ٣) بدون عزو ، والزهرة (١٩٧ / ٢)
وشرح المفضليات للانباري ١٠٥ ، للحارث بن وعلة ، والاغاني (١١٨ / ١٠)
والاشباه والنظائر (٥ / ١) بدون عزو ، والمصون في الادب ٤ ، والصحاح
(١٦٥٩ / ٤) وحرف الاسم الى وعلة بن الحارث ، وبهجة المجالس (٧٨١ / ١)
والتيبان شرح الديوان (٧٩ / ١) ومحاضرات الادباء (٧٥ / ٢) وغرر الخصائص
٣٨٢ ، واللسان (جلل) (١٢٥ / ١٣) .

البيتان ٣ ، ٤ في الفاخر ١٩١ ، ٣٠٤ للحارث بن وعلة مع اختلاف في الرواية وله
الابيات في الامالي (٢٦٢ / ١ ، ٢٦٣) .

البيت (١) في المؤتلف والمختلف ٣٠٣ وسرقات المتنبي ومشكل معانيه ٩٧ .

الابيات ١ ، ٤ ، ٥ في سمط اللآلي (٥٨٤ / ١) الابيات ما عدا (٦ ، ٧) في
شرح شواهد المغنى ١٢٥ .

- ٤ - أَنْ يَأْبُرُوا نَخْلًا لِغَيْرِهِمْ وَالْقَوْلُ تَحْقِرُهُ وَقَدْ يَنْمِي
٥ - وَزَعَمْتُمْ أَنْ لَا حُلُومَ لَنَا إِنَّ الْعَصَا قُرِعَتْ لِذِي الْجِلْمِ
٦ - وَوَطِئْنَا وَطْئًا عَلَى حَنْقٍ وَطَاءَ الْمُقَيِّدِ نَابِتَ الْهَرَمِ
٧ - وَتَرَكْنَا لَحْمًا عَلَى وَضْمٍ لَوْ كُنْتَ تَسْتَبْقِي مِنَ اللَّحْمِ

(٤) في هامش الأصل ما يفيد بان (والقول) تروى ، والشيء .

(٥) في ، ص ، وزعمت .

(٦) في هامش الأصل ما يفيد بان (نابت) تروى يابس .

٤٦ - وَقَالَ أَعْرَابِيٌّ قَتَلَ أَخُوهُ ابْنًا لَهُ فَقَدَّمَ إِلَيْهِ
لِيَقْتَادَ مِنْهُ فَأَلْقَى السَّيْفَ وَأَنْشَأَ يَقُولُ (*)

- ١ - أَقُولُ لِلنَّفْسِ تَأْسَاءً وَتَعَزِيَةً إِحْدَى يَدَيَّ أَصَابْتَنِي وَلَمْ تُرِدْ
٢ - كِلَاهُمَا خَلْفٌ مِنْ فَقْدِ صَاحِبِهِ هَذَا أَخِي حِينَ أَدْعُوهُ وَذَا وَلَدِي

(*) انظر في ذلك عيون الاخبار (٨٨ / ٣) وانظر مناسبة المقطوعة ٥٢ .

الترجمة :

هو العريان بن سهلة النبهاني - كما في بعض المصادر التي تأتي في التخريج - وقد نصت على انه نبهاني ، ولكن صاحب الخزانة اوردته على انه العريان بن سهلة الجرمي نسبة الى جرم بطن من قبيلة طيء ، وبطن من قبيلة قضاة وهو شاعر جاهلي .

من نسب الى امه من الشعراء ٨٧ ، الخزانة (٥٢٢ / ٢) .

التخريج :

البيتان في عيون الاخبار (٨٨ / ٣) والزهرة (٧٧ / ٢) لأعرابي ، والامالي (٢٦٣ / ١) والتنبهات ٩٥ ، والاشباه والنظائر (١٤٧ / ١) .

ومحاضرات الادباء (٧٥ / ٢) ووفيات الاعيان (٥٥ / ٦) والحماسة البصرية (٤٠ / ١) منسوبان للعريان بن سهلة النبهاني ، وللاحنف بن قيس في نهاية الارب (٥١ / ٦) ، وغرر الخصائص ٣٨٢ .

٤٧ - وَقَالَ إِيَّاسُ بْنُ قُبَيْصَةَ الطَّائِيَّ

- ١ - مَا وَلَدْتَنِي حَاصِنٌ رَبِيعِيَّةٌ لَسْنُ أَنَا مَا لَأْتُ الْهَوَى بِاتِّبَاعِهَا
- ٢ - أَلَمْ تَرَأَنَّ الْأَرْضَ رَحْبٌ فَسِيحَةٌ فَهَلْ تُعْجِزُنِي بُقْعَةٌ مِنْ بَقَاعِهَا
- ٣ - وَمَبْثُوثَةٌ بَثُّ الدَّبَا مُسْبَطِرَةٌ رَدَدْتُ عَلَى بَطَائِهَا مِنْ سِرَاعِهَا
- ٤ - وَأَقْدَمْتُ وَالْخَطِيئُ يَخْطِرُ بَيْنَنَا لِأَعْلَمَ مَنْ جَبَّأَتْهَا مِنْ شُجَاعِهَا

(٣) في الأصل بطنها وهو تصحيف ، صوابه من النسخ الاخرى .

(٤) في الأصل بيتنا وهو تصحيف ، صوابه من النسخ الاخرى .

الترجمة :

اياس بن قبيصة الطائي شاعر جاهلي ، وكان عامل كسري على عين التمر وما حوفا الى الحيرة ، وقد عقد له كسري الراية على جمع من العرب يوم ذي قار الذي كان بين بكر بن وائل والفرس واحلافهم ، وقد تولى الحيرة بعد آل المنذر وبعث الرسول ﷺ في اثناء ولايته ، ومات بعد عين التمر .

المحبر ٨ ، ٢٣٨ ، المعارف ٦٥٠ ، الاشتقاق ٣٨٦ ، الاغاني (٦٠ / ٢٤) ،
جمهرة انساب العرب ٤٠٠ ، شرح الحماسة للتبريزي (٢٠٦ / ١) .

التخريج :

الأبيات في الاشباه والنظائر (١٤٧ / ١) لاياس بن قبيصة وقد هرب من كسري .
البيت (١) في معجم مقاييس اللغة (٦٩ / ٢) بدون عزو ، وفيه ايضاً البيت ٣
(٢٦٠ / ١) .

٤٨ - وَقَالَ آخَرُ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ وَطَلَبَ مِنْهُ مَلِكٌ مِنْ مُلُوكِ
الْيَمَنِ فَرَسًا يُقَالُ لَهَا سَكَابٌ فَمَنَعَهُ إِيَّاهَا وَقَالَ (*)

- ١ - أَيْتَ اللَّعْنِ إِنَّ سَكَابِ عِلْقُ نَفِيسٍ لَا تُعَارُ وَلَا تُبَاعُ
- ٢ - مُفَدَّاءُ مُكْرَمَةٌ عَلَيْنَا يُجَاعُ لَهَا الْعِيَالُ وَلَا تُجَاعُ
- ٣ - سَلِيلَةٌ سَابِقِينَ تَنَاجِلَاهَا إِذَا نُسِبَا يَضُمُّمَا الْكِرَاعُ
- ٤ - فَلَا تَطْمَعُ أَيْتَ اللَّعْنِ فِيهَا وَمَنَعُكَهَا بِشَيْءٍ يُسْتَطَاعُ

-
- (*) انظر كتاب الخيل لابن الاعرابي ٦٣ .
(٢) في هامش الأصل ما يفيد بان (علينا) تروى لدينا .
(٣) في هامش الأصل ، يروى اذا نسبت .
(٤) في رواية المرزوقي ، بوجه .

الترجمة :

هو كما ذكر ابن الاعرابي عبيدة بن ربيعة بن قحطان بن ناشرة بن رزام بن مازن بن مالك ابن عمرو بن تميم ، ويعد احد الفرسان ، وله فرس يقال له سكاب ، كتاب الخيل لابن الاعرابي ٦٣ ، المؤتلف والمختلف ٢٢٩ في الهامش .

التخريج :

الابيات ما عدا (٢) في كتاب الخيل لابن الاعرابي ٦٣ لعبيدة بن ربيعة .
الابيات في الحماسة البصرية (٧٨/١) للقحيف العجلي ، وشرح شواهد المغني ١٦٦ ، ١١٧ لرجل من تميم ، والخزانة (٤١٤/٢) .

٤٩ - وَقَالَتْ امْرَأَةٌ مِنْ طِيٍّ

- ١ - دَعَا دَعْوَةً يَوْمَ الشَّرَى يَا لِمَالِكِ وَمَنْ لَا يُجِبُ عِنْدَ الْحَفِيظَةِ يُكَلِّمُ
- ٢ - يَا ضَيْعَةَ الْفَتِيَانِ إِذْ يَعْتُلُونَهُ بِيْطْنِ الشَّرَى مِثْلَ الْفَنِيقِ الْمُسَدَّمِ
- ٣ - أَمَا فِي بَنِي حِصْنٍ مِنْ ابْنِ كَرِيهَةَ مِنْ الْقَوْمِ طَلَّابِ التَّرَاتِ غَشْمَشَمِ
- ٤ - فَيَقْتُلُ جَبْرًا بَأْمَرِيٍّ لَمْ يَكُنْ بَوَاءً وَلَكِنْ لَا تَكَائِلَ بِالْدَّمِ

(٢) يعتلونه : من العتل : الأخذ بشدة ، والفنيق : الفحل المفعم ، والمسدم : الفحل الهائج الممنوع .

الترجمة :

في بعض مصادر التخريج ، هي بنت بهدل ، ولم أقف على اسمها ، أما بهدل أبوها ، فإنه بهدل الطائي أدرك النبي ﷺ وذكره ابن حجر في الإصابة ، وقد قتلت امه أم قرفة في عهد النبي ﷺ ، وعاش هو الى ان قتل يحيى بن جعدة بن هبيرة في زمن الزبير فأقيد به ، هذا ما نعرفه عن أبيها ، ولعل في ذلك ما يلقي بعض الضوء عليها .

من نسب إلى أمه من الشعراء ٩٠ ، شرح الحماسة للمرزوقي (٢١٢/١) وشرح الحماسة للتبريزي (٢١٠/١) الإصابة (٣٤٩/١) .

المناسبة :

قالت هذه الأبيات ابنة بهدل الطائي بعد مقتل أبيها ، وانظر خبر ذلك مفصلاً في شرح الحماسة للتبريزي (٢١٠/١ - ٢١٢) .

التخريج :

الأبيات في الأغاني (٢٤٤/٢١ ، ٢٤٥) منسوبة إلى بنت بهدل في رثاء بهدل البيت ٢ في نظام الغريب ١٣٦ لامرأة من طيء ، والمسلسل ٢٥١ .

٥٠ - وَقَالَ بَعْضُ بَنِي فُقَعَسٍ

- ١ - رَأَيْتُ مَوَالِيَّ الْأَوْلَى يَخْذُلُونِي عَلَى حَدَثَانِ الدَّهْرِ إِذْ يَتَقَلَّبُ
- ٢ - فَهَلَّا أَعْدُونِي لِمِثْلِي تَفَاقَدُوا إِذَا الْخَصْمُ أَبْزَى مَائِلُ الرَّأْسِ أَنْكَبُ
- ٣ - وَهَلَّا أَعْدُونِي لِمِثْلِي تَفَاقَدُوا وَفِي الْأَرْضِ مَبْثُوثًا شُجَاعٌ وَعَقْرَبُ
- ٤ - فَلَا تَأْخُذُوا عَقْلًا مِنَ الْقَوْمِ إِنِّي أَرَى الْعَارَ يَبْقَى وَالْمَعَاقِلُ تَذْهَبُ
- ٥ - كَأَنَّكَ لَمْ تُسَبِّقْ مِنَ الدَّهْرِ لَيْلَةً إِذَا أَنْتَ أَدْرَكْتَ الَّذِي كُنْتَ تَطْلُبُ

-
- (٢) في ، ص ، تأخر هذا البيت عن الذي يليه ، وأبزي : أي تحامل على خصمه ليظلمه ، والشجاع : الحية الخبيثة .
- (٣) في رواية المرزوقي ، والتبريزي ، (مَبْثُوثٌ) بالرفع ، وذكر المرزوقي (٢١٤ / ١) أنه يجوز فيه الرفع على أنه خبر لشجاع قدم عليه ، ويجوز فيه النصب على أنه حال .
- (٤) العقل : من عقلت المقتول إذا أعطيت ديته .
- (٥) سقط هذا البيت من صلب الأصل ، واستدرك في الهامش .

الترجمة :

نسبت المقطوعة لعمر بن أسد الفقعسي ، ومرة بن عداء الفقعسي ، ولم أقف لهما على ترجمة ، وانظر في بني فقفس الاشتقاق ١٨٠ .

التخريج :

البيتان ٤ ، ٥ في حماسة البحترى ١٥ ، ٦ لعمر بن أسد ، والتذكرة السعدية (٩٤ / ١) لبعض بني فقفس .

البيت ٥ في سمط اللآلي (٨٤٢ / ٢) البيت ٣ في نظام الغريب ١٨٣ بدون عزو .

الأبيات في الحماسة البصرية (٧٥ / ١) لعمر بن أسد الفقعسي ، والخزانة (٤٤٩ / ١ ، ٤٥٠) وذكر التبريزي في شرح الحماسة (٢١٣ / ١) ان القائل هو مرة بن عداء الفقعسي .

٥١ - وَقَالَ آخِرُ

- ١ - فَلَوْ أَنَّ حَيًّا يَقْبَلُ الْمَالَ فِدْيَةً لَسُقْنَا لَهُمْ سَيْلًا مِنَ الْمَالِ مُفْعَمًا
- ٢ - وَلَكِنْ أَبِي قَوْمٌ أُصِيبَ أَخُوهُمْ رِضًا الْعَارِ وَاخْتَارُوا عَلَيَّ اللَّبْنَ الدَّمَ

الترجمة :

لم أقف على اسمه .

التخريج :

البيتان في التذكرة السعدية (٩٣/١) بدون نسبة .

٥٢ - وَقَالَتْ كَبِشَةُ أُخْتُ عَمْرِو بْنِ مَعْدِ يَكْرِبَ

- ١ - أَرْسَلَ عَبْدَ اللَّهِ إِذْ حَانَ يَوْمُهُ إِلَى قَوْمِهِ لَا تَعْقِلُوا لَهُمْ دَمِي
- ٢ - وَلَا تَأْخُذُوا مِنْهُمْ إِفَالاً وَأَبْكَرَأً وَأَتْرَكَ فِي بَيْتِ بَصْعَدَةَ مُظْلِمٍ
- ٣ - وَدَعَّ عَنْكَ عَمْرًا إِنَّ عَمْرًا مُسَالِمٌ وَهَلْ بَطْنُ عَمْرٍ وَغَيْرُ شَيْبِرٍ لِمَطْعَمٍ
- ٤ - فَإِنَّ أَنْتُمْ لَمْ تَفْعَلُوا وَآتَدَيْتُمْ فَمَشُوا بِأَذَانِ النَّعَامِ الْمُصَلِّمِ
- ٥ - وَلَا تَرُدُّوا إِلَّا فُضُولَ نِسَائِكُمْ إِذَا ارْتَمَلْتِ أَعْقَابَهُنَّ مِنْ الدَّمِ

(٤) في ، ح ، لم تتأروا ، وكذلك في هامش الأصل ، وفي رواية المرزوقي والتبريزي والمصلم : من الصلم ، وهو قطع الأذن من أصلها .

(٥) ارتملت : يقال ترمل وارتمل إذا تلطخ بالدم .

الترجمة :

لم أجد لها ترجمة ، وهي أخت الشاعر المشهور عمرو بن معد يكرب الذي تقدمت ترجمته في رقم (٢٩) .

المناسبة :

ذكر صاحب الأغاني (٢٣٠/١٥) أن بني مازن جاءت الى عمرو بن معد يكرب فقالوا : ان أخاك قتله رجل منا سفيه ، وهو سكران ، ونحن يدك وعضدك ، فنسألك الرحم إلا أخذت الدية ما أحببت ، فهم عمرو بذلك وقال : إحدى يدي أصابتنى ولم ترد . فبلغ ذلك أختاً لعمرو يقال لها كبشة ، وكانت ناكحاً في بني الحارث بن كعب فغضبت فلما وافى الناس من الموسم قالت شعراً تعير عمراً : وذكر الأبيات التي معنا .

التخريج :

البيتان ١ ، ٢ لكبشة في حماسة البحرى ٢٨ ، ولها الأبيات ما عدا (٣ ، ٥) في الحيوان (٣٩٦/٤ ، ٣٩٧) ، البيتان ٣ ، ٤ في الشعر والشعراء (٣٧٤/١ ، ٣٧٥) ، ولها الأبيات ما عدا (٥) في الأغاني (٢٣٠/١٥) الأبيات في ذيل الأمالي ١٩٠ ، ولباب الآداب ١٨٢ منسوبة لريحانة أخت عمرو ، ويرى المحقق الشيخ احمد شاعر أنها من قول أخته الأخرى كبشة ، والحماسة البصرية (٧٣/١) والخزانة (٧٧/٣) .

البيت (١) في نظام الغريب ١٣٢ ، الأبيات ١ ، ٢ ، ٣ في سمط اللالي

(٣٠٣/١) .

البيت ٢ في شرح الحماسة للمرزوقي (٨٤٨/٢) بدون عزو ، والمسلسل ٣٠٢ ،

والفائق في غريب الحديث (٣٨٤/١) .

٥٣ - وَقَالَ عَنَتْرَةُ بْنُ الْأَخْرَسِ (٥) الْمَعْنِي

- ١ - أَطْلُ حَمْلَ الشَّنَاءَةِ لِي وَبُغْضِي وَعِشْ مَا شِئْتَ وَأَنْظُرْ مَنْ تَضِيرُ
- ٢ - فَمَا بِيَدَيْكَ نَفْعُ أَرْتَجِيهِ وَغَيْرُ صُدُودِكَ الْخَطْبُ الْكَبِيرُ
- ٣ - إِذَا أَبْصَرْتَنِي أَعْرَضْتَ عَنِّي كَأَنَّ الشَّمْسَ مِنْ قِبَلِي تَدُورُ
- ٤ - أَلَمْ تَرَ أَنَّ شِعْرِي سَارَ عَنِّي وَشِعْرُكَ حَوْلَ بَيْتِكَ مَا يَسِيرُ

- (٥) في الأصل كتب الى جوار الاسم ، يروى الأجرس ، ويروى الاحرس ، وزاد في ، ح ، من طيء .
 (٢) في ، ص ، ح ، خير أرتجيه .
 (٣) في ص ، ح ، جاء هذا البيت آخر المقطوعة .
 (٤) في هامش الأصل ، ويروي بيتك مستدير ، ويروي يستدير ، وفي رواية المرزوقي
 ألم تر أن شعرك سارعني وشعري

الترجمة :

عنتره بن الأخرس بن ثعلبة بن صبيح بن معبد بن عدي بن اقلت وينتهي نسبه الى معن ابن عتود ، ويقال له عنتره بن عكبرة ، وعكبرة أم أمه ، وبها يعرف وهو فارس وشاعر محسن ومن مخضرمي الجاهلية والإسلام ، وذكره ابن حجر في الإصابة .
 المؤلف والمختلف ٢٢٥ ، المبهج ، شرح الحماسة للتبريزي (١/٢١٩) الإصابة (١٦٣/٥) .

التخريج :

الآبيات ما عدا (٤) في حماسة البحري ٢٥٠ منسوبة لضمرة بن كعب الطائي ، والزهرة (٢/٢٢٣) بدون عزو ، والأغاني (٢/٢٥) مع آبيات أخرى منسوبة لعبدالله بن الحشر الجعدي قالها في ابن عم له أساء إليه .
 البيت ٣ في الحيوان (٣/١١٣) بدون عزو ، والتشبيهات ٢٦١ لأبي العباس والوساطة ٣٨٩ ، وشرح المفضليات للتبريزي (٣/١٦٥) بدون عزو .
 البيت ٤ في الوساطة ٣٣٩ ، لعنتره بن الأخرس ، الآبيات في الحماسة البصرية (١/٨٧) لعنتره بن الأخرس ، وتروى لبهدل بن أم قرفة الطائي ، الآبيات ما عدا (١) في الإصابة (١٦٣/٥) لعنبره بن الأخرس ، وهو تصحيف عنتره .

٥٤ - وقال الأحوصُ بنُ مُحَمَّدِ الأنصاريِّ

- ١ - إني على ما قد علمتُ مُحَسَّدٌ أنمي على البغضاءِ والشَّنَانِ
- ٢ - ما تعتريني من خُطوبِ مُلَمَّةٍ إلا تُشرفني وترفعُ شاني
- ٣ - فإذا تزولُ تزولُ عن متخمطٍ تُحشى بوادِرُهُ لدى الأقرانِ
- ٤ - إني إذا خفي الرجالُ وجدتني كالشمسِ لا تخفى بكلِّ مكانِ

(٢) في هامش الأصل ، ويروي ، وتعظم ، ويعظم شاني .

(٣) في هامش الأصل ما يفيد أن (عن) تروي ، على ، ومن الواضح أن (على) لا تتناسب مع الوزن ، فلعلمها من قبيل الوهم أو التحريف ، والمتخمط : المتكبر الغضبان .

الترجمة :

الأحوص هو عبدالله بن محمد بن عبدالله بن عاصم بن ثابت بن أبي الأقلح الأنصاري لقب بالأحوص لضيق في عينه ، وهو إسلامي أموي من أبرز شعراء الحجاز ، ويتميز شعره بركته وعدوبته ، ولاسيما في الغزل ، ولقد نفاه عمر بن عبدالعزيز من المدينة إلى قرية من قرى اليمن لانحراف سلوكه ، وقد طبع له ديوان جمعه وحققه الدكتور عادل سليمان جمال . طبقات فحول الشعراء (٢/٦٥٥ - ٦٦٨) الشعر والشعراء (١/٥١٨ - ٥٢١) الأغاني (٤/٢٢٤ - ٢٦٨) (٦/٢٥٤) المؤلف والمختلف ٥٩ - ٦٠ ، الموشح ٢٩٥ - ٢٩٧ ، سمط اللآلي (١/٧٣) شرح شواهد المغني ٢٦٠ ، ٢٦١ ، الخزانة (١/٢٣٢ - ٢٣٤) .

المناسبة :

قال الأبيات حينما أخذه محمد بن عمرو بن حزم والى المدينة وحبسه وضربه عندما قدم إليها ، وكان الأحوص قد رماه ببعض السوء ، وانظر شرح الحماسة للتبريزي (١/٢٢٢) .

التخريج :

الأبيات في ديوانه المجموع ، ٢٠٢ ، ٢٠٤ ، وانظر التخريج هناك .

٥٥ - وَقَالَ الْفَضْلُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ أَبِي لَهَبٍ

- ١ - مَهْلًا بِنِي عَمَّنَا مَهْلًا مَوَالِينَا لَا تَنْبَشُوا بَيْنَنَا مَا كَانَ مَدْفُونًا
- ٢ - مَهْلًا بِنِي عَمَّنَا عَنْ نَحْتِ أَثْلَتِنَا سِيرُوا رُويْدًا كَمَا كُنْتُمْ تَسِيرُونَا
- ٣ - لَا تَطْمَعُوا أَنْ تُهَيِّنُونَا وَتُكْرِمُكُمْ وَأَنْ نَكْفُ الْأَذَى عَنْكُمْ وَتُوذُونَا
- ٤ - اللَّهُ يَعْلَمُ أَنَا لَا نُحِبُّكُمْ وَلَا نَلُومُكُمْ إِلَّا تُحِبُّونَا
- ٥ - كُلُّ لَهُ نِيَّةٌ فِي بُغْضِ صَاحِبِهِ بِنِعْمَةِ اللَّهِ نَقْلِيكُمْ وَتَقْلُونَا

(٥) في هامش الأصل ، يروى ، طول الحياة فنقلهم ويقولونا .

الترجمة :

الفضل بن العباس بن عتبة بن أبي لهب عبد العزي بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف ، ويكنى أبا المطلب ، ويقال أبو عتبة ، وكان أحد شعراء بن هاشم وفصحائهم ، وهو أموي عاصر الأحوص والفرزدق . وذكر صاحب الأغاني أنه كان منقطعاً الى الوليد بن عبد الملك ، فلما مات الوليد جفاه سليمان وحرمه .
الاشتقاق ٦٤ ، الأغاني (١٦/٧٥ - ١٩٣) المؤلف والمختلف ٤١ معجم الشعراء ١٧٨ ، سمط اللآلي (٢/٧٠٠ - ٧٠١) .

التخريج :

البيت (١) في مجاز القرآن (١/١٢٥) والكامل (٤/٤٦) ومحاضرات الأدباء (١/١٧٥) واللسان (ولى) .
البيتان ٢ ، ٤ في الزهرة (٢/٢١٨) للفضل بن العباس ، الأبيات ١ ، ٣ ، ٤ في الأضداد للأنباري ٤٨ ، ومعجم الشعراء ١٧٨ للفضل .

٥٦ - وَقَالَ الطَّرِمَاحُ بْنُ حَكِيمٍ الطَّائِيَّ

- ١ - لَقَدْ زَادَنِي حُبًا لِنَفْسِي أَنِّي بَغِيضٌ إِلَى كُلِّ أَمْرٍ غَيْرِ طَائِلٍ
- ٢ - وَأَنِّي شَقِيٌّ بِاللُّثَامِ وَلَنْ تَرَى شَقِيًّا بِهِمْ إِلَّا كَرِيمَ السَّمَائِلِ
- ٣ - إِذَا مَا رَأَيْتُ قَطَعَ الطَّرْفَ بَيْنَهُ وَبَيْنِي فِعْلَ الْعَارِفِ الْمُتَجَاهِلِ
- ٤ - مَلَأْتُ عَلَيْهِ الْأَرْضَ حَتَّى كَانَهَا مِنْ الضِّيقِ فِي عَيْنَيْهِ كِفَّةً حَابِلِ
- ٥ - أَكَلْتُ أَمْرِيءَ الْفَى أَبَاهُ مُقَصَّرًا مُعَادٍ لِأَهْلِ الْمَكْرَمَاتِ الْأَوَائِلِ
- ٦ - إِذَا ذُكِرَتْ مَسْعَاءُ وَالِدِهِ اضْطَنِي وَلَا يَضْطَنِي مِنْ شَتْمِ أَهْلِ الْفَضَائِلِ
- ٧ - فَلَا مَنَعَتْ دَارٌ وَلَا عَزَّ جَانِبٌ مِنَ النَّاسِ إِلَّا بِالْقَنَاءِ وَالْقَنَابِلِ

(٢) في ، ص ، ولا ترى ، وكذلك في هامش الأصل ، وفيه أيضاً ما يفيد أن (باللثام) تروي باللتيم .

(٣) في هامش الأصل ، دونه ، ودوني .

(٥) هذا البيت والذي يليه كلاهما لم يردا في ، ص ، وكذلك لم يردا لدى المرزوقي .

(٧) في ، ح ، ولا عز أهلها ، وكذلك في هامش الأصل ، وفي رواية التبريزي ، ولم يرد هذا البيت في

ص ، ولم يرد كذلك لدى المرزوقي ، والقنابل : الجماعات من الخيل .

الترجمة :

الطرماح بن حكيم بن نفر بن قيس بن جحدر بن ثعلبة ، وينتهي نسبه الى جرول ابن ثعل ، ويكنى ابا نفر ، و ابا ضبيبة ، وهو من فحول الشعراء الإسلاميين وفصحائهم ، نشأ في الشام ، وانتقل الى الكوفة ، واعتقد مذهب الشراة الأزارقة ، واثني على شعره أبو نواس ، وابو عبيدة ، والأصمعي .

كنى الشعراء ٢٩٠ ، الشعر والشعراء (٢/٥٨٥ - ٥٩٠) الاشتقاق ٣٩٢ ، الأغاني (١٢/٣٥ - ٤٥) المؤلف والمختلف ٢١٩ ، شرح الشواهد للعيني (٢/٢٧٦ - ٢٧٨) الخزانة (٣/٤١٨) .

التخريج :

الآبيات ضمن قصيدة في ديوانه ٣٤٦ - ٣٤٨ وانظر التخريج هناك .

٥٧ - وَقَالَ بَعْضُ بَنِي فُقَعَسٍ

- ١ - وَذَوِي ضِيَابٍ مُظْهِرِينَ عَدَاوَةَ قَرَحَى الْقُلُوبِ مُعَاوِدِي الْأَفْنَادِ
- ٢ - نَاسِيَتُهُمْ بَغْضَاءَهُمْ وَتَرَكَتُهُمْ وَهُمْ إِذَا ذُكِرَ الصَّدِيقُ أَعَادِي
- ٣ - كَيْمَا أَعِدَّهُمْ لِأَبْعَدَ مِنْهُمْ وَلَقَدْ يُجَاءُ إِلَى ذَوِي الْأَحْقَادِ

الترجمة :

ذكر ابو محمد الاعرابي - كما يأتي في التخريج - ان القاتل هو مرداس بن جشيش اخي بني سعد بن ثعلبة ، ولم أقف له على ترجمة ، وانظر في بني سعد ، جهمرة انساب العرب ١٩٢ ، ١٩٣ .

التخريج :

البيت ٣ في الإبدال لأبي الطيب (٢٢٨/١) بدون عزو ، والخصائص (٤٧٩/٢) .

البيت (١) في المسلسل ٢٤٣ للفقعي ، الأبيات في التذكرة السعدية (٣٠٠/١) ، (٣٠١) لبعض بني فقعس .

وذكر ابو محمد الاعرابي في إصلاح ما غلط فيه ابو عبدالله النمري ورقة ١٩/ب ان هذا الشعر ليس لرجل من فقعس ، وانما هو لمرداس بن جشيش أخي بني سعد بن ثعلبة .

٥٨ - وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ الْحَكَمِ الْكِلَابِيُّ

- ١ - دَفَعْنَاكُمْ بِالْقَوْلِ حَتَّى بَطَرْتُمْ وَبِالرَّاحِ حَتَّى كَانَ دَفْعُ الْأَصَابِعِ
- ٢ - فَلَمَّا رَأَيْنَا جَهْلَكُمْ غَيْرَ مُنْتَهٍ وَمَا غَابَ مِنْ أَحْلَامِكُمْ غَيْرَ رَاجِعِ
- ٣ - مَسَسْنَا مِنَ الْأَبَاءِ شَيْئاً وَكُنَّا إِلَى حَسَبِ فِي قَوْمِهِ غَيْرِ وَاضِعِ
- ٤ - فَلَمَّا بَلَّغْنَا الْأُمَهَاتِ وَجَدْتُمْ بَنِي عَمِّكُمْ كَأَنْوَا كِرَامِ الْمَضَاجِعِ

الترجمة :

لم أقف له على ترجمة .

التخريج :

البيتان ٣ ، ٤ مع بيتين آخرين في حماسة البحتري ١٦٢ للمسور بن زياد العذري الأبيات في الزهرة (١٦٥/٢) لزيد بن الحكم الكلابي والأشباه والنظائر (١/١٤٠) لاعرابي ، والحماسة البصرية (٤٢/١) ليزيد بن الحكم الكلابي .

البيت ٣ في شرح الحماسة للمرزوقي (٩٠٠/٢) بدون عزو ، البيت ٤ في الكناية والتعريض ٩ لزيادة بن زيد .

٥٩ - وَقَالَ جَابِرُ بْنُ رَأْلَانَ السَّنْبِسِيُّ مِنْ طِيءٍ

- ١ - لَعَمْرُكَ مَا أَخْزَى إِذَا مَا نَسَبْتَنِي إِذَا لَمْ تَقُلْ بَطْلًا عَلَيَّ وَمِينَا
- ٢ - وَلَكِنَّمَا يَخْزَى امْرُؤٌ يَكْلِمُ اسْتَهُ فَنَا قَوْمَهُ إِذَا الرَّمَّاحُ هَوَيْنَا
- ٣ - فَإِنْ تُبْغِضُونَا بِغُضَّةٍ فِي صُدُورِكُمْ فَإِنَّا جَدَعْنَا مِنْكُمْ وَشَرِينَا
- ٤ - وَنَحْنُ غَلْبِنَا بِالْجِبَالِ وَعِزُّهَا وَنَحْنُ وَرَثْنَا غِيثًا وَبُدَيْنَا
- ٥ - وَأَيُّ ثَنَايَا الْمَجْدِ لَمْ نَطْلِعْ لَهَا وَأَنْتُمْ غِضَابٌ تَحْرُقُونَ عَلَيْنَا

(٢) في ، ح ، نكلم ، وكذلك في هامش الأصل .

(٥) في ، ص ، فاي .

الترجمة :

لم أقف له على ترجمة ، وانظر في بني سنابس جمهرة انساب العرب ٤٠٢ .

التخريج :

البيت ٢ في شرح ديوان المتنبي للواحدي ١٣ لجابر بن رألان ، والتبيان شرح الديوان (٣٠٧/١) .

البيت (١) في المستقصى (١١٥/٣) بدون عزو .

٦٠ - وَقَالَ سَبْرَةُ بْنُ عَمْرٍو الْفَقْعَسِيِّ وَعَيْرُهُ

ضَمْرَةُ بْنُ ضَمْرَةَ كَثْرَةُ اِبِلِهِ (*)

- ١ - أَتَنْسَى دِفَاعِي عَنكَ إِذْ أَنْتَ مُسَلِّمٌ وَقَدْ سَأَلَ مِنْ ذُلِّ عَالِيكَ قُرَاقِرُ
- ٢ - وَنَسَوْتُكُمْ فِي الرَّوْعِ بَادٍ وَجُوهَهَا يُخْلَنُ إِمَاءٌ وَالْإِمَاءُ حَرَائِرُ
- ٣ - أَعَيْرَتْنَا أَلْبَانَهَا وَلُحُومَهَا وَذَلِكَ عَارٌ يَا بَنَ رَيْطَةَ ظَاهِرُ
- ٤ - نُحَابِي بِهَا أَكْفَاءُ نَا وَنُهَيْتُهَا وَتَشْرَبُ فِي أَثْمَانِهَا وَتُقَامِرُ

(*) في ، ح ، زاد (النهشلي) بعد اسم ضمرة الثاني .

(١) قراقرز : موضع بالسماوة من ناحية العراق (ياقوت) .

(٢) في هامش الأصل ما يفيدان (وجوهها) تروي حجولها .

(٤) في هامش الأصل ما يفيد أن (اثمانها) تروي البانها .

الترجمة :

سبرة بن عمرو الفقعسي ، شاعر جاهلي عاصر النعمان بن المنذر ، ويبدو أنه كان من أثرياء العرب وذا ابل كثيرة كما يفهم من الخبر الذي ساقه التبريزي لبيان سبب الأبيات ، ولم أقف له على ترجمة في كتب تراجم الشعراء ، وانظر حوله شرح الحماسة للتبريزي (١/ ٢٣٤) .

أما ضمرة المذكور هنا فهو ضمرة بن ضمرة النهشلي المعروف بشقة ، شاعر جاهلي وفارس بعيد الذكر ، وقد رآه النعمان ، فقال عنه المثل المشهور : تسمع بالمعيدي لا أن تراه ، فقال : ابنت اللعن انما المرء باصغريه قلبه ولسانه .

طبقات فحول الشعراء (٢/ ٤٨٣) الشعر والشعراء (٢/ ٦٣٧) .

المناسبة :

ذكر التبريزي في شرح الحماسة (١/ ٢٣٤) نقلاً عن أبي عبيدة ، أن سبرة بن عمرو قال هذه الأبيات في منافرة عباد بن أنف الكلب ، ومعبد بن فضلة بن الأشتر الفقعسي وقد سرد التبريزي وقائع هذه المنافرة .

التخريج :

البيت ٢ في شرح الحماسة للمرزوقي (١/ ١٧٨) بدون عزو ، وفيه ايضاً البيت ٤ (٤/ ١٦٧٣) وفي التبيان شرح الديوان (٢/ ٢٣٩) لسبرة بن عمرو الفقعسي ، واللسان (منى) (٢٠/ ١٦٦) وله الأبيات في الخزانة (٤/ ١٥٢) .

٦١ - وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي فُقَعَسٍ (*)

- ١ - أَيَّبِي آلَ شَدَّادٍ عَلَيْنَا وَمَا يُرْغَى لِشَدَّادٍ فَصِيلُ
٢ - فَإِنْ تَغْمِزُ مَفَاصِلِنَا تَجِدُنَا غِلَظًا فِي أَنَامِلٍ مَنْ يَصُولُ

(*) في ، ح ، وقال آخر من بني فقعس .

الترجمة :

هو - كما ذكر صاحب معجم الشعراء - عمرو بن مسعود بن عمرو بن مرارة
الأسدي الفقعسي شاعر جاهلي ، كان معاصراً للنعمان بن المنذر ، ويقال انه هو الذي بنى
عليه النعمان الغري ، وهو بناء كالصومعة كان بظاهر الكوفة .

معجم الشعراء ٢٧ ، جهرة أنساب العرب ١٩٣ .

التخريج :

البيت (١) مع آخر في معجم الشعراء ٢٧ لعمرو بن مسعود بن عمرو بن مرارة
الأسدي الفقعسي ، والصحاح (٦/٢٣٦٠) بدون عزو ، واللسان (رغا) (٤٥/١٩)
لسيرة بن عمرو الفقعسي .

٦٢ - وَقَالَ جَرِيُّ بْنُ كَلَيْبِ الْفَقْعَسِيِّ ..
وَيُرْوَى حَرِّيٌّ وَيُرْوَى جَزْءُ بْنُ كَلَيْبِ (*)

- ١ - تَبَعَى ابْنُ كُوزٍ وَالسَّفَاهَةُ كَأَسْمِهَا لَيْسْتَادٌ مِنَّا أَنْ شَتَوْنَا لِيَالِيَا
٢ - فَمَا أَكْبَرَ الْأَشْيَاءَ عِنْدِي حَزَاةٌ بِأَنْ أُبْتَ مَزْرِيًّا عَلَيْكَ وَزَارِيَا

(*) في ، ح ، جزء بني كليب ، وكذلك لدى المرزوقي والتبريزي ، وما بعد (الفقعسي) لم يرد في ، ص .
(١) ليستاد منا : اي يطلب النكاح في ساداتنا .

الترجمة :

ذكر ابو محمد الاعرابي انه جرير بن كليب ، لا جزء ، وعلى هذا فهو جرير بن كليب بن نوفل بن نضلة ، شاعر اسلامي ، وأفاد الأمدي أن ابن حبيب ذكره في كتابه الذي ذكر فيه شعراء القبائل ، ولم يذكر له شعراً ، وأنه لم يجد له في قبائل بني أسد ذكراً .

المؤتلف والمختلف ٩٥ ، اصلاح ما غلط فيه ابو عبدالله النمري ورقة ٣١/ب
شرح الحماسة للتبريزي (١/٢٣٦) .

المناسبة :

ذكر ابو محمد الاعرابي ما يفيد أن سبب هذه الأبيات هو أن ابن كوز ، وهو يزيد ابن حذيفة الأسدي ، جاء الى هذا الشاعر فسأله ان يزوجه بنته في وقت شدة وجذب فرده ، انظر اصلاح ما غلط فيه ابو عبدالله النمري ، ورقة ٢١/ب .

التخريج :

البيتان ١ ، ٤ في المعاني الكبير (١/٥٠٥) ومجالس ثعلب ١٦٣ بدون عزو ، واضداد الأنباري ١٦٧ مع اختلاف في الرواية ، والمثل السائر (١/٩٢) ، لجزء بن كليب الفقعسي .

البيت (١) في اللسان (٤/٢١٣) .

- ٣ - وَإِنَّا عَلَى عَظْمِ الزَّمَانِ الَّذِي تَرَى نُعَالِجُ مِنْ كُرْهِ الْمَخَازِي الدَّوَاهِيَا
٤ - فَلَا تَطْلُبْنَهَا يَا بَنَ كُوزٍ فَإِنَّهُ غَذَا النَّاسِ مُذْ قَامَ النَّبِيُّ الْجَوَارِيَا
٥ - وَإِنَّ الَّتِي حَدَّثْتَهَا فِي أُتُوفِنَا وَأَعْنَاقِنَا مِنَ الْإِبَاءِ كَمَا هِيَا

(٥) في هامش الأصل ما يفيد أن (التي) تروي الذي .

٦٣ - وَقَالَ زِيَادَةُ الْحَارِثِيَّ (*)

- ١ - لَمْ أَرْ قَوْمًا مِثْلَنَا خَيْرَ قَوْمِهِمْ أَقَلَّ بِهِ مِنَّا عَلَى قَوْمِنَا فَخْرًا
- ٢ - وَمَا تَزْدَهِينَا الْكِبْرِيَاءُ عَلَيْهِمْ إِذَا كَلَّمُونَا أَنْ نُكَلِّمَهُمْ نَزْرًا
- ٣ - وَنَحْنُ بِنُومَاءِ السَّمَاءِ فَلَا تَرَى لِأَنْفُسِنَا مِنْ دُونِ مَمْلَكَةٍ قَصْرًا

(*) زاد في ، ح ، من بني الحارث بن سعد أخو علة .

(١) في ، ص ، ح ، قومهم فخرا .

(٣) هذا البيت لم يرد لدى المرزوقي .

الترجمة :

زيادة بن زيد بن مالك بن ثعلبة الكاهن بن عبدالله بن ذبيان بن الحارث بن سعد ابن هذيم ، وهو شاعر إسلامي ، وكانت بينه وبين هدبة بن خشرم مهاجاة ، ومناقضات وقد قتله هدبة بن خشرم ، وكان على المدينة يومئذ سعيد بن العاص .

الأغاني في ترجمة هدبة بن خشرم (٢١/٢٥٤ ، ٢٥٥ ، ٢٦٠) جمهرة أنساب العرب ٤٤٨ ، شرح الحياصة للتبريزي (١/٢٣٨) .

التخريج :

الأبيات في الخزانة (٢/٢٢٩) لزياد بن زيد الحارثي .

٦٤ - وَقَالَ ابْنُهُ حِينَ عَرَضَ عَلَيْهِ سَعِيدُ بْنُ الْعَاصِ

سَبْعَ دِيَّاتٍ بِأَبِيهِ فَأَبَى وَقِيلَ هِيَ لِعَمِّهِ

عبد الرحمن . واسمُ ابنه مِسُورٌ واسمُ أبيه زيادةٌ (*)

١ - أَبْعَدَ الَّذِي بِالنَّعْفِ نَعْفٍ كَوَيْكِبٍ رَهِينَةَ رَمْسٍ ذِي ثُرَابٍ وَجَنْدَلٍ

٢ - أَذْكَرُ بِالْبُقْيَا عَلَى مَنْ أَصَابَنِي وَبُقْيَايَ أَنِّي جَاهِدُ غَيْرُ مُؤْتَلٍ

٣ - فَلَا أَنَلُ ثَارِي مِنْ الْيَوْمِ أَوْ غَدٍ بَيْنِي عَمَّنَا فَالْدَّهْرُ ذُو مُتَطَوَّلٍ

٤ - أَنْخْتَمَ عَلَيْنَا كَلْكَلَ الْحَرْبِ مَرَّةً فَنَحْنُ مُنِيخُوهَا عَلَيْكُمْ بِكَلْكَلٍ

(*) سقط من ، ح ، (واسم ابنه) (واسم أبيه زياد) وانظر الخبر في شرح الحماسة للتبريزي (٥١/٢) .

(٤) الكلكل : الصدر

الترجمة :

هو المسور بن زيادة بن زيد بن مالك بن ثعلبة الكاهن بن ذبيان بن الحارث بن سعد

بن هذيم ، شاعر إسلامي عاش زمن معاوية ، وحينما قتل هذبة بن خشرم أباه كان صغيراً لم يبلغ بعد ، ويقال انه اخذ بثأر أبيه بعد ان بلغ .

الأغاني في اخبار هذبة (٢٦٤/٢١) جمهرة أنساب العرب ٤٤٨ .

المناسبة :

حدث أن قتل هذبة بن خشرم زيادة بن زيد أبا قائل هذه الأبيات او اخاه على احد

الأقوال ، بسبب ما لج بينهما من الشر ، وقد سجن معاوية بن ابي سفيان هذبة بن خشرم

لما حدث منه ، ومكث في السجن حتى بلغ ابن المقتول المسور بن زيادة ، وكان أهل

المدينة رقوا لهذبة ، فعرضوا الدية على ابنه وضاعفوها حتى بلغت عشراً ولكنه لم يقبل

بها ، وحينما الحوا عليه وعاودوه اكثر من مرة لقبوها قال هذه الأبيات ، وانظر الخبر باسهاب

وتفصيل في شرح الحماسة للتبريزي (٤٤/٢ - ٥٢) .

التخريج :

البيتان ١ ، ٢ في البيان والتبيين (٢٥٨/٣) بدون عزو ، ومعجم ما استعجم

(٧٥٥/٣) للمسور بن زياد .

الأبيات ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ في الأغاني (١٠٤/١٥) لأخي زيادة .

البيتان ١ ، ٨ في شرح الحماسة للتبريزي (٥١/٢) .

- ٥ - فَلَا يَدْعُنِي قَوْمِي لِيَوْمِ كَرِيهَةٍ لِّئِنْ لَمْ أُعَجِّلْ ضَرْبَةً أَوْ أُعَجِّلِ
٦ - تَقُولُ رِجَالًا مَا أُصِيبَ لَهُمْ أَبٌ وَلَا مِنْ أَخٍ أَقْبَلَ عَلَى الْمَالِ تُعْقَلِ
٧ - كَرِيمٌ أَصَابَتْهُ ذِئَابٌ كَثِيرَةٌ فَلَمْ يَدْرِ حَتَّى جِئْنَ مِنْ كُلِّ مَدْخَلِ
٨ - ذَكَرْتُ أَبَا أَرْوَى فَاسْبَلْتُ عَبْرَةً مِنَ الدَّمْعِ مَا كَادَتْ عَلَى الْعَيْنِ تَنْجَلِي

(٥) في ، ص ، ح هذا البيت تقدم على سابقه .

(٦) هذا البيت والذي يليه كلاهما لم يردا في ، ص ، وكذلك لم يردا لدى المرزوقي .

(٨) هذا البيت لم يرد في ، ص ، ولم يرد لدى المرزوقي ، وفي هامش الأصل ما يفيد أن (أروي) تروي أوفى

٦٥ - وَقَالَ بَعْضُ بَنِي جَرْمٍ مِنْ طِيٍّ لَزِيدِ بْنِ مَالِكٍ (*)

- ١ - أَخَاكَ مُوعِدِي بَيْنِي جُفَيْفٍ وَهَالَةَ إِنِّي أَنَّهُكَ هَالَا
- ٢ - فَلَا تَنْتَهِي يَا هَالُ عَنِّي أَدْعُكَ لِمَنْ يُعَادِينِي نَكَالًا
- ٣ - إِذَا أَحْصَيْتُمْ كُنْتُمْ عَدُوًّا وَإِنْ أَجْدَبْتُمْ كُنْتُمْ عِيَالًا

(*) سقط من ، ح ، (لزید بن مالک)

الترجمة :

لم اقف على اسمه .

التخريج :

البيت (١) في التصحيف والتحريف ٣٥٠ .

٦٦ - وَقَالَ آخَرُ مِنْ سَعْدِ بْنِ نَصْرِ هُوَ عُوَيْفُ الْقَوَافِي (*)

- ١ - اللُّؤْمُ أَكْرَمُ مِنْ وَبْرِ وَوَالِدِهِ وَاللُّؤْمُ أَكْرَمُ مِنْ وَبْرِ وَمَا وَلَدَا
- ٢ - وَاللُّؤْمُ دَاءٌ لِيُوبِرَ يُقْتَلُونَ بِهِ لَا يُقْتَلُونَ بِدَاءٍ غَيْرِهِ أَبَدًا
- ٣ - قَوْمٌ إِذَا مَا جَنَى جَانِيَهُمْ أَمِنُوا مِنْ لُؤْمِ أَحْسَابِهِمْ أَنْ يُقْتَلُوا قَوْدًا

(*) في ، ص ، وقال آخر ، وتروى لحكيم الشني ، وتروى لبعض فزارة ، وفي ، ح ، وقال عوف القوافي .

(١) وير بن الأصبط : قبيلة من كلاب .

الترجمة :

هو عوف بن معاوية بن عتيبة بن حصن بن حذيفة بن بدر بن عمرو بن جؤية بن لوزان بن ثعلبة بن عدي بن فزارة بن ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان ، شاعر أموي مقل مدح الوليد ، وسليمان بن عبد الملك ، وعمر بن عبد العزيز ، وقيل سمي عوف القوافي لقوله :

سأكذب من قد كان يزعم أنني إذا قلت شعراً لا أجيد القوافيا

ألقاب الشعراء ٣٠٩ ، البيان والتبيين (١/٣٧٤) الأغاني (١٩ . ١٨٤ - ٢١٠)
شرح الحماسة للتبريزي (١/٢٥٣) الخزانة (٣/٨٦) (٤/٣٠٩) .

التخريج :

الأبيات في الكامل (٣/٧٦) بدون عزو ، والمؤتلف والمختلف ٥٣ للحكم بن زهرة الأصبم والحماسة البصرية (٢/٢٦٩) للحكم بن المقداد بن الصباح المخاشني ، البيتان ١ ، ٣ في معجم الشعراء ١٢٧ لعوف القوافي ، وديوان المعاني (١/١٧٦) لأعرابي ، ونهاية الأرب (٣/٢٧٦) .

البيت ٣ في وفيات الأعيان (٦/٥٥) بدون عزو .

٦٧ - وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي نُبَهَانَ (*)

- ١ - أَلَا أُبَلِّغَا خُلَّتِي رَاشِدًا وَصِنُوي قَدِيمًا إِذَا مَا اتَّصَلُ
- ٢ - بِأَنَّ الدَّقِيقَ يَهِيحُ الْجَلِيلَ وَأَنَّ الْعَزِيزَ إِذَا شَاءَ ذَلُ
- ٣ - وَأَنَّ الْحَزَامَةَ أَنْ تَصْرِفُوا لِحَيِّ سِيَوَانَا صُدُورَ الْأَمْسَلُ
- ٤ - فَإِنَّ كُنْتَ سَيِّدَنَا سُدَّتْنَا وَإِنْ كُنْتَ لِلْخَالِ فَاذْهَبْ فَخَلُ

(*) في ، ص ، ح ، وقال آخر .

الترجمة :

هو - كما ذكر بعض المصادر الآتية في التخريج - حريث بن عناب بن مطر بن سلسلة بن كعب بن عوف بن عنين بن نائل بن اسودان ، وهو نبهان بن عمرو بن الغوث ابن طيء ، شاعر إسلامي من شعراء الدولة الأموية عاش في زمن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، وأدرك زمن معاوية بن أبي سفيان ، وكان مقلداً في الشعر .
الأغاني (٣٨٢/١٤ - ٣٨٦) المؤلف والمختلف ٢٤١ ، شرح الحماسة للتبريزي (١/٢٤٦ ، ٢٤٨) الخزانة (٤/٥٨٨) .

التخريج :

البيت ٤ في التصحيف والتحريف ٣٥٠ بدون عزو ، ونظام الغريب ٤١ .
البيت (١) في الصحاح ، (٦/٢٤٤٣) لحريث بن عناب ، واللسان (عيا)
(١٩/٣٤٩) .

٦٨ - وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي أَسَدٍ وَقَتَّلَ فَرِيقَانِ
مِنْ قَوْمِهِ عَلَى بَثْرِ ادَّعَاهَا كُلِّ مِنْهُمُ (*)

- ١ - كِلَا أَخَوَيْنَا إِنْ يُرَعَّ يَدْعُ قَوْمَهُ ذَوِي جَامِلٍ دَثْرٍ وَجَمْعٍ عَرَمَرَمٍ
- ٢ - كِلَا أَخَوَيْنَا ذُو رِجَالٍ كَانَهُمْ أُسُودُ الشَّرَى مِنْ كُلِّ أَغْلَبَ ضَيْغَمٍ
- ٣ - فَمَا الرُّشْدُ فِي أَنْ تَبْتَغُوا بِنَعِيمِكُمْ بَيْسًا وَلَا أَنْ تَشْرَبُوا الْمَاءَ بِالْدَّمِ

(*) في ، ح ، قال بعض بني أسد

(١) الجامل : الأبل ، وهو اسم صيغ للجمع ، والدثر : الكثير .

(٢) في هامش الأصل ، ويروى تشتروا بنعيمكم .

الترجمة :

لم اقف على اسمه

التخريج :

الايات في حماسة الاعلم (باب الحماسة) لبعض بني اسد .

٦٩ - وَقَالَ حُرَيْثُ بْنُ عَنَابٍ النَّبْهَانِيُّ

- ١ - تَعَالَوْا أَفَاجِرْكُمْ أَ أَعْيَا وَفَقَعَسُ إِلَى الْمَجْدِ أَذْنَى أُمِّ عَشِيرَةٍ حَاتِمِ
- ٢ - إِلَى حَكْمٍ مِنْ قَيْسِ عَيْلَانَ فَيُصَلِّ وَأَخْرَجَ مِنْ حَيِّ رَيْبَعَةَ عَالِمِ
- ٣ - ضَرَبْنَاكُمْ حَتَّى إِذَا قَامَ مَيْلُكُمْ ضَرَبْنَا الْعِدَا عَنْكُمْ بِيضِ صَوَارِمِ
- ٤ - فَحَلُّوا بِأَكْنَافِي وَأَكْنَافِ مَعْشَرِي أَكُنْ حِرْزَكُمْ فِي الْمَاقِطِ الْمُتَلَاجِمِ
- ٥ - فَقَدْ كَانَ أَوْصَانِي أَبِي أَنْ أَضْمَكُمُ إِلَيَّ وَأَنْهَى عَنْكُمْ كُلَّ ظَالِمِ

(٥) زاد في ، ص ، من طيء .

(١) بنو أعيان بن طريف ، وبنو فقعس : حيان من اسد

(٢) في رواية المرزوقي (ومن آخر حَيِّ رَيْبَعَةَ عَالِمِ) ويبدو عليه الثقل من حيث الوزن ، والحكم الاول

هو : هرم بن قطبة ، والآخر : دغفل النسابة ، وانظر في ذلك اصلاح ما غلط فيه ابو عبدالله النمرى ورقة

٢٣ / م .

(٤) الماقط : المضيق في الحرب .

(٥) في ، ح ، أضيفكم ، وكذلك في هامش الاصل ، وفي رواية المرزوقي والتبريزي .

الترجمة :

مضت في المقطوعة التي برقم ٦٧ .

التخريج :

البيت (١) في الصحاح (٦/٢٤٤٣) لحريث بن عناب النبھاني ، واللسان

(عيا) (٣٤٩ / ١٩) .

٧٠ - وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ كُنَيْفِ النَّبْهَانِيِّ (*)

- ١ - تَعَزَّزْ فَإِنَّ الصَّبْرَ بِالْحُرِّ أَجْمَلُ وَلَيْسَ عَلَى رَيْبِ الزَّمَانِ مُعَوَّلُ
- ٢ - فَلَوْ كَانَ يُغْنِي أَنْ يُرَى الْمَرْءُ جَارِعًا لِحَادِثَةٍ أَوْ كَانَ يُغْنِي التَّدَلُّ
- ٣ - لَكَانَ التَّعْزِي عِنْدَ كُلِّ مُصِيبَةٍ وَنَائِبَةٍ بِالْحُرِّ أَوْلَى وَأَجْمَلُ
- ٤ - فَكَيْفَ وَكُلُّ لَيْسَ يَعْدُو حِمَامَهُ وَلَا لِامْرِئٍ عَمَّا قَضَى اللَّهُ مَزْحَلُ
- ٥ - فَإِنْ تَكُنِ الْأَيَّامُ جَالَتْ صَرُوفُهَا بِيُوسَى وَنُعْمَى وَالْحَوَادِثُ تَفْعَلُ
- ٦ - فَمَا لَيْنَتْ مِنَّا قَنَاءَ صَلِيبَةٍ وَمَا ذَلَّلْتَنَا لِلَّتِي لَيْسَ تَجْمَلُ
- ٧ - وَلَكِنْ رَحَلْنَاهَا نَفُوسًا كَرِيمَةً تُحْمَلُ مَا لَا يُسْتَطَاعُ فَتَحْمَلُ
- ٨ - وَقَيْنَا بِحُسْنِ الصَّبْرِ مِنَّا نَفُوسَنَا فَصَحَّتْ لَنَا الْأَعْرَاضُ وَالنَّاسُ هَزَلُ

(*) في هامش الاصل ، ويروى كنف .

(٢) في ، ص ، لنائية ، وفي هامش الاصل ، لنازلة ، ولم يرد هذا البيت لدى المرزوقي .

(٣) في ، ص ، فان التعزي ، وفي هامش الاصل ما يفيد أن (نائبة) تروي نازلة ، وهذا البيت لم يرد لدى المرزوقي .

(٤) في ، ح ، وما لامرئ ، ولم يرد هذا البيت لدى المرزوقي .

(٥) في ، ص ، ح (فينا تبديلت ... بشيأ بنعمى) ، وكذلك في هامش الاصل .

(٦) في ، ح ، ولا ذللتنا .

(٨) هذا البيت لم يرد في ، ص ، وكذلك لم يرد لدى المرزوقي .

الترجمة :

لم اجد من ترجم له سوى ان البكري في السمط أفاد انه شاعر اسلامي . سمط
اللاي (٤٣٠ / ١) .

التخريج :

الابيات في الامالي (١٧٠ / ١) بدون عزو ، وزهر الآداب (٩٨٨ / ٢)

البيت (١) في سمط اللاي (٤٣٠ / ١) لابراهيم بن كنيف النبھاني .

الابيات ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ في شرح المضمون به على غير اهله ٤٠ ، ٤١

الابيات ما عدا (٨) في مجموعة المعاني ٧٣ بدون عزو .

٧١ - وَقَالَ آخِرُ

- ١ - وَكَمْ دَهَمْتَنِي مِنْ خُطُوبِ مُلِمَّةٍ صَبَرْتُ عَلَيْهَا ثُمَّ لَمْ أَتَخَشَّعْ
- ٢ - فَأَدْرَكْتُ ثَأْرِي وَالَّذِي قَدْ فَعَلْتُمْ فَلَائِدُ فِي أَعْنَاقِكُمْ لَمْ تَقَطَّعْ

الترجمة :

تنسب المقطوعة للاحوص ، وقد مضت ترجمته في رقم ٥٤ .

التخريج :

البيتان للاحوص ضمن قصيدة في ديوانه ١٥٤ وانظر التخريج هناك .

٧٢ - وَقَالَ عُيُوفُ الْقَوَافِي

- ١ - ذَهَبَ الرَّقَادُ فَمَا يُحَسُّ رُقَادُ مِمَّا شَجَاكَ وَنَامَتِ الْعُوَادُ
٢ - يَرْجُونَ عَثْرَةَ جَدْنَا وَلَوْ أَنَّهُمْ لَا يَدْفَعُونَ بِنَا الْمَكَارَةَ بَادُوا

(٥) زادفي ، ح ، الفزاري .

(١) بعد هذا البيت جاء لدى التبريزي البيت التالي :

خَبِرَ أَتَانِي عَنْ عَيْنَةَ مُوجِعُ كَادَتْ عَلَيْهِ تَصَدُّعُ الْأَكْبَادُ

(٢) هذا البيت لم يردفي ، ص ، ح ، وكذلك لم يرد لدى المرزوقي .

الترجمة :

مضت في المقطوعة التي برقم ٦٦

المناسبة :

كانت اخت عويف عند عيينة بن اسماء ، فطلقها ، فكان مراغماً لعيينة ، وقال :
الحرّة تطلق لغير بأس ، فلما اخذ الحجاج عيينة وحبسه قال هذه الابيات .
انظر شرح المفضليات للانباري ٢٩٦ ، وشرح الحماسة للتبريزي (٢٥٣ / ١) .

التخريج :

الابيات ما عدا (٢ ، ٥) في شرح المفضليات للانباري ٢٩٦ لمالك بن اسماء بن
خارجة وما عدا (٧) في الاغاني (٢٠٧ / ١٩ ، ٢٠٨) لعويف القوافي .

الابيات في الامالي (٢ / ١٩٥ ، ١٩٦) لمالك بن اسماء عن الانباري .

البيت ٤ في التصحيف والتحريف ٣٥٠ لعويف ، الابيات ١ ، ٤ ، ٨ في سمط
اللاي (٢ / ٨١٣ ، ٨١٤) وخالف البكري صاحب الامالي في نسبة الابيات لمالك بن
اسماء ، مقررأ انها لعويف القوافي بلا اختلاف ، ودلل على ذلك من واقع الشعر اذ قال
« والدليل على ذلك قوله فيه :

أم من يهين لنا كرائم ماله . . . البيت

ومالك كان اغنى من عيينة وأنبه ، لانه كان متصرفاً في الرفيع من اعمال

- ٣ - لَمَّا أَتَانِي عَنْ عَيْنَةٍ أَنَّهُ أَمَسَتْ عَلَيْهِ تَظَاهَرُ الْأَقْيَادُ
 ٤ - نَخَلْتُ لَهُ نَفْسِي النَّصِيحَةَ إِنَّهُ عِنْدَ الشَّدَائِدِ تَذَهَبُ الْأَحْقَادُ
 ٥ - بَلَغَ النَّفُوسَ بِلَاؤُهُ فَكَأَنَّا مَوْتَى وَفِينَا الرُّوحُ وَالْأَجْسَادُ
 ٦ - وَذَكَرْتُ أَيُّ فِتْيٍ يَسُدُّ مَكَانَهُ بِالرَّفْدِ حِينَ تَقْصِرُ الْأَرْفَادُ
 ٧ - وَرَأَيْتُ فِي وَجْهِ الْعَدُوِّ شَكَاةً وَتَغَيَّرْتُ لِي أَوْجُهُ وَبِلَادُ
 ٨ - أُمٌّ مَنْ يُهِينُ لَنَا كَرَائِمَ مَالِهِ وَلَنَا إِذَا عُدْنَا إِلَيْهِ مَعَادُ

(٣) في ، ح ، أمسى .

(٥) هذا البيت لم يرد في ، ص ، ح ، وكذلك لم يرد لدى المرزوقي .

(٧) لم يرد هذا البيت في ، ص ، وكذلك لم يرد لدى المرزوقي والتبريزي . وفي ، ح ، وتكررت .

(٨) هذا البيت في ، ح ، تقدم على سابقه .

السلطان . . . وعويف أحد الشعراء المنتجعين بالشعر المسترفدين للملوك ، وقوله
 ايضاً .

نخلت له نفسي النصيحة انه . . . البيت

واي حقد كان بين مالك واخيه ، انما كان الحقد بين عيينة وعويف (ثم وضح
 سبب الحقد على أن الميني في التعليق على السمط اخذ على البكري قوله (لعويف بلا
 اختلاف) وذكر ان الابيات نسبت الى مالك بن اسماء كما في خبر الانباري الذي اورده في
 شرحه للمفضليات والذي رواه عيينة اخو مالك عن ابي محلم وهما روايتان ثبتان ، ولا
 ينكر الميني ان الابيات لعويف ، ولكنه يرى ان الخرق اتسع على الواقع ، ولم يبق
 للمتأخر مجال للاقرار او الانكار مع وجود هذه الاقوال المتضاربة الا للمجتهدين من اهل
 العصر .

البيتان ١ ، ٣ في المثل السائر (٣٩٠ / ١) لعويف .

٧٣ - وَقَالَ بَشْرُ بْنُ الْمُغِيرَةَ بْنِ الْمُهَلَّبِ بْنِ أَبِي صَفْرَةَ (*)

- ١ - جَفَانِي الْأَمِيرُ وَالْمُغِيرَةُ قَدْ جَفَا وَأَمْسَى يَزِيدُ لِي قَدْ أَزُورَ جَانِبَهُ
- ٢ - وَكُلُّهُمْ قَدْ نَالَ شَيْعاً لِيَطْنِهِ وَشَيْعُ الْفَتَى لَوْمٌ إِذَا جَاعَ صَاحِبُهُ
- ٣ - فَيَاعَمُّ مَهْلاً وَاتَّخِذْنِي لِنُوبَةٍ تَتُوبُ فَإِنَّ الدَّهْرَ جَمٌّ نَوَائِبُهُ

(*) في ، ص ، بسر بالسين المهملة ، ولعله تصحيف .
(١) يريد بالأمير : المهلب بن أبي صفرة ، وبالمغيرة ، وأخا المهلب ، ويزيد : ابنه .

الترجمة :

بشر بن المغيرة بن المهلب بن أبي صفرة ، من الشعراء المقلين الذين عاشوا في الدولة الأموية ، ويعد أحد الفرسان المشهورين وكان بخراسان مع المهلب وكان يطمع ان يوليه ولاية ، ولكنه تمنع عليه في اول الامر ثم ولاه كورة .

الطبري (٦ / ٦٥٠) وشرح الحماسة للتبريزي (١ / ٢٥٦ - ٢٥٨) وفيات الاعيان في ترجمة ابيه (٦ / ٢٨٧) .

المناسبة :

قال هذه الايات حينما كان بخراسان مع المهلب ولم يوله شيئاً من الولايات . انظر شرح الحماسة للتبريزي (١ / ٢٥٨) .

التخريج :

الآيات ما عدا (٥) في عيون الاخبار (٣ / ٩٠) لبشر بن المغيرة ، والزهرة (٢ / ١٨٢) والامالي (٢ / ٣١٣) منسوبة الى البخترى بن المغيرة بن ابي صفرة ، ووفيات الاعيان (٦ / ٢٨٧) لبشر ، والتذكرة السعدية (١ / ١٠٧ ، ١٠٨) .

البيت ٢ في المختار من شعر بشار ٢٧٥ ، لابن اخي المهلب بن ابي صفرة ، والاقتضاب شرح ادب الكتاب ٢٠٢ ، بدون عزو ، والفائق في غريب الحديث (٢ / ٢١٨) واللسان (سبع) (١٠ / ٣٦) .

- ٤ - أَنَا السَّيْفُ إِلَّا أَنَّ لِلسَّيْفِ نَبَوَّةً وَمِثْلِي لَا تَنْبُو عَلَيْهِ مَضَارِبُهُ
٥ - مِنَ النَّاسِ مَنْ يَعْشَى الْأَبَاعِدَ نَفْعُهُ وَيَشْقَى بِهِ أَصْحَابُهُ وَأَقَارِبُهُ

(٣) في ، ص ، ح ، تلم ، وكذلك في هامش الاصل ، وفيه ايضاً ما يفيد أن (واتخذني لنوبة) تروي (وادخرني لنوبة) ، وان (نوابه) تروي عجائبه .

(٤) في ، ح ، عليك .

(٥) هذا البيت لم يرد في ، ص ، ح ، وكذلك لم يرد لدى المرزوقي والتبريزي .

٧٤ - وَقَالَ بَعْضُ بَنِي سِنْبِسِ قَبِيلَةَ مِنْ طِيٍّ (*)

- ١ - يَايْهَا الرَّاِكِبَانَ السَّاعِيَانَ مَعَا قُولَا لِسِنْبِسَ فَلْتَقْطُفْ قَوَافِيهَا
- ٢ - اِنِّي اَمْرُوْ مُكْرِمٌ نَفْسِي وَمُتَيْدٌ عَنْ اَنْ اُقَاذِعَهَا حَتَّى اُجَازِيهَا
- ٣ - لَمَّا رَاَوْهَا مِنْ اَلْاَجْزَاعِ طَالِعَةً شُعْثًا فَوَارِسُهَا شُعْثًا نَوَاصِيهَا
- ٤ - لَاذَتْ هُنَالِكَ بِالْاَشْعَافِ عَالِمَةً اَنْ قَدْ اَطَاعَتْ بَلِيْلٍ اَمْرَ غَاوِيهَا

(*) في ، ص ، وقال بعض بني عبد شمس ، وفي ، ح ، قال بعض بني عبد شمس من فقعس ، وكذلك لدى التبريزي ، وفي المرزوقي بعض بني فقعس .
(١) في ، ص ، ح ، السائران معاً .

الترجمة :

لم اقف على اسمه .

التخريج :

الآبيات في حماسة الأعلم (باب الحماسة) لبعض بني سنيس .

٧٥ - وَقَالَ أَبُو الشَّغْبِ الْعَبْسِيُّ فِي ابْنِ لَهُ (١)

- ١ - لَا تَعْذِلِي فِي حُنْجٍ إِنْ حُنْجًا وَلَيْتَ عِفْرِينَ لَدِي سَوَاءُ
- ٢ - حَمَيْتُ عَلَى الْعُهَّارِ أَطْهَارَ أُمِّهِ وَبَعْضُ الرُّجَالِ الْمُدْعِينَ جُفَاءُ
- ٣ - فَجَاءَتْ بِهِ سَبَطَ الْعِظَامِ كَأَنَّهَا عِمَامَتُهُ بَيْنَ الرُّجَالِ لِيَوَاءُ

(١) في ، ص ، وقال آخر في ابن له من سوداء ، وفي ، ح ، وقال آخر في ابن له وكذلك لدى المرزوقي والتبريزي .

(٢) في هامش الأصل ، ويروي في الحروب غثاء .

(٣) في هامش الأصل ما يفيد أن (سبط) تروي عبل ، وأن (الرجال) تروي البنان .

الترجمة :

ابو الشغب العبسي ، واسمه عكرشة بن أزيد بن سحل العبسي ، ويبدو أنه من شعراء الدولة الأموية إذ انه قال ابياتاً في خالد بن عبدالله القسري وهو أسير في يدي يوسف ابن عمر الثقفي ، وهي الأبيات التي تأتي في المقطوعة التي تحمل رقم ٣١٦ ومن المعروف ان خالد بن عبدالله القسري كان والياً على العراق وما يليه من الأهواز وفارس في الدولة الأموية وبدأت ولايته سنة ١٠٥ هـ .

كنى الشعراء ٢٨٤ ، سمط اللآلي (٢/٦٢٩) .

التخريج :

البيت (١) في المستقصى (١/١٩١) لرجل في ابن له يخاطب امرأته .

٧٦ - وَقَالَ اِيضاً أَبُو الشَّعْبِ الْعَبْسِيُّ فِي ابْنِ لَهُ (*)

- ١ - رَأَيْتُ رِبَاطاً حِينَ تَمَّ شَبَابُهُ وَوَلَّى شَبَابِي لَيْسَ فِي بَرِّهِ عَتْبُ
- ٢ - إِذَا كَانَ أَوْلَادُ الرَّجَالِ حَزَازَةً فَأَنْتَ الْحَلَالُ الْحُلُوُّ وَالْبَارِدُ الْعَذْبُ
- ٣ - لَنَا جَانِبٌ مِنْهُ دَمِيثٌ وَجَانِبٌ إِذَا رَامَهُ الْأَعْدَاءُ مُمْتَنِعٌ صَعْبُ
- ٤ - وَتَأْخُذُهُ عِنْدَ الْمَكَارِمِ هِزَّةٌ كَمَا اهْتَزَّتْ تَحْتَ الْبَارِحِ الْغُصْنُ الرَّطْبُ

-
- (*) في ، ص ، قال ابو رباط ، وفي ، ح ، قال آخر ، وكذلك لدى المرزوقي والتبريزي .
(١) في ، ح ، جاء هذا البيت في الهامش ، ولم يرد لدى المرزوقي .
(٢) في هامش الأصل ، يروي مركبه صعب ، ويروي متلفه صعب .
(٤) البارح : ريح حارة تأتي من قبل اليمن .

الترجمة :

مضت في رقم (٧٥)

التخريج :

- البيت ٢ في شرح القصائد السبع الطوال ٢٧٣ ، والامالي (٢/٢٦٤) بدون عزو .
البيت ٤ في بهجة المجالس (١/٧٧٣ ، ٧٧٤) لأبي الشغب العبسي .
البيتان ١ ، ٢ في سمط اللآلي (١/٢٢٤) (٢/٦٢٩) .
البيتان ٣ ، ٤ في التذكرة السعدية (١/٩٦) لبعض بني عبد شمس .
وذكر التبريزي في شرح الحماسة (١/٢٦٣) عن أبي ريش ان الشعر لأبي الشغب العبسي ، وقال ابو عبيدة : للأقرع بن معاذ القشيري .

٧٧ - وَقَالَ آخِرُ

- ١ - وَفَارَقْتُ حَتَّى مَا أَبَالِي مِنَ النَّوَى وَإِنْ بَانَ جِرَانٌ عَلَيَّ كِرَامٌ
٢ - فَقَدْ جَعَلْتُ نَفْسِي عَلَى النَّأْيِ تَنْطَوِي وَعَيْنِي عَلَى فَقْدِ الْحَبِيبِ تَنَامٌ

- (١) في هامش الأصل ، ويروي ، حتى ما أراع من انتوى .
(٢) في ، ح ، الصديق ، وكذلك في هامش الأصل .

الترجمة :

على أنها لمؤرج السدوسي - كما في بعض المصادر - فهو ابو فيد مؤرج بن عمرو بن منيع بن حصن بن عمرو بن أبي فيد السدوسي البصري النحوي الاخباري صحب الخليل ، وأخذ عن أبي زيد ، وأبي عمرو بن العلاء ، ويقال انه كان يحفظ ثلثي اللغة ، والخليل والأصمعي ثلثها ، وله كتاب في الأمثال طبع مرتين ومات سنة ١٩٥ هـ .

المعارف ٥٤٣ ، نزهة الألباء في طبقات الأدباء (١٣٠ - ١٣٢) .

معجم الأدباء (١٩٦/١٩ - ١٩٨) انباه الرواة (٣/٣٢٧ - ٣٣٠) وفيات الأعيان

(٣٠٤/٥) .

التخريج :

البيتان في بهجة المجالس (١/٦٩٠) بدون عزو ، وشرح المختار من شعر بشار ١٦٧ ووفيات الأعيان (٤/٣٩٠) واللسان (نوى) (٢٠/٢٢٣) قال حكى ابو القاسم الزجاجي عن أبي العباس ثعلب ان الرياشي انشده لمؤرج ، ومجموعة المعاني ١٣٠ بدون عزو ، وفي الديوان المجموع لعبد الصمد بن المعذل ١٧٠ ، ١٧١ والديوان المجموع للحسين بن مطير ١٩٢ .

٧٨ - وَقَالَ آخِرُ (*)

- ١ - رُوِّعْتُ بِالْبَيْنِ حَتَّى مَا أُرَاعُ بِهِ وَبِالْمَصَائِبِ فِي أَهْلِي وَجِيرَانِي
٢ - لَمْ يَتْرِكِ الدَّهْرُ لِي عِلْقًا أَضَنُّ بِهِ إِلَّا اصْطَفَاهُ بِنَايِ أَوْ بِهِجْرَانِ

(*) زاد في ، ح ، (ويقال انها لمؤرج بن فيد السدوسي)

(١) في هامش الأصل ، يفيد بأن (وجيراني) تروي واخواني .

الترجمة :

مضت في رقم ٧٧ .

التخريج :

البيتان في الزهرة (١/١٦٠) بدون نسبة ، وذيل الأمالي (١٣/١١٣) لمؤرج .
وفيات الأعيان (٥/٣٠٤) .

البيت (١) في الوساطة ٣٣٦ .

٧٩ - وَقَالَ طَفِيلُ الْغَنَوِيُّ

- ١ - وَمَا أَنَا بِالْمُسْتَكْبِرِ الْبَيْنَ إِنِّي بِذِي لَطْفِ الْجِيرَانِ قَدَمَا مُفَجَّعٌ
 ٢ - جَدِيرٌ بِهِ مِنْ كُلِّ حَيٍّ صَحْبَتُهُمْ إِذَا أَنَسُ عَزُّوًا عَلَيَّ تَصَدَّعُوا
 ٣ - وَقَدْ عَلِمُوا أَنَا سَنَاتِي دِيَارَهُمْ فَيَرَعُونَ أَجْوَازَ الْعِرَاقِ وَنَرْتَعُ
 ٤ - وَقَدْ عَلِمُوا مَا الْجَارُ وَالضَّيْفُ مُخْبِرٌ إِذَا فَارَقَا كُلُّ بَذَلِكَ مُوَلِّعٌ

- (١) لطف الجيران : أي باللطف منهم .
 (٢) في ، ح ، الفتهم ، وكذلك في هامش الأصل ، وبعد هذا البيت جاء لدى التبريزي البيت التالي :
 وبني بالمولى الذي ليس ناعمي ولا ضائري ففدائه لمضغ
 والأنس : من تأنس به .
 (٣) في الأصل اجوان ، وهو تصحيف ، والصواب من الديوان . وهذا البيت لم يرد في ص ، ح ، وكذلك لم يرد لدى المرزوقي والتبريزي .
 (٤) لم يرد هذا البيت في ، ص ، ح ، وكذلك لم يرد لدى المرزوقي والتبريزي .

الترجمة :

طفيل بن كعب الغنوي ، ويقال : طفيل بن عوف ، احد بني عتريف بن سعد ابن عوف بن كعب بن غنم بن غني ، وهو شاعر جاهلي ، ومن المبدعين في وصف الخيل ، وكان يقال له في الجاهلية المحبر لحسن شعره ، واعتبره صاحب الأغاني من الشعراء الفحول المعدودين ، وليس في قيس فحل اقدم منه .

كنى الشعراء ٢٩٣ ، القاب الشعراء ٣١٠ ، الشعر والشعراء (٤٥٣/١) الاشتقاق ٢٧٠ ، الأغاني (٣٤٩ - ٣٥٥) المؤلف ٢١٧ . سمط اللآلي (٢١٠/١ - ٢١١) شرح الشواهد للعيبي (٢٤/٣ - ٢٥) شرح شواهد المغني ١٢٥ ، الخزانة (٣/٣ - ٦٤) مقدمة الديوان .

التخريج :

الآبيات ضمن قصيدة في ديوانه ٨٥ - ٨٩ وانظر التخريج هناك .

٨٠ - وَقَالَ الرَّاعِي (*)

- ١ - لَقَدْ قَادَنِي الْجِيرَانُ حِينًا وَقُدَّتْهُمْ وَفَارَقْتُ حَتَّى مَا تَحْنُ جَمَالِيَا
٢ - رَجَاؤُكَ أُنْسَانِي تَذَكَّرُ إِخْوَتِي وَمَالُكَ أُنْسَانِي بُوَهْبِينَ مَالِيَا

- (*) في ح ، زاد (واسمه عبيد بن حصين سمي بذلك لكثرة شعره في الأبل وجوده معرفته بها) .
(١) في هامش الأصل ، ما يفيد أن (حينًا) تروي (يوما) .
(٢) وهبين : رمل لبني تميم وسط الدهناء (البكري) .

الترجمة :

الراعي النميري ، اسمه عبيد بن جندل بن ظويلم بن ربيعة بن عبد الله بن الحارث بن ثمر ، ويكنى أبا جندل ، وقد غلب عليه لقبه الراعي لكثرة وصفه الإبل في شعره ، وجودة نعته إياها ، وهو من فحول الشعراء الإسلاميين وقد هجاه جرير لأنه أحس منه ميلاً للفرزدق ، ثم تبادلا الهجاء وتوفي سنة ٩٠ ، وله ديوان مطبوع قام بجمعه الاستاذ ناصر الحاني .

طبقات فحول الشعراء (٥٠٢/١) كنى الشعراء ٢٩١ ، القاب الشعراء ٣١٤ ، الشعراء والشعراء (٤١٥/١ - ٤١٨) الأغاني (٢٤/٢٠٥ - ٢١٧) المؤلف والمختلف ١٧٧ - ١٧٨ ، سمط اللآلي (٤٩/١ - ٥٠) شرح شواهد المغني ١١٦ ، الخزانة (٥٠٤ - ٥٠٢/١) .

التخريج :

البيتان في ديوان المجموع ١٦٧ وانظر التخريج هناك .

٨١ - وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَلَوِيِّ الْحِمَانِيُّ
مِنْ بَنِي تَمِيمٍ وَحِمَانٌ حَيٌّ مِنْهُمْ (*)

- ١ - وَأَنَا لَتُصْبِحُ أَسْيَافُنَا إِذَا مَا اضْطَبُخْنَ بِيَوْمِ سَفُوكِ
٢ - مَنَابِرُهُنَّ بَطُونُ الْأَكْفِ وَأَعْمَادُهُنَّ رُؤُسُ الْمُلُوكِ

(*) هذه المقطوعة لم ترد في ، ص ، وفي ، ح ، وكذلك لدى المرزوقي والتبريزي .

(١) في هامش الأصل ، ويروي :

وَأَنَا لَتُصْبِحُ أَسْيَافُنَا إِذَا مَا انْضَبُخْنَ لِيَوْمِ سَفُوكِ

الترجمة :

لم أقف على ترجمة له .

التخريج :

البيتان في الزهرة (٢/٢١١) لعلي بن محمد العلوي ، وديوان المعاني (٢/٥٠)

للحماني .

٨٢ - وَقَالَ آخِرُ وَقِيلَ إِنَّهَا لِابِرَاهِيمَ بْنِ عَبَّاسٍ

- ١ - لَا يَمْنَعُكَ خَفْضَ الْعَيْشِ فِي دَعَا نَزُوعِ نَفْسٍ إِلَى أَهْلِ وَأَوْطَانِ
- ٢ - تَلْقَى بِكُلِّ بِلَادٍ إِنْ حَلَلْتَ بِهَا أَهْلًا بِأَهْلِ وَجِيرَانًا بِجِيرَانِ

(١) في ، ص ، وقال آخر وهو مؤرج السدوسي او العجلي ، وفي ، ح ، زاد (الصولي) بعد عباس .
(٢) في هامش الأصل يروي ، انت ساكنها .

الترجمة :

ابراهيم بن العباس بن محمد بن صول ، وكان صول رجلاً من الأتراك ، فتح يزيد ابن المهلب بلده ، واسلم على يديه ، وكان ابراهيم من أعيان الكتاب في العصر الأول من الدولة العباسية ، وكان يقول الشعر ؛ ويتنخل منه احسنه ، وكان صديقاً لمحمد بن عبد الملك الزيات ، ثم ساءت بينهما العلاقة فهجاه ، وقد عاصر أبا تمام ، وتبادلا التقريرض ، والتادح .

الأغاني (٤٣/١٠ - ٦٨) تاريخ بغداد (١١٧/٦) زهر الآداب (١٠١٩/٢) ،
١٠٢٢) وفيات الأعيان (١/٤٤ - ٤٧) .

التخريج :

البيتان في عيون الأخبار (١/٢٣٤) بدون عزو ، والعقد الفريد (٣/٢٣) وبهجة المجالس (١/٢٤٤ ، ٢٤٥) لحبيب ، والحماسة البصرية (٢/٢٢٠) لابراهيم بن العباس الصولي ، وشرح نهج البلاغة (٢/٩٠) ووفيات الأعيان (١/٤٦) ويقول انه رأها في ديوان ابراهيم الصولي ، وذكر انها في ديوان مسلم بن الوليد .

وهما في غرر الخصائص ٣١٣ بدون عزو ، ومجموعة المعاني ١٣٠ ، وفي الديوان المجموع للصولي ١٥١ ، ١٥٢ وصلة ديوان مسلم بن الوليد ٣٤١ .

٨٣ - وَقَالَ قَطْرِيُّ بْنُ الْفُجَاءَةِ (*)

- ١ - أَقُولُ لَهَا وَقَدْ طَارَتْ شَعَاعاً مِنْ الْأَبْطَالِ وَيَحَكُّ لَنْ تُرَاعِي
- ٢ - فَإِنَّكَ لَوْ سَأَلْتَ بَقَاءَ يَوْمٍ عَلَى الْأَجَلِ الَّذِي لَكَ لَمْ تُطَاعِي
- ٣ - فَصَبْرًا فِي مَجَالِ الْمَوْتِ صَبْرًا فَمَا نَيْلُ الْخُلُودِ بِمُسْتَطَاعِ
- ٤ - وَلَا ثَوْبُ الْبَقَاءِ بِثَوْبِ عِزٍّ فَيُطَوَى عَنْ أُخِي الْخَنَعِ الْبِرَاعِ
- ٥ - سَبِيلُ الْمَوْتِ غَايَةٌ كُلُّ حَيٍّ وَدَاعِيهِ لِأَهْلِ الْأَرْضِ دَاعِي
- ٦ - وَمَنْ لَا يُعْتَبَطُ يَسَامُ وَيَهْرَمُ وَتُنْفَضُ بِهِ الْحَيَاةُ إِلَى انْقِطَاعِ
- ٧ - وَمَا لِلْمَرَّةِ خَيْرٌ فِي حَيَاةٍ إِذَا مَا عُدُّ مِنْ سَقَطِ الْمَنَاعِ

(*) في ، ح ، جاءت هذه المقطوعة بعد مقطوعة تأبط شراً التي سبقت تحت رقم ١٣ وكذلك في التبريزي ، ولم ترد كلية لدى المرزوقي .

(٥) في ، ح ، فداعيه .

(٦) في ، ح ، يهرم ويسام ، وتسلمه المنون وكذلك في هامش الأصل .

الترجمة :

مضت في المقطوعة التي تحمل رقم (٢٠)

التخريج :

البيتان ، ١ ، ٢ لقطري بن الفجاءة في حماسة البحتري ١٠ ، والحيوان (٤٢٦/٦) مع اختلاف في رواية صدر البيت الأول ، وعيون الأخبار (١٩٣/٢) والعقد الفريد (١٠٥/١) وسمط اللآلي (٥٧٥/١) .

الآبيات ما عدا (٧) في الأشباه والنظائر (١١٦/١ ، ١١٧) ولباب الآداب ٢٢٤ .

وله الآبيات في امالي المرتضى (٦٣٦/١ ، ٦٣٧) والحماسة البصرية (٣٩/١) ، وشرح نهج البلاغة (٢٧٧/٣) ووفيات الأعيان (٩٤/٤) والبداية والنهاية (٣٠/٩) - (٣١) والتذكرة السعدية (٧٠/١ ، ٧١) وشرح الشواهد للعيني (٥٢/٣) .
البيت ٤ في نظام الغريب ٤٦ ، وشروح سقط الزند (٦٨٠/٢) .

الآبيات ١ ، ٢ ، ٣ في غرر الخصائص ٣٥٠ .

٨٤ - وَقَالَ بَعْضُ بَنِي أَسَدٍ (*)

- ١ - إِلَّا أَكُنْ مِمَّنْ عَلِمْتَ فَإِنِّي إِلَى نَسَبِ مِمَّنْ جَهَلْتَ كَرِيمِ
- ٢ - وَإِلَّا أَكُنْ كُلَّ الْجَوَادِ فَإِنِّي عَلَى الزَّادِ فِي الظُّلْمَاءِ غَيْرُ شَتِيمِ
- ٣ - وَإِلَّا أَكُنْ كُلَّ الشَّجَاعِ فَإِنِّي بِضَرْبِ الطُّلَا وَالْهَامِ حَقُّ عَلِيمِ

(*) في ح ، زاد (ويقال هو عبد العزيز بن زرارة)
(١) في هامش الأصل ، ويروي مما .
(٣) الطلا : الأعناق ، وقيل اعراض الأعناق .

الترجمة :

هو- كما ذكر بعض المصادر- عبد العزيز بن زرارة أحد بني بكر بن كلاب ، وهو شاعر اموي عاصر معاوية في ولايته ، وهو الذي دفن توبة بن الحمير حينما قتله بنو عوف ابن عقيل ، ويبدو أنه ادرك مروان بن الحكم ، وكان يريد ان يأخذ بثأر توبة ، ولكن اباه ثناه عن ذلك .

البيان والتبيين (٧٥ / ٢) الحيوان (٣٢٩ / ٦) الأغاني (٢١٦ / ١١ ، ٢١٧ ، ٢٢٤)
سمط اللآلي (٤٧٤ / ١) .

التخريج :

البيتان ٢ ، ٣ في الزهرة (١٧٣ / ٢) لعبد العزيز بن زرارة .
البيت ٢ في نظام الغريب ٣٤ ، ٣٨ بدون عزو .

٨٥ - وَقَالَ عَمْرُو بْنُ شَأْسٍ الْأَسَدِيِّ (*)

- ١ - أَرَادَتْ عِرَارًا بِالْهَوَانِ وَمَنْ يُرِدْ عِرَارًا لِعَمْرِي بِالْهَوَانِ فَقَدْ ظَلَمَ
- ٢ - فَإِنْ كُنْتَ مِنِّي أَوْ تُرِيدُنِي صُحْبَتِي فَكُونِي لَهُ كَالسَّمَنِ رُبَّتْ لَهُ الْأَدَمُ
- ٣ - وَإِنْ كُنْتَ تَهْوِينَ الْفِرَاقَ ظَعِينَتِي فَكُونِي لَهُ كَالذُّبِّ ضَاعَتْ لَهُ الْغَنَمُ
- ٤ - وَالْأَفْسِيرِي مِثْلَ مَا سَارَ رَاكِبٌ تَجَشَّمْ خِمْسًا لَيْسَ فِي سَيْرِهِ أَمَمٌ
- ٥ - فَإِنَّ عِرَارًا إِنْ يَكُنْ ذَا شَكِيمَةٍ تَقَاسِيْنَهَا مِنْهُ فَمَا أَمْلِكُ الشِّيمَ

(*) في ، ح ، زاد (في ابنه عرار)

(٤) الخمس : ورود الماء الليلة الخامسة .

(٥) في ، ح ، جاء هذا البيت على الرواية التالية :

وإن عراراً إن يكن غير واضح فإني أحبُّ للجؤنة ذا الشكيب العنم

وكذلك في هامش الأصل ، بينما جاء في ، ص ، على انه بيت زائد على ما معنا هنا من

الآيات ، وكذلك لدى المرزوقي والتبريزي ، والشكيمة : شدة النفس ، وشراسة الخلق .

الترجمة :

عمرو بن شأس بن عبيد بن ثعلبة بن ذؤيبة بن مالك بن الحارث بن سعد بن ثعلبة ابن داودان بن خزيمية ، ويكنى ابا عرار ، وهو من الشعراء المخضرمين أدرك الجاهلية والإسلام ، وكان كثير الشعر في كلتا الفترتين ، وأكثر أهل طبقته شعراً ، وكان ذا قدر ومنزلة في قومه ، اسلم في صدر الإسلام وشهد القادسية . طبقات فحول الشعراء (١٩٦/١ - ٢٠٢) كنى الشعراء ٢٨٨ ، الشعر والشعراء (١/٤٢٥ ، ٤٢٦) - الأغاني (١١/١٩٦ - ٢٠٢) معجم الشعراء ٢٢ ، ٢٣ ، سمط اللآلي (٢/٧٥٠ ، ٧٥١) الاصابة (٤/٦٤٥ ، ٦٤٦) شرح الشواهد للعيني (٣/٥٩٦ - ٥٩٧) .

التخريج :

الآيات ١ ، ٢ ، ٤ ، ٥ ، في طبقات فحول الشعراء (١/٢٠٠) لعمرو بن شأس .

وله الآيات ما عدا (٣) في الشعر والشعراء (١/٤٢٥) والامالي (٢/١٨٩) والأغاني (١١/١٩٤) مع اختلاف في رواية بعضها .

البيت (١) في الكامل (١/٢٧٣) والأغاني (٢/٣٨٢) ومعجم الشعراء ٢٢ ، ووفيات الأعيان (٤/٤١٨) .

البيت ٢ في جهرة اللغة (١/٢٨) وسمط اللآلي (٢/٨٠٣) واللسان (ربب) (١/٣٩٠) .

٨٦ - وَقَالَ إِسْحَاقُ بْنُ خَلْفٍ (*)

- ١ - لَوْلَا أُمَيْمَةٌ لَمْ أَجْزَعْ مِنَ الْعَدَمِ وَلَمْ أَجُبْ فِي اللَّيَالِي حِنْدِسَ الظُّلْمِ
- ٢ - وَزَادَنِي رَعْبَةً فِي الْعَيْشِ مَعْرِفَتِي ذُلَّ الْيَتِيمَةِ يَجْفُوهَا ذُوو الرِّجْمِ
- ٣ - إِذَا تَذَكَّرْتُ بِنْتِي حِينَ تَنْدُبُنِي فَاضَتْ لِعَبْرَةٍ بِنْتِي عَبْرَتِي بِدَمِ
- ٤ - أَحَاذِرُ الْفَقْرَ يَوْمًا أَنْ يُلَمَّ بِهَا فَيَهْتِكَ السُّتْرَ عَنْ لَحْمٍ عَلَى وَضْمِ

(*) في ح ، وقال آخر

(٣) هذا البيت لم يرد في ص ، وكذلك لم يرد لدى المرزوقي والتبريزي .

الترجمة :

اسحاق بن خلف ، يبدو أنه شاعر عباسي ، بدليل أن ابن المعتز ترجم له في كتابه طبقات الشعراء ، وهذا يعني أنه كان في زمنه ، لأن ابن المعتز التزم أن يترجم لشعراء زمنه ، وذكر عنه أنه احد الشطار الذين يحملون السكاكين ، وأنه وجأ غلاماً من بني نهشل من ساكني مكة فقتله ، فحبس بذلك ، وما فارق الحبس حتى مات .

طبقات الشعراء ٢٩٢ ، ٢٩٣ ، زهر الآداب (٣٠٩/١) فوات الوفيات

(١٦/١) .

التخريج :

الآبيات ١ ، ٢ ، ٤ ، ٨ في عيون الأخبار (٩٤/٣) بدون عزو .

البيت ٤ في شرح ديوان المتنبي للواحدي ٥٨ للسنسبي .

البيت ٨ في التبيان شرح الديوان (١٩٦/٤) لأبي المعلي ، ومحاضرات الأدباء

(١٥٧/١) لإسحاق بن خلف .

- ٥ - وَأَنْهَا بَعْدَ مَوْتِي لَا تُفِيدُ أَبَا أُخْرَى اللَّيَالِي إِذَا عُيِّتُ فِي الرَّجْمِ .
- ٦ - مَا أُنْسَ لَا أُنْسَ مِنْهَا إِذْ تُودِّعُنِي بِدَمْعِ عَيْنٍ عَلَى الْخَدَّيْنِ مُنْسَجِمِ .
- ٧ - لَا تَبْرَحَنَّ وَإِنْ مُتْنَا فَإِنَّ لَنَا رَبًّا تَكْفَّلَ بِالْأَرْزَاقِ فِي الْقَدَمِ .
- ٨ - تَهْوَى حَيَاتِي وَاهْوَى مَوْتَهَا شَفَقًا وَالْمَوْتُ أَكْرَمُ نَزَالٍ عَلَى الْحَرَمِ .
- ٩ - أَخْشَى فِظَاطَةَ عَمٍّ أَوْ جَفَاءَ أَخٍ وَكُنْتُ أَخْشَى عَلَيْهَا مِنْ أَدَى الْكَلِمِ .

(٥) هذا البيت والبيتان التاليان له جميعها لم ترد في ، ص ، وكذلك لم ترد لدى المرزوقي والتبريزي .
 (٩) في رواية المرزوقي ، أبقى عليها .

٨٧ - وَقَالَ آخِرُ وَهُوَ حِطَّانُ بْنُ الْمُعَلَّى (*)

- ١ - أَنْزَلَنِي الدَّهْرُ عَلَى حُكْمِهِ مِنْ شَاهِقِ عَالٍ إِلَى خَفْضِ
- ٢ - وَغَالَنِي الدَّهْرُ بِوَفْرِ الْغِنَى فَلَيْسَ لِي مَالٌ سِوَى عِرْضِي
- ٣ - أَبْكَانِي الدَّهْرُ وَيَا رَبُّمَا أَضْحَكَنِي الدَّهْرُ بِمَا يُرْضِي

(*) في الأصل خطاب ، وهو تصحيف ، وصوابه من النسخ الأخرى ، وفي ص ، زاد (المخزومي) وفي ، ح ، زاد (ويقال هي للمعلّى بن الجمال)
(١) في ، ح ، من شامخ .
(٢) في هامش الأصل ، ويروي وفاتي .

الترجمة :

لم أجد له ترجمة ، وذكره صاحب السمط (٢/٨٠٣) وشرح الحماسة للتبريزي (١/٢٧٥) .

التخريج :

الآبيات ما عدا (٣) في عيون الأخبار (٣/٩٥) لأعرابي ، وما عدا (٧) في الزهرة (٢/١٨٨) لحطان بن المعلّى ، والأماي (٢/١٨٩) بدون عزو .

الآبيات ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ في العقد الفريد (٢/٤٣٨) .

الآبيات ١ ، ٣ ، ٧ في سمط اللآلي (٢/٨٠٣) والحماسة البصرية (١/٢٧٥) لحطان بن المعلّى العبدي .

البيتان ٤ ، ٥ في شرح المصنوع به على غير أهله ١١٥ .

- ٤ - لَوْلَا بُنَيَاتُ كَزْغَبِ الْقَطَا
٥ - لَكَانَ لِي مُضْطَرَبٌ وَاسِعٌ
٦ - وَإِنَّمَا أَوْلَادُنَا بَيْنَنَا
٧ - إِنَّ هَبَّتِ الرِّيحُ عَلَى بَعْضِهِمْ
رُدْدَنَّ مِنْ بَعْضٍ إِلَى بَعْضٍ
فِي الْأَرْضِ ذَاتِ الطُّولِ وَالْعَرْضِ
أَكْبَادُنَا تَمْشِي عَلَى الْأَرْضِ
تَمْتَنِعُ الْعَيْنُ مِنَ الْعُمُصِ

- (٤) في ، ص ، حنون من بعض ، وفي هامش الأصل ، ما يفيد أن (رددن) تروي جمعن ، وأن (الى بعض) تروي (الى بعضي) ، وزغب القطا : افراخ القطا عليها الزغب وهو الشعر اللين لصغرهن .
(٥) هذا البيت لم يرد في ، ص .
(٧) في ، ح ، لامتنعت عيني ، وكذلك في رواية التبريزي ، ولم يرد هذا البيت في ، ص ، وكذلك لم يرد لدى المرزوقي .

٨٨ - وَقَالَ حَيَّانُ بْنُ رَبِيعَةَ الطَّائِيَّ

- ١ - لَقَدْ عَلِمَ الْقَبَائِلُ أَنَّ قَوْمِي ذَوُو جِدِّ إِذَا لُبِسَ الْحَدِيدُ
- ٢ - وَأَنَا نِعَمَ أَحْلَاسُ الْقَوَافِي إِذَا اسْتَعَرَ التَّنَافُرُ وَالنَّشِيدُ
- ٣ - وَأَنَا نَضْرِبُ الْمَلْحَاءَ حَتَّى تُؤَلِّيَ وَالسُّيُوفُ لَنَا شُهُودُ

(٢) أحلاس : يقال : كن حلس بيتك ، اي الزمه ، وأحلاس الخيل : الراكبون لها .
(٣) في هامش الأصل ما يفيد ان (تُولِّي) تروى (تُولِي) . والملحاء : الكتيبة العظيمة .

الترجمة :

هو حيان بالياء المثناة ، أو حبان بالباء الموحدة - كما في المؤلف - بن عليق بن ربيعة ابن الطائي اخو بني أخزم ، ثم اخو بني عدي بن اخزن بن عمرو بن نعل ، ولعله هو الذي ذكر عنه ابن حزم انه قتل عنترة بن شداد ، وعلى هذا فهو شاعر جاهلي .

المؤتلف والمختلف ١٣٧ ، جمهرة انساب العرب ٤٠٠ ، وشرح الحماسة للتبريزي (٢٧٨ / ١ ، ٢٧٩) .

التخريج :

الابيات مع اخرى في المؤلف والمختلف ١٣٧ لحبان بن ربيعة بالياء الموحدة .
البيت (١) في الموازنة (٢٧٣ / ١) لحياة بن ربيعة الطائي ، ولعله تصحيف حيان ، والمثل السائر (١٩٨ / ٣) منسوباً لعنترة ، ولم أجده في ديوانه المحقق ، ولا في زيادات الديوان .

والابيات في التذكرة السعدية (٩٦ / ١ ، ٩٧) .

٨٩ - وَقَالَ الْأَعْرَجُ الْمَعْنِيُّ مِنْ طِيٍّ وَيَكْنَى أَبَا بَرَزَةَ

- ١ - أَنَا أَبُو بَرَزَةَ إِذْ جَدَّ الْوَهْلُ
- ٢ - خُلِقْتُ غَيْرَ زُمَّلٍ وَلَا وَكَلٍ
- ٣ - ذَا قُوَّةٍ وَذَا شَبَابٍ مُقْتَبَلٍ
- ٤ - لَا جَزَعَ الْيَوْمَ عَلَيَّ قُرْبَ الْأَجَلِ
- ٥ - الْمَوْتُ أَحْلَى عِنْدَنَا مِنَ الْعَسَلِ
- ٦ - رُدُّوا عَلَيْنَا شَيْخَنَا ثُمَّ بَجَلِ
- ٧ - نَحْنُ بَنِي ضَبَّةٍ أَصْحَابَ الْجَمَلِ
- ٨ - نَنْعَى ابْنَ عَفَّانَ بِأَطْرَافِ الْأَسَلِ
- ٩ - نَحْنُ بَنُو الْمَوْتِ إِذَا الْمَوْتُ نَزَلَ
- ١٠ - لَا عَارَ بِالْمَوْتِ إِذَا حُمَّ الْأَجَلِ

(١) الوهل : الفزع

(٢) والزمل : الضعيف ، والوكل : الذي يتكل على غيره .

(٤) هذا البيت لم يرد في ، ص .

(٦) لم يرد هذا البيت في ، ص ، وفي ح جاء في آخر المقطوعة . وبجل : بمعنى قط ، وقدك ،

ويقولون : بجلك بمعنى قدك وقطك .

(٧) في ، ح ، جاء هذا البيت ، بعد البيت (٥) السابق ، ولم يرد في ، ص

(٨) في ، ح ، جاء هذا البيت ، بعد البيت الآتي برقم (٩) ولم يرد في ، ص .

(٩) هذا البيت لم يرد في ، ص .

(١٠) هذا البيت لم يرد في ، ص ، ح ، وكذلك لم يرد لدى المرزوقي والتبريزي .

الترجمة :

الأعرج المعنى ، اسمه عدي بن عمرو بن سويد بن ريان ، وقيل اسمه سويد بن عدي شاعر مخضرم أدرك الجاهلية والاسلام . معجم الشعراء ٨٥ ، شرح الحماسة للتبريزي (٢٨٠ / ١) الاصابة (١٢٢ / ٥ ، ١٢٣) ، (٢٦٩ / ٣) الخزانة (١٥ / ٤) .

التخريج :

الآيات ٥ ، ٩ ، ١٠ في المثل السائر (٢١٢ / ١) للأعرج المعنى . وذكر

التبريزي في شرح الحماسة (٢٨٠ / ١) انه قيل : الصحيح أنها لعمر بن يثربي .

٩٠ - وَقَالَ آخِرُ مِنْ طَيِّءٍ (*)

- ١ - دَاوِ ابْنَ عَمِّ السُّوءِ بِالنَّأْيِ وَالغِنَى كَفَى بِالغِنَى وَالنَّأْيِ عَنْهُ مُدَاوِيَا
٢ - جَزَى اللّٰهُ عَنَّا مِحْصَنًا بِبِلَائِهِ وَإِنْ كَانَ مَوْلَايَ الْقَرِيبَ وَخَالِيَا
٣ - يَسْأَلُ الغِنَى وَالنَّأْيُ أَحْقَادَ صَدْرِهِ وَيُيَدِي التَّدَانِي بَعْضَةً وَتَقَالِيَا
٤ - أَعَانَ عَلَيَّ الدَّهْرَ إِذْ حَكَّ بَرَكُهُ كَفَى الدَّهْرُ لَوْ وَكَلَّتْهُ بِي كَافِيَا

(*) في ، ح ، قال ابو ريش يقال : انها لرجل من بني أسد ، ولدى التبريزي ، وقال آخر ، وقيل انه رجل من بني أسد .

(٢) في ، ص ، تقدم هذا البيت على سابقه .

(٣) في ، ص ، ح ، أدواء صدره ، وييدي التداني غلظة .

(٤) في هامش الاصل ، ويروي جل بركه .

الترجمة :

لم أقف على اسمه .

التخريج :

الآبيات في حماسة الاعلم (باب الحماسة) بدون عزو .

٩١ - وَقَالَ رَجُلٌ مِّنْ كَلْبٍ

- ١ - وَحَنَّتْ نَاقَتِي طَرَبًا وَشَوْقًا إِلَى مَنْ بِالْحَيْنِ تَشَوَّقِي
- ٢ - تَجِنُّ إِلَيْهِمْ وَهُمْ نَفَوْهَا فَمَا أَعْرَاكَ وَيَحَاكَ بِالْحَيْنِ
- ٣ - فَإِنِّي مِثْلُ مَا تَجْدِينَ وَجَدِي وَلَكِنْ أَسَمَحْتَ عَنْهُمْ قُرُونِي
- ٤ - رَأَوْا عَرْشِي تَلَّمْ جَانِبَاهُ فَلَمَّا أَنْ تَلَّمْ أَفْرَدُونِي
- ٥ - هَيْئًا لِابْنِ عَمِّ السَّوِّءِ أَنِّي مُجَاوِرَةٌ بَنِي ثَعْلٍ لَبُونِي

(٢) هذا البيت لم يرد في ، ص ، ح ، وكذلك لم يرد لدى المرزوقي والتبريزي .

(٣) في ، ح ، اصحبت عنهم قروني ، وكذلك في هامش الأصل ، وفي واية المرزوقي والتبريزي ، وقروني : القرون والقرونة : النفس ويقال : اخذت قروني من هذا الأمر اي ، رفضته واطرحته .

الترجمة :

لم اقف على اسمه .

التخريج :

البيت ٣ ، في شرح الحماسة للمرزوقي (٢٧٦/١) بدون عزو ، واللسان

(قرن) .

٩٢ - وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي أَسَدٍ بِنِ خُزَيْمَةَ بْنِ مُدْرِكَةَ

ابن الياس بن مضر (*)

- ١ - وَمَا أَنَا بِالنَّكْسِ الدَّنِيِّ وَلَا الَّذِي إِذَا صَدَّعَنِي ذُو الْمَوَدَّةِ أَحْرَبُ
- ٢ - وَلَكِنِّي إِنْ دَامَ دُمْتُ وَإِنْ يَكُنْ لَهُ مَذْهَبٌ عَنِّي فَلِي عَنْهُ مَذْهَبٌ
- ٣ - أَلَا إِنَّ خَيْرَ الْوُدِّ وَدٌّ تَطَوَّعَتْ بِهِ النَّفْسُ لَا وَدٌّ أَتَى وَهُوَ مُتْعَبٌ

(*) ما بعد (بني اسد) لم يرد في ص ، ح ، وكذلك لدى المرزوقي والتبريزي .
(١) في هامش الأصل ، ويروى ذو المروءة ، ويروى يحرب ، والنكس : اصله في السهام ، ونقل الى الضعيف من الرجال ، وأحرب : اي ، اغناظ .

الترجمة :

لم اقف على اسمه .

التخريج :

الابيات في التذكرة السعدية (٣٠١ / ١ ، ٣٠٢) لرجل من بني اسد .

- ١ - إِذَا الْمَرْءُ لَمْ يَبْذُنْ مِنَ الْوَدِّ مِثْلَ مَا بَدَّلْتُ لَهُ فَأَعْلَمَ بِأَنِّي مُفَارِقُهُ
 ٢ - وَلَا خَيْرَ فِي وَدِّ أَمْرِيءٍ مُتَكَارِهِ عَلَيْكَ وَلَا فِي صَاحِبٍ لَا تُوَافِقُهُ
 ٣ - فَإِنْ شِئْتَ فَاصْحَبْهُ فَلَا خَيْرَ عِنْدَهُ وَإِنْ شِئْتَ فَاجْعَلْهُ صَدِيقًا تُمَازِقُهُ

(٥) هذه الابيات لم ترد في ، ص ، وجاءت لدى التبريزي خلال الشرح ولم ترد في متن الحماسة عنده ، ولم ترد كذلك لدى المرزوقي .
 (١) في ح ، هذا البيت تقدم عليه الذي يليه .

الترجمة :

هو - كما ذكر بعض المصادر في التخريج - مسلم بن الوليد الانصاري مولى آل اسعد بن زرارة الخزرجي ، ويكنى ابا الوليد ، ويلقب صريع الغواني ، وهو من الشعراء المشهورين الرواد في العصر العباسي الأول ، وكان اول من طلب البديع واكثر منه في شعره ، وعلى نهجه سار ابوتمام الى درجة الافراط ، وقد مدح الرشيد ورؤساء دولته ، ثم اتصل ببذي الرئاستين الفضل بن سهل فولاه بريد جرجان ، وبهامات . الشعر والشعراء (٨٣٢/٢) طبقات الشعراء ٢٣٥ - ٢٤٠ ، معجم الشعراء ٢٧٧ - ٢٧٨ معاهد التنصيص (٥٥/٣) مقدمة ديوانه .

التخريج :

الابيات في شرح الحماسة للتبريزي (٢٨٧/١) لمسلم بن الوليد ، وهي في صلة ديوان مسلم ٣٣٠ .

٩٤ - وَقَالَ أَبُو حَنْبَلٍ الطَّائِيَّ

- ١ - لَقَدْ بَلَّانِي عَلَى مَا كَانَ مِنْ حَدَثٍ عِنْدَ اخْتِلَافِ زَجَاجِ الْقَوْمِ سَيَّارُ
- ٢ - حَتَّى وَفَيْتُ بِهَا دُهْمًا مُعَقَّلَةً كَالْقَارِ أُرْدَفُهُ مِنْ خَلْفِهِ قَارُ
- ٣ - قَدْ كَانَ سَيْرٌ فَحَلُّوا عَنْ حَمُولَتِكُمْ إِنِّي لِكُلِّ امْرِيءٍ مِنْ جَارِهِ جَارُ

(١) الزجاج : بوزن كتاب جمع زج وهو الحديدية في أسفل الرمح .

الترجمة :

ابوحنبل الطائي ، واسمه جارية بن مر الثعلي ، من الشعراء الفرسان الجاهليين ، وهو الذي نزل عليه امرؤ القيس ، فأشارت عليه امرأته بالغدر به فأبى . المؤتلف والمختلف ٩٩ ، جهرة انساب العرب ٤٠٢ ، شرح الحماسة للتبريزي (٢٨٧ / ١) .

المناسبة :

كان عامر بن جوين الذي تنسب اليه الابيات ايضاً ، قد اجار سيار بن مؤلة بن عامر ، وجاءت مناسبة تهادي فيها الشعر مع ابي حنبل الطائي فقال هذه الأبيات (انظر التبريزي ٢٨٨ / ١ - ٢٨٩) .

التخريج :

لم اجد الابيات فيما اطلعت عليه من مصادر ، وذكر التبريزي في شرح الحماسة (٢٨٨ / ١) انه يقال : ان هذه الابيات لعامر بن جوين .

٩٥ - وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ حِمَارٍ السُّكُونِيَّ (*)

- ١ - اِنِّي حَمَدْتُ بَنِي شَيْبَانَ اِذْ حَمَدْتُ نِيرَانَ قَوْمِي وَفِيهِمْ شُبَّتِ النَّارُ
- ٢ - وَمِنْ تَكْرُمِهِمْ فِي الْمَحَلِّ اَنَّهُمْ لَا يَعْلَمُ الْجَارُ فِيهِمْ اَنَّهُ جَارُ
- ٣ - حَتَّى يَكُونَ عَزِيزاً فِي نَفُوسِهِمْ اَوْ اَنْ يَبِينَ جَمِيعاً وَهُوَ مُخْتَارُ
- ٤ - كَأَنَّهُ صَدَعُ فِي رَأْسِ شَاهِقَةٍ مِنْ دُونِهِ لِعِتَاقِ الطَّيْرِ اَوْكَارُ

(*) في ح ، زاد (يوم ذي قار) وكذلك لدى التبريزي .

(٢) في هامش الأصل ، ويروي ، لا يعرف

(٤) في هامش الأصل ، ويروي ، شامخة .

الترجمة :

يزيد بن حمار السكوني ، شاعر جاهلي كان حليفاً لبني شيبان ، وله بلاء ورأى يوم ذي قار ، وذكر التبريزي انه على الصحيح ، عدي بن يزيد بن حمار بن عباد بن سلمة بن عوف بن تراغم بن معاوية بن ثعلبة بن عقبة بن سكون .

المؤتلف والمختلف ١٢٨ ، معجم الشعراء ٤٧٨ ، شرح الحماسة للتبريزي

(٢٨٩ / ١)

المناسبة :

قال هذه الابيات في يوم ذي قار كما في بعض النسخ ، وكذلك لدى التبريزي

(٢٨٩ / ١) .

التخريج :

البيتان ١ ، ٢ في عيون الاخبار (٣٤١ / ١) المؤتلف والمختلف ١٢٨ لعدي بن

يزيد بن حمار السكوني .

الابيات في الامالي (٤١ / ١) لبعض الاعراب ، ومعجم الشعراء ٤٧٩ ، ليزيد

ابن حمار السكوني .

البيت ٣ في شرح الحماسة للمرزوقي (٨١٠ / ٢) بدون عزو ، الابيات ما عدا

(٤) في لباب الآداب بدون عزو .

٩٦ - وَقَالَ آخِرُ (*)

- ١ - نَزَلْتُ عَلَى آلِ الْمُهَلَّبِ شَاتِيًا غَرِيبًا عَنِ الْأَوْطَانِ فِي زَمَنِ الْمَحَلِّ
- ٢ - فَمَا زَالَ إِكْرَامُهُمْ وَأَفْتِقَادُهُمْ وَبِرُّهُمْ حَتَّى حَسِبْتُهُمْ أَهْلِي

(*) في ، ح ، وقال الأحنس الطائي يمدح آل المهلب .
(٢) في ، ح ، واقتضاهم ، والطاقهم ، وكذلك في هامش الأصل ، وجاء في ص بعد هذا البيت البيت التالي :

فَلَيْلَهُ قَوْمٌ لَمْ يَلِدْكَ أَبُوهُمْ وَلَمْ تَكُ مِنْهُمْ فِي الْمَنَاسِبِ وَالْأَصْلِ
وجاء هذا البيت كذلك في هامش الاصل .

الترجمة :

على أن البيتين لأبي الهندي ، اختلف في اسمه فهو عند صاحب الاغاني غالب ، وعند ابن قتيبة عبد المؤمن ، وعند المرزباني عبد السلام ، والبكري في السمط سماه عبد المؤمن مرة ، وعبد الملك اخرى ، وهو ابن عبد القدوس بن شيبث بن ربيعي من بني زيد بن رباح بن يربوع ، ولد بالكوفة ، ونشأ فيها وأدرك الدولتين الأموية والعباسية ، وكان ماجناً مغرماً بشرب الخمر ، وتوفي في اوائل عهد الدولة العباسية ، وقد جمع له ديوان وطبع في العراق .

كنى الشعراء ٢٨٣ ، الشعر والشعراء (٦٨٢/٢) الاشتقاق ٢٢٣ ، الاغاني (٣٢٨/٢٠ - ٣٣٤) ، سمط اللآلي (١٦٨/١) مقدمة ديوان المجموع .

التخريج :

البيتان في البيان والتبيين (٢٣٣/٣) لبكير بن الأحنس ، وعيون الاخبار (٣٤١/١) بدون عزو ، والامالي (٤١/١) وسمط اللآلي (١٦٨/١) لأبي الهندي ، وقيل لبكير بن الاحنس بن شهاب ، والحجاسة البصرية (١٦٣/١) لأبي الهندي وهما في الديوان المجموع لأبي الهندي ٤٦ .

البيت ٢ في شرح الحجاسة للتبريزي (٨٠٩/٢) بدون عزو .

٩٧ - وَقَالَ جَابِرُ بْنُ ثَعْلَبَةَ الطَّائِيَّ (*)

- ١ - وَقَامَ إِلَيَّ الْعَاذِلَاتُ يُلْمَنِي يَقُلْنَ أَلَا تَنْفَكُ تَرَحَّلُ مَرَحَلًا
٢ - فَإِنَّ الْفَتَى ذَا الْحَزْمِ رَامَ بِنَفْسِهِ جَوَاشِنَ هَذَا اللَّيْلِ كَيْ يَتَمَوْلَا

(*) من ، ح ، سقط (الطائي)

(٢) جواشن الليل : صدوره وأوائله .

الترجمة :

لم اجد من ترجم لجابر بن ثعلبة الطائي ، الا ان هناك شاعراً يشبهه به ، وهو جابر ابن جني بن حارثة بن معاوية بن عمرو بن بكر بن حبيب بن عمرو بن غنم بن تغلب شاعر جاهلي ، وكان صاحباً لامرئ القيس ، وقد خلط البكري بين هذا الشاعر وشاعرنا ، فذكر أنه جابر بن حني بن الثعلب الطائي .

شرح المفضليات للانباري ٤٢٢ ، سمط اللآلي (٨٤٢/٢) شرح شواهد المغني

١٩١

التخريج :

البيت ٤ في الكامل (١١٩/٢) بدون عزو ، وشرح الحماسة للمرزوقي (٢١٥/١) وشرح الحماسة للتبريزي (٢١٦/١) .

الابيات ١ ، ٢ ، ٣ في الامالي (٢٢٢/٢) والابيات ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ في سمط اللآلي (٨٤٢/٢) لجابر بن حني بن الثعلب الطائي ، و اشار الميمني في التعليق على السمط الى أن البكري خلط بين شاعرين اذ أن هذه الابيات لجابر بن ثعلب ، وهو غير جابر بن حني بن حارثة بن عمرو .

البيت ٢ في شروح سقط الزند (٢٧/١) ، الابيات ما عدا (٦) في الحماسة البصرية (١١٣/١) لجابر بن ثعلب ، البيتان ٢ ، ٥ في شرح المصنوع به ٨٤ ، والابيات ٣ ، ٤ ، ٥ في التذكرة السعدية (٣٠٣/١)

- ٣ - وَمَنْ يَفْتَقِرْ فِي قَوْمِهِ يَحْمَدِ الْغِنَى وَإِنْ كَانَ فِيهِمْ وَأَسِطَ الْعَمِّ مُخَوَّلًا
٤ - كَانَ الْفَتَى لَمْ يَعْرِ يَوْمًا إِذَا اِكْتَسَى وَلَمْ يَكُ صُعُوكًا إِذَا مَا تَمَوْلَا
٥ - وَلَمْ يَكُ فِي بُؤْسٍ إِذَا بَاتَ لَيْلَةً يُنَاغِي غَزَالًا سَاجِي الطَّرْفِ أَكْحَلَا
٦ - دَعَوْتُ بَنِي عَمِّي وَرَهْطِي فَلَمْ أَجِدْ عَلَيْهِمْ إِذَا اشْتَدَّ الزَّمَانُ مُعَوْلَا

(٣) بعد هذا البيت جاء لدى التبريزي بيت زائد هو :

وَيُزُّرِي بِعَقْلِ الْمَرْءِ قِلَّةُ مَالِهِ وَإِنْ كَانَ أُسْرَى مِنْ رِجَالٍ وَأَحْوَلَا

(٥) وبعد هذا البيت جاء لدى التبريزي بيت زائد هو :

إِذَا جَانِبُ أَعْيَاكَ فَاغْمَدْ لِجَانِبِ فَإِنَّكَ لَأَقْرَبِي فِي بِلَادِ مُعَوْلَا

(٦) هذا البيت لم يرد في ، ص ، ح ، وكذلك لم يرد لدى المرزوقي والتبريزي .

٩٨ - وَقَالَ بَعْضُ طَبِئٍ

- ١ - إِنَّ أَدْعِ الشُّعْرَ فَلَمْ أَكْذِبْ إِذْ أَزَمَ الْحَقُّ عَلَى الْبَاطِلِ
- ٢ - قَدْ كُنْتُ أُجْرِيهِ عَلَى وَجْهِهِ وَأَكْثَرُ الصَّدِّ عَنِ الْجَاهِلِ

الترجمة :

لم أقف على اسمه .

التخریج :

لم أجد البيتين فيما اطلعت عليه من مصادر .

٩٩ - وَقَالَ آخِرُ مِنْ طَبِئِءٍ وَهُوَ جُنْدَبُ بْنُ عَمَّارٍ

- ١ - زَعَمَ الْعَوَاذِلُ أَنَّ نَاقَةَ جُنْدَبٍ بِجَنُوبِ خَبْثٍ عُرْبَتْ وَأَجَمَّتِ
٢ - كَذَبَ الْعَوَاذِلُ لَوْ رَأَيْنَ مُنَاخَنَا بِالْقَادِسِيَّةِ قُلْنَ لَجَّ وَذَلَّتِ

-
- (١) خبت : ماء لكلب ، وأجمت : اريحت من الركوب .
(٢) في ، ح ، وجنت ، وكذلك في هامش الأصل .

الترجمة :

لم اقف له على ترجمة .

التخريج :

البيتان في حماسة الاعلم باب الحماسة حرف التاء .

١٠٠ - وَقَالَ الرَّاعِي

- ١ - كَفَانِي عِرْفَانُ الْكَرِيِّ وَكَفَيْتُهُ كُلُّوْءُ التُّجُومِ وَالنُّعَاسُ مُعَانِقُهُ
٢ - فَبَاتَ يُرِيهِ عِرْسَهُ وَبَنَاتِهِ وَبِتُّ أُرِيهِ النَّجْمُ أَيْنَ مَخَافِقُهُ

(١) في هامش الأصل ، ويروى عرفان ، على هذه الرواية ، من المعرفة اما الرواية التي معنا فاسم لصاحبه .

الترجمة :

مضت في الابيات التي تحمل رقم ٨٠

التخريج :

البيتان في ديوانه المجموع ١٠٩ وانظر التخريج هناك .

١٠١ - وَقَالَ آخِرُ (هِيَ فِي قَبِيلِ طَيْءٍ
لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي بُحَيْرِ بْنِ عَتُودِ) (*)

- ١ - وَلَسْتُ بِنَازِلٍ إِلَّا أَلَمْتُ بِرَحْلِي أَوْ خَيَّالْتَهَا الْكَذُوبُ
- ٢ - فَقَدْ جَعَلْتُ قُلُوصُ ابْنِي سُهَيْلٍ مِنْ الْأَكْوَارِ مَرْتَعَهَا قَرِيبُ
- ٣ - كَانَ لَهَا بِرَحْلِ الْقَوْمِ بَوًّا وَمَا إِنَّ طِبْهَا إِلَّا اللَّغُوبُ

(*) ما بعد (آخر) لم يرد في ، ص .
(٢) في هامش الأصل ، ويروي بني سهيل .

الترجمة :

لم أقف على اسمه ، وذكر بعضهم خطأ انه البحثري ، وانظر التخريج .

التخريج :

البيت (١) في بصائر ذوي التمييز (٢/٥٨٠) للبحثري ، وفي تاج العروس
(٧/٣١٤) له ايضاً ، واللسان (خيل) بدون عزو ، وانظر ديوان البحثري (٤/٢٥١٥)
قسم الشعر المنسوب للبحثري .

الأبيات في الخزانة (٢/٣٣٦) بدون عزو .

١٠٢ - وَقَالَ آخِرُ وَضْرَبَ ابْنُ عَمٍّ لَهُ مَوْلَاهُ (*)

- ١ - اِنْ كُنْتُ لَا اُرْمِي وَتُرْمِي كِنَانَتِي تُصِيبُ طَائِشَاتُ النَّبْلِ كَشْحِي وَمَنْكِبِي
- ٢ - اَفِيَقُوا بِنِي حَزْنَ وَاَهْوَاؤُنَا مَعاً وَاَرْحَامُنَا مَوْصُولَةً لَمْ تَقْضَبِ

-
- (*) في ، ح ، وقال جندل بن عمرو ، وضرب بنو عمه مولى له يقال له حوشب .
(١) في ، ص ، اذا كنت في ، ح ، جائحات ، وكتب ال جوارها وجانحات معاً .
(٢) لم تقضب : اي لم تقطع .

الترجمة :

على أن الأبيات لعبد بن علقمة - كما ذكر بعض مصادر التخريج - فهو معبد بن علقمة بن عباد بن جعفر بن أبي روم ، وينتهي نسبه الى مازن بن مالك ، واخوه هو الذي قتل ابا بلال مرداس بن أدية الخارجي ، ويبدو أنه عاش في الدولة الأموية ، ولم اجد من ترجم لمعبد ، ولكنني استخلصت ما قلته من كلام حول اخيه عباد بن علقمة . أورده محمد بن حبيب في كتاب اسماء المغتالين ١٧٠ ، وورد في سياقه ذكر معبد . وانظر ايضاً جمهرة انساب العرب ٢١١ .

التخريج :

- الأبيات ما عدا (٤) في الأشباه والنظائر (٢٧٢/٢) لمعبد بن علقمة العبشمي .
البيتان ١ ، ٦ في بهجة المجالس (٧٨١/١) بدون عزو .
البيت (١) في نظام الغريب ١٠٣ ، بدون عزو ، وشروح سقط الزند (١٦٧٩/٤) للفقعي . البيت ٢ مع أبيات اخرى في شرح نهج البلاغة (٣٢٧/١) بدون عزو .
الأبيات ما عدا (٣ ، ٥) في التذكرة السعدية (٩٨/١ ، ٩٩) بدون عزو .

- ٣ - وَلَا تَبْعُوهَا بَعْدَ شَدِّ عِقَالِهَا ذَمِيمَةٌ ذِكْرِ الْغَيْبِ لِلْمُعَقَّبِ
- ٤ - فَإِنْ تَبْعُوهَا تَبْعُوهَا ذَمِيمَةٌ قَبِيحَةٌ ذِكْرِ الْغَيْبِ لِلْمُتَعَيَّبِ
- ٥ - فَقُلْ لِيْنِي عَمِّي فَقَدْ وَأَبِيهِمْ مُنُوا بِهَرِيْتِ الشُّدُقِ أَشْوَسَ أَعْلَبِ
- ٦ - سَاخِذُ مِنْكُمْ آلَ حَزْمٍ بِحَوْشَبِ وَإِنْ كَانَ لِي مَوْلَى وَكُنْتُمْ بَنِي أَبِي

(٣) هذا البيت لم يرد لدى المرزوقي .

- (٤) في ، ح ، للمتغيب ، وكذلك في رواية المرزوقي والتبريزي ، ولم يرد هذا البيت في ، ص .
- (٥) في ، ح ، تقدم هذا البيت على الأبيات الثلاثة السابقة له ، ولم يرد هذا البيت في ، ص ، وكذلك لدى المرزوقي والتبريزي .
- (٦) في ، ح ، آل حزن ، بني أبي ، وفي هامش الأصل ، يروي ، آل حرب لحوشب .

١٠٣ - وَقَالَ آخِرُ (*)

- ١ - أَبُوكَ أَبُوكَ أَرَبْدُ غَيْرَ شَكِّ أَحَلَّكَ فِي الْمَخَازِي حَيْثُ حَلًّا
٢ - فَمَا أَنْفِكَ كَيْ تَزْدَادَ لَوْمًا بِالْأَمِّ مِنْ أَبِيكَ وَلَا أَذْلًا

(٥) عند المرزوقي ، وقال جميل ، وقد وردت هذه النسبة للأبيات التالية لهذه المقطوعة في جميع النسخ ، وكذلك لدى التبريزي ، وهذا يعني ان هناك خلطاً بالتقديم والتأخير في عبارتي الإنشاد لهاتين المقطوعتين لدى المرزوقي .

(١) يرى البطليوسي في الاقتضاب ٣٠٧ أن الصحيح في (أربد) هو ابرد ، وذكر انه ابو الرماح بن ابرد ، وقيل فيه البيت كما يمر معنا في المناسبة ، واستدل به على أن اسم ابيه ابردا بذلك على ابن قتيبة الذي ذكر أن اسم ابيه يزيد ، ولم أقف على شيء من ذلك عند غيره .

(٢) في ، ح ، لا لأم ، وفي ، ص ، ولا أقل .

الترجمة :

البيتان كما يأتي في أحد مصادر التخريج لمساور بن مالك القيني ، ولم أقف له على ترجمة .

المناسبة :

ذكر البطليوسي ان بعض الشعراء قال هذا الشعر في هجاء أبرد ابي الرماح بن أبرد الشاعر المعروف بابن مباداة ، الاقتضاب في شرح أدب الكتاب ٣٠٨ .

التخريج :

البيتان في الأشباه والأنظار (٢/ ٢٧٠) لمساور بن مالك القيني .

البيت (١) في الاقتضاب ٣٠٨ بدون عزو .

وجاء البيتان في الديوان المجموع لجميل بثينة ١٩١ ، واعتمد الجامع الدكتور حسين نصار في ذلك على النسبة لاتي وردت في نسخة الحماسة بشرح المرزوقي وقد نبهنا على ما في ذلك من الخط أول الحديث عن هذه المقطوعة ، ولم أقف على نسبتها لجميل في مصدر آخر .

١٠٤ - وَقَالَ جَمِيلٌ وَيُقَالُ هِيَ لَزِيَاةٌ (*)

- ١ - أَبُوكَ حُبَابٌ سَارِقُ الضَّيْفِ بُرْدُهُ وَجَدِّي يَا حَجَّاجُ فَارِسُ شَمْرًا
- ٢ - بَنُو الصَّالِحِينَ الصَّالِحُونَ وَمَنْ يَكُنْ لِأَبَاءِ صِدْقٍ يَلْقَهُمْ حَيْثُ سِيرًا
- ٣ - أَرَى كُلَّ عُوْدٍ نَابِتًا فِي أَرْوَمَةٍ أَبِي مَنِبْتُ الْعِيدَانِ أَنْ يَتَغَيَّرَا
- ٤ - فَإِنْ تَغَضَّبُوا مِنْ قِسْمَةِ اللَّهِ حَظَّكُمْ فَلَلَهُ إِذْ لَمْ يُرْضِكُمْ كَانَ أَبْصَرًا

(٥) في ، ح ، زاد بعد جميل (بن عبدالله بن معمر العذري) ، ومنها ومن ، ص ، سقط (ويقال هي لزيادة) .

(٣) هذا البيت لم يرد في ، ص ، ح ، وكذلك لم يرد لدى المرزوقي والتبريزي .

الترجمة :

جميل بن عبدالله بن معمر من بني عذرة من قبيلة قضاة ، شاعر أموي ، واحد شعراء الغزل العذري البارزين ، عرف بحبه لبثينة ، حتى اشتهر بها ، فقيل : جميل بثينة ، ونشأ في وادي القرى في شمالي المدينة بينها وبين الشام ، وقد عاصر جريراً ، والفرزدق وكثير عزة وكان في عهد معاوية شاباً ومات عام ٨٢ هـ في خلافة عبد الملك بن مروان طبقات فحول الشعراء (٦٦٩/٢) الشعر والشعراء (٤٣٤/١ - ٤٤٤) الأغاني (٩٠/٨ - ١٥٤) المؤتلف والمختلف ٩٦ ، سمط اللآلي (٢٩/١) ، الخزانة (١٩٠/١ - ١٩٢) .

التخريج :

الآيات ما عدا (٤) في حماسة البحري ٢٢٠ لهشل بن حري .

الآيات في العقد الفريد (٢٩٩/٥) لجميل بثينة ، وديوانه المجموع ١١٣ .

البيتان ٣ ، ٤ في أمالي المرتضى (٥٦٨/١) لهشل بن حري .

البيتان ٢ ، ٣ في شرح المختار من شعر بشّار ٤٤ ، لهشل ايضاً .

١٠٥ - وَقَالَ أَبُو النَّشْنَشِ

- ١ - إِذَا الْمَرْءُ لَمْ يَسْرَحْ سَوَاماً وَلَمْ يُرِحْ سَوَاماً وَلَمْ يَعْطِفْ عَلَيْهِ أَقَارِبُهُ
٢ - فَلَلَمَوْتُ خَيْرٌ لِلْفَتَى مِنْ حَيَاتِهِ عَدِيماً وَمِنْ مَوْلَى تَدْبُ عَقَارِبُهُ
٣ - وَنَائِيَةِ الْأَرْجَاءِ طَامِسَةِ الصُّوَى خَدَتْ بِأَبِي النَّشْنَشِ فِيهَا رَكَائِبُهُ
٤ - لِيَكْسِبَ مَجْداً أَوْ لِيُدْرِكَ مَعْنِماً جَزِيلاً وَهَذَا الدَّهْرُ جَمٌّ عَجَائِبُهُ

(٢) في ، ص ، فقيراً ، وفي هامش الأصل ما يفيد بأن (حياته) تروي قعوده .

الترجمة :

لم أقف له على ترجمة سوى ما ذكره عنه صاحب الأغاني عرضاً ويبدو من ذلك ان أبا النشناس من لصوص بني تميم في العصر الأموي ، وقد ذكر ابو الفرج أنه كان يعترض القوافل في شذاذ من العرب بين طريق الحجاز والشام فيجتاحها فظفر به بعض عمال مروان فحبسه ، وقيده مدة ثم أمكنه الهرب في وقت غرة .

انظر الأغاني (١٢/١٧١) في ترجمة الأفوه الأودي .

المناسبة :

كان ابو النشناس لصاً ، فظفر به بعض عمال مروان فحبسه ، ولكنه استطاع الهرب ومر في طريقه بغراب على بانه يتنف ريشه وينعب ، فجزع من ذلك ، وكان قدمر يحي من لهب وحكى لهم ما حدث له ، فذكر له رجل لهبي انه سيعاد الى حبسه . . ويقتل ويصلب فقال له ابو النشناس بفيك الحجر . قال : لا بل بفيك ، ثم أنشأ يقول . . .
الآبيات انظر الأغاني (١٢/١٧١ ، ١٧٢) .

التخريج :

الآبيات في الأصمعيات ١١٨ ، ١١٩ لأبي النشناس مع اختلاف ترتيب ورواية بعضها ، البيت ٣ في جمهرة اللغة (١/١٠٠) .

وله الآبيات ما عدا (٨) في الأغاني (١٢/١٧٢) مع اختلاف في رواية بعضها .

- ٥ - وَسَائِلُهُ بِالْغَيْبِ عَنِّي وَسَائِلِي وَمَنْ يَسْأَلِ الصُّعْلُوكَ أَيْنَ مَذَاهِبُهُ
 ٦ - فَلَمْ أَرِ مِثْلَ الْهَمِّ ضَاجِعَهُ الْفَتَى وَلَا كَسْوَادِ اللَّيْلِ أَخْفَقَ طَالِبُهُ
 ٧ - فَعِشْ مُعْدَمًا أَوْ مِتْ كَرِيمًا فَإِنِّي أَرَى الْمَوْتَ لَا يَنْجُو مِنَ الْمَوْتِ هَارِبُهُ
 ٨ - وَلَوْ كَانَ حَيًّا نَاجِيًّا مِنْ مَنِيَّةٍ لَكَانَ أَثِيرًا حِينَ جَدَّتْ رَكَائِبُهُ

(٣) في هامش الأصل ، ويروي سرت .

(٤) هذا البيت لم يرد في ، ص ، وكذلك لم يرد لدى المرزوقي .

(٧) في ، ص ، فمت معدماً او عش كريماً ؛ ولم يرد هذا البيت لدى المرزوقي .

(٨) لم يرد هذا البيت في ، ص ، وكذلك لم يرد لدى المرزوقي .

البيت (١) في نظام الغريب ١٣٥ ، البيت ٦ في شروح سقط الزند (٢٧/١) .

البيت ٢ في المستقصى (٧٩/٢) الأبيات ١ ، ٢ ، ٦ في تذكرة ابن حمدون ٣٢ .

الأبيات ١ ، ٣ ، ٤ في المزهرة (١٦٧/١) البتان ١ ، ٢ في الخزانة (١٨٦/١) الأبيات

١ ، ٢ ، ٦ ، ٧ في مجموعة المعاني ١٢٨ .

١٠٦ - وَقَالَ آخِرُ

- ١ - أَلَا قَالَتِ الْعَصْمَاءُ يَوْمَ لَقِيَتْهَا أَرَاكَ حَدِيثًا نَاعِمَ الْبَالِ أَفْرَعًا
- ٢ - فَقُلْتُ لَهَا لَا تُتَكْرِنِي فَقَلَّمَا يَسُودُ الْفَتَى حَتَّى يَشِيبَ وَيَصْلَعَا
- ٣ - وَلَلْفَارِحُ الْيَعْبُوبُ خَيْرٌ عِلَالَةً مِنْ الْجَذَعِ الْمُرْجَى وَأَبْعَدُ مَنْزَعًا

(١) في ، ص ، (كبرت ولم تجزع من الشيب مجزعاً) ، وفي هامش الأصل ، ويروي (كبرت ولم تجزع من الموت مجزعاً) والأفزع : التام شعر الرأس .

(٢) في هامش الأصل ، ويروي المجري ، وفي رواية المرزوقي المرخي . واليعبوب : الفرس الكثير الجري ، والعلالة : البقية من الجري .

الترجمة :

لم أقف على اسم القائل

التخريج :

عجز البيت (١) جاء في بيت من قصيدة لمتمم بن نويرة في المفضليات ٢٦٨ وهو

البيت التاسع .

الأبيات في الخزانة (١/٤٨٢) .

١٠٧ - وَقَالَ آخِرُ (*)

- ١ - أَلَا قَالَتِ الْخَنَسَاءُ يَوْمَ سُؤْيِقَةٍ عَهْدْتُكَ دَهْرًا طَاوِي الْكَشْحِ أَهْضَمًا
٢ - فَأَمَّا تَرَيْنِي الْيَوْمَ أَصْبَحْتُ بَادِنًا لَدَيْكَ فَقَدْ أُلْفَى عَلَى الْبُزْلِ مَرْجَمًا

(*) عند المرزوقي تقدمت هذه المقطوعة على سابقتها .

(١) الأهضم : الخميص البطن .

(٢) في هامش الأصل ، أُلْفَى عَلَى الْبُرْكِ ، الْمَرْجَمُ : الذي يرحم الأفاق بنفسه ، ويقال فرس مرجم شديد الجري .

الترجمة :

لم أقف على اسم القائل .

التخريج :

لم أجد البيتين فيما اطلعت عليه من مصادر .

١٠٨ - وَقَالَ شَيْبُ بْنُ عَوَانَةَ (*)

- ١ - قَضَى بَيْنَنَا مَرْوَانُ أُمْسَ قَضِيَّةً فَمَا زَادَنَا مَرْوَانُ إِلَّا تَنَائِيَا
- ٢ - فَلَوْ كُنْتُ فِي الْأَرْضِ الْفَضَاءِ لِعَفْتُهَا وَلَكِنْ أَتَتْ أَبْوَابُهُ مِنْ وَرَائِيَا

(*) في ، ح ، زاد (الطائي)

الترجمة :

لم أجد له ترجمة ، أما على انها لكروس - كما ذكر الأمدي ، وأبو هلال - فهو الكروسي بن زيد بن الأخدم بن مصاد ، وينتهي نسبه الى طيء ، شاعر إسلامي ، واحد شعراء طيء عاصر مروان بن الحكم حينما كان والياً على المدينة ، وقد خاصم ابن عم له الى مروان فحبسه .

المؤتلف والمختلف ٢٥٩ ، معجم الشعراء ٢٥١ ، شرح الحماسة للتبريزي (٣٠٦/١) .

التخريج :

البيتان في المؤتلف والمختلف ٢٦٠ لكروس بن زيد الطائي ، ونقل التبريزي في شرح الحماسة (٣٠٦/١) عن أبي هلال أن بعض علماء البصرة روى هذا الشعر للكروس بن زيد الطائي .

المناسبة :

كان الشاعر الكروسي قد خاصم ابن عم له الى مروان بن الحكم فحبسه مروان فقال هذه الأبيات .. انظر المؤتلف والمختلف ٢٥٩ - ٢٦٠ ، وشرح الحماسة للتبريزي (٣٠٦/١) .

١٠٩ - وَقَالَ جَمِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْمَرِ الْعُدْرِيِّ

- ١ - فَلَيْتَ رِجَالاً فِيكَ قَدْ نَذَرُوا دَمِي وَهَمُّوا بِقَتْلِي يَا بُيْنَ لُقُونِي
- ٢ - إِذَا مَا رَأُونِي طَالِعاً مِنْ ثَنِيَّةٍ يَقُولُونَ مَنْ هَذَا وَقَدْ عَرَفُونِي
- ٣ - وَأَعْيُنُهُمْ شَزْرًا إِلَيَّ كَأَنَّهَا حُرُوفُ سُيُوفٍ فِي عُمُودِ جُفُونِ
- ٤ - يَقُولُونَ لِي أَهْلاً وَسَهْلاً وَمَرْحَباً وَلَوْ ظَفَرُوا بِي سَاعَةً قَتَلُونِي
- ٥ - فَكَيْفَ وَلَا تُوفِي دِمَاؤَهُمْ دَمِي وَلَا مَالَهُمْ ذُو كَثْرَةٍ فَيَدُونِي

(٢) في ، ح ، خارجاً .

(٣) هذا البيت لم يرد في ، ص ، ح ، وكذلك لم يرد لدى المرزوقي والتبريزي .

(٥) في ، ح ، وكيف ، ذو ندهة ، وكذلك في هامش الأصل ، وكتب فيه أيضاً البيت التالي بمداد وخط مغاير :

تَجَنَّى قَتْلِي الْغَنَمَ أَهْلِي وَأَهْلَهَا وَلَوْ عَرَفُوا وَجَدِي بِهَا عَفْرُونِي

الترجمة :

مضت في رقم ١٠٤ .

المناسبة :

كان جميل قد خطب بثينة الى أهلها فردوه ، وضيقوا عليه الخناق ، فهجاهم ، فاستعدوا عليه مروان ، وهو عامل المدينة ، فنذر ليقطن لسانه ، فلحق بجذام واقام هناك حتى مات مروان ، فرجع الى أهله ، وأخذ يحتلف الى بثينة سراً فنذر قومها دمه ، وعندها قال هذه الأبيات (شرح الحماسة للتبريزي ١/٣٠٨ ، ٣٠٩) .

التخريج :

الأبيات ما عدا (٣) مع أبيات أخرى في ديوانه المجموع ٢١٠ ، ٢١١ وانظر التخريج هناك .

- ٦ - لَحَا اللَّهُ مَنْ لَا يَنْفَعُ الْوُدُّ عِنْدَهُ وَمَنْ حَبَلُهُ إِنْ مَدَّ غَيْرُ مَتِينٍ
 ٧ - وَمَنْ هُوَ ذُو لَوْتَيْنِ لَيْسَ بِدَائِمٍ عَلَى خُلُقٍ خَوَّانٍ كُلِّ أَمِينٍ
 ٨ - وَمَنْ هُوَ إِنْ تُحَدِّثَ لَهُ الْعَيْنُ نَظْرَةً يُقَضِّبُ لَهَا أَسْبَابَ كُلِّ قَرِينٍ

(٦) هذا البيت ، وكذلك البيتان التاليان له ، جميعها لم يرد في ص ، وكذلك لدى المرزوقي والتبريزي ، وقد أوردها التبريزي (١/٣٠٩ ، ٣١٠) خلال الشرح قائلاً :
 ومن هذه القطعة فيما قرأته على أبي العلاء ...
 (٧) في ، ح ، هذا البيت تأخر عن الذي يليه .

١١٠ - وَقَالَ يَحْيَىٰ بْنُ مَنْصُورٍ الْحَنْفِيُّ (*)

- ١ - وَجَدْنَا أَبَانَا كَانَ حَلًّا بِبِلْدَةِ سَيِّئِي بَيْنَ قَيْسِ قَيْسِ عَيْلَانَ وَالْفَزْرِ
- ٢ - فَلَمَّا نَأَتْ عَنَّا الْعَشِيرَةُ كُلُّهَا أَنْخَنَا فَحَالَفْنَا السُّيُوفَ عَلَى الدَّهْرِ
- ٣ - فَمَا أَسْلَمْتَنَا عِنْدَ يَوْمٍ كَرِيهَةٍ وَلَا نَحْنُ أَعْضِيْنَا الْجُفُونَ عَلَى وَثْرِ

(٥) جاء في هامش الأصل ، « غلط أبو تمام يحيى بن منصور ذهلي من بني عامر بن ذهل ، وهذه الأبيات لموسى بن جابر الحنفي » .

(١) الفزر : لقب لسعد بن زيد مائة بن تميم ، وكان أنهب معزاة بعكاظ ، ويقال لجماعة المعزي الفزر فسُمي بذلك .

الترجمة :

يحيى بن منصور ، لم أجد من ترجم له ، اما على أنها لموسى بن جابر - كما في هامش الأصل ، وبعض المصادر - فهو موسى بن جابر بن أرقم بن سلمة بن عبيد الحنفي اليمامي ، ذكر المرزباني انه شاعر نصراني جاهلي يلقب أزيق اليمامة ، ويعرب بابن ليلى ، وهي امه وكان من شعراء بني حنيفة المكثرين ، وفي الأغاني ما يشعر بأنه أدرك الإسلام .

الأغاني (٣١٧/١١) في أخبار ابي جلدة ، المؤلف ٢٤٨ ، معجم الشعراء ٢٨٥

الخزانة ٢٨٥ .

التخريج :

البيت (١) في مجاز القرآن (٢/٢٠) لموسى بن جابر الحنفي ، وجمهرة اللغة (٢/٣٢٣) وشرح القصائد السبع (٢/٧٩٩) بدون عزو ، والأصداق للأنباري ٤٢ ، والصحاح (٦/٢٣٨٥) ومعجم ما استعجم (٣/٧٦٣) واللسان (سوا) (١٩/١٤٠) .
البيتان ٢ ، ٣ في الزهرة (٢/٢١٢) لموسى بن جابر ، وشرح نهج البلاغة (٣/٢٦٣) ليحيى بن منصور الحنفي .

الأبيات في الأغاني (٣١٧/١١) لموسى بن جابر السحيمي ، والمنازل والديار

٢٤٩ ، ٢٥٠ ، والخزانة (١/١٤٦) .

البيتان ١ ، ٢ مع آخر في المؤلف والمختلف ٢٤٨ ، والبيتان ٢ ، ٣ في معجم

الشعراء ٢٨٥ .

ويظهر ابا تمام كان مخطئاً في نسبة هذه الأبيات الى يحيى بن منصور الحنفي كما نبه على ذلك ابو رياش مثبتاً انها لموسى بن جابر الحنفي ، وانظر شرح الحماسة للتبريزي (١/٣١٠) .

١١١ - وَقَالَ أَبُو صَخْرٍ الْهَذَلِي

- ١ - رَأَيْتُ فُضَيْلَةَ الْقُرَشِيَّ لَمَّا رَأَيْتُ الْخَيْلَ تُشَجَّرُ بِالرَّمَاكِ
- ٢ - وَرَنَقَتِ الْمَنِيَّةُ فَهِيَ ظِلٌّ عَلَى الْأَبْطَالِ دَانِيَةُ الْجَنَاحِ
- ٣ - فَكَانَ أَشَدَّهُمْ قَلْبًا وَبَأْسًا وَأَصْبَرَ فِي الْحُرُوبِ عَلَى الْجِرَاحِ

(٢) رنقت : يقال رنق الطائر في الهواء اذا حلق واستدار .

(٣) هذا البيت لم يرد في ، ص ، وكذلك لم يرد لدى المرزوقي .

الترجمة :

ابوصخر الهذلي ، اسمه عبدالله بن سلم السهمي من بني مرمض ، احد الشعراء الهذليين البارزين ، وشاعر إسلامي من شعراء الدولة الأموية ، وكان موالياً لبني مروان وله في عبد الملك بن مروان مدائح ، وفي أخيه عبد العزيز ، وقد سجنه ابن الزبير ثم اطلق سراحه . كنى الشعراء ٢٨٣ ، شرح اشعار الهذليين (٩١٥/٢) الأغاني (١١٠/٢٤ - ١٣٤) السمط (٣٩٣/١) شرح شواهد المغني ٦٢ ، الخزانة (٥٥٣/١) .

المناسبة :

كان من حديث هذه الأبيات أن بلاد بني سعد أجذبت ؛ فانتجع بنو تميم بن مروان وبنو عبد مناة بن أد . صحراء صنعاء فرعوا فيها ، ثم وقعت الحرب بين حمير وصحار فظهرت عليهم صحار ، وقتلوا ملكاً من ملوكهم يدعى ذا ثاث ، فجمعت حمير لصحار فارتحلت صحار من البيداء ، فلحقت ببلاد معد ، فنارت حمير الى كلب تطلبهم بدم ذي ثاث ، وكلب اخوه صحار ، فاستنجدت كلب تيمم الرباب فانجدتهم على حمير ، وظعن بنو تيمم من البيداء فلحقوا ببلادهم ، فصارت حمير الى التيمم وعدي وعكل بني عبد مناه ، والى كلب بن وبرة ، فظهرت بنو عبد مناة وكلب على حمير ، وقتلت التيمم علقمة بن ذي يزن ، فقال بعض شعراء حمير الأبيات التي مضت . شرح الحماسة للتبريزي (٣١٧/١) - (٣١٨) .

التخريج :

الأبيات في زيادات ديوان الهذليين بشرح السكري (١٣٣٠/٣ ، ١٣٣١) وانظر التخريج هناك .

١١٢ - وَقَالَ بَعْضُ بَنِي عَبْسٍ . وَعَبْسٌ وَالْحَارِثُ بْنُ كَعْبٍ
وَضَبَّةٌ إِخْوَةٌ لَأُمِّ فِيمَا يَزْعُمُونَ (*)

- ١ - أَرِقُّ لَأَرْحَامٍ أَرَاهَا قَرِيبَةً لِحَارِ بْنِ كَعْبٍ لَا لِحَزْمٍ وَرَاسِبٍ
- ٢ - وَأَنَا نَرَى أَقْدَامَنَا فِي نِعَالِهِمْ وَأَنْفُنَا بَيْنَ اللَّحْيِ وَالْحَوَاجِبِ
- ٣ - وَأَخْلَافَنَا إِعْطَاءَنَا وَإِبَاءَنَا إِذَا مَا أَيْنَا لَا نَدُرُّ لِعَاصِبِ

(*) ما بعد بني عبس لم يرد في ، ص ، ح .

(٣) العاصب : واحد العصبة وهم قوم الرجل الذين يتعصبون له ، وقوله (لانذر لعاصب) من قولهم
عصبت الناقة اذا شددت فخذتها عند الحلب لتدر .

الترجمة :

لم اقف على اسمه .

التخریج :

الابيات في شرح نهج البلاغة (٣ / ٢٧٦) بدون عزو .

١١٣ - وَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الشُّعْرَاءِ فِي وَقْعَةٍ كَانَتْ لِبَنِي عَبْدِ مَنَاةَ
وَكَلَبٍ عَلَى حَمِيرٍ قَتِلَ فِيهَا عَلْقَمَةُ بْنُ ذِي يَزَنَ (*)

- ١ - مَنْ رَأَى يَوْمَنَا وَيَوْمَ بَنِي التَّيْمِ إِذِ الْكَفُّ صَبِقَهُ بِدَمِهِ
- ٢ - لَمَّا رَأَوْا أَنَّ يَوْمَهُمْ أَشْبُ شَدُّوا حَيَازِيمَهُمْ عَلَى أَلْمِهِ
- ٣ - كَانَمَا الْأَسَدُ فِي عَرِينِهِمْ وَنَحْنُ كَاللَّيْلِ جَاشَ فِي قَتْمِهِ
- ٤ - لَا يُسَلِّمُونَ الْغَدَاةَ جَارَهُمْ حَتَّى يَزِلَّ الشَّرَاكُ عَنْ قَدَمِهِ
- ٥ - وَلَا يَخِيْمُ اللَّقَاءَ فَارِسَهُمْ حَتَّى يَشُقَّ الصُّفُوفَ مِنْ كَرَمِهِ
- ٦ - مَا بَرِحَ التَّيْمُ يَعْتَرُونَ وَسُدُّوا الْخَطُّ تَشْفِي التَّيْمَ مِنْ سَقَمِهِ
- ٧ - حَتَّى تَوَلَّتْ جُمُوعُ كِنْدَةَ وَالْفُلُّ سَرِيْعٌ يَهْوِي إِلَى أُمَمِهِ
- ٨ - وَكَمْ تَرَكْنَا هُنَاكَ مِنْ مَلِكٍ تَسْفِي عَلَيْهِ الرِّيَّاحُ فِي لِمَمِهِ

- (*) في ، د ، رجل من شعراء حمير ، وفي ، ح ، رجل من حمير ، وفيها زاد بعد ذي يزن (الحميري)
وانظر تفاصيل الخبر في التبريزي على الحماسة (٣١٧/١ - ٣١٨)
- (١) في ، د ، يامن ، والصيق : الغبار .
 - (٢) أشب : أي كثير الجلبة ، ومكان أشب : فيه شجر كثير .
 - (٦) في رواية المرزوقي والتبريزي ، وزرق الخط
 - (٧) في ، ص ، ح ، جموع حمير ، في رواية التبريزي ، سريعاً .
 - (٨) في ، ص ، ح ، بطل .

الترجمة :

لم أقف على اسمه .

التخريج :

البيت في المسلسل في غريب اللغة ٢٣٧ لرجل من شعراء حمير .

١١٤ - وَقَالَ حَسَّانُ بْنُ نُشْبَةَ الْعَدَوِيِّ أَخُو بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ (*)

- ١ - وَنَحْنُ أَجْرْنَا الْحَيَّ كَلْبًا وَقَدْ أَتَتْ لَهُمْ حَمِيرٌ تُرْجِي الْوَشِيحَ الْمُقَوَّمَا
- ٢ - تَرَكَنَا لَهُمْ شِقَّ الشَّمَالِ فَأَصْبَحُوا جَمِيعًا يُزْجُونَ الْمَطِيَّ الْمُخْزَمَا
- ٣ - فَلَمَّا دَنَوْا صُلْنَا فَفَرَّقَ جَمْعَهُمْ سَحَابَتْنَا تَنْدَى أَسْرَتَهُمْ دَمَا
- ٤ - فَغَادَرْنَ قَيْلًا مِنْ مَقَاوِلِ حَمِيرٍ كَأَنَّ بِحَيْثِهِ مِنَ الدَّمِ عِنْدَمَا
- ٥ - أَمَرَ عَلَى أَفْوَاهِهِ مِنْ ذَاقِ طَعْمَهَا مَطَاعِمُنَا يَمْجُجْنَ صَابًا وَعَلَقَمَا

-
- (٥) في ، ح ، اخو بني عدي بن عبد مناة بن أد ، وفي هامش الأصل ، ويقال اخو بني عبد مناة بن أد .
(١) في ، ح ، لها ، والوشيح : أصله عروق الفنا ، ثم جعل للرمح انفسها لتداخل ما بينها عند اجتماعها .
(٢) الخزم : الشد والقطع .
(٤) العندم : دم الأخوين .

الترجمة :

لم اجد من ترجم له ، سوى أن ابا محمد الاعرابي ذكر في اصلاح ما غلط فيه ابو عبدالله النمري ورقة ٢٧/م ، ان هذا الاسم مصحف ، والصواب جساس بن نشبة ، وحتى جساس هذا لم اقف له على ترجمة ، وافاد ابو محمد الاعرابي ان جريراً ذكره في شعره وانظر في ذلك ديوان جريير (٧٩٠ / ٢) .

التخريج :

البيت ٢ في التصحيف والتحريف ٣٥١ ، البيتان ١ ، ٢ في سمط اللآلي (٩١٢ / ٢٠) بدون عزو .

١١٥ - وَقَالَ فِي ذَلِكَ أَيْضاً

- ١ - إني وإن لم أفد حياً سواهم فداءً لتيمة يوم كلب وحميراً
- ٢ - أبوا أن يبيحوا جارهم لعدوهم وقد ثار نفع الموت حتى تكوثرأ
- ٣ - سموأ نحو قيل القوم يتدرونه بأسيا فيهم حتى هوى فتقطراً
- ٤ - وكانوا كأنف الليث لا شم مرعماً ولا نال قط الصيد حتى تعفراً

-
- (٢) في ، ص ، لعدوه ، وفي هامش الأصل لعدونا ، وتكوثر : تفوعل من الكثرة ، والمراد به التراكم .
(٣) تقطر : وقع على احد جانبيه ، والقطران : الجانبان .
(٤) في ، ح ، ذاق قط ، وفي هامش الاصل ما يفيد أن (قط) تروي فظ ، والقط ، ماء الكرش .

الترجمة :

انظر رقم ١١٤ .

التخريج :

البيت ٤ في الصحاح (١١٧٦/٣) ومعجم مقاييس اللغة (٤٤١/٤) بدون عزو واللسان (فوظ) (٣٣٢/٩) لحسان بن نشبة .

البيتان ٢ ، ٤ في التذكرة السعدية (١٤٤/١) لرجل من بني حمير .

البيت ٢ في اللسان (كثر) (٤٤٨/٦) .

١١٦ - وَقَالَ فِي ذَلِكَ هِلَالُ بْنُ رُزَيْنٍ (٥)

- ١ - وَبِالْبَيْدَاءِ لَمَّا أَنْ تَلَاقَتْ
 ٢ - فَحَانَتْ حَمِيرٌ لَمَّا التَّقِينَا
 ٣ - وَأَيَقَنْتِ الْقَبَائِلُ مِنْ جَنَابِ
 ٤ - أَجَادَتْ وَبَلَّ مُدْجِنَةً فَدَرَّتْ
 ٥ - فَوَلُّوا تَحْتَ قِطْقِطِهَا سِرَاعاً
- بِهَا كَلْبٌ وَحَلَّ بِهَا النُّدُورُ
 وَكَانَ لَهُمْ بِهَا يَوْمٌ عَسِيرُ
 وَعَامِرٌ أَنْ سَيِّمَنَعْنَا نَصِيرُ
 عَلَيْهِمْ صَوْبُ سَارِيَةٍ دُرُورُ
 تَكْبُهُمُ الْمُهَنْدَةُ الذُّكُورُ

(٥) زاد في ، ح ، (أحد بني ثور بن عبد مناة بن أد)

(٢) حانت : هلكت .

(٣) في هامش الأصل ما يفيد أن (جناب) تروى معد ، و (عامر) تروى كلب .

(٥) القطقط : صغار البرد الذي يتوهم مطراً .

الترجمة :

هلال بن رزين أخو بني ثور بن عبد مناة بن أد ، شاعر جاهلي قال شعراً في الواقعة التي كانت لبني عبد مناة و كلب على حمير .

معجم الشعراء ٤٥٩ ، شرح الحماسة للتبريزي (٣٢٢/١) .

المناسبة :

قال هذه الأبيات في واقعة كانت لبني عبد مناة و كلب على حمير . (معجم الشعراء

(٤٥٩) .

التخريج :

الاييات ٢ ، ٤ ، ٥ في معجم الشعراء ٤٥٩ هلال بن رزين .

١١٧ - وَقَالَ جَزْءُ بْنُ ضِرَارٍ وَهُوَ أَخُو الشَّمَاخِ بْنِ ضِرَارٍ (*)

- ١ - أَتَانِي فَلَمْ أُسْرَرْ بِهِ حِينَ جَاءَنِي
 ٢ - تَصَامَمْتُهُ حَتَّى أَتَانِي يَقِينُهُ
 ٣ - وَحَدَّثْتُ قَوْمِي أَحَدَثَ الدَّهْرِ فِيهِمْ
 ٤ - فَإِنْ يَكُ حَقًّا مَا أَتَانِي فَإِنَّهُمْ
 حَدِيثٌ بِأَعْلَى الْقَتِينِ عَجِيبٌ
 وَأَفْرَعٌ مِنْهُ مُحْطَىٌّ وَمُصِيبٌ
 وَعَهْدُهُمْ بِالْحَادِثَاتِ قَرِيبٌ
 كِرَامٌ إِذَا مَا النَّائِبَاتُ تَنْوِبُ

(٥) سقط من ، د ، ح (بن ضرار) بعد الشماخ .

(٢) في هامش الأصل ما يفيد رواية (افزع) بالزاي المعجمة وبالراء المهملة معاً .

الترجمة :

جزء بن ضرار بن سنان بن امية بن عمرو ، وينتهي نسبه الى سعد بن ذبيان ، شاعر مخضرم ادرك الجاهلية والاسلام ، ويقال انه رثى عمر بن الخطاب بأبيات تأتي في الحماسة تحت رقم ٣٨٩ ، وهو اخو الشماخ بن ضرار وله ابن اسمه جبار يعد من الشعراء .

الاجاني (١٥٨/٩) في ترجمة الشماخ ، والمؤتلف والمختلف في ترجمة ابنه جبار ١٣٧ ، الاصابة (٥٣٥/١) .

المناسبة :

ذكر الانباري ان قائل هذه الابيات هو عوف بن مالك بن ذبيان القسري ، قالها حينما اجتمعت في الاسلام قبائل قسر ، واخرجوا عرينة عن ديارهم ، وبلغه امرهم (وانظر شرح المفضليات للانباري ، ١١٥ ، ١١٦) .

التخريج :

الابيات ١ ، ٣ ، ٤ ، ٥ في شرح المفضليات للانباري ١١٥ منسوبة لعوف بن مالك بن ذبيان القسري مع اختلاف في رواية بعضها .

البيت ٧ في شروح سقط الزند (٥٨٨/٢) البيتان ٣ ، ٤ في الاقتضاب ١٤٩ لجزء ابن ضرار .

- ٥ - فَقِيرُهُمْ مُبْدِي الْغِنَى وَعَنِيَّتُهُمْ
٦ - ذُلُّهُمْ صَعْبُ الْقِيَادِ وَصَعْبُهُمْ
٧ - إِذَا رَنَّقَتْ أَخْلَاقَ قَوْمٍ مُصِيبَةٌ
٨ - وَمَنْ يَغْمُرُوا مِنْهُمْ بِفَضْلِ فَإِنَّهُ
- لَهُ وَرَقٌ لِلْسَّائِلِينَ رَطِيبٌ
ذُلُّهُمْ بِحَقِّ الرَّاعِبِينَ رَكُوبٌ
تَصَفَّى لَهُمْ أَخْلَاقُهُمْ وَتَطِيبٌ
إِذَا مَا انْتَمَى فِي آخِرِينَ نَجِيبٌ

(٥) في ، ح ، في السائلين ، وفي هامش الأصل ، في الخاطبين .
(٧) في ، د ، بها ، ورنقت : كدرت .

١١٨ - وَقَالَ الْقَطَامِيُّ وَاسْمُهُ عُمَيْرُ التَّغْلِبِيِّ (*)

- ١ - فَإِنْ تَكُنِ الْحَضَارَةُ أَعْجَبْتَهُ
 ٢ - وَمَنْ رَبَطَ الْجِحَاشَ فَإِنَّ فِينَا
 ٣ - وَكُنَّ إِذَا أَعْرَنَ عَلَى جَنَابِ
 ٤ - أَعْرَنَ مِنَ الضَّبَابِ عَلَى جِلَالِ
 ٥ - وَأَحْيَانًا عَلَى بَكْرِ أَخِينَا
 فَأَيَّ رِجَالٍ بَادِيَةٍ تَرَانَا
 قَنَاءَ سُلْبًا وَأَفْرَاسًا حِسَانَا
 وَأَعْوَزَهُنَّ نَهَبٌ حَيْثُ كَانَا
 وَضَبَّةٌ إِنَّهُ مِنْ حَانَ حَانَا
 إِذَا مَا لَمْ نَجِدْ إِلَّا أَخَانَا

(*) ما بعد القطامي ، لم يرد في ، ص ، د .

(١) في ، د ، ح ، من تكن ، وكذلك في هامش الاصل وفي رواية المرزوقي والتبريزي ، وفي هامش الاصل ما يفيد أن (رجال) تروى أناس .

(٢) السلب : الطوال

(٤) في ، ص ، د ، الرياب ، وكذلك في هامش الاصل ، في ، ح ، حلول وكذلك في هامش الاصل ، وفي رواية المرزوقي والتبريزي .

الترجمة :

القطامي ، لقب غلب عليه ، واسمه عمير بن شميم بن عمرو بن عباد بن بكر بن عامر بن أسامة بن مالك بن بكر بن حبيب بن عمرو بن غنم بن تغلب ، ويكنى ابا سعيد ، وكان نصرانياً ، واسلم ، وهو شاعر اسلامي مقل ، ويذكر ابن سلام انه كان شاعراً فحلاً رقيق الحواشي حلو الشعر ، ويقال انه أول من لقب بصريع الغواني .

طبقات فحول الشعراء (٥٣٥ / ٢) والشعر والشعراء (٧٢٣ / ٢) الاشتقاق

٣٣٩ ، الاغاني (١٧ / ٢٤ - ٢٥٠) المؤلف والمختلف ٢٥١ ، معجم الشعراء ٧٣

سمط اللآلي (١٣١ / ١ - ١٣٢) شرح الحماسة للتبريزي (٣٢٨ / ١) الخزانة

(٣٩١ / ١) .

التخريج :

الأبيات في ديوانه ٧٦ ، ٧٧ ، والكامل (٦١ / ١ ، ٦٢) .

١١٩ - وَقَالَ الْأَعْرَجُ الْمَعْنِيَّ (*)

- ١ - أَرَى أُمَّ سَهْلٍ لَا تَزَالُ تَفْجَعُ تَلُومٌ وَلَا أُدْرِي عَلَامَ تَوَجَّعُ
- ٢ - تَلُومٌ عَلَيَّ أَنْ أُعْطِيَ الْوَرْدَ لِقْحَةً وَمَا تَسْتَوِي وَالْوَرْدَ سَاعَةَ تَفْرَعُ
- ٣ - إِذَا هِيَ قَامَتْ حَاسِرًا مُشْمَعَلَّةً نَخِيبَ الْفُؤَادِ رَأْسَهَا مَا يُقْنَعُ
- ٤ - وَقُمْتُ إِلَيْهِ بِاللَّجَامِ مَيْسِرًا هُنَالِكَ يَجْزِينِي الَّذِي كُنْتُ أَصْنَعُ

(*) في ، ص ، د ، ما تزال .

(٢) في هامش الأصل ما يفيد أن (أعطي) تروي أمنح ، وكذلك في رواية المرزوقي والتبريزي ، واللحقة : الناقة التي فيها لبن .

(٣) كتب في هامش الأصل هذا التعليق (من روى رأسها بتفتح السين فقد اخطأ لأن ما بعد حرف النفي لا يعمل فيما قبله لأن له صدر الكلام) ، والمشمعلة : الجادة في العدو ، ونخيب الفؤاد: أي طائفة اللب لإقناع عليها لدعشها .

الترجمة :

مضت في رقم ٨٩

التخريج :

الآيات في حلبة الفرسان وشعار الشجعان ١٨٠ للأعرج المعني مع اختلاف في رواية بعضها ، البيت ٢ في محاضرات الأدباء (١٨٣/٢) .

١٢٠ - وَقَالَ حِجْرُ بْنُ خَالِدِ بْنِ مَخْمُودِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ مَرْثِدِ
ابنِ مَالِكِ بْنِ ضَبْيَعَةَ بْنِ قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ .
وَيُرْوَى جَحْدَرٌ . وَيُرْوَى مَرْثِدٌ يَكُونَانِ عَوْضًا مِنْ حُجْرٍ (*)

- ١ - كَلْبِيَّةٌ عَلِقَ الْفُؤَادُ بِذِكْرِهَا مَا إِنْ تَرَأَى لَهَا أَهْوَالَ
- ٢ - فَاقْنَى حَيَاءَكَ لَا أَبَالِكَ إِنِّي فِي أَرْضِ فَارِسٍ مُوثِقٌ أَحْوَالَ
- ٣ - وَإِذَا هَلَكْتُ فَلَا تُرِيدِي عَاجِزًا بَرَمًا وَلَا عُسًا وَلَا مِزَالًا
- ٤ - وَاسْتَبْدَلِي خَتْنًا لِأَهْلِكَ ، مِثْلُهُ يُعْطِي الْجَزِيلَ وَيَقْتُلُ الْأَبْطَالَ
- ٥ - غَيْرُ الْجَدِيرِ بِأَنْ تَكُونَ لِقُوحِهِ رَبًّا عَلَيْهِ وَلَا الْفَصِيلُ عِيَالًا

- (*) ما بعد مرثد ، لم يرد في ، د ، وورد في ، ح ، ما عدا (ويروي جحدر .. الخ) .
(٢) فاقني حياءك : اي فالزمني حياءك . ويقال : قَتِي يَقْنَى ، وَأَقْنَى أَمْرَهُ .
(٣) في ، ص ، د ، غسا ولا برما ، وكذلك في رواية المرزوقي ، والغس : الضعيف ، والبرم : الذي لا يدخل مع القوم في الميسر ، والمعزال : الذي لا ينزل مع القوم في السفر .
(٤) في هامش الأصل ما يفيد أن (استبدلي) تروي تبدلي .

الترجمة :

حجر بن خالد بن محمود بن عمرو بن مرثد بن سعد بن مالك بن ضبيعة بن قيس ابن ثعلبة ، وذكر التبريزي ما يفيد أنه شاعر جاهلي عاصر عمرو بن كلثوم ، وله معه حادثة اوردها التبريزي ، ولم اجدها في ترجمة عمرو بن كلثوم في الأغاني وغيره ، ولم اقف على شيء من اخبار حجر بن خالد عند غير التبريزي .

شرح الحماسة للتبريزي (٣٣١/١) (٢/٨٩-٩٢) .

التخريج :

لم اجد هذه الأبيات فيما اطلعت عليه من مصادر .

١٢١ - وَقَالَ رُشَيْدُ بْنُ رُمَيْضٍ الْعَنْزِيُّ . وَيُرْوَى الْعَنْبَرِيُّ (*)

١ - بَاتُوا نِيَاماً وَابْنُ هِنْدٍ لَمْ يَنَمْ

(*) في الأصل : رويشد ، ومن الواضح انه تحريف ، ذلك لأن نسخ الحماسة والمصادر التي اطلعت عليها اجمعت على انه رشيد ، ولم أجد اصلاً لرويشد . وسقط من ، د ، (رشيد) ومن ، ص ، د ، ح (ويروي العنبري) .

الترجمة :

رشيد بن رميض العنزي ، من بني عنز بن وائل ، أو من بني عنزة ، ذكره ابن حجر في الإصابة ، فيمن ادرك الرسول ﷺ ونقل عن المرزباني انه مخضرم عاش في الجاهلية والإسلام ، وله اشعار في يوم الشطين ، وهو يوم كان لبكر بن وائل على بني تميم في عهد الرسول ﷺ ومن الملاحظ ان اسمه جاء مصحفاً في الإصابة الى رشيد بن ربيض العذري .

الأغاني (٢٥٤/١٥) في ترجمة هاشم بن سليمان ، سمط اللآلي (٧٢٩/٢) شرح الحماسة للتبريزي (٣٣٣/١ - ٣٣٤) الإصابة (٥١٤/٢) .

المناسبة :

قالها في غارة الحطم على اليمن ، وهو شريح بن شرحبيل بن عمرو بن مرثد ، انظر الأغاني (٢٥٤/١٥) وشرح الحماسة للتبريزي (٣٣٤/١) .

التخريج :

الأبيات ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ في كتاب الخيل لابن الإعرابي ٨٦ لجابر بن حني التغلبي ، والعقد الفريد (١٢٠/٤) مع اختلاف في رواية بعضها . البتان ٥ ، ٦ في البيان والتبيين (١٠٨/١) بدون عزو ، والأشباه والنظائر (٢٠٦/٢) بدون عزو ، والصحاح (٢٠٥٣/٥) واللسان (وضم) (١٢٦/١٦) لأبي زغبة الخزرجي ، وقيل لحطم القيسي ، وقيل لرشيد بن رميض العنزي . الأبيات ٤ ، ٥ ، ٦ في الأخبار الموفقيات ٦٥ بدون عزو ، والكامل (٣٨١/١) وتذكرة ابن حمدون ١٠٧ بدون عزو . البيت ٢ ، ٥ في جمهرة اللغة (١٧/٣) . والبيت ٤ في جمهرة اللغة ايضاً (٢١/٣) ومعجم مقاييس اللغة (٧٨/٢) . الأبيات ما عدا (٧) في الأغاني (٢٥٤/١٥ ، ٢٥٥) لرشيد بن رميض يقوله

- ٢ - بَاتَ يُقَاسِيهَا غُلَامٌ كَالزُّلْمِ
 ٣ - خَدَلَجُ السَّاقَيْنِ خَفَاقُ الْقَدَمِ
 ٤ - قَدْ لَفَّهَا اللَّيْلُ بِسَوَاقٍ حُطَمَ
 ٥ - لَيْسَ بِرَاعِيِ إِبْلِ وَلَا غَنَمِ
 ٦ - وَلَا بِجَزَارٍ عَلَى ظَهْرٍ وَضَمِ
 ٧ - مَنْ يَلْقَنِي يُودِ كَمَا أُوْدَتْ إِرْمِ

(٢) الزلم : القدح كان يستقسم به .

(٣) خدلج الساقين : غليظهما ، وخفاق القدم : السريع الخطو .

(٧) هذا البيت ورد في هامش ، د ، ولم يرد في ، ص ، وكذلك لم يرد لدى المرزوقي .

في الحطم وهو شريح بن ضبيعة . البيتان ٢ ، ٣ في شرح القصائد السبع الطوال ٥٦٢ ، بدون عزو ، وسمط اللآلي (٧٢٩/٢) لحطم القيسي . الأبيات في شرح نهج البلاغة (٢٥١/٣) لرشيد بن رميض ، وهكذا يبدو ان المقطوعة لرشيد بن رميض كما نص على ذلك جمع من المصادر اما نسبتها الى الحطم فلعلها من الخطأ اذ الذي يفهم من الأغاني كما مر في التخريج ان هذا الرجز قيل في الحطم نفسه .

١٢٢ - قَالَ جَعْفَرُ بْنُ عُلْبَةَ الْحَارِثِيِّ

- ١ - أَلَا لَا أَبَالِي بَعْدَ يَوْمٍ بِسَحْبَلٍ إِذَا لَمْ أَعْدَبْ أَنْ يَجِيءَ حِمَامِيَا
- ٢ - تَرَكْتُ بِجَنْبِي سَحْبَلٍ وَتَلَاعِيهِ مُرَاقَ دَمٍ لَا يِيرِحُ الدَّهْرَ ثَاوِيَا
- ٣ - وَقَوْدُ قَلُوصِي بَيْنَهُنَّ فَإِنَّهَا سَتُضْحِكُ مَسْرُورًا وَتُبْكِي بَوَاكِيَا

رواية أخرى

وَعَطَّلُ قَلُوصِي فِي الرُّكَّابِ فَإِنَّهَا سَتَبْرُدُ أَكْبَادًا وَتُبْكِي بَوَاكِيَا

(٢) إلى جوار هذا البيت كتب ف يهامش الأصل البيت التالي :

إِذَا مَا أَتَيْتَ الْحَارِثِيَّاتِ فَنَاعِنِي لَهُنَّ وَخَبْرُهُنَّ أَنْ لَا تَلَاوِيَا

وجاء هذا البيت في صلب ، ص .

(٣) هكذا جاءت الرواية الأخرى لهذا البيت في صلب الأصل ، وقد أشار إليها صاحب الأغاني (٤٧/١٣) ،

(٤٨) ، وقال : وهذا البيت بعينه يروي لمالك بن الربيع في قصيدته المشهورة التي يرثي بها نفسه ، وانظره في ديوانه ٩٥ .

الترجمة :

مضت في رقم (٤) .

المناسبة :

في معجم الشعراء (٢٩١) ما يفيد انه قال هذه الأبيات لما هموا بقتله ، وفي معجم البلدان (٤٨/٣) ما يشير الى أنه قالها في محبسه ، وانظر مناسبة الأبيات السابقة له تحت رقم (٦) .

التخريج :

الأبيات مع أبيات آخر لجعفر بن علبة في الأغاني (٤٧/١٣) ، (٤٨) ومعجم البلدان (٤٩/٣) وله البيتان ١ ، ٢ مع أبيات أخرى في المؤلف والمختلف ١٩ .

وله البيت ٢ مع بيت آخر في معجم الشعراء ٢٩١ ، ومعاهد التنصيص (١٢٦/١) .

١٢٣ - وَقَالَ آخِرُ (*)

- ١ - لَعَمْرِي لَرَهْطُ الْمَرْءِ خَيْرٌ بَقِيَّةً عَلَيْهِ وَلَوْ عَالُوا بِهِ كُلُّ مَرَكَبٍ
- ٢ - مِنَ الْجَانِبِ الْأَقْصَى وَإِنْ كَانَ ذَا غَيْبٍ جَزِيلٍ وَلَمْ يُخْبِرَكَ مِثْلُ مُجْرَبٍ
- ٣ - إِذَا كُنْتَ فِي قَوْمٍ عِدَى لَسْتَ مِنْهُمْ فَكُلُّ مَا عُلِفَتْ مِنْ خَيْبِثٍ وَطَيْبٍ
- ٤ - وَإِنْ حَدَّثَكَ النَّفْسُ أَنَّكَ قَادِرٌ عَلَى مَا حَوَتْ أَيْدِي الرِّجَالِ فَكَذَّبْ

- (*) زاد في ، ح ، (وقد رويت لهشل بن حري) قلت : ولم أفق على ذلك فيما اطلعت عليه من مصادر .
- (١) في ، د ، ح ، وان عالوا ، وكذلك في هامش الأصل وفي رواية المرزوقي والتبريزي .
- (٢) في ، ص ، مريع ، وفي ، د ، د ، روى هذا البيت على النحو التالي :
- مِنَ الْأَبْعَدِ النَّائِي وَإِنْ كَانَ ذَا نَدَى
عَلَيْكَ وَلَمْ يُخْبِرَكَ مِثْلُ مُجْرَبٍ
- (٣) في ، ح ، اذا كنت في قوم ولم تك منهم ، وكذلك في هامش الأصل ، وفي رواية المرزوقي والتبريزي .
- (٤) هذا البيت لم يرد في ، ص ، ح ، وكذلك لم يرد لدى المرزوقي والتبريزي .

الترجمة :

هو- كما في بعض مصادر التخريج الآتية - خالد بن نضلة ، من بني عمرو بن قعين ابن الحارث بن ثعلبة ، وهو سيد بني أسد ، ولعله من مخضرمي الجاهلية والإسلام كما يفهم من بعض ما جاء في جمهرة انساب العرب ، وفي الشعر والشعراء .

في ترجمة لبيد (٢٧٤/١) جمهرة انساب العرب ١٩٦ .

التخريج :

البيت ٣ في البيان والتبيين (٢٥٠/٣) لخالد بن نضلة ، والتنبيهات ١٨٥ ، وشرح المضمون به على غير أهله ٨٥ لدودان بن سعد .

الأبيات ما عدا (٤) في الحيوان (١٠٣/٣) لخالد بن نضلة ايضاً .

البيت ٤ في ذيل الأمالي (٤٩/٣) بدون عزو ، البيتان ١ ، ٢ في الممثل السائر (٢٠٣/٣) بدون عزو .

الأبيات في الحماسة البصرية (٥٦/٢) لزرافة بن سبيع الأسدي ، وتروي لخالد بن نضلة والتذكرة السعدية (٣٠٣/١) ، ٣٠٤) بدون عزو .

١٢٤ - وَقَالَ آخِرُ وَرُويَ أَنَّهَا لِبُرْجِ بْنِ مُسْهَرٍ*

- ١ - فَنِعْمَ الْحَيُّ كَلْبٌ غَيْرَ أَنَا رَأَيْنَا فِي جَوَارِهِمْ هَنَاتِ
- ٢ - وَنِعْمَ الْحَيُّ كَلْبٌ غَيْرَ أَنَا رُزْنَا مِنْ بَيْنِ وَمَنْ بَنَاتِ
- ٣ - فَإِنَّ الْغَدْرَ قَدْ أَمْسَى وَأَضْحَى مُقِيمًا بَيْنَ خَبْتِ إِلَى الْمَسَاتِ
- ٤ - تَرَكْنَا قَوْمَنَا مِنْ حَرْبِ عَامٍ أَلَا يَا قَوْمِ لِلْأَمْرِ الشَّتَاتِ
- ٥ - وَأَخْرَجْنَا الْأَيَّامِي مِنْ حُصُونٍ بِهَا دَارُ الْإِقَامَةِ وَالثَّبَاتِ
- ٦ - فَإِنَّ نَرْجِعَ إِلَى الْجَبَلَيْنِ يَوْمًا نُصَالِحُ قَوْمَنَا حَتَّى الْمَمَاتِ

- (٥) في ، ص ، د ، ح ، وقال البرج بن مسهر الطائي ، وكذلك لدى المرزوقي والتبريزي .
 (١) في هامش الأصل ما يفيد أن (رأينا) تروي لقينا .
 (٣) خبت ، ومسات : ماءان لبني كلب .
 (٥) في هامش الأصل ، ويروي (حاسرات الى دار) .

الترجمة :

هو البرج بن مسهر بن الجلاس ، احد بني جديلة ، ثم احد بني طريف ، وينتهي نسبه الى طيء شاعر جاهلي من المعمرين ، وكان قد جاور كلباً أيام حرب الفساد فلم يحمدهم ، وذكر ابن حبيب أنه كان قد تنصر ، وله ابن اسمه حسان يعد من رؤساء الخوارج قتل يوم النهروان .

المحبر ٤٧١ ، المؤلف والمختلف ٨٠ ، شرح الحماسة للتبريزي (١/٣٣٦) .

المناسبة :

قال هذه الأبيات في حرب الفساد ، وكان مجاوراً في كلب ، وانظر تفصيل الخبر في شرح الحماسة للتبريزي (١/٣٣٩-٣٤١) .
 (٣٤١) .

التخريج :

البيتان ١ ، ٣ في معجم ما استعجم (٢/٤٨٦) للبرج بن مسهر .

١٢٥ - وَقَالَ مُوسَىٰ بِنُ جَابِرِ الْحَنْفِيِّ

- ١ - لَا أَشْتَهِي يَا قَوْمِ إِلَّا كَارِهًا بَابَ الْأَمِيرِ وَلَا دِفَاعَ الْحَاجِبِ
- ٢ - وَمِنَ الرَّجَالِ أَسِنَّةٌ مَذْرُوبَةٌ وَمَزْنَدُونَ شُهُودُهُمْ كَالْغَائِبِ
- ٣ - مِنْهُمْ لُيُوثٌ مَا تُرَامُ وَبَعْضُهُمْ مِمَّا قَمَشَتْ وَضَمَّ حَبْلُ الْحَاطِبِ

(٢) في ، ح ، حضورهم كالغائب ، وكذلك في هامش الأصل ، وفي رواية التبريزي ، والأسنة المذروبة : المحدودة ، والمزند : المبخل المقل .

الترجمة :

مضت في رقم (١١٠)

التخريج :

-
- البيت ٢ في الخصائص (٢/٤٩٠) بدون عزو ، ونظام الغريب ٤٧ .
الآبيات في الخزانة (١/١٤٥ ، ١٤٦) لموسى بن جابر .

١٢٦ - وَقَالَ آخِرُ مِنْ بَنِي أَسَدٍ (*)

- ١ - أَقُولُ لِنَفْسِي حِينَ خَوَّدَ رَأْيَهَا مَكَانَكَ لَمَّا تُشْفِقِي حِينَ مُشْفَقِ
- ٢ - مَكَانَكَ حَتَّى تَنْظُرِي عَمَّ تَنْجَلِي عَمَايَةَ هَذَا الْعَارِضِ الْمُتَأَلَّقِ
- ٣ - وَكُونِي مَعَ التَّالِي سَنِيْلَ مُحَمَّدٍ وَإِنْ كَذَبْتَ نَفْسُ الْمُقْصِرِّ فَاصْدُقِي
- ٤ - لَعَمْرُكَ مَا أَهْلُ الْأَقِيدَاعِ بَعْدَمَا بَلَّغْنَا دِيَارَ الْعَرِضِ مِنَّا بِمَخْلِقِ
- ٥ - نُقَاتِلُ مِنْ أَبْنَاءِ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ كِتَائِبَ تَرْدِي فِي حَدِيدٍ وَيَلْمَقِ
- ٦ - إِذَا قَالَ سَيْفُ اللَّهِ كُرُّوا عَلَيْهِمْ كَرَرْنَا وَلَمْ نَحْفَلْ بِقَوْلِ الْمُعَوَّقِ

(*) في ، ص ، رجل .

(١) في ، ص ، وقلت ، والتخويد ، والتوخيد : ضرب من المشي ، والرأل : فرخ النعام ، ويقال : خود رأله ، للمذعور المرتاع .

(٢) في ص ، د ، ح ، رويدك ، في ، ص ، د ، غيابة ، ؛ وكذلك في هامش الأصل .

(٣) هذا البيت جاء في هامش ، د ، ولم يرد لدى المرزوقي والتبريزي .

(٤) في ، ص ، تقدم هذا البيت فكان مطلع الأبيات ، ولم يرد في د ، وكذلك لم يرد لدى المرزوقي والتبريزي .

(٥) هذا البيت لم يرد في ، د ؛ وكذلك لم يرد لدى المرزوقي والتبريزي .

(٦) هذا البيت جاء في هامش ، د ، ولم يرد لدى المرزوقي والتبريزي .

الترجمة :

نسبت الأبيات لمعقل بن جوشن الأسدي ، ولم أجد من ترجم له .

المناسبة :

قال هذه الأبيات في يوم اليامة ، (انظر شرح الحماسة للتبريزي ١/٣٤٣)

التخريج :

البيتان ١ ، ٢ ، في حماسة البحترى ١٠ لمعقل بن جوشن الأسدي ، وفي نظام الغريب ١٥٧ بدون عزو ، والمثل السائر (٢/١٠٠) لرجل من بني يسار ، والتذكرة السعدية (١/٩٩ ، ١٠٠) لرجل من بني أسد .

البيت (١) في شرح الحماسة للمرزوقي (١/٣٧٢) بدون عزو .

١٢٧ - وَقَالَ مُوسَىٰ بْنُ جَابِرٍ الْحَنْفِيُّ

- ١ - قُلْتُ لِزَيْدٍ لَا تُثَرِّثْ فَإِنَّهُمْ يَرَوْنَ الْمَنَايَا دُونَ قَتْلِكَ أَوْ قَتْلِي
٢ - فَإِنْ وَضَعُوا حَرْبًا فَضَعَهَا وَإِنْ أَبَوْا فَعُرْضُهُ حَرْبِ الْقَوْمِ مِثْلَكَ أَوْ مِثْلِي
٣ - وَإِنْ رَفَعُوا الْحَرْبَ الْعَوَانَ الَّتِي تَرَى فَسُبُّ وَقُودِ الْحَرْبِ بِالْحَطَبِ الْجَزَلِ

- (١) تثرثر: من التثرة ، وهي العجلة ، وقيل كثرة الحركة .
(٢) في ، ص ، ح ، فعرضة عرض الحرب ، وكذلك في هامش الأصل ، وفي رواية المرزوقي والتبريزي ؛ ، وفي د ، فعرضة نار الحرب .

الترجمة :

مضت في رقم (١١٠)

التخريج :

- البيت ٣ في شرح المفضليات للأنباري ٨٣٣ لموسى بن جابر الحنفي ، وله الأبيات
في ذيل الأمالي (٧١/٣) وسمط اللآلي (٦٨/١) .
البيت ٢ في شرح المفضليات للتبريزي (١٦٤٩/٣) .

١٢٨ - وَقَالَ مُوسَىٰ أَيُّضًا (*)

- ١ - إِذَا ذُكِرَ ابْنَا الْعَنْبَرِيَّةِ لَمْ تَضِقْ ذِرَاعِي وَأَلْقَىٰ بِاسْتِهِ مَنْ أَفَاخِرُ
٢ - هِلَالَانَ حَمَّالَانَ فِي كُلِّ شَتْوَةٍ مِنَ الثَّقَلِ مَا لَا تَسْتَطِيعُ الْأَبَاعِرُ

(*) ذكر أبو محمد الإعرابي في إصلاح ما غلط فيه أبو عبد الله النمري ورقة ٢٥/أ ، ب أن الهلالين هما : مرداس ، وعامر ابنا شماس بن لأي من بني أنف الناقة ، وأمهما من بني العنبر ، وهما خالا موسى بن جابر .

الترجمة :

مضت في رقم (١١٠)

التخريج :

عجز البيت (١) في شروح سقط الزند (١١٣/١) بدون عزو .

١٢٩ - وَقَالَ مُوسَىٰ أَيْضًا

- ١ - أَلَمْ تَرَيَا أَنِّي حَمَيْتُ حَقِيقَتِي وَبَاشَرْتُ حَدَّ الْمَوْتِ وَالْمَوْتَ دُونَهَا
٢ - وَجَدْتُ بِنَفْسٍ لَا يُجَادُ بِمِثْلِهَا وَقُلْتُ اطْمَئِنِّي حِينَ سَاءَتْ ظُنُونُهَا
٣ - وَمَا خَيْرُ مَالٍ لَا يَقِي الذَّمَّ رَبَّهُ وَنَفْسٍ أَمْرِيءٍ فِي حَقِّهَا لَا يُهَيِّنُهَا

الترجمة :

مضت في رقم (١١٠)

التخريج :

الأبيات في التذكرة السعدية (١/١٠٠ ، ١٠١) لموسى بن جابر .

١٣٠ - وَقَالَ مُوسَىٰ أَيْضًا

- ١ - ذَهَبْتُمْ فَلذُّتُمْ بِالْأَمِيرِ وَقُلْتُمْ تَرَكَنَا أَحَادِيثًا وَلَحْمًا مُوضَعًا
- ٢ - فَمَا زَادَنِي إِلَّا سِنَاءً وَرِفْعَةً وَلَا زَادَكُمْ فِي النَّاسِ إِلَّا تَخَشُّعًا
- ٣ - فَمَا نَفَرْتُ جَنِّي وَلَا فُلٌّ مِهْرَدِي وَلَا أَصْبَحْتُ طَيْرِي مِنَ الْخَوْفِ وَقَمًا

-
- (١) في ، ح ، ولدتم ، وفي هامش الأصل ما يفيد أن (تركنا) تروي (تركنا) بالبناء للفاعل وكذلك في رواية المرزوقي والتبريزي ، والموضع : المقطع .
- (٢) في ، د ، وما زادكم ، وكذلك في هامش الأصل ، وفي رواية المرزوقي والتبريزي وايضاً ، في ، د ، القوم إلا تخشعا ، وكذلك في هامش الأصل .
- (٣) نفرت جنني : يقال ذلك للرجل إذا ضعف وذل .

الترجمة :

مضت في رقم (١١٠) .

التخريج :

الأبيات في الحيوان (٦/١٨٤) بدون عزو ، البيت ٣ في الصحاح (٥/٢٠٩٣)
لموسى ابن جابر الحنفي ، واللسان جنن (١٦/٢٤٦) .

١٣١ - وَقَالَ حُرَيْثُ بْنُ جَابِرٍ بِنُ سُرِيِّ بْنِ مَسْلَمَةَ (٥)

- ١ - لَعَمْرُكَ مَا أَنْصَفْتَنِي حِينَ سُمِّتَنِي هَوَاكَ مَعَ الْمَوْلَى وَأَنْ لَا هَوَى لِيَا
٢ - إِذَا ظَلِمَ الْمَوْلَى فَرِغْتُ لِظُلْمِهِ فَحَرِّكَ أَحْسَائِي وَهَرَّتْ كِلَابِيَا

(٥) ما بعد جابر لم يرد ، في ، ص ، د ، وفي ، ح ، قال حريث بن مري بن سلمة بن عبيد بن ثعلبة بن يربوع بن ثعلبة بن الدول بن حنيفة بن لجيم بن صعيب بن علي بن بكر بن وائل .

الترجمة :

لم أجد من ترجم له ، وقد ساق التبريزي نسبه الذي مر هنا في مطلع التعليق على هذه المقطوعة منقولاً من النسخة (ح) .

التخريج :

البيت ٢ في نظام الغريب ٢١ لحريث ، ومحاضرات الأدباء (١/١٧٥) .
والبيتان في شرح نهج البلاغة (١/٣٢٧) والتذكرة السعدية (١/١٠١) لحريث بن جابر .

١٣٢ - وَقَالَ الْبَعِيثُ بْنُ حُرَيْثِ بْنِ جَابِرٍ (٥)

- ١ - خَيَالٌ لِأُمِّ السَّلْسَبِيلِ وَدُونَهَا مَسِيرَةٌ شَهْرٍ لِلْبَرِيدِ الْمُذْبَذَبِ
- ٢ - فَقُلْتُ لَهَا أَهلاً وَسَهلاً وَمَرْحَباً فَرَدَّتْ بِتَاهِيلٍ وَسَهْلٍ وَمَرْحَبٍ
- ٣ - مَعَاذَ الْإِلَهِ أَنْ تَكُونَ كَطَيِّبَةٍ وَلَا دُمِيَّةٍ وَلَا عَقِيلَةَ رَبِّرَبٍ
- ٤ - وَلَكِنَّهَا زَادَتْ عَلَى الْحُسْنِ كُلَّهُ كَمَالاً وَمَنْ طِيبَ عَلَى كُلِّ طِيبٍ
- ٥ - وَإِنَّ مَسِيرِي فِي الْبِلَادِ وَمَنْزِلِي لِبِالْمَنْزِلِ الْأَقْصَى إِذَا لَمْ أَقْرَبِ
- ٦ - وَلَسْتُ وَإِنْ قُرْبْتُ يَوْماً بِبَائِعٍ خَلَاقِي وَلَا دِينِي ابْتِغَاءَ التَّحَبُّبِ

- (٥) في هامش الأصل البعيث ، وما بعد حرith لم يرد ، وفي ، ص ، ح .
 (١) البريد المذبذب : الذي لا يستقر .
 (٣) العقيلة : الكريمة من النساء ، والربرب : القطيع من البقر .
 (٦) في ، ص ، ولاقومي ، وكذلك في هامش الأصل .

الترجمة :

هو البعيث الحنفي بن حرith بن جابر بن سري بن مسلمة بن عبيد بن ثعلبة بن يربوع بن ثعلبة بن الدئل بن حنيفة بن الجيم ، ذكر الأمدى انه شاعر محسن ، ولم أجد من ترجم له غير الأمدى .

المؤتلف والمختلف ٧٢ .

التخريج :

البيت (١) في المؤتلف والمختلف ٧٢ للبعيث الحنفي ، ومعجم مقاييس اللغة (٢٤٣/١) بدون عزو .

البيتان ٨ ، ٩ في المثل السائر (٣٠٥/٢) الأبيات ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ في الخزانة (٣٥٠/١) .

- ٧ - وَيَعْتَدُهُ قَوْمٌ كَثِيرٌ تِجَارَةً وَيَمْنَعُونِي مِنْ ذَلِكَ دِينِي وَمَنْصِبِي
- ٨ - دَعَانِي يَزِيدُ بَعْدَمَا سَاءَ ظَنُّهُ وَعَبَسْتُ وَقَدْ كَانَا عَلَى حَدِّ مَنْكَبٍ
- ٩ - وَقَدْ عَلِمَا أَنَّ الْعَشِيرَةَ كُلُّهَا سِوَى مَحْضَرِي مِنْ حَاضِرِينَ وَغُيِّبَ
- ١٠ - فَكُنْتُ أَنَا الْحَامِي حَقِيقَةً وَائِلٌ كَمَا كَانَ يَحْمِي عَنْ حَقَائِقِهَا أَبِي

(٧) في ، د ، عزي ومنصبي .

(٨) على حد منكب : أي كانا مهاجرين لي ، ويقال : فلان معي على حد منكب : أي إذا رأني التوي ،

ولم يلقني بوجهه .

(٩) في ، ح ، من خاذلين .

١٣٣ - وَقَالَ الْمُثَلَّمُ بْنُ رِيَّاحٍ بْنِ ظَالِمِ الْمُرِّيِّ

- ١ - مَنْ مَبْلَغٌ عَنِّي سِنَانًا رِسَالَةً وَشِجْنَةً أَنْ قَوْمًا خُذَا الْحَقَّ أَوْدَعَا
- ٢ - سَأَكْفِيكَ جَنْبِي وَضَعَهُ وَوِسَادَهُ وَأَغْضَبُ إِنْ لَمْ تُعْطِ بِالْحَقِّ أَشْجَعَا
- ٣ - تَصِيحُ الرُّدَيْنِيَّاتُ فِينَا وَفِيهِمْ صِيَّاحُ بَنَاتِ الْمَاءِ أَصْبَحْنَ جُوعًا
- ٤ - لَفَفْنَا الْبُيُوتَ بِالْبُيُوتِ فَأَصْبَحُوا بَنِي عَمَّنَا مَنْ يَرْمِهِمْ يَرْمُنَا مَعَا

-
- (٢) ذكر التبريزي في شرح الحماسة (٣٥٨/١) عن ابي هلال أنه قال : هكذا روى ، وهو تصحيف قبيح ، والصحيح (و) وأغضب ان لم يغضب الحق أشجعاً
(٣) بنات الماء : يعنى بها طيور الماء .

الترجمة :

المثلّم بن رياح بن ظالم المري ، شاعر جاهلي ، وقد تبادل الشعر مع سنان بن ابي حارثة معجم الشعراء ٣٠١ ، ٣٠٢ ، معجم ما استعجم (٢٧/١) شرح الحماسة للتبريزي (٣٥٦/١) الخزانة (٥٠٨/٣) .

التخريج :

صدر البيت ٤ في المعاني الكبير (٣٩٤/١) .

الآيات في معجم الشعراء ٣٠٢ للمثلّم بن رياح مع اختلاف في رواية بعضها .

١٣٤ - وَقَالَ آخِرُ هُوَ ابْنُ دَارَةَ (٥)

- ١ - يَا زَمِيلُ إِنِّي إِنْ تَكُنْ لِي حَادِيًا أَعْكِرُ عَلَيْكَ وَإِنْ تَرُغْ لَا تَسْبِقِ
- ٢ - إِنِّي أَمْرٌ وَتَجِدُ الرَّجَالَ عَدَاوَتِي وَجَدَ الرَّكَّابِ مِنَ الدُّبَابِ الْأَزْرَقِ

(٥) فس ، ص ، قال آخر من بني عكل ، ويقال هي لابن دارَةَ ، وفي ، د ، قال زميل بن أبيير ، وفي ، ح ، قال ابن دارَةَ ، وكذلك لدى التبريزي ، وفيها تأخرت هذه المقطوعة عن التالية لها ، وفي المرزوقي ، وقال آخر .

(١) في ، د ، انك ، واعكر : يقال : عكر ، واعتكر بمعنى عطف ، وانه لعكارة في الفتن اذا كان ثابت القدم .

الترجمة :

هو سالم بن مسافع بن عقبة بن يربوع بن كعب بن علي بن جسم بن عوف بن بهثة ابن عبدالله بن غطفان ، ودارَةَ لقب أمه ، واسمها سيقاء ، وهو شاعر مخضرم ادرك الجاهلية والاسلام ، وكان هجاء ، وبسبب الهجاء قتل ، والذي قتله هو زميل الفزاري في خلافة عثمان رضي الله عنه .

اسماء المغتالين ١٥٦ ، ١٥٧ ، الشعر والشعراء (٤٠١/١) ، الاغاني (٢٣٠/٢١ - ٢٤٥) المؤلف والمختلف ١٦٦ ، ١٦٧ ، جهرة انساب العرب ٢٤٩ ، شرح الحماسة للتبريزي (٣٦٦/١) الاصابة (٢٤٧/٣) الخزانة (٢٩١/١) .

المناسبة :

قال هذه الايات يخاطب بها زميل بن ابيير ، احد بني عبدالله بن مناف ، وكان قد أخذ على نفسه ان يقتل ابن دارَةَ ، وانظر الخبر مفصلاً في شرح الحماسة للتبريزي (٣٦٦/١ - ٣٧٢) .

التخريج :

البيتان في الحيوان (٣٩١/٣) لأرطاة بن سهية قالها لزميل بن ام دينار .

١٣٥ - وَقَالَ الْحُصَيْنُ بْنُ الْحَمَامِ الْمُرِّيَّ

- ١ - فَقُلْتُ لَهُمْ يَا آلَ دُبْيَانَ مَا لَكُمْ تَفَاقَدْتُمْ لَا تُقَدِّمُونَ مُقَدَّمًا
- ٢ - مَوَالِيَكُمْ مَوْلَى الْوِلَادَةِ مِنْهُمْ وَمَوْلَى الْيَمِينِ حَابِسٌ قَدْ تُقْسِمًا
- ٣ - وَقُلْتُ تَبَيَّنَ إِنَّمَا بَيْنَ ضَارِجٍ وَنَهْيِ الْأَكْفِ صَارِخٌ غَيْرٌ أَعْجَمًا
- ٤ - مِنَ الصُّبْحِ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ لَا تَرَى مِنْ الْقَوْمِ إِلَّا خَارِجِيًا مُسَوِّمًا
- ٥ - عَلَيْهِنَّ فِتْيَانٌ كَسَاهُمْ مُحَرَّقٌ وَكَانَ إِذَا يَكْسُوهُنَّ أَجَادَ وَأَكْرَمًا

- (٢) في ، ص ، منكم ، في رواية المرزوقي حابساً ، بالنصب على الحال ، وأشار الى رواية الرفع .
 (٣) في ، ص ، د ، د ، أن ما بين ، في ، د ، اخزما . وكذلك في هامش الأصل ، في ، ح ، هل ترى بين ضارج ، وفيها ، صارخاً ، وكذلك في رواية المرزوقي والتبريزي ، ولدى المرزوقي هل ترى بين واسط ، وضارج : ماء بني عبس ، وقيل موضع باليمن ، ونهى الأقف : ماء في ضارج (البكري) .
 (٤) في ، ح ، غابت الشمس ، من الخيل ، والخارجي ، يقولون ذلك للفرس اذا برز .
 (٥) محرق : لقب لعمر بن هند ، وكان أحرق قوماً من تميم فلقب بذلك ، وقيل إنه صاحب الأخدود ،
- الترجمة :

مضت في رقم (٤١)

التخريج :

الآبيات في المفضليات ٦٤ - ٦٩ للحصين بن الحمام مع اختلاف في رواية صدر البيت (٧) وعجز البيت (١٠) . البيت ٣ في الشعر والشعراء (٦٤٨/٢) والتصحيح والتحريف ٣٥٢ . البيت ٩ في تاريخ الطبري (٣٩٠/٥) بدون عزو ، العقد الفريد (٣٨٢/٤) والاصابة (١٩/٢) .

وله الآبيات ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ في الاغاني (٨ ، ٧/١٤) مع اختلاف في رواية بعضها ، البيت (١٠) في الوساطة ٣٤٣ ، البيتان ٥ ، ٦ في نظام الغريب ٩٧ بدون عزو ، وله الآبيات ٨ ، ٩ ، ١٠ في معجم البلدان (٥٣٤/٢) .

الآبيات ٧ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ في نهاية الأرب (٢٢٤/٣) .

الآبيات مع آبيات آخر في منتهى الطلب (ج ١ ورقة ١٢١ ، ١٢٢) .

- ٦ - صَفَائِحَ بُصْرَى أَخْلَصَتْهَا قِيُونُهَا وَمَطَّرِدًا مِنْ نَسْجِ دَاوُدَ مُحْكَمًا
٧ - وَلَمَّا رَأَيْتُ الصَّبْرَ قَدْ حِيلَ دُونَهُ وَإِنْ كَانَ يَوْمًا ذَا كَوَاكِبَ مُظْلَمًا
٨ - صَبْرَنَا وَكَانَ الصَّبْرُ مِنَّا سَجِيَّةً بِأَسْيَانِنَا يَقْطَعْنَ كَفًا وَمَعْصَمًا
٩ - نُفَلِّقُ هَامًا مِنْ رِجَالِ أَعِزَّةٍ عَلَيْنَا وَهُمْ كَانُوا أَعَقَّ وَأَظْلَمًا
١٠ - وَلَمَّا رَأَيْتُ الْوُدَّ لَيْسَ بِنَافِعِي عَمَدْتُ إِلَى الْأَمْرِ الَّذِي كَانَ أَحْزَمًا
١١ - فَلَسْتُ بِمُبْتَاعِ الْحَيَاةِ بِسَبَّةٍ وَلَا مُرْتَقٍ فِي خَشْيَةِ الْمَوْتِ سَلْمًا

(٦) في ، ح ، مبهما ، وكذلك في هامش الأصل .

(٧) في ، ص ، د ، ح ، ولما رأينا .

١٣٦ - وَقَالَ بَشَامَةُ بْنُ حَزْنِ بْنِ الْغَدِيرِ أَحَدِ بَنِي مُرَّةَ بْنِ
عَوْفِ بْنِ عَلِيٍّ النَّهْشَلِيِّ (*)

١ - وَلَقَدْ غَضِبْتُ لِخُنْدِفٍ وَلَقَيْسِهَا لَمَّا وَنَى عَنْ نَصْرِهَا خُدَّالُهَا

(*) في الأصل جاء (وقال بشامة بن حزن بن الغدير) ومن الواضح أن (بن حزن) مقحم على اسم الشاعر ، كما يشعر بذلك ما جاء الى جوار اسمه من أنه (احد بني مرة بن عوف النهشلي) وذلك يخص بشامة بن الغدير الامر الذي يعني أن في الأصل خلطاً بين شاعرين متميزين ، فبشامة بن حزن شاعر آخر غير بشامة بن الغدير ، ويتضح ذلك مما جاء في المؤلف والمختلف ٨٦ ، ٨٧ ضمن من اسمه بشامة ، وكما ذكر التبريزي في شرح الحماسة (٣٧٢/١) نقلا عن ابي هلال .

الترجمة :

نسبت الابيات - كما سيأتي في التخريج - الى كل من بشامة بن حزن ، وبشامة بن الغدير . اما على انها لبشامة بن حزن فانه قد مضى في رقم (١٤) واما بشامة بن الغدير ، فهو بشامة بن الغدير بن عمرو بن ربيعة بن هلال بن سهم بن مرة بن عوف ، ذكر الأمدي أنه شاعر محسن مقدم ، وهو خال زهير بن ابي سلمى ، ولعله لذلك يكون جاهلياً .

المؤتلف ٨٦ - ٨٧ ، وسمط اللآلي (٣٨/١ - ٢٩) وشرح الحماسة للتبريزي (٣٧٢/١) الخزانة (٥١٥/٣) .

التخريج :

الابيات ما عدا (١ ، ٢) في التذكرة السعدية (٨٧/١ ، ٨٨) لبشامة بن حزن . وذكر التبريزي في شرح الحماسة (٣٧٢/١) نقلا عن ابي هلال قال : في الشعراء رجلا يقال لهما بشامة : احدهما بشامة بن الغدير ، وهو عمر بن هلال بن سهم بن مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان . . . والآخر : بشامة بن حزن (النهشلي) وهذا الشعر له . وقال الأمدي هو لبشامة بن الغدير .

- ٢ - دَافَعْتُ عَنْ أَعْرَاضِهَا فَمَنَعْتُهَا وَلَدَيْ فِي أَمْثَالِهَا أَمْثَالُهَا
- ٣ - إِنِّي أَمْرٌ أَسِمُ الْقَصَائِدَ لِلْعِدَا إِنَّ الْقَصَائِدَ شَرُّهَا أَعْفَالُهَا
- ٤ - قَوْمِي بَنُو الْحَرْبِ الْعَوَانِ بِجَمْعِهِمْ وَالْمَشْرِفِيُّ وَالْقَنَا إِشْعَالُهَا
- ٥ - مَا زَالَ مَعْرُوفًا لِمُرَّةٍ فِي الْوَعَى عَلُّ الْقَنَا وَعَلَيْهِمْ أَنْهَالُهَا
- ٦ - مِنْ عَهْدِ عَادٍ كَانَ مَعْرُوفًا لَنَا أَسْرُ الْمُلُوكِ وَقَتْلُهَا وَقَتَالُهَا

(٢) في ، د ، احسابها .

(٥) العلل أو العلل : الشربة الثانية .

١٣٧ - وقال أرطاة بن سهية المرّي

- ١ - وَنَحْنُ بَنُو عَمِّ عَلَى ذَاتِ بَيْنِنَا زَرَابِي فِينَا بَغْضَةً وَتَنَافُسُ
- ٢ - وَنَحْنُ كَصَدْعِ الْعَسِّ إِنْ يُعْطِ شَاعِبًا يَدْعُهُ وَفِيهِ عَيْهٌ مُتَشَاخِسُ
- ٣ - كَفَى بَيْنِنَا أَلَّا تُرَدَّ تَحِيَّةٌ عَلَى جَانِبٍ وَلَا يُشَمَّتَ عَاطِسُ

-
- (٢) العس : القدح الضخم ، والشاغب هنا : مصلح الاقداح ، والمتشاخس : المتفاوت .
(٣) في هامش الأصل ما يفيد بان (يشمت) تروى يسمت .

الترجمة :

ارطاة بن زفر بن عبدالله بن مالك بن سواد بن ضمرة الغطفاني المزني ، ويكنى أبا الوليد ، وسهية امه ، وقد غلبت نسبته اليها ، وهو شاعر اسلامي كان في صدر الاسلام ، وقيل أدرك الجاهلية ، وعاش الى خلافة عبد الملك بن مروان ، وكان شريفاً في قومه جواداً .

القباب الشعراء ٣٠٨ ، الشعر والشعراء (٥٢٢/١) الاشتقاق ٢٩٠ .

الاغاني (٢٩/١٣ - ٤٤) المؤلف والمختلف في ترجمة شعيب بن ثواب ٢١٢
جمهرة انساب العرب ٢٥٢ ، سمط اللآلي (٦٣٠/٢) شرح الحماسة للتبريزي
(٣٧٤/١) الاصابة (١٩٠/١ ، ١٩١) .

التخريج :

البيتان ١ ، ٢ في محاضرات الادباء (١٧٥/١) لأرطاة بن سهية . البيت ٢ في اللسان (شخص) (٤١٥/٧) .

١٣٨ - وَقَالَ عَقِيلُ بْنُ عُلْفَةَ الْمُرِّيِّ

١ - تَنَاهَوْا وَاسْأَلُوا ابْنَ أَبِي لَيْدٍ أَعْتَبَهُ الضُّبَارِمَةَ النَّجِيدُ

(١) في هامش الأصل ما يفيد أن (لبيد) يروى نجيد ، والضبارمة : الجريء على الاعداء .
الترجمة :

عقيل بن علفة بن الحارث بن معاوية بن ضباب بن جابر بن يربوع بن غيظ بن مرة
ابن غطفان ، ويكنى أبا العلس و ابا الجرباء ، وهو شاعر مجيد مقل من شعراء الدولة
الاموية ، وكان شريفاً فيه كبر وزهو ، ورغب بعض خلفاء بني امية في مصاهرته من مثل
يزيد بن عبد الملك ، ويحيى بن الحكم ، و ابراهيم بن هشام

طبقات فحول الشعراء (٧١١/٢ - ٧١٨) المجر ٣٠٤ ، الاشتقاق ٢٩ ، ٢٨٨ ،
الاجاني (٢٥٤/١٢ - ٢٧٠) المؤلف والمختلف ٢٤٠ ، معجم الشعراء ١٦٤ ، ١٦٥ ،
جمهرة انساب العرب ٢٥٢ ، ٢٥٣ ، سمط اللآلي (١٨٥/١ - ١٨٦) - الخزانة
(٢٧٨/٢ ، ٢٧٩) .

التخريج :

البيتان ٥ ، ٦ ، في المعاني الكبير (١١٢٣/٢) .

البيت ٥ في الكامل (١٠٣/١) ونظام الغريب ٥٦ بدون عزو .

البيت ٦ في جمهرة اللغة (٢٨٥/٢) لعقيل بن علفة ، والصحاح (١٢٩٥/٣)
بدون عزو ، واللسان (ودع) (٢٦٠/١٠) .

الابيات في سمط اللآلي (١٨٥/١) لعقيل بن علفة المري على أن البكري نبه الى
أن البيتين الأخيرين ليسا لعقيل بن علفة ، بل هما لابن ابي نعيم القتالي من بني مرة ،
وهذا التنبيه اورده التبريزي في شرح الحماسة (٣٨٠/١) عن ابي رياش ، والابيات
ايضاً في الخزانة (١٢/٣) .

البيت ٤ في شرح نهج البلاغة (٤٢/٥) لعقيل بن علفة .

- ٢ - وَلَسْتُمْ فَاعِلِينَ إِخَالٍ حَتَّى يَنَالَ أَقَاصِي الحَطَبِ الوُقُودُ
 ٣ - وَأَبْغَضُ مَنْ وَضَعْتُ إِلَيَّ فِيهِ لِسَانِي مَعَشَرٌ عَنْهُمْ أَذُودُ
 ٤ - وَلَسْتُ بِسَائِلٍ جَارَاتِ بَيْتِي أَغْيَابُ رِجَالِكِ أُمَّ شُهُودُ
 ٥ - وَلَسْتُ بِصَادِرٍ عَنْ بَيْتِ جَارِي صُدُورَ العَيْرِ غَمَّرَهُ الوُرُودُ
 ٦ - وَلَا مُلْقٍ لِذِي الوَدَعَاتِ سَوَاطِي الأَعْبُهُ وَرِيَّتَهُ أُرِيدُ

(٢) في ، د ، أعالي الحطب .

(٦) في هامش الأصل ما يفيد أن (وريته) يروي وريته ، وذو الودعات : أراد به الطفل لأنهم يعلقون عليه الودع .

١٣٩ - وَقَالَ آخِرُ (*)

- ١ - إِنْ يَحْسُدُونِي فإِنِّي غَيْرُ لَائِمِهِمْ قَبْلِي مِنَ النَّاسِ أَهْلِ الْفَضْلِ قَدْ حَسَدُوا
٢ - فَدَامَ لِي وَلَهُمْ مَا بِي وَمَا بِهِمْ وَمَاتَ أَكْثَرُنَا غَيْظاً بِمَا يَجِدُ
٣ - أَنَا الَّذِي وَجَدُونِي فِي صُدُورِهِمْ لَا أَرْتَقِي صَدْرًا مِنْهَا وَلَا أَرُدُّ

(*) في ، ح ، تأخرت هذه المقطوعة عن التالية لها ، وكذلك لدى المرزوقي والتبريزي
(٣) في ، ص ، د ، ح ، يجدوني ، وكذلك في هامش الأصل ، في ، د ، صعداً وكذلك في هامش
الأصل .

الترجمة :

لم اقف على اسمه .

التخريج :

الآبيات في عيون الاخبار (١٠ / ٢ ، ١١) بدون عزو ، والامالي (١٩٨ / ٢)
وزهر الآداب (٢٠٢ / ١) .

البيتان ١ ، ٢ في شرح نهج البلاغة (٣١٨ / ١) بدون عزو ، ونهاية الارب
(٢٨٧ / ٢) .

١٤٠ - وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَزْدِيُّ

- ١ - لَا أَذْفَعُ ابْنَ الْعَمِّ يَمْشِي عَلَى شَفَا وَإِنْ بَلَغْتَنِي مَنْ أَذَاهُ الْجِنَادِعُ
- ٢ - وَلَكِنْ أُوَاسِيهِ وَأَنْسَى ذُنُوبَهُ لِيَتْرَجِعَهُ يَوْمًا إِلَى الرَّوَاجِعُ
- ٣ - وَحَسْبُكَ مِنْ ذَلِكَ وَسُوءِ صَنِيعَةٍ مُنَاوَاةُ ذِي الْقُرْبَى وَأَنْ قِيلَ قَاطِعُ

(١) الجنادع : في الأصل هوام الأرض ، وتستعمل كناية عن ضروب المكاره ، وأنواع الأذى .

الترجمة :

لعله هو الذي ورد عند المرزباني في معجم الشعراء (٣٥٢) باسم محمد بن عبيد ابن عوف الأزدي، وقد ذكر عنه أنه أدرك الدولة العباسية ، وكان شاعراً فصيحاً ، وربما ساند ذلك أن المرزباني أورد له أبياتاً عينية على وزن وقافية الأبيات التي معنا هنا ، ولعلها منها ، ولم أقف على ترجمة له عند غير المرزباني .

التخريج :

الأبيات في حماسة البحثري ٢٤٦ لمحمد بن عبيد الأزدي ، والأمال (٢٣٣/٢) بدون عزو والاشباه والنظائر (٧٦/١) لعبيد السلامي ، ولباب الآداب ٣٥٧ ، وشرح نهج البلاغة (٣٢٧/١) بدون عزو ، وتذكرة ابن حمدون ٨١ ، ٨٢ ومجموعة المعاني ٦٢ لمحمد بن عبد الله الأزدي .

البيتان ١ ، ٢ ، في التنبهات ٩٥ .

البيت (١) في التصحيف والتحريف ٣٥٣ ، وسمط اللآلئ (٨٥٦/٢) لمحمد ابن عبد الله الأزدي ، قال البكري : هكذا نسبه أبو تمام وقد رأيتُه منسوباً الى مضر بن ربيعي ، والصحيح ما قاله أبو تمام ، ومحاضرات الأدباء (١٧٥/١) واللسان (جندع) (٤١٢/٩) .

١٤١ - وَقَالَ آخِرُ

- ١ - الشَّرُّ مَبْدَؤُهُ فِي الْأَصْلِ أَصْغَرُهُ وَلَيْسَ يَصْلَى بِحَبْلِ الْحَرْبِ جَانِبَهَا
- ٢ - وَالْحَرْبُ يَلْحَقُ فِيهَا الْكَارِهُونَ كَمَا تَدْنُو الصَّحَاخُ مِنَ الْجَرَبِيِّ فَتَعْدِيهَا
- ٣ - إِنِّي رَأَيْتُكَ تَقْضِي الدِّينَ طَالِبُهُ وَقَطْرَةُ الدَّمِ مَكْرُوهٌ تَقَاضِيهَا
- ٤ - تَرَى الرَّجَالَ قُعوداً يَأْنِحُونَ لَهَا دَابَّ الْمُعْضَلِ إِذْ ضَاقَتْ مَلَاقِيهَا

(١) في ، ص ، يبلؤه ، وكذلك في هامش الأصل ، في ، د ، الأرض أصغره ، في ، ح ، بنار الحرب ، وكذلك في هامش الأصل ، وفي رواية التبريزي ، في رواية المرزوقي الشيء يبلؤه ، بكل الحرب .

(٤) هذا البيت كتب في هامش ، د ، ولم يرد لدى المرزوقي ، ويأنحون: من أنح يأنح : إذا زحر ، والمعضل : يقال عضلت المرأة إذا نشب الولد في رحمها .

الترجمة :

لم أعرف إسمه على وجه التحديد ، إلا أن الأعلم ذكر في شرح حماسته أن الأبيات لابن أبي حماد ، وقيل لنهشل ، فإذا كان ابن أبي حماد هو أبي فستاتي ترجمته في رقم ١٤٤ وإذا كان نهشل هو نهشل بن حري ، فستاتي أيضاً ترجمته في رقم ٢٨٩ .

التخريج :

الأبيات في حماسة الأعلم (باب الحماسة) . لابن أبي حماد ، وقيل لنهشل .

١٤٢ - وَقَالَ شُرَيْحُ بْنُ قُرَوَاشٍ الْعَبْسِيُّ

- ١ - لَمَّا رَأَيْتُ النَّفْسَ جَاشَتْ عَكَرْتُهَا عَلَى مِسْحَلٍ وَأَيُّ سَاعَةٍ مَعَكَرٍ
- ٢ - عَشِيَّةً نَازَلْتُ الْفَوَارِسَ عِنْدَهُ وَزَلَّ سِنَانِي عَنْ شُرَيْحِ بْنِ مُسَهْرٍ
- ٣ - وَهَلْ غَمَرَاتُ الْمَوْتِ إِلَّا نَزَالُكَ أَلْ كَمِيَّ عَلَى لَحْمِ الْكَمِيِّ الْمُقَطَّرِ
- ٤ - وَأَقْسِمُ لَوْلَا دِرْعُهُ لَتَرَكْتُهُ عَلَيْهِ عَوَافٍ مِنْ ضِبَاعٍ وَأَنْسُرٍ

(٢) في ، ح ، وزل لساني .

(٣) استدرك هذا البيت في هامش الأصل ، وفي ، ص ، د ، ح ، وما غمرات وكذلك في رواية التبريزي .

(٤) في ، ص ، د ، ح ، تقدم هذا البيت على سابقه .

الترجمة :

لم أقف على ترجمة له .

المناسبة :

لقي شريح بن مسهر ، مسجل بن شيطان بن حديم ، فطعن مسجلاً فصرعه ، فحمل شريح بن قرواش على شريح بن مسهر فطعنه فصرعه ، واستنقذ مسجلاً ، وقال هذه الأبيات (شرح الحماسة للتبريزي ١/٣٨٦) .

التخريج :

البيت ٣ في حماسة البحتري ٩ لشريح بن قرواش العبسي ، وشرح الحماسة للمرزوقي (٦١٠/٢) بدون عزو ، والمسلسل في غريب اللغة ١٣٩ .

البيتان ٢ ، ٤ ، في الوساطة ٤٣٧ ، البيت ٢ في التصحيف والتحريف ٣٥٣ .

١٤٣ - اوقال طرفة الجذمي

- ١ - أَيَا رَاكِبًا إِمَّا عَرَضْتَ فَبَلِّغَا بِنِي فَقَعَسِ قَوْلَ أَمْرِي وَنَاخِلِ الصَّدْرِ
- ٢ - فَوَاللَّهِ مَا فَارَقْتُكُمْ عَنْ كَشَاحَةِ وَلَا طِيبِ نَفْسٍ عَنْكُمْ آخِرَ الدَّهْرِ
- ٣ - وَلَكِنِّي كُنْتُ أَمْرًا مِنْ قَبِيلَةٍ بَغَتْ وَأَتْتَنِي بِالْمَظَالِمِ وَالْفَخْرِ
- ٤ - وَإِنِّي لَشَرُّ النَّاسِ إِنْ لَمْ أُبْتَهُمْ عَلَى آلَةٍ حَذْبَاءَ نَابِيَةِ الظَّهْرِ
- ٥ - وَحَتَّى يَفِرَّ النَّاسُ مِنْ شَرِّ بَيْنَنَا وَنَقْعُدُ لَا نَدْرِي أَنْتَزِعُ أَمْ نَجْرِي

(٣) في ، ح ، فأنتي بالمظالم .

(٤) في ، ح ، فأنى .

الترجمة :

طرفة الجذمي أحد بني جذيمة بن رواحة بن قطيعة بن عيسى بن بغيض ، شاعر فارس ، ولم أجد من ذكر عنه شيئاً أكثر مما ذكره الأمدى في المؤلف .

المؤتلف والمختلف ٢١٧ ، المبهج ٣٠ ، ٣١ ، جهرة أنساب العرب ٢٥١ ، شرح الحماسة للتبريزي (٣٨٨/١) .

المناسبة :

كانت حية بنت مالك بن مرة تحت فقعس ، فمات عنها ، فخلف عليها رواحة بن ربيعة ، فولدت جذيمة على فراشه ، فزعموا أنها تزوجته وهي حبلى بجذيمة ، فولدته لثلاثة أشهر ، فجاء جذيمة يطالب بميراث أبيه ، فقال له أعيان بن طريف ما أعرفك ، ولا أعرف لك ميراثاً ، فقال الجذمي هذه الأبيات يتوعد قومه (شرح الحماسة للتبريزي ٣٨٨/١) .

التخريج :

الأبيات في المؤلف والمختلف ٢١٧ لطرفة الجذمي ، البيت (١) في التصحيف والتحريف ٣٥٠ بدون عزو .

١٤٤ - وَقَالَ أَبِي بْنُ حُمَامِ الْعَبْسِيِّ (*)

- ١ - تَمَنَّى لِي الْحَتْفَ الْمُعْجَلِ خَالِدٌ وَلَا خَيْرَ فِيمَنْ لَيْسَ يُعْرِفُ حَاسِدُهُ
٢ - فَحَلَّ مَقَاماً لَمْ تَكُنْ لِتُسُدَّهُ عَزِيزاً عَلَى عَبْسٍ وَذُبْيَانَ ذَائِدُهُ

(*) في د ، د ، أبي بن حمام المري .

(١) في ص ، د ، الموت المعجل ، وكذلك في رواية المرزوقي والتبريزي .

الترجمة :

أبي بن حمام بن جابر بن قراد بن مخزوم بن مالك بن غالب بن قطيعة بن عبس ،
شاعر فارس ، ولم أقف على ترجمة له عند غير الأمدى في المؤلف .

المؤتلف والمختلف ١٢٦ - ١٢٧ ، وشرح الحماسة للتبريزي (٣٨٩ / ١) .

التخريج :

البيتان مع أبيات أخرى في المؤلف والمختلف ١٢٦ ، ١٢٧ ، لأبي بن حمام .

١٤٥ - وَقَالَ أَيضاً

- ١ - لَسْتُ بِمَوْلَى سَوَاءٍ أَدْعَى لَهَا فَإِنَّ لِسَوَاءَاتِ الْأُمُورِ مَوَالِيَا
- ٢ - وَلَنْ يَجِدَ النَّاسُ الصَّدِيقَ وَلَا الْعِدَا أَدِيمِي إِذَا عَدُّوا أَدِيمِي وَاهِيَا
- ٣ - وَإِنَّ نِجَارِي يَا بَنَ غَنَمٍ مُخَالَفٌ نِجَارِ اللَّثَامِ فَبِغْنِي مِنْ وَرَائِيَا
- ٤ - وَسَيَّانَ عِنْدِي أَنْ أُمُوتَ وَأَنْ أُرَى كَبَعْضِ الرَّجَالِ يُوطِنُونَ الْمَخَازِيَا
- ٥ - وَلَسْتُ بِهَيَّابٍ لِمَنْ لَا يَهَابُنِي وَلَسْتُ أُرَى لِلْمَرْءِ مَا لَا يَرَى لِيَا
- ٦ - إِذَا الْمَرْءُ لَمْ يُحْبِبْكَ إِلَّا تَكْرَهُهَا عِرَاضَ الْعُلُوقِ لَمْ يَكُنْ ذَاكَ بَاقِيَا

(٤) في ، د ، رجال .

(٦) العلوق : الناقة التي ترام ولدها ، وتلمسه حتى يأنس بها ، فإذا أراد ارتضاع اللبن منها ضربته وطرده .

الترجمة :

مضت في رقم (١٤٤) .

التخريج :

البيت ٥ مع آخر في بهجة المجالس (٧١٠/١) بدون عزو ، البيتان ٥ ، ٦ في سمط اللآلي (٨١٠/٢) لأبي بن الحمام .

الآبيات في شرح نهج البلاغة (٢٦٦/٣) بدون عزو ، والتذكرة المطوية (٢٩٩/١ ، ٣٠٠) .

١٤٦ - وَقَالَ عَتْرَةُ الْعَبْسِيِّ (٥)

- ١ - يُذَبِّبُ وَرْدٌ عَلَى إِثْرِهِ وَأَمَكْنَهُ وَقَعُ مِرْدَى خَشِبِ
 ٢ - تَتَابَعُ لَا يَتَّبِعِي غَيْرَهُ بِأَبْيَضَ كَالْقَبَسِ الْمُتَهَبِ
 ٣ - فَمَنْ يَكُ فِي قَتْلِهِ يَمْتَرِي فَإِنَّ أَبَا نَوْفَلٍ قَدْ شَجِبُ
 ٤ - وَغَادَرْتُ نَضْلَةَ فِي مَعْرَكِ يَجْرُ الْأَسِنَّةَ كَالْمُحْتَطَبِ

(٥) من ، د ، سقط (العبسي) وفي ح ، زاد (وتروي لغيره)

(١) ورد : هو ورد بن حابس ، كان قد طلب نضلة الأسدي بوتر .

(٢) أبو نوفل : كنية نضلة الأسدي ، وشجب : هلك .

(٤) في ، ص ، ح ، وغادرن ، في د ، جاء في الهامش الى جوار هذا البيت . البيت التالي : -

تَدَاعَتْ بِنُوعَالِبٍ حَوْلَهُ فَمَنْ يَكُ فِي ذِمَّةٍ لَا يَخِبُ

الترجمة :

عترة بن عمرو بن شداد بن عمرو بن قراد بن مخزوم بن عوف بن مالك بن غالب ابن قطيعة بن عبس بن بغيض ، شاعر بني عبس المشهور ، وفارسهم المغوار الذي عرف بشجاعته وقوة بأسه ، وشداد جده أبو أبيه غلب على اسم أبيه فنسب إليه ، وهو من أصحاب المعلقات .

طبقات فحول الشعراء (١/١٥٢) ، ألقاب الشعراء ٣١٠ ، الشعر والشعراء (١/٢٥٠ - ٢٥٤) ، الإشتقاق ٢٨٠ ، شرح القصائد السبع الطوال ٢٩٣ ، ٢٩٤ ، الأغاني (٨/٢٣٧ - ٢٤٥) ، المؤلف والمختلف ٢٢٥ ، شرح الحماسة للتبريزي (١/٣٩١) ، الخزانة (١/٦٢) مقدمة ديوانه بتحقيق محمد سعيد مولوي .

التخريج :

الأبيات في ديوانه ٢٩٣ - ٢٩٤ ، وانظر التخريج هناك .

١٤٧ - وَقَالَ عُرْوَةُ بْنُ الْوَرْدِ

- ١ - لَحَا اللَّهُ صُعْلُوكًا إِذَا جَنَّ لَيْلُهُ مُصَافِي الْمَشَاشِ آفَا كُلَّ مَجْزِرِ
- ٢ - يَعُدُّ الْغِنَى مِنْ نَفْسِهِ كُلَّ لَيْلَةٍ أَصَابَ قِرَاهَا مِنْ صَدِيقٍ مُيَسَّرِ
- ٣ - يَنَامُ عِشَاءً ثُمَّ يُصْبِحُ نَاعِمًا يَحْتُ الْحَصَى عَنْ جَنْبِهِ الْمُتَعَفِّرِ
- ٤ - وَلَكِنَّ صُعْلُوكًا صَفِيحَةً وَجْهَهُ كَضَوْءِ شِهَابِ الْقَابِسِ الْمُتَنَوِّرِ

(١) في الأصل: مضى في ، وهو تصحيف لا يستقيم معه المعنى ، والصواب من النسخ الأخرى ،
والمشاش: كل عظم هش دسم .

(٤) في ص ، د ، ولله صعلوكاً ، وفي ص ، تأخر هذا البيت عن الذي يليه .

الترجمة :

عروة بن الورد بن زيد ، وقيل ابن عمرو بن عبد الله العبسي ، شاعر مشهور من شعراء الجاهلية ، وفارس من فرسانها ، وصعلوك من صعليكها المعدودين ، وكان يلقب عروة الصعاليك لجمعه إياهم وقيامه بأمرهم إذا أخفقوا في غزواتهم ، وكان جواداً ، حتى إن عبد الملك بن مروان كان يقول : من زعم أن حاتمًا أسمح للناس فقد ظلم عروة بن الورد.

ألقاب الشعراء ٣١٠ ، الشعر والشعراء (٢/٦٧٥ - ٦٧٧) ، الإشتقاق ٢٧٩ ، الأغاني (٣/٧٣ - ٨٨) ، سمط اللآلي (٢/٨٢٣ ، ٨٢٤) ، الخزانة (٤/١٩٤ - ١٩٦) - (١٩٦) ، مقدمة ديوانه .

التخريج :

الآبيات مع أبيات آخر . في ديوانه ٧٠ ، والأصمعيات ٤٣ - ٤٧ ، وانظر التخريج هناك .

- ٥ - يُعِينُ نِسَاءَ الْحَيِّ مَا يَسْتَعِينُهُ وَيُمْسِي طَلِيحاً كَالْبَعِيرِ الْمُحْسَرِ
- ٦ - مُطِلاً عَلَى أَعْدَائِهِ يَزْجُرُونَهُ بِسَاحَتِهِمْ زَجَرَ الْمَنِيحِ الْمُشْهَرِ
- ٧ - فَذَلِكَ إِنْ يَلْقَ الْمَنِيَّةَ يَلْقَاهَا حَمِيداً وَإِنْ يَسْتَعْنِ يَوْمَ فَأَجْدِرِ
- ٨ - إِذَا بَعُدُوا لَا يَأْمُنُونَ أَقْتِرَابَهُ تَشَوُّفَ أَهْلِ الْغَائِبِ الْمُتَنْظِرِ

-
- (٥) هذا البيت جاء في هامش د ، وفي ح ، تقدم على سابقه ، ولم يرد لدى المرزوقي ، وفي هامش الأصل : ويروى كالعريش المجور ، والمحسر : المعى .
- (٦) المنيح : الثامن من القداح التي يستقسم بها ، وقيل الذي لا يعتد به .
- (٧) في هامش الأصل كتب الى جوار هذا البيت (مؤخر) إشارة الى تأخره عن البيت التالي .
- (٨) في ص ، د ، ح ، تقدم هذا البيت على سابقه ، وفي هامش الأصل كتب الى جواره (مقدم) .

١٤٨ - وَقَالَ عَتْرَةُ الْعَبْسِيِّ

- ١ - تَرَكْتُ بَنِي الْهَجِيمِ لَهُمْ دُورًا إِذَا تَمَضَى جَمَاعَتَهُمْ تَعُودُ
- ٢ - تَرَكْتُ جُرْيَةَ الْعَمْرِيِّ فِيهِ شَدِيدُ الْعَيْرِ مُعْتَدِلٌ سَدِيدُ
- ٣ - فَإِنْ يَبْرَأُ فَلَمْ أَنْفِثْ عَلَيْهِ وَإِنْ يُفْقَدُ فَحَقَّ لَهُ الْفُقُودُ
- ٤ - وَمَا يَدْرِي جُرْيَةٌ أَنْ نَبْلِي يَكُونَ جَفِيرَهَا الْبَطْلُ النَّجِيدُ

(١) الدوار : صنم يدورون حوله .

(٤) في د ، جاء في الهامش الى جوار هذا البيت البيتان التاليان :

إِذَا وَقَعَ الرَّمَاحُ بِمَنْكِبَيْهِ تَوَلَّى قَائِعًا فِيهِ صُدُودُ
فَإِنْ رَمَّاحَهُمْ أَشْطَانُ يَثْرُ لَهَا فِي كُلِّ مَذَلَجَةٍ حُلُودُ

وفي صلب ح ، ورد البيت الأول منهما .

الترجمة :

مضت في رقم (١٤٦) .

المناسبة :

كانت بنو عبس غزت بني عمرو بن الهجيم ، فقاتلوهم قتالاً شديداً ، فرمى عترة رجلاً منهم ، يقال له : جرية ، وكان شديداً رئيساً ، فظن أنه قتله ، ولم يفعل ، فقال عترة في ذلك : الأبيات انظر ديوان عترة ٢٨٢ .

التخريج :

الأبيات ضمن قصيدة في ديوانه ٢٨٢ ، ٢٨٣ ، وانظر التخريج هناك .

١٤٩ - وَقَالَ قَيْسُ بْنُ زُهَيْرٍ يَرِثِي حُدَيْفَةَ

وَحَمَلَ ابْنِي بَدْرٍ الْفَزَارِيِّنَ (*)

- ١ - تَعَلَّمُ أَنَّ خَيْرَ النَّاسِ مَيْتًا عَلَى جَفْرِ الْهَبَاءَةِ لَا يَرِيمُ
٢ - وَلَوْلَا ظُلْمُهُ مَا زِلْتُ أَبْكِي عَلَيْهِ الدَّهْرَ مَا طَلَعَ النُّجُومُ

(*) ما بعد زهير ، لم يرد في د .

(١) في د ، طرا ، وفي هامش الأصل حيا ، وكذلك في رواية المرزوقي .

الترجمة :

مضت في رقم (١٤٠)

المناسبة :

قال هذه الأبيات في أحداث حرب داحس والغبراء ، على اثر مقتل حذيفة وحمل
ابني بدر الفزازيين ، وكان حمل قتل مالك بن زهير ، أخا قيس بن زهير صاحب هذه
الأبيات ، وانظر خبر داحس والغبراء في النقائض (١/٨٣ - ٩٦) .

التخريج :

الأبيات في النقائض (١/٩٦ ، ٩٧) لقيس بن زهير ، والفاخر ٢٢٧ ، ٢٢٨ ،
والعقد الفريد (٥/١٥٧) ، والأغانى (١٧/٢٠٦) ، والحماصة البصرية (١/١٠٦) ،
والخزانة (٣/٥٣٨) منسوبة للربيع بن زياد يرثي حمل بن بدر ، وقد انفرد بذلك ، اذ بقية
المصادر تنسبها لقيس بن زهير .

البيتان ٢ ، ٣ في حماسة البحتري ١١٣ ، البتان ٤ ، ٥ في الأخبار . الموفقيات
١٩٨ ، ومعجم الشعراء ١٩٨ .

الأبيات ما عدا (٥) في شرح المفضليات للأنباري ٦٩٤ والآمالى (١/٢٦١) .

الأبيات ١ ، ٢ ، ٣ في التصحيف والتحريف ٤٣٧ ، البيت ٣ في معجم مقاييس
اللغة (١/٢٧٢) بدون عزو ، والمستقصى (١/٣٣١) .

البيت (١) في سمط اللآلى (١/٥٨١) ومعجم ما استعجم (٤/١٣٤٤) ونظام
الغريب ٢٠٤ .

- ٣ - وَلَكِنَّ الْفَتَى حَمَلَ بَنَ بَدْرِ بَغَى وَالْبَغْيُ مَرْتَعُهُ وَخَيْمٌ
٤ - أَظُنُّ الْجِلْمَ دَلَّ عَلَيَّ قَوْمِي وَقَدْ يُسْتَجْهَلُ الرَّجُلُ الْحَلِيمُ
٥ - وَمَارَسْتُ الرَّجَالَ وَمَارَسُونِي فَمُعْوَجٌ عَلَيَّ وَمُسْتَقِيمٌ

(٥) هذا البيت لم يرد لدى المرزوقي .

١٥٠ - وَقَالَ مُسَاوِرُ بْنُ هِنْدِ بْنِ قَيْسِ بْنِ زُهَيْرٍ

- ١ - سَأَيْلُ تَمِيمًا هَلْ وَفَيْتُ فَإِنِّي أَعْدَدْتُ مَكْرَمَتِي لِيَوْمِ سِيَابِ
٢ - وَأَخَذْتُ جَارَ بَنِي سَلَامَةَ عُنُوءَةً فَدَفَعْتُ رِبْقَتَهُ إِلَى عَتَابِ

الترجمة :

مساور بن هند بن قيس بن زهير بن جذيمة العبسي ، وكنيته ابو الصمعاء ، وهو شاعر فارس مخضرم أدرك النبي ﷺ ، ولم يجتمع به ، ويقال انه ولد في حرب داحس والغبراء قبل الإسلام بخمسين عاماً ، وجده قيس بن زهير صاحب حرب داحس والغبراء .

الشعر والشعراء (١/٣٤٨ ، ٣٤٩) جمهرة أنساب العرب ٢٥١ ، شرح الحماسة للتبريزي (٢/٤) ، الاصابة (٦/٢٨٩ ، ٢٩٠) .

المناسبة :

من خر هذه الأبيات أن مروان بن ابي الحليل العبسي أخوا بني مالك بن زهير ، ضرب المعكبر ضربة فشجه ، والمعكبر ابن اخت المساور بن هند ، فتركه ابن المعكبر ولم يعرض له فيها وعلى اثر ذلك كان هناك بعض الحوادث منها ان بني المعكبر جلوا عن بني عبس ، فلاحقوا ببني تميم ، وتركوا ابلاً عظيمة ، فأغار عليها بنو عبس فذهبوا بها ، فسكنت بنو تميم حتى مرت عير بني عبس ، فاغاروا عليها وأخذوا الابل وما عليها ، فلما رأى ذلك بنو عبس أتوا مروان بن الحكم ، وهو امير المدينة ، فقالوا : قتلنا المساور بن هند بابن اخته ، وانتهبنا ، فبعث مروان الى المساور فأخذه فضمنه كل طعام وراحلة أخذته بنو تميم من بني عبس فركب حتى اتى بني تميم ، فقالوا : مرحباً يا ابا الصمعاء نعطيك ما أدركت فاقبل ما بقي ووجد في ايدي القوم فردوه عليه فأتى بني عبس فقالوا : والله ما رددت علينا أموالنا ، فبعثوا الى مروان فبعث اليه فقال المساور في ذلك هذا الشعر وشعرا غيره . شرح الحماسة للتبريزي (٢/٦ - ٨)

التخريج :

البيت ٣ في معجم ما استعجم (١/١٣٣) للمساور بن هند ، ومعجم البلدان (١/١٨٠) واللسان (أبض) (٨/٣٧٩) .

- ٣ - وَجَلَبْتُهُ مِنْ أَهْلِ أَبْضَةَ طَائِعاً حَتَّى تَحَكَّمَ فِيهِ أَهْلُ إِرَابِ
- ٤ - قَتَلُوا ابْنَ أُخْتِهِمْ وَجَارَ بِيوتِهِمْ فِي حِينِهِمْ وَسَفَاهَةَ الْأَبَابِ
- ٥ - غَدَرَتْ جَدِيمَةٌ غَيْرَ أَنِّي لَمْ أَكُنْ أَبْدأً لِأُولَئِكَ غَدْرَةً أَثَوَابِي
- ٦ - وَإِذَا فَعَلْتُمْ ذَلِكَ لَمْ تَتْرُكُوا أَحَدًا يَذُبُّ لَكُمْ عَنِ الْأَحْسَابِ

(٣) إراب : ماء لبني عيس ، وفي ص ، جاء بعد هذا البيت بيت زائد هو :
لَا يَأْمَنُ بَنِي جَدِيمَةَ بَعْدَهَا . جَارٌ يَحُلُّ خَوَالِفَ الْأَطْنَابِ
وكذلك في د ، جاء هذا البيت نفسه ، في الهامش الى جوار البيت السادس .

١٥١ - وَقَالَ الْعَبَّاسُ بْنُ مِرْدَاسٍ السُّلَمِيُّ

- ١ - أَبْلَغَ أَبَا سَلْمَى رَسُولًا يَرُوعُهُ وَإِنْ حَلَّ ذَا سِدْرٍ وَأَهْلِي بَعَسَجَلِ
- ٢ - رَسُولَ أَمْرِي مَهْدِي إِلَيْكَ رِسَالَةً فَإِنْ مَعَشَرَ جَادُوا بِعَرْضِكَ فَأَبْخَلِ
- ٣ - وَإِنْ بَوَّؤُكَ مَبْرَكًا غَيْرَ طَائِلٍ لَدِيدًا فَلَا تَنْزِلْ بِهِ وَتَحَوَّلِ
- ٤ - وَلَا تَطْعَمَنْ مَا يَعْلِفُونَكَ إِنَّهُمْ أَتَوْكَ عَلَى قُرْبَانِهِمْ بِالْمُثْمَلِ
- ٥ - أَبْعَدَ الْإِزَارِ مُجَسِّدًا لَكَ شَاهِدًا أَتَيْتَ بِهِ فِي الدَّارِ لَمْ يَتَزَيَّلِ
- ٦ - أَرَاكَ إِذَا قَدْ صِرْتَ لِلْقَوْمِ نَاضِجًا يُقَالُ لَهُ بِالْغَرْبِ أَدْبِرْ وَأَقْبَلِ
- ٧ - فَخُذْهَا فَلَيْسَتْ لِلْعَزِيزِ بِخُطَّةٍ وَفِيهَا مَقَالٌ لَامْرِيءٍ مُتَذَلِّلِ

(١) في ص ، د ، ولوجل ، وعسجل : موضع في حرة بني سليم الواقعة حول المدينة .

(٢) في ص ، د ، يهدي ، وكذلك في هامش الأصل وفي رواية المرزوقي .

(٣) في ص ، د ، ح ، غليظاً ، وكذلك في هامش الأصل ، وفي رواية المرزوقي في ص ، ح ، فلا تبرك به .

(٤) المثمل : السم الذي خلط به ما يقويه ويهيجه ليكون أنفذ .

(٥) المسجد : الذي قد صبغ بالجساد ، وهو الزعفران .

الترجمة :

العباس بن مرداس بن ابي عامر ، وقيل غالب بن جارية بن عبد بن عيس بن رفاعة بن الحارث بن بهثة بن سليم بن منصور ، ويكنى ابا الهيثم ، أو ابا الفضل ، وليست امه الخنساء كما يقال ، وهو شاعر مخضرم أدرك الجاهلية والإسلام ، وأسلم عام الفتح وشهد فتح مكة ، ويوم حنين ، ويعتبر احد المؤلفه قلوبهم ، واعطاه الرسول ﷺ من غنائم حنين ، ويقدر ابن حجر انه مات في خلافة عثمان . سيرة بن هشام (٢/٤٩٣) ، طبقات ابن سعد (٤/٢٧٢ - ٢٧٣) ، الشعر والشعراء (١/٣٠٠) (٢/٧٤٦) ، الأغاني (١٤/٣٠٢ - ٣٢٠) ، معجم الشعراء ١٢٠ ، جهرة انساب العرب ٢٦٣ ، سمط اللآلي (١/٣٢ ، ٣٣) . امتاع الاسماع (٤٢٤ - ٤٢٥) ، الإصابة (٣/٦٣٣ - ٦٣٥) ، الخزانة (١/٧٣) .

التخريج :

الأبيات مع اخرى في الديوان المجموع للعباس بن مرداس ٩٧ ، ٩٨ ، وانظر التخريج هناك ، وله الأبيات ما عدا (١ ، ٥) في شرح نهج البلاغة (٣/٢٥٠) .

١٥٢ - وَقَالَ الْعَبَّاسُ أَيْضاً

- ١ - أَتَشْحَدُ أَرْمَاحاً بِأَيْدِي عَدُوِّنَا وَتَتْرِكُ أَرْمَاحاً بِهِنَّ تُكَايِدُ
- ٢ - عَلَيْكَ بِجَارِ الْقَوْمِ عَبْدِ بْنِ حَبْتَرٍ فَلَا تَرشُدُنِ إِلَّا وَجَارِكَ رَاشِدُ
- ٣ - فَإِنْ غَضِبْتَ فِيهَا حَيْبُ بْنُ حَبْتَرٍ فَخُذْ خُطَّةً يَرْضَاكَ فِيهَا الْأَبَاعِدُ
- ٤ - إِذَا طَالَتِ النَّجْوَى بغيرِ أُولِي النَّهْيِ أَضَاعَتْ وَأَصْغَتْ خَدَّ مَنْ هُوَ فَارِدُ
- ٥ - فَحَارِبُ فَإِنَّ مَوْلَاكَ حَارِدَ نَصْرُهُ فِئِي السَّيْفِ مَوْلَى نَصْرُهُ لَا يُحَارِدُ

(٥) حارد : أصل المحاردة في قلة اللبن ، واستعير في قلة المؤازرة والمظاهرة .

الترجمة :

مضت في رقم (١٥١) .

التخريج :

الآبيات في ديوانه المجموع ٤٤ ، ٤٥ وانظر التخريج هناك .

١٥٣ - وَقَالَ الْعَبَّاسُ أَيْضاً وَهِيَ مِنَ الْمُنْصِفَاتِ

- ١ - فَلَمْ أَرِ مِثْلَ الْحَيِّ حَيًّا مُصَبَّجًا وَلَا مِثْلَنَا لَمَّا التَّقِينَا فَوَارِسًا
- ٢ - أَكْرَّ وَأَحْمَى لِلْحَقِيقَةِ مِنْهُمْ وَأَضْرَبَ مِنَّا بِالسُّيُوفِ الْقَوَانِسَا
- ٣ - إِذَا مَا شَدَدْنَا شِدَّةً نَصَبُوا لَنَا صُدُورَ الْمَذَاكِي وَالرَّمَاخَ الْمَدَاعِسَا
- ٤ - إِذَا الْخَيْلُ جَالَتْ عَنْ صَرِيحٍ نَكْرُهَا عَلَيْهِ فَمَا يَرْجِعْنَ إِلَّا عَوَابِسَا
- ٥ - وَلَوْ مَاتَ مِنْهُمْ مَنْ جَرَحْنَا لِأَصْبَحَتْ ضِيَاعٌ بِأَكْتَاغِ الْأَرَاكِ عَرَائِسَا

(٢) القوانس : اعلى البيضة من السلاح .

(٣) في رواية المرزوقي اذا ما احملنا حملة ، والمداعس : الدعس في الاصل الدفع ، واستعمل في الطعن وشدة الوطء .

(٤) في ص ، أجلت عن ، وكذلك في هامش الاصل ، في ص ، د ، ح ، عليهم وكذلك في هامش الاصل .

(٥) هذا البيت لم يرد في د ، ح ، وكذلك لم يرد لدى المرزوقي والتبريزي .

الترجمة :

مضت في رقم (١٥١) .

المناسبة :

ذكر البغدادي في الخزانة (٥١٨/٣) نقلاً عن كتاب الأيام لأبي عبيدة ، قال : غزت بنو سليم ورئيسهم العباس بن مرداس مرادا ، فجمع لهم عمرو بن معد يكرب ، فالتقوا ببثليث من أرض اليمن بعد تسع وعشرين ليلة ، فاقتتلوا قتالاً شديداً ، فقتل من كبار مراد ستة وقتل من سليم رجالان ، وصبر الفريقان حتى كره كل واحد منهما صاحبه ، فقال : عباس بن مرداس قصيدته التي على السين ، وهي احد المنصفات .

التخريج :

الآبيات مع آبيات آخر في الأصمعيات ٢٠٤ - ٢٠٧ ، وانظر التخريج هناك ، وهي في ديوانه المجموع ٦٧ - ٧١ .

١٥٤ - وَقَالَ عَبْدُ الشَّارِقِ بْنِ عَبْدِ الْعَزْزِيِّ (*)

- ١ - أَلَا حُيِّتِ عَنَّا يَا رُدَيْنَا نُحِيَّهَا وَإِنْ كَرَّمْتَ عَلَيْنَا
- ٢ - رُدَيْنَةً لَوْ شَهِدْتَ غَدَاةَ جِنَّتِنَا عَلَى أَضْمَاتِنَا وَقَدْ اِحْتَوَيْنَا
- ٣ - فَأَرْسَلْنَا أَبَا عَمْرٍو رَيْثًا فَقَالَ أَلَا ائْتَعُمُوا بِالْقَوْمِ عَيْنَا
- ٤ - وَدَسُّوا فَارِسًا مِنْهُمْ عِشَاءً فَلَمْ تَغْدِرْ بِفَارِسِهِمْ لَدَيْنَا
- ٥ - فَجَاءُوا عَارِضًا بَرِدًا وَجِنَّتِنَا كَمِثْلِ السَّيْلِ تَرْكَبُ وَأَزْعِينَا
- ٦ - فَنَادُوا يَا لِبُهْتَةِ إِذْ رَأَوْنَا فَقُلْنَا أَحْسِنِي مَلَأْ جُهَيْنَا

(*) في الأصل (بن عبد الأعلى) وهو تحريف صوابه من النسخ الأخرى ، وزاد في ح ، (الجهني ، وهي من المنصفات) .

(٢) في ح ، لو رأيت ، في ص ، اختوننا ، وكذلك في التبريزي ، وفي هامش الأصل ما يفيد أن (احتوننا) تروي بالحاء المهملة ، وبالحاء ، وبالجم المعجمتين ، والأضمت : جمع اضم ، وهو الحقد .

الترجمة :

لم أجد من ترجم له ، ولكن يفهم مما ذكره ابن جنبي في المبهج (٣٢) انه جاهلي ، اذ قال : الشارق اسم صنم لهم ، ولذلك قالوا عبد الشارق كقولهم عبد العززي .

التخريج :

الآبيات ما عدا (١ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٨ ، ١٣) في حماسة البحتري لسلمة بن الحجاج الجهني ، الآبيات مع آخر في الأشباه والنظائر (١٥٢/١ ، ١٥٣) لعبد الشارق ، والحماسة البصرية (٥٤/١) .

البيت (١) في التصحيف والتحريف ٣٩٨ ، والبيت ٢ فيه ايضاً ٣٥٤ .

البيت ٦ في شرح القصائد السبع الطوال ٤٦ بدون عزو ، ومعجم مقاييس اللغة (٣٤٦/٥) والمخصص (١٤/١٦) والفائق في غريب الحديث (١٥٤/٢) للجهني والمسلسل ١٤٨ ، لعبد الشارق ، والنهاية في غريب الحديث (٣٥١/٤) .

وله الآبيات ما عدا (١ ، ٢ ، ٤ ، ٥) في بهجة المجالس (٤٧١/١) .

- ٧ - فَلَمَّا أَنْ تَوَافَقْنَا قَلِيلًا أَنْخَا لِلْكَلاَئِلِ فَارْتَمَيْنَا
- ٨ - سَمِعْنَا دَعْوَةً عَنْ ظَهْرِ غَيْبٍ فَجَلْنَا جَوْلَةً ثُمَّ ارْعَوَيْنَا
- ٩ - فَلَمَّا لَمْ نَدَعِ قَوْسًا وَسَهْمًا مَشِينَا نَحْوَهُمْ وَمَشَوْا إِلَيْنَا
- ١٠ - تَلَأُوا مُزْنَةً بَرَقَتْ لِأُخْرَى إِذَا حَجَلُوا بِأَسْيَافٍ رَدَيْنَا
- ١١ - شَدَدْنَا شِدَّةً فَقَتَلْتُ مِنْهُمْ ثَلَاثَةَ فَتِيَةٍ وَقَتَلْتُ قَيْنَا
- ١٢ - وَشَدُّوا شِدَّةً أُخْرَى فَجَرُّوا بِأَرْجُلِ مِثْلِهِمْ وَرَمَوْا جُوبِنَا
- ١٣ - وَكَانَ أَخِي جُوبِينٌ ذَا حِفَاطٍ وَكَانَ الْقَتْلُ لِلْفِتْيَانِ زَيْنَا
- ١٤ - فَأَبَوْا بِالرَّمَاكِ مَكْسَرَاتٍ وَأَبْنَا بِالسُّيُوفِ قَدِ انْحَنِينَا
- ١٥ - فَبَاتُوا بِالصَّعِيدِ لَهُمْ أَحَاحٌ وَلَوْ خَفْتُ لَنَا الْكَلْمَى سَرِينَا

(٨) هذا البيت في ص ، د ، ح ، تقدم على سابقه .

(١٠) الحجلان ، والرديان : ضربان من المشي ، إلا أن الرديان أسرع .

(١٥) في هامش الأصل ما يفيد أن (خفت) تروي حقت ، ولاحق .

١٥٥ - وَقَالَ بَشِيرٌ بْنُ أَبِي بِنِ حَمَامِ الْعَبْسِيِّ
لِبَنِي زُهَيْرِ بْنِ جَدِيْمَةَ يُخَاطِبُ بَنِي عَبْسٍ (٥)

١ - إِنَّ الرِّبَاطَ التُّكَدَّ مِنْ آلِ دَاحِسٍ أَيْبَنَ فَمَا يُفْلِحُنَّ يَوْمَ رِهَانِ

(٥) في ، د ، وقال بشير بن أبي جديمة العبسي ، وما بعد العبسي زيادة لم ترد في ص ، د ، . ومن ح ، سقط (يخاطب بني عبس) وانظر خبر الأبيات مفصلاً خلال وقائع حرب داحس والغبراء في النقائض (١/٨٣-٩٦) والتبريزي (٢/٢٥ ، ٢٦) .
(١) في رواية المرزوقي ، كيون .

الترجمة :

عند الأمدي اسمه بشير- بالتصغير- بن ابي جديمة العبسي ، وعند التبريزي بشر ،
واشار الى انه يروي بشير ، ولعله جاهلي كما يبدو من الأخبار التي ساقها صاحب
النقائض ، والتبريزي حول داحس والغبراء ، والتي ورد فيها ذكره .

النقائض (١/٦٣-٩٦) ، المؤلف والمختلف ٧٩ ، شرح الحماسة للتبريزي

(٢/٢٥) .

المناسبة :

قال هذه الأبيات في وقائع حرب داحس والغبراء ، التي اوقدت نارها بين بني عبس
وفزارة ، وبقت مشتعلة اربعين سنة ، وقتل فيها مالك أخو حذيفة بن بدر ، صاحب
الغبراء ، ثم قتل قيس بن حذيفة بن بدر ، وأخاه حمل بن بدر ، كما قتل فيها ايضاً مالك
ابن زهير اخو قيس ، ولحق قيس بن زهير بعمان ، وهو ما اراده الشاعر بقوله في هذه
الأبيات (وطوحن قيساً من وراء عمان) . وانظر تفاصيل خبر داحس والغبراء في النقائض
(١/٨٣-٩٦) وشرح الحماسة للتبريزي (٢/٢٥ ، ٢٦) .

التخريج :

البيت ٣ في معجم ما استعجم (١/١٦٢) لبشر بن ابي حمام .

البيت (١) في التبيان شرح الديوان (٢/٢٤) واللسان (ربط) لبشير بن ابي حمام

العبسي .

- ٢ - جَلَبْنَ بِأَذْنِ اللَّهِ مَقْتَلَ مَالِكٍ وَطَوَّحْنَ قَيْسًا مِنْ وَرَاءِ عُمَانَ
٣ - لَطْمَنَ عَلَى ذَاتِ الْأَصَادِ وَجَمَعَكُمْ يَرُونَ الْأَذَى مِنْ ذَلَّةٍ وَهَوَانٍ
٤ - سَيَمْنَعُ مِنْكَ السَّبْقُ إِنْ كُنْتَ سَابِقًا وَتُقْتَلُ إِنْ زَلَّتْ بِكَ الْقَدَمَانِ

(٣) ذات الأصاد : موضع في بلاد بني فزارة ، وهو مجري السباق بين صاحبي داحس والغبراء (البكري) .

١٥٦ - وَقَالَ غَلَّاقُ بْنُ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ بْنِ زَيْبَاعٍ (*)

- ١ - هُمُ قَطَعُوا الْأَرْحَامَ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ وَأَجْرُوا إِلَيْهَا وَاسْتَحَلُّوا الْمَحَارِمَا
- ٢ - فَيَا لَيْتَهُمْ كَانُوا لِأُخْرَى مَكَانَهَا وَلَمْ تَلِدِي شَيْئاً مِنَ الْقَوْمِ فَاطِمَا
- ٣ - فَمَا تَدْعِي مِنْ خَيْرِ عَدُوَّةٍ دَاحِسٍ فَلَمْ تَنْجُ مِنْهَا يَا ابْنَ وَبْرَةَ سَالِمَا
- ٤ - شَأْمْتُمْ بِهَا حَتَّى بَغِيضٍ وَغَرَّبْتُ أَبَاكَ فَأَوْدَى حَيْثُ وَالَى الْأَعَاجِمَا
- ٥ - وَكَانَتْ بَنُو ذُبْيَانَ عِزًّا وَإِخْوَةً فَطَرُّتُمْ وَطَارُوا يَضْرِبُونَ الْجَمَاجِمَا
- ٦ - فَأُصْحَتْ زُهَيْرٌ فِي السَّنِينِ الَّتِي مَضَتْ وَمَا بَعْدُ لَا يُدْعَوْنَ إِلَّا الْأَشَائِمَا

(*) في د ، زاد (وهو مروان القرظ) .

(٤) شأمتهم : يقال شأم فلان أصحابه ، إذا أصابهم الشؤم من قبله .

الترجمة :

لم أقف له على ترجمة .

المناسبة :

يبدو من جو هذه الأبيات انها قيلت في وقائع حرب داحس والغبراء .

التخريج :

لم أجد الأبيات فيما اطلعت عليه من مصادر .

١٥٧ - وَقَالَ مُسَاوِرُ بْنُ هِنْدِ بْنِ زُهَيْرٍ (٥)

- ١ - بَانَ الشَّبَابُ فَمَا لَهُ مُتَفَفِّرُ
 ٢ - وَأَرَى الْعَوَائِي بَعْدَمَا أَوْجَهَنِي
 ٣ - وَرَأَيْنَ رَأْسِي صَارَ وَجْهًا كُلُّهُ
 ٤ - وَرَأَيْنَ شَيْخًا قَدْ تَحْنَى ظَهْرُهُ
 ٥ - لَمَّا رَأَيْتُ النَّاسَ هَرُّوا فِتْنَةً
 ٦ - وَتَشَعَّبُوا شَعْبًا فَكُلُّ قَبِيلَةٍ
 ٧ - وَلَتَعْلَمَنَّ ذُبْيَانُ إِنَّ هِيَ أَدْبَرَتْ
 ٨ - وَلَنَا قَنَاءَةٌ مِنْ رُدَيْنَةَ صَدَقَةٌ
- وَفَقَدْتُ أَثْرَابِي فَأَيْنَ الْمَعْبَرُ
 أَعْرَضْنَ نُمْتُ قُلْنِ شَيْخٍ أَعْوَرُ
 إِلَّا قَفَايَ وَلِحْيَةً مَا تُضْفَرُ
 يَمْشِي فَيَقْعُسُ أَوْ يَكِبُّ فَيَعْرُ
 عَمِيَاءَ تُوقِدُ نَارَهَا وَتُسَعَّرُ
 فِيهَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ وَمَنْبَرُ
 أَنَا لَنَا الشَّيْخُ الْأَعَزُّ الْأَكْبَرُ
 زَوْرَاءُ حَامِلُهَا كَذَلِكَ أَزُورُ

(٥) من ص ، سقط (ابن قيس بن زهير) وزاد العبسي بعد هند .

(١) في د ، ح ، أودي ، وكذلك في هامش الأصل ، وفي رواية المرزوقي والتبريزي ، ومتففر : متبع ، من قولهم قفرت الشيء ، وتففرته ، إذا تبعته .

(٣) في ص ، تأخر هذا البيت عن الذي يليه ، وفي د ، لا تظفر .

(٤) في ص ، د ، صلبه .

(٥) هروا : أي كرهوا .

(٦) في ص ، ح ، فكل جزيرة ، كذلك في هامش الأصل ، وفي رواية المرزوقي والتبريزي .

(٧) في ص ، علمت بنوذبيان ، وكذلك في هامش الأصل ، وفي رواية المرزوقي إن هي أعرضت ، وأشار إلى الرواية التي معنا .

(٨) الزوراء : المائلة .

الترجمة :

مضت في رقم (١٥٠)

التخريج :

الآيات ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ في الاختيارين ٥٣٧ بدون عزو .
 البيت ٢ في الصحاح (٦/٢٢٥٥) واللسان (وجه) (١٧/٤٥٦) للمساور بن

هند .

١٥٨ - وَقَالَ عُرْوَةَ بْنُ الْوَرْدِ

- ١ - قُلْنَا لِقَوْمٍ فِي الْكَيْفِ تَرَوْحُوا عَشِيَّةً بِنْتًا عِنْدَ مَاوَانَ رُزِحَ
 ٢ - تَنَالُوا الْغِنَى أَوْ تَبْلُغُوا بِنْفُوسِكُمْ إِلَى مُسْتَرَاكِحٍ مِنْ عَنَاءِ مُبْرِحٍ
 ٣ - وَمَنْ يَكُ مِثْلِي ذَا عِيَالٍ وَمُقْتِرًا مِنَ الْمَالِ يَطْرَحُ نَفْسَهُ كُلَّ مَطْرَحٍ
 ٤ - لِيَبْلُغَ عُذْرًا أَوْ يُصِيبَ غَنِيمَةً وَمُيْلُغُ نَفْسٍ عُذْرَهَا مِثْلُ مُنْجِحٍ

- (١) في ص ، د ، ح ، فقلت ، وكذلك في هامش الأصل وفي رواية المرزوقي والتبريزي ، والكنيف :
 الحضيرة من الشعر ، ورزح : يقال رزح البعير رزوحاً ، إذا أعيا ، وقوم رزاح : أي مهازيل ساقطون .
 (٢) في د ، ح ، من حمام .
 (٣) هذا البيت لم يرد لدى المرزوقي .
 (٤) في ص ، ح ، أو ينال ، في ص ، د ، ح ، رغبة ، وكذلك في هامش الأصل ، وفي هامش د ،
 كتب إلى جوار هذا البيت البيتان التاليان :

لَعَلَّكُمْ أَنْ تُصْلِحُوا بَعْضَ مَا أَرَى بَنَاتَ الْفَضَا وَالْمُقْبِلِ الْمَتْرُوحِ
 يَنْوُونَ بِالْأَيْدِي وَأَكْثَرُ زَادِهِمْ بَقِيَّةَ لَحْمٍ مِنْ جَزُورٍ مُمْلَحِ

الترجمة :

مضت في رقم (١٤٧) .

المناسبة :

كان عروة قد خرج بقومه يلتمس معاشاً بعدما نزل بهم من الشدة ، فمر بمالك بن
 حمار بن مخاشن ، فلامه بأنه سيهلكهم ضيعة ، فقال له عروة كيف أضع بمن عودته إذا
 جاءني وعراني ، فقال يعذرك إذا لم يكن عندك شيء ، فقال ولكني لا أعذر نفسي بترك
 الطلب ، وأنشد هذه الأبيات (شرح الحماسة للتبريزي ٢/٣٥ - ٣٦) .

التخريج :

الأبيات في ديوانه ٣٩ ، والأمالي (٢/٢٣٤) والحماسة البصرية (١/١١٢) .
 البيتان ٣ ، ٤ في عيون الأخبار (١/٢٣٨) لأوس بن حجر ، والمحاسن والمساوي
 (١/٤٦٢) والعمدة (١/٢٤) ونهاية الأرب (٣/٦٨) .

١٥٩ - وَقَالَ أَبُو الْأَبْيَضِ الْعَبْسِيُّ (*)

- ١ - الْأَلَيْتَ شِعْرِي هَلْ يَقُولُنْ فَوَارِسُ
 - ٢ - تَرَكَنَا وَلَمْ يُجَنِّنْ مِنَ الطَّيْرِ لَحْمَهُ
 - ٣ - وَذِي أَمَلٍ يَرْجُو ثَرَايَ وَإِنَّ مَا
 - ٤ - وَمَا لِي مَالٌ غَيْرُ دِرْعٍ وَجَوْشَنٍ
 - ٥ - وَأَسْمَرُ حَطِيءُ الْقَنَاةِ مُثَقَّفٌ
 - ٦ - أَقْبَهُ بِنَفْسِي فِي الْحُرُوبِ وَأَتَقِي
- وَقَدْ حَانَ مِنْهُمْ يَوْمَ ذَاكَ قُقُولُ
 أَبَا الْأَبْيَضِ الْعَبْسِيِّ وَهَوَقَيْلُ
 يَصِيرُ لَهُ مِنِّي غَدًا لَقَلِيلُ
 وَأَبْيَضُ مِنْ مَاءِ الْحَدِيدِ صَقِيلُ
 وَأَجْرُدُ عُرْيَانُ السَّرَاةِ طَوِيلُ
 بِهِادِيهِ إِنِّي لِلْحَلِيلِ وَصُولُ

(*) في ص ، زاد (عروة) بعد أبي الأبيض .

(٢) في رواية المرزوقي ، ولم يجنني .

(٤) في ص ، د ، درع حصينة ، وكذلك لدى المرزوقي ، وفي ح ، درع ومغفر ، وكذلك في هامش الأصل .

الترجمة :

لم أقف على من ترجم له سوى أن التبريزي في شرح الحماسة (٣/ ٤٠) نقل عن أبي هلال أنه كان في أيام هشام بن عبد الملك ، وذكر ما يفيد أنه مات في إحدى المعارك في عهد هشام أيضاً .

التخريج :

لم أجد الأبيات فيما اطلعت عليه من مصادر .

١٦٠ - وَقَالَ قَيْسُ بْنُ زُهَيْرٍ (*)

- ١ - لَعْمَرُكَ مَا أَضَاعَ بَنُو زِيَادٍ ذَمَّارَ أَبِيهِمْ فِيمَنْ يُضِيعُ
٢ - بَنُو جِنِيَّةٍ وَلَدَتْ سَيْوِفًا صَوَارِمَ كُلِّهَا ذَكَرُ صَنِيعُ
٣ - شَرَى وَدِّي وَشُكْرِي مِنْ بَعِيدٍ لِأَخِرِ غَالِبٍ أَبَدًا رَبِيعُ

(*) في الأصل جاء هذا التعليق الى جوار اسم الشاعر (وقال : أبو رياش أظنها لحاتم ، أولزيد الخيل ، قال الأصمعي : هي لحاتم في بني زياد الربيع وعمارة وأنس) وورد هذا التعليق أيضاً في هامش ح .

الترجمة :

مضت في رقم (٤٤) .

التخريج :

الآبيات في ديوان حاتم الطائي ١٤٨ .
البيتان ٢ ، ٣ في الأغاني (١٧/١٨٢) وذكر أنه يقال أنها لقيس بن زهير ويقال لحاتم طيء .
البيت ٢ في سمط اللالي (١/٢١٧) لقيس بن زهير ، وقيل بل قاله حاتم في بني زيادة . الآبيات في شروح سقط الزند (٤/١٤٤٧ ، ١٤٤٨) .

١٦١ - وَقَالَ قَيْسٌ وَيُقَالُ إِنَّهَا لِهَدْبَةَ بِنِ خَشْرَمٍ (*)

- ١ - اِنِّي مِنْ قُضَاعَةَ مَنْ يَكِدْهَا اَكِدُّهُ وَهِيَ مِنِّي فِي اَمَانِ
٢ - وَلَسْتُ بِشَاعِرِ السُّفْسَافِ فِيهِمْ وَلَكِنْ مِدْرَهُ الْحَرْبِ الْعَوَانِ
٣ - سَاهَجُو مَنْ هَجَاهُمْ مِنْ سِوَاهُمْ وَاَعْرِضُ مِنْهُمْ عَمَّنْ هَجَانِي

(٥) في ص ، د ، ح ، وقال هدبة بن الخشرم ، وكذلك لدى المرزوقي والتبريزي .
(٢) المldre : قيل هو السيد الذي يدفع به الشر فينظم أمور الحرب ، وقيل ، من دره علينا : أي ، طلع .

الترجمة :

على أنها لهدبة ، فهو هدبة بن خشرم بن كرز بن أبي حية الكاهن ، من بني
عدرة ، ويكنى أبا سليمان ، شاعر إسلامي ، فصيح متقدم ، كثير الأمثال في شعره ،
وكان شاعراً راوية يروي للحطيثة ، وقد قتل ابن عمه زيادة بن زيد العذري في أيام
معاوية ، فحبسه سعيد بن العاص ، وهو على المدينة خمس سنين أو ستاً إلى أن بلغ المسور
ابن زيادة ، وكان صغيراً فقتله بأبيه ، ويقال أنه أول من أقيد في الإسلام .

الشعر والشعراء (٢/٦٩١ - ٦٩٤) ، الاشتقاق ٥٤٧ ، الأغاني (٢١/٢٥٤ -
٢٧٤) ، معجم الشعراء (٤٦٠ ، ٤٦١) ، وسمط اللآلي (١/٢٤٩ ، ٢٥٠) ،
(٢/٦٣٩) ، والخزانة (٤/٨٤ - ٨٧) .
المناسبة :

قال هذه الأبيات يفاخر بقومه بني قضاعة ، وقد كان بينهم وبين بني عامر حرب ،
وانظر الخبر مفصلاً في شرح الحماسة للتبريزي (٢/٤٤-٥٢) .
التخريج :

الأبيات في حماسة الأعلم (باب الحماسة) حرب النون لهدبة بن خشرم العذري .

١٦٢ - وَقَالَ عَمْرُو بْنُ كُلْثُومٍ

- ١ - مَعَاذَ الْإِلَهِ أَنْ تَنْوَحَ نِسَاؤُنَا عَلَى هَالِكٍ أَوْ أَنْ تَضِجَّ مِنَ الْقَتْلِ
- ٢ - قِرَاعُ السُّيُوفِ بِالسُّيُوفِ أَحَلَّنَا بِأَرْضِ بَرَّاحٍ ذِي أَرَاكٍ وَذِي أَثْلِ
- ٣ - فَمَا أَبْقَتِ الْأَيَّامُ مِلْمَالِ عِنْدَنَا سِوَى جِذْمِ أَذْوَادِ مُحَدَفَةِ النَّسْلِ
- ٤ - ثَلَاثَةٌ أَثْلَاثٍ فَائْتَمَانُ خَيْلِنَا وَأَقْوَاتُنَا وَمَا نَسُوقُ إِلَى الْقَتْلِ

(٣) الجذم : الأصل ، والذود : جمع يقع على مادون العشرة ، والمحذفة : المقطوعة .
(٤) في رواية المرزوقي ، العقل .

الترجمة :

عمرو بن كلثوم بن مالك بن عتاب بن سعد بن زهير بن جشم بن بكر بن حبيب ابن عمرو بن غنم بن تغلب ، شاعر جاهلي مشهور من أصحاب المعلقات ، وهو قاتل عمرو بن هند ملك الحيرة ، وقد عمر ابن كلثوم وعاش مائة سنة .

طبقات فحول الشعراء (١/١٥١) ، الشعر والشعراء (١/٢٣٤ - ٢٣٦) ، شرح القصائد السبع الطوال ٣٦٩ ، الأغاني (١١/٥٢-٦٠) ، المؤلف والمختلف ٢٣٢ ، معجم الشعراء ٢٦ ، الموشح ١١٠ ، ١١١ ، ١١٩ ، الخزانة (١/٥٢٠-٥٢١) .

التخريج :

الآبيات في الأشباه والنظائر (١/٨٩) لعمرو بن كلثوم.

١٦٣ - وَقَالَ الْمُثَلَّمُ بْنُ عَمْرِو التَّنُوخِيِّ

- ١ - إني أباي الله أن أموت وفي صدري هم كأنه جبل
- ٢ - يمنعني لذة الشراب وإن كانت قطاباً كأنها العسل
- ٣ - حتى أرى فارس الصموت على أكساء خيل كأنها الإبل
- ٤ - لا تحسبني محجلاً سبط الساقين أبكي أن يطلع الجمل
- ٥ - إني امرء من تنوخ ناصره مُحتمل في الحروب ما احتملوا

(٢) في ص ، د ، كان ، في ص ، د ، ح ، كأنه العسل ، وقطابا : من القطب وهو المزج . .

(٤) سبط الساقين : أي ، رخو الساقين .

الترجمة :

المثلم بن عمرو التنوشي ، من تنوخ أولاد تيم الله بن أسد بن وبرة ، ولم أجد من ذكر شيئاً عنه أكثر من ذلك ، وقد ذكره صاحب المؤتلف والمختلف ٢٧٦ ومعجم الشعراء ٣٠٢ ، وانظر في قبيلته تنوخ ، جمهرة أنساب العرب ٤٥٣ .

التخريج :

الآبيات في شرح ديوان الهذليين (٧٥٩/٢) للبريق بن عياض الهذلي .
البيتان ١ ، ٢ مع آخر في حماسة البحرري ٣٦ لرجل من كندة .
الآبيات في المؤتلف والمختلف ٢٧٦ للمثلم بن عمرو التنوشي ، ثم قال وهذه الآبيات في أشعار هذيل للبريق بن عياض الهذلي .
الآبيات ١ ، ٤ ، ٥ في معجم الشعراء ٣٠٢ للمثلم بن عمرو التنوشي .

١٦٤ - وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ سَبْرَةَ الْحُرَشِيُّ (*)

مَنْسُوبٌ إِلَى حَرَشٍ . مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ وَهُوَ أَحَدُ فُتَاكِ الْعَرَبِ فِي الْإِسْلَامِ وَلَهُ أَخْبَارٌ (*)

- ١ - إِذَا شَأَلَتِ الْجَوَازِءُ وَالنَّجْمُ طَالِعٌ وَكُلُّ مَخَاضَاتِ الْفِرَاتِ مَعَابِرٌ
- ٢ - وَإِنِّي إِذَا ضَنَّ الْأَمِيرُ بِإِذْنِهِ عَلَى الْإِذْنِ مِنْ نَفْسِي إِذَا شَيْتُ قَادِرٌ

(*) هذه العبارة التي وردت الى جوار اسم الشاعر تعريفاً به لم ترد في ص ، د .

(١) في ح ، فكل ، وكذلك في رواية المرزوقي والتبريزي ، وذلك اولي وأجود .

الترجمة :

عبدالله بن سبرة الحرشي ، من الحريش بن كعب كما يفهم من كتاب المعارف لابن قتيبة، وهو فارس ، وشاعر إسلامي ، وكان أحد فتاك العرب في الإسلام ، وقد ذكر له محمد بن حبيب في المحبر أكثر من حادثة في الفتك . شهد وقعة الجسر في فتوح العراق فقطعت اصابع يده اليمنى فرثاها بأبيات .

المحبر ٢١٣ ، ٢٢٣ ، المعارف ٩٠ ، الأمالي (٤٧/١) جهمرة أنساب العرب ٢٨٨ ، سمط اللآلي (١٩٢/١ ، ١٩٣) ، معجم ما استعجم (٥٠٨/٢) ، شرح الحماسة للتبريزي (٥٦/٢ ، ٥٧) الإصابة (٨٩/٥) .

التخريج :

البيتان في الحماسة البصرية (٧/١) للأغر بن عبدالله الشكري ، وفي التذكرة السعدية (١٠٢/٢) لعبدالله بن سبرة .

١٦٥ - وَقَالَ الرَّبِيعُ بْنُ زِيَادِ الْعَبْسِيِّ

- ١ - حَرَقَ قَيْسٌ عَلَيَّ الْبِلَا دَحْتَى إِذَا اضْطَرَمْتُ أَجْذَمَا
٢ - جَنِيَّةُ حَرْبٍ جَنَاهَا فَمَا تُفْرَجُ عَنْهُ وَمَا أُسْلَمَا

(١) أجذما : من الاجذام ، وهو الاسراع .

الترجمة :

الربيع بن زياد بن عبدالله بن سفيان بن ناشب بن هدم بن عوذ بن غالب بن قطيعة ابن عبس ، وامه فاطمة بنت الخرشب ، أحد المنجبات ، وكان يقال لبنيها الكملة ، وهم الربيع ، وعمارة وأنس ، وهو - أي الربيع - شاعر جاهلي شهد أحداث يوم داحس والغبراء وكان يلقب دالقاً لكثرة غاراته .

المحبر : ٢٩٩ ، ٣٩٨ ، ٤٥٨ ، ألقاب الشعراء ٣١٠ ، المعارف ٨٢ ، ٥٨١ ، الاشتقاق ١٠٨ ، الأغاني (١٧/١٧٩-٢٠٩) جمهرة أنساب العرب ٣٢٤ .

المناسبة :

كان قيس بن زهير على أثر قتل ابن الخمس بالحرث بن ظالم في وقائع داحس والغبراء قد قال لبني عبس ارجعوا الى قومكم فهم خير لكم . . . فأما أنا فلا والله لا أجاور بيتاً غطفانياً أبداً ، فلحق بعمان فهلك بها ، ورجع الربيع وبنو عبس ، فقال الربيع هذه الأبيات ، وانظر في ذلك النقائض (١/١٠٣ ، ١٠٤) .

التخريج :

الأبيات في النقائض (١/١٠٤) للربيع بن زياد .

وله البيت (١) في المعاني الكبير (٧٣/١) والصحاح (٥/١٨٨٤) وأمالي المرتضى (٨/١) وشروح سقط الزند (٧١/١) والتبيان شرح الديوان (٣/٣٤٤) واللسان (جذم) (١٤/٣٥٦) .

البيتان ٤ ، ٥ في سمط اللآلي (١/١٢٦) لعبدالله بن سبرة الحرشي ، وأشار الميمني في تعليقه على السمط أن هذا غلط من البكري سببه انها في الحماسة من أبيات للربيع بن زياد العبسي يتقدمها بيتان لعبدالله بن سبرة ، فوقع بصره على هذا دون ذلك .

- ٣ - غَدَاةَ مَرَرْتُ بِآلِ الرَّبِّ
- ٤ - وَكُنَّا فَوَارِسَ يَوْمِ الْهَرِيِّ
- ٥ - عَطَفْنَا وَرَاءَكَ أَفْرَاسَنَا
- ٦ - إِذَا نَفَرْتُ مِنْ بَيَاضِ السُّيُوفِ
- بِ تُعْجَلُ بِالرَّكْضِ أَنْ تُلْجَمَا
- رِ إِذْ مَالَ سَرْجُكَ فَاسْتَقْدَمَا
- وَقَدْ أَسْلَمَ الشَّفْتَانِ الْفَمَا
- فِ قُلْنَا لَهَا أَقْدِمِي مُقْدَمَا

(٦) في ص ، د ، جاء بعد هذا البيت بيت زائده هو :

عَصَدْتُ عَنِ الذُّنْبِ أَنْ تَلْطَمَا

سَوَالِفُهَا كَحُدُودِ الْإِمَا

١٦٦ - وَقَالَ الشَّنْفَرِي

- ١ - لَا تَقْبُرُونِي إِنَّ قَبْرِي مُحَرَّمٌ عَلَيْكُمْ وَلَكِنْ أَبْشِرِي أُمَّ عَامِرٍ
- ٢ - إِذَا احْتَمَلْتُ رَأْسِي وَفِي الرَّأْسِ أَكْثَرِي وَعُودِرَ عِنْدَ الْمُلتَقَى ثُمَّ سَائِرِي
- ٣ - هُنَالِكَ لَا أَرْجُو حَيَاةَ تَسْرُنِي سَجِيسَ اللَّيَالِي مُبْسَلًا بِالْجَرَائِرِ

(٢) في د ، ح ، اذا احتملوا ، وكذلك في رواية المرزوقي والتبريزي .

(٣) سجيس الليالي : امتداده ، وسلامته في الاتصال .

الترجمة :

الشنفرى شاعر جاهلي من الأوس بن الحجر بن الهنون الأزدي بن الغوث ، وهو أحد الفتاك ، والصعاليك العدائين المشهورين ، ويقال انه قتل من بني سلامان - وكان مولى لهم - تسعة وتسعين رجلاً ، وله اللامية المعروفة بلامية العرب ، ونشر الاستاذ العلامة الميمنى شعره في مجموعة الطرائف الأدبية ، أسماء المغتالين ٢٣١ ، شرح المفضليات ١٩٥ - ٢٠٠ ، الأغاني (١٧٩/٢١) . الخزانة (١٤/٢ - ١٨) .

التخريج :

البيت ٣ في مجاز القرآن (١٩٥/١) للشنفرى ، وفي الأزمنة والأمكنة (٢٩٣/١) ، لتأبط شراً ، والمستقصى (٢٤٤/٢) للشنفرى .
الأبيات في كتاب أسماء المغتالين ٢٣٣ ، للشنفرى ، والحيوان (٤٥٠/٦) لتأبط شراً والأغاني (١٨٢/٢١) للشنفرى ، وشرح نهج البلاغة (٢٢٤/١) والحماسة البصرية (٩٤/١) وديوانه المجموع (٣٦) .

- ١ - وَقَالُوا لَا تَتَكَبِّرْ فَإِنَّهُ
- ٢ - فَلَمْ تَرَ مِنْ رَأْيٍ فَتَيْلًا وَحَادِرَتْ
- ٣ - قَلِيلُ غِرَارِ النَّوْمِ أَكْبَرُ هَمِّهِ
- ٤ - يُمَاصِعُهُ كُلُّ يُشَجِّعُ قَوْمُهُ
- ٥ - قَلِيلُ ادِّخَارِ الزَّادِ إِلَّا تَعَلَّةً
- ٦ - يَبِيتُ بِمَعْنَى الْوَجْشِ حَتَّى الْفَنَّةِ
- ٧ - عَلَى غِرَّةٍ أَوْ جَهْرَةٍ مِنْ مَكَانِسِ
- ٨ - وَمَنْ يُغَرِّ بِالْأَعْدَاءِ لَا بُدَّ أَنَّهُ
- ٩ - رَأَيْنَ فَتَى لَا صَيْدٌ وَحْشٍ يَهْمُهُ
- ١٠ - وَلَكِنَّ أَرْبَابَ الْمَخَاضِ يَشْفُهُمْ
- ١١ - وَإِنِّي وَإِنْ عُمِّرْتُ أَعْلَمُ أَنِّي

- (١) في هامش الأصل ما يفيد أن (مجمعاً) تروى مصرعاً .
- (٢) في رواية المرزوقي ، مسفعاً .
- (٤) في د ، يشجع يوفه ، وكذلك في هامش الأصل ، ويماصعه : أي يقاتله ، وأصله الضرب بالسيف .
- (٥) الشرسوف : واحد الشراسيف ، وهي مقاطع الأضلاع .
- (٧) في ح ، بهرة من مكانس ، ولم يرد هذا البيت في ص ، والمكانس : الملازم للكناس ، وتسعسع : من قولهم تسعسع الشهر ، إذا ولى .
- (٨) هذا البيت لم يرد في ص ،
- (١٠) في هامش الأصل ، ويروى ، مشنعاً ، واقتفروه : يقال اقتفرت الوحش ، إذا تبتعت أثره .

الترجمة :

مضت في رقم (١١) .

التخريج :

الآبيات في ديوانه المجموع ٩٧ - ٩٩ وانظر التخريج هناك .

١٦٨ - وَقَالَ (بَعْضُ) بَنِي قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ (*)

- ١ - دَعَوْتُ بَنِي قَيْسِ إِلَيَّ فَشَمَّرْتُ خَنَا ذَيْدُ مِنْ سَعْدِ طِوَالِ السَّوَاعِدِ
٢ - إِذَا مَا قُلُوبُ الْقَوْمِ طَارَتْ مَخَافَةً مِنْ الْمَوْتِ أَرْسَوْا بِالنُّفُوسِ الْمَوَاجِدِ

(*) ما بين المعقوفين زيادة من د ، اقتضاها السياق .

(١) الخنازيد : يستعمل في فحول الخيل ، وقيل من الأضداد ، يقال خنذيد للفحل والخصي .

(٢) في هامش د ، كتب الى جوار هذا البيت البيت التالي : -

وَإِذَا جَمَحَتْ حَرْبٌ بِهِمْ جَمَحُوا بِهَا وَلَمْ يَقْصُرُوا تُونَ الْقَوِيِّ الْمُسَاعِدِ

الترجمة :

لم أقف على اسمه .

التخريج :

البيت (١) في البيان والتبيين (١٢/٢) للقيسي ، والحيوان (١/١٣٤) لبعض

القيسيين من قيس بن ثعلبة ، والمسلسل في غريب اللغة ٧٧ .

البيتان في التذكرة السعدية (١/١٠٣) ومجموعة المعاني ٣٦ .

١٦٩ - وَقَالَ سَعْدُ بْنُ مَالِكٍ بْنُ ضَبِيعَةَ بْنِ قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ*

١ - يَا بُؤْسَ لِلْحَرْبِ الَّتِي وَضَعْتَ أَرَاهِطَ فَاسْتَرَأَحُوا
٢ - وَالْحَرْبُ لَا يَبْقَى لِجَا حِمِّهَا التَّخْيِيلُ وَالْمِرَاحُ

(*) سقط من د ، ح (ابن قيس بن ثعلبة) وزاد في ح (جد طرفة بن العبد).

الترجمة :

سعد بن مالك بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة ، شاعر جاهلي ، وأحد سادات بكر بن وائل وفرسانها ، وهو جد الشاعر المشهور طرفة بن العبد ، وابنه المرقش الأكبر ، وذكر الأمدى أن له أشعاراً في كتاب بني قيس بن ثعلبة طبقات فحول الشعراء ٤٩ ، ألقاب الشعراء ٣٢٠ حول ابنه ، المؤلف والمختلف ١٩٨ ، معجم الشعراء ١٤ ، جمهرة أنساب العرب ٣١٩ ، ٣٢٠ ، شرح الحماسة للتبريزي (٧٩ ، ٧٣/٢) .

المناسبة :

قال أبو رياش : هذه الأبيات قالها سعد يعرض بالحارث بن عباد بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة ، وكان من حكام ربيعة وفرسانها المعدودين ، وانظر تفاصيل الخبر في شرح الحماسة للتبريزي (٧٩/٢ ، ٨٠) .

التخريج :

البيت ١١ في شرح القصائد التسع (٥٩٢/٢) بدون عزو ، والصحاح (٣٥٥/١) ، وضرائر الشعر ١٧٨ ، وشرح المفضليات للتبريزي (١١٥/١) بدون عزو ، واللسان (برج) (٢٣١/٣) ونسبه خطأ لسعد بن ناشب .
الأبيات ١ ، ٢ ، ٣ ، في الأغاني (٤٦/٥) لسعد بن مالك ، البيتان ١ ، ٩ ، في ذيل الأمالي (٢٦/٣) .

الأبيات ٧ ، ٨ ، ١٠ في الأشباه والنظائر (١٥٥/١) .
الأبيات ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ١١ في المؤلف والمختلف ١٩٨ ، ١٩٩ ، البيت (١) في معجم مقاييس اللغة (٤٥١/٢) بدون عزو ، وأمالي ابن الشجري (٨٣/٢) .
الأبيات مع أخرى في شرح شواهد المغني ١٩٨ ، الأبيات ١ ، ٢ ، ٣ ، ١٠ ، ١١ في الخزانة (٢٢٣/١ - ٢٢٥) .

- ٣ - إِلاَّ الْفَتَى الصَّبَّارُ فِي الْإِ
٤ - وَالنَّشْرَةُ الْحَصْدَاءُ وَالرَّمَّاحُ
٥ - وَتَسَاقَطَ الذَّنَبَاتُ وَالرَّمَّاحُ
٦ - وَالْكَرُّ بَعْدَ الْفَرِّ إِذْ
٧ - كَشَفَتْ لَهُمْ عَنْ سَاقِهَا
٨ - بِشْرِ الْخَلَائِفُ بَعْدَنَا
٩ - مَنْ صَدَّ عَنْ نِيرَانِهَا
نَجَدَاتِ وَالْفَرَسُ الْوَقَّاحُ
بَيضُ الْمُكَلَّلُ وَالرَّمَّاحُ
تَنَوَّاطُ إِذْ جُهْدَ الْفِضَّاحُ
كُرِّهِ التَّقَدُّمُ وَالنُّطَّاحُ
وَبَدَا مِنْ الشَّرِّ الصُّرَّاحُ
أَوْلَادُ يَشْكُرُ وَاللَّقَّاحُ
فَأَنَا ابْنُ قَيْسٍ لَا بَرَّاحُ

(٥) النشرة : الدرعة الواسعة المحكمة النسج ، والحصداء : الجدلاء .

(٥) في د ، ح ، التواط والذنبات ، والذنبات : التباغ والعسفاء المتخلفون والتواط : يطلق على الهجاء الأديعاء من الخيل .

(٧) هذا البيت لم يرد في ص .

(٨) في ص ، د ، ح ، زاد بعد هذا البيت البيت التالي :

فَالهُمُّ بَيضَاتُ الْخُدُو
ر هُنَاكَ لَا تُنْعَمُ الْمُرَّاحُ

إلا أنه في د ، جاء في الهامش .

(٩) في ح ، زاد بعد هذا البيت الأبيات التالية :

صَبْرًا	بَيْبِي	قَيْسٍ	لَهَا
إِنَّ	الْمَوَائِلَ	خَوْفَهَا	
هَيْهَاتَ	حَالَ	الْمَوْتُ	تُو
يَا	لَيْلَةَ	طَالَتْ	عَلَيَّ
كَيْفَ	الْحَيَاةَ	إِذَا	خَلَّتْ
أَيْنَ	الْأَعْرَةَ	وَالْأَسِنَّةَ	عِنْدَ
		حَتَّى	تُرِيحُوا
		حَتَّى	تُرِيحُوا
		يَعْتَاقُهُ	الْأَجَلَ
		نَ الْفَوْتُ	وَأَتَضِييَ
		تَمَجَّعًا	فَمَتَى
		مِنَّا	الظُّوَاهِرُ
		ذَلِكَ	وَالسَّمَّاحُ

وجاءت أيضاً هذه الأبيات في د ، إلا أن الأول منها جاء في الصلب ، والبقية في الهامش ،

وهي أيضاً لدى التبريزي ، ولم ترد لدى المرزوقي .

١٧٠ - قَالَ جَحْدَرُ بْنُ ضُبَيْعَةَ (*) وَاسْمُ جَحْدَرٍ رَبِيعَةٌ

١ - رُدُّوا عَلَيَّ الْخَيْلَ إِنْ أَلَمَّتِ

٢ - إِنْ لَمْ تُنَاجِزْهَا فَجُزُّوا لِمَتِّي

(*) بعد ضبيعة زاد في ح (ابن قيس بن ثعلبة) ومنها سقط (واسم جحدر ربيعة).
(٢) في د ، أطاردها ، في هامش الأصل ما يفيد أن (لمتي) تروي جمتي ، وكذلك في رواية التبريزي .

الترجمة :

جحدر بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة ، شاعر جاهلي ، وهو قريب لسعد بن مالك المتقدم في رقم (١٦٩) ويذكر الأستاذ محمود شاعر في تعليقه على الطبقات انه جد لعامر ومسمع وهما من شيوخ بكر بن وائل ، وقد شهد جحدر أحداث يوم التحالقي ، وسرد التبريزي احداث ذلك اليوم في شرح الحماسة .

طبقات فحول الشعراء (١/٦١ ، ٦٢) ، المعارف ٤١٩ حول مالك ومسمع ، جمهرة أنساب العرب ٣١٩ ، ٣٢٠ ، شرح الحماسة للتبريزي (٢/٨٠ ، ٨٢) .

المناسبة :

ذكر التبريزي أنه قالها يوم تحلاق اللمم ، وكان بنو بكر قد حلقوا رؤ وسهم ليكونوا معروفين لدى النساء المتكفلات بإنعاش الصرعى منهم ، وضرب غيرهم بهراوة حتى الموت ، ولكن جحدرأ اعتذر من ذلك ، وكان دميأ حسن اللمة ، فقال يا قوم إن حلقتم رأسي شوهتم بي ، فدعوا لمتي لأول فارس يطلع من الثنية غداً ، وانظر تفصيل الخبر في شرح الحماسة للتبريزي (٢/٨٢-٨٥) .

التخريج :

البيت ٧ في شرح الحماسة للتبريزي (١/٣٥٣) بدون عزو .
الآبيات في حماسة الأعلم (باب الحماسة) حرف التاء ، لجحدر ، واسمه ربيعة بن ضبيعة ، ولقب بجحدر لقصره .

- ٣ - قَدْ عَلِمْتَ وَالِدَةُ مَا ضَمَّتِ
٤ - وَلَفَّتْ فِي خِرْقٍ وَشَمَّتِ
٥ - إِذَا الْكُمَاءُ بِالْكُمَاءِ التَّفَّتِ
٦ - أُمُحْدِجٌ فِي الْحَرْبِ أُمَّ أُمَّتِ
٧ - قَدْ يَتِمَّتْ بِنْتِي وَأُمَّتُ كَنَّتِي
٨ - وَشَعِثْتُ بَعْدَ الدَّهَانِ لِمَتِي

-
- (٣) في هامش الأصل ، ويروي والدتي .
(٥) في د ، التمت ، وفيها تأخر عن هذا البيت ، الذي يليه ، وفي ص ، جاء آخر الأبيات .
(٦) هذا البيت لم يرد لدى المرزوقي .
(٧) هذا البيت والذي يليه كلاهما جاء أول المقطوعة في ص ، د ، ح .
(٨) في د ، جمتي .

١٧١ - وَقَالَ شَمَّاسُ بْنُ أَسْوَدَ الطُّهَوِيِّ . وَقِيلَ
لِحَرِيِّ بْنِ ضَمْرَةَ بْنِ ضَمْرَةَ (*)

- ١ - أَعْرَكَ يَوْمًا أَنْ يُقَالَ ابْنُ دَارِمٍ
٢ - قَضَى فِيكُمْ نَوْسٌ بِمَا الْحَقُّ غَيْرُهُ
٣ - فَأَدَّ إِلَى قَيْسِ بْنِ حَسَّانَ ذَوْدَهُ
٤ - وَالْإِتْصِلَ رِحْمَ ابْنِ عَمْرٍو بْنِ مَرْتَدٍ
وَتُقْصَى كَمَا يُقْصَى مِنَ الْبَرِّكَ أَجْرَبُ
كَذَلِكَ يَخْزُوكَ الْعَزِيزُ الْمُدْرَبُ
وَمَا نَيْلَ مِنْكَ التَّمْرُ أَوْ هُوَ أَطْيَبُ
يُعَلِّمُكَ وَصَلَ الرَّحْمَ عَضْبُ مُجْرَبُ

(٥) من ص ، د ، سقط (وقيل لحري بن ضمرة بن ضمرة) .

(٢) في ح ، أوس ، وكذلك في هامش الأصل ، وفي د ، قيس ، وكذلك في هامش الأصل وفي هامش الأصل أيضاً ، يروي (قضى منكم مروان ما الحق غيره) .

الترجمة :

لم أجد من ترجم له ، سوى ان التبريزي في شرح الحماسة (٢/٨٨-٨٦) ذكر ما يفيد انه كان بينه وبين حري بن ضمرة مساجلة شعرية ، وحري بن ضمرة هذا هو حري بن ضمرة بن ضمرة النهشلي ، شاعر شريف مذكور ، وهو ابو الشاعر المخضرم نهشل بن حري الذي يأتي معنا في رقم ٢٨٩ .

المناسبة :

قال شماس هذا الشعر في حري بن ضمرة بن ضمرة ، وكان قيس بن حسان قد أغار على إبل جاره هو عمرو بن عمران ، فأخذ منها بكراً ، فغضب حري ، وضرب زند قيس بالسيف ، وأخذ منه ثلاثين بعيراً ، واستطاع بنو مجاشع أن يأخذوا حرياً من بني نهشل ، فضربوه وأخذوا منه أكثر من الإبل التي أخذها من قيس (شرح الحماسة للتبريزي ٢/٨٧ ، ٨٨) .

التخريج :

الآبيات في التذكرة السعدية (١/١٠٣ ، ١٠٤) لشماس بن الأسود الطهوي .

١٧٢ - وَقَالَ حُجْرُ بْنُ خَالِدِ بْنِ مَحْمُودِ بْنِ

عَمْرٍو بْنِ مَرْتَدٍ (*)

- ١ - وَجَدْنَا أَبَانَا حَلًّا فِي الْمَجْدِ بَيْتُهُ وَأَعْيَا رِجَالًا آخِرِينَ مَطَالِعُهُ
٢ - فَمَنْ يَسْعَ مِنَّا لَا يَنْلُ مِثْلَ سَعْيِهِ وَلَكِنْ مَتَى مَا يَرْتَحِلْ فَهُوَ تَابِعُهُ

- (١) من د ، سقط (ابن محمود بن عمرو بن مرتد) .
(٢) في د ، لا يُنَلُّ مِثْلُ ، وكذلك في هامش الأصل .

الترجمة :

مضت في رقم (١٢٠) .

المناسبة :

ذكر التبريزي ما يفيد أنه قالها بين يدي ملك الحيرة ، وكان لديه عمرو بن كلثوم التغلبي ، فلطمه ، واقتص منه حجر ، فنادى عمرو تغلباً ، فانهالت جموعها ، واستجار حجر بالملك ، ويقال انه قالها في عهد عمرو بن بشر حين احدث حدثاً ، فطرده الملك ، فلما مدحه حجر بهذه الابيات ، قال ارجع الى بني عمرو فأتني بهم فأكرمهم وأعطاهم (شرح الحماسة للتبريزي ٩١/٢ ، ٩٢) .

التخريج :

صدر البيت ٥ في التنبهات ٢٠٩ بدون عزو .

البيت ٥ في الصحاح (١١٨٩/٣) لحجر بن خالد ، والتبيان شرح الديوان (٢٦٤/٤) ، واللسان (بوع) (٣٦٩/٩) .

الابيات ما عدا (٥ ، ٦) في التذكرة السعدية (١٠٤/١ ، ١٠٥) .

البيتان ٥ ، ٦ في اللسان (دهق) (٣٩٦/١١) .

- ٣ - يَسُودُ ثِنَانًا مِّنْ سِوَانَا وَبَدُونَنَا يَسُودُ مَعَدًّا كُلَّهَا لَا تُدَافِعُهُ
- ٤ - وَنَحْنُ الَّذِينَ لَا يُرَوِّعُ جَارُنَا وَبَعْضُهُمْ لِلْغَدْرِ صُمٌّ مَسَامِعُهُ
- ٥ - نُدْهِقُ بَضْعَ اللَّحْمِ لِلْبَاعِ وَالنَّدَى وَبَعْضُهُمْ تَغْلِي بِذَمٍّ مَنَاقِعُهُ
- ٦ - وَيَحْلُبُ ضِرْسَ الضَّيْفِ فِينَا إِذَا شَتَا سَدِيفَ السَّنَامِ تَسْتَرِيهِ أَصَابِعُهُ
- ٧ - مَنَعْنَا حِمَانًا وَاسْتَبَاحَتْ رِمَاحُنَا حِمَى كُلِّ قَوْمٍ مُسْتَحِيرًا مَرَاتِعُهُ

(٣) في ح ، ما تدافعه ، والثني : من دون الرئيس ولكن يليه في الرتبة ، والبدء : السيد غير مدافع عن أولية سيادته .

(٤) في الاصل : وبعدهم ، وهو تصحيف صوابه من النسخ الاخرى

(٥) ندهق : نغلي ، والدهقة : الصوت ، ويقال للقدور دهاق اذا سمع صوت غليانها ، والبضع : القطع .

(٦) ذكر الحلب هنا كناية عن الأكل ، والسديف : شحم السنام ، وتستره : تختاره ، والسري : موضع الخيار من كل شيء .

(٧) في ح ، مستحير ، وكذلك في هامش الاصل .

١٧٣ - وَقَالَ آخِرُ (*)

- ١ - لَعَمْرُكَ مَا أَلْيَاءُ بْنُ عَمْرٍو
 ٢ - غَدَاةَ أَتَاهُ جَبَّارٌ بِأَدِّ
 ٣ - فَفَضَّ مَجَامِعَ الْكَتِفَيْنِ مِنْهُ
 ٤ - فَلَوْ أَنَّا شَهِدْنَاكُمْ نَصْرَنَا
 ٥ - وَلَكِنَّا نَأْيَا وَاكْتَفَيْتُمْ
 بِذِي لَوْنَيْنِ مُخْتَلِفِ الْمَقَالِ
 مُعْضَلَةٌ وَحَادَ عَنِ الْقِتَالِ
 بِأَبْيَضَ مَا يُعَبُّ عَنِ الصَّقَالِ
 بِذِي لَجَبٍ أَزْبَ مِنْ الْعَوَالِي
 وَلَا يَنَائِي الْحَفِيُّ عَنِ السُّوَالِ

(*) في د ، وقال ايضاً ، وفي ح ، وقال حجر بن خالد ايضاً ، وكذلك لدى التبريزي .

(١) في ص ، د ، ح ، مختلف الفعال ، وكذلك في هامش الأصل وفي رواية المرزوقي ، والتبريزي .

(٢) في د ، ومعقلة ، وكذلك في هامش الأصل ، والاد : المنكر ، قال الله تعالى (لقد جئتم شيئاً ادا)

والمعضلة : الداهية العسرة ، من قولهم عضل به الأمر ، اذا اشتد عليه .

(٣) في د ، فخر مجالز

(٤) الزب : هنا على طريق الاستعارة ، وأصله في الشعر ، شبه كثرة الرماح والتفافها بكثرة شعر الازب .

(٥) في د ، واكتفينا ، وكذلك في هامش الأصل .

الترجمة :

انظر رقم (١٢٠) إذا كان القائل هو حجر بن خالد كما في نسختي د ، ح ، ولدى

التبريزي .

التخريج :

لم اجد الايات فيما اطلعت عليه من مصادر .

١٧٤ - وَقَالَ غَسَّانُ بْنُ وَعَلَةَ أَحَدُ بَنِي مُرَّةَ بْنِ عَبَادٍ (*)

وَيُقَالُ إِنَّهَا لِلنَّمْرِ بْنِ تَوْلَبٍ

١ - إِذَا كُنْتَ فِي سَعْدٍ وَخَالَكَ مِنْهُمْ غَرِيباً فَلَا يَغْرُرُكَ خَالِكَ مِنْ سَعْدٍ

٢ - فَإِنَّ ابْنَ أُخْتِ الْقَوْمِ مُصْغَىٰ إِنَاؤُهُ إِذَا لَمْ يُزَاجِمْ خَالَهُ بِأَبٍ جَلْدٍ

(*) في ص ، وقال حسان ، ومن د ، سقط (احد بني مرة بن عباد) ولدى المرزوقي ، وقال حسان بن علبه .

(١) في ص ، د ، وأمك منهم .

(٢) في هامش ، د ، كتب الى جوار هذا البيت البيت التالي .

إِذَا مَا دَعَوْا كَيْسَانَ كَانَتْ كُهُولُهُمْ إِلَى الْعَدْرِ أَدْنَىٰ مِنْ شَبَابِهِمُ الْمُرْدِ
الترجمة :

على انها للنمر بن تولب ، فهو النمر بن تولب بن زهير بن أقيش بن عبد كعب بن الحارث بن عوف بن وائل بن قيس بن عوف بن عبد مناف بن أد العكلي ، شاعر صحابي أدرك الاسلام واسلم ، ووفد على النبي ﷺ ، ونزل البصرة بعد ذلك ، وكان عمرو ابن العلاء يسميه الكيس لجودة شعره وكثرة امثاله ، وكان جواداً ، وعمر طويلاً وقد ذكر صاحب كتاب المعمرين انه عاش مائتي سنة .

طبقات فحول الشعراء (١ / ١٦٠ - ١٦١) ، كنى الشعراء ٢٩٤ ، كتاب المعمرين ٧٩ ، الشعر والشعراء (١ / ٣٠٩ - ٣١١) ، الاشتقاق ١٨٣ ، ١٨٤ ، جمهرة انساب العرب ١٩٩ ، الاصابة (٦ / ٤٧٠ ، ٤٧١) ، الخزانة (١ / ١٥٦) ، مقدمة ديوانه المجموع .

المناسبة :

ذكر التبريزي في شرح الحماسة (٢ / ٩٥) عن ابن دريد أن هذا الشعر للنمر بن

تولب من بني سعد وهم اخوان ، وكانوا اغاروا على ابله .

التخريج :

البيتان في الديوان (٣ / ١٣٧) للنمر بن تولب ، والشعر والشعراء (١ / ٣١٠) له أيضاً ، وعيون الأخبار (٣ / ٨٩) ، والكمال (٢ / ١٨١) ، ونظام الغريب (٢ / ٢٨٧) ، والحماسة البصرية (٢ / ٢٨٧) ، ومحاضرات الادباء (٢ / ٢٣٠) لحسان بن وعلة والديوان المجموع للنمر بن تولب ١٢٥ . البيت (١) في العقد الفريد (١ / ٨٠) ، والمستقصى (١ / ٢٦٠) ، وذكر التبريزي في شرح الحماسة (٢ / ٩٥) عن ابن دريد أن هذا الشعر للنمر بن تولب .

١٧٥ - وَقَالَ آخِرُ (*)

١ - بَنُونَا بَنُو آبَائِنَا وَبَنَاتِنَا
بَنُوهُنَّ أَبْنَاءُ الرَّجَالِ الْأَبَاعِدِ

(*) في ، ص ، ومثله .

(١) هذا البيت ورد في هامش ، د ، وجاء لدى المرزوقي والتبريزي خلال الشرح ، وأورداه على أنه نظير لما جاء في المقطوعة السابقة .

الترجمة :

نسب البيت للفرزدق ، وستأتي ترجمته في رقم (٢٢٩) .

التخريج :

البيت في شرح الحماسة للمرزوقي (٥٢٠ / ١) بدون عزو ، ومحاضرات الادباء (٨٥ / ٢) (٢٣٠ / ٢) وخزانة الادب (٢١٣ / ١) للفرزدق . وجاء في ديوان الفرزدق جمع الصاوي قال : وما جاء في كتب النحاة (٢١٧ / ١) .

١٧٦ - وَقَالَ بَعْضُ جُهَيْنَةَ فِي وَقْعَةِ لَكْلَبٍ مَعَ فِزَارَةَ (*)

- ١ - أَأَهْلُ أَتَى الْأَنْصَارَ أَنَّ ابْنَ بَحْدَلٍ حُمَيْدًا شَفَى كَلْبًا فَقَرَّتْ عُيُونُهَا
- ٢ - وَأَنْزَلَ قَيْسًا بِالْهَوَانِ وَلَمْ تَكُنْ لِتُقْلِعَ إِلَّا عِنْدَ أَمْرِ يُهَيْئُهَا
- ٣ - فَقَدْ تَرَكْتُ قَتْلَى حُمَيْدِ بْنِ بَحْدَلٍ كَثِيرًا ضَوَاحِيهَا قَلِيلًا دَفِينُهَا
- ٤ - فَإِنَّا وَكَلْبًا كَالْيَدَيْنِ مَتَى تَقَعُ شِمَالُكَ فِي الْهَيْجَا تُعْنَهَا يَمِينُهَا

(*) من ، د ، سقط (في وقعة لكلب مع فزارة) .

الترجمة :

لعل القائل شاعر أموي ، كما يبدو من احداث وقعة كلب وقزارة التي قيل فيها الشعر والتي سرد احداثها التبريزي في شرح الحماسة (٩٦/٢ - ١٠٢) وانظر عن بني جيهنة ، جهرة انساب العرب ٤٤٤ .

المناسبة :

قيلت هذه الابيات - كما هو مثبت الى جوار عبارة الانشاد - في وقعة لكلب مع فزارة وقد ساق التبريزي احداث تلك الوقعة في خير طويل وتشيد الابيات التي معنا ، بحميد بن بحدل ، وهو احد الكلبيين الذين تصدوا لبني فزارة ، وكان ايضاً قد استجاب لنداء خالد بن يزيد بن معاوية حينما قال للكلبيين : هل رجل فيه خير يعتبر على بادية قيس ، وذلك لأن خالدا - واهمه كلبيه - ساءه ما رأى من تفاخر ابناء القيسيات من بني امية على ابناء الكلبيات بما تفعل بهم قيس في البدو والحضر وكان هذا منطلق الشرارة التي اشعلت نار الوقعة ، وخبرها طويل نكتفي منه بهذا القدر ، وانظره مفصلاً في شرح الحماسة للتبريزي (٩٦/٢ - ١٠٢) .

التخريج :

البيتان ١ ، ٤ في شرح نهج البلاغة (٣٢٧/١) بدون عزو .

١٧٧ - وَقَالَ الْمُنْخَلُّ بْنُ الْحَارِثِ الْيَشْكُرِيُّ

١ - إِنْ كُنْتَ عَاذِلْتَنِي فَسِيرِي نَحْوَ الْعِرَاقِ وَلَا تَحُورِي

(١) في هامش الاصل ما يفيد رواية (تحوري) بالحاء المهملة وبالجميم المعجمة

الترجمة :

المنخل بن عمرو ، ويقال المنخل بن مسعود بن افلت بن عمرو بن كعب بن سواء ابن غنم بن حبيب اليشكري ، شاعر جاهلي قديم ، كان ينادم النعمان بن المنذر ، ويقال ان النعمان قتله لأنه اتهمه بأمراته المتجرده اذ وجده عندها . وقيل ان الذي قتله هو عمرو بن هند لانه شبب بأخته هند .

اسماء المغتالين ٢٣٩ ، الشعر والشعراء (١ / ٤٠٤ - ٤٠٥) ، الاغاني (٢١ / ١ - ٧) المؤلف والمختلف ٢٧١ ، معجم الشعراء ٣٠٣ ، شرح الحماسة للتبريزي (٢ / ١٠٢ - ١٠٣) .

التخريج :

الايات ما عدا (٢٢) في الاصمعيات ٥٨ - ٦١ للمنخل اليشكري . مع اختلاف في ترتيب بعض الايات .

الايات ٢٠ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤ ، في البيان والتبيين (٣ / ٣٤٣) البيت ١٥ في الحيوان (٥ / ٢١٨) بدون عزو .

وله الايات ١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٧ ، ١٨ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٥ ، في الشعر والشعراء (١ / ٤٠٤ ، ٤٠٥) .

البيت ١٩ في عيون الاخبار (٣ / ١٢) البيتان ٣ ، ٤ في التنبيهات ١٥١ .

وله الايات في الاغاني (٢١ / ٥ - ٧) والحماسة البصرية (١ / ٦٥) الايات ما عدا (٧ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٢ ، ٢٥) في الاشباه والنظائر (١ / ١٥٥ ، ١٥٦) . البيت (١) في المؤلف والمختلف ٢٧١ .

- ٢ - لَا تَسْأَلِي عَنْ جُلِّ مَا لِي وَاسْأَلِي كَرَمِي وَخَيْرِي
- ٣ - وَفَوَارِسٍ كَأَوَارِ حَرِّ النَّارِ أَخْلَاسِ الذُّكُورِ
- ٤ - شَدُّوا دَوَابِرَ بَيْضِهِمْ فِي كُلِّ مُحْكَمَةِ الْقَتِيرِ
- ٥ - وَاسْتَلَامُوا وَتَلَبَّيُوا إِنَّ التَّلَبُّبَ لِلْمُغِيرِ
- ٦ - وَعَلَى الْجِيَادِ الْمُضْمَرَا تِ فَوَارِسٌ مِثْلُ الصَّقُورِ
- ٧ - يَخْرُجْنَ مِنْ خَلَلِ الْعُبَا رِ يَجْفَنَ بِالنَّعْمِ الْكَثِيرِ
- ٨ - أَقَرَّتْ عَيْنِي مِنْ أَوْلَدِئِكَ وَالْفَوَائِحِ بِالْعَبِيرِ
- ٩ - يَرْفُلْنَ بِالْمِسْكِ الذِّكِيِّ وَصَا تُّومٍ لَمْ تُعْكَفْ بِزُورِ
- ١٠ - يَعْكُفْنَ مِثْلَ أَسَاوِدِ الْبَيْتِ الْكَسِيرِ
- ١١ - وَإِذَا الرِّيَّاحُ تَنَاحَتْ بِمَزْرِي قِدْحِي أَوْ شَجِيرِي
- ١٢ - أَفْتَيْتَنِي هَشَّ النَّدِيِّ ةِ الْخِذْرِ فِي الْيَوْمِ الْمَطِيرِ
- ١٣ - وَلَقَدْ دَخَلْتُ عَلَى الْفَتَا

(٣) الحلس : كل شيء ولي الظهر تحت الرجل ، وحكى ثعلب عن ابن الاعرابي ان الاخلاص البسط .

(٤) الدوابر : الأواخر ، والقدير : مسامير الدروع .

(٥) استلاموا : اي لبسوا اللامات ، وهي الدروع ، وتلبوا : اي تحزموا .

(٧) هذا البيت لم يرد لدى المرزوقي ، ويجفن : من وجف اذا أسرع .

(٨) هذا البيت لم يرد لدى المرزوقي أيضاً .

(٩) هذا البيت لم يرد في ، ص ، وفي ، ح ، كتب في الهامش ، ولم يرد لدى المرزوقي والتبريزي .

(١٠) هذا البيت لم يرد في ، ص ، وفي ح ، كتب في الهامش ، ولم يرد لدى المرزوقي والتنوم : نوع من الشجر .

(١١) في ، ص ، جاء هذا البيت بعد البيت الثاني من هذه الأبيات ، في ، د ، الصغير وتناوت : هبت صبارمه ، وشما لامره وجنوباً اخرى .

(١٢) في ، ح ، هش الديدن ، وكذلك في هامش الأصل ، والشجير : الغريب ، يقال نزل عليهم شجيراً اي غريباً ، واراد به قدحاً يكون مع القداح غريباً يستعار من الغير للتبرك به .

الآبيات ٢٠ ، ٢١ ، ٢٣ ، ٢٤ ، في معجم الشعراء ٣٠٣ .

البيتان ٢٣ ، ٢٤ ، في ديوان المعاني (٣١٤ / ١) منسوبان خطأ للاختل .

البيتان ١٣ ، ١٤ ، في المثل السائر (٣٧ / ٣) .

الآبيات ١٣ ، ١٥ ، ١٦ ، في نهاية الارب (١٠٧ / ٢) .

- ١٤- الكَاعِبِ الحَسَنَاءِ تَر فُلٌ فِي الدَّمَقْسِ وَفِي الحَرِيرِ
١٥- فَدَفَعْتُهَا فَتَدَافَعَتْ مَشَى القَطَاةَ إِلَى الغَدِيرِ
١٦- وَلِثِمْتُهَا فَتَنَفَّسَتْ كَتَنَفَّسَ الطَّبِي البَهِيرِ
١٧- فَدَنَنْتُ وَقَالَتْ يَا مُنَحَّلُ مَا بِجِسْمِكَ مِنْ حُرُورِ
١٨- مَا شَفَّ جِسْمِي غَيْرُ حُبِّكَ فَاهْدِنِي عَنِّي وَسِيرِي
١٩- وَأُحِبُّهَا وَتُحِينِي وَيُحِبُّ نَاقَتَهَا بَعِيرِي
٢٠- يَا رَبُّ يَوْمٍ لِلْمُنَحَّ
٢١- وَلَقَدْ شَرِبْتُ مِنَ المُدَا
٢٢- وَشَرِبْتُ بِالخَيْلِ الإِنَا
٢٣- فَإِذَا انْتَشَيْتُ فَأَنِينِي
٢٤- وَإِذَا صَحَوْتُ فَأَنِينِي
٢٥- يَا هِنْدُ مَنْ لِمُتِّمٍ
لِ قَدْ لَهَا فِيهِ قَصِيرِ
مَةِ بِالصَّغِيرِ وَبِالكَبِيرِ
ثِ وَبِالمُطَهَّمَةِ الذُّكُورِ
رَبُّ الخَوْرَنَقِ وَالسَّيْرِ
رَبُّ الشُّوَيْهَةِ وَالبَعِيرِ
يَا هِنْدُ لِلْعَانِي الأَسِيرِ

(١٥) في ، ص ، كتدافع الشاة الكسير ، وزاد فيها بعد هذا البيت التالي :

وَزَجَرْتُهَا فَتَلَفَّتْ مَشَى القَطَاةَ إِلَى الغَدِيرِ

- (١٦) في ، ص ، تقدم هذا البيت على سابقه ، في ، ح ، الضبي العقير ، وكذلك في هامش الاصل .
والبهير : المبهور ، وهو الذي يعلو نفسه من مواصلة التعب واصل الكلمة : السعة .
(١٩) في ، ص ، جاء هذا البيت بعد البيت (٢٤) وفي ، ح ، تأخر عن الذي يليه
(٢٠) لم يرد هذا البيت لدى المرزوقي والتبريزي .
(٢١) لم يرد هذا البيت لدى المرزوقي
(٢٢) هذا البيت لم يرد في ، ح ، وكذلك لم يرد لدى المرزوقي والتبريزي .
(٢٣) في ، ص ، شربت ، ولم يرد هذا البيت لدى المرزوقي .
(٢٤) هذا البيت لم يرد لدى المرزوقي .
(٢٥) في ، ح ، جاء هذا البيت بعد البيت (١٩) ولم يرد لدى المرزوقي .

١٧٨ - وَقَالَ بَاعِثُ بْنُ صُرَيْمِ بْنِ أَسَدِ بْنِ تَيْمِ بْنِ
ثُعَلْبَةَ بْنِ عُيْبَرَ (*)

- ١ - سَائِلُ أُسَيْدٍ هَلْ تَأْرَثُ بِوَائِلٍ أَمْ هَلْ شَفَيْتُ النَّفْسَ مِنْ بَلْبَالِهَا
- ٢ - إِذِ أُرْسَلُونِي مَائِحاً بِدِلَالِيهِمْ فَمَلَأْتُهَا عَلَقاً إِلَى أَسْبَالِهَا
- ٣ - إِنِّي وَمَنْ سَمَكَ السَّمَاءَ مَكَانَهَا وَالْبَدْرَ لَيْلَةَ نِصْفِهَا وَهَلَالِهَا
- ٤ - أَلَيْتُ أَتَقَفُ مِنْهُمْ ذَا لِحْيَةٍ أَبَدًا فَتَنْظُرُ عَيْنُهُ فِي مَالِهَا

(٥) ما بعد (صريم) من نسب الشاعر زيادة لم ترد في ، د ، وزاد في ، ح ، في آخر النسب (ابن حبيب بن كعب بن يشكر) .

(١) بلبالها : اي اهتمامها بطلب الثأر .

(٢) أسبالها : اي اعاليها .

(٣) في هامش الأصل ما يفيد ان (نصفها) تروى تمها .

الترجمة :

باعث بن صريم بن أسد بن تيم بن ثعلبة بن عيبر بن حبيب بن كعب بن يشكر ، وهو شاعر جاهلي ، وفارس قوي اليأس ، ويقال انه حينما قتل بنو تميم اخاه وائلا آلى انه لا يمسك عن مقاتلتهم حتى يملأ دلو من دمائهم ، وتم له ما أراد . شرح الحماسة للمرزوقي (٥٣٢/٢) شرح الحماسة للتبريزي (١٠٨/٢ ، ١١٢)

المناسبة :

قال هذه الابيات بعد ان قتل شيخ من بني أسيد اخاه وائلا بدفعه في بئر كان يجلس حولها ، وكان قد اتاهم لأخذ الاتاوة منهم ، وحينما علم أخوه باعث بالخبر آلى أن يقتلهم على دم وائل حتى يملأ دلوه دماً وتم له ما أراد .

شرح الحماسة للتبريزي (١١٢/٢ - ١١٣) .

التخريج :

البيت ٥ في الأمالي (٩٩/١) بدون عزو ، وسمط اللآلي (٢٨٧/١) لباعث بن

صريم .

- ٥ - وَخِمَارِ غَانِيَةٍ عَقَدَتْ بِرَأْسِهَا أَصْلًا وَكَانَ مُنْشَرًّا بِشِمَالِهَا
٦ - وَعَقِيلَةٍ يَسْعَى عَلَيْهَا قِيَمٌ مُتَّعِطِرِسٌ أَبْدَيْتُ عَنْ خَلْخَالِهَا
٧ - وَكَتِيْبَةٍ سَفَعِ الْوُجُوهِ بَوَاسِلِ كَالْأَسَدِ حِينَ تَذُوبٌ عَنْ أَشْبَالِهَا
٨ - قَدْ قُدَّتْ أَوَّلَ عُنْفُوَانِ رَعِيْلَهَا فَلَفَفْتُهَا بِكَتِيْبَةٍ أَمْثَالِهَا

(٥) في هامش الاصل ما يفيد أن (عقدت) تروى (شدت) .

البيت ٢ في الصحاح (١٧٢٤/٥) بدون عزو ، ومعجم مقاييس اللغة
(٣/١٣٠) ، واللسان (سبل) (٣٤٣/١٣) .

الابيات ما عدا (٣ ، ٤) في سمط اللآلي (٤٧٦/١) لباعث بن صريم .

١٧٩ - وَقَالَ الْفِنْدُ الزَّمَانِيَّ

- ١ - أَيَا طَعْنَةَ مَا شَيْخٍ كَبِيرٍ يَفْنُ بِأَلِ
 ٢ - تُقِيمُ الْمَأْتَمَ الْأَعْلَى عَلَى جُهْدِ وَإِعْوَالِ
 ٣ - وَلَوْلَا تَبَلُّ عَوْضٍ فِي خُطْبَائِي وَأَوْصَالِي

(١) اليفن : الهرم -

(٣) في ، د ، تأخر هذا البيت عن الذي يليه ، وفي هامش الأصل يروي في خصاني وكذلك وفي رواية المرزوقي ، العوض : اسم للدهر معرفة مبني على الفتح ، وكما بنى على الفتح ، فقد بنى على الضم ، وانما بنى لتضمنه معنى الألف واللام ، وخطبائي : اي جسمي ، ويقال ان الخطبي : عرق في الظهر .

الترجمة :

مضت في رقم (٢) .

المناسبة :

كان الفند فارساً شجاعاً ، فأرسلته بنو حنيفة في الجاهلية الى بكر بن وائل يحثهم على قتال بني تغلب ، فلما رأته بكر قالت : أين اصحابك ، قال : ليس معي أحد ، قالوا ما لنا عندك قال اقتل أول من يطلع عليكم ، فطلع فارس قد أردف رجلاً خلفه فطعنه الفند فأنفذ الرجلين وقال هذه الأبيات ، الاشتقاق ٣٤٤ .

التخريج :

البيتان ١ ، ٧ في الاشتقاق ٣٤٤ للفند الزماني .

وله الأبيات ١ ، ٢ ، ٧ ، ٨ في الأغاني (٩٦/٢٤) .

البيت ٨ في الوساطة ١٨٩ ، ونظام الغريب ٣٢ . البيت ٣ في المخصص (١٥/٢) بدون عزو ، البيتان ٣ ، ٤ في نظام الغريب ٢٢ ، ٢٣ . الأبيات ١ ، ٧ ، ٨ في لباب الآداب ٢٠٦ ، الأبيات ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ في الخزانة (٢٠١/٣) للفند وذكر أن ابا تمام اوردها في مختار اشعار القبائل .

- ٤ - لَطَاعَنْتُ صُدُورَ الْخَيْدِ
٥ - تَرَى الْخَيْلَ عَلَى آثَا
٦ - وَلَا تُبْقِي صُرُوفُ الدَّهْرِ
٧ - تَفْتَيْتُ بِهَا إِذْ كَ
٨ - كَجَيْبِ الدَّفْنِسِ الْوَرَهَا
لِ طَعْنًا لَيْسَ بِالْأَلِيِّ
رِ مُهْرِي فِي السَّنَا الْعَالِي
إِسَانًا عَلَى حَالِ
رَهَ الشُّكَّةَ أَمْثَالِي
رِيعَتُ بَعْدَ إِجْفَالِ

-
- (٥) هذا البيت ، والبيت التالي له كلاهما لم يردا في ، ص .
(٧) في ، د ، اذ ترك ، وفيها تقدم هذا البيت فكان الثالث ، وتفتيت : فعلت فعل الفتيان ، والشكة : ما يلبس من السلاح .
(٨) في ، ص ، جاء هذا البيت بعد البيت الأول ، وفي ، د ، كان الرابع ، والدفنس : الحمقاء ، والورهاء الضعيفة العقل .

١٨٠ - وَقَالَ رَبِيعَةُ بْنُ مَقْرُومٍ الضَّبِّيُّ

- ١ - أَخُوكَ أَخُوكَ مَنْ يَدْنُو وَتَرْجُو مَوَدَّتَهُ وَإِنْ دُعِيَ اسْتَجَابَا
- ٢ - إِذَا حَارَبْتَ حَارِبَ مَنْ تُعَادِي وَزَادَ سِلَاحَهُ مِنْكَ اقْتِرَابَا
- ٣ - وَكُنْتُ إِذَا قَرِينِي جَادَبْتُهُ حِبَالِي مَاتَ أَوْ تَبَعَ الْجِدَابَا

(١) في صر، جاء بعد هذا البيت بيتان زائدان هما :

إِذَا مَا الْمَرْءُ لَمْ يَحْيَيْكَ إِلَّا
وَمَنْ لَا يُعْطِ إِلَّا فِي عِتَابِ
مَغَالِبَ نَفْسِهِ سَيْمِ الْغِلَابَا
يَخَافُ يَدْعُ بِهِ النَّاسُ الْعِتَابَا

الترجمة :

مضت في رقم (٩) .

التخريج :

البيتان ١ ، ٢ مع آخر في حماسة البحتري ٦٧ ، ٦٨ ، لربيعة بن مقروم ، وشرح نهج البلاغة (٣٢٨/١) بدون عزو .

البيت ٢ في شرح الحماسة للمرزوقي (٩٢٥/٢) بدون عزو ، البيت ٥ في شروح سقط الزند (٩٦١/٣) الأبيات ما عدا (٦ ، ٨) في التذكرة السعدية (١/١٠٥) ، (١٠٦) .

الأبيات ١ ، ٢ ، ٣ ، ٧ ، ٨ في شرح شواهد المغني ١٥٩ .

الأبيات في الخزانة (٢٠١/٤ - ٢٠٣) الأبيات ١ ، ٢ ، ٣ في مجموعة المعاني ٦١ .

- ٤ - بِمِثْلِي فَاشْهَدِ النَّجْوَى وَعَالِي بِي الْأَعْدَاءَ وَالْقَوْمَ الْغِضَابَا
٥ - فَإِنَّ الْمُوعِدِيَّ يَرُونَ دُونِي أُسُودَ خَفِيَّةَ الْغُلْبِ الرَّقَابَا
٦ - كَأَنَّ عَلَى سَوَاعِدِهِنَّ وَرْسًا عَلَى لَوْنِ الْأَشَاجِعِ أَوْ خِضَابَا
٧ - فَإِنَّ أَهْلِكَ فَذِي حَنْقٍ لَظَاهُ عَلَيَّ يَكَادُ يَلْتَهِبُ التِّهَابَا
٨ - مَخَضْتُ بِدَلْوِهِ حَتَّى تَحْسَى ذَنْبَ الشَّرِّ مَلَأَى أَوْ قُرَابَا

(٤) في ، د ، ح ، وعالن ، وكذلك في هامش الأصل ، وفي رواية التبريزي ، وفي ح ، تأخر هذا البيت فجاء بعد البيت (٨) ولم يرد في ، ص ، وكذلك لم يرد لدى المرزوقي .
(٥) هذا البيت ، والبيت التالي له كلاهما لم يرد في ، ص ، وكذلك لدى المرزوقي .
(٧) في ، ح ، جاء هذا البيت بعد البيت (٣) .

١٨١ - وَقَالَ سُلَيْمِيُّ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ السَّيِّدِ بْنِ ضَبَّةَ (*)

- ١ - حَلَّتْ تُمَاضِرُ غَرَبَةً فَاحْتَلَّتِ فَلَجًا وَأَهْلَكَ بِاللَّوَى فَالْحَلَّتِ
٢ - وَكَأَنَّ فِي الْعَيْنَيْنِ حَبًّا قَرْنُفُلٍ كُحِلَّتْ بِهِ أَوْ سُنْبُلًا فَأَنْهَلَتْ

(٥) من ، د ، سقط (ابن السيد بن ضبة) وفي ، ح ، من بني السيد بن ضبة

(١) فلج : واد في طريق البصرة ، والحلة : موضع حزن ، وصخور متصل برمل في بلاد بني ضبة وقد رسمت في النسخ وفي معظم المصادر بالياء المفتوحة ، واللوي : رمل متصل به (البكري) .

(٢) في ، ص ، ح ، او سنبلًا كحلت ، وكذلك في هامش الأصل .

الترجمة :

سلمى بن ربيعة بن زبان بن عامر بن ثعلبة بن ذئب بن السيد بن مالك بن بكر بن سعد بن ضبة ، وهو شاعر جاهلي ، كان متلافاً للمال ، ويعرض نفسه للمعاطب ، مما جعل زوجته تماضر تفارقه ، فجعل يتحسر عليها ويتلهف ، وله ابنان أبي وعوية وهما شاعران ، وحول ضبط اسمه قال البكري في السمط « لم يختلف الرواة انه سلمى بضم السين ، وتشديد الياء ، وقال صاحب الخزانة « سلمى بوجهين احدهما بضم السين ، وتشديد الياء التحتية ، وثانيهما سلمى بفتح السين والقصر ، قال ابو الحسن الأخفش وقع في نسختي من نوادر ابي زيد بهذا الضبط وحفظي بالوجه الأول . شرح الحماسة للمرزوقي (٢/٥٤٦) سمط اللآلي (١/٢٦٧) والخزانة (٣/٤٠٨) .

التخريج :

الأبيات في الأصمعيات ١٦١ ، ١٦٢ ، ويفهم من عبارة الانشاد (وقال) انها لبلعاء بن أرقم اذ سبقها ابيات لهذا الشاعر ، والعطف يشعر بذلك . والنوادر لابي زيد ١٢١ لسلمان بن ربيعة الضبي ، والآمالي (١/٨١ ، ٨٢) لسلمى بن ربيعة ؛ والخزانة (٣/٤٠٢ ، ٤٠٣) . البيتان ٧ ، ٨ في الحيوان (٥/٧٤) لأبن قميثة ، وهما في صلة ديوان بن قميثة ٧٧ . الأبيات ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ في الأشباه والنظائر (٢/٤١) لإعرابي . البيتان ١ ، ٢ في التنبيه ٣٩ .

البيت ٢ في سمط اللآلي (١/١٧٣) وضرائر الشعر ٢٣٨ بدون عزو .

البيت (١) في سمط اللآلي (١/٢٦٧) ومعجم ما استعجم (٣/١٠٢٩) ونظام

الغريب ٥١ بدون عزو .

البيت ٨ في نظام الغريب ١٤٧ لسلمى بن ابي ربيعة ، البيت ٩ في المستقصى

(٢/٤٢) البيت ٣ في اللسان (خلل) (١٣/٢٢٨) .

- ٣ - زَعَمْتُ تُمَاضِيرُ أُنِّي إِمَّا أُمَّتُ يَسُدُّ أَيْبُوهَا الْأَصَاغِرُ خَلَّتِي
- ٤ - تَرَبَّتْ يَدَاكَ وَهَلْ رَأَيْتَ لِقَوْمِهِ مِثْلِي عَلَى يُسْرِي وَحِينَ تَعَلَّتِي
- ٥ - رَجُلًا إِذَا مَا النَّائِبَاتُ غَشِيْنَهُ أَكْفَى لِمُعْضِلَةٍ وَإِنْ هِيَ جَلَّتِ
- ٦ - وَمُنَاخٍ نَازِلَةٍ كَفَيْتُ وَفَارِسٍ نَهَلْتُ قَنَاتِي مِنْ مَطَاهُ وَعَلَّتِ
- ٧ - وَإِذَا الْعَذَارَى بِالِدُّخَانِ تَلَفَّعَتْ وَاسْتَعْجَلَتْ نَصَبَ الْقُدُورِ فَمَلَّتِ
- ٨ - دَارَتْ بِأَرْزَاقِ الْعَفَاةِ مَعَالِقُ بِيَدِي مِنْ قَمَعِ الْعِشَارِ الْجِلَّةِ
- ٩ - وَلَقَدْ رَأَيْتُ ثَأْيَ الْعَشِيرَةِ بَيْنَهَا وَكَفَيْتُ جَانِبَهَا اللَّتْيَا وَالَّتِي
- ١٠ - وَصَفَحْتُ عَنْ ذِي جَهْلِهَا وَرَفَدْتُهَا نُصْحِي وَلَمْ تُصِيبِ الْعَشِيرَةَ زَلَّتِي
- ١١ - وَكَفَيْتُ مَوْلَايَ الْأَحْمَ جَرِيرَتِي وَحَبَسْتُ سَائِمَتِي عَلَى ذِي الْخَلَّةِ

- (٤) تعلتي : التعلّة : من عللت ، كأنه أراد حين افتقر فاني احتاج الى ان اعلل نفسي .
- (٦) المطا : الظهر .
- (٧) في هامش الأصل ويوري بالدخان تقنعت ، وكذلك في رواية المرزوقي .
- (٨) العشار : جمع عشاء ، وهي الناقة التي عليها من حملها عشرة أشهر .
- (٩) الثأي : الفساد .
- (١١) الأحم : افعل من الحميم ، وهو الأخص والأمس .

١٨٢ - وَقَالَ أَبِي بِنُ سُلَيْمِي بِنُ رَبِيعَةَ (*)

- ١ - وَخَيْلٍ تَلَاقَيْتُ رَيْعَانَهَا بِعَجْلَزَةٍ جَمَزَى الْمُدْخَرَ
 ٢ - جَحُومِ الْجِرَاءِ إِذَا عُوقِبَتْ وَإِنْ نُوزِقَتْ بَرَزَتْ بِالْحُضْرُ
 ٣ - سُبُوحٍ إِذَا اعْتَزَمَتْ فِي الْعِنَانِ مَرُوحٍ مُلْمَمَةٍ كَالْحَجَرِ
 ٤ - دُفَعْنَ عَلَى نَعْمٍ بِالْبِرَا قٍ مِنْ حَيْثُ أَفْضَى بِهِ ذُو شِمْرِ
 ٥ - فَلَوْ طَارَ ذُو حَافِرٍ قَبْلَهَا لَطَارَتْ وَلَكِنَّهُ لَمْ يَطُرْ
 ٦ - فَمَا سَوْذَنِيْقٌ عَلَى مَرَبَاءٍ خَفِيفِ الْفُوَادِ حَدِيدُ النَّظْرِ
 ٧ - رَأَى أَرْبَا سَنَحَتْ بِالْفَضَاءِ فَبَادَرَهَا وَلَجَاتِ الْخَمْرِ
 ٨ - بِأَسْرَعٍ مِنْهَا وَلَا مَنَزَعٌ يُقْصَمُهُ رَكُضُهُ بِالْوَتْرِ

(*) في ، ح ، زاد (ابن زيان الضبي)

- (١) الريعان : ريعان كل شيء أوله ، والعجلزة : الفرس الصلبة . وجمزي : فعلى من الجمز وهو سرعة السير ، والمدخر : ما تدخره الدابة من عدوها
 (٢) جموم : اي يجم لها جري بعد جري ، وعوقبت : اي طلب منها العقب ، وهو جري بعد جري ، وأول الجري نزقه وآخره عقب ، ونوزقت : من النزق : اي النشاط .
 (٣) في ، د ، اعترضت ، وكذلك في هامش الأصل .
 (٤) البراق : جمع برقة ، وهو موضع فيه حجارة بيض وسود .
 (٥) السوذنيق : من جوارح الطير ، وهو الشاهين .
 (٦) الولجات : جمع ولجة ، وهو موضع الولوج .
 (٨) المنزع : السهم ، ويقمص : يحرك ، يقال قمص البحر بالسفينة اذا حركها بالموج .

الترجمة :

هو أبي بن سُلَيْمِي بن ربيعة بن زيان ، وهو ابن الشاعر الذي تقدمت ترجمته في رقم (١٨١) ولم أجد من افرد له ترجمة ، ولكن يبدو أنه شاعر جاهلي اذ أن المرزباني ترجم لأخيه غوية أو عوية ، وقال عنه جاهلي ، ولأخيه هذا أبيات في رثائه ذكرها المرزباني في معجم الشعراء ، وأشار البكري في السمط الى أنه من ابناء سُلَيْمِي بن ربيعة معجم الشعراء ١٧٥ ، في ترجمة اخيه غوية ، سمط اللآلي (١/٢٦٧) .

التخريج :

البيت ٨ في التصحيف والتحريف ٣٥٤ بدون عزو .

١٨٣ - وَقَالَ زَيْدُ الْفَوَارِسِ بْنِ الْحَصِينِ (*)

- ١ - تَأَلَّى ابْنُ أَوْسٍ حَلْفَةً لِيُرِدَّنِي عَلَى نِسْوَةٍ كَأَنَّهِنَّ مَفَائِدُ
- ٢ - قَصَرْتُ لَهُ مِنْ صَدْرِ شَوْلَةَ إِنَّمَا يُنَجِّي مِنَ الْمَوْتِ الْكَرِيمِ الْمُنَاجِدُ
- ٣ - دَعَانِي ابْنُ مَرْهُوبٍ عَلَى شَنْءٍ بَيْنَنَا فَقُلْتُ لَهُ إِنَّ الرَّمَّاحَ مَصَايِدُ
- ٤ - وَقُلْتُ لَهُ كُنْ عَنْ يَمِينِي فَأَنْبِي سَأَكْفِيكَ إِنَّ ذَادَ الْمَنِيَّةِ ذَائِدُ

(*) من ، د ، سقط (ابن الحصين) وفي ، ح ، زاد (ابن ضرار الضبي)

(١) مفائد : جمع مفاد : وهي المساعير .

(٢) شولة : اسم فرسه .

(٤) في ، ص ، د ، ح ، عن شمالي ، وكذلك في هامش الأصل .

الترجمة :

هو زيد الفوارس بن حصين بن ضرار ، ويتهي نسبه الى معد بن عدنان ، وهو شاعر جاهلي وكان يقال له الرديم لأنه كان اذا وقف في الحرب ردم ناحيته اي سدها ، وقد شهد يوم القرنين ، ومعه ثمانية عشر ولداً من ولده يقاتلون معه ، وكان زيد فارسهم ، ولهذا قيل له زيد الفوارس .

الاشتقاق ١٩٤ ، المؤلف والمختلف ١٥٩ ، في ترجمة سبيع ١٦٥ ، ١٩٢ جمهرة انساب العرب ٢٠٤ ، وشرح الحماسة للتبريزي (١٢٩/٢ - ١٣٠) . الخزانة (٥١٧/١) .

المناسبة :

كان قيس بن أوس بن حارثة قد لحق بطلب من أبيه بزيد الفوارس ، وصاحبه ، ونادي زيدا قائلاً له واللات والعزى لأردنك أسيراً الى نسوة تركتهن فقتله زيد ، وقال هذه الأبيات ، وانظر تفصيل الخبر ، ووجهاً آخر له في شرح الحماسة للتبريزي (١٢٩/٢ - ١٣٠) .

التخريج :

البيتان ٣ ، ٤ في سمط اللآلي (١٩١٢/٢) لزيد الفوارس ، البيت (١) في المقرب (٢٠٦/١) الأبيات في الخزانة (٢١٨/٤ ، ٢١٩) .

١٨٤ - وَقَالَ الرَّقَادُ بْنُ الْمُنْدِرِ (*)

- ١ - لَقَدْ عَلِمْتُ عَوْذٌ وَبُهْنَةٌ أَنِّي بِوَادِي حُمَامٍ لَا أَحَاوِلُ مَعْنَمًا
 ٢ - وَلَكِنْ أَصْحَابِي الَّذِينَ لَقَيْتُهُمْ تَفَادَوْا سِرَاعًا وَاتَّقَوْا بِابْنِ أَرْنَمًا
 ٣ - فَرَكَبْتُ فِيهِ إِذْ عَرَفْتُ مَكَانَهُ بِمُنْقَطَعِ الطَّرْفَاءِ لَدْنَا مُقَوْمًا
 ٤ - وَلَوْ أَنَّ رُمَجِي لَمْ يُخْنِي انْكِسَارُهُ جَعَلْتُ لَهُ مِنْ صَالِحِ الْقَوْمِ تَوْءَمًا
 ٥ - وَلَوْ أَنَّ فِي يَمْنَى الْكَتِيبَةِ شِدَّتِي إِذَا قَامَتِ الْعَوْجَاءُ تَبَعْتُ مَا تَمَّا

(*) في ، ح ، زاد (ابن ضرار الضبي)

(٤) في ، ح ، من صالحى القوم .

(٥) هذا البيت لم يرد في ، ص ، وشدتي : اي حملتي ، ويريد بالعوجاء امه ، وذلك اما على طريق السب ، أو أنه اراد انها مجهودة مضرورة أو يكون ذلك لقباً لها .

الترجمة :

الرقاد بن المنذر بن ضرار الضبي ، لعله شاعر جاهلي لصلة قرابته بزيد الفوارس السابق في رقم (١٨٣) فجددهما معاً هو ضرار الضبي ، وزيد الفوارس جاهلي كما عرفنا ، ولم اجد من افراد الرقاد بترجمة او ذكر شيء من أخباره .

التخريج :

الأبيات في حماسة الاعلم (باب الحماسة) حرف الميم .

١٨٥ - وَقَالَ أَيْضاً

- ١ - إِذَا الْمُهْرَةُ الشَّقْرَاءُ أَذْرَكَ ظَهْرُهَا فَسَبَّ الْإِلَهَ الْحَرْبَ بَيْنَ الْقَبَائِلِ
- ٢ - وَأَوْقَدَ نَاراً بَيْنَهُمْ بِضِرَامِهَا لَهَا وَهَجٌ لِلْمُصْطَلِي غَيْرُ طَائِلِ
- ٣ - إِذَا حَمَلْتَنِي وَالسَّلَاحَ مُشِيحَةً إِلَى الرَّوْعِ لَمْ أُصْبِحْ عَلَى سِنِّ وَائِلِ
- ٤ - فِدَى لِفَتَى الْقَى إِلَيَّ بِرَأْسِهَا تِلَادِي وَأَهْلِي مِنْ صَدِيقٍ وَجَامِلِ

(١) في رواية المرزوقي (أركب ظهرها) .

(٣) في ، ص ، د ، سلم ، والمشيحة : الفرس الجادة والمحاذرة .

(٤) في ، ح ، القي الى سلاحها ، وصديق وجمال : هذا على سبيل التبيين ، فصديق تفسير للأهل ، وجمال تفسير للتلاذ والمال .

الترجمة :

مضت في رقم (١٨٤) .

التخريج :

الآبيات ما عدا (٣) في الزهرة (٢/٢٤٣) للرقاد بن المنذر الضبي . البيت (١) في شروح سقط الزند (٤/١٥٨٨) .

١٨٦ - وَقَالَ شَمْعَلَةُ بْنُ أَخْضَرَ بْنِ هُبَيْرَةَ (*)

١ - وَيَوْمَ شَقِيْقَةِ الْحَسَنِينِ لَأَقْتُ بَنُو شَيْبَانَ آجَالًا قِصَارًا

(٥) من ، د ، سقط (ابن هبيرة) ، ح ، زاد (ابن المنذر بن ضرار الضبي) .
(١) الشقيقة : رملة عظيمة ، والحسانان : رملتان ببلاد بني تميم ، وكان فيه مقتل بسطام بن قيس الشيباني .

الترجمة :

شمعلة بن الأخضر بن هبيرة بن المنذر بن ضرار الضبي شاعر فارس ، وابوه الأخضر احد سادات بني ضبة وفرسانها وشعرائها ، ولعله جاهلي .

النقائض في أخبار يوم الشقيقة (١/ ٢٣٣ - ٢٣٧) المؤلف والمختلف ٢٠٧ - ٢٠٨
شرح الحماسة للتبريزي (٢/ ١٣٣ - ١٣٥) .

المناسبة :

حدث أن بسطام بن قيس بن مسعود اغار على بني ضبة ، ونهب ابلهم ، وكان بنو ثعلبة قد لحقوا ببني ضبة ، وفي أوائلهم عاصم بن خليقة الصباحي ، وكان رجلاً به طرقة (اي ضعف عقل) وكان يحمل قناة له ، فيقال له ما تصنع بها يا عاصم ، فيقول اقتل بها بسطاماً ، وقد تم له ما أراد فقتل بسطاماً وتبدد جمعه ، وذلك في يوم الشقيقة ، فقال شمعلة بن الأخضر هذه الأبيات يحكى ما حدث .

انظر خبر يوم الشقيقة مفصلاً في النقائض (١/ ٢٣٣ - ٢٣٧) .

التخريج :

الأبيات ما عدا (٤) في النقائض (١/ ٢٣٦) .

الأبيات ما عدا (٣) في كتاب الخيل لابن الاعرابي ٦٠ لشمعلة بن الأخضر ،
والمؤتلف والمختلف ٢٠٨ ، والحماسة البصرية (١/ ١٠٧) .

الأبيات في العقد الفريد (٥/ ٢٠٤) البيت (١) في التصحيف والتحريف ٤٥٢
واللسان (شقق) (١٢/ ٥٢) البيتان ١ ، ٢ في الصحاح (٥/ ٢١٠٠) .

الأبيات ١ ، ٢ ، ٤ ، في اللسان (حسن) (١٦/ ٢٧٤) البيت ٤ في الخزانة

(٤/ ٣٢) .

- ٢ - شَكَّنَا بِالرَّمَّاحِ وَهَنَّ زُورٌ صِمَاحِي كَبِشِهِمْ حَتَّى اسْتَدَارَا
- ٣ - وَأَوْجَزْنَاهُ أَسْمَرَ ذَا كُعُوبٍ يُشَبُّهُ طُولُهُ مَسَدًا مُغَارَا
- ٤ - فَخَرَّ عَلَى الْأَلَاءَةِ لَمْ يُوسِدْ وَقَدْ كَانَ الدِّمَاءُ لَهُ خِمَارَا

-
- (٢) وهن زور : اي والخيل متحركة للطعن ، واستدار : اخذه دوار الموت .
- (٣) في ، ص ، تأخر هذا البيت عن الذي يليه ، وجاء مكتوباً في هامش ، د ، ولم يرد في ، ح ، وكذلك لم يرد لدى المرزوقي والتبريزي .
- (٤) الألاءة : شجرة حسنة المرأى قبيحة المخبر .

١٨٧ - وَقَالَ حُسَيْلُ بْنُ سُجَيْحِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ السَّيِّدِ (*)

- ١ - لَقَدْ عَلِمَ الْحَيُّ الْمُصَبِّحُ أَنَّنَا
 ٢ - جَعَلْتُ لِبَانَ الْجَوْنِ لِلْقَوْمِ غَايَةً
 ٣ - وَأَرْهَبْتُ أَوْلَى الْقَوْمِ حَتَّى تَفَرَّقُوا
 ٤ - بِمُطَرِّدٍ لَدُنِّ صِحَّاحٍ كَعُوبُهُ
 غَدَاةَ لَقِينَا بِالشُّرَيْفِ الْأَحَامِسَا
 مِنَ الطُّعْنِ حَتَّى عَادَ أَحْمَرٌ وَارِسَا
 كَمَا ذُذَّتْ يَوْمَ الْوَرْدِ هَيْمًا خَوَامِسَا
 وَذِي رَوْنَقٍ عَضْبٍ يَقْدُ الْقَوَانِسَا

- (*) من ، د ، ح ، سقط (ابن ربيعة بن السيد) وزاد في ، ح ، (الضبي) بعد سجيح .
 (١) في ، ص ، أني ، والشريف : موضع بنجد ، والأحامس : لقب لبني عامر بن صعصعة .
 (٢) في ، د ، حتى أض ، والجون : اسم فرسه ، ولبان الفرس : صدره .
 (٣) في ، ص ، د ، ح ، حتى تنتهنها ، والخوامس : التي وردت لخمس ليال
 (٤) القوانس : جمع قونس ، وهي أعلى البيضة .

الترجمة :

لم أف على ترجمة له .

المناسبة :

كان بنو ضبة قوم الشاعر قد انتجعوا ارض بني عامر بالشريف ، فطلبتهم بنو عامر فسار حسييل في أخريات ضبة فمنع بني عامر من النيل منهم وقال الأبيات (المبهج ٣٦) ، شرح الحماسة للتبريزي (١/١٣٥)

التخريج :

البيت ٤ من الصحاح (٢/٩٦٤) بدون عزو .

البيتان ٣ ، ٤ في اللسان (قنس) (١/٦٧) لحسييل بن سجيح .

- ٥ - وَبَيْضَاءَ مِنْ نَسَجِ ابْنِ دَاوُدَ فَخَمَّةٍ تَخَيْرْتُهَا يَوْمَ اللَّقَاءِ الْمَلَابِسَا
- ٦ - وَجَرْمِيَّةٍ مَنْسُوبَةٍ وَسَلَاجِمٍ خِيفَافٍ تَرَى عَنْ حَدِّهَا السَّمَّ قَالِسَا
- ٧ - فَمَا زِلْتُ حَتَّى جَنَّنِي اللَّيْلُ عَنْهُمْ أَطْرَفُ عَنِّي فَارِسَا ثُمَّ فَارِسَا
- ٨ - وَلَا يَلْبِثُ الْقَوْمُ الْكِرَامُ أَخَاهُمْ الْعَتِيدَ السَّلَاحِ عَنْهُمْ أَنْ يُمَارِسَا

(٥) في ، ص ، د ، ح ، داود نثرة .

(٦) حرمية : قوس متخذة من شجر الحرم ، والسلاجيم : الطوال ، والقلس : القيء .

(٧) في ، ص ، د ، الليل منهم ، وفي هامش الأصل يروي (أطرف فرسانا والحق فارساً) وأطرف : أي اجعله مني في طرف .

(٨) في ، ص ، ح ، ولا يحمده .

١٨٨ - وَقَالَ عَامِرُ بْنُ شَقِيقٍ مِنْ بَنِي كَوْزٍ مِنْ ضَبَّةَ (*)

- ١ - فَإِنَّكَ لَوْ رَأَيْتِ وَلَنْ تَرَيْهِ أَكْفَ الْقَوْمِ تُحْرِقُ بِالْقَيْنَا
٢ - بِذِي فَرْقَيْنِ يَوْمَ بَنُو حَبِيبٍ يُؤْبَهُمُ عَلَيْنَا يَحْرِقُونَا
٣ - كَفَاكَ النَّأْيُ مِمَّنْ لَمْ تَرَيْهِ وَرَجَّيْتَ الْعَوَاقِبَ لِلْبَيْنَا

(*) في ، ص ، كوز بن كعب ومن ، د ، ح ، سقط (من بني كوز من ضبة)

(١) في هامش ، د ، وفي صلب ، ح ، ولدى التبريزي جاء قبل هذا البيت التالي :

أَلَا حَلَّتْ مُنْبِئَةً بَطْنَ قَوْ بِأَنْوَاعِ الْمَصَامَةِ فَالْعُيُونَا
وفي هامش الأصل تُحْرِقُ .

(٢) ذو فرقين : هضبة في بلاد بني أسد ناحية الفرات (البكري) .

الترجمة :

عامر بن شقيق من بني كوز بن كعب بن بجالة بن ذهل بن مالك ، ولم اقف على
ترجمة له ، وانظر في نسبه ، جمهرة انساب العرب ٢٠٤ ، وشرح الحماسة للتبريزي
(١٤٠/٢) .

التخريج :

البيت ٢ في معجم ما استعجم (١/٢١٠) لعامر بن شقيق ، واللسان (حرق)
(١١/٣٢٨) و(أرم) (١٤/٢٧٩) .

١٨٩ - وَقَالَ مُحَرَّرُ بْنُ الْمُكْعَبِرِ (*)

- ١ - نَجَّى ابْنَ نُعْمَانَ عَوْفًا مِنْ أَسِنَّتِنَا اِيْغَالُهُ الرُّكُضَ لَمَّا شَالَتْ الْجِذْمُ
- ٢ - حَتَّى أَتَى عَلَّمَ الدَّهْتَا يُوَاعِسُهُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ بِالصَّمَّانِ مَا جَشِمُوا
- ٣ - حَتَّى انْتَهَوْا لِمِيَاهِ الْجَوْفِ ظَاهِرَةً مَا لَمْ تَسِرْ قَبْلَهُمْ عَادٌ وَلَا إِرْمٌ

(*) في ، ص ، د ، ح ، تقدمت هذه المقطوعة على سابقتها ، وكذلك لدى المرزوقي .
(٢) يواعسه : اي يسير في وعسائه ، وهي الرملة اللينة ، ويقال وعست المكان وعسا اذ وطئته وطأ شديداً ،
والصمان : الأرض الصلبة .

الترجمة :

محرر بن المكعبير الضبي من ولد بكر بن ربيعة بن كعب ، وينتهي نسبه الى الياس بن مضر كان مجاوراً لبني عدي بن جندب بن العنبر ، ولعله من مخضرمي الجاهلية والاسلام ، وذلك أن المرزباني يذكر أن له ابياتاً في الرد على عبدالله بن عنمة الضبي في رثاء بسطام بن قيس ، وعبدالله بن عنمة شاعر مخضرم كما سيأتي في ترجمته تحت رقم ١٩٢ معجم الشعراء ٣٣١ ، ٣٣٢ ، المبهج ٣٦ ، شرح الحماسة للتبريزي (٣٠/٤) (١٣٨/٢) .

التخريج :

البيت ٢ في معجم ما استعجم (١٠٧٣/٣) لمحرر بن المكعبير الضبي .

١٩٠ - وَقَالَ أَبُو ثَمَامَةَ بْنِ عَازِبٍ

- ١ - رَدَدْتُ لِضَبَّةَ أَمْوَالَهَا وَكَادَتْ بِلَادُهُمْ تُسْتَلَبُ
- ٢ - بِكَرٍّ الْمَطْيِيِّ وَإِنْعَابِهِ وَبِالْكُورِ أَرْكَبُهُ وَالْقَتَبِ
- ٣ - أُخَاصِمُهُمْ مَرَّةً قَائِمًا وَأَجْثُوا إِذَا مَا جَثُوا لِلرُّكْبِ
- ٤ - وَإِنْ مَنْطِقُ زَلٍّ عَنْ صَاحِبِي تَعَقَّبْتُ آخَرَ ذَا مُعْتَقَبِ
- ٥ - أَفْرُ مِنْ الشَّرِّ فِي رِخْوَةٍ فَكَيْفَ الْفِرَارُ إِذَا مَا اقْتَرَبِ

(٥) زاد في ، ح (الضبي) .

(١) في ، ص ، د ، وكادت مياههم ، وفي هامش الأصل منازلهم .

(٣) في ، ح ، كتب هذا البيت في الهامش .

(٤) ذامعتب : اي ذامطلع ، كما يطلع في العقبة ، وهي الطريق اعلى الجبل .

الترجمة :

ابو ثمامة بن عازب ، غلبت عليه كنيته ، وقد أورده المرزباني في قسم افردته لهذا النوع من الشعراء المجاهيل المغمورين ، وصرح بأنه لم يقع على اسمائهم ، ولم اقف على ترجمة له .

المناسبة :

كان ابو ثمامة مقيماً على مياه ضبة ، وهم منتجعون ، فجاء قوم يريدون التغلب عليها فطردهم عنها ابو ثمامة وقومه ، وحكى ذلك في هذه الأبيات . التبريزي (١٤٣/٢)

التخريج :

البيتان ٣ ، ٤ في البيان والتبيين (٢٧٦/٢) لأبي ثمامة .

١٩١ - وَقَالَ أَبُو ثَمَامَةَ أَيْضاً

- ١ - قُلْتُ لِمُحْرِزٍ لَمَّا التَّقِينَا تَنَكَّبَ لَا يَقْطُرُكَ الزَّحَامُ
- ٢ - أَتَسْأَلُنِي السُّوِيَّةَ وَسَطَ زَيْدٍ أَلَا إِنَّ السُّوِيَّةَ أَنْ تُضَامُوا
- ٣ - فَجَارُكَ عِنْدَ بَيْتِكَ لَحْمٌ ظَبِيٍّ وَجَارِي عِنْدَ بَيْتِي لَا يُرَامُ

(١) التقطير : الالتقاء على أحد القطرين ، وهما الجانبان .

الترجمة :

مضت في رقم (١٩٠) .

التخريج :

البيتان ١ ، ٣ في الاشباه والنظائر (١٥٧/١) لأبي ثمامة العبدي ، البيت (١) في نظام الغريب ١٦ ، الابيات في الحماسة البصرية (٥٥/١) لأبي ثمامة العازب بن براء الضبي .

١٩٢ - وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ عَنَمَةَ مِنْ بَنِي غَيْظٍ (*)

- ١ - أَبْلَغُ بَنِي الْحَارِثِ الْمَرْجُو نَصْرَهُمْ وَالذَّهْرُ يُحْدِثُ بَعْدَ الْمَرَّةِ الْحَالَا
- ٢ - أَنَا تَرَكْنَا فَلَمْ نَأْخُذْ بِهِ بَدَلًا عِزًّا عَزِيزًا وَأَعْمَامًا وَأَخْوَالًا
- ٣ - قَدْ كُنْتُ آخِذٌ حَقِّي غَيْرَ مُهْتَضِمٍ وَسَطَ الرَّبَابِ إِذَا الْوَادِي بِهِمْ سَالًا
- ٤ - لَا تَجْعَلُونَا إِلَى مَوْلَى يَحُلُّ بِنَا عَقْدَ الْحِزَامِ إِذَا مَا لَيْدُهُ مَالًا

(*) من ، ص ، د ، ح ، سقط (من بني غيظ) وزاد في ، د (الضبي) بعد عنمة .

(١) المرة : الحالة التي يستمر عليها الشيء .

(٤) في هامش ، د ، ولدى التبريزي جاء بعد هذا البيت بيت زائد هو

مولى من الخوف يدعى وهو مشتمل ترى به عن قتال القوم عقلا

الترجمة :

عبدالله بن عنمة بن حرثان بن ثعلبة بن ذؤيب بن السيد بن مالك بن بكر بن سعد ابن ضبة ، هكذا ساق نسبه صاحب الخزانة عن الجمهرة للكليبي ، وذكر أنه من غيظ بن السيد ، وكذلك أشار الانباري في شرح المفضليات ، وهو شاعر مخضرم عاش في الجاهلية وأدرك الاسلام ، وكان متزوجاً في بني شيبان نازلاً فيهم ، وهو ابن اختهم ، وذكر ابن خجران له ادراكاً وشهد القادسية .

شرح المفضليات للانباري ٧٤١ ، ٧٤٨ ، الاشتقاق ١٩٩ ، الاصابة (٢٠٢/٤) (٩٤/٥) الخزانة (٥٨٠/٣) .

التخريج :

الابيات في حماسة الاعلم (باب الحماسة) حرف اللام ، لعبدالله بن عنمة الضبي .

١٩٣ - وَقَالَ أَيضاً (*)

- ١ - مَا إِنْ تَرَى السَّيِّدَ زَيْدًا فِي نَفْسِهِمْ كَمَا تَرَاهُ بَنُو كَوْزٍ وَمَرْهُوبٌ
- ٢ - إِنْ تَسَّالُوا الْحَقَّ نُعْطِ الْحَقَّ سَائِلُهُ وَالِدَّرْعُ مُحَقَّبَةٌ وَالسَّيْفُ مَقْرُوبٌ
- ٣ - وَإِنْ أَبِيْتُمْ فَإِنَّا مَعْشَرُ أَنْفٍ لَا نَطْعَمُ الْخَسْفَ إِنْ السَّمَّ مَشْرُوبٌ
- ٤ - فَازْ جُرْ حِمَارِكَ لَا يَرْتَعُ بِرَوْضَتِنَا إِذَا يُرْدُ وَقَيْدُ الْعَيْرِ مَكْرُوبٌ
- ٥ - إِنْ تَدْعُ زَيْدُ بَنِي ذَهْلِ لِمَعْضِبَةٍ نَغْضَبُ لِزُرْعَةٍ إِنْ الْفَضْلَ مَحْسُوبٌ
- ٦ - وَلَا تَكُونَنَّ كَمُجْرِي دَاحِسٍ لَكُمْ فِي عَطْفَانِ غَدَاةِ الشَّعْبِ عُرْقُوبٌ

(٥) في ، د ، وقال عبد الله بن عنمة ايضاً .

(١) بنو السيد ، وزيد ، وكوز ، ومرهوب : احياء من بني ضبة .

(٢) محقبة : اي مشدودة في الحقايب .

(٦) هذا البيت لم يرد في ، ص ، وجاء في هامش ، د .

الترجمة :

مضت في رقم (١٩٢) .

التخريج :

الآيات لعبدالله بن عنمة في المفضليات ٣٨٢ ، ٣٨٣ ، والاصمعيات ٢٢٨ ،
والخزانة (٥٧٦/٣ ، ٥٧٧) .

وله البيتان ٢ ، ٣ في حماسة البحري ٢٥ ، ٢٦ .

البيت ٤ في جمهرة اللغة (٧٥/١) والصحاح (٢١١/١) بدون عزو ، واللسان
(أذن) (١٥٢/١٦) عن ابن بري لسلمي بن عون الضبي ، وقيل لعبدالله بن عنمة
الضبي .

الآيات ٢ ، ٣ ، ٤ في التذكرة السعدية (١١٠/١ ، ١١١) .

١٩٤ - وقال الأَخْضَرُ بنُ هُبَيْرَةَ (*)

- ١ - أَلَا أَيُّهَذَا النَّابِحُ السَّيِّدُ إِنِّي عَلَى نَائِبِهَا مُسْتَتِلٌ مِنْ وَرَائِهَا
- ٢ - دَعِ السَّيِّدَ إِنَّ السَّيِّدَ كَانَتْ قَبِيلَةً تُقَاتِلُ يَوْمَ الرُّوعِ دُونَ نِسَائِهَا
- ٣ - عَلَى ذَاكَ وَدُوا أَنِّي فِي رَكْبَةٍ تُجَدُّ قَوَى أَسْبَابَهَا دُونَ مَائِهَا

(*) لدى التبريزي (الفضل بن الأخضر)

(١) في ، ص ، ح ، مستبسل ، وكذلك لدى المرزوقي والتبريزي ، ومستتئل : هنا فيها معنى التقدّم جاء في اللسان (واستتئل من الصف اذا تقدم أصحابه) وكأنه على هذا يقول : ايها المتعرض لبني السيد اني اتقدم الصفوف للدفاع عنها على الرغم من بعدها .

الترجمة :

الأخضر بن هبيرة بن المنذر بن ضرار بن عمرو بن مالك بن زيد بن كعب بن بجالة ابن ذهل بن مالك بن بكر بن سعد بن ضبة بن أد شاعر فارس ، ولعله جاهلي ، وله ابن اسمه شمعلة مضت ترجمته في رقم (١٨٦) .

المؤتلف والمختلف ٤٠ ، شرح الحماسة للتبريزي (١٥٠ / ٢) .

التخريج :

البيت ٢ في المسلسل ٢٢٤ للأخضر بن هبيرة ، وفي الحماسة بشرح التبريزي (١٥٠ / ٢) نسبت الابيات للفضل بن الأخضر بن هبيرة ، ونقل التبريزي في الشرح عن أبي هلال أنها للأخضر بن هبيرة .

١٩٥ - وَقَالَ سِنَانُ بْنُ الْفَحْلِ مِنْ طَبِئِء

- ١ - وَقَالُوا قَدْ جُنِنْتَ فَقُلْتَ كَلًّا وَرَبِّي مَا جُنِنْتُ وَلَا انْتَشَيْتُ
- ٢ - وَلَكِنِّي ظَلِمْتُ فَكَيْدْتُ أَبْيِي مِنْ الظُّلْمِ الْمُبْرَحِ أَوْ بَكَيْتُ
- ٣ - فَإِنَّ الْمَاءَ مَاءَ أَبِي وَجَدِّي وَبِئْرِي دُو حَفْرَتُ وَدُو طَوَيْتُ
- ٤ - وَقَبْلَكَ رَبِّ خَصْمٍ قَدْ تَمَالَوْا عَلَيَّ فَمَا هَلَعْتُ وَلَا دَعَوْتُ
- ٥ - وَلَكِنِّي نَصَبْتُ لَهُمْ جَيْبِي وَأَلَّةَ فَارِسٍ حَتَّى قَرَيْتُ

(٢) في ، ص ، د ، الظلم المبين ، وكذلك في هامش الأصل وفي رواية المرزوقي والتبريزي .
(٣) في ، د ، ح ، بيت .

الترجمة :

سنان بن الفحل الطائي اخو بني ام الكهف من طبيئ . وذكر صاحب الخزانة أنه شاعر اسلامي في الدولة المروانية ، ولم اقف على شيء من ذلك عند غيره . شرح الحماسة للتبريزي ، الخزانة (٥١٣/٢) .

المناسبة :

قيلت هذه الابيات في خصومة حول ماء لبني أم الكف من جرم طبيئ . ولبني هرم ابن العشاء من فزارة ، اختصم فيه الحيان وهم مختلطون مجاورون .
شرح الحماسة للتبريزي (١٥٣/٢) .

التخريج :

البيت (١) في الصحاح (٢٥١٠/٦) بدون عزو ، واللسان (١٩٩/٢) لسنان ابن الفحل . البيت ٣ في المسلسل ١٠٩ ، والتبيان شرح الديوان (٨٨/٤) . وله الابيات في الخزانة (٥١١/٢ ، ٥١٢) .

١٩٦ - وَقَالَ جَابِرُ بْنُ حَرِيشٍ الطَّائِيَّ

- ١ - وَلَقَدْ أَرَانَا يَا سُمَيِّ بِحَائِلٍ نَزَعَى الْقَرِيَّ فَكَامِسًا فَلْأَصْفَرَا
- ٢ - فَالْجِرْعَ بَيْنَ ضِبَاعَةٍ فَرَصَافَةٍ فَعَوَارِضٍ جَوْ الْبَسَابِسِ مُقْفِرَا
- ٣ - لَا أَرْضَ أَكْثَرُ مِنْكَ بِيَضٍ نَعَامَةٍ وَمَذَانِبًا تَنْدَى وَرَوْضًا أَخْضَرَا
- ٤ - وَمُعِينًا يَحْمِي الصُّوَارَ كَأَنَّهُ مَتَّخِمٌ قَطْمٌ إِذَا مَا بَرَبْرَا
- ٥ - إِذْ لَا يَخَافُ حُدُوجَنَا قَذْفَ النَّوَى قَبْلَ الْفَسَادِ إِقَامَةً وَتَدْيِيرًا

- (١) حائل : هي حالياً إحدى المدن الواقعة شمالي المملكة العربية السعودية ، وبها بلاد طيء قوم حاتم الطائي ، وكامس ، والاصفر : جبلان فيها .
- (٢) في ، د ، فعوارض ، فرصافة . وفي هامش الاصل ويروي فرضيفة ، ويروي جَوْ . وكل من جو وضباعه ، ورضافة ، وعوارض : جبال في بلاد طيء ، وعوارض فيه قبر حاتم .
- (٤) في ، ص ، ومغيباً ، والمعين : الثور سمي بذلك لكبر عينيه ، ومتخمت : متكبر وقطم : فحل هائج ، وبربر : صالح .
- (٥) قبل الفساد : يعني حرب الفساد التي كانت في الجاهلية بين حي طيء ، ودامت خمساً وعشرين سنة ، والتدبير : نزول الدور .

الترجمة :

لم أفق له على ترجمة ، والذي يظهر انه شاعر جاهلي كما يبدو من قوله .

اذ لا تخاف حدوجنا قذف النوى قبل الفساد اقامة وتديرا

وذكر التبريزي في شرح هذا البيت أن المراد (اذ كنا في هذه المنازل والامكنة التي تقدم ذكرها قبل الفساد) اي حرب الفساد ، ومن المعروف ان هذه الحرب كانت بين طيء في الجاهلية (شرح الحماسة للتبريزي ١٥٤ / ٢) .

التخريج :

البيت ٤ في الصحاح (٢١٧٢ / ٦) لجابر بن حريش ، ومعجم مقاييس اللغة (٢٠٢ / ٤) بدون عزو ، ونظام الغريب ، واللسان (عين) (١٨٥ / ١٧) البيتان ١ ، ٢ في معجم ما استعجم (١٦٣ / ١) لجابر بن حريش .

١٩٧ - وَقَالَ إِيَّاسُ بْنُ الْأَرْتِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
ابن خَيْبَرِي الطَّائِي (*)

- ١ - سَمَوْنَا إِلَى جَيْشِ الْحَرُورِيِّ بَعْدَمَا تَنَازَرَهُ أَغْرَابُهُمْ وَالْمُهَاجِرُ
- ٢ - بِجَمْعٍ تَظَلُّ الْأَكْمُ سَاجِدَةً لَهُ وَأَعْلَامٌ سَلَمَى وَالْهَضَابُ النَّوَادِرُ
- ٣ - فَلَمَّا أَدْرَكْنَاهُمْ وَقَدْ قَلَصَتْ بِهِمْ إِلَى الْحَيِّ خَوْضٌ كَالْحَنِيِّ ضَوَائِمُرُ

(*) من ، ح سقط (ابن الأرت) وكذلك من المرزوقي والتبريزي ، ومن ، ص ، د ، سقط (ابن الأرت) وسقط (ابن عبدالله بن خبيري الطائي) .
(١) الحروري : نسبة الى الحرورية ، احدى فرق الخوارج ، تنازره : تعالمه فأنذر بعضهم بعضاً .
(٢) قلصت : اي ارتفعت ، وخصوص : ابل غائرات العيون ، والحني : بفتح الحاء القوي ، ويضمها جمع حنو وهو ما حنى من عيدان الرحل .

الترجمة :

اياس بن الأرت بن مالك بن عبدالله بن خبيري الطائي ، ولعله من شعراء صدر الاسلام كما يبدو من ابياته ، ومن الخبر الذي ساقه التبريزي حولها ، ومن الملاحظ ان في نسبه (ابن الأرت) في الاصل الذي اعتمدت عليه ، وقد سبق أن ذلك زيادة لم ترد في جميع النسخ وكذلك لدى المرزوقي والتبريزي ، الا أن ابن دريد في الاشتقاق لم يغفلها . الاشتقاق ٣٩٤ ، شرح الحماسة للتبريزي (١٥٥/٢ ، ١٥٨) .

المناسبة :

كان هناك جيش لنجدة الحروري عليه رجل يقال له ابو عمرو يغير على العرب ، وفعل ذلك ببني معن فتجمعوا وحرص بعضهم بعضاً على قتال الحرورية ، وقاتلوهم فقتلوا منهم مقتلة عظيمة ، ولم ينج منهم الا رجل او رجلان على جمل وفي ذلك قال اياس هذه الابيات (شرح الحماسة للتبريزي ١٥٨/٢) .

التخريج :

الابيات ما عدا (٤) في الحماسة البصرية (٦١/١) لا يأس بن مالك بن عبدالله الطائي وذكر التبريزي في شرح الحماسة (١٥٨/٢) انهم زعموا أن قائل هذه الأبيات هو مروان بن عبدالله بن حي .

- ٤ - أَنَحْنَا إِلَيْهِمْ مِثْلَهُنَّ وَزَادْنَا جِيَادَ السُّيُوفِ وَالرَّمَاحُ الْخَوَاطِرُ
- ٥ - كِلَا ثَقَلَيْنَا طَامِعُ بَغْنِيمَةٍ وَقَدْ قَدَّرَ الرَّحْمَنُ مَا هُوَ قَادِرٌ
- ٦ - فَلَمْ أَرِ يَوْمًا كَانَ أَكْثَرَ سَالِبًا وَمُسْتَلْبًا سِرْبَالَهُ لَا يُنَاكِرُ
- ٧ - وَأَكْثَرَ مِنَّا يَافِعًا يَبْتَغِي الْعُلَا يُضَارِبُ قِرْنًا دَارِعًا وَهُوَ حَاسِرٌ
- ٨ - فَمَا كَلَّتِ الْأَيْدِي وَلَا انْأَطَرَ الْقَنَا وَلَا عَثَرَتْ مِنَّا الْجُدُودُ الْعَوَاطِرُ

(٥) في ، ص ، واثق بغنيمة ، وكذلك في هامش الأصل .

(٨) انأطر : بمعنى انعطف وانثنى .

١٩٨ - وَقَالَ الْأَخْزَمُ السَّنْسَبِيُّ وَاسْمُهُ قَيْسُ بْنُ سَعْدٍ (*)

- ١ - أَلَا إِنَّ قُرْطًا عَلَى آلَةٍ إِلَّا إِنِّي كَيْدُهُ مَا أَكِيدُ
- ٢ - بَعِيدُ الْوَلَاءِ بَعِيدُ الْمَحَلِّ مَنْ يَنَأُ عَنْكَ فَذَاكَ السَّعِيدُ
- ٣ - وَعِزُّ الْمَحَلِّ لَنَا بَائِنٌ بَنَاهُ الْإِلَاهُ وَمَجْدُ تَلِيدُ
- ٤ - وَمَأْتِرَةُ الْمَجْدِ كَانَتْ لَنَا وَأَوْرَثْنَاهَا أَبُونَا لَبِيدُ
- ٥ - لَنَا بَاحَةٌ ضَبْسٌ نَابَهَا يَهُونُ عَلَى حَامِيهَا الْوَعِيدُ
- ٦ - بِهَا قُضِبٌ هُنْدُوَانِيَّةٌ وَعَيْصٌ تَزَاعُرُ فِيهِ الْأَسْوَدُ
- ٧ - ثَمَانُونَ أَلْفًا وَلَمْ أَحْصِهِمْ وَقَدْ بَلَغَتْ رَجْمَهَا أَوْ تَزِيدُ

(*) من ، د ، سقط (واسمه قيس بن سعد) وزاد في ح (ابن جابر أحد بني ربيع)

(١) الآلة : الحالة

(٢) في ، د ، ينأ عنه ، وفي هامش الأصل ما يفيد أن (عنك) تروى ، منك .

(٣) في ، ص ، د ، بين ، وكذلك في هامش الأصل .

(٥) في هامش الأصل ، ويروي شكس نابها : والضبس : الشديد .

(٦) العيص : في الاصل الاجمة ، وأراد بها كثرة الرماح .

(٧) في ، د ، أحصها .

الترجمة :

الأخزم السنسبي هكذا جاء في الاصل والنسخ الاخرى ، ولدى المرزوقي والتبريزي ، وفي الاشتقاق ، وجمهرة الانساب ورد الاخزم بن ابي الاخزم السنسبي ، و اشار ابن دريد في الاشتقاق الى أنه من بني ربيعة بن جرول بن ثعلبة جد حاتم الطائي ولعله بذلك يكون جاهلياً ، كما لعله يكون هو شاعرنا مع التصحيف اما بالاهمال او الأعجام ، الاشتقاق ٣٩١ ، جمهرة انساب العرب ٤٠٢ .

التخريج :

البيت ٥ في شروح سقط الزند (٧٠٤ / ٢) البيت ٦ في المسلسل ١٠٠ للاخزم السنسبي ، الابيات ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ في شرح شواهد المعنى ١٢٠ .

١٩٩ - وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْمَعْنِيَّ . وَلَقَبَهُ مَرْقَسَ (*)

- ١ - قَدْ قَارَعَتْ مَعْنٌ قِرَاعاً صُلْبًا
- ٢ - قِرَاعٌ قَوْمٌ يُحْسِنُونَ الضَّرْبًا
- ٣ - تَرَى مَعَ الرَّوْعِ الْغُلَامَ الشُّطْبَا
- ٤ - إِذَا أَحْسَّ وَجَعًا أَوْ كَرْبًا
- ٥ - دَنَا فَمَا يَزْدَادُ إِلَّا قُرْبًا
- ٦ - تَحَكُّكَ الْجَرْبَاءِ لَأَقْتُ جُرْبًا

-
- (٥) في ، د ، مرقس ، وفي ح زاد (في لقاء ابن معن الحرورية) .
(٣) الشطب : السبط العظام الخفيف اللحم .
(٦) في ، د ، ح ، تمرس ، وكذلك في هامش الأصل .

الترجمة :

عبد الرحمن بن المعني الطائي احد بني معن بن عتود ، ثم احد بني حي بن معن ولقبه مرقس بفتح الميم والقاف ، ولعله اسلامي كما يبدو مما جاء في الحماسة بشرح التبريزي من أن « ارجوزته قيلت في لقاء بني معن الحرورية » .

المؤتلف والمختلف ٢٨١ ، ٢٨٢ ، شرح الحماسة للتبريزي (١٦٠ / ٢) .

التخريج :

الابيات في المؤتلف والمختلف ٢٨٢ لمرقس واسمه عبد الرحمن .

٢٠٠ - وَقَالَ عُبَيْدُ بْنُ مَأْوِيَةَ يَمْدَحُ عَبْدَ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ (*)

- | | |
|--|------------------------------------|
| ١ - أَلَا حَيٌّ لَيْلَى وَأَطْلَالَهَا | وَرَمَلَةٌ رِيًّا وَأَجْبَالَهَا |
| ٢ - وَأَنْعَمَ بِمَا أَرْسَلْتَ بِهَا | وَنَالَ التَّحِيَّةَ مَنْ نَالَهَا |
| ٣ - فَإِنِّي لَذُو مِرَّةٍ مِرَّةٍ | إِذَا رَكِبْتُ حَالَةً حَالَهَا |
| ٤ - أَقْدَمُ بِالزَّجْرِ قَبْلَ الْوَعِيدِ | لِتَنْهَى الْقَبَائِلُ جُهَّالَهَا |
| ٥ - وَقَافِيَةٌ مِثْلَ حَدِّ السَّنَانِ | تَبْقَى وَيَذْهَبُ مَنْ قَالَهَا |
| ٦ - تَجَوَّدْتُ فِي مَجْلِسٍ وَاحِدٍ | قَرَاهَا وَتَسْعِينَ أَمْثَالَهَا |

- (٥) من ، ص ، د ، ح ، سقط (يمدح عبد الملك بن مروان) وفي ، د ، زاد (الطائي) بعد ماوية .
 (٥) في هامش الأصل ، ويروي : ويهلك من قالها .
 (٦) في هامش الاصل ويروي : تنوقت .

الترجمة :

لم اقف له على ترجمة ، ويظهر ان عبید بن مایوة شاعر اسلامي اموي اذ الابيات كما هو مثبت في عبارة الانشاد قيلت في عبد الملك بن مروان .

التخريج :

البيت ٥ في الاشباه والنظائر (٢٢٥ / ١) للخنساء وليس في ديوانها ، وشرح الحماسة للمرزوقي (١٢٥ / ١) بدون عزو .

٢٠١ - وَقَالَ ابْنُ رَأْلَانَ السَّنْبِسِيُّ (*)

- ١ - لَمَّا رَأَتْ مَعْشَرًا قَلَّتْ حُمُولَتُهُمْ قَالَتْ سَعَادُ أَهَذَا مَالِكُمْ بَجَلًا
- ٢ - إِمَّا تَرَى مَالَنَا أَضْحَى بِهِ خَلَلٌ فَقَدْ تَكُونُ قَدِيمًا تَرْتُقُ الْخَلَلًا
- ٣ - قَدْ يَعْلَمُ الْقَوْمُ أَنَّا عِنْدَ نَجْدَتِهِمْ لَا نَتَّقِي بِالْكَوْمِيِّ الْحَارِدِ الْأَسْلَا
- ٤ - لَكِنْ تَرَى رَجُلًا فِي إِثْرِهِ رَجُلٌ قَدْ غَادَرَ رَجُلًا بِالْقَاعِ مُنْجَدِلًا
- ٥ - فَذَاكَ فِينَا وَإِنْ يَهْلِكُ نَجْدٌ خَلْفًا سَمَحَ الْيَدَيْنِ قَوِيًّا آيَةً فَعَلَا
- ٦ - يَرْضَى الْخَلِيطُ وَيَرْضَى الْجَارُ مَنْزِلَهُ وَلَا يَرَى عَوْضٌ صِلْدًا يَرُصِدُ الْعِلَلَا

(*) في ، د ، وقال جابر بن رألان .

(١) في ، ص ، (معشري قلت حلوبتهم) ، وكذلك في هامش الأصل .

(٣) في ، ح ، يوم نجدتهم ، والحارِد : الشديد المهيّب ، الذي تحسبه من عزة غضبان .

(٥) هذا البيت والذي يليه كلاهما لم يردا في ، ص ، وكتبا في هامش د ، ولم يردا كذلك لدى المرزوقي والتبريزي .

الترجمة :

انظر رقم (٥٩)

التخریج :

البيت (١) في نظام الغريب ١٣٨ بدون عزو .

٢٠٢ - وَقَالَ قَبِيصَةُ بْنُ النَّصْرَانِيِّ الْجَرْمِيُّ (*)

- ١ - لَمْ أَرْ خَيْلًا مِثْلَهَا يَوْمَ أُدْرَكَتْ بَنِي شَمْجِي خَلْفَ اللَّهْمِ عَلَى ظَهْرِ
- ٢ - أْبْرُ بِأَيْمَانٍ وَأَجْرًا مُقَدَّمًا وَأَنْقَضَ مِنَّا لِلَّذِي كَانَ مِنْ وَثْرِ
- ٣ - عَشِيَّةً قَطَعْنَا قَرَائِنَ بَيْنَنَا بِأَسْيَافِنَا وَالشَّاهِدُونَ بَنُو بَدْرِ
- ٤ - فَأَصْبَحْتُ قَدْ حَلَّتْ يَمِينِي وَأُدْرَكَتْ بَنُو ثَعْلٍ تَبْلِي وَرَاجَعَنِي شِعْرِي

(*) في ، ح ، زاد (من طي) وفيها تأخرت هذه المقطوعة فجاءت بعد المقطوعة التي تحمل رقم (٢٠٥) .

الترجمة :

لم اقف له على ترجمة .

التخريج :

لم اجد هذه الابيات فيما اطلعت عليه من مصادر ، غير اني وجدت في المنازل والديار ١٤٠ ابياتاً لقبیصة نفسه ، من بحر وقافية هذه الابيات نفسها .

٢٠٣ - وَقَالَ أَذْهَمُ بْنُ أَبِي الزُّعْرَاءِ . وَيُقَالُ الزُّعْرَاءُ (*)

- ١ - قَدْ صَبَّحَتْ مَعْنُ بِجَمْعِ ذِي لَجَبٍ
- ٢ - فَيْسًا وَعُبدَانَهُمْ بِالْمُتَّهَبِ
- ٣ - وَأَسَدًا بِغَارَةِ ذَاتِ حَدْبٍ
- ٤ - رَجْرَاجَةٍ لَمْ تَكُ مِمَّا يُؤْتَشَبُ
- ٥ - إِلَّا صَمِيمًا عَرَبًا إِلَى عَرَبٍ
- ٦ - تَبْكِي عَوَالِيَهُمْ إِذَا لَمْ تُحْتَضَبْ
- ٧ - مِنْ تُغْرِ اللَّبَّاتِ يَوْمًا وَالْحُجُبِ

(*) في الأصل كتب الى جوار عبارة الانشاد : ويقال الزُّعْرَاءُ .

(٤) يؤتشب : الأصل في الأشب الالتفاف ، وتوسعوا فيه ، فقالوا عند فلان أشابة من المال اي ما يكسبه من الحرام .

(٧) ثغر اللبات : هزمت التراقي ، والحجب : الافئدة .

الترجمة :

ادهم بن ابي الزعراء الطائي اخو بني معن ، واسمه سويد بن مسعود بن جعفر بن عبدالله بن طريف بن حي بن عمرو بن سلسلة بن غنم بن ثور بن معن ، كان شاعراً محسناً ، وله اشعار جياذ في أوصاف الحيات ، وهو شاعر اسلامي كما يبدو من الخبر الذي ساقه التبريزي حول الابيات التي قالها في وقعة المنتهب التي كانت في ايام مروان بن محمد آخر خلفاء بني امية .

الحيوان مناقضة شعرية له (٣٠٦/٤) المؤلف والمختلف ٣٥ ، شرح الحماسة

للتبريزي (١٦٨/٢) .

المناسبة :

قال هذه الابيات في وقعة المنتهب التي كانت زمن مروان بن محمد آخر خلفاء بني

امية ، وانظر تفاصيل الوقعة في شرح الحماسة للتبريزي (١٧٠/٢ - ١٧٢) .

التخريج :

الابيات ١ ، ٤ ، ٥ ، في نظام الغريب ١٠٩ للاعرج المعنى مع اختلاف في الرواية

٢٠٤ - وَقَالَ بُرْجُ بْنُ مُسْهَرِ الطَّائِي (*)

- ١ - إِلَى اللَّهِ أَشْكُو مِنْ خَلِيلٍ أَوْدُهُ
 - ٢ - فَمِنْهُنَّ أَلَّا تَجْمَعُ الدَّهْرَ تَلْعَةً
 - ٣ - وَمِنْهُنَّ أَلَّا أَسْتَطِيعَ كَلَامَهُ
 - ٤ - وَمِنْهُنَّ أَلَّا يَجْمَعَ الْغَزْوُ بَيْنَنَا
 - ٥ - وَنَتْرُكُ ذَا الْبَأِوِ الشَّدِيدِ كَأَنَّهُ
 - ٦ - فَسَائِلُ هَدَاكَ اللَّهُ أَيُّ بَنِي أَبِي
 - ٧ - نُقَارِضُكَ الْأَمْوَالَ وَالْوُدَّ بَيْنَنَا
 - ٨ - كَفَى بِالْقُبُورِ صَارِمًا لَوْ رَعَيْتُهُ
- ثَلَاثَ خِلَالَ كُلِّهَا لِي غَائِضُ
 بِيُوتَا لَنَا يَاتُلَعُ سَيْلِكَ غَامِضُ
 وَلَا وَدَّهُ حَتَّى يَزُولَ عَوَارِضُ
 وَفِي الْغَزْوِ مَا يُلْقَى الْعَدُوَّ وَالْمُبَاغِضُ
 مِنَ الدُّلِّ وَالْبَعْضَاءِ شَهْبَاءُ مَاخِضُ
 مِنَ النَّاسِ يَسْعَى سَعِينَا وَيُقَارِضُ
 كَأَنَّ الْقُلُوبَ رَاضَهَا لَكَ رَائِضُ
 وَلَكِنَّ مَا أَعْلَنْتَ بَادٍ وَخَافِضُ

(*) من ، د ، سقط (الطائي)

(٣) عوارض : اسم جبل في بلاد طيء .

(٥) البأو : الكبير .

الترجمة :

مضت في رقم (١٢٤) .

المناسبة :

كان سبب هذه الأبيات ان برج بن مسهر ، كان هو وعمه ابو جابر قاعدين يشر بان وكانت امرأة ابي جابر جالسة ، فانتشى برج فقبلها ، ثم رأى ان عمه قد رآه فاستحيا وكف ، واعتذر ولكن عمه غضب عليه وقال له اذهب فوالله لا تجمعني واياك محلة ولا غزوة ولا نجتمع في بلد ولا اكلمك ابداً فقال هذه الايات .

شرح الحماسة للتبريزي (١٧٦/٢ - ١٧٧) .

التخريج :

البيتان ١ ، ٢ في نظام الغريب ١٠٧ بدون عزو .

٢٠٥ - وَقَالَ قُبَيْضَةُ بْنُ النَّصَوَانِيِّ الْجَرَمِيُّ (*)

- ١ - أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْوَرْدَ عَرَّدَ صَدْرَهُ وَحَادَ عَنِ الدَّاعِي وَضَوَّءِ الْبَوَارِقِ
٢ - وَأَخْرَجَنِي مِنْ فِتْيَةٍ لَمْ أَرِدْ لَهُمْ فِرَاقاً وَهُمْ فِي مَازِقِ مُتَضَائِقِ
٣ - فَقُلْتُ لَهُ لَمَّا بَلَوْتُ بِلَاءَهُ وَأَنْسَى بِمَتْعٍ مِنْ خَلِيلٍ مُفَارِقِ
٤ - وَعَضُّ عَلَى فَأْسِ اللَّجَامِ وَعَزَّنِي عَلَى أَمْرِهِ إِذْ رُدُّ أَهْلُ الْحَقَائِقِ
٥ - أُخْبِرُ مَنْ لَاقَيْتُ يَوْماً بِلَاءَهُ وَهُمْ يَحْسِبُونَ أَنَّيَ غَيْرُ صَادِقِ

(*) زاد في ، ح (من طيء) .

(١) في ، ص ، عز بصدرة ، وفي هامش الأصل عن بصدرة ، في د ، ح ، وحاد عن الدعوى ،
والتعريد : العدو .

(٣) في هامش الأصل تروى ابنا تمتع ، وأشار ابو محمد الاعرابي الى انها الرواية الصحيحة كما انشده ابو
الندى .

(٥) في ، ص ، د ، ح ، أحدث ، وكذلك في هامش الأصل .

الترجمة :

انظر رقم (٢٠٢)

التخريج :

الابيات في حماسة الاعلم (باب الحماسة) حرف القاف لقبیصة النصراني ، وذكر
ابو محمد الاعرابي في اصلاح ما غلط فيه ابو عبدالله النمري ورقة ٣٥ ب أن الأبيات
للاعرج المعني وليست لقبیصة النصراني .

٢٠٦ - وَقَالَ أَيضاً

- ١ - هَاجِرَتِي يَا بَنَةَ آلِ سَعْدِ
- ٢ - أَأَنْ حَلَبْتُ لِقِحَّةً لِلْوَرْدِ
- ٣ - جَهَلْتُ مِنْ عِنَانِهِ الْمُؤْتَدِ
- ٤ - وَنَظَرِي فِي عِطْفِهِ الْأَلْدِ
- ٥ - إِذَا جِيَادُ الْخَيْلِ جَاءَتْ تُرْدِي
- ٦ - مَمْلُوءَةً مِنْ حَنْقٍ وَحَرْدِ

(٦) في د، ح، غضب وحرْد .

الترجمة :

انظر رقم (٢٠٢)

التخريج :

الابيات في حماسة الاعلم (باب الحماسة) حرف الدال .

٢٠٧ - وَقَالَ قُبَيْصَةُ بْنُ النَّصْرَانِيِّ أَيضاً (*)

- ١ - لَعَمْرُ أَبِيكَ مَا يَنْفَكُ مِنَّا
أَخُوثِقَةَ يُعَاشُ لَهُ مَتِينُ
٢ - مُفِيدٌ مُهْلِكٌ وَلِزَازٌ خَصْمٌ
عَلَى الْمِيزَانِ ذُو زِنَةٍ رَزِينُ
٣ - يَزِيدُ نَبَالَةً عَنْ كُلِّ شَيْءٍ
وَنَافِلَةً وَبَعْضُ الْقَوْمِ دُونُ

(*) في ، د ، وقال ايضاً .

(١) في ، ح ، لعمراخيك .

(٢) لزاز خصم : كالسناد ، والعماد وما أشبههما ، واصل اللز : اللزوم ، والثبات ، ثم توسعوا فقل هو ملز في الخصومة .

الترجمة :

انظر رقم (٢٠٢)

التخريج :

الايات في حماسة الاعلم (باب الحماسة) حرف النون لقبیصة النصراني ويقال

انها للاعرج .

٢٠٨ - وَقَالَ خُفَّافٌ بْنُ نَدْبَةَ السُّلَمِيِّ لِلْعَبَّاسِ بْنِ مِرْدَاسٍ (*)

- ١ - عَبَّاسُ إِنَّ الَّذِي بَيْنَنَا
 ٢ - عَلَائِقُ مِنْ حَسَبِ دَاخِلِ
 ٣ - وَإِنَّ ثِيَّةَ رَأْسِ الْهَجَا
 ٤ - وَأَبْغَضُ إِلَيَّ بِأَيَّانِهَا
- أَبَى أَنْ يُجَاوِزَهُ أَرْبَعُ
 مَعَ الْإِلِّ وَالنَّسَبُ الْأَرْفَعُ
 بَيْنِي وَبَيْنَكَ لَا تُطْلَعُ
 إِذَا أَنَا لَمْ آتِهَا أُدْفَعُ

(*) هذه المقطوعة كتبت في هامش ، د .

(٤) في هامش الأصل ويروى (لم أنسها) .

الترجمة :

خفاف بن عمير بن الحارث بن الشريد بن رباح بن يقضة بن عصبه بن خفاف بن امرئ القيس بن بهثة بن سليم ، وهو المعروف بابن ندبه ، وهي امه ، وهو فارس وشاعر مخضرم عاش في الجاهلية وأدرك الإسلام ، وأسلم وشهد فتح مكة وحينئذ ، وثبت على إسلامه في الردة ، ومدح أبا بكر ، وبقي الى أيام عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، وله ديوان مجموع جمعه الدكتور نوري القيسي وطبع في العراق .

ألقاب الشعراء ٣١٠ ، الشعر والشعراء (١/ ٣٤١ - ٣٤٢) الاشتقاق ٣٠٩ ، الأغاني في ترجمة الخنساء (١٥/ ٨٧ - ٩١) ، وفي ترجمة أبي قيس بن الأسلت (١٧/ ٢٨) ، الإصابة (٢/ ٢٢٦) ، الخزانة (٢/ ٤٧٠ - ٤٧٥) .

التخريج :

الآيات في ديوانه المجموع ١٠٣ وانظر التخريج هناك .

٢٠٩ - وَقَالَ بَعْضُ لُصُوصِ طَيِّءٍ

- ١ - وَلَمَّا أَنْ رَأَيْتُ ابْنَ شَمِيطٍ
 - ٢ - تَجَلَّتْ الْعَصَا وَعَلِمْتُ أَنِّي
 - ٣ - وَلَوْ أَنِّي لَبِثْتُ لَهُمْ قَلِيلًا
 - ٤ - شَدِيدٍ مَجَامِعِ الْكِتْفَيْنِ بَاقٍ
- بِسِكَّةِ طَيِّءٍ وَالْبَابُ دُونِي
رَهِينُ مُحَيِّسٍ إِنْ أَدْرَكُونِي
لَجَرُونِي إِلَى شَيْخِ بَطِينِ
عَلَى الْحَدَثَانِ مُخْتَلِفِ الشُّثُونِ

(٢) المخيس : اسم سجن بناه علي بن أبي طالب بالكوفة .

الترجمة :

هو شبيب بن عمرو بن كريب الطائي ، شاعر اسلامي من الشعراء اللصوص كان يصيب الطريق في خلافة علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، وحينما انتهى أمره الى علي رضي الله عنه بعث في طلبه أحمد بن شميطة العجلي وأخاه في فوارس فأحس شبيب بذلك وركب فرسه العصا فنجابها .

البيان والتبيين (٣/٨٥) شرح الحماسة للتبريزي (٢/١٨٥) .

المناسبة :

انظر ما ذكر في ترجمته فيما يتعلق بلصوصيته وقطعه الطريق ، وهربه ونجاته حينما أرسل علي رضي الله عنه في طلبه ، وقد حكى ذلك في هذه الأبيات وانظر شرح الحماسة للتبريزي (٢/١٨٥) .

التخريج :

الأبيات في البيان والتبيين (٣/٨٥) لشبيب بن كريب الطائي .

٢١٠ - وَقَالَ حُرَيْثُ بْنُ عَنَابٍ

- ١ - لَمَّا رَأَيْتُ الْعَبْدَ نَبْهَانَ تَارِكِي بِلْمَاعَةٍ فِيهَا الْحَوَادِثُ تَخْطِرُ
- ٢ - نُصِرْتُ بِمَنْصُورٍ وَيَا بَنِي مُعْرَضٍ وَسَعْدٍ وَجَبَّارٍ بَلِ اللَّهُ يَنْصُرُ
- ٣ - وَاللَّهُ أَعْطَانِي الْمَوَدَّةَ مِنْهُمْ وَثَبَّتَ رِجْلِي بَعْدَمَا كِدْتُ أَعْتُرُ
- ٤ - إِذَا رَكِبَ النَّاسُ الطَّرِيقَ رَأَيْتَهُمْ لَهُمْ قَائِدٌ أَعْمَى وَآخِرٌ مُبْصِرٌ
- ٥ - لَهُمْ مَنْطِقَانِ يَفْرَقُ النَّاسُ مِنْهُمَا وَلَحْنَانِ مَعْرُوفٌ وَآخِرٌ مُنْكَرٌ
- ٦ - لِكُلِّ بَنِي عَوْذِ بْنِ عَوْفٍ رِبَاعَةٌ وَخَيْرُهُمْ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرُّ بُحْتَرٌ

(١) اللماعة : المفازة تلمع بالسراب .

(٢) في ، د ، ح ، وثبت ساقى ، وكذلك في هامش الأصل .

(٥) في ، د ، كتب هذا البيت في الهامش ، وفي هامش الأصل ما يفيد أن (يفرق) تروي يفزع .

(٦) في ، د ، ح ، بني عمرو ، والرباعة : يقال هو ذو رباعة قومه ، اي سيدهم ، والرباعة . ما ينبغي حفظه ورعايته .

الترجمة :

مضت ترجمته في رقم (٦٧) .

التخريج :

الأبيات ما عدا (٥) في الأغاني (١٤/٣٨٤ ، ٣٨٥) لحريث بن عناب .

٢١١ - وَقَالَ أَبَانُ بْنُ عَبْدِ بْنِ الْعِيَّارِ بْنِ مَسْعُودٍ (*)

- ١ - إِذَا الدِّينُ أُوْدِيَ بِالْفَسَادِ فَقُلْ لَهُ يَدْعَنَا وَرَأْسًا مِنْ مَعَدِّ نُصَادِمُهُ
- ٢ - بِيضِ خِفافٍ مُرَهَفَاتٍ قَوَاطِعٍ لِدَاوُدَ فِيهَا أَثْرُهُ وَخَوَاتِمُهُ
- ٣ - وَزُرُقٍ كَسْتَهَا رِيشَهَا مَضْرَحِيَّةٌ أَثِيْتُ خَوَافِي رِيشَهَا وَقَوَادِمُهُ
- ٤ - بِجَيْشٍ تَضِلُّ البُلُقُ فِي حَجْرَاتِهِ يَشْرِبُ أَخْرَاهُ وَبِالشَّامِ قَادِمُهُ
- ٥ - إِذَا نَحْنُ سِرْنَا بَيْنَ شَرْقٍ وَمَغْرِبٍ تَحَرَّكَ يَقْظَانُ التَّرَابِ وَنَائِمُهُ

(*) سقط من ، د (ابن مسعود) ومن ، ح ، (ابن العيار بن مسعود) .

(٣) المضرحي : الكريم من الصقور ، وقيل هو ما طال جناحه منها ، وتوسع فيه فقيل للسيد السري مضرحي ، والأثيث : هو كل ملتف من النبات وغيره .

الترجمة :

أبان بن عبدة بن عيار بن مسعود بن جابر بن عمرو بن جزء ، ولم أجد من ترجم له ومن أبياته هنا قوله :

إِذَا الدِّينُ أُوْدِيَ بِالْفَسَادِ فَقُلْ لَهُ يَدْعَنَا وَرَأْسًا مِنْ مَعَدِّ نُصَادِمُهُ

فإذا أراد بالدين هنا الدين الإسلامي على بعض الوجوه التي فسرها البيت ، فإن الشاعر على هذا يكون شاعراً إسلامياً .
شرح الحماسة للتبريزي (١٨٨/٢) .

المناسبة :

ذكر صاحب الأغاني أن الأبيات لحريث بن عتاب ، وكان قد أغار على قوم من بني أسد فاستاق إبلاهم ، فطلبه السلطان ، فهرب من نواحي المدينة وخيبر إلى جبلين في بلاد طيء يقال لهما : مري والشموس حتى غرم عنه قومه ما طلب منه ثم عاد وقال في ذلك هذه الأبيات .

الأغاني (٣٨٥/١٤) .

التخريج :

الأبيات ما عدا (٤) في الأغاني (٣٨٥/١٤ ، ٣٨٦) لحريث بن عتاب .
الأبيات ١ ، ٤ ، ٥ في التذكرة السعدية (١١٢/١ ، ١١٣) لأبان بن عبدة .

٢١٢ - وَقَالَ أُنَيْفُ بْنُ حَكِيمٍ بِنِ كَنْفِ النَّبْهَانِيِّ (*)

- ١ - جَمَعْنَا لَهُمْ مِنْ حَيِّ عَوْفٍ وَمَالِكٍ كَتَائِبَ يُرْدِي الْمُقْرِفِينَ نِكَالَهَا
- ٢ - لَهُمْ عَجْزٌ بِالْحَزَنِ فَالرَّمْلِ بِاللَّوَى وَقَدْ جَاوَزَتْ حَيِّ جَدِيسٍ رِعَالَهَا
- ٣ - وَتَحْتَ نُحُورِ الْخَيْلِ حَرَشَفُ رَجَلَةٍ تُتَاحُ لِغِرَاتِ الْقُلُوبِ نِبَالَهَا
- ٤ - أَبِي لَهُمْ أَنْ يَعْرِفُوا الضِّيمَ أَنَّهُمْ بَنُونَ نَاتِقٍ كَانَتْ كَثِيرًا عِيَالَهَا
- ٥ - فَلَمَّا أَتَيْنَا السَّفْحَ مِنْ بَطْنِ حَائِلٍ بِحَيْثُ تَلَاقَى طَلْحُهَا وَسَيَالَهَا
- ٦ - دَعَا لِنِزَارٍ وَانْتَمِينَا لِطَيِّءٍ كَأَسَدِ الشَّرَى إِقْدَامُهَا وَنِزَالَهَا
- ٧ - فَلَمَّا التَّقِينَا بَيْنَ السَّيْفِ بَيْنَنَا لِسَائِلَةٍ عَنَّا حَفِيٍّ سُوَالَهَا
- ٨ - وَلَمَّا عَصِينَا بِالسُّيُوفِ تَقَطَّعَتْ وَسَائِلُ كَانَتْ قَبْلُ سِلْمًا حِبَالَهَا
- ٩ - فَوَلَّوْا وَأَطْرَافُ الرَّمَّاحِ عَلَيْهِمْ قَوَادِرُ مَرْبُوعَاتِهَا وَطَوَالُهَا

(٥) من هذه الأبيات مضى البيتان السادس والسابع في المقطوعة السابقة تحت رقم (٣٣) وانظر التعليق المتقدم هناك ، والأبيات الأربعة الأولى هنا تكررت لدى المرزوقي في رقم (٣٣) ولدى التبريزي في رقم (٣٤) من الجزء الأول.

(١) الأقراف : هجعة تلحق من قبل الأب.

(٣) في هامش الأصل ما يفيد أن (الغدات) تروى لحبات ، وحرشف : الجماعة من الرجالة ، والرجلة : الرجالة أيضاً .

(٤) ناتق : يقال امرأة ناتق ، كثيرة الولد .

الترجمة :

انظر رقم (٣٣) .

التخريج :

الأبيات في الكامل (٩٤/٢ ، ٩٥) البيت ٦ مع بيتين آخرين في الكامل (٩١/١) لتوبة بن المضرس ، البيتان ١ ، ٦ في التنبهات ١٧٣ لرجل من طيء .

البيتان ٦ ، ٧ في الأشباه والنظائر (١٤٢/١) لأنيف بن زبان الطائي .

الأبيات ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ٩ في الحماسة البصرية (٣٥/١) لأنيف بن زبان

النهشلي .

٢١٣ - وَقَالَ الْكَرَّوْسُ بْنُ زَيْدِ بْنِ حِصْنِ

ابن مَصَادِ بْنِ مَعْقِلِ بْنِ مَالِكِ (*)

- ١ - رَأَيْتَنِي وَمِنْ لُبْسِي الْمَشِيبُ فَأَمَلْتُ غَنَائِي فَكُونِي أَمِلاً خَيْرَ أَمِلِ
٢ - لَيْتَنُ فَرِحْتُ بِي مَعْقِلٌ عِنْدَ شَيْبَتِي لَقَدْ فَرِحْتُ بِي بَيْنَ أَيْدِي الْقَوَابِلِ
٣ - أَهْلٌ بِهِ لَمَّا اسْتَهَلَ بِصَوْتِهِ حَسَانُ الْوُجُوهِ لَيْنَاتُ الْأَنْامِلِ

(*) في ، د ، زاد (الخبيل) بعد زيد ، وسقط من ، د ، ح ، (ابن حصن ابن مصاد بن معقل بن مالك) .
(٢) في ، د ، عند أيدي .

الترجمة :

مضت في رقم ١٠٨ .

التخريج :

الآيات في الزهرة (١١٦/٢) لكروس بن يزيد الطائي ، وله البيتان ١ ، ٢ في
التذكرة السعدية (١١٣/١) .

٢١٤ - وَقَالَ قَوْلَ الطَّائِي

- ١ - قَوْلًا لِهَذَا الْمَرْءِ ذُو جَاءٍ سَاعِيَا هَلُمَّ فَإِنَّ الْمَشْرِفِيَّ الْفَرَائِضُ
- ٢ - فَإِنَّ لَنَا حَمِضًا مِنَ الْمَوْتِ مُنْقَعًا وَإِنَّكَ مُخْتَلٌ فَهَلْ أَنْتَ حَامِضٌ
- ٣ - أَظُنُّكَ دُونَ الْمَالِ ذُو جِثَّتَ تَبَغِّي سَتَلْقَاكَ بِيضٌ لِلنُّفُوسِ قَوَابِضُ

(٢) المنقوع : الثابت يقال : أنقع له الشرحتي بسأم أي أدمه ، والمختل : الراعي الخلة ، والخلة مثل ضربه للحياة ، والحمض مثل ضربه للموت .

الترجمة :

قوال الطائي ، هكذا جاء في الحماسة وشروحها ، ولم أجد من ذكر نسبه ولعله معدان بن عبيد بن عدي بن عبدالله بن خيبري بن أفلت الطائي المعني الذي ذكره المرزباني في معجمه ، وقال (لعل معدان كان يقال له القوال) وذكر له مطلع الأبيات التي معنا هنا ، وقوال هذا شاعر إسلامي ، وأفاد صاحب الخزانة انه في آخر الدولة الأموية ، وأدرك الدولة العباسية .

معجم الشعراء ٣٣٥ ، شرح الحماسة للتبريزي (٢/ ١٧٠ ، ١٩١) ، الخزانة (٢/ ٢٩٦) .

التخريج :

البيتان ١ ، ٣ في معجم الشعراء ٣٣٥ ، ٣٣٦ لمعدان بن عبيد الطائي ، وقيل للقوال ، ولعل معدان كان يقال له القوال ، الأبيات في التذكرة السعدية (١/ ١١٤ ، ١١٥) لقوال ، والخزانة (٢/ ٢٩٥ ، ٢٩٦) .

٢١٥ - وَقَالَ وَضَاحُ بْنُ إِسْمَاعِيلِ بْنِ كِلَالٍ (*)

- ١ - صَبَا قَلْبِي وَمَالَ إِلَيْكَ مَيْلًا وَأَرْقَنِي خَيْالِكَ يَا أُثَيْلًا
- ٢ - يَمَانِيَّةٌ تَمُرُّ بِنَا فَتُبْدِي دَقِيقَ مَحَاسِنِ وَتُكِنُّ غَيْلًا
- ٣ - ذَرِينِي مَا أَمَّمَنَ بَنَاتِ نَعَشٍ مِنْ الطَّيْفِ الَّذِي يَتَّابُ لَيْلًا
- ٤ - وَلَكِنْ إِنْ أَرَدْتَ فَهَيِّجِينَا إِذَا رَمَقْتَ بِأَعْيُنِهَا سُهَيْلًا
- ٥ - إِذَا سَارَ الْوَلِيدُ بِنَا وَسِرْنَا إِلَى خَيْلٍ نُلْفُ بِهِنَّ خَيْلًا
- ٦ - وَإِنَّكَ لَوْ رَأَيْتِ الْخَيْلَ تَعْدُو عَوَابِسَ يَتَّخِذْنَ النَّقْعَ ذَيْلًا
- ٧ - رَأَيْتِ عَلَى مُتُونِ الْخَيْلِ جِنًّا تُقِيدُ مَغَانِمًا وَتُقَيْتُ نَيْلًا

(*) سقط من ، د ، (ابن كلال ، وهو وضاح اليمن) ، ومن ، ح ، سقط (ابن كلال) .

(٢) في ، د ، ح ، تلم بنا ، وكذلك في هامش الأصل ، وتكن غيلا : أي تستر ما جل فيها كالمعصم والساعد والساق والفضخذ .

(٥) هذا البيت كتب في هامش ، د ، ولم يرد في ، ح ، وكذلك لم يرد لدى المرزوقي والتبريزي .

(٧) في هامش الأصل يروي تقيت مغانماً وتفيد نيلاً .

الترجمة :

وضاح لقب غلب عليه لجماله ، وبهائه ، واسمه عبد الرحمن بن اسماعيل بن عبد كلال بن داؤد بن أبي جمد ، وقد اختلف في تحقيق نسبه فمن قائل انه من أولاد الفرس الذين قدموا اليمن مع هرز الفارسي ، وأقاموا بصنعاء ، ومن قائل انه من آل خولان بن عمرو بن حمير ، ويعد من شعراء الدلة الأموية وكان شاعراً ظريفاً غزلاً جميلاً ، ويقال إن الوليد بن عبد الملك قتله لأن زوجته أم البنين كانت تتعشقه .

أسماء المعتالين من الشعراء ٢٧٣ ، المعارف ٤٨٦ ، الأغاني (٦/ ٢٠٩ - ٢٣٩)

شرح الحماسة للتبريزي (٢/ ١٩٢) فوات الوفيات (١/ ٢٥٣ - ٢٥٥) .

التخريج :

الأبيات في الأغاني (٦/ ٢٢٢ ، ٢٢٣) لوضاح بن اسماعيل ، البيتان ١ ، ٢ في

ذيل الأمالي (٣/ ١٠٠) ، البيت (١) في شروح سقط الزند (٤/ ١٦٦٢ - ١٦٦٤) ،

البيتان ٦ ، ٧ في التذكرة السعدية (١/ ١١٦) .

٢١٦ - وَقَالَ أَيضاً (*)

- ١ - لَا قُوَّتِي قُوَّةَ الرَّاعِي قَلَائِصُهُ يَاوِي فَيَاوِي إِلَيْهِ الْكَلْبُ وَالرُّبْعُ
٢ - وَلَا الْعَسِيفِ الَّذِي تَشْتَدُّ عُقْبَتُهُ حَتَّى يَبِيْتَ وَبَاقِي نَعْلِهِ قِطْعُ
٣ - لَا يَحْمِلُ الْعَبْدُ فِينَا فَوْقَ طَاقَتِهِ وَنَحْنُ نَحْمِلُ مَا لَا تَحْمِلُ الْقِلْعُ
٤ - مِنَّا الْأَنَاءُ وَبَعْضُ الْقَوْمِ يَحْسَبُنَا أَنَّا بَطَاءٌ وَفِي إِبْطَائِنَا سَرَعُ

(*) في ، ح ، وقال وضاح بن اسماعيل ايضاً .

(١) الربيع : ما نتج في الربيع .

(٢) في ، د ، العنيف ، وفي هامش الأصل ما يفيد أن (عقبته) تروي عسرته ، والعسيف : الأجير والعبد .

الترجمة :

مضت في رقم (٢١٥) .

التخريج :

البيتان ١ ، ٢ مع بيتين آخرين في الحيوان (٢٦٥/١) لوضاح اليمن .
وصدر البيت (١) في شروح سقط الزند (٢٠٦/١) البيتان ٣ ، ٤ في التذكرة
السعدية (١٧٧/١) بدون عزو .

٢١٧ - وَقَالَ عَمْرُو بْنُ مِخْلَةَ الْكِلَابِيِّ (*)

- ١ - وَيَوْمَ تَرَى الرَّايَاتِ فِيهِ كَأَنَّهَا حَوَائِمُ طَيْرٍ مُسْتَدِيرٍ وَوَأَقِعُ
- ٢ - خَلَا أَرْبَعُ بَعْدَ اللَّقَاءِ وَأَرْبَعُ فِي الْمَرْجِ بَاقٍ مِنْ دَمِ الْجَوْفِ نَاقِعُ
- ٣ - أَصَابَتْ رِمَاحُ الْقَوْمِ بِشَرًّا وَثَابِتًا وَحَزَنًا وَكُلُّهُ لِلْعَشِيرَةِ فَاجِعُ
- ٤ - طَعْنَا زِيَادًا فِي اسْتِهِ وَهُوَ مُدْبِرٌ وَثُورًا أَصَابَتْهُ السُّيُوفُ الْقَوَاطِعُ
- ٥ - وَأَذْرَكَ هَمَامًا بِأَبْيَضِ صَارِمٍ فَتَى مِنْ بَنِي عَمْرٍو طُورًا مُشَايِعُ
- ٦ - وَقَدْ شَهِدَ الصَّفَيْنِ عَمْرُو بْنُ مُحْرِرٍ فَضَاقَ عَلَيْهِ الْمَرْجُ وَالْمَرْجُ وَاسِعُ
- ٧ - فَمَنْ يَكُ قَدْ لَاقَى مِنَ الْمَرْجِ غَبِطَةً فَكَانَ لِقَيْسٍ فِيهِ خَاصٌ وَجَادِعُ

(*) هكذا في الأصل الكلابي ، وفي ، د ، الكلمي ، وكذلك في هامش الأصل ولدى المرزوقي .

(٢) هذا البيت لم يرد لدى المرزوقي والتبريزي .

(٣) في هامش الأصل ، ما يفيد أن (حزناً) تروى ، وهرماً ، وجرماً .

(٧) هذا البيت لم يرد لدى المرزوقي .

الترجمة :

عمرو بن مخلدة الكلابي ، ويقال هو ابن مخلدة الحمار ، وكان يقال ذلك لأبيه ، وبعضهم يقول عمرو بن المخلاة ، ويقال ابن نخلي ، ويرى المرزباني أن الأول أثبت ، وهو شاعر إسلامي جزري كان مداحاً لبني مروان .

تاريخ الطبري (٥٤٣/٥) الأغاني (١٩٧/١٩ ، ٢٠٢) معجم الشعراء ٦٨ / / ،

شرح الحماسة للتبريزي (١٩٥/٢) .

المناسبة :

قال هذه الأبيات في أحداث وقعة مرج راهط وانظر شرح الحماسة للتبريزي

(١٩٥/٢) .

التخريج :

الأبيات ١ ، ٢ ، ٤ ، ٦ في الأغاني (١٩٧/١٩) للمخلدة .

البيت ٤ في معجم الشعراء ٦٨ لعمرو بن مخلدة .

الأبيات في الحماسة الشجرية (١٧٢/١) ، البيت (١) في اللسان دوم

: (١٠٦/١٥)

٢١٨ - وَقَالَ زُفْرُ بْنُ الْحَارِثِ (*)

- ١ - أَيْ اللَّهُ أَمَا بَحْدَلٌ وَابْنُ بَحْدَلٍ فَيَحْيَا وَأَمَّا ابْنُ الزُّبَيْرِ فَيُقْتَلُ
- ٢ - كَذَبْتُمْ وَبَيْتَ اللَّهِ لَا تَقْتُلُونَهُ وَلَمَّا يَكُنْ يَوْمَ أَغْرُ مُحَجَّلُ
- ٣ - وَلَمَّا يَكُنْ لِلْمَشْرِفِيَّةِ فَوْقَكُمْ شُعَاعُ كَقَرْنِ الشَّمْسِ حِينَ تَرَجَّلُ

(*) زادني ، د ، (الكلابي) .

(٣) في هامش الأصل ما يفيد أن (فوقكم) تروى فيكم .

الترجمة :

مضت في رقم (٢٨) .

المناسبة :

حينما قامت فتنة ابن الزبير اضطرب حسان بن مالك بن بحدل الكلبي أخوميسون أم يزيد بن معاوية ، فكان يدعو الناس الى نفسه تارة والى من يختارونه من بني أمية تارة أخرى الى أن وقع الاختيار على مروان بن الحكم ، فلما قام بالدعوة صارت البحدلية معه ، وسموا مروانية . وفي ذلك قال زفر (أفي الله) يريد أفي ذات الله ومرضى حكمه أن تطلب حياة ابن بحدل والمتعصبة من بني أمية ، ويطلب قتل عبدالله بن الزبير مع فضله وشرفه . شرح الحماسة للتبريزي (١٩٧/٢ - ١٩٨) .

التخريج :

الأبيات في الزهرة (٢١٨/٢) لزفر بن الحارث .

٢١٩ - وَقَالَ حَسَّانُ بْنُ الْجَعْدِ الْقُنْفُذِيُّ (*)

- ١ - أَبْلِغْ بَنِي خَازِمٍ أَنِّي مُفَارِقُهُمْ وَقَائِلٌ لِحِمَالِي غُدُوَّةً بَيْنِي
- ٢ - إِنِّي أَمْرٌ غَرِضٌ مِنْ كُلِّ مَنزِلَةٍ لَا شِدَّتِي تُبْتَغَى فِيهَا وَلَا لِيْنِي

(*) من ، ح ، سقط (القنفيذى) .

الترجمة :

حسان بن الجعد شاعر إسلامي كما يبدو من صلته بعبدالله بن خازم الذي كان أميراً على خراسان من قبل الأمويين ، وقتل سنة ٧٢ حينما ثار عليه أهل خراسان .
المعارف في ترجمة عبدالله بن خازم ٤١٨ ، وشرح الحماسة للتبريزي (١٩٩/٢) والإصابة (٦٩/٤ - ٧١) في ترجمة عبدالله بن خازم .

المناسبة :

هذا الشاعر كان قد خرج الى عبدالله بن خازم راغباً في جواره ، فلم يحمده وانصرف عنه ، وقال هذا الشعر (شرح الحماسة للتبريزي ١٩٩/٢) .

التخريج :

البيتان في حماسة الأعلام (باب الحماسة حرف النون) لحسان بن الجعد .

٢٢٠ - وَقَالَ الْقَتَالُ الْكِلَابِيُّ

- ١ - إِذَا هَمَّ هَمًّا لَمْ يَرَ اللَّيْلَ عُمَةً عَلَيْهِ وَلَمْ تَصْعَبْ عَلَيْهِ الْمَرَائِبُ
- ٢ - قَرَى الْهَمَّ إِذْ ضَافَ الزَّمَاعُ فَأَصْبَحَتْ مَنَازِلُهُ تَعْتَسُ فِيهَا الْأَرَانِبُ
- ٣ - جَلِيدٌ كَرِيمٌ خَيْمُهُ وَطِبَاعُهُ عَلَى خَيْرِ مَا تُبْنَى عَلَيْهِ الضَّرَائِبُ
- ٤ - إِذَا جَاعَ لَمْ يَفْرَحْ بِأَكْلَةِ سَاعَةٍ وَلَمْ يَبْتَسِسْ مِنْ فَقْدِهَا وَهُوَ سَاغِبُ
- ٥ - يَرَى أَنَّ بَعْدَ الْعُسْرِ يُسْرًا وَلَا يَرَى إِذَا كَانَ عُسْرًا أَنَّهُ الدَّهْرَ لَا زَبُ

(٢) في د ، ح ، الثعالب ، وكذلك في هامش الأصل وفي رواية المرزوقي والتبريزي ، والاعتساس :
الاختلاف .

(٣) الخيم : الطبيعة قال أبو عبيدة أصله فارسي معرب .

(٥) في ، ح ، يسر ، وكذلك في هامش الأصل .

الترجمة :

مضت ترجمته في رقم ٤٣ .

التخريج :

الآبيات في ديوان القتال ٢٩ ، البيتان ١ ، ٢ في الأشباه والنظائر (٢/٢٢٥)
منسوبان للشنفرى ، وهما في ديوانه المجموع ٣٣ .

٢٢١ - وَقَالَ ابْنُ حَبْنَاءُ التَّمِيمِيَّ (*)

- ١ - إِذَا الْمَرْءُ أَوْلَاكَ الْهَوَانَ فَأَوْلِهِ هَوَانًا وَإِنْ كَانَتْ قَرِيبًا أَوْاصِرُهُ
- ٢ - فَإِنْ لَمْ تَقْدِرْ عَلَى أَنْ تُهَيِّنَهُ فَدَعُهُ إِلَى الْيَوْمِ الَّذِي أَنْتَ قَادِرُهُ
- ٣ - وَقَارِبْ إِذَا مَا لَمْ تَكُنْ لَكَ حِيلَةٌ وَصَمِّمْ إِذَا أَيَقَنْتَ أَنَّكَ عَاقِرُهُ

(*) في ، ح ، (أوس بن حبناء) .

(٢) في ، د ، ح ، فذره .

الترجمة :

ترددت نسبة الأبيات بين أوس بن حبناء ، والمغيرة بن حبناء ، وفي الأصل الذي معنا جاءت منسوبة الى ابن حبناء دون تعيين وفي نسخة (ح) لأوس بن حبناء ، وعلى أنها للمغيرة . كما أشار المرزباني - فهو المغيرة بن عمرو بن ربيعة بن أسيد بن عوف بن ربيعة ابن عامر بن ربيعة بن حنظلة به مالك بن زيد مناف بن تميم ، وحنباء لقب غلب على أبيه ، وقيل إنها أمه . شاعر إسلامي من شعراء الدلة الأموية ، وكان شاعراً للمهلب بن أبي صفرة ومدحه بكثير من شعره ، وكان بينه وبين أخيه صخر مهاجاة ومناقضات .
الشعر والشعراء (١/٤٠٦ - ٤٠٧) ، الاشتقاق ٢٢٠ ، الأغاني (١٣/٨٤ - ١٠١) ، المؤلف والمختلف ١٤٨ ، ٢٤٩ ، معجم الشعراء ٢٧٣ ، سمط اللآلي (١/٧١٥ - ٧١٦) ، الخزانة (٣/٦٠١) .

التخريج :

البيت (١) في البيان والتبيين (٣/٦١) للأسدي ، ومحاضرات الأدباء (١/١٧٥) لأوس بن حبناء ، وتذكرة ابن حمدون ٣٠ بدون عزو .
الأبيات في البيان والتبيين (٢/٣٥٧) بدون عزو ، والأشباه والنظائر (٢/١٦٥) ، ومعجم الشعراء ٢٧٣ للمغيرة بن حبناء ، وسمط اللآلي (٢/٨٥٢ ، ٨٥٣) ، ولباب الآداب ٤٨ ، ٤٩ ، وشرح المصنوع به على غير أهله ٤٧ ، ٤٨ لأوس بن حبناء ، والحجاسة البصرية (٢/٧٠) وغرر الخصاص الواضحة ٣٨٨ ، ونهاية الأرب (٦/٦٦) بدون عزو .

٢٢٢ - وَقَالَ أَيضاً (*)

- ١ - إِنِّي إِذَا مَا الْقَوْمُ كَانُوا أَنْجِيَهُ
- ٢ - وَاضْطَرَبَ الْأَمْرُ اضْطِرَابَ الْأَرْشِيَةِ
- ٣ - وَشُدَّ فَوْقَ بَعْضِهِمْ بِالْأَرْوِيَةِ
- ٤ - هُنَاكَ أَوْصِيَنِي وَلَا تُوصِي بِيَهُ

(*) في ٥، د، ح، وقال آخر، وكذلك في المرزوقي والتبريزي .

(١) في ٥، د، القوم، وكذلك في رواية المرزوقي والتبريزي، وفي هامش الأصل القول . وكانوا أنجيه : أي صاروا فرقا .

(٣) الأروية : جمع رواء، وهي الحبل .

الترجمة :

أنظر رقم ٢٢١ .

التخريج :

البيت (١) في نوادر أبي زيد ١١ بدون عزو، ومعجم مقاييس اللغة (٣٩٩/٥) بدون عزو .

الآبيات في الأزمنة والأمكنة (١٥٦/٢) بدون عزو، ونظام الغريب ٢٠٦، ومجموعة المعاني ٣٦ .

الآبيات ٢، ٤، في اللسان (نجا) لسحيم بن وثيل اليربوعي .

٢٢٣ - وَقَالَ الْمُتَلَمَّسُ وَاسْمُهُ جَرِيرٌ بْنُ عَبْدِ الْمَسِيحِ (٥)

- ١ - أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْمَرْءَ رَهْنٌ مَنِيَّةٌ صَرِيحاً لِعَافِي الطَّيْرِ أَوْ سَوْفَ يُرْمَسُ
- ٢ - فَلَا تَقْبَلُنْ ضَيْمًا مَخَافَةَ مَيْتَةٍ وَمُوتَنَ بِهَا حُرًّا وَجِلْدُكَ أَمْلَسُ
- ٣ - فَمِنْ طَلَبِ الْأَوْتَارِ مَا حَزَّ أَنْفَهُ قَصِيرٌ وَخَاضَ الْمَوْتَ بِالسَّيْفِ بِيَهَسُ
- ٤ - نَعَامَةٌ لَمَّا صَرَّعَ الْقَوْمُ رَهْطَهُ تَبَيَّنَ فِي أَثْوَابِهِ كَيْفَ يَلْبَسُ
- ٥ - وَمَا النَّاسُ إِلَّا مَا رَأَوْا وَتَحَدَّثُوا وَمَا الْعَجْزُ إِلَّا أَنْ يُضَامُوا فَيَجْلِسُوا
- ٦ - أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْجَوْنَ أَصْبَحَ رَاسِيًّا تُطِيفُ بِهِ الْأَيَّامُ مَا يَتَأَيَسُ
- ٧ - عَصَى تُبْعًا أَيَّامٌ أَهْلَكَتِ الْقُرَى يُطَانُ عَلَى مِثْلِ الصَّفِيحِ وَيُكَلَّسُ

(٥) من ، د ، سقط (واسمه جرير بن عبد المسيح)

(١) في هامش الأصل صريح ، وكذلك في رواية المرزوقي والتبريزي ، وأشار المرزوقي الى انه يجوز نصب (صريح) على الحال .

(٦) الجون : حصن اليمامة ، ويقال انه من مصانع طسم وجديس .

(٧) في الأصل (يطان عليه) وهو تصحيف يختل معه الوزن ، والصواب من الرواية التي ذكرها التبريزي في الشرح ، وفي ، د ، على حم ، في ، ح ، بالصفوح ، وفي هامش الأصل ما يفيد ان (ايام) تروي أزمان .

الترجمة :

المتلمس لقبه ، واسمه جرير بن عبد المسيح بن عبد الله بن زيد بن دوفن بن حرب ابن وهب بن جلي بن احمس بن ضبيعة بن ربيعة بن نزار ، وهو جاهلي ، ويعد من اشعر المقلين في الجاهلية كما ذكره ابو عبيدة ، وكان ينادم عمرو بن هند ملك الحيرة ، وهو الذي كتب له الى عامل البحرين مع طرفه يقتله لأنه هجاه ، ويقال انه حينما علم بأن في الصحيفة الأمر بقتله القى بها في نهر الحيرة ونجا بنفسه .

طبقات فحول الشعراء (١/١٥٥ ، ١٥٦) ، القاب الشعراء ٣١٥ ، الشعر والشعراء (١/١٧٩ - ١٨٤) ، الاشتقاق ٣١٧ ، الأغاني (٢٤/٢٦٠) ، المؤلف والمختلف ٩٥ ، الموشح ١٠٩ ، الخزانة (٣/٧٣ - ٧٥) ، مقدمة ديوانه .

التخريج :

الآبيات في ديوانه ١١٠ ، ١٢٩ ، وانظر التخريج هناك .

- ٨ - هَلُمَّ إِلَيْهَا قَدْ أُثِيرَتْ زُرُوعُهَا وَدَارَتْ عَلَيْهَا الْمَنْجُونُ تَكْدَسُ
- ٩ - فَهَذَا أَوَانُ الْعِرْضِ جُنَّ ذُبَابُهُ زَنَايِرُهُ وَالْأَزْرَقُ الْمَتَلَّمَسُ
- ١٠ - يَكُونُ نَذِيرٌ مِنْ وَرَائِي جِنَّةٌ وَيَمْنَعُنِي مِنْهُمْ جُلِيٌّ وَأَحْمَسُ
- ١١ - وَجَمَعَ بَنِي قُرَّانٍ وَعَرَضَ عَلَيْهِمْ فَإِنْ يَقْبَلُوا هَاتَا الَّتِي نَحْنُ نُوبَسُ
- ١٢ - فَإِنْ تُقْبَلُوا بِالْوَدِّ تُقْبَلُ بِمِثْلِهِ وَإِلَّا فَإِنَّا نَحْنُ أَبِي وَأَشْمَسُ
- ١٣ - وَإِنْ تَكُ عَنَا فِي حَبِيبٍ تَتَأَقَلُّ فَقَدْ كَانَ مِنَّا مِقْنَبٌ مَا يُعْرَسُ

(٨) في ، ح ، وعادت عليها ، وكذلك في هامش الأصل ، وفي رواية المرزوقي والتبريزي .
والمنجون : الدولاب .

(٩) في ، د ، ح ، وذلك ، حي ، وكذلك في هامش الأصل ، والعرض : واد من أودية اليمامة ،
والمتلمس : الطالب ، ويقال سمي الشاعر بهذا البيت المتلمس .

(١٠) في رواية المرزوقي (وينصري) ونذير : يقال انه هونذير بن بهثة ، واحمس : هو احمس بن ضبيعة .

(١١) قوله (هاتا التي نحن نوبس) أي هذه الخطة التي نكره عليها ، والأبس : القهر ، وقال ابن الاعرابي :
أبست الرجل اذا لقيته بما يكره .

(١٢) في هامش الأصل ما يفيد بأن (أشمس) تروي واكيس .

(١٣) المقنب : زهاء ثلثمائة من الخيل ، والتعريس : النزول في آخر الليل .

٢٢٤ - وَقَالَ سَعْدُ بْنُ نَاشِبِ الْمَازِنِيِّ

- ١ - تُفَنِّدُنِي فِيمَا تَرَى مِنْ شَرَّاسَتِي وَشِدَّةِ نَفْسِي أَمْ سَعْدٍ وَمَا تَدْرِي
- ٢ - فَقُلْتُ لَهَا إِنَّ الْكَرِيمَ إِذَا حَلَا لِيْلَفَى عَلَى حَالٍ أَمْرٌ مِنَ الصَّبْرِ
- ٣ - وَفِي اللَّيْنِ ضَعْفٌ وَالشَّرَّاسَةُ هَيْئَةٌ وَمَنْ لَا يُهَبُّ يُحْمَلُ عَلَى مَرْكَبٍ وَعَرٌّ
- ٤ - وَمَا بِي عَلَى مَنْ لَانَ لِي مِنْ فِظَاطَةٍ وَلَكِنِّي فَظٌ أَبِي عَلَى الْقَسْرِ
- ٥ - أَقِيمُ صَعَاذِي الْمِيلِ حَتَّى أَرُدَّهُ وَأَخْطُمُهُ حَتَّى يَعُودَ إِلَى الْقَدْرِ
- ٦ - فَإِنْ تَعَذَّلْتَنِي تَعَذَّلِي بِي مُرَّرًا كَرِيمٌ نَشَا الْإِعْسَارِ مُشْتَرِكُ الْيُسْرِ
- ٧ - إِذَا هَمَّ أَلْقَى بَيْنَ عَيْنَيْهِ عَزْمَهُ وَصَمَّمَ تَصْمِيمَ السَّرِيحِيِّ ذِي الْأَثْرِ

(٣) في ، د ، ح ، هية ، في ، ح ، ومن لم يهب .

(٥) في ، د ، يرد إلى القدر .

(٦) النثا : الخير ويستعمل في الخير والشر .

(٧) الأثر : قال ابو علي في الأمالي : الأثر : مزند السيف ، وهو رونقه بفتح الهمزة وسكون الناء ، ومثله

في البناء خلاصة السمن ، وهو اختيار ابن الأنباري .

قال ابو علي : والذي اختاره كسر الهمزة ، كذا قاله الأصمعي وابو نصر اللحياني .

الترجمة :

مضت في رقم (١٠) .

التخريج :

الآبيات في الأمالي (١٧٤/٢) لسعد بن ناشب ، والحجاسة البصرية (٥٩/١) ،

والتذكرة السعدية (١٢٠/١) .

البيت (١) في سمط اللآلي (٧٩٢/٢) ونظام الغريب ٤٥ .

٢٢٥ - وَقَالَ أَيضاً

- ١ - لَا تُوعِدْنَا يَا بِلَالُ فَإِنَّا وَإِنْ نَحْنُ لَمْ نَشُقُّ عَصَا الدِّينِ أَحْرَارُ
- ٢ - وَإِنَّ لَنَا إِمًّا خَشِينَاكَ مَذْهَبًا إِلَى حَيْثُ لَا نَخْشَاكَ وَالِدَهُرُ أَطْوَارُ
- ٣ - فَلَا تَحْمِلْنَا بَعْدَ سَمْعٍ وَطَاعَةٍ عَلَى غَايَةٍ فِيهَا الشَّقَاقُ أَوْ الْعَارُ
- ٤ - فَإِنَّا إِذَا مَا الْحَرْبُ أَلْقَتْ قِنَاعَهَا بِهَا حِينَ يَجْفُوهَا بَنُوهَا لِأَبْرَارُ
- ٥ - وَلَسْنَا بِمُحْتَلِّينَ دَارَ هَضِيمَةٍ مَخَافَةَ مَوْتٍ إِنْ بَنَانَتِ الدَّارُ

الترجمة :

مضت في رقم (١٠) .

التخریج :

الأبيات في التذكرة السعدية (١/١٢١ ، ١٢٢) لسعد بن ناشب .

٢٢٦ - وَقَالَ قُرَادُ بْنُ عَبَّادٍ

- ١ - إِذَا الْمَرْءُ لَمْ يَغْضَبْ لَهُ حِينَ يَغْضَبُ فَوَارِسُ إِنْ قَالَ أَرْكَبُوا الْمَوْتَ يَرْكَبُوا
- ٢ - وَلَمْ يَحْبَهُ بِالنَّصْرِ قَوْمٌ أَعَزَّةٌ مَقَاجِيمُ فِي الْأَمْرِ الَّذِي يُتَهَبُّ
- ٣ - تَهَضَّمَهُ أَدْنَى الْعَدُوِّ وَلَمْ يَزَلْ وَإِنْ كَانَ عِضًّا بِالظُّلَامَةِ يُضْرَبُ

الترجمة :

يرى أبو هلال العسكري فيما نقله عنه التبريزي ان هناك خطأ في اسم هذا الشاعر ، وصوابه عنده انه قراد بن العيار بن محرز بن خالد بن أرقم بن قسيم بن ناشرة بن سيار بن رزام ، ويذكر الأمدى أن اباه العيار كان احد شياطين العرب وشعرائها وأن ابنه قراداً كان شاعراً منكرأ شريراً بذيء اللسان عمر دهرأ طويلاً ، وهلك في ولاية محمد بن سليمان ، وقد بلغ من السن اكثر من مائة سنة ، وذكر له أبياتاً فيها بيتان من الأبيات التي معنا هنا ، ولعل ذلك يؤيد ما ذكره أبو هلال حول اسم الشاعر ، ويظهر أن قراد بن العيار هذا من مخضرمي الدولتين الأموية والعباسية ، وذلك لأنه كما ذكر الأمدى هلك في ولاية محمد بن سليمان بن علي العباسي الذي كان أبوه والياً على البصرة وعمان والبحرين من قبل جعفر المنصور ، وكان ابنه قد تولى البصرة والكوفة .

انظر المعارف ٣٧٥ ، ٣٧٦ ، المؤلف والمختلف ٢٣٨ ، ٢٣٩ ، معجم الشعراء ٢٠٧ ، شرح الحماسة للتبريزي (٢/٢١١) .

التخريج :

البيتان ١ ، ٣ مع اخرى في المؤلف والمختلف ٢٣٩ لقراد بن العيار .

الأبيات ٤ ، ٥ ، ٦ في معجم الشعراء ٢٠٧ لقراد بن عباد .

الأبيات في شرح نهج البلاغة (١/٣٢٦) لبعض شعراء الحماسة والتذكرة السعدية (١/١٢٢ ، ١٢٣) لقراد .

- ٤ - فَأَخِ لِحَالِ السُّلْمِ مَنْ شِئْتَ وَاعْلَمَنْ بِأَنَّ سِوَى مَوْلَاكَ فِي الْحَرْبِ أَجْنَبُ
- ٥ - وَمَوْلَاكَ مَوْلَاكَ الَّذِي إِنْ دَعَوْتَهُ أَجَابَكَ طَوْعاً وَالِدِّمَاءُ تَصَبَّبُ
- ٦ - فَلَا تَحْذُلِ الْمَوْلَى وَإِنْ كَانَ ظَالِمًا فَإِنَّ بِهِ تَنَائِي الْأُمُورِ وَتُرَابُ

(٤) في هامش الأصل ، يروي في الخوف ، ويروي في الجور .

(٦) تنأى : تفسد .

٢٢٧ - وَقَالَ زَاهِرٌ أَبُو كَدَامِ التَّمِيمِيِّ . وَيُرْوَى كَرَامٌ وَنَابِذُهُ رَجُلٌ
مِنْ يَشْكُرُ يُقَالُ لَهُ تَيْمٌ وَكَانَ فَارِسًا فَقَتَلَهُ (*)

- ١ - لِلَّهِ تَيْمٌ أَيُّ رُمَحٍ طِرَادٍ لَأَقَى الْجِمَامَ بِهِ وَنَصَلَ جِلَادٍ
- ٢ - وَمَحِشٌ حَرْبٍ مُقَدِّمٍ مُتَعَرِّضٍ لِلْمَوْتِ غَيْرِ مُعَرِّدٍ حَيَادٍ
- ٣ - كَاللَّيْثِ لَا يَثْبِيهِ عَنْ إِقْدَامِهِ خَوْفُ الرَّدَى وَقَعَاقِعُ الإِرْعَادِ
- ٤ - مَذِلٌ بِمُهْجَتِهِ إِذَا مَا كَذَبَتْ خَوْفَ المَنِيَّةِ نَجْدَةُ الأَنْجَادِ
- ٥ - سَاقِيَتُهُ كَأَسِ الرَّدَى بِأَسِنَتِهِ ذُلُقٌ مُؤَلَّلَةٌ الشَّفَارِ حِدَادٍ
- ٦ - فَطَعَتُهُ وَالخَيْلُ فِي وَهَجِ الوَغَى نَجْلَاءَ تَنْضَحُ مِثْلَ لَوْنِ الجَادِي
- ٧ - فَكَأَنَّمَا كَانَتْ يَدِي فِي حَنْفِهِ لَمَّا انْثَنَتْ لَهُ عَلَى مِيعَادِ
- ٨ - فَهَوَى وَجَائِشَهَا يَفُورُ بِمُزْبَدٍ مِنْ جَوْفِهِ مُتَدَارِكِ الإِزْبَادِ

- (*) من ، د ، سقط (ويروي كرام ، ونابذه رجل من يشكر يقال له تيم ، وكان فارساً فقتله) وفي ، ح ، وبارزه ، ومنها سقط (ويروي كرام) .
- (٣) في ، د ، ح ، الأبعاد ، وكذلك في هامش الأصل .
- (٤) مذل : من قولهم مذل بما له إذا بذله بسهولة .
- (٥) الذلق ، والمؤللة : بمعنى المحددة .
- (٦) في ، د ، ح ، وهج الوغى . وكذلك في هامش الأصل ، والجادي : الزعفران
- (٨) في ، ح ، متابع الأزباد ، وكذلك في هامش الأصل .

الترجمة :

لم أقف له على ترجمة .

التخريج :

البيتان ١ ، ٢ في المثل السائر (٢/٢٥٣) لابن كرام التميمي .

الآبيات ما عدا (٦ ، ٨) في التذكرة السعدية (١/١٢٣ ، ١٢٤) لأبي كدام

التميمي .

٢٢٨ - وَقَالَ عَمْرُو الْقَنَا

- ١ - الْقَائِلِينَ إِذَا هُمْ بِالْقَنَا خَرَجُوا مِنْ عَمْرَةَ الْمَوْتِ فِي حَوْمَاتِهَا عُدُّوا
- ٢ - ١ عَادُوا فَعَادُوا كِرَامًا لَا تَنَابِلَةٌ عِنْدَ اللَّقَاءِ وَلَا رُعْشُ رَعَادِيدُ
- ٣ - لَا قَوْمَ أَكْرَمَ مِنْهُمْ يَوْمَ قَالَ لَهُمْ مُخَبِّرُ الْمَوْتِ عَنْ أَحْسَابِكُمْ ذُودُوا

(٢) في ، ح ، كرام ، وكذلك في هامش الأصل .

(٣) في ، ح ، محرض الموت .

الترجمة :

عمرو القنا بن عميرة العنبري ، وكنيته ابو المصدي من بني عتبة بن ملاوس بن عب الشمس بن ربيعة بن زيد مناة بن تميم ، وهو شاعر مجيد من شعراء العصر الأموي ، كان من رؤساء الأزارقة الخوارج وفرسانهم الشجعان ، وشارك في وقائعهم وحروبهم مع الملهب بن أبي صفرة .

تاريخ الطبري حوادث سنة ٦٥ ، الأغاني (٦/١٤٧) ، معجم الشعراء ٤٨ .

التخريج :

الأبيات في معجم الشعراء ٤٨ لعمرو القنا يصف الخوارج ، ومع بيتين آخرين في الحماسة البصرية (١/١٥٠ ، ١٥١) .

٢٢٩ - وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ وَاسْمُهُ هَمَّامٌ بْنُ غَالِبٍ وَيَكْنَى أَبَا فِرَاسٍ

١ - إِنْ تُنْصِفُونَا يَا لَ مَرَوَانَ نَقْتَرِبُ إِلَيْكُمْ وَإِلَّا فَادُّنُوا بِيَعَادٍ

(*) من ، د ، سقط (واسمه همام بن غالب ، ويكنى ابا فراس) .
الترجمة :

الفرزدق لقب غلب عليه واسمه همام بن غالب بن صعصعة بن ناجية بن عقال بن محمد بن سفيان بن مجاشع ، وهو شاعر مشهور ذائع الصيت من شعراء الدولة الأموية ، وعده ابن سلام في الطبقة الأولى من الإسلاميين ، ولشعره اثر عظيم في حفظ اللغة حتى قيل : لولا شعر الفرزدق لذهب ثلث لغة العرب ، واشتهر بمناقضاته مع جرير ، وتوفي في البصرة عام ١١٠ وقد قارب المائة عام .

طبقات فحول الشعراء (٢٩٨/١) ، كنى الشعراء ٢٩٠ ، والقاب الشعراء ٣٠٥ ، الشعر والشعراء (٤٧١/١ ، ٤٨٢) الاشتقاق ٢٣٩ - ٢٤٠ ، الأغاني (٣٢٤/٩) المؤلف والمختلف ٥٢ ، معجم الشعراء ٤٦٥ - ٤٦٨ ، الموشح ١٥٦ - ١٨٦ ، سمط اللالي (٤٤/١) ، امالي المرتضى (٥٨/١ - ٦٩) ، الاصابة (٣٩٤/٥) ، الخزنة (١٠٥/١ - ١٠٨) .

المناسبة :

ذكر صاحب معجم البلدان ان الحجاج بن يوسف كان قد الزم البرج بن خنزير التميمي البعث الى المهلب بن أبي صفرة لقتال الازارقة فهرب منه الى الشام وقال هذه الأبيات (معجم البلدان ٣٩٧/٢) .

التخريج :

الأبيات ما عدا (٧ ، ٨) في ديوان الفرزدق (١٩٠/١) .
الأبيات ما عدا (٣) في عيون الأخبار (٢٣٦/١) منسوبة لمالك بن الربيع .
الأبيات ما عدا (٣ ، ٦) في الكامل (١٠٤/٢) لمالك بن الربيع .
الأبيات ١ ، ٢ ، ٤ في الأشباه والنظائر (١٩٥/١) بدون عزو .
الأبيات ما عدا (٦ ، ٨) في معجم البلدان (٢٩٧/٢) منسوبة للبرج بن خنزير التميمي .

- ٢ - فَإِنَّ لَنَا عَنْكُمْ مَزَاحًا وَمَذْهَبًا بَعِيسٍ إِلَى رِيحِ الْفَلَاحِ صَوَادٍ
 ٣ - مُخَيَّسَةً بَزُلٍ تَخَايَلُ فِي الْبُرَى سَوَارٍ عَلَى طُولِ الْفَلَاحِ غَوَادٍ
 ٤ - وَفِي الْأَرْضِ عَنْ ذِي الْجَوْرِ مَنَى وَمَذْهَبٌ وَكُلُّ بِلَادٍ أُوطِنْتُ كِبَلَادِي
 ٥ - وَمَاذَا عَسَى الْحَجَّاجُ يَبْلُغُ جَهْدُهُ إِذَا نَحْنُ خَلَفْنَا حَفِيرَ زِيَادٍ
 ٦ - فَبِاسْتِ أَبِي الْحَجَّاجِ وَاسْتِ عَجُوزِهِ عَتِيدٌ بِهِمْ تَرْتَعِي بُوَهَادٍ
 ٧ - فَلَوْلَا بَنُو مَرْوَانَ كَانَ ابْنُ يُوسُفٍ كَمَا كَانَ عَبْدًا مِنْ عَبِيدِ إِيَادٍ
 ٨ - زَمَانَ هُوَ الْعَبْدِ الْمُقَرُّ بِذِلَّةٍ يَرَاوِحُ غِلْمَانَ الْقُرَى وَيُعَادِي

(٢) مزاح : من زاح يزيح ، اذا ذهب .

(٣) التخييس : حبس الأبل على الكد والعمل ، ومن البري : يقال ناقة مبراة : اي تطيق وصل السير بالسري .

(٤) في ، ح ، فني .

(٥) حفير زياد : نهر احفره زياد بن ابيه باقصى البصرة (البكري)

(٦) العتيد : تصغير عتود ، وهو مارعي وقوي من أولاد الغنم ، والبهيم : صغار اولاد الغنم .

(٨) هذا البيت لم يرد لدى المرزوقي .

الأبيات ١ ، ٤ ، ٥ ، ٧ في الخزانة (١٧٦/٣) لمالك بن الريب .

الأبيات ما عدا (٣) في الديوان المجموع لمالك بن الريب ٩٩ ، ١٠٠ .

ومن الملاحظ أن معظم المصادر نسبت الأبيات الى مالك بن الريب، ولكن الدكتور
 حمودي القيسي جامع ديوانه يستبعد ذلك لأن مالك بن الريب مات قبل ان يتولى الحجاج -
 الذي تذكره الأبيات - بأكثر من ثمانية عشر عاماً .

٢٣٠ - وَقَالَ آخِرُ (*)

- ١ - قَدْ عَلِمَ الْمُسْتَأْخِرُونَ فِي الْوَهْلِ
- ٢ - إِذَا السُّيُوفُ عُرِّبَتْ مِنَ الْخِلَلِ
- ٣ - أَنَّ الْفِرَارَ لَا يَزِيدُ فِي الْأَجَلِ

(*) في ، د ، وقال بعضهم .

(١) الوهل : الفزع .

الترجمة :

نسبت المقطوعة لشبيل الفزاري ، ولم اقف له على ترجمة .

التخريج :

الأبيات في لباب الآداب ٢٠٧ منسوبة لشبيل الفزاري ، ومجموعة المعاني ٣٦

بدون عزو .

٢٣١ - وَقَالَ شُبَيْلُ الْفَزَارِيِّ وَحَارَبَهُ بَنُو أَخِيهِ فَقَتَلَهُمْ

- ١ - أَيَا لَهْفِي عَلَى مَنْ كُنْتُ أَدْعُو فَيَكْفِينِي وَسَاعِدُهُ شَدِيدُ
- ٢ - وَمَا عَنْ ذِلَّةٍ غَلِبُوا وَلَكِنْ كَذَاكَ الْأَسَدُ تَفْرِسُهَا الْأَسْوَدُ
- ٣ - فَلَوْلَا أَنَّهُمْ سَبَقَتْ إِلَيْهِمْ سَوَابِقُ نَبَلِنَا وَهُمْ بَعِيدُ
- ٤ - لِحَاسُونَا حِيَاضَ الْمَوْتِ حَتَّى تَطَايِرَ مِنْ جَوَانِبِنَا شَرِيدُ

(٤) في هامش الأصل ، يروي لحاسينا .

الترجمة :

انظر رقم (٢٣٠) .

التخريج :

البيتان ١ ، ٢ في التذكرة السعدية (١/١٢٥) لشبيل .

٢٣٢ - وَقَالَ قَطْرِيُّ بْنُ الْفُجَاءَةِ (*)

- ١ - أَلَا أَيُّهَا الْبَاغِي الْبِرَازَ تَقَرَّبْنِ
أُسَاقِكَ بِالْمَوْتِ الدُّعَافَ الْمُقَشَّبَا
- ٢ - فَمَا فِي تَسَاقِي الْمَوْتِ فِي الْحَرْبِ سَبَّةٌ
عَلَى شَارِبِيهِ فَاسْقِنِي وَاشْرَبَا

(*) في ، د ، زاد (المازني)

الترجمة :

مضت في رقم (٢٠)

التخریج :

البيتان في التذكرة السعدية (١/١٢٥) لقطري بن الفجاءة .

٢٣٣ - وَقَالَ دَرَّاجُ حِينَ طَعِنَ (*)

- ١ - شُدِّي عَلَيَّ الْعَصَبَ أُمَّ كَهْمَسُ
- ٢ - وَلَا تَهْلِكِ أذْرُعُ وَأَرْؤُسُ
- ٣ - مُقَطَّعَاتُ وَرِقَابُ خُنْسُ
- ٤ - فَإِنَّمَا نَحْنُ غَدَاةَ الْأَنْحُسُ
- ٥ - هَيْمُ بِهِمِ طَلَيْتُ تَمَرَّسُ

(*) في ، ح ، وقال دراج وكان طعن .

(٥) كتب في الأصل الى جوار هذا البيت ، ومثله : تحكك الجريبي لآقت جريبي .

الترجمة :

لم أقف على اسمه كاملاً .

التخريج :

الأبيات في حماسة الأعلام باب الحماسة ، حرف السين .

٢٣٤ - وَقَالَ الْأَرْقَطُ بْنُ رَعْبِلِ بْنِ كَلَيْبِ الْعَنْبَرِيِّ وَلَقِيَ
هُوَ وَابْنُ لَهُ لُصُوصاً فَقَاتَلَاهُمْ فَظَفَرَا بِهِمْ (*)

- ١ - إني وَنَجْمًا يَوْمَ أَبْرَقَ مَازِنِ عَلَى كَثْرَةِ الْأَيْدِي لِمُؤْتَسِيَانِ
- ٢ - يَلُودُ أَمَامِي لَوْدَةً بِلْبَانِهِ وَتَرَهَبُ عَنَّا نَبْعَةٌ وَيَمَانِ
- ٣ - وَنُعْشَى فَنُحْشَى ثُمَّ تَرْمَى فَنَرْتَمِي وَنَضْرِبُ ضَرْبًا لَيْسَ فِيهِ تَوَانِ

(٥) في ، د ، الأرقط بن دعبل ، وكذلك في هامش الأصل ، وفي المرزوقي ومن ، ح ، سقط (ولقي هو
وابن له لصوصاً فقاتلهم فظفرا بهم)

وجاء هذا الخبر نفسه في شرح الحماسة للتبريزي (٢/٢٢٠) .

(٢) النبعة : يعني بها القوس ، واليماني : السيف .

(٣) في ، د ، ح ، ونعشى ، فنغشى .

الترجمة :

لم أقف له على ترجمة .

التخريج :

البيت (١) مع أبيات آخر في الأشباه والنظائر (٢/٩٩) لاعرابي مع اختلاف في

الرواية .

٢٣٥ - وَقَالَ وَدَاكُ بْنُ ثُمَيْلٍ الْمَازِنِيُّ (*)

- ١ - نَفْسِي فِدَاءً لِبَنِي مَازِنٍ مِنْ شُمْسٍ فِي الْحَرْبِ أَبْطَالِ
- ٢ - هَيْمٌ إِلَى الْمَوْتِ إِذَا خَيْرُوا بَيْنَ تِبَاعَاتٍ وَتَقْتَالِ
- ٣ - حَمَوْا حِمَاهُمْ وَسَمَّا بَيْتَهُمْ فِي بَاذِخَاتِ الشَّرْفِ الْعَالِي

(*) من ، ح ، سقط (المازني)

الترجمة :

مضت في رقم (١٧)

التخريج :

الأبيات في التذكرة السعدية (١/١٢٦) لوداك ، البيت ٢ في اللسان (تبع)

. (٣٧٨/٩)

٢٣٦ - وَقَالَ سَوَّارُ بْنُ مَضْرَبٍ (*)

- ١ - أَجْنُوبُ إِنْكَ لَوْ رَأَيْتَ فَوَارِسِي بِالشَّعْبِ حِينَ تَبَادَرُ الْأَشْرَارُ
٢ - سَعَةَ الطَّرِيقِ مَخَافَةً أَنْ يُؤْسَرُوا وَالخَيْلُ تَتَّبِعُهُمْ وَهُمْ فُرَّارُ
٣ - يَدْعُونَ سَوَّارًا إِذَا أَحْمَرَ الْقَنَا وَلِكُلِّ يَوْمٍ كَرِيهَةً سَوَّارُ

(*) من ، ح ، سقط (ابن مضرب)

(١) في ، د ، بالسيف ، وفي ، ح ، بالسي ، في هامش الأصل يروي تناذر .

(٣) في هامش الأصل ما يفيد أن (احمر) تروي اختلف .

الترجمة :

مضت في رقم (١٨) .

التخريج :

الأبيات في التذكرة السعدية (١/١٢٧ ، ١٢٨) لسوار بن المضرب .

٢٣٧ - وَقَالَ أَبُو حُرَابَةَ التَّمِيمِيَّ (*)

- ١ - مَنْ كَانَ أَحْجَمَ أَوْ نَامَتْ حَقِيقَتُهُ عِنْدَ الْحِفَافِ فَلَمْ يُقَدِّمْ عَلَى الْقَحْمِ .
- ٢ - فَعُقْبَةُ بْنُ زُهَيْرٍ يَوْمَ نَازَلَهُ جَمْعٌ مِنَ التُّرْكِ لَمْ يُحْجِمْ وَلَمْ يَخْمِ .
- ٣ - مُشْمَرٌ لِلْمَنَايَا عَنْ شَوَاهِ إِذَا مَا الْوَعْدُ أُسْبَلَ ثَوْبِيهِ عَلَى الْقَدَمِ .
- ٤ - خَاصَ الرَّدَى فِي الْعِدَاقِدِمَا بِمُنْصِلِهِ وَالْخَيْلُ تَعْلُكُ ثِنْيَ الْمَوْتِ بِاللُّجْمِ .
- ٥ - وَهُمْ مِثْوَنُ الْوَفَا وَهَوِي فِي نَفْرِ شَمِّ الْعَرَانِينَ ضَرَّابِينَ لِلْبُهَمِ .

(*) في التبريزي . قال أبو حُرَابَةَ ، أو أبو حُرَابَةَ .

(١) في ، ح ، خامت حقيقته ، وكذلك في هامش الأصل ، وفي رواية المرزوقي والتبريزي ، وفي هامش الأصل يروي أقحم .

(٢) في هامش الأصل ما يفيد أن (يوم) تروي حين ، ولم يخم : لم يجبن .

(٣) الشوى : الأطراف .

(٤) في ، ح ، والعدا ، وكذلك في هامش الأصل .

(٥) البهم : الشجعان الذين لا يدري كيف يؤتون لاستبهم احوالهم .

الترجمة :

أبو حُرَابَةَ كنيته وغلبت عليه ، واسم الوليد بن حنيفة ، احد بني ربيعة ابن حنظلة ابن مالك بن زيد مناة بن تميم ، شاعر من شعراء الدولة الأموية بدوي حضر وسكن البصرة ، ثم اكتب في الديوان ، وكان شاعراً راجزاً فصيحاً خبيث اللسان هجاء ، وقد خرج مع ابن الأشعث لما خرج على عبد الملك ويظن ابو الفرج انه قتل معه .

كنى الشعراء ٢٨٣ ، الأغاني (٢٢/٢٦٠ - ٢٦٨) ، المؤتلف والمختلف ٨٤ ، وانظر في ربيعة بن حنظلة جمهرة أنساب العرب ٢٢٢ .

التخريج :

- ١ ، ٢ في شروح سقط الزند (٢/٨٢٤) بدون عزو ، الأبيات ما عدا (١) ،
- (٢) في التذكرة السعدية (١/١٢٨ ، ١٢٩) لأبي حُرَابَةَ او ابن حُرَابَةَ التَّمِيمِيَّ .

٢٣٨ - وَقَالَ أُوسُ بْنُ ثُعَلْبَةَ

- ١ - جَذَّامُ حَبْلِ الْقُوَى مَاضٍ إِذَا جَعَلْتَ هَوَاجِسُ الْهَمِّ بَعْدَ النَّوْمِ تَعْتَكِرُ
- ٢ - وَلَا تَجْهَمْنِي لَيْلٌ وَلَا بَلَدٌ وَلَا تَكَاءَ دَنِي عَنِ حَاجَتِي سَفَرُ

(٢) في ، د ، وما تجهمني .

الترجمة :

أوس بن ثعلبة بن زفر بن وديعة بن مالك بن تميم الله بن ثعلبة بن عكابة ، كان في الدولة الأموية ، ويذكر ابن حجر في الاصابة عن دعبل أنه مخضرم ، ونقل عن الحكم أنه من الصحابة ، وكان أحد فرسان بكر بن وائل بخراسان ، وقد تولى إمرتها ، وهو صاحب قصر أوس بالبصرة ، وزوج أم الضياء السدوسية التي اشترت بشار بن برد بدينار ثم أعتقته ، وقد قتل بناحية هراة .

الأغاني (١٣٧/٣ ، ١٧٢) ، جمهرة أنساب العرب ٣١٥ ، ٣١٦ ، معجم البلدان (١٠٩/٤) الاصابة (١٤٦/١) .

التخريج :

البيتان في حماسة الأعلام باب الحماسة حرف الراء .

٢٣٩ - وَقَالَ آخِرُ وَفَدُ أَوْقَعَتْ مَازِنُ بَقَوْمٍ مِنْ بَنِي عِجْلٍ فَقَتَلُوا
مِنْهُمْ فَعَدَّتْ بَنُو عِجْلٍ عَلَى جَارٍ لِبَنِي مَازِنٍ فَقَتَلُوهُ (*)

- ١ - أَقُولُ وَسَيْفِي فِي مَفَارِقِ أَغْلَبِ وَقَدْ خَرَّكَ الْجَذَعِ السَّحُوقِ الْمُشَدَّبِ
٢ - بِكَ الْوَجْبَةُ الْعُظْمَى أَنَاخَتْ وَلَمْ تُنِخْ بِشُعْبَةَ فَأَبْعَدَ مِنْ صَرِيحٍ مُلْحَبِ
٣ - سَقَاهُ الرَّدَى سَيْفٌ إِذَا سُلَّ أَوْمَضَتْ إِلَيْهِ مَنَايَا الْمَوْتِ مِنْ كُلِّ مَرْقَبِ
٤ - وَيَا عَجَبًا لِلْقَاتِلِينَ إِذْ بَدَحْلِهِمْ غَرِيبًا لَدَيْنَا مِنْ قِبَائِلٍ يَحْصُبِ
٥ - جَنَيْتُمْ وَخُتُّتُمْ إِذْ أَخَذْتُمْ بِحَقِّكُمْ غَرِيبًا زَعَمْتُمْ مُرْمِلًا غَيْرَ مُذْنِبِ
٦ - وَمَا قَتَلَ جَارٍ غَائِبٍ عَنْ نَصِيرِهِ لِطَالِبِ أَوْ تَارٍ بِمَسْلِكِ مَطْلَبِ
٧ - فَلَمْ تُدْرِكُوا ذَحْلًا وَلَمْ تَذْهَبُوا بِمَا فَعَلْتُمْ بَنِي عِجْلٍ إِلَى وَجْهِ مَذْهَبِ
٨ - وَلَكِنَّكُمْ خِفْتُمْ أَسِنَّةَ مَازِنٍ فَكَتَبْتُمْ عَنْهَا إِلَى غَيْرِ مَنْكَبِ
٩ - وَقَدْ دُقْتُمُونَا مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ وَعَلِمُ بَيَانَ الْمَرَّةِ عِنْدَ الْمُجَرَّبِ

(٥) ما بعد (وقال آخر) في عبارة الإنشاد لم يرد في ، د .

- (١) السحوق : من الحمر والنخل : الطويل .
(٢) الوجبة : أراد بها المنية ، والملحَب : المذلل .
(٣) في ، د ، ح ، ثنايا الموت ، وفي هامش الأصل نبانا .
(٤) في ، د ، فيا عجبا ، وفي ، ح ، فيا عجل عجل القاتلين ، وكذلك في هامش الأصل ، ولدى المرزوقي والتبريزي ، وبدحلهم : أي بثأرهم .
(٥) في ، د ، ح ، وجرتم إذ .

الترجمة :

لم أقف على إسمه .

التخريج :

الآيات ما عدا (١ ، ٢ ، ٣ ،) في التذكرة السعدية (١ / ١٢٩ ، ١٣٠) .

٢٤٠ - وَقَالَ بُغَيْرُ بْنُ لَقِيْطِ الْأَسَدِيِّ

- ١ - أَمَّا حَكِيمٌ فَالْتَمَسْتُ دِمَاغَهُ وَمَقِيلٌ هَامَتِهِ بِحَدِّ الْمُنْصَلِ
٢ - وَإِذَا حَمَلْتُ عَلَى الْكَرْيَهَةِ لَمْ أَقُلْ بَعْدَ الْكَرْيَهَةِ لَيْتَنِي لَمْ أَفْعَلِ

(٢) في ، د ، ح ، بعد العزيمة ، وكذلك في هامش الأصل ، وفي رواية المرزوقي والتبريزي .

الترجمة :

ذكر صاحب تاج العروس (٥٤ / ٣) (بغير) أنه بغير بن لقيط بن خالد بن نضلة
الشاعر الجاهلي ، وذكر صاحب اللسان في مادة (بغير) نسبه .

التخريج :

لم أجد البيتين فيما أطلعت عليه من مصادر .

٢٤١ - وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي نُمَيْرٍ

- ١ - أَنَابِنُ الرَّابِعِينَ مِنْ آلِ عَمْرٍو وَفُرْسَانِ الْمَنَابِرِ مِنْ جَنَابِ
- ٢ - نُعْرَضُ لِلطَّعَانِ إِذَا التَّقَيْنَا وَجُوهًا لَا تُعْرَضُ لِلسَّبَابِ
- ٣ - فَآبَائِي سَرَاةً بَيْنِي نُمَيْرٍ وَأَخْوَالِي سَرَاةً بَيْنِي كِلَابِ

(١) الرابع : الرئيسي الذي كان يأخذ ربع الغنيمة في الغزو ، ويقال ربع فلان في الجاهلية ، وخمس في الإسلام .

(٢) في ، د ، للسيوف ، وكذلك في هامش الأصل .

الترجمة :

لم أقف على اسمه .

التخريج :

البيت ٢ مع بيت آخر للقتال الكلابي في ديوانه ٣٧ ، وفي الكامل (١١٥ / ١)
البيت (١) في المسلسل في غريب اللغة ٢٣١ لبعض بني نُمير ، وله الأبيات في
التذكرة السعدية (١٣١ / ١) .

٢٤٢ - وَقَالَ الْهَذْلُولُ بْنُ كَعْبِ الْعَنْبَرِيِّ حِينَ رَأَتْهُ امْرَأَتُهُ يَطْحَنُ
لِلْأَضْيَافِ فَقَالَتْ أَهَذَا زَوْجِي وَضَرَبَتْ صَدْرَهَا بِيَدِهَا فَأَخْبَرَ
بِذَلِكَ فَقَالَ : (*)

- ١ - تَقُولُ وَدَقَّتْ صَدْرَهَا بِيَمِينِهَا أَبْعَلِي هَذَا بِالرَّحَى الْمُتَقَاعِسُ
- ٢ - فَقُلْتُ لَهَا لَا تَعْجَلِي وَتَبَيَّنِي فَعَالِي إِذَا التَّقْتُ عَلِيَّ الْفَوَارِسُ
- ٣ - أَلَسْتُ أَرُدُّ الْقِرْنَ يَرْكَبُ رَدْعَهُ وَفِيهِ سِنَانٌ ذُو غِرَارَيْنِ يَابِسُ
- ٤ - وَأَحْتَمِلُ الْأَوْقَ الثَّقِيلَ وَأَمْتَرِي خُلُوفَ الْمَنَايَا حِينَ فَرَّ الْمُغَامِسُ

(*) في ، د ، ح ، روى الهيثم بن عدى عن العطاء عن عاصم بن الحدثان اللثي ، وابى الدقيش العنبري قالا : تزوج الهذلول بن كعب العنبري امرأة من بني بهذلة ، فرأته يطحن ، فضربت صدرها ، وقالت : أهذا زوجي ، فبلغه ذلك فقال : وجاء هذا الخير نفسه في شرح الحماسة للتبريزي (٢/٢٢٨) .

- (١) في ، د ، وصكت نحرها ، وكذلك في هامش الأصل ، وفي ، ح ، صكت ، والقعس : دخول الظهر وخروج الصدر .
- (٢) في هامش الأصل ما يفيد أن (لا تعجلي) تروي لا تجزعي ، وتروي (فعالي) بلائي .
- (٣) في ، د ، ح ، ناس ، وكذلك في هامش الأصل ، وفي رواية التبريزي ، والقرن : النظر في البأس ، ويركب رده : أي يخز صريعاً لوجهه .
- (٤) الأوق : الثقل ، والمغامس : مثل المغامر الذي يدخل في الشدائد .

الترجمة :

لم اقف له على ترجمة ، ذكره المرزباني في معجم الشعراء ٤٧٤ . وافاد أنه يقال له
الذهلول ايضاً ، ولم يذكر شيئاً من اخباره .
التخريج :

البيت ٣ من جمهرة اللغة (٢/٢٤٩) لنعيم بن الحارث بن يزيد السعدي ، ويقال
لهذلول بن كعب العنبري ، واللسان (ردع) .
الايات ما عدا (٤/٦ ، ٨) في العقد الفريد (١/١١٠) منسوبة لابي محلم
السعدي .

- الايات ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٧ في الاشباه والنظائر (٢/٢٦٤) للحارث بن بدر .
الايات ٣ ، ٤ ، ٦ في معجم الشعراء ٤٧٤ للهذلول بن كعب العنبري .
الايات ما عدا (٣) في التذكرة السعدية (١/١٣٢ ، ١٣٣) للهذلول .

- ٥ - إِذَا خَامَ أَقْوَامٌ تُقَحَّمَتُ غَمْرَةٌ يَهَابُ حُمَيَّاهَا الْأَلْدُ الْمُدَاعِسُ
٦ - وَأَقْرَى الْهُمُومِ الطَّارِقَاتِ حَزَامَةٌ إِذَا كَثُرَتْ فِي الطَّارِقَاتِ الْوَسَاوِسُ
٧ - لَعَمْرُ أَبِيكَ الْخَيْرِ إِنِّي لَخَادِمٌ لِيُصَيِّفِي وَإِنِّي إِنْ رَكِبْتُ لِفَارِسُ
٨ - وَإِنِّي لِأَشْرَى الْحَمْدِ أَبْغِي رَبَاحَهُ وَإِتْرَكَ قِرْنِي وَهُوَ خَزْيَانُ نَاعِسُ

-
- (٥) خام : جبن وكف ، والمداعس : من الدعس ، وهو الطعن .
(٦) في ، د ، ح ، تأخر هذا البيت عن سابقه
(٧) في ، د ، واني لابغى الخير .
(٨) في هامش الأصل كتب الى جوار هذا البيت البيت التالي .

أُمَارِسُ فِيهَا كُنْتُ نَعِمَ الْمُمَارِسُ

وَإِنِّي إِذَا مَا أَرْسَلُونِي لِحَاجَةٍ

وفي هامش الاصل ايضاً ما يفيد أن (ناعس) تروي ناعس .

٢٤٣ - وَقَالَتْ كَنْزَةُ أُمُّ شَمْلَةَ بْنِ بُرْدِ الْمُنْقَرِيِّ مِنْ وَلَدِ
قَيْسٍ وَكَانَتْ أُمَّةً لِبَنِي مُنْقَرٍ اشْتَرَاهَا بُرْدٌ (*)

- ١ - إِنَّ يَكُ ظَنِّي صَادِقِي وَهُوَ صَادِقٌ بِشَمْلَةَ يَحْسِبُهُمْ بِهَا مَحْبَساً أَوْلَا
٢ - فَيَاشْمَلُ شَمْرٌ وَأَطْلُبُ الْقَوْمَ بِالَّذِي أُصِيبَتْ وَلَا تَقْبَلُ قِصَاصاً وَلَا عَقْلاً

(*) من ، د ، سقط (من ولد قيس ، وكانت أمة لبني منقره اشتراها برد)
(١) في ، ح ، صادقا ، وهو صادقي ، والازل : الضيق وهو مصدر وصف به ، اي محبسا ضيقاً .

الترجمة :

كنزة ام شملة بن برد المنقري ، من ولد قيس ، وكانت أمة لبني منقر اشتراها برد ،
ويبدو أنها شاعرة كانت موجودة في الدولة الاموية ، فقد ذكر ابن سلام الجمحي ما يفيد
أنها كانت معاصرة لذي الرمة الشاعر الاموي المشهور ، اذ أنها قالت ابياتاً فيها هجاء لمي
معشوقة ذي الرمة ونحلتها اياه فامتعض من ذلك ، وحلف بجهد ايمانه ما قالها ، وقد وقع
في اسمها واسم من تنسب اليه شيء من الخلط حقيقه الاستاذ محمود شاعر في تعليقاته على
طبقات فحول الشعراء .

طبقات فحول الشعراء (٢/ ٥٥٩ ، ٥٦٠) الاغاني (١٨/ ٢٥ ، ٢٦) جمهرة
انساب العرب ٢١٦ .

التخريج :

البيتان في حماسة الأعلام باب الحماسة (حرف اللام) لأم شملة .

٢٤٤ - وَقَالَتْ أَيْضًا

- ١ - لَهْفِي عَلَى الْقَوْمِ الَّذِينَ تَجَمَّعُوا بِدِي السَّيِّدِ لَمْ يَلْقَوْا عَلِيًّا وَلَا عَمْرًا
٢ - فَإِنْ يَكُ ظَنِّي صَادِقًا وَهُوَ صَادِقٌ بِشَمْلَةٍ يَحْسِبُهُمْ بِهَا مَحْسَبًا وَعَرًّا

(١) في هامش الأصل : ويروي ركيكاً ولا عمراً

(٢) في ، ح ، وهو صادقي

الترجمة :

مضت في رقم (٢٤٣) .

التخريج :

البيتان في شرح شواهد الكشاف (٤/٤١١) لکنزة ام شملة بن برد المنقري .

٢٤٥ - وَقَالَ شُبْرَمَةُ بْنُ الطُّفَيْلِ

- ١ - لَعَمْرِي لَرِيمٌ عِنْدَ بَابِ ابْنِ مُحَرِّزٍ أَغْنَىٰ عَلَيْهِ الْيَارْقَانَ مَشُوفٌ
- ٢ - أَحَبُّ إِلَيْكُمْ مِنْ بِيوتِ عِمَادِهَا سِوْفٌ وَأَرْمَاحٌ لَهُنَّ حَفِيفٌ
- ٣ - أَقُولُ لِفِئْتَانِ ضِرَارٍ أَبُوهُمُ وَهُنَّ بِصَحْرَاءِ الطَّعَانِ وَقَوْفٌ
- ٤ - أَقِيمُوا صُدُورَ الْخَيْلِ إِنَّ حُتُوفَكُمْ لِمِيقَاتِ يَوْمٍ مَا لَهُنَّ خُلُوفٌ

(١) اليارقان : فارسي معرب أصله ياره ، وهو السوار .

(٢) في ، د ، الينا

(٣) في ، د ، ونحن

(٤) في ، د ، ح ، نفوسكم ، وكذلك في هامش الأصل ، وفي رواية المرزوقي والتبريزي .

الترجمة :

لم أجد من ذكر شيئاً من اخباره ، سوى أن ابن ابي حاتم في كتابه الجرح والتعديل ذكره ، وافاد أنه روى عن علي وعبد الله بن مسعود ، وروى عنه اياس بن نذير ، وهذا يفيد أنه من التابعين .

الجرح والتعديل (٣٨٩ / ٤) القسم الثاني من المجلد الثاني .

التخريج :

البيتان ، ١ ، ٢ ، في نظام الغريب ٧٢ لشبرمة بن الطفيل الغنوي ، واللسان برق (٢٦٦ ، ٢٦٧) .

البيت ٤ في اللسان (خلف) (٤٤٢ / ١٠) .

٢٤٦ - وَقَالَ قَبِيصَةُ بْنُ جَابِرِ النَّصْرَانِيِّ الْجَرْمِيِّ (*)

- ١ - بُنِيَ هَيْصَمٌ هُوَ جَدُّ ثُمَانِي بَطِيئًا بِالمُحَاوَلَةِ اِحْتِيَالِي
- ٢ - وَعَاجَمْتُ الأُمُورَ وَعَاجَمْتَنِي كَأَنِّي كُنْتُ فِي الأُمَمِ الخَوَالِي
- ٣ - فَلَسْنَا مِنْ بَنِي جَدَاءَ بِكُرٍ وَلَكِنَّا بَنُو جَدِّ النُّقَالِ
- ٤ - تَفَرَّى بِيضُهَا عَنَّا فَكُنَّا بَنِي الأَجْلَادِ مِنْهَا والرَّمَالِ
- ٥ - لَنَا الحِصْنَانِ مِنْ أَجَاءِ وَسَلَمَى وَشَرْقِيًّا هُمَا غَيْرَ ائْتِحَالِ
- ٦ - وَتِيْمَاءُ التِّي مِنْ عَهْدِ عَادٍ حَمِيْنَاهَا بِأَطْرَافِ العَوَالِي

(*) من ، د ، سقط (جابر)

(١) في هامش الأصل ، ويروي بثيني هضم جد نماني ، وكذلك في رواية المرزوقي ، وأشار الى الرواية التي معنا فقال : رواه بعضهم (بني هيصم هو جد ثماني ، وأوجد ثماني) وليس بشيء لأنه يصير المعنى : يا بني هيصم اوجد ثمانب بطيء الحيلة بالمحاولة يريد . اني سريع الحيلة ، وهذا كلام مشيج مختل ، وفسر المرزوقي روايته بقوله (اي سمايي جد عال بثني هذا المكان ، والثني ، ما انثني من الوادي أي انعطف .

(٢) في ، ح ، وجربت الامور وجربتني ، وكذلك في هامش الأصل .

(٣) في ، ح ، حد النصال ، وكذلك في هامش الأصل ، والنقال : الجدال ورجل نقل : اي جدل .

الترجمة :

انظر رقم (٢٠٢)

التخريج :

الابيات ٢ ، ٥ ، ٦ ، في التذكرة السعدية (١٣٤ / ١) لقبیصة .

٢٤٧ - وَقَالَ سَالِمٌ بْنُ وَابِصَةَ

- ١ - عَلَيْكَ بِالْقَصْدِ فِيمَا أَنْتَ فَاعِلُهُ إِنَّ التَّحْلُقَ يَأْتِي دُونَهُ الْحُلُقُ
- ٢ - وَمَوْقِفٍ مِثْلَ حَدِّ السَّيْفِ قُمْتُ بِهِ أَحْمِي الدَّمَارَ وَتَرْمِينِي بِهِ الْحَدَقُ
- ٣ - فَمَا زَلَقْتُ وَلَا أَبَدَيْتُ فَاحِشَةً إِذَا الرَّجَالُ عَلَى أَمْثَالِهَا زَلَقُوا

الترجمة :

سالم بن وابصة بن عتبة بن قيس بن كعب الأسدي ، فارس وشاعر اموي يعد من التابعين ، ويذكر ابن حجر أنه كان شاباً في خلافة عثمان ، وأشار الى أن مولده كان في خلافة عثمان أو خلافة عمر ، وكان يقول الشعر في عبد الملك بن مروان ، وولى الرقة لمحمد بن مروان ، وابوه وابصة صحابي جليل .

الاخبار الموفقيات ٥٣٨ ، المؤلف والمختلف ٣٠٣ ، جمهرة انساب العرب ١٩٦
سمط اللآلي (٨٤٤ / ٢) الاصابة (١٢ / ٣ ، ١٣) شرح شواهد المغني ١٤٣ .

التخريج :

البيت (١) في النوادر لأبي زيد ١٨١ مع اختلاف في رواية الصدر ، والحيوان (١٢٨ / ٣) للعرجي ، والشعر والشعراء (٥٧٥ / ٢) والكامل (١٦ / ١) وبهجة المجالس (١٣٥ / ١ ، ١٣٦) بدون عزو ، والمثل السائر (١٧٨ / ٣) بدون عزو ، واللسان (خلق) (٣٧٥ / ١١) لسالم بن وابصة .

الايات مع اخرى في البيان والتبيين (٢٣٣ / ١) لسالم بن وابصة ، والتذكرة السعدية (١٣٥ / ١ ، ١٣٦) لسالم بن وابصة .

البيتان ٢ ، ٣ في الاشباه والنظائر (٢١٠ / ٢) لعمر بن وابصة .

٢٤٨ - وَقَالَ آخِرُ (*)

١ - فَإِنَّ أَلْكَ قَصْدًا فِي الرَّجَالِ فَإِنِّي إِذَا حَلَّ أَمْرٌ سَاحَتِي لَجَسِيمٌ

(*) جاءت هذه المقطوعة لدى التبريزي خلال الشرح .

الترجمة :

هو أوفى بن مولة - كما يأتي في التخريج - ولم اقف على ترجمته .

التخريج :

البيت في عيون الأخبار (٥٤ / ٤) لأوفى بن مولة .

٢٤٩ - وَقَالَ عَامِرُ بْنُ الطُّفَيْلِ ، وَقِيلَ لِحُمَيْدِ بْنِ ثَوْرِ (*)

- ١ - قَضَى اللَّهُ فِي بَعْضِ الْمَكَارِهِ لِلْفَتَى بِرُشْدٍ وَفِي بَعْضِ الْهَوَى مَا يُحَازِرُ
٢ - أَلَمْ تَعَلِّمِي أَنِّي إِذَا الْإِلْفُ قَادِنِي إِلَى الْجَوْرِ لَا أَنْقَادُ وَالْإِلْفُ جَائِرُ

(*) من ، د ، ح ، سقط (وقيل لحميد بن ثور) .

الترجمة :

مضت في رقم (٢٧)

التخريج :

البيتان مع ابیات آخر لحميد بن ثور في ديوانه ٨٧ .

والبيتان في ديوان عامر بن الطفيل ٧٥ .

٢٥٠ - وَقَالَ مَعْبُدُ بْنُ عُلْقَمَةَ (*)

- ١ - عُيِّبْتُ عَنْ قَتْلِ الْحَتَاتِ وَلَيْتَنِي شَهِدْتُ حَتَاتًا حِينَ ضُرِّجَ بِالْدَمِ
- ٢ - وَفِي الْكَفِّ مِنْي صَارِمٌ ذُو حَقِيقَةٍ مَتَى مَا يُقَدَّمُ فِي الضَّرِيبَةِ يُقَدِّمُ
- ٣ - فَيَعْلَمَ حَيًّا مَالِكٍ وَلَفِيفُهَا بِأَنْ لَسْتُ عَنْ قَتْلِ الْحَتَاتِ بِمُحْرَمِ
- ٤ - فَقُلْ لِزُهَيْرٍ إِنْ شَتَمْتَ سَرَاتِنَا فَلَسْنَا بِشَتَامِينَ لِلْمُتَشَتِّمِ
- ٥ - وَلَكِنَّا نَأْيُ الظُّلَامِ وَنَعْتَصِي بِكُلِّ رَقِيقِ الشُّفْرَتَيْنِ مُصَمِّمِ
- ٦ - وَتَجْهَلُ أَيْدِينَا وَيَحْلُمُ رَأِينَا وَنَشْتِمُ بِالْأَفْعَالِ لَا بِالتَّكْلُمِ
- ٧ - وَإِنَّ التَّمَادَى فِي الَّذِي كَانَ بَيْنَنَا بِكَفَيْكَ فَاسْتَأْخِرْ لَهُ أَوْ تَقَدِّمِ

(*) في ، ح ، تقدمت هذه المقطوعة فجاءت بعد المقطوعة رقم (٢٠٨) لخفاف ابن ندبة .

الترجمة :

مضت في رقم (١٠٢)

التخريج :

البيت ٦ في عيون الأخبار (٢٨٦/١) لاياس بن قتادة ، والصناعتين ٤٩ ،
الابيات ٤ ، ٥ ، ٦ في الزهرة (٢١٣/٢) لمعبد بن علقمة ، وديوان المعاني (٨٠/١)
وسمط اللآلي (٣٤٣/١) وشرح المضمون به على غير اهله ، ١٨٣ ، ١٨٤ والحامسة
البصرية (٩/١) ونهاية الأرب (٢٠١/٣) والتذكرة السعدية (١١١/١ ، ١١٢)
لمعبد بن علقمة .

البيتان ١ ، ٣ في التصحيف والتحريف ٣٥٤ ، لمعبد ، البيت ٥ في اللسان
(عصا) (٢٩٤/١٩) لمعبد .

٢٥١- وَقَالَ أُمِيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ فِي ابْنِهِ . وَقِيلَ إِنَّهَا

لِابْنِ عَبْدِ الْأَعْلَى فِي ابْنِهِ (*)

- ١ - غَدَوْتُكَ مَوْلُوداً وَعَلْتُكَ يَافِعاً تُعَلُّ بِمَا أُذْنِي إِلَيْكَ وَتُنْهَلُ
- ٢ - إِذَا لَيْلَةٌ نَابَتْكَ بِالشُّكُوكِ لَمْ أَبْتَ لِشُكُوكِ إِلَّا سَاهِراً أَتَمَلَّمُ
- ٣ - كَأَنِّي أَنَا المَطْرُوقُ دُونَكَ بِالذِّي طُرِقْتَ بِهِ دُونِي وَعَيْنِي تَهْمَلُ

(*) في الأصل أميمة ، وهو تصحيف ، وفي ح ، جاءت هذه المقطوعة بعد المقطوعة رقم ٣٦٤ لمعبد بن علقمة .

(٣) في ، د ، فاني ، وفي ، ص ، زاد بعد هذا البيت البيت التالي :

تَخَافُ الرَّدَى نَفْسِي عَلَيْكَ وَإِنَّهَا لَتَعْلَمُ أَنَّ المَوْتَ حَقٌّ مُؤَجَّلُ

الترجمة :

أمية بن أبي الصلت ، واسم أبي الصلت عبدالله بن أبي ربيعة بن عوف بن عقدة ابن عنزة بن قسي ، وهو شاعر مخضرم عاش في الجاهلية ، وأدرك الاسلام ولكنه لم يسلم ، ويعتبره ابو عبيدة أشعر ثقيف ، وكان قد طلب الدين في الجاهلية هو وورقة بن نوفل ، كما كان يمرض قريشاً بعد وقعة بدر ، وكان يرثي قتلاهم ، ولما سمع النبي ﷺ شيئاً من شعره قال آمن لسانه وكفر قلبه ، ومات كافراً سنة تسع من الهجرة بالطائف .

طبقات فحول الشعراء (٢٦٢/١ - ٢٦٧) كنى الشعراء (٢٨٩/٢) الشعر والشعراء (٤٥٩/١) الاشتقاق ١٣٣ ، الاغاني (١٢٠/٤ - ١٣٠) جهرة انساب العرب ٧٤ ، ٢٦٩ ، الاصابة (٢٤٩/١ - ٢٥٢) . الخزانة (١٩٩/١) .

التخريج :

الابيات مع ابيات آخر في كتاب العققة والبررة ٣٥٣ ، ٣٥٤ ليحيى بن سعيد يعاتب فيها ابنه عيسى ، والحجاسة البصرية (٣٠٥/٢ ، ٣٠٦) لأمية بن أبي الصلت ، وديوان امية المجموع ٤٣٠ - ٤٣٣ .

الابيات ما عدا (٧ ، ٨) في عيون الاخبار (٨٧/٣) ليحيى بن سعيد مولى

تميم .

- ٤ - فَلَمَّا بَلَغْتَ السَّنَّ وَالْغَايَةَ الَّتِي
٥ - جَعَلْتَ جَزَائِي مِنْكَ جَبْهًا وَغِلْظَةً
٦ - فَلَيْتَكَ إِذْ لَمْ تَرَعْ حَقَّ أُبُوَّتِي
٧ - وَسَمَّيْتَنِي بِاسْمِ الْمُفْنَدِ رَأْيُهُ
٨ - تَرَاهُ مُعَدًّا لِلْخِلَافِ كَأَنَّهُ
إِلَيْهَا مَدَى مَا كُنْتُ فِيكَ أَوْ مَلُّ
كَأَنَّكَ أَنْتَ الْمُنْعِمُ الْمُتَفَضَّلُ
فَعَلْتَ كَمَا الْجَارُ الْمُجَاوِرُ يَفْعَلُ
وَفِي رَأْيِكَ التَّفْنِيدُ لَوْ كُنْتَ تَعْقِلُ
بِرْدٌ عَلَى أَهْلِ الصَّوَابِ مُوَكَّلُ

(٥) في ، د ، زاد بعد هذا البيت التالي :

رَعَمْتَ بِأَنِّي قَدْ كَبِرْتُ وَعَيْتَنِي
وَلَمْ تَمْضِ بِي فِي السَّنِّ سِتُونَ كُمَّلُ

(٧) هذا البيت لم يرد لدى المرزوقي ، وفي ، د ، جاء بعده بيت زائد هو :

تُرَاقِبُ وَنَسَى غِرَّةً أَنْ تَنَالَهَا
هَيْلَتَ وَهَذَا رَأْيُ سَوْءِ مُضَلَّلُ

(٨) هذا البيت لم يرد في ، ص .

الايات ما عدا (٦ ، ٧ ، ٨) في الاغاني (٤ / ١٣٠) لامية . ولم اجد من نسبها الى ابن عبد الاعلى كما هو مثبت هنا في عبارة الانشاد ، وفي نسخة ، ح جاء في هامشها هذا التعليق (قال موهوب بن احمد ، وقيل هي لأبي العباس الاعمى ، وقيل هي لرجل انشدها بحضرة النبي ﷺ) لما شكاه ابنه اليه ، كذلك اخبرني ابو زكريا يحيى بن عبد الوهاب الاصبهاني ، عن رجاله عن جابر قال جاء رجل الى النبي ﷺ وذكر الحديث) .

٢٥٢ - وَقَالَتْ امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي هِزَانَ يُقَالُ لَهَا أُمُّ ثَوَابٍ

فِي ابْنِهَا وَعَقَّهَا (*)

- ١ - رَبَّيْتُهُ وَهُوَ مِثْلُ الْفَرْخِ أَعْظَمُهُ أُمُّ الطَّعَامِ تَرَى فِي جِلْدِهِ زَغْيَا
- ٢ - حَتَّى إِذَا أَضَرَ كَالْفُحَّالِ شَدَّبَهُ أَبَارُهُ وَنَفَى عَنْ مَتْنِهِ الْكَرْبَا
- ٣ - أَنَشَا يُمَزَّقُ أَثْوَابِي يُؤَدِّبُنِي أَبْعَدَ شَيْبِي عِنْدِي تَبْتَغِي الْأَدْبَا
- ٤ - إِنِّي لِأَبْصِرُ فِي تَرْجِيلِ لِمَّتِهِ وَخَطُّ لِحْيَتِهِ فِي وَجْهِهِ عَجْبَا
- ٥ - قَالَتْ لَهُ عِرْسُهُ يَوْمًا لِتُسْمِعَنِي مَهْلًا فَإِنَّ لَنَا فِي أُمَّنَا أَرْبَا
- ٦ - وَلَوْ رَأَيْتَنِي فِي نَارٍ مُسْعَرَةٍ مِنَ الْجَحِيمِ لَزَادَتْ فَوْقَهَا حَطْبَا

(٥) في الأصل ام بور ، وهو تصحيف صوابه من النسخ الأخرى ، وفي ، ص ، د ، ح ، وقالت ام ثواب الهزانية لابنها .

- (١) ام الطعام : كناية عن المعدة .
- (٢) الفحال : فحل النخل خاصة ، ولا يقال لغير فحلها فحال
- (٣) في ، د ، يخرق أثوابي .
- (٤) في ، د ، ح ، خده عجبا ، وفي هامش الأصل ، ويروى ، وخط عارضه في خده .
- (٦) في ، ح ، ثم استطاعت لألقت فوقها حطبا .

الترجمة :

لم أقف على ترجمة لها .

المناسبة :

كان لابن أم ثواب الهزانية امرأة تغريه بأمه في السر وتسمعها في العلن : مهلا عن
أما فان لنا فيها حاجة ، فقالت هذه الايات . كتاب العققة والبررة ٣٦٣ .

التخريج :

الايات في كتاب العققة والبررة ٣٦٣ ، ٣٦٤ لام ثواب الهزانية . والكامل
(٢٣٩ / ١ ، ٢٤٠) لام ثواب ، والحماسة البصرية (٣٠٥ / ٢)
البيت (١) في معجم مقاييس اللغة (٢٧ / ١) بدون عزو .

٢٥٣ - وَقَالَ آخِرَ (*)

- ١ - أَعَدَدْتُ بَيْضَاءَ لِلْحُرُوبِ وَمَصْقُولَ الْغِرَارَيْنِ يَفْصِمُ الْحَلَقَا
- ٢ - وَفَارِجًا نَبْعَةً وَمِلءَ جَفِيرٍ مِنْ نِصَالٍ تَخَالَهَا وَرَقًا
- ٣ - وَأَرِيحِيًّا عَضْبًا وَذَا خُصَلٍ مُخْلُولِقَ الْمَتْنِ سَابِحًا تَثْقَا
- ٤ - يَمَلَأُ عَيْنَيْكَ بِالْفِنَاءِ وَيُرِّضِيكَ عِقَابًا إِنْ شِئْتَ أَوْ نَزَقَا

(٥) في ، د ، وقال العيال الضبي ، وفي ، ح ، تأخرت هذه المقطوعة عن التي تليها ، وكذلك لدى المرزوقي والتبريزي .

(٢) الفارج : القوس المتباعدة الوتر من الكبد ، والنبع : اجود شجر تصنع منه الاقواس .

(٣) في ، خ ، سابقاً ، وكذلك في رواية التبريزي ، وأريحي : نسبة الى قرية بالشام ، مخلولق : شديد الملامسة ، والتثق : الممتلىء نشاطاً .

(٤) العقاب : جمع عقب : وهو الجري بعد الجري .

الترجمة :

هو - كما سيأتي في التخريج - مزرد بن ضرار بن حرملة بن صيفي بن أصرم بن اياس ابن عبد غنم بن جحاش بن بجالة بن مازن بن سعد بن ثعلبة بن ذبيان بن بغيص شاعر فارس مشهور مخضرم عاش في الجاهلية وادرك الإسلام ، وأسلم ، وهو اخو الشهاخ ابن ضرار ، ويكنى ابا ضرار ، وسمي مزرداً لبيت قاله ، وكان هجاء خبيث اللسان عرف بهجائه للضيفان .

القاب الشعراء ٣٠٨ ، الاشتقاق ٢٨٦ ، الاغاني (١٥٨ / ٩ ، ١٥٩) في ترجمته اخيه الشهاخ .

المؤتلف والمختلف (٢٩١ ، ٢٩٢ ، معجم الشعراء ٤٨٣ ، ٤٨٤ ، سمط اللآلي (٨٣ / ١) الاصابة (٨٥ / ٦ ، ٨٦) الخزانة (١١٧ / ٢) .

التخريج :

الابيات في الاشباه والنظائر (٣٠٠ / ٢) لمزرد أخي الشهاخ .

٢٥٤ - وَقَالَ ابْنُ السُّلَيْمَانِيِّ

- ١ - لَعَمْرُكَ إِنِّي يَوْمَ سَلَعٍ لِلْأَيْمِ لِنَفْسِي وَلَكِنْ مَا يَرُدُّ التَّلَوُّمُ
- ٢ - أَمْكَنْتُ مِنْ نَفْسِي عَدُوِّي ضَلَّةً أَلْهَفَا عَلَيَّ مَا فَاتَ لَوْ كُنْتُ أَعْلَمُ
- ٣ - لَوْ أَنَّ صُدُورَ الْأَمْرِ يَبْدُونَ لِلْفَتَى كَأَعْقَابِهِ لَمْ تُفْهِهِ يَتَنَدَّمُ
- ٤ - لَعَمْرِي لَقَدْ كَانَتْ فِجَاجُ عَرِيضَةٍ وَبَلِي سَخَامِي الْجَنَاحِينَ أَذْهَمُ
- ٥ - إِذَا الْأَرْضُ لَمْ تَجْهَلْ عَلَيَّ فُرُوجُهَا وَإِذْ لِي عَنْ دَارِ الْهَوَانِ مُرَاغِمُ
- ٦ - فَلَوْ شِئْتُ إِذْ بِالْأَمْرِ يُسْرُ لَقَلَّصْتُ بِرَحْلِي قَتْلَاءَ الذَّرَاعِينَ عَيْهَمُ
- ٧ - عَلَيْهَا دَلِيلُ بِالْفَلَاةِ نَهَارُهُ وَبِاللَّيْلِ لَا يُحْطِي لَهَا الْقَصْدَ مَنْسِمُ

(٢) في ، ص ، لأمكنك .

(٤) سخامي الجناحين : اي اسود الطرفين .

(٦) الفتل : تباعد المرفقين من الزور ، والعيهم : الناقة الماضية ، وقيل هي الطويلة العنق الضخمة الرأس .

(٧) في ، د ، دليل بالبلاد .

الترجمة :

لم أقف له على ترجمة . ويبدو من الخبر الوارد في المناسبة انه شاعر إسلامي .

المناسبة :

جاء في معجم البلدان (٣/١١٧ - ١١٨) أن ابراهيم بن عربي والى اليامة ، كان قد قبض على ابن السليمانى ، وحمله الى المدينة مأسوراً ، فلما مر بسلع قال هذه الأبيات .

التخريج :

الأبيات ما عدا (٦ ، ٧) في معجم البلدان (٣/١١٧ - ١١٨) .

البيتان ١ ، ٢ في تحرير التحبير ١٦٧ لابن السليمان .

٢٥٥ - وَقَالَ قَتَادَةَ الْحَنْفِيَّ

- ١ - بَكَرَتْ عَلَيَّ مِنَ السَّفَاهِ تُلُومِي سَفَهَا تَعَجَّزُ بَعْلَهَا وَتُلُومُ
- ٢ - لَمَّا رَأَيْتَنِي قَدْ رُزِئْتُ فَوَارِسِي وَبَدَتْ بِجِسْمِي نَهْكَةٌ وَكُلُومُ
- ٣ - مَا كُنْتُ أَوَّلَ مَنْ أَصَابَ بِنَكْبَةٍ دَهْرٌ وَحَيٌّ بِاسِلُونَ صَمِيمُ
- ٤ - قَاتَلْتُهُمْ حَتَّى تَكَافَأَ جَمْعُهُمْ وَالْخَيْلُ فِي سَبَلِ الدِّمَاءِ تَعُومُ
- ٥ - إِذْ تَتَّقِي بِسَرَاةٍ آلِ مُقَاعِسٍ حَدَّ الْأَسِنَّةِ وَالسُّيُوفِ تَمِيمُ
- ٦ - لَمْ أَلْقَ قَبْلَهُمْ فَوَارِسَ مِثْلَهُمْ أَحْمَى وَهَنَّ هَوَازِمُ وَهَزِيمُ
- ٧ - لَمَّا التَّقَى الصَّفَّانِ وَاخْتَلَفَ الْقَنَا وَالْخَيْلُ فِي نَقْعِ الْعَجَاجِ أَرْوَمُ
- ٨ - فِي النَّقْعِ سَاهِمَةُ الْوُجُوهِ عَوَاسِ وَبِهِنَّ مِنْ دَعَسِ الرَّمَاحِ كُلُّومُ

(٤) السبل : ما سال من المطر والدم ، ومنه اسبل الستر والازار .

(٧) أروم : جمع أزم ، والأزم الامسك والعض ، وفي رواية المرزوقي والخيل في رجع الغبار .

(٨) الدعس : الطعن وشدة الوطء .

الترجمة :

لم أقف له على ترجمة ، وإنما ذكره صاحب الأغاني في خير مقتل خالد بن جعفر بن كلاب ، ويفهم من أحداث الخبر انه جاهلي ، وانه اجار الحارث بن ظالم قاتل خالد بن جعفر بن كلاب ، وكان يضرب به المثل في الجود فقيلا اقري من غيث الضريك . وذكر الميداني أن المراد به هو قتادة بن مسلمة الحنفي .

الأغاني (١١/١١٥ ، ١١٦) الامثال للميداني (٤٩/٢) .

التخريج :

الآيات ما عدا (٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ٩) في التذكرة السعدية (١/١٤٠ ، ١٤١)

لقتادة بن مسلمة الحنفي .

- ٩ - يَمَّمْتُ كَبْشَهُمْ بِطَعْنَةٍ فَيَصَلِ فَهَوَى لِحُرِّ الْوَجْهِ وَهُوَ ذَمِيمٌ
 ١٠ - وَمَعِيَ أُسُودٌ مِنْ حَنِيْفَةٍ فِي الْوَعَى لِلْبَيْضِ فَوْقَ رُؤْسِهِمْ تَسْوِيمٌ
 ١١ - قَوْمٌ إِذَا لَبَسُوا الْحَدِيدَ كَانَتْهُمْ فِي الْبَيْضِ وَالْحَلَقِ الدَّلَاصِ نُجُومٌ
 ١٢ - فَلَيْنٌ بَقِيْتُ لِأَرْحُلُنَّ بِغَزْوَةٍ تَحْوِي الْغَنَائِمَ أَوْ يَمُوتُ كَرِيمٌ

(١٠) التسويم : العلامة والتأثير .

(١٢) رواية المرزوقي . نحو الغنائم ، وكذلك في هامش الأصل .

٢٥٦ - وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي يَشْكُرُ
فِيمَا كَانَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ بَنِي ذُهَلٍ (*)

- ١ - أَلَا أَبْلِغُ بَنِي ذُهَلٍ رَسُولًا وَحُصَّ بِهَا سَرَاةَ بَنِي النَّطَّاحِ
- ٢ - فَإِنَّا قَدْ قَتَلْنَا بِالْمَعْلَى عَبِيدَةَ مِنْكُمْ وَأَبَا الْجُلَّاحِ
- ٣ - فَإِنْ تَرْضَوْا فَإِنَّا قَدْ رَضِينَا وَإِنْ تَأَبَّوْا فَأَطْرَافُ الرِّمَاحِ
- ٤ - مُقَوِّمَةٌ وَبَيْضٌ مُرْهَفَاتٌ تُتْرَجَمَاجِمًا وَبَنَانٌ رَاحِ

-
- (*) من ، ح ، سقط (فيما كان بينهم وبين بني ذهل)
(١) في ، ص ، ح ، البطاح ، وكذلك في هامش الأصل ، وفي رواية التبريزي
(٢) في ، ص ، بأنا قد قتلنا بالمشى ، وكذلك في هامش الأصل .
(٤) في هامش الأصل ما يفيد أن (تتر) تروي بين .

الترجمة :

لم أقف له على اسم

التخريج :

البيتان ، ٣ ، ٤ ، في التذكرة السعدية (١/١٤١) لرجل من بني يشكر .

٢٥٧ - وَقَالَ جَرِيْبَةُ بْنُ أَشِيْمِ الْفُقْعَسِيِّ

- ١ - فِدَى لِفَوَارِسِي الْمُعَلِّمِ - نَ تَحْتَ الْعَجَاجَةِ خَالِي وَعَمِّ
- ٢ - هُمْ كَشَفُوا غَيْبَةَ الْغَائِبِينَ مِنْ الْعَارِ أَوْجُهُهُمْ كَالْحَمَمِ
- ٣ - إِذَا الْخَيْلُ صَاحَتْ صِيَاْحَ النَّسُورِ حَزَزْنَا شَرَّاسِيْفَهَا بِالْجِذْمِ
- ٤ - إِذَا الدَّهْرُ عَضَّتْكَ أَنْيَابُهُ لَدِي الشَّرِّ فَازِمٌ بِهِ مَا أَزَمُ
- ٥ - وَلَا تُؤْفَ فِي شَرِّهِ هَائِبًا كَأَنَّكَ فِيهِ مُسِرٌّ السَّقَمِ
- ٦ - عَرَضْنَا نَزَالٍ فَلَمْ يَنْزِلُوا وَكَانَتْ نَزَالٍ عَلَيْهِمْ أَطَمُ
- ٧ - وَقَدْ شَبَّهُوا الْعَيْرَ أَفْرَاسَنَا فَقَدْ وَجَدُوا مِيرَهَا ذَا بَشَمِ

(٢) في رواية المرزوقي العائنين باهمال العين ، وكذلك في هامش الأصل .

(٣) الشراسيف . مقاطع الأضلاع ، والجذم : بقايا السياط .

الترجمة :

جريبة بن الأشيم بن عمرو بن وهب بن دثار بن فقعس بن طريف الفقعسي ،
يكنى ابا سعد ، يعد من المخضرمين ، عاش في الجاهلية وادرك الإسلام وأسلم ، وكان
في الجاهلية احد شياطين بني أسد وشعرائها .

المؤتلف والمختلف ١٠٣ ، شرح الحماسة للتبريزي (٢/٢٧٢) الاصابة

(٥٣٤/١) .

التخريج :

البيت ٦ في الفاخر ٣٢٣ بدون عزو ، البيت ٢ في التصحيف والتحريف ٣٥٥

لجريبة . البيت ٣ في نظام الغريب ٢٤١ بدون عزو ، وشروح سقط الزند (٧٣٠/٢)
لجريبة .

البيتان ١ ، ٦ في الاصابة (٥٣٤/١) الابيات ما عدا (١ ، ٢ ، ٣) في التذكرة

السعدية (١٤١/١ ، ١٤٢) .

٢٥٨ - غَزَا مُجَمَّعُ بْنُ هِلَالٍ بْنِ خَالِدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ هِلَالٍ

ابن الحارث بن هلال بن تميم الله يريد بني
سعد بن زيد مناة فلم يغنم فرجع من غزاته تلك
فمر بماء لبني تميم عليه ناس من بني مجاشع فقتل
منهم وأسروا وسبى فقال في ذلك : (*)

١ - إِنَّ أُمْسَ مَا شَيْخًا كَبِيرًا فَطَالَمَا عَمِرْتُ وَلَكِنْ لَا أَرَى الْعُمَرَ يَنْفَعُ

(*) في ، ص ، جاءت عبارة الأَشَاد على النحو التالي (وقال مجمع بن هلال بن خلف بن مالك بن هلال بن تميم الله ، وكان قد غزا بني سعد بن زيد مناة) وفي ، د ، زاد (ثعلبة) بعد تميم الله ، وزاد (يقال له اللهيما) بعد ماء بني تميم ، ومنها سقط (وسبي) ومن ، ح ، سقط (ابن خالد بن مالك ابن هلال) وفيها تقدمت هذه المقطوعة فجاءت بعد المقطوعة رقم ٢٤٩ لعامر بن الطفيل ، وكذلك لدى المرزوقي والتبريزي ، وانظر الخبر نفسه في شرح الحماسة للتبريزي (٢/٢٣٧) .
(١) في هامش الأصل ، ويروي ان يك قد امسيت شيخاً فطالما .

الترجمة :

مجمع بن هلال بن خالد بن مالك بن هلال بن الحارث بن هلال بن تميم الله بن ثعلبة
ابن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل ، شاعر جاهلي واحد المعمرين عاش مائة
سنة وتسع عشرة سنة .

كتاب المعمرين ٤١ ، معجم الشعراء ٤٣٧ ، ٤٣٨ ، شرح الحماسة للمرزوقي
(٧١٣/٢) شرح الحماسة للتبريزي (٢/٢٣٧) الخزانة (٤/٣٦٠ ، ٣٦٢) .

التخريج :

الآيات ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ في كتاب المعمرين ٤١ لمجمع بن هلال ، ومعجم
الشعراء ٤٣٧ ، ٤٣٨ .

البيت ٥ في الصحاح (٥/٢٠٦٤) ومعجم ما استعجم (٤/١١٦٥) واللسان
(هيم) (١١٣/١٦) لمجمع .

البيت ٧ في الصحاح (٢/٩٠٧) والتبيان شرح الديوان (٢/١٨٦) . واللسان
(تعس) (٧/٤٣٨) .

الآيات في الخزانة (٤/٣٦٠ ، ٣٦١) لمجمع .

- ٢ - مَضَتْ مَائَةٌ مِنْ مَوْلِدِي فَنَضَوْتُهَا وَخَمْسُ تِبَاعٍ بَعْدَ ذَلِكَ وَأَرْبَعُ
- ٣ - وَخَيْلٍ كَأَسْرَابِ الْقَطَا قَدْ وَزَعَتْهَا لَهَا سَبَلٌ فِيهِ الْمَنِيَّةُ تَكَرَّعُ
- ٤ - شَهَدْتُ وَعَنْمٍ قَدْ حَوَيْتُ وَلَدَةً أَتَيْتُ وَمَاذَا الْعَيْشُ إِلَّا التَّمَتُّعُ
- ٥ - وَعَائِرَةٌ يَوْمَ الْهَيْمَمَا رَأَيْتَهَا وَقَدْ ضَمُّهَا مِنْ دَاخِلِ الْخَلْبِ مَجْزَعُ
- ٦ - لَهَا غَلَلٌ فِي الصَّدْرِ لَيْسَ بِبَارِحٍ شَجَى نَشِبٌ وَالْعَيْنُ بِالْمَاءِ تَدْمَعُ
- ٧ - تَقُولُ وَقَدْ أَفْرَدْتُهَا مِنْ حَلِيلِهَا تَعِسْتُ كَمَا أَتَعَسْتَنِي يَا مُجْمَعُ
- ٨ - فَقُلْتُ لَهَا بَلْ تَعْسُ أُخْتِ مُجَاشِعٍ وَقَوْمِكَ حَتَّى خَدُّكَ الْيَوْمَ أَضْرَعُ
- ٩ - عَبَاتُ لَهُ رُمَحًا طَوِيلًا وَاللَّهَ كَأَنَّ قَبْسٌ يُعَلَى بِهَا حِينَ تُشْرَعُ
- ١٠ - وَكَائِنُ تَرَكْتُ مِنْ كَرِيمَةٍ مَعَشِرٍ عَلَيْهَا الْخُمُوشُ ذَاتَ حُزْنٍ تَفْجَعُ

- (٣) في ، ص ، د ، ح ، تلمع ، وكذلك في رواية المرزوقي والتبريزي ، وقد فضلت الإبقاء على رواية الأصل (تكرع) لتناسبها مع معنى السبل الذي هو المطر ، وأرى ان رواية (تلمع) تتناسب مع رواية اخرى ذكرها كل من المرزوقي والتبريزي وهي (لها أسل فيه المنية تلمع) .
- (٥) في ، ص ، الهييما رددتها ، وفي التبريزي . داخل القلب ، وفسرها على الرواية التي معنا . والهييما: كما في معجم ما استعجم بضم أوله وكسره معاً على لفظ تصغير هيما موضع في ديار طيء ، وقال ابو عبيدة : الهييما : مويهة لبني اسد ؛ والخلب : غشاء القلب .
- (٦) الغلل : اصله الماء الذي يجري بين الشجر واستعاره لما تداخلها من الشجى .
- (١٠) في ، د ، رأيت ، الخدوش ، وكذلك في هامش الأصل ، والخمش : في البدن والوجه مثل الخدش .

٢٥٩ - وَقَالَ الْأَخْنَسُ بْنُ شِهَابِ التَّغْلِبِيِّ

١ - فَمَنْ يَكُ أَمْسَى فِي الْبِلَادِ مُقَامُهُ يُسَائِلُ أَطْلَالَ لَهَا لَا تُجَابُ

(١) في ، ص ، من يك ، في ، د ، يسائل على أطلالها .

الترجمة :

الأخنس بن شهاب بن شريق بن تمامة بن أرقم بن عدي بن معاوية بن عمرو بن غنم بن تغلب ، احد الفرسان المشهورين ، وشاعر جاهلي ، وهو فارس العصا ، شرح المفضليات للأنباري ٤١٠ ، الاشتقاق ٣٣٦ ، المؤتلف والمختلف ٣٠ ذيل الأمالي ١٨٥ ، جمهرة أنساب العرب ٣٠٧ ، شرح الحماسة للتبريزي (٢/٢٤١) الخزانة (١٦٩/٣) .

التخريج :

- الآيات ما عدا (١ ، ١٩) في المفضليات ٢٠٣ - ٢٠٨ للأخنس بن شهاب .
البيت ١٨ في اصلاح المنطق ٢٠١ للتغلي ، وجمهرة اللغة (١/٢٥٦) للأخنس .
البيت ٣ في الحيوان (٤/٤١٤) للأخنس بن شهاب مع اختلاف في الرواية ،
والشعر والشعراء (١/١٦٩) والعقد الفريد (٥/٣٥٨) والتصحيح والتحرير ٢٥٦ .
البيت ١٠ في الحيوان (٥/٤٧٨) لراشد بن سهاب .
البيت ١٤ في الاشتقاق لابن دريد ١٥ ، وشرح القصائد التسع (١/٣٩٥) .
ومعجم ما استعجم (١/٨٦) والتبيان في شرح الديوان (٤/٢٩٢) .
الآيات ٥ ، ٨ ، ٩ ، ١٤ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٨ ، في الأشباه والنظائر ٢/٢٨٣ ،
(٢٨٤) .
الآيات ٦ ، ٨ ، ٩ في سمط اللآلي (٢/٧٣٠) والبيتان ١٤ ، ١٨ في السمط
(٢/٨٦٨) البيت ١٣ في نظام الغريب ٧٨ لعينة بن شهاب .
البيت ٧ في نظام الغريب ١٤٣ ، وشروح سقط الزند (١/١٠٥) .
الآيات ١٠ ، ١٤ ، ١٨ في معجم البلدان (٤/٣٦٨ ، ٣٦٩) . البيت ١٦ في
المثل السائر (٣/٢٤٩) .

- ٢ - فَلابنة حطان بن قيس منازل
 ٣ - تمشى بها حول النعاج كأنها
 ٤ - وقفت بها أبكي وأشعر سحنة
 ٥ - خليلي عوجا من نجاء شملة
 ٦ - قرينة من أعياء وقلد خيله
 ٧ - خليلي هوجاء النجاة شملة
 ٨ - وقد عشت دهرأ والعوأة صحابتي
 ٩ - فاديت عني ما استعرت من الصبا
 ١٠ - ترى رائدات الخيل حول بيوتنا
 ١١ - فيعبقن أحلابا ويصبحن مثلها
 ١٢ - فوارسها من تغلب ابنة وائل

(٢) في ، ح ، حطان بن عون ، وكذلك في هامش الأصل .

(٣) هذا البيت لم يرد في ، ص ، وكذلك لم يرد لدى المرزوقي ، وحول : جمع حائل وهي التي لم تحمل .

(٥) هذا البيت لم يرد في ، ص ، وكذلك لم يرد لدى المرزوقي ، والنجاء : السرعة والشملة : السريعة ، وفي ، د ، زاد بعد هذا البيت البيت التالي :

لَيْسَ أَلْ رَيْعُ الدَّارِ صَبُّ مَتِيمٍ
 أَخَوْفَرَةٌ مَا تَجْتَوِيهِ الْمَذَاهِبُ

(٦) في ، د ، ح ، من أسفي ، وفيهما تأخر هذا البيت عن البيتين التاليين له في هامش لأصل ، ويروي رقيقاً لمن أعياء .

(٧) لا يجتويه : لا يكرهه .

(٨) في ، د ، اولئك اخواني ، وفي رواية المرزوقي خلصاني .

(٩) في ، د ، وللمال .

(١١) في ، ص ، فيصحن احلابا ويعبقن مثلها ، والشواذب : الضوارب .

- ١٣- فَهَمْ يَضْرِبُونَ الْكَبْشَ يَبْرُقُ بَيْضُهُ عَلَى خَدِّهِ مِنَ الدَّمَاءِ سَبَائِبُ
- ١٤- لِكُلِّ أَنَسٍ مِنْ مَعَدِّ عِمَارَةٍ عَرَوْضُ إِلَيْهَا يَلْجَأُونَ وَجَانِبُ
- ١٥- أَرَى كُلَّ قَوْمٍ يَنْظُرُونَ إِلَيْهِمْ وَتَقْصُرُ عَمَّا يَفْعَلُونَ الذُّوَابُ
- ١٦- وَإِنْ قَصُرَتْ أَسْيَافُنَا كَانَ وَصْلُهَا خُطَانًا إِلَى أَعْدَائِنَا فَتَضَارِبُ
- ١٧- فَلِلَّهِ قَوْمٌ مِثْلُ قَوْمِي عِصَابَةٌ إِذَا حَفَلَتْ عِنْدَ الْمُلُوكِ الْعِصَابُ
- ١٨- أَرَى كُلَّ قَوْمٍ قَارَبُوا قَيْدَ فَحْلِهِمْ وَنَحْنُ خَلَعْنَا قَيْدَهُ فَهُوَ سَارِبُ
- ١٩- فَلِلَّهِ مِنِّي جَانِبٌ لَا أُضِيعُهُ وَلِلَّهِ مِنِّي وَالْبَطَالَةَ جَانِبُ

(١٣) في ، د ، ح ، على وجهه ، والسبائب : الطرق ، والمراد به هنا طرائق الدم .

(١٤) في ، د ، جاء هذا البيت بعد البيت رقم ٩ ، وفي ، ح ، جاء بعد البيت رقم ١٠ ، والعمارة : دون

القبيلة ، والعروض في الأصل الطريق ، والمراد هنا الظهر الذي يستندون اليه ويعولون عليه ، ولم يرد

هذا البيت لدى المرزوقي والتبريزي ، وفي ، د ، جاء بعد هذا البيت الأبيات التالية : -

لُكَيْزٌ لَهَا الْبَحْرَانُ وَالسَّيْفُ دُونَهَا وَإِنْ يَأْتِيهَا بَأْسٌ مِنَ الْهِنْدِ كَارِبُ
يَطِيرُ عَلَى أَعْجَازِ جُونٍ كَأَنَّهَا جَهَامٌ هَرَّاقٌ مَاءَهُ فَهُوَ آيِبُ
وَيَكْرَهُ لَهَا صَحْنُ الْعِرَاقِ وَإِنْ يَخْفُ يَحُلُّ دُونَهَا مِنَ الْيَمَامَةِ حَاجِبُ

(٥) في ، د ، ح ، جاء هذا البيت بعد البيت رقم ١٧ ، ولم يرد لدى المرزوقي والتبريزي .

(١٦) في ، ص ، ح ، اذا ، وجاء فيها هذا البيت بعد البيت رقم ١٣ .

(١٧) في ، د ، ح ، اذا اجتمعت .

(١٨) في ، د ، وكل أناس قاربوا قيد فحلهم ، وفي ، ص ، زاد بعد هذا البيت التالي : -

وَنَحْنُ أَنَسٌ لَا حِجَازَ بَارِضِنَا مَعَ الْغَيْثِ مَا تَلَقَى وَمَنْ هُوَ غَالِبُ

(١٩) هذا البيت لم يرد في ، ص ، د ، وكذلك لدى المرزوقي والتبريزي .

٢٦٠ - وَقَالَ الْعَدِيلُ بْنُ الْفَرَّخِ الْعَجَلِيُّ

١ - أَلَا يَا اسْلَمِي ذَاتَ الدَّمَالِيحِ وَالْعِقْدِ وَذَاتَ الثَّنَائِيَا الْعُرِّ وَالْفَاجِمِ الْجَعْدِ

(١) الدماليح : جمع دملوح ، وهو العضد .

الترجمة :

العديل بن الفرخ بن معن بن الأسود بن عمرو بن عوف بن ربيعة بن جابر بن ثعلبة وينتهي نسبه الى أسد بن ربيعة بن نزار ، ولقبه العباب ، وهو شاعر مقل من شعراء الدولة الأموية ، وكان قد هجا الحجاج ، فطلبه فهرب الى قيصر الروم ، وبعد تهديد الحجاج لقيصر بعث بالعديل ، وجرى بينهما حديث انتهى بالعضو عنه .

الشعر والشعراء (١/٤١٣ ، ٤١٤) الاشتقاق ٣٤٥ ، الأغاني (٢٢/٣٢٧ - ٣٤٤) جمهرة أنساب العرب ٣١٤ ، وشرح الحماسة للتبريزي (٢/٢٤٨) والخزانة (٢/٣٦٧ ، ٣٦٨) .

التخريج :

البيت ٢ في شرح ديوان المتنبي للواحيدي ٥٤٥ للعديل ، وله البيتان ٨ ، ٩ في بهجة المجالس (١/٤٧٢) .

البيت ١٣ في الاقتضاب شرح ادب الكتاب ٢٢٨ ، وشروح سقط الزند (١/١٠٣) ، واللسان (هرق) (١٢/٢٤٦) .

الأبيات ٥ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٠ ، في التذكرة السعدية (١/١٣٨ ، ١٣٩) البيتان ١٣ ، ١٤ في مجموعة المعاني ٨٣ .

وذكر التبريزي في شرح الحماسة (٢/٢٤٩) عن أبي رياش (أن هذه الأبيات ليست للعديل ، وإنما هي لأبي الأخيل العجلي قالها آخر ايام بني امية ، وقد وفد على عمر بن هبيرة الفزاري فقبل له ان ابا الأخيل العجلي بالباب يستأذن ، فقال اذن لا يأذن له غيري ، فقام من مجلسه حتى اتاه على الباب فأخذ بيده ، وأقعده معه على بساطه ثم قال انشدني منصفتك فأنشده اياها فكساه واعطاه ثلاثين ألفاً) وهي على هذا احدى القصائد التي عرفت في الشعر العربي بالمنصفات ، وانظر كتاب المنصفات ص ١٠٥ .

- ٢ - وَذَاتَ اللَّثَاثِ الْحَوِّ وَالْعَارِضِ الَّذِي بِهِ أْبْرَقَتْ عَمْدًا بِأَبْيَضَ كَالشُّهْدِ
٣ - كَأَنَّ ثَنَائِيهَا اعْتَبَقْنَ مُدَامَةً ثَوَتْ حِجَجًا فِي رَأْسِ ذِي قُنَّةٍ فَرِدِ
٤ - لَعَمْرِي لَقَدْ مَرَّتْ لِي الطَّيْرُ أَنْفَاءً بِمَا لَمْ يَكُنْ إِذْ مَرَّتِ الطَّيْرُ مِنْ بُدِّ
٥ - ظَلَلْتُ أَسَاقِي الْمَوْتَ إِخْوَتِي الْأُولَى أَبُوهُمْ أَبِي عِنْدَ الْمَزَاحِ وَفِي الْحَدِّ
٦ - كِلَانَا يُنَادِي يَا نِزَارُ وَبَيْنَنَا قَنَا مِنْ قَنَا الْخَطِيءُ أَوْ مِنْ قَنَا الْهِنْدِ
٧ - قُرُومٌ تَسَامَى مِنْ نِزَارٍ عَلَيْهِمْ مُضَاعَفَةٌ مِنْ نَسَجِ دَاوُدَ وَالسُّعْدِ
٨ - إِذَا مَا حَمَلْنَا حَمَلَةً ثَبَّتُوا لَنَا بِمُرْهَفَةٍ تُذْرِي السَّوَاعِدَ مِنْ صُعْدِ
٩ - وَإِنْ نَحْنُ نَازَلْنَاهُمْ بِصَوَارِمِ رَدَّوْا فِي سَرَابِلِ الْحَدِيدِ كَمَا نَرْدِي
١٠ - كَفَى حَزَنًا أَنْ لَا أَزَالَ أَرَى الْقَنَا يَمَجُّ نَجِيعًا مِنْ ذِرَاعِي وَمِنْ عَضْدِي
١١ - لَعَمْرِي لَئِنْ رُمْتُ الْخُرُوجَ عَلَيْهِمْ بِقَيْسٍ عَلَى قَيْسٍ وَعَوْفٍ عَلَى سَعْدِ
١٢ - وَضِيعَتْ عَمْرًا وَالرَّبَابَ وَدَارِمًا وَعَمَرَوُ بْنُ أَدِّ كَيْفَ أَصْبِرُ عَنْ أَدِّ
١٣ - وَكُنْتُ كَمُهْرِيْقِ الَّذِي فِي سِقَائِهِ لِرَأْقِرَاقِ آلِ فَوْقَ رَابِيَةِ صَلْدِ
١٤ - كَمُرْضِعَةِ أَوْلَادٍ أُخْرَى وَضِيعَتْ بَنِي بَطْنِهَا هَذَا الضَّلَالُ عَنْ الْقَصْدِ

(٢) في ، ص ، الحم ، وكذلك في هامش الأصل .

(٣) القنة : اعلى الجبل .

(٥) في ، د ، اساقى الهم ، في ، ح ، عند المزاح أو الحد .

(٧) القروم : في الأصل الفحول المصاعيب التي اعفيت من الحمل عليها .

(١٣) في ، ص ، د ، ح ، فكنت .

- ١٥- فَأَوْصِيكُمْ يَا بَنِي نِزَارٍ فَتَابِعَا وَصِيَّةَ مُصْنِفِي النُّصْحِ وَالصَّدَقِ وَالْوَدِّ
١٦- فَلَا تَعْلَمَنَّ الْحَرْبَ فِي الْهَامِ هَامَتِي وَلَا تَرْمِيَا بِالنَّبْلِ وَيَحْكَمَا بَعْدِي
١٧- أَمَا تَرَهَبَانِ النَّارَ فِي ابْنِي أَبِيكُمْ وَلَا تَرْجُوَانِ اللَّهَ فِي جَنَّةِ الْخُلْدِ
١٨- فَمَا تُرْبُ أَثْرَى لَوْ جَمَعْتَ تُرَابَهَا بِأَكْثَرَ مِنْ ابْنِي نِزَارٍ عَلَى الْعَدِّ
١٩- هُمَا كَنَفَا الْأَرْضِ اللَّذَا لَوْ تَزْعَزَعَا تَزْعَزَعَ مَا بَيْنَ الْجَنُوبِ إِلَى السُّدِّ
٢٠- فَأَيْي وَإِنْ عَادِيَتْهُمْ وَجَفَوْتُهُمْ لَتَأْلَمُ مِمَّا عَضَّ أَكْبَادَهُمْ كِبْدِي
٢١- لِأَنَّ أَبِي عِنْدَ الْحِفَاظِ أَبُوهُمْ وَخَالُهُمْ خَالِي وَجَدُّهُمْ جَدِّي
٢٢- رِمَاحُهُمْ فِي الطُّولِ مِثْلُ رِمَاحِنَا وَهُمْ مِثْلُنَا قَدَّ السُّيُورِ مِنَ الْجِلْدِ

(١٥) في ، ح ، مفضي .

(١٨) أثري ، والثري : يجعلان اسماً للأرض .

(٢١) في ، ح ، فان .

(٢٢) هذا البيت لم يرد لدى المرزوقي .

٢٦١ - وَقَالَ عَبْدُ قَيْسِ بْنِ خُفَافٍ أَحَدُ بَنِي حَنْظَلَةَ
ابْنَ مَالِكِ الْبُرْجُمِيِّ (*)

- ١ - صَحَوْتُ وَزَايَلَنِي بَاطِلِي لَعَمْرُ أَبِيكَ زِيَالًا طَوِيلًا
- ٢ - وَأَصْبَحْتُ لَا نَزِقًا لِلْحَاءِ وَلَا لِلْحُومِ صَدِيقِي أَكُولًا
- ٣ - وَلَا سَابِقِي كَاشِحُ نَارِحُ بِذَحَلٍ إِذَا مَا طَلَبْتُ الدُّحُولًا
- ٤ - وَأَصْبَحْتُ أَعْدَدْتُ لِلنَّائِبَاتِ عَرَضًا بَرِيئًا وَعَضْبًا صَقِيلًا
- ٥ - وَوَقَعَ لِسَانٍ كَحَدِّ السِّنَانِ وَرُمَحًا طَوِيلَ الْقَنَاةِ عَسُولًا
- ٦ - وَسَابِغَةً مِنْ جِيَادِ الدَّرُوعِ تَسْمَعُ لِلسَّيْفِ فِيهَا صَلِيلًا
- ٧ - كَمَثْنِ الْعَدِيرِ زَهْتَهُ الدَّبُورُ يَجْرُ الْمَدَجُّ مِنْهَا فُضُولًا

(*) من ، ح ، سقط (أحد بني حنظلة بن مالك) وفيها تأخرت هذه المقطوعة عن التي تليها .
(٣) الذحول : الوتر والثأر (٥) العسول : الشديد الاهتزاز .

الترجمة :

عبد قيس بن خفاف البرجمي ، من بني عمرو بن حنظلة من البراجم ، وكنيته ابو جبيل ، وهو شاعر جاهلي عاصر حاتم الطائي وعرض عليه ان يتحمل عنه دماء وقعت بينه وبين قومه فتحملها عند حاتم الطائي ، ويعد من شعراء المفضليات .

شرح المفضليات للأنباري ٧٥٠ ، الأغاني (٨/٢٤٦ ، ٢٤٧) معجم الشعراء
٢٠١ ، ٢٠٢ ، الخزانة (٢/٢٠٢) .

التخريج :

الأبيات لعبد قيس بن خفاف في المفضليات ٣٨٦ ، والأصمعيات ٢٣١ . البيتان
٦ ، ٧ في نظام الغريب ٩٩ بدون عزو .

الأبيات ما عدا (٢ ، ٣) مع أبيات أخر في الحماسة البصرية (١/٣٧ ، ٣٨) لعبد
الرحمن بن خفاف البرجمي .

٢٦٢ - وَقَالَتْ عَاتِكَةُ بِنْتُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ (*)

- ١ - سَائِلُ بِنَا فِي قَوْمِنَا وَلَيْكُفِ مِنْ شَرِّ سَمَاعُهُ
 ٢ - قَيْسًا وَمَا جَمَعُوا لَنَا فِي مَجْمَعِ بَاقِ شِنَاعُهُ
 ٣ - فِيهِ السَّنُورُ وَالْقَنَا وَالْكَبْشُ مُلْتَمِعُ قِنَاعُهُ
 ٤ - بِعُكَازٍ يُعْشِي النَّاطِرِيَّ نَ إِذَا هُمْ لَمَحُوا شِعَاعُهُ
 ٥ - فِيهِ قَتَلْنَا مَالِكًا قَسْرًا وَأَسْلَمَهُ رِعَاعُهُ
 ٦ - وَمُجَدَّلًا غَادَرْنَاهُ بِالْقَاعِ تَهَشُّهُ ضِبَاعُهُ

(*) في ، ح ، تقدمت هذه المقطعة على سابقتها .

(٣) السنور : الدروع .

الترجمة :

عاتكة بنت عبد المطلب بن هاشم ، هي إحدى عمات النبي ﷺ وكانت زوج أبي أمية بن المغيرة والد أم سلمة زوج النبي ﷺ ، وقد اختلف في إسمها ، وساق ابن حجر في الإصابة الأقوال في ذلك ، ونقل عن ابن عبد البر أن الأكثرين يأبون القول بإسلامها ، وفات ابن حجر أن يذكر ما أشار إليه محمد بن حبيب في المحبر من أنها من النسوة المبيعات للرسول ﷺ . المحبر ٦٢ ، ١٦٦ ، ٢٧٤ ، ٤٠٦ المعارف ١١٨ . شرح الحماسة للتبريزي (٢٥٦/٢) الإصابة (١٣/٨ ، ١٤) .

التخريج :

البيت ٤ في المقرب (٢٥١/١) البيتان ١ ، ٣ في اللسان (شع) (٥٣/١٠) ،

لعاتكة .

٢٦٣ - وَقَالَتْ امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي عَامِرٍ (*)

- ١ - وَحَرْبٍ يَضِجُ الْقَوْمُ مِنْ نَفْيَانِهَا ضَجِيجَ الْجِمَالِ الْجِلَّةِ الدَّبْرَاتِ
- ٢ - سَيَّرُكُهَا قَوْمٌ وَيَصْلَى بِحَرِّهَا بَنُو نِسْوَةٍ لِلشُّكْلِ مُصْطَبِرَاتِ
- ٣ - فَإِنْ يَكُ ظَنِّي صَادِقًا وَهُوَ صَادِقِي بِكُمْ وَيَأْخُلَامِ لَكُمْ صَفِرَاتِ
- ٤ - تُعِدُّ فِيكُمْ جَزَرَ الْجَزُورِ رِمَاحُنَا وَيُمْسِكُنَ بِالْإِكْبَادِ مُنْكَسِرَاتِ

-
- (*) في ، ح ، زاد (وقال أبو ريش هي من قشير) وفيها تقدمت هذه المقطوعة على سابقتها .
(١) النفيان : يستعمل فيما تطاير من القطر عند سيلان الماء من اعلى الى اسفل والجللة : المسان من الابل .
(٣) في ، د ، وهو صادق .

الترجمة :

لم أقف على إسمها .

التخريج :

- البيتان ١ ، ٢ ، في الأشباه والنظائر (٤٣/٢) لامرأة من بني عامر .
البيتان ٣ ، ٤ ، في التذكرة السعدية (١/١٣٩ ، ١٤٠) .

٢٦٤ - وَقَالَ مَعْبُدُ بْنُ عُلْقَمَةَ وَيُقَالُ : إِنَّهَا لِابْنِ أَبِي شَرِيكِ الْأَسَدِيِّ
 قَالَهَا أَيَّامَ كَانَ الضَّحَّاكُ بْنُ قَيْسِ الْفَهْرِيِّ عَلَى الْكُوفَةِ وَذَلِكَ
 أَنَّهُ كَانَ وَجَّهَ جَيْشًا إِلَى خُرَاسَانَ وَذَلِكَ فِي امْرَأَةٍ مُعَاوِيَةَ فَأَخْرَجَ
 ابْنَ أَبِي شَرِيكِ بَدِيلًا مِنْ جَرْمٍ فَبَلَغَ ذَلِكَ الضَّحَّاكُ فَعَضِبَ
 وَأَوْعَدَهُ ثُمَّ قَالَ أَنَا فِي ثُمَّ كَلَّمَ الضَّحَّاكُ فِي أَمْرِهِ فَعَفَا عَنْهُ فَقَالَ
 الْجَرْمِيُّ فِي ذَلِكَ : - (*)

- ١ - كَفَاكَ الطُّعْنُ يَا أَبِي شَرِيكِ فَوَارِسُ غَيْرُ دُودَانَ بْنِ عُنْمٍ .
- ٢ - فَوَارِسُ يَطْعُنُونَ الْخَيْلَ شَزْرًا وَأُمُّكَ بَيْنَ سَابِيَةِ وَكْرَمٍ .
- ٣ - خَنَسْتَ وَكُنْتَ خَنَاسًا خُنُوسًا وَقُدْنَا الْخَيْلَ نَحْوَ خَوَارِ رَزْمٍ .

(*) في ، ص ، وقال الأسدي ، ومنها سقط ما بعد علقمة في عبارة الانشاد ، وفي ، د ، وقال الضحاك
 الأسدي ، وفي ، ح ، قال شقيق بن سليك الأسدي ، وكذلك لدى التبريزي ، وفي المرزوقي وقال
 آخر ، وفي كل جاء من هذه المقطوعة أبيات تبدأ من البيت الخامس .
 (١) هذا البيت والثلاثة التالية له ، لم ترد جميعها في النسخ الأخرى ، وكذلك لدى المرزوقي والتبريزي .

الترجمة :

ترجمة معبد بن علقمة مضت في رقم (١٠٢) أما الضحاك الذي ورد ذكره في عبارة
 الانشاد ، فهو الضحاك بن قيس الفهري ، أحد أعيان دولة بني أمية استعمله معاوية على
 الكوفة ، ثم صار بعد ذلك مع عبدالله بن الزبير ، فقاتل مروان بن الحكم يوم مرج
 راهط ، وكان على قيس ، وقتل في الوقعة المذكورة .
 المعارف ٤١٢ ، الإصابة (٣/٤٧٨-٤٨٠) .

التخريج :

البيت ٦ في نظام الغريب ٤٠ بدون عزو ، البيت ٨ في أمالي ابن الشجري
 (٢٢٠/١) للأسدي .

- ٤ - كَفَيْنَاكَ الْجِهَادَ وَأَنْتَ عَبْدٌ لِيئِمُّ الْجَدُّ مَا تَرْمِي بِهِمْ .
٥ - أَتَانِي عَنْ أَبِي أَنَسٍ وَعَيْدٌ فَسَلَّ تَغِيْظَ الضَّحَاكِ جِسْمِي
٦ - وَلَمْ أَعْصِ الْأَمِيرَ وَلَمْ أُرْبَهُ وَلَمْ أُسْبِقْ أَبَا أَنَسٍ بِوَعْمٍ .
٧ - وَلَكِنَّ الْبُعُوثَ جَرَتْ عَلَيْنَا فَصِرْنَا بَيْنَ تَطْوِيحٍ وَعُزْمٍ .
٨ - وَجَاشَتْ مِنْ جِبَالِ السُّعْدِ نَفْسِي وَخَافَتْ مِنْ جِبَالِ خُوَارِزْمٍ .
٩ - وَقَارَعْتُ الْبُعُوثَ وَقَارَعُونِي فَفَازَ بِضَجْعَةٍ فِي الْحَيِّ سَهْمِي
١٠ - فَأَعْطَيْتُ الْجِعَالَ مُسْتَمِيئًا خَفِيفَ الْحَاذِ مِنْ فِتْيَانِ جَرْمٍ .

(٥) في رواية المرزوقي ، فسل الغيظة .

(٦) الوغم : الترة والحقن .

(٧) في ، ح ، حنت علينا .

(٨) في ، د ، ح ، وخافت من جبال .

(٩) في ، د ، ح فقارعت .

(١٠) الحاذ : في الأصل ظاهر الفخذ وقيل أسلفها أو باطنها ، وأراد من خفة الحاذ هنا أنه قليل اللحم .

باب المراثي

٢٦٥ - قَالَ أَبُو خِرَاشٍ الْهَذَلِيُّ

١ - حَمَدْتُ إِلَهِي بَعْدَ عُرْوَةَ إِذْ نَجَا خِرَاشٌ وَبَعْضُ الشَّرَاهُونَ مِنْ بَعْضِ

الترجمة :

أبو خراش ، كنيته ، واسمه خويلد بن مرة أحد بني قرد بن عمرو بن معاوية بن تميم بن سعد بن هذيل ، شاعر مخضرم عاش في الجاهلية وأدرك الإسلام شيخاً كبيراً فأسلم وحسن إسلامه ، ويعد من أبرز شعراء هذيل ، ومات في زمن عمر بن الخطاب رضي الله عنه متأثراً بنهشة حية .

كني الشعراء ٢٨٢ ، شرح ديوان الهذليين (٣/ ١١٨٩) الشعر والشعراء (٢/ ٦٦٣ - ٦٦٤) كتاب الاختيارين ٦٦١ ، الأغاني (٢١/ ٢٠٤ - ٢٢٨) جمهرة أنساب العرب ١٩٨ ، سمط اللآلي (١/ ٢١٦ ، ٢١٧) شرح الحماسة للتبريزي (٢/ ٢٨٠) الإصابة (٢/ ٣٦٤ ، ٣٦٥) الخزانة (١/ ٢١١ - ٢١٣) .

المناسبة :

كان عروة بن مرة أخو أبي خراش ، وخراش بن ضراس ، قد وقعا في أسر بطنين من ثمالة هما بنو رزام ، وبنو بلال فقتلوا عروة ، ونجا خراش ، وحكى لأبيه ما حدث فاقص قصته في هذه الأبيات (شرح الحماسة للتبريزي ٢/ ٢٨٠ - ٢٨١) .

التخريج :

الأبيات في ديوان الهذليين بشرح السكري (٣/ ١٢٣٠) لأبي خراش .

البيتان ٢ ، ٣ في حماسة البحري ٢٥٧ ، والكامل (٢/ ١٨٢-١٨٣) والأمالى (١/ ٢٧١) .

الأبيات ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ في الزهرة (١/ ٧٧) لأبي خراش ، وأمالى المرتضى (١/ ١٩٨ ، ١٩٩) .

- ٢ - فَوَاللَّهِ مَا أَنَسَى قَتِيلًا رَزَيْتُهُ
 ٣ - عَلَيَّ أَنهَا تَعْفُو الْكُلُومُ وَإِنَّمَا
 ٤ - وَلَمْ أَذْرَ مِنْ أَلْقَى عَلَيْهِ رِذَاءَهُ
 ٥ - وَلَمْ يَكُ مَثْلُوجَ الْفَوَادِ مُهَيَّجًا
 ٦ - وَلَكِنَّهُ قَدْ نَازَعَتْهُ
 ٧ - كَانَهُمْ يَشَبُّونَ بِطَائِرِ
- بِجَانِبِ قُوسِي مَا مَشَيْتُ عَلَى الْأَرْضِ
 نُوكَلُ بِالْأَدْنَى وَإِنْ جَلَّ مَا يَمْضِي
 عَلَيَّ أَنَّهُ قَدْ سُلَّ عَنْ مَا جِدَّ مَحْضِ
 أَضَاعَ الشَّبَابَ فِي الرَّبِيلَةِ وَالْحَفْضِ
 مَجَاوِعٌ عَلَيَّ أَنَّهُ ذُو مِرَّةٍ صَادِقُ النَّهْضِ
 خَفِيفِ الْمَشَاشِ عَظْمُهُ غَيْرُ ذِي نَحْضِ

(٢) في ، ص ، تأخر هذا البيت فجاء بعد البيت السادس .

(٤) في ، ص ، ولكنه ، وفي ، د ، سوى أنه .

(٥) في ، د ، بالربيلة ، والمهيج : المرهل اللحم المتغير اللون ، والربيلة أصله الرطوبة والسمن .

(٦) في ، د ، قد لوحته مجامع ، وفي هامش الأصل ، ويروى لوحته مخامص .

(٧) هذا البيت لم يرد في ، ص ، ح ، وكذلك لدى المرزوقي والتبريزي .

البيت (١) في الأضداد للأنباري ١٠٨ ، والمستقصى ١٠٨ (٢/١١) .

البيت ٣ في العقد الفريد (٣/١٠٦) .

وله الأبيات ما عدا (٧) في الأغاني (٢١/٢١٨) والحماسة البصرية (١/٢١٤)

والخزانة (٢/٤٥٧) .

البيت ٤ في الوساطة ٢٠٦ .

٢٦٦ - وَقَالَ عَبْدُ بَنِي الطَّبِيبِ

- ١ - عَلَيْكَ سَلَامُ اللَّهِ قَيْسُ بْنُ عَاصِمٍ وَرَحْمَتُهُ مَا شَاءَ أَنْ يَتَرَحَّمَا
- ٢ - تَحِيَّةٌ مَنْ غَادَرْتَهُ غَرَضَ الرَّدَى إِذَا زَارَ عَنْ شَحْطِ بِلَادِكَ سَلَمَا
- ٣ - فَمَا كَانَ قَيْسٌ هُلْكُهُ هُلْكَ وَاحِدٍ وَلَكِنَّهُ بُنْيَانُ قَوْمٍ تَهْدَمَا

(٢) في هامش الأصل ما يفيد أن (بلادك) تروي مزارك .

الترجمة :

عبد بن الطبيب ، والطبيب اسمه يزيد بن عمرو بن وعله بن أنس بن عبد الله بن عبد تميم بن جشم بن عبد شمس ، شاعر مقل مجيد ، وهو مخضرم أدرك الإسلام فأسلم ، وكان في جيش النعمان بن المقرن الذي حارب الفرس بالمدائن ، وشهد مع المثنى ابن الحارثة قتال هرمز سنة ١٣ .

الشعر الشعراء (٧٢٧/٢-٧٢٨) . شرح الفضليات للأباري ٦٢٨ ، الاشتقاق ٢٦٢ . الأغاني (٢١/٢٥-٢٧) ، جمهرة أنساب العرب ٢١٥ ، سمط اللآلي (٧٠٠/٦٩/١) . شرح الحماسة للتبريزي (٢/٢٨٥) ، الإصابة (٥/١١٢-١١٤) .

التخريج :

الآيات لعبد بن الطبيب في الشعر والشعراء (٧٢٨/٢) ، وعيون الأخبار (٢٨٧/١) . والعقد الفريد (٣/٢٨٦) ، والأغاني (١٠/١٩١) ، وزهر الآداب (٢/٩٦٥) ، وأمالي المرتضى . (١/١١٤) ، والاستيعاب (٣/١٢٩٦) ، والحماسة البصرية (١/٢٠٧) ، ووفيات الأعيان (١/١٨٣-١٨٤) ، ونهاية الأرب (٤/٢٢٠) .

البيت ٣ في البيان والتبيين (٢/٣٥٣) ، والمعارف ٣٠١ ، والمصون ١٦ ، ومحاضرات الأدباء (٢/٢٣٦) . وعنوان المرقصات ٢٠ ، ومعاهد التنصيص (١/١٠٢) .

٢٦٧ - وَقَالَ هِشَامُ أَخُو ذِي الرِّمَّةِ يَرِثِي أَوْفَى أَخَاهُ (*)

١ - تَعَزَّيْتُ عَنْ أَوْفَى بَغْيِلَانَ بَعْدَهُ عَزَاءً وَجَفْنُ الْعَيْنِ مَلَانٌ مُتْرَعٌ

(*) في ، ح ، زاد (ابن عقبة العدوي) بعد هشام ، ومنها سقط (يرثي أوفى أخاه) .

الترجمة :

هشام بن عقبة بن بهيش ، من بني صعيب بن ملكان بن عدي بن عبد مناة ، شاعر عاش في الدولة الأموية ، وهو أحد أخوة ذي الرمة ، وهم هشام ومسعود وأوفى ، ويتردد ذكره في ترجمة أخيه ذي الرمة ، ولم أقف على ترجمة مستقلة وستأتي ترجمة أخيه . انظر طبقات فحول الشعراء (٢/٥٦٥، ٥٦٦) والشعر والشعراء في ترجمة أخيه ذي الرمة (١/٥٢٨، ٥٢٤) ، والأغاني (١٨/٢ ، ٣ ، ٤) ، وشرح الحماسة للتبريزي (٢/٢٨٧) .

التخريج :

البيتان ١ ، ٤ في البيان والتبيين (٢/١٩٢، ١٩٣) بدون عزو ، والحيوان (٧/١٦٤) منسوبان الى أخت ذي الرمة في رثاء ذي الرمة ، والزهرة (٢/٧٧) ، لهشام ، وعيون الأخبار (٣/٦٧) لهشام ، والشعر والشعراء (١/٥٢٨) لمسعود ، والكامل (١/٢٦٢) لهشام ، ومعجم الشعراء ٢٨٤ لمسعود بن عقبة ، قالها لما مات أخواه ذو الرمة وأوفى ، ووفيات الأعيان (٤/١٥) لمسعود .

الأبيات في الأغاني (٣/١٨) لمسعود يرثي ذا الرمة ويرثي أوفى . . .

الأبيات ما عدا (٥) في الأشباه والنظائر (٢/٣٤٤ ، ٣٤٥) لهشام .

البيت (١) في سمط اللآلي (١/٥٨٥) لهشام ، وقد أشار البكري الى الاختلاف الملحوظ في قائل الشعر ومن رثى به ، وهو يرجح أن القائل مسعود في رثاء أخيه غيلان وابن عمهما أوفى قال : (اختلف في قائل هذا الشعر ، واختلف في أخوة ذي الرمة ، فنسب أكثر العلماء هذا الشعر الى مسعود أخي ذي الرمة يرثي به أوفى وغيلان أخويه ، وقال اسحاق بن إبراهيم ، وعبدالله بن مسلم أنهم كانوا أربعة أخوة لأم وأب : غيلان ، ومسعود ، وهشام ، وأوفى ، وكلهم شعراء . . . وقال علي بن الحسين عن أبي حبيب وابن الأعرابي : أخوة ذي الرمة مسعود ، وهشام ، وجرفاس ، ولم يكن فيهم من اسمه أوفى ، وأن مسعوداً منهم رثى بشعره هذا أخاه غيلان ، وأوفى بن دهم ابن همهما ، وما أخلق هذا بالصواب) .

- ٢ - نَعَى الرَّكْبُ أَوْفَى حِينَ آبَتْ رِكَابُهُمْ لَعَمْرِي لَقَدْ جَاءُوا بِشَرٍّ فَأَوْجَعُوا
- ٣ - نَعَوْا بِأَسِقَ الْأَخْلَاقِ لَا يَخْلُقُونَهُ تَكَادُ الْجِبَالُ الصَّمُّ مِنْهُ تَصَدَّعُ
- ٤ - فَلَا تَنْسِينِي أَوْفَى الْمُصِيبَاتِ بَعْدَهُ وَلَكِنَّ نَكْءَ الْقَرْحِ بِالْقَرْحِ أَوْجَعُ
- ٥ - خَوَى الْمَسْجِدُ الْمَعْمُورُ بَعْدَ ابْنِ دَلْهَمٍ وَأَمْسَى بِأَوْفَى قَوْمِهِ قَدْ تَضَعَضُوا

-
- (٢) هذا البيت لم يرد في ، ص .
(٣) في ، د ، ح ، الأفعال ، وكذلك في هامش الأصل ، وفي رواية المرزوقي والتبريزي وفي ، ح ،
الشم ، ولم يرد هذا البيت في ، ص .
(٤) في ، ص ، د ، ولم ، وفي ، ح ، فلم .
(٥) هذا البيت لم يرد في ، ص ، وفي ، د ، ح ، تقدم على سابقه .

٢٦٨ - وَقَالَ مُتَّمُ بْنُ نُؤَيْرَةَ يَرِثِي أَخَاهُ مَالِكًا (*)

- ١ - لَقَدْ لَأَمَنِي عِنْدَ الْقُبُورِ عَلَى الْبُكَاءِ رَفِيقِي لِتَذْرَافِ الدَّمُوعِ السَّوَافِكِ
 ٢ - فَقَالَ أَتَبْكِي كُلَّ قَبْرِ رَأَيْتَهُ لِمِيتِ ثَوِي بَيْنَ اللَّوَى فَالِدَكَادِكِ
 ٣ - فَقُلْتُ لَهُ إِنَّ الشَّجَا يَبْعَثُ الشَّجَا دَعُونِي فَهَذَا كُلُّهُ قَبْرُ مَالِكِ

(*) من ، د ، ح ، سقط (يرثي أخاه مالكا) .

(١) في ، ص ، تأخر هذا البيت عن الذي يليه .

(٢) في ، ص ، وقالوا ، وكذلك في هامش الأصل ، في ، د ، ح ، لقبر ثوي . وفي ، د ، زاد بعد هذا البيت البيت التالي :

أَمِنْ أَجْلِ قَبْرِ بِالسَّلَا أَنْتَ نَائِحٌ عَلَى كُلِّ قَبْرِ أُمٍّ عَلَى كُلِّ هَالِكِ

(٣) في ، د ، فقلت لهم إن الأسي يبعث الأسي ، وكذلك في هامش الأصل ، في ، ح فدعني .

الترجمة :

متمم بن نؤيرة بن جمره بن شداد بن عتيد بن ثعلبة بن يربوع بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم ، ويكنى أبا نهشل ، ويقال أبا تميم ، وأبا إبراهيم . شاعر مخضرم أدرك الإسلام فأسلم وحسن إسلامه ، وقد قتل أخوه مالك في حروب الردة فرثاه متمم بروائع من شعر الرثاء .

طبقات فحول الشعراء (١/٢٠٤) ، كنى الشعراء ٢٩٤ ، الشعر والشعراء (١/٣٣٧-٣٤٠) ، الأغاني (١٥/٢٩٨-٣١٢) ، معجم الشعراء ٤٣٢ ، سمط اللآلي (١/٨٧) ، شرح الحماسة للتبريزي (٢/٢٩١) ، الإصابة (٥/٧٦٣، ٧٦٤) .

التخريج :

البيتان ٢ ، ٣ في حماسة البحري ٢٥٨ ، لمتمم بن نؤيرة ، والزهرة (٢/٦٦) ، والعقد الفريد (٣/٢٦٣) ، وعنوان المرقصات والمطربات ٢٠ .

البيتان ١ ، ٣ في ديوان المعاني (٢/١٧٤) البيتان ١ ، ٢ في العمدة (٢/٦١) ، البيت ٢ في معجم ما استعجم .

الأبيات في الحماسة البصرية (١/٢١٠) ووفيات الأعيان (٦/١٧) . ونهاية الأرب (٥/١٧٩) ، وفوات الوفيات (٢/٢٩٨) ، والبداية والنهاية (٦/٣٢٢) .

ويذكر أبو محمد الأعرابي في إصلاح ما غلط فيه أبو عبدالله النمري (ورقة ٤١/ب) أن هذه الأبيات ليست لمتمم بن نؤيرة ، بل هي لابن جذل الطعان الفراسي من بني كنانة يرثي أخاه مالكا .

٢٦٩ - قَالَ أَبُو الْعَطَاءِ السَّنْدِيُّ فِي ابْنِ هُبَيْرَةَ وَكَانَ الْمَنْصُورُ قَتَلَهُ (*)

- ١ - أَلَا إِنَّ عَيْنًا لَمْ تَجُدْ يَوْمَ وَاسِطٍ عَلَيْكَ بِجَارِي دَمْعَهَا لَجْمُودُ
- ٢ - عَشِيَّةَ قَامَ النَّائِحَاتُ وَشَقَّقَتْ جُيُوبُ بَأْيَدِي مَاتَمٍ وَخَدُودُ
- ٣ - فَإِنْ تُمْسِ مَهْجُورَ الْفِنَاءِ فَرَبَّمَا أَقَامَ بِهِ بَعْدَ الْوُفُودِ وَوُفُودُ
- ٤ - فَإِنَّكَ لَمْ تَبْعُدْ عَلَى مُتَعَهِّدٍ بَلَى كُلُّ مَنْ تَحْتَ التُّرَابِ بَعِيدُ

(*) زاد في ، د ، (يزيد بن عمرو) قبل ابن هبيرة ، ومن ، د ، ح ، سقط (وكان المنصور قتله) .

الترجمة :

ترجمة أبي العطاء مضت في رقم (٧) ، أما يزيد بن هبيرة الذي قيل فيه الشعر ، فهو أبو خالد من بني فزارة من ولاية الدولة الأموية ، ولى قنسرين للوليد بن يزيد ثم صار والياً على العراقين البصرة والكوفة في أيام مروان وان بن محمد ، وحينما ظهر الشفاح في بداية الدولة العباسية واجهه فاستاله الشفاح وكتب له عهداً إلا أنه نقضه فيما بعد وبعث له من قتله في قصر واسط .

(أسماء المغتالين ١٨٩ - ١٩١) ، والخزانة (٤/١٦٧) .

التخريج :

الآبيات في الشعر والشعراء (٢/٧٦٩) لأبي العطاء السندي ، وتاريخ الطبري (٧/٧٦٩) لأبي العطاء ، والعقد الفريد (٣/٢٨٧) والأمالي (١/٢٧١ ، ٢٧٢) ، وزهر الآداب (٢/٧٩٧) ، وأمالي المرتضى (١/٢٢٣) منسوبة لمعن بن زائدة في رثاء ابن هبيرة ، وانفرد بهذا إذ لم ينسبها أحد غيره إلى منسبها ، ووفيات الأعيان (٦/٣١٧) والخزانة (٤/١٦٧) .

البيتان ١ ، ٢ في الأضداد للأنباري ١٠٤ ، والاقتضاب شرح أدب الكتاب ٢٩٢ .

وله البيت ٢ في الوساطة ٢٤٨ ، ومحاضرات الأدباء (٢/٢٣٢) ، واللسان (اثم) (١٤/٢٦٩) .

وله البيت (١) في سمط اللآلي (١/٦٠٢) ، البيت ٤ في تحرير التحبير ١١٨ .

البيتان ٣ ، ٤ ، في اللسان (عهد) (٤/٣٠٧ ، ٣٠٨) .

٢٧٠ - وَقَالَ آخِرُ (*)

- ١ - لَوْ كَانَ حَوْضَ حِمَارٍ مَا شَرِبْتَ بِهِ إِلَّا بِإِذْنِ حِمَارٍ آخِرَ الْأَبَدِ
- ٢ - لَكِنَّهُ حَوْضٌ مِنْ أَوْدَى بِإِخْوَتِهِ رَبِيبُ الزَّمَانِ فَأَمْسَى بِيُضَةَ الْبَلَدِ
- ٣ - لَوْ كَانَ يُشْكِي إِلَى الْأَمْوَاتِ مَا لَقِيَ الْأَحْيَاءَ بَعْدَهُمْ مِنْ شِدَّةِ الْكَمَدِ
- ٤ - ثُمَّ اسْتَكَيْتُ لِأَشْكَانِي وَسَاكِنُهُ قَبْرٌ بِسِنْجَارٍ أَوْ قَبْرٌ عَلَى قَهْدِ

(*) في ، ص ، هوسناب بن عبدالله الشكري ، وفي هامش ، ح ، صنان بن عباد الشكري .
(٢) في هامش الأصل ما يفيد أن (فأمسى) تروي فأضحى .

الترجمة :

نسب البيت الثاني للمتلمس وقد مضت ترجمته في رقم (٢٢٣) ، أما صنان بن عباد الشكري الذي نسبت له الأبيات أيضاً فلم أقف على ترجمته .

المناسبة :

ذكر التبريزي في شرح الحماسة (٢/٢٩٧) أن صنان بن عباد الشكري قال هذه الأبيات حينما أتاه شمس بن عبدالله الشكري ، وقد أورد إبله وأترع حوضه ، فأخذ فوق يده ، وقدم إبله فأوردها في مائه الذي استقي ، فكان له الحفرة والعدد .

التخريج :

البيتان ١ ، ٢ في الأضداد لأبي الطيب (١/٥٦) .
البيت ٢ في صلة ديوان المتلمس ٢٨٣ وانظر التخريج هناك .
وذكر التبريزي في شرح الحماسة (٢/٢٩٧) ان الأبيات لصنان بن عباد الشكري ،
ويبدو أن الأرجح نسبة الأبيات لصنان بن عباد .

٢٧١ - وَقَالَ رَجُلٌ مِّنْ خَثْعَمٍ

- ١ - نَهَلَ الزَّمَانُ وَعَلَ غَيْرَ مُصَرِّدٍ مِنْ آلِ عَتَّابٍ وَآلِ الْأَسْوَدِ
- ٢ - مِنْ كُلِّ فَيَاضِ الْيَدَيْنِ إِذَا عَدَتْ نَكْبَاءُ ثُلُوي بِالْكَنِيفِ الْمُوصِدِ
- ٣ - فَالْيَوْمَ أَضْحَوْا لِلْمُنُونِ وَسَيْقَةً مِنْ رَائِحِ عَجَلٍ وَأَخْرَ مُعْتَدِ
- ٤ - خَلَّتِ الدِّيَارُ فَسُدَّتْ غَيْرَ مُسَوِّدٍ وَمَنْ الشَّقَاءِ تَفَرُّدِي بِالسُّوِّدِ

(٢) في ، د ، بالحضير ، وجاء هذا البيت في هامشها ، وفي هامش الأصل بالخطير ، والكنيف : الحظيرة من الشجر .

(٣) الرسيقة: الطريدة .

(٤) في هامش الأصل ما يفيد أن (الشقاء) تروي العناء ، والى جوار هذا البيت كتب في هامش الأصل البيت التالي :

مَا نَلْتُ مَا قَدْ نَلْتُ إِلَّا بَعْدَمَا مَاتَ الْكِرَامُ وَسَادَ غَيْرُ السَّيِّدِ

الترجمة : -

هو- كما سيأتي في التخريج - حارثة بن بدر بن حصين بن قطن بن مالك بن غدانة ابن يربوع بن حنظلة بن زيد مناة بن تميم التميمي الغداني ، شاعر مخضرم أدرك الإسلام فأسلم ، ويقال إنه مات غرقاً في ولاية عبدالله بن الحارث على العراق وذلك سنة أربع وستين .

الشعر والشعراء (٢/٧٣٨) ، المؤلف والمختلف ١٣٩ ، شرح الحماسة للتبريزي في خثعم (٢/٢٩٩) ، الإصابة (٢/١٦١) .

التخريج :

البيت ٤ في البيان والتبيين (٣/٢١٩) لحارثة بن بدر ، والحيوان (٣/٨٠) ، والأغاني (٢١/٣١) ، وأمالى المرتضى (٢/٥٣) ، ومعجم البلدان (٢/٣٥٤) ، ووفيات الأعيان (٤/٢٢٠) بدون عزو .

٢٧٢ - وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ الْخَارِجِيُّ مِنْ خَارِجَةَ بْنِ عَدْوَانَ
وَلَيْسَ هُوَ مِنَ الْخَوَارِجِ (*)

- ١ - نِعَمَ الْفَتَى فَجَعَتْ بِهِ إِخْوَانَهُ يَوْمَ الْبَقِيعِ حَوَادِثُ الْأَيَّامِ
- ٢ - سَهْلُ الْفِنَاءِ إِذَا حَلَلْتَ بِبَابِهِ طَلَقُ الْيَدَيْنِ مُؤَدَّبُ الْخُدَامِ
- ٣ - وَإِذَا رَأَيْتَ صَدِيقَهُ وَشَقِيقَهُ لَمْ تَدْرِ أَيُّهُمَا أَخُو الْأَرْحَامِ

(*) في ، د ، ح ، كتب ما بعد الخارجي من عبارة الإنشاد في هامشها .
(٣) في ، د ، شقيقه وصديقه ، ذوو الأرحام .

الترجمة :

محمد بن بشير بن عبدالله بن عقيل بن سعد بن حبيب بن سنان بن عدي بن عوف ابن بكر من بني خارجة بن عدوان ، ويكنى ابا سليمان ، شاعر فصيح حجازي مطبوع من شعراء الدولة الأموية ، وكان منقطعاً الى عبيدة بن عبدالله بن زمعة القرشي ، وكان يقيم في بوادي المدينة ولا يكاد يحضر مع الناس .
الأغاني (١٦/١٠٢-١٣٣) ، معجم الشعراء ٣٤٣ ، المحمدون من الشعراء (٢٣٢ ، ٢٣٣) .

التخريج :

الآبيات في البيان والتبيين (٢/٣٣٢) لابن هرمة ، والعقد الفريد (٢/٣١٥) مع اختلاف في الرواية لابن هرمة ، وامالي الزجاجي ١٤٢ ، ومعجم الشعراء ٣٤٣ لمحمد بن بشير الخارجي ، وفي موضع آخر من معجم الشعراء ٧٥ لأبي البلهاء عمير بن عامر قال وقد رويت لغيره ، والحماسة البصرية (١/٢٤٤) لمحمد بن بشير بن خارجة العدواني ، وتروى لابن البلهاء عمير بن عامر بن يزيد بن يزيد ، ووفيات الأعيان (٦/٣٤٠) والخزانة (٤/١١٢) لمحمد بن بشير ، وهي في الديوان المجموع لابن هرمة قسم ما ينسب له ولغيره ٢٤١ ، ٢٤٢ .

٢٧٣ - وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ أَيْضاً (*)

- ١ - طَلَبْتُ فَلَمْ أُدْرِكْ بِوَجْهِهِ وَلَيْتَنِي قَعَدْتُ فَلَمْ أَبْغِ النَّدَى بَعْدَ سَائِبِ
- ٢ - وَلَوْ لَجَأَ الْعَافِي إِلَى رَحْلِ سَائِبِ ثَوِي غَيْرَ قَالَ أَوْ غَدَا غَيْرَ خَائِبِ
- ٣ - أَقُولُ وَمَا يَدْرِي أَنَسُ غَدَوَابِهِ إِلَى اللَّحْدِ مَاذَا أَدْرَجُوا فِي السَّبَائِبِ
- ٤ - وَكُلُّ أَمْرٍ يَوْمًا سِيرَكَبٌ كَارِهًا عَلَى النَّعْشِ أَعْتَقَ الْعِدَا وَالْأَقَارِبِ

(*) في ، د ، ح ، وقال ايضاً

(٣) في هامش الأصل ما يفيد أن (غدوا) تروى مضوا .

الترجمة :

مضت في رقم (٢٧٢) .

التخریج :

الآبيات في الاشباه والنظائر (٣٣٣ / ٢) لجمانة بنت الاحنف الدارمية مع اختلاف

في رواية بعض الآبيات .

٢٧٤ - وقال دريد بن الصمة

١- نَصَحْتُ لِعَارِضٍ وَأَصْحَابِ عَارِضٍ وَرَهْطِ بَنِي السَّوْدَاءِ وَالْقَوْمِ شَهْدِي

الترجمة :

دريد بن الصمة بن الحارث بن معاوية بن جداعة بن غزية بن جشم بن معاوية بن بكر بن هوازن ، وهو فارس شجاع ، وشاعر فحل ، وذكر صاحب الاغانى ان ابن سلام الجمحي جعله أول شعراء الفرسان ، وكان اطول الفرسان غزواً وأكثرهم ظفراً، غزا نحو مائة غزاة ما اخفق في واحدة منها، عاش في الجاهلية وأدرك الاسلام ، ولكنه لم يسلم ، وقد قتل يوم حنين على كفره .

اسماء المغتالين ٢٢٣ - ٢٢٦ ، كنى الشعراء ٢٩٠ ، المعمرين ٢٧ - ٢٨ ، الشعر والشعراء (٧٤٩ - ٧٥٢) ، الاشتقاق ٢٩٢ ، الاغانى (٣ / ١٠ - ٤٠) ، المؤلف والمختلف ١٦٣ ، سمط اللآلي (٣٩ / ١ ، ٤٠) ، الخزانة (٤٤٤ / ٤ - ٤٤٧) .

المناسبة :

كان عارض - وله اكثر من اسم ، ومن اسمائه عبدالله - وهو اخو دريد بن الصمة، قد غزا ببني جشم وبني نصر بن معاوية بن بكر بن هوازن ، وغنم مالا عظيماً ، ونزل بمنعرج اللوى ، فمنعه دريد من الليث ، وقال له ان غطفان ليست بغافلة عنا فحلف انه لا يريم حتى يقسم فلحقت بهم عيس وفزارة واشجع ، وجاءوا وأوقعوا بعارض واصحابه فقتل وجعل دريد يذب عنه وهو جريح ، وحكى ذلك في هذه الابيات (شرح الحماسة للتبريزي ٣٠٤ / ٢ - ٣٠٥) .

التخريج :

الابيات ما عدا (١١ ، ١٦ ، ١٧) في الاصمعيات ١٠٥ - ١١٠ لدريد بن الصمة ، وما عدا (١١ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٨ ، ٢٠) في جمهرة اشعار العرب ٢٢٣ - ٢٢٦ . البيت ٦ في مجاز القرآن (١٧ / ٢) والمنازل والديار ١٧٨ . البيتان ١٥ ، ٢٠ في الحيوان (٣ / ٥٠ - ٥٧) ، البيت ١٥ في البيان والتبيين (٢ / ١٩٣) . البيت ١٤ في الكامل (١ / ٣٨٤) ، البيتان ٤ ، ٥ في شرح الفضليات للانباري ٢٣ . البيت ٥ في

- ٢ - فَقُلْتُ لَهُمْ ظُنُّوا بِالْفَقَى مُدَجِّجٍ . سَرَاتُهُمْ فِي الْفَارِسِيِّ الْمُسَرِّدِ
٣ - فَلَمَّا عَصَوْنِي كُنْتُ مِنْهُمْ وَقَدْ أَرَى غَوَايَتَهُمْ وَأَنْبِي غَيْرُ مُهْتَدٍ
٤ - أَمَرْتُهُمْ أَمْرِي بِمُنْعَرَجِ اللَّوَى فَلَمْ يَسْتَبِينُوا الرَّشْدَ إِلَّا ضُحَى الْغَدِ
٥ - وَهَلْ أَنَا إِلَّا مِنْ غَزِيَّةٍ إِنْ غَوْتُ غَوَيْتُ وَإِنْ تَرَشَّدُ غَزِيَّةٌ أَرَشُدُ
٦ - تَنَادَوْا فَقَالُوا أُرَدَّتِ الْخَيْلُ فَارِسًا فَقُلْتُ أَعْبُدُ اللَّهَ ذَلِكَمُ الرَّدِيِّ
٧ - فَجِئْتُ إِلَيْهِ وَالرِّمَاحُ تَنْوِشُهُ كَوَقْعِ الصَّيَاصِي فِي النَّسِيجِ الْمُمَدَّدِ
٨ - وَكُنْتُ كَذَاتِ الْبَوِّ رِيَعْتُ فَأَقْبَلْتُ إِلَى جَلْدٍ مِنْ مَسْكِ سَقَبٍ مُجَلَّدِ
٩ - فَطَاعَنْتُ عَنْهُ الْخَيْلَ حَتَّى تَبَدَّدَتْ وَحَتَّى عَلَانِي حَالِكُ اللَّوْنِ أَسْوَدِي
١٠ - قِتَالَ أَمْرِيءِ آسَى أَخَاهُ بِنَفْسِهِ وَيَعْلَمُ أَنَّ الْمَرْءَ غَيْرُ مُخَلَّدِ
١١ - فَلَا يُبْعِدُنكَ اللَّهُ حَيًّا وَمَيِّتًا وَمَنْ يَعْلَهُ رُكْنَ مِنْ الْأَرْضِ يَبْعَدِ
١٢ - فَإِنْ يَكُ عَبْدُ اللَّهِ خَلَى مَكَانَهُ فَمَا كَانَ وَقَافًا وَلَا طَائِشَ الْيَدِ

(٤) في هامش الأصل يروى النصح .

(٨) في ، د ، ح ، مقدد ، وذات البو : الناقة يذبح ولدها أو يموت ، فيحشى لها جلده فترامه .

(١١) هذا البيت لم يرد في ، ص ، د ، وكذلك لدى المرزوقي والتبريزي .

(١٢) في ، د ، فان كان ،

الاضداد للانباري ١٩٣ ، والتنبيهات ١٦٥ ، والتصحيح والتحريف ٣٥٥ . البيت ٢ في الاضداد للانباري ١٤ ، ومعجم مقاييس اللغة (٤٦٢/٣) . الابيات (١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ٢٦) في العقد الفريد (١٦٩/٥ - ١٧٠) ، الابيات (١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٩ ، ١٠ ، ١٢ ، ١٣) في الاغاني (١٠/٨ ، ٩) . البيت ٧ في الموشح ١١ ، الابيات ٦ ، ٧ ، ٩ ، ١٠ في لباب الآداب ١٨٥ ، ١٨٦ . الابيات ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، في تحرير التحبير ١٦٦ ، ١٦٧ (وشرح نهج البلاغة (٢٠٥/٢) ، الابيات ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١٩ ، ٢٠ ، في الخزانة (٥١٣/٤) .

- ١٣- وَلَا بَرَمًا إِذَا الرِّيَّاحُ تَنَاطَوَحَتْ بِرَطْبِ العِضَاهِ وَالهَشِيمِ المِعْضَدِ
 ١٤- كَمِيشُ الإِزَارِ خَارِجٌ نِصْفُ سَاقِهِ بَعِيدٌ مِنَ الآفَاتِ طَلَّاعٌ أَنجِدُ
 ١٥- قَلِيلُ التَّشَكِّي لِلْمُصِيبَاتِ حَافِظٌ مِنَ اليَوْمِ أَعْقَابَ الأَحَادِيثِ فِي غَدِ
 ١٦- تَرَاهُ حَمِيصَ البَطْنِ وَالزَّادِ حَاضِرُ عَتِيدٍ وَيَغْدُو فِي القَمِيصِ المُقَدَّدِ
 ١٧- وَإِنْ مَسَّهُ الإِقْوَاءُ وَالجَهْدُ زَادَهُ سَمَاحًا وَإِتْلَافًا لِمَا كَانَ فِي اليَدِ
 ١٨- صَبَا مَا صَبَا حَتَّى عَلَا الشَّيْبُ رَأْسَهُ فَلَمَّا عَلَاهُ قَالَ لِلْبَاطِلِ ائْبَعْدِ
 ١٩- وَطَيَّبَ نَفْسِي أَنِّي لَمْ أَقُلْ لَهُ كَذَبْتَ وَلَمْ أَبْخُلْ بِمَا مَلَكَتْ يَدِي
 ٢٠- وَهَوْنٌ وَجِدِي أَنَّ مَا هُوَ فَارِطٌ أَمَامِي وَأَنِّي هَامَةٌ اليَوْمِ أُوعَدِ

(١٣) هذا البيت لم يرد في ، ص ، ح ، وكذلك لدى المرزوقي والتبريزي .

(١٤) في ، د ، صبور على الآفات ، وكميش الازار : مثل في الجد والتشمير .

(١٥) هذا البيت لم يرد في ، د ، ص .

(١٩) هذا البيت لم يرد في ، ص .

(٢٠) جاء هذا البيت في ، ص ، بعد البيت السادس عشر ، ولم يرد في ، ح ، وكذلك لم يرد لدى المرزوقي والتبريزي ، وفي ، ص ، زاد بعد هذا البيت التالي :

وَنُخْرِجُ مِنْهُ صَرَّةَ القَوْمِ مَصْدَقًا وَطَوَّلُ السُّرَى دُرِّيَّ عَضْبٍ مُجَرَّدِ

وفي ، د ، جاء أيضاً بعد هذا البيت رقم (٢٠) بيت زائد هو :

وَعَارَةٌ بَيْنَ اليَوْمِ وَاللَّيْلِ فَلْتَنَّةٌ تَدَارَكْتُهَا رَكُضًا بِسَيْدِ عَمْرَدِ

٢٧٥ - وقال أيضاً

- ١ - تَقُولُ أَلَا تَبْكِي أَخَاكَ وَقَدْ أَرَى مَكَانَ الْبُكَاءِ لَكِنْ بُنِيتُ عَلَى الصَّبْرِ
- ٢ - فَقُلْتُ أَعْبَدَ اللَّهَ أَبُوكِي أَمْ الَّذِي لَهُ الْجَدْتُ الْأَعْلَى قَتِيلَ أَبِي بَكْرٍ
- ٣ - وَعَبَدَ يَعُوثَ تُحْجِلُ الطَّيْرَ حَوْلَهُ وَعَزَّ الْمُصَابُ حَشَوُ قَبْرِ عَلِيٍّ قَبْرِ
- ٤ - أَبِي الْقَتْلِ إِلَّا آلَ صِمَّةَ إِنَّهُمْ أَبَوَا غَيْرَهُ وَالْقَدْرُ يَجْرِي إِلَى الْقَدْرِ
- ٥ - فَأَمَّا تَرَيْنَا لَا تَزَالُ دِمَاؤُنَا لَدَى وَاتِرٍ يَسْعَى بِهَا آخِرَ الدَّهْرِ
- ٦ - فَأَمَّا لِلْحَمِّ السِّيفِ غَيْرَ نَكِيرَةٍ وَنُلْحِمُهُ حِينًا وَلَيْسَ بِيَدِي نُكْرٍ
- ٧ - يُعَارُ عَلَيْنَا وَاتِرِينَ فَيُشْتَفَى بِنَا إِنْ أُصِبْنَا أَوْ نُغِيرُ عَلَى وَثْرِ
- ٨ - فَسَمْنَا بِذَلِكَ الدَّهْرَ شَطْرَيْنِ بَيْنَنَا فَمَا يَنْقُضِي إِلَّا وَنَحْنُ عَلَى شَطْرِ

(٢) في هامش الأصل ما يفيد أن (الأعلى) تروى الاقصى .

(٣) في هامش الأصل يروى ، وعزى المصاب ، وفي رواية المرزوقي حشو قبر .

الترجمة :

مضت في رقم (٢٧٤) .

التخريج :

الايات في البيان والتبيين (٣٣٠/٣ ، ٣٣١) لدريد بن الصمة ، والاغاني (٥/١٠) . ومقاتل الطالبين ٣٧٤ ، ٣٧٥ .

الايات ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٨ في الشعر والشعراء (٧٥١/٢) .

الايات ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ في المنازل والديار ٤٥٢ ، ٤٥٣ ، ولباب الآداب

. ١٨٦

٢٧٦ - وَقَالَ ابْنُ أُخْتِ تَابِطِ شَرًّا . وَتُرْوَى لِلْأَحْمَرِ حَتَّى تَبَيَّنَتْ
الصَّنْعَةُ فِيهَا بِقَوْلِهِ : جَلَّ حَتَّى دَقَّ فِيهِ الْأَجَلُ* (١)

١ - إِنَّ بِالشَّعْبِ الَّذِي دُونَ سَلْعٍ لَقَتِيلًا دَمُهُ مَا يُطْلُ

(١) في ، ص ، وقال تَابِطُ شَرًّا ، وتروى لخلف الأحمر ، ومن ، د ، سقط (وتروى للأحمر حتى تبينت
الصنعة فيها بقوله : جل حتى دق فيه الأجل) وفي ، ح ، (وذكر أنه لخلف الأحمر) .
(١) الطل : مغل الدم والدية وابطلها .

الترجمة :

ابن اخت تَابِطُ شَرًّا هذا لم اقف له على ترجمة ، اما تَابِطُ شَرًّا الذي نسب اليه
بعضهم هذه الأبيات فقد مضت ترجمته في رقم (١١) .

التخريج :

الابيات ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٧ ، ١٠ ، ١٢ ، ١٥ ، ٢٦ في الحيوان (٦٩/٣ ،
٧٠) لتَابِطِ شَرًّا ان كان قالها . البيت (١) في الشعر والشعراء (٧٩٠/٢) لخلف الأحمر ،
ونحله ابن أُخْتِ تَابِطِ شَرًّا ، والعقد الفريد (٣٠٧/٥) وأشار الى أن الشعر المنسوب الى
ابن اخت تَابِطِ شَرًّا لخلف الأحمر وانه نحله اياه . البيت ٢٤ في المعاني الكبير (٢٦٠/١)
لتَابِطِ شَرًّا . البيت ٢٦ في جمهرة اللغة (٢٧٣/٣) للشنفرى ، والاضداد لأبي الطيب
(٢٥٤/١) بدون عزو ، وامالي المرتضى (١٨٥/٢) . البيت ٥ في جمهرة اللغة
(٢٧٣/٣) للشنفرى ان كان قاله وقيل لخلف . البيتان ٧ ، ٩ في العقد الفريد
(٣٤٦/٥) لابن اخت تَابِطِ شَرًّا يرثى خاله وقتلته هذيل . الابيات ١ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ،
٦ ، ٧ ، ٨ ، ١٤ ، ١٥ ، ٢٥ ، ٢٦ في الاشباه والنظائر (١١٣/٢ ، ١١٤)
للشنفرى يرثى تَابِطِ شَرًّا . الابيات ٢١ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٦ في سمط اللآلي
(٩١٩/٢) ، وأشار الى الاختلاف الذي وقع حول قائل الابيات ، اذ ان من المصادر
السابقة من ينسبها الى ابن اخت تَابِطِ شَرًّا او للشنفرى او لخلف الأحمر ، ويبدو أن بعض
المصادر خالط أصحابها شيء من الشك في قائلها ، مثل الجاحظ في الحيوان ، فقد عقب
بقوله (لتَابِطِ شَرًّا ان كان قالها ، ومثل ابن دريد في الجمهرة اذ قال (للشنفرى ان كان
قاله ، وقيل لخلف) ويكاد يكون هناك شبه اتفاق على أن خلف الأحمر نحل هذه الابيات

- ٢ - خَلَفَ الْعِيبَ عَلَيَّ وَوَلَّى
 ٣ - وَوَرَاءَ الثَّارِ مِنِّي ابْنُ أُخْتِ
 ٤ - مُطْرِقٌ يَرِشَحُ مَوْتاً كَمَا أَطَدُ
 ٥ - خَبَرٌ مَا نَابَنَا مُصْمَلٌ
 ٦ - بَزَنِي الدَّهْرُ وَكَانَ غَشُوماً
 ٧ - شَامِسٌ فِي الْقُرْحَى إِذَا مَا
 ٨ - يَابِسُ الْجَنِينِ مِنْ غَيْرِ بُؤْسِ
 ٩ - ظَاعِنٌ بِالْحَزْمِ حَتَّى إِذَا مَا
- أَنَا بِالْعِيبِ لَهُ مُسْتَقِلُّ
 مَصْعُ عُقْدَتُهُ مَا تُحَلُّ
 رَقَّ أَفْعَى يَنْفِثُ السُّمَّ صِلُّ
 جَلٌّ حَتَّى دَقَّ فِيهِ الْأَجَلُّ
 بِأَبِي جَارُهُ مَا يَذَلُّ
 ذَكَتِ الشُّعْرَى فَبَرْدٌ وَظَلُّ
 وَنَدِي الْكَفَّيْنِ شَهْمٌ مُدَلُّ
 حَلٌّ حَلَّ الْحَزْمِ حَيْثُ يَحِلُّ

(٣) المصع : الشديد المقاتلة الثابت .

(٤) في ، د ، يرشح ، سما ، وكذلك في هامش الأصل وفي رواية التبريزي .

(٥) مصمئل : شديد

ابن اخت تأبط شرا الا ان الخالدين في الاشباه والنظائر (١١٣/٢ ، ١١٤) يريان خلاف ذلك ، فيستبعدان ان تكون هذه الابيات من منحول خلف الاحمر ، وأوردا ما يفيد أن هذه الأبيات للشنفرى ، وقد نسبها اليه ، يقولان « وقد زعم قوم من العلماء ان الشعر الذي كتبناه للشنفرى هو لخلف الاحمر ، وهذا غلط ، ونحن نذكر الخبر في ذلك ، اخبرنا الصولي عن ابي العيناء قال : حضرت مجلس العتبي ، ورجل يقرأ عليه الشعر للشنفرى حتى أتى على القصيدة التي أولها . ان بالشعب . . . فقال : بعض من كان في المجلس هذه القصيدة لخلف فضحك العتبي من قوله فسألناه عن سبب ضحكه فقال والله ما قال ابو محرز خلف من هذه القصيدة بيتاً واحداً وما هي الا للشنفرى » وأورد الخالديان خبراً آخر مفاده أن خلف الاحمر نسج قصيدة على منوال قصيدة الشنفرى ، وذكر القصيدة الاخرى (١١٦/٢ ، ١١٧) ومطلعها .

قدك منى صارم ما يفل وابن حزم عقدة لا يحل
 وهي تختلف تماماً عن الأبيات التي معنا .

- ١٠- مُسْبِلٌ فِي الْحَيِّ أَحْوَى رِفْلٌ
 ١١- غَيْثٌ مُزْنٌ غَامِرٌ حِينٌ يُجْدِي
 ١٢- وَلَهُ طَعْمَانٌ أُرِيٌّ وَشَرِيٌّ
 ١٣- يَرْكَبُ الْهَوْلَ وَحِيداً وَلَا يَصُدُّ
 ١٤- وَفُتُوٌّ هَجَرُوا ثُمَّ أُسْرُوا
 ١٥- كُلُّ مَاضٍ قَدْ تَرَدَّى بِمَاضٍ
 ١٦- فَادْرَكْنَا الثَّأْرَ مِنْهُمْ وَلَمَّا
 ١٧- فَاحْتَسَسُوا أَنْفَاسَ نَوْمٍ فَلَمَّا
 ١٨- فَلَيْثُنْ فَلَتْ هُذَيْلٌ شَبَاهُ
 ١٩- رُبَّمَا أَبْرَكَهُمْ فِي مَنَاخٍ
 ٢٠- وَبِمَا صَبَّحَهَا فِي ذَرَاهَا
 ٢١- صَلَيْتُ مِنِّي هُذَيْلٌ بِخِرْقٍ
 ٢٢- يَنْهَلُ الطَّعْنََةَ حَتَّى إِذَا مَا
- وَإِذَا يَغْرُزُ فَيَسْمَعُ أَزْلٌ
 وَإِذَا يَسْطُو فَيَلِيثُ أَيْلٌ
 وَكِلَا الطَّعْمَيْنِ قَدْ ذَاقَ كُلُّ
 حَبُّهُ إِلَّا الْيَمَانِيُّ الْأَفْلُ
 لَيْلَهُمْ حَتَّى إِذَا انْجَابَ حَلُّوا
 كَسْنَا الْبَرْقِ إِذَا مَا يُسَلُّ
 يَنْجُ مِلْحِيَيْنِ إِلَّا الْأَقْلُ
 ثَمَلُوا رُغْتَهُمْ فَاشْمَعَلُوا
 لَبِمَا كَانَ هُذَيْلًا يَفْلُ
 جَعَجَعِ يَنْقَبُ فِيهِ الْأَظْلُ
 مِنْهُ بَعْدَ الْقَتْلِ نَهَبٌ وَشَلُّ
 لَا يَمَلُّ الشَّرَّ حَتَّى يَمَلُّوا
 نَهَلْتُ كَانَ لَهَا مِنْهُ عَلُّ

(١٠) في ، د ، كتب هذا البيت في الهامش ، والرفل : الطويل الذليل من الناس ، ومن الخيل الطويل

الذئب ، والسمع : الولد بين الذئب والضبع ، وأزل : خفة العجز .

(١١) هذا البيت لم يرد في ، ص ، وكتب في هامش د ، وفي ، ح ، تقدم على سابقه .

(١٢) هذا البيت لم يرد في ، د .

(١٦) هذا البيت لم يرد في ، ص ، وكتب في هامش د ، ولم يرد لدى المرزوقي

(١٧) في ، د ، ح ، هوموا ، وكذلك في هامش الأصل ، وفي رواية التبريزي واشمعلوا : جدوا في المضي يقال رجل مشمعل ، اي جاد خفيف .

(١٨) في ، د ، ح ، كانت هذيل ، وفي هامش الأصل شباهها .

(١٩) في ، د ، ابركها ، وفي ، ح ، وبما ابركها ، وكذلك في هامش الأصل وفي رواية التبريزي ، والجمع : مناخ سوء ، وهو الأرض الغليظة .

(٢٠) هذا البيت لم يرد في ، ص ، وفي ، د ، حماها ، الحسن ، ولم يرد لدى المرزوقي .

(٢٢) في ، ص ، د ، ح ، الصعدة ، وكذلك في هامش الأصل ، وفي رواية المرزوقي والتبريزي .

وَتَرَى الذُّنْبَ لَهَا يَسْتَهْلُ
تَتَخَطَّاهُمْ فَمَا تَسْتَقِيلُ
وَبِلَايٍ مَا أَلَمَّتْ تَحِلُّ
إِنَّ جِسْمِي بَعْدَ خَالِي لَحَلُّ

٢٣- تَضْحَكُ الضَّبُّ لِقَتْلِي هُذَيْلٍ
٢٤- وَعَتَاقُ الطَّيْرِ تَمْشِي بِطَانًا
٢٥- حَلَّتِ الخَمْرُ وَكَانَتْ حَرَامًا
٢٦- فَاسْقِنِيهَا يَا سَوَادَ بْنَ عَمْرٍو

(٢٤) في ، د ، ثقالا ، في ، ح ، تغدو ، وفيها تأخر هذا البيت عن البيتين التاليين له .

(٢٥) في ، ح ، تقدم هذا البيت فجاء بعد البيت الثاني والعشرين .

(٢٦) في هامش الأصل كتب الى جوار هذا البيت التالي :

فَسَقِّنَا كَأْسَ حَتْفِ هُذَيْلًا عَقَبَهَا خِزْيٌ وَعَارٌ وَدُلُّ

٢٧٧ - وقال سويد المرائد الحارثي

- ١ - لَعْمَرِي لَقَدْ نَادَى بِأَرْفَعِ صَوْتِهِ نَعِي حُمِيٍّ أَنْ صَاحِبَكُمْ هَوَى
- ٢ - أَجَلٌ صَادِقًا وَالْقَائِلَ الْفَاعِلَ الَّذِي إِذَا قَالَ قَوْلًا أَنْبَطَ الْمَاءَ فِي الثَّرِي
- ٣ - فَتَى قَبْلُ لَمْ تُعْنَسُ السِّنُّ وَجْهَهُ سِوَى خُلْسَةِ فِي الرَّأْسِ كَالْبَرْقِ فِي الدُّجَى
- ٤ - أَشَارَتْ لَهُ الْحَرْبُ الْعَوَانُ فَجَاءَهَا يُقَعِّعُ بِالْأَقْرَابِ أَوَّلَ مَنْ أَتَى
- ٥ - وَلَمْ يَجْنِهَا لَكِنْ جَنَاهَا وَلِيَّهٗ فَاسَى وَأَدَاهُ فَكَانَ كَمَنْ جَنَى

-
- (١) في ، ص ، حوى ، وكذلك في هامش الأصل ، في ، د ، ح ، فارسكم ، وكذلك في هامش الأصل ، وفي رواية المرزوقي والتبريزي ، في ، ح ، سويد وكذلك في رواية المرزوقي والتبريزي .
- (٣) في ، د ، كتب هذا البيت في الهامش ، وفي رواية المرزوقي ، تعبس السن ولم تعنس : لم تنقص رونق شبابه .
- (٥) في ، ح ، عدوه .

الترجمة :

لم اقف على ترجمته سوى ما ذكره التبريزي عن البرقي انه سويد بن صميع المرثدي من بني الحارث ، وكان قتل اخوه غيلة ، فقتل قاتل اخيه نهارا في بعض الاسواق من الحضر ، ونقل عن ابي هلال أنه يقال له سويد المرثي .

شرح الحماسة للتبريزي (١١٩ / ١) ، (٣٢٠ / ٢) .

التخريج :

الابيات في الكامل (٣٤ / ٤) لاعرابي ، البيتان ٤ ، ٥ في التنبهات ٩٤ لسويد المرائد .

٢٧٨ - وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي نَصْرِ بْنِ قَعَيْنٍ وَهُوَ رُبَيْعَةُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ جَذِيمَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ نَصْرِ بْنِ قَعَيْنٍ . وَلَيْسَ فِي الْعَرَبِ رُبَيْعَةٌ غَيْرُهُ وَهُوَ أَبُو ذُوَابٍ قَاتِلُ عُتَيْبَةَ بْنِ الْحَارِثِ ابْنِ شَهَابِ يَوْمَ حَوْءٍ (*)

١ - أَبْلَغُ قَبَائِلَ جَعْفَرٍ إِنْ جِئْتَهَا مَا إِنْ أَحَاوِلُ جَعْفَرَ بْنَ كِلَابٍ

(*) في ، ص ، وقال ربعة ابو ذؤاب من نصر بن قعين . ومن ، د ، سقط (ابن عبيد بن سعد بن جذيمة ابن مالك بن نصر بن قعين . وليس في العرب ربعة غيره) .

الترجمة :

هو ربعة بن سعد بن جذيمة بن مالك بن نصر بن قعين ، شاعر جاهلي من شعراء بني اسد ، وهو ابو ذؤاب الاسدي ، وابنه ذؤاب هو الذي قتل عتبة بن الحارث بن شهاب اليربوعي يوم حو ، وانظر تفاصيل ذلك اليوم في شرح الحماسة للتبريزي . وذكر عن ابي محمد الاعرابي انه ليس في العرب ربعة غيره .

الحيوان (٤٢٦/٣) ، المؤلف والمختلف ١٨٣ ، الامالي (٧٢/٢) ، وجمهرة انساب العرب ٢١٥ ، سمط اللآلي (٧٠٦/٢) ، شرح الحماسة للتبريزي (٣٢٢/٢) .

المناسبة :

كان لهذا الشاعر ابن اسمه ذؤاب وكان قد قتل عتبة بن الحارث بن شهاب يوم حو ، واسرت بنو يربوع في ذلك اليوم ذؤاباً ، اسره الربيع بن عتبة ، وهو لا يعلم أنه قاتل ابيه ، فأتاه ابوه ربعة وافنداه بشيء معلوم ، ووعدته اللقاء في سوق عكاظ ، ولكن الربيع تخلف عن مواعده لشغل عرض له ، فقدر ربعة انه علم ، بأنه قاتل ابيه فقتله ، فرثاه بهذه الابيات التي معنا ، والتي كانت سبباً في قتل ابنه اذ علم منها بنو يربوع ان ذؤاباً هو قاتل عتبة فأدوه به (سمط اللآلي ٧٠٦/٢ - ٧٠٧) ، (شرح الحماسة للتبريزي ٣٣٢/٢) .

التخريج :

البيتان ٤ ، ٥ في اسماء المغتالين ٢٣٥ ، لربعة ابو ذؤاب ، والمصون في الأدب

- ٢ - أَنَّ الْهَوَادَةَ وَالْمَوْدَةَ بَيْنَنَا خَلَقَ كَسَحَقِ الْيُمْنَةِ الْمُنْجَابِ
 ٣ - أَذْوَابَ إِنِّي لَمْ أَهْنِكْ وَلَمْ أَقْمِ لِلْبَيْعِ عِنْدَ تَحْضُرِ الْأَجْلَابِ
 ٤ - إِنَّ يَقْتُلُوكَ فَقَدْ ثَلَلْتَ عُرُوشَهُمْ بِعُتَيْبَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ شِهَابِ
 ٥ - بِأَشَدِّهِمْ كَلْبًا عَلَى أَعْدَائِهِمْ وَأَعَزَّهُمْ فَقَدًا عَلَى الْأَصْحَابِ
 ٦ - وَعِمَادِهِمْ فِي كُلِّ يَوْمٍ كَرِيهَةً وَثَمَالِ كُلِّ مُعَصَّبٍ قِرْضَابِ
 ٧ - وَأَبُو الْيَتَامَى يَنْبُتُونَ بِبَابِهِ نَبْتَ الْفِرَاحِ بِكَالِيٍّ مِعْشَابِ

(٢) اليمنة : نوع من برود اليمن ، والمنجاب : المنشق .

(٣) في ، ص ، ح ، أهبك ، وكذلك في هامش الاصل ، وفي رواية المرزوقي والتبريزي ، يوم ، وكذلك في هامش الأصل .

(٦) هذا البيت لم يرد في ، ص ، وكذلك لدى المرزوقي والتبريزي .

(٧) هذا البيت لم يرد في النسخ الاخرى ، والفراخ : الصغير من النبات والشجر ، والحيوان .

٥٥ ، لابي ربيعة بن ذؤاد الاسدي ، واعجاز القرآن ٢٠٨ لأبي ذؤاب الاسدي ، ومعاهد التنصيص (٢٠١/٣) لربيعة من بني نصر بن قعين يرثي ذؤابا ابنه ، ويقال قائله ذؤاب ابن ربيعة الاسدي . الابيات ما عدا (٧) في الامالي (٧٢/٢ ، ٧٣) لربيعة الاسدي ، والمؤتلف والمختلف ١٨٣ ، ١٨٤ ، والحماسة البصرية (٢٣٠/١) ، لربيعة بن عبيد القعيني .

البيت ٥ في سمط اللآلي (٧٠٧/٢) ، البيت ٦ في المسلسل في غريب اللغة ١٠٦ لرجل من بني نصر بن قعين .

٢٧٩ - وَقَالَ حُرَيْثُ بْنُ زَيْدِ الْخَيْلِ (*)

- ١ - الْأَبَكَّرُ التَّاعِي بِأَوْسِ بْنِ خَالِدٍ أَخِي الشُّتُوَةِ الْغَبْرَاءِ وَالزَّمَنِ الْمَحَلِّ
- ٢ - فَإِنْ تَقْتُلُوا بِالْغَدْرِ أَوْسًا فَإِنِّي تَرَكْتُ أَبَا سُفْيَانَ مُلْتَزِمَ الرَّحْلِ
- ٣ - فَلَا تَجْزَعِي يَا أُمَّ أَوْسٍ فَإِنَّهُ تُصِيبُ الْمَنَائِي كُلَّ حَافٍ وَذِي نَعْلِ
- ٤ - قَتَلْنَا بِقَتْلَانَا مِنَ الْقَوْمِ عُصْبَةً كِرَامًا وَلَمْ نَأْكُلْ بِهِمْ حَشَفَ النَّخْلِ
- ٥ - وَلَوْلَا الْأَسَى مَا عِشْتُ فِي النَّاسِ بَعْدَهُ وَلَكِنْ إِذَا مَا شِئْتُ أَسْعَدَنِي مِثْلِي

(*) في ، د ، زاد (الطائي) .

(١) في ، ح ، السنة المحل ، وكذلك في هامش الأصل .

(٥) في ، د ، جاووني وفي هامش الأصل يروى ساعدني ، في ، ح ، ساعة وكذلك في هامش الأصل .

الترجمة :

حريث بن زيد الخيل بن مهلهل الطائي ، شاعر مخضرم عاش في الجاهلية والاسلام وأسلم ، وصحب النبي ﷺ ، وشهد قتال اهل الردة ، وقيل ان عبيدالله بن الحر الجعفي قتله مبارزة في حرب كانت بينهما من قبل مصعب بن الزبير وابوه زيد الخيل ، شاعر مشهور وصحابي جليل .

الشعر والشعراء في ترجمة ابيه زيد الخيل (٢٨٦ / ١) ، جمهرة انساب العرب

٤٠٣ ، ٤٠٤ ، الاصابة (٥٣ / ٢ ، ٥٤) .

المناسبة :

ذكر التبريزي عن ابي ريش في سبب هذه الأبيات ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه بعث رجلا يكنى ابا سفيان الى البادية يستقرئهم ، فمن لم يقرأ شيئاً ضربه ، فانتهى الى بني نبهان ، فاستقرأ أوس بن خالد بن عمرو وابن عم زيد الخيل فلم يقرأ شيئاً فضربه ، فمات من ضربه ، فقامت ابنة أوس وامه تندبانه ، فاقبل حريث بن زيد الخيل على ابي سفيان فقتله واصحابه ، وقال هذه الابيات . شرح الحماسة للتبريزي

(٣٢٥ / ٢) .

التخريج :

الابيات في الشعر والشعراء (٢٨٦ / ١ ، ٢٨٧) لحريث بن زيد الخيل يرثي اوس

ابن خالد ، وقتل في حرب ، البيت ٥ في التنيهات ٩٥ ، واللسان (أسا)

(٣٨ / ١٨) .

٢٨٠ - وَقَالَ أَبُو الْحَبَالِ الْبَرَاءُ بْنُ رَبِيعٍ (*)

- ١ - أَبْعَدَ بِنِي أُمِّي الَّذِينَ تَتَابَعُوا أُرْجِي الْحَيَاةَ أَمْ مِنَ الْمَوْتِ أَجْزَعُ
- ٢ - ثَمَانِيَّةٌ كَانُوا ذُوَابَةَ قَوْمِهِمْ بِهِمْ كُنْتُ أُعْطِي مَنْ أَسَاءَ وَأَمْنَعُ
- ٣ - أَوْلَيْتُكَ إِخْوَانَ الصَّفَاءِ رُزِئْتُهُمْ وَمَا الْكَفُّ إِلَّا إِصْبَعٌ ثُمَّ إِصْبَعٌ
- ٤ - لَعَمْرُكَ إِنِّي بِالْخَلِيلِ الَّذِي لَهُ عَلَيَّ دَلَالٌ وَاجِبٌ لَمْفَجَعُ
- ٥ - وَإِنِّي بِالْمَوْلَى الَّذِي لَيْسَ نَافِعِي وَلَا ضَائِرِي فَقْدَانُهُ لِمَمْتَعُ

(٥) في ، د ، زاد (الفقعي) وفي هامش الأصل جاء هذا التعليق (في كتاب المؤلف والمختلف أبو الحناك بالنون والكاف) وكذلك في هامش ، ح ، وانظر ذلك في المؤلف والمختلف ص ١١٩ .

الترجمة :

لم اقف على شيء من اخباره ، سوى أن صاحب تاج العروس افاد أنه شاعر جاهلي من بني فقعي ، وينقل التبريزي عن ابي هلال أنه قال : ابو حبال ، هكذا روينا في الأصل ، وهو تصحيف ، وانما هو ابو الحناك بالنون والكاف .

ذكره الأمدى في المؤلف والمختلف ١١٩ ، والمرزباني في معجم الشعراء ٥٠٩ وانظر شرح الحماسة للتبريزي (٣٢٥/٢) وتاج العروس (حنك ١٣٤/٧) .

التخريج :

الابيات في المؤلف والمختلف ١١٩ لابي الحناك البراء بن ربيعي الفقعي ، البيت ٣ في كتاب ابيات الاستشهاد ١٥٤ ، البيتان ١ ، ٢ في المنازل والديار ٤١٣ ، البيتان ٤ ، ٥ ، والتبيان شرح الديوان (١٧٧/١) للمضرس .

وَقَالَ نَهْشَلُ بْنُ حَرِيٍّ يَرِثِي أَخَاهُ مَالِكًا

لَهْفِي عَلَى مَالِكِ الْأَضْيَافِ إِذْ نَزَلُوا حِينَ الشِّتَاءِ وَعَزَّ الرَّسْلُ فَانْقَطَعَا

وَقَالَتِ الصَّمْعَاءُ بِنْتُ فُرَيْطِ الْأَسَدِيَّةِ تَرِثِي عَمَّهَا

يَا عَمُّ مَنْ لِلْحَيِّ إِنْ أَمَحَلُوا وَأَنْسُوا مِنْ شَمَالٍ دَاهِيَةٌ
لَا يُصْبِحُونَ الصَّيْفَ فِي قَرَّةٍ بَلْ يَنْحَرُونَ الضَّخْمَةَ النَّاويَةَ

وَقَالَ أَعْشَىٰ بَاهِلَةَ يَرِثِي الْمُتَشِيرَ بْنَ وَهَبٍ

تَنْعَىٰ امْرَأًا لَا يُغِبُّ الْحَيَّ حَفْنَتُهُ إِذَا الْكَوَاكِبُ خَوَىٰ نَوَّهَهَا الْمَطْرُ
وَرَأَحَتِ الشُّوْلُ مُغْبِرًا مَنَاكِبَهَا شُعْنًا تَغَيَّرَ مِنْهَا النَّيُّ وَالْوَبْرُ
قَدْ تَكْظِمُ الْبُزْلُ مِنْهُ حِينَ تُبْصِرُهُ حَتَّىٰ تَقْطَعَ فِي أَعْنَاقِهَا الْجِرْدُ

انظر الابيات مع اخرى في ديوان الاعشين ١٦٧ .

وَقَالَ الْأَبِيرْدُ الْيَرْبُوعِيُّ يَرِثِي أَخَاهُ بَرِيدًا

وَأَيُّ امْرِيٍّ غَادَرْتُمْ فِي مَحَلِّكُمْ إِذَا هِيَ أَمَسَتْ لَوْنُ آفَاقِهَا حُمْرُ
فَتَى الْحَيِّ وَالْأَضْيَافِ إِنْ رَوَّحْتَهُمْ بَلِيلٍ وَزَادَ السَّفَرِ إِنْ أَرْمَلَ السَّفَرُ
فَتَى كَانَ يَغْلِي اللَّحْمَ نَيْئًا وَلَحْمُهُ رَخِيصٌ لِجَادِيهِ إِذَا تُنَزَلَ الْقِدْرُ

سبق أن مرت مقطوعة في رقم (٣٨٥) مماثلة لهذه المقطوعة الزائدة في نسخة ، د ، للشاعر نفسه ،
ومن الوزن والقافية نفسها ، وقد ورد فيها البيت الثالث من هذه الابيات ، اما البيتان الأول والثاني فهما زائدان
عليها ، وانظرهما في الاغاني (١٣٨/١٣) .

وَقَالَتْ أُخْتُ عَمْرِو الْكَلْبِ الْهَذَلِيِّ تَرْتِيهِ

وَحَرَقِ تَجَاوَزْتُ مَجْهُولُهُ
فَكُنْتَ النَّهَارَ بِهِ شَمْسُهُ
وَقَدْ عَلِمَ الضَّيْفُ وَالْمُرْمُلُونَ
وَحَلَّتْ عَنْ أَوْلَادِهَا الْمُرْضِعَاتُ
بِأَنَّكَ كُنْتَ يَمِينِ الْيَسَارِ
وَأَنَّكَ تُشْبِعُ غَرْتِي الْقُدُورِ
بِوَجْنَاءِ حَرْفِ تَشَكِّي الْكَلَالَا
وَكُنْتَ دُجَى اللَّيْلِ فِيهِ هِلَالَا
إِذَا عَبَّرَ أَفْقٌ وَهَبَتْ شَمَالَا
وَلَمْ تَرَعَيْنِ لِمُزْنِ بِلَالَا
لِمَنْ يَحْتَذِيكَ وَكُنْتَ الشَّمَالَا
وَيُضْحِي لَكَ الْحَيَّ طَوْعاً عِيَالَا

وانظر الابيات ما عدا (٥ ، ٦) في اشعار الهذليين بشرح السكري (٥٨٥/٢) .

٢٨١ - وَقَالَ مُطِيعُ بْنُ إِيَّاسٍ فِي يَحْيَى بْنِ زِيَادِ الْحَارِثِيِّ

- ١ - يَا أَهْلَ بَكْوَا لِقَلْبِي الْفَرَحِ وَلِلدُّمُوعِ السَّوَاكِبِ السُّفْحِ
- ٢ - قَدْ ظَفَرَ الْحُزْنَ بِالسُّرُورِ وَقَدْ أُدِيلَ مَكْرُوهُهُ مِنَ الْفَرَحِ
- ٣ - رَاحُوا بِيَحْيَى وَلَمْ تُطَاوِعْنِي أَلْ أَقْدَارُ لَمْ تَبْتَكِرْ وَلَمْ يُرْحِ
- ٤ - يَا خَيْرَ مَنْ يُحْسِنُ الْبُكَاءَ لَهُ أَلْ يَوْمَ وَمَنْ كَانَ أَمْسٍ لِلْمِدْحِ

(٢) هذا البيت لم يرد في ، ص ، في ، د ، ح ، مكرهنا ، وكذلك في هامش الأصل ، وفي رواية المرزوقي والتبريزي ، وفي ، ح ، تأخر هذا البيت عن البيتين التاليين له ، وكذلك في رواية المرزوقي .

الترجمة :

مطيع بن اياس بن ابي سلمة الليثي ، الكناني من بني الدليل بن بكر بن عبد مناة من كنانة ، وقيل من بني ليث بن بكر ، والدليل وليث اخوان ، ويكنى اباسلم ، وهو شاعر من مخضرمي الدولتين الاموية والعباسية ، كان ظريفا خليعا متهما في دينه بالزندقة . ومولده ومشوؤه بالكوفة ، وكان في صحبة المنصور ثم انقطع الى ابنه جعفر بن ابي جعفر ومات في خلافة الهادي .

طبقات ابن المعتز ٩٤ - ٩٦ ، الاغاني (١٣/ ٢٧٤ - ٣٣٦) ، معجم الشعراء ٤٥٤ - ٤٥٥ ، الديارات ٢٤٧ ، ٢٤٨ ، ٢٥٠ . تاريخ بغداد (١٣/ ٢٢٥) .
اما يحيى بن زياد الحارثي الذي قيلت فيه الابيات . فتأتي ترجمته في المقطوعة التي تحمل رقم (٢٨٤) .

التخريج :

الابيات ما عدا (٢) في الكامل (٩٢/٤) لمطيع بن اياس يرثى يحيى بن زياد ، والاغاني (١٣/ ٢٨٩) .

الابيات في العقد الفريد (٣/ ٢٥٦) ، وديوان المعاني (٢/ ١٨٤) ولأما لي المرتضى (١/ ١٤٣ ، ١٤٤) .

البيتان ٢ ، ٤ ، في معجم الشعراء ٤٥٥ لمطيع .

البيت ٤ في شرح الحماسة للمرزوقي (٢/ ٨٦٠) بدون عزو ، وفيات

الاعيان (٩/٤) .

الابيات في ديوان مطيع المجموع ٤٠ .

٢٨٢ - وَقَالَ مُطِيعٌ أَيْضاً وَتُرْوَى لِحَمَّادِ عَجْرَدٍ (*)

تَسُحُّ مِنْ وَابِلٍ سَحُوحٍ
ثُمَّ اسْتَهَلَّى عَلَى الضَّرِيحِ
عَلَى فَتَى لَيْسَ بِالشَّحِيحِ

١ - قُلْتُ لِحَنَّانَةٍ دُلُوحٍ
٢ - أُمِّي الضَّرِيحَ الَّذِي أُسَمِّي
٣ - لَيْسَ مِنَ الْعَدْلِ أَنْ تَشِحِّي

(*) من ، د ، ح ، سقط (وتروى لحماد عجرد)

(١) في ، د ، من وابل سفوح ، والحنانة : اراد بها السحابة ، والدلوح : السحابة الثقيلة .

الترجمة :

مطيع بن اياس مضت ترجمته في رقم (٢٨١) اما حماد عجرد ، الذي تروى له
الابيات ايضا ، فهو حماد بن يحيى بن عمر بن كليب ، ويكنى ابا عمرو ، كان شاعراً
محسناً من مخضرمي الدولتين الاموية والعباسية ، وكان خليعاً متهاً في دينه .
انظر الاغانسي (٣٢١/١٤ - ٣٨١) ، والمؤتلف والمختلف ٢٣٥ ، والشعر
والشعراء (٧٧٩/٢) .

التخريج :

الابيات في المخصص (١٤٥/١٦) لمطيع بن اياس يرثى يحيى بن زياد .
الابيات ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، في شرح نهج البلاغة (١٩٧/١٩) بدون عزو .
الابيات في الديوان المجموع لمطيع ٤١

٢٨٣ - وَقَالَ الْأَشْجَعُ بْنُ عَمْرِو السَّلْمِيِّ (*)

- ١ - مَضَى ابْنُ سَعِيدٍ حِينَ لَمْ يَبْقَ مَشْرِقٌ وَلَا مَغْرِبٌ إِلَّا لَهُ فِيهِ مَادِحٌ
- ٢ - وَمَا كُنْتُ أُدْرِي مَا فَوَاضِلُ كَفِّهِ عَلَى النَّاسِ حَتَّى غَيَّبْتُهُ الصَّفَائِحُ

(*) من ، ح ، سقط (ابن عمرو)

الترجمة :

أشجع بن عمرو السلمى يكنى ابا الوليد من ولد الشريد بن مطرود السلمى ولد باليامة ، ونشأ بها ، وبعد موت ابيه انتقلت به امه الى البصرة ، وبها ترعرع ، وهو شاعر من شعراء العصر الاول للدولة العباسية اجاد قول الشعر ، وعد من الفحول ، واصبح شاعر قيس ، ولم يكن لها من قبل شاعر معدود . مدح البرامكة ، وانقطع الى جعفر الذي اوصله الى الرشيد فمدحه واعجب به .

الشعر والشعراء (٢/ ٨٨١ - ٨٨٥) ، طبقات بن المعتز ٢٥١ - ٢٥٤ ، الأغاني (١٨/ ٢١٢ - ٢٥١) ، الموشح ٣٤٨ ، معاهد التنصيص (٤/ ٦٢ - ٧٥) ، الخزانة (١/ ١٤٣ ، ١٤٥) .

التخريج :

الايات ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ في العقد الفريد (٣/ ٢٨٧) لمنصور النمرى .

الايات ما عدا (٤) في الامالي (٢/ ١١٨) .

البيتان ٤ ، ٦ في الاغاني (١٠/ ١٩١) بدون عزو ، ونهاية الأرب (٤/ ٢٢٠) البيت ٣ في الوساطة ٣٧٥ لا شجع .

الايات ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ في الاشباه والنظائر (٢/ ٣٤٠) لمعروف بن مالك النهشلي .

الايات في ديوان المعانسي (٢/ ١٨٥) لا شجع ، وزهر الآداب (٢/ ٧٩٤) والحامسة البصرية (١/ ٢٠٦) ، وفيات الاعيان (٤/ ٨٩) ، وشرح المصنون به على غير اهله . ٣٤٥ - ٣٤٩ .

البيتان ١ ، ٤ في سمط اللآلى (٢/ ٧٤٥) ، البيت ٥ في المثل السائر (١/ ٣٩٤) .

- ٣ - فَأَصْبَحَ فِي لَحْدٍ مِنَ الْأَرْضِ مَيِّتًا وَكَانَتْ بِهِ حَيًّا تَضِيقُ الصَّحَاصِحُ
٤ - سَأَبُوكَ مَا فَاضَتْ دُمُوعِي فَإِنْ تَغَضُّ فَحَسْبُكَ مِنِّي مَا تُجِنُّ الْجَوَانِحُ
٥ - فَمَا أَنَا مِنْ رُزْءٍ وَإِنْ جَلَّ جَاذِعٌ وَلَا بِسُرُورٍ بَعْدَ مَوْتِكَ فَارِحُ
٦ - كَأَنَّ لَمْ يَمُتْ حَيٌّ سِوَاكَ وَلَمْ تَقُمْ عَلَى أَحَدٍ إِلَّا عَلَيْكَ النَّوَائِحُ
٧ - لَيْنٌ حَسُنْتَ فِيكَ الْمَرَاثِي وَذَكَرَهَا لَقَدْ حَسُنْتَ مِنْ قَبْلُ فِيكَ الْمَدَائِحُ

(٤) هذا البيت لم يرد ، ص .

٢٨٤ - وقال يحيى بن زياد الحارثي

- ١ - نَعَى نَاعِيَا عَمْرٍو بِلَيْلٍ فَأَسْمَعَا فَرَاعَا فُوَادًا لَا يَزَالُ مُرْوَعًا
- ٢ - عَدِيرِي مِنْ دَهْرٍ كَانِي وَتَرْتُهُ رَهِينٍ لِشَعْبِ الْوُدِّ أَنْ يَتَّصِدَعَا
- ٣ - وَمَادَنَسَ الثُّوبُ الَّذِي زَوَّدُوكُهُ وَإِنْ خَانَهُ رَبُّ الْبَلَى فَتَقَطَّعَا
- ٤ - فَطَابَ ثَرِيٌّ أَصْبَحْتَ فِيهِ وَإِنَّمَا يَطِيبُ إِذَا كَانَ الثَّرَى لَكَ مَضْجَعَا
- ٥ - دَفَعْنَا بِكَ الْأَيَّامَ حَتَّى إِذَا أَتَتْ تُرِيدُكَ لَمْ نَسْطِعْ لَهَا عَنْكَ مَدْفَعَا
- ٦ - مَضَى فَمَضَتْ عَنِّي بِهِ كُلُّ لَذَّةٍ تَقْرُبُهَا عَيْنَايَ فَاثْقَطَّعَا مَعَا
- ٧ - مَضَى صَاحِبِي وَاسْتَقْبَلَ الدَّهْرُ صَرْعَتِي فَلَا بُدَّ أَنْ أَلْقَى حِمَامِي فَأُضْرَعَا
- ٨ - وَمَا كُنْتُ إِلَّا السَّيْفَ لَأَقَى ضَرِيئَةً فَقَطَّعَهَا ثُمَّ أَنْتَى فَتَقَطَّعَا

- (٢) هذا البيت لم يرد في ، ص ، ح ، وكتب في هامش ، د ، ولم يرد لدى المرزوقي والتبريزي .
 (٤) هذا البيت لم يرد في ، ص ، في ، د ، أفضى اليك وانما ، وفيها تأخر هذا البيت عن الذي يليه ، ولم يرد لدى المرزوقي والتبريزي .
 (٦) لم يرد هذا البيت في ، ص ، وفي ، د ، تأخر عن الذي يليه .
 (٧) هذا البيت لم يرد في ، ص . وفي هامش الأصل ما يفيد ان (صرعتي) تروي مصرعي .
 (٨) في ، د ، كتب هذا البيت في الهامش ، ولم يرد لدى المرزوقي والتبريزي .

الترجمة :

يحيى بن زياد بن عبيد الله بن عبد الله بن عبد المدان ، وهو عباسي عاش في العصر الأول من الدولة العباسية . وابوه زياد - وليس ابنه كما ذهب التبريزي - يعد خالا لابي العباس السفاح ، وقلده المدينة في خلافته ، ويحيى يكنى ابا الفضل ، كان شاعراً أديباً ظريفاً ماجناً خليعاً ، ومنزله الكوفة ، وكان صاحباً لمطبع بن أياس وحماد عجرد في الزندقة .

الامالي (١/ ٢٧٠) ، معجم الشعراء ٤٨٥ ، ٤٨٦ ، جهرة انساب العرب ٤١٦ - ٤١٧ ، شرح الحماسة للتبريزي (٢/ ٣٣١) .

التخريج :

- البيتان ١ ، ٥ ، في معجم الشعراء ٤٨٦ ليحيى بن زياد .
 وله الابيات ١ ، ٤ ، ٦ ، ٧ ، ٨ في الحماسة البصرية (١/ ٢٣٥) .
 والابيات ٥ ، ٦ ، ٧ في شرح المضمون به على غير اهله ٣٥١ ، ٣٥٢ .

٢٨٥ - وَقَالَ ابْنُ الْمُقَفَّعِ يَرِثُنِي يَحْيَى بْنُ زِيَادٍ (*)

- ١ - رُزِقْنَا أَبَا عَمْرٍو وَلَا حَيَّ مِثْلُهُ فَلِلَّهِ رَبِّبِ الْحَادِثَاتِ بِمَنْ وَقَعُ
- ٢ - فَإِنْ تَكُ قَدْ فَارَقْتَنَا وَتَرَكْتَنَا ذَوِي خَلَّةٍ مَا فِي أَسَدَادٍ لَهَا طَمَعُ
- ٣ - فَقَدْ جَرَّ نَفْعًا فَقَدْنَا لَكَ أَنَّنَا أَمِنَّا عَلَى كُلِّ الرَّزَايَا مِنَ الْجَزَعِ

-
- (*) في ح ، زاد (وقيل يرثني ابن ابي العوجاء عبد الكريم) .
(٢) في هامش الأصل ما يفيد أن (انسداد) تروى المسد .
(٤) في د ، جر خيرا .

الترجمة :

عبد الله بن المقفع من ابرز الكتاب في تاريخ الأدب العربي ، وهو فارسي الأصل ولد بالعراق مجوسيا واسلم على يد عيسى بن علي عم السفاح ، وعاش ابن المقفع في العصر الأول من الدولة العباسية وولى كتابة الديوان للمنصور ، وكان من اوائل من اشتغل بترجمة الكتب ، وعرف بترجمته لكتاب كليلة ودمنة ، وله كتاب الادب الصغير والادب الكبير ، اتهم بالزندقة فقتله امير البصرة سفيان بن معاوية المهلبى .

امالي المرتضى ٢٢٠ ، طبقات الحكماء للقفطى ٢٢٠ ، وفيات الاعيان (١٥١/٢ - ١٥٥) ،
البداية والنهاية (٩٦/١٠) ، لسان الميزان (٣٦٦/٣) ، الخزانة (٤٥٩/٣ - ٤٦٠) .
اما يحيى بن زياد الذي قيلت فيه الابيات فقد مضت ترجمته في رقم ٢٨٤ .

التخريج :

الابيات في امالي المرتضى (١٣٥/١) روى عن احمد بن يحيى ثعلب قال : قال ابن المقفع يرثني يحيى
ابن زياد ، وقال الأخفش : الصحيح أنه يرثي بها ابن أبي العوجاء البيت ٣ في المثل السائر
(٢٣٧/٣) لابن المقفع .

٢٨٦ - وَقَالَ بَعْضُ بَنِي أَسَدٍ

- ١ - بَكَى عَلَى قَتْلِ الْعَدَانِ فَإِنَّهُمْ طَالَتْ إِقَامَتُهُمْ بِبَطْنِ بَرَامِ
- ٢ - عَادَاتُ طَىٍّ فِي بَنِي أَسَدٍ لَهُمْ رِئُ الْقَنَا وَخِضَابُ كُلِّ حُسَامِ
- ٣ - كَانُوا عَلَى الْأَعْدَاءِ نَارَ مُحَرَّقٍ وَلِقَوْمِهِمْ حَرَمًا مِنَ الْأَحْرَامِ
- ٤ - لَا تَهْلِكِي جَزَعًا فَإِنِّي وَائِقٌ بِرِمَاحِنَا وَعَوَاقِبِ الْأَيَّامِ

-
- (١) العدان : قيل ساحل من سواحل البحر ، وقيل قبيلة من بني اسد، وبرام : موضع في بلاد بني عامر .
(٢) هذا البيت لم يرد في ، ص ، وفي ، د ، كتب في الهامش ، وفي ، ح ، جاء بعد البيت الأخير .

الترجمة : -

لم اقف على اسمه .

التخريج :

البيتان ١ ، ٣ في سطر اللالي (٩٠٩/٢) لبعض بني أسد .

البيت ٣ في محاضرات الأدباء (٢٣٥/٢) .

٢٨٧ - وَقَالَ آخِرُ

- ١ - نُعِي لِي أَبُو الْمُقَدَّامِ فَاسْوَدَّ مَنْظِرِي مِنْ الْأَرْضِ وَاسْتَكَّتْ عَلَيَّ الْمَسَامِعُ
- ٢ - وَأَقْبَلَ مَاءَ الْعَيْنِ مِنْ كُلِّ زَفْرَةٍ إِذَا وَرَدَتْ لَمْ تَسْتَطِعْهَا الْأَضَالِعُ

(١) في رواية المرزوقي (نعى لي أبا المقدام) .

الترجمة :

لم اقف على اسمه .

التخريج :

البيتان في حماسة الاعلم باب الرثاء حرف العين .

٢٨٨ - وَقَالَ آخِرُ

- ١ - قَدْ كَانَ قَبْلَكَ أَقْوَامٌ فَجِئْتُ بِهِمْ خَلَى لَنَا هُلُكُهُمْ سَمْعًا وَأَبْصَارًا
٢ - أَنْتَ الَّذِي لَمْ تَدْعُ سَمْعًا وَلَا بَصْرًا إِلَّا شَفَاءً فَأَمَرَ الْعَيْشَ إِمْرَارًا

الترجمة :

لم اقف على اسمه .

التخریج :

البيتان في حماسة الاعلم باب الرثاء حرف الرء .

٢٨٩ - وَقَالَ الشَّمْرَدَلُ بْنُ شَرِيكِ . أَوْ نَهْشَلُ بْنُ حُرِي (*)

- ١ - بِنَفْسِي خَلِيلَايَ اللَّذَانَ تَبْرَضَا دُمُوعِي حَتَّى أَسْرَعَ الْحُزْنَ فِي عَقْلِي
٢ - وَلَوْلَا الْأَسَى مَا عِشْتُ فِي النَّاسِ سَاعَةً وَلَكِنْ إِذَا مَا شِئْتُ جَاوَبَنِي مِثْلِي

-
- (*) في رواية المرزوقي ، وقال نهشل بن حرى .
(١) تبرضا دموعي : اي افتياها شيئاً فشيئاً ، ويقال ، ماء برض : اي ، قليل .
(٢) في رواية المرزوقي ، في الناس بعده .

الترجمة :

على أنها لنهشل بن حرى ، فهو نهشل بن حرى بن ضمرة بن جابر بن فطن بن نهشل بن دارم بن مالك بن حنظلة بن زيد مناة بن تميم ، وهو شاعر شامي شريف مشهور مخضرم بقي الى ايام معاوية ، وكان مع علي في حروبه .

طبقات فحول الشعراء (٢/ ٥٨٣ - ٥٨٤) ، الشعر والشعراء (٢/ ٦٣٧) ، الاشتقاق ٢٤٤ ، الاغانى (٩/ ٢٧٠) في ترجمة الاشهب بن رميلة ، (١٣/ ٢٩) في ترجمة ارطاة بن سهية ، الاصابة (٦/ ٥٠١) والخزانة (١/ ١٥١ - ١٥٢) .

التخريج :

البيت (١) للشمردل بن شريك في الأغاني ضمن قصيدة (١٣/ ٣٥٢) ، والمنازل والديار ٤٣٩ .

البيت ٢ في الأشباه والنظائر (٢/ ٣٣١) بدون عزو .

٢٩٠ - وَقَالَ نَهْشَلُ بْنُ حَرِيٍّ ، وَأَخُو نَهْشَلِ مَالِكُ بْنُ حَرِيٍّ
كَانَ شُجَاعًا قُتِلَ مَعَ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِصَفِينِ (*)

- ١ - أَغْرُ كَمِصْبَاحِ الدُّجْنَةِ يَتَّقِي قَدَى الزَّادِ حَتَّى يُسْتَفَادَ أَطَائِبُهُ
- ٢ - يُهَوِّنُ وَجْدِي عَنْ خَلِيلِي أَنِّي إِذَا شِئْتُ لَأَقِيتُ أَمْرًا مَاتَ صَاحِبُهُ
- ٣ - أَخٌ مَاجِدٌ لَمْ يُخْزِنِي يَوْمَ مَشْهَدِ كَمَا سَيْفُ عَمْرٍو لَمْ تَحْنُهُ مَضَارِبُهُ

(*) في ، ص ، د ، سقط (وأخو نهشل مالك بن حري كان شجاعاً قتل مع علي عليه السلام بصفين)
وفي ، ح (والمرثى مالك بن حري اخو نهشل ويكنى ابا ماجد قتل يوم صفين مع علي رضي الله عنه
وكان شجاعاً) .

(١) في هامش الأصل ، يروي قدي بدال مهملة . اي طيب الرائحة ، ومن روى قدي بدال معجمة : اي لا
يطعم أضيافه الا طيب الطعام .

(٢) في ، ص ، د ، ح ، وهون ، وكذلك في رواية المرزوقي .

الترجمة :

مضت في رقم (٢٨٩) .

التخريج :

البيت ٣ في المستقصى (١/٣٦٦) لنهشل بن حري الدارمي .

وله البيت ٢ في الاصابة (٦/٥٠١) .

٢٩١ - وَقَالَ الْأَسْوَدُ بْنُ زَمْعَةَ بْنِ الْمُطَّلِبِ (*)

- ١ - أَتَبْكِي أَنْ يَضِلَّ لَهَا بَعِيرٌ وَيَمْنَعُهَا مِنَ النَّوْمِ السُّهُودُ
- ٢ - فَلَا تَبْكِي عَلَى بَكْرِ وَلَكِنْ عَلَى بَدْرِ تَقَاصَرَتْ الْجُدُودُ
- ٣ - عَلَى بَدْرِ سَرَاةٍ بَنِي هُصَيْصٍ وَمَحْزُومٍ عِظَامُهُمْ هُمُودُ
- ٤ - الْأَقْدُ سَادَ بَعْدَهُمْ رِجَالٌ وَلَوْلَا يَوْمَ بَدْرِ لَمْ يَسُودُوا

(*) في ، د ، زاد (ابن اسد بن عبد العزي) وفي ، ح ، زاد (يرثى زمعة بن الاسود ، وقتل يوم بدر مع قريش مشركا) .

(٣) هذا البيت لم يرد في ، ص ، ح ، وكذلك لدى المرزوقي والتبريزي .

الترجمة :

الأسود بن زمعة بن المطلب بن نوفل قرشي ، ويظهر أنه أدرك الاسلام ، ولم يسلم ، فهو يرثي في هذه الابيات التي معنا ابنه زمعة الذي قتل يوم بدر مع قريش مشركاً ، ويبدو أن في نسب الاسود شيئاً من التصحيف ، ولعل الصواب أنه الأسود ابو زمعة بن المطلب كما يفهم مما جاء في الاشتقاق وما اشار اليه التبريزي من انه قال الابيات في رثاء ابنه زمعة .

الاشتقاق ٩٤ ، شرح الحماسة للتبريزي (٢/ ٣٣٩) .

المناسبة :

سبب هذه الابيات أن قريشا كانت قد حرمت البكاء على قتلاها يوم بدر ، . . . وكان الاسود يجب ابنه زمعة ، وكان قد أصيب له ثلاثة بنين : زمعة ، وعقيل ، والحارث ، وأحب أن يبكي عليهم ، ولم يجب أن يخالف قومه فسمع يوماً بكاء امرأة تنشد بعيراً فقال لقائده ، وكان قد كف بصره : انظر ما هذا البكاء لعل قريشا بكت على قتلاها فأبكي على أبي حكيمة ، يعني زمعة ، فقد احترقت كبدي ، فقال : هذا بكاء امرأة تنشد بعيراً لها أضلته فأنشأ يقول الابيات . (شرح الحماسة للتبريزي (٢/ ٣٤٠) .

التخريج :

الابيات في حماسة الاعلم باب الرثاء حرف الدال .

٢٩٢ - وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي أَسَدٍ

١ - خَلِيلِي هُبَّا طَالَ مَا قَدْ رَقَدْتُمَا أَجَدُّكُمْ لَا تَقْضِيَانِ كَرَائِكُمَا

(١) في ، ص ، زاد بعد هذا البيت البيت التالي :-

أَجَدُّكُمْ لَا تَرْتِيَانِ لِمُوجِعِ
حَزِينٍ عَلَى قَبْرَيْكُمَا قَدْ رَنَّاكُمْ

الترجمة :

على أنها لقس بن ساعدة ، فهو قس بن ساعدة بن عمرو بن عدي بن مالك من بني ايباد . احد حكماء العرب المشهورين وخطبائهم البارزين في الجاهلية ، كان نصرانياً وكان اسقف بنجران ، ويقال انه أول من خطب متوكئاً على سيف او عصا ، وأول من قال في كلامه أما بعد ، وكان يفد على قيصر الروم فيعظمه ، ويعتبر من المعمرين ، وقد ادركه النبي ﷺ قبل النبوة .

البيان والتبيين (١/٤٥ ، ٥٢) ، المعارف ٦١ ، جبهة أنساب العرب (٣٢٧) ، (٣٢٨) ، البداية والنهاية (٢/٢٣٠-٢٣١) ، تاج العروس (٤/٤١٦) ، الخزانة (١/٢٦٧) .

المناسبة :

ذكروا ان رجلين من بني أسد خرجا الى اصبهان ، فأخيا دهقاناً بها في موضع يقال له راوند فمات أحدهما ، وغبر الآخر ، وجعل هذا الآخر والدهقان ينادمان قبر الميت يشربان كأسين ويصبان على قبره كأساً ، فمات الدهقان ، فكان الأسدي ينادم قبريها ويترنم بهذا الشعر .

انظر الأغاني (١٥/٢٤٨ ، ٢٤٩) والمنازل والديار ٤٥٢ ، ٤٥٥ ، وشرح الحماسة للتبريزي (٢/٣٤٠) ووفيات الأعيان (١/٩٥) .

ورويت هذه الحادثة في النسخ الأخرى ، ص ، د ، ح .

التخريج :

الأبيات ما عدا (٤) في الأغاني (١٥/٢٤٨ ، ٢٤٩) وأورد صاحب الأغاني حادثتين في احدهما نسبت الأبيات الى قس بن ساعدة ، وفي الثانية الى عيسى بن قدامة .

- ٢ - أَلَمْ تَعْلَمَا مَالِي بِرَأْوَدَ كُلِّهَا وَلَا بِخُزَاقٍ مِنْ خَلِيلٍ سِوَاكُمَا
 ٣ - أُقِيمُ عَلَى قَبْرَيْكُمَا لَسْتُ بَارِحًا طَوَالَ اللَّيَالِي أَوْ يُجِيبُ صَدَاكُمَا
 ٤ - وَأَبْنَيْكُمَا حَتَّى الْمَمَاتِ وَمَا الَّذِي يَرُدُّ عَلَيَّ ذِي لَوْعَةٍ أَنْ بَكَأَكُمَا
 ٥ - جَرَى النَّوْمُ مَجْرَى اللَّحْمِ وَالْعَظْمِ مِنْكُمَا كَأَنَّكُمَا سَاقِي عُقَارٍ سَقَاكُمَا
 ٦ - أَصْبُ عَلَى قَبْرَيْكُمَا مِنْ مُدَامَةٍ فَلَا تَذُوقَا أَرْوٍ مِنْهَا صَدَاكُمَا
 ٧ - كَأَنَّكُمَا وَالْمَوْتُ أَقْرَبُ غَايَةٍ بِرُوحِي فِي قَبْرَيْكُمَا قَدْ أَتَاكُمَا

(٢) في الأصل جاء هذا البيت مضطرب الوزن إذ اقحمت كلمة (معا) بعد كلمة (بخزاق) ، في ، د ، ح من صديق .

(٣) في ، ح ، تأخر هذا البيت عن البيت السادس .

(٤) في ، ص ، د ، ذي عولة ، وفي ، ص ، تأخر هذا البيت عن البيت السادس وفي الأصل جاء هذا البيت مضطرب الوزن إذ أدرجت فيه كلمة (عولة) بعد (لوعة) .

(٥) هذا البيت لم يرد في ، ص ، وكذلك لدى المرزوقي والتبريزي ، وفي ، ح ، جرى النوم بين الجلد واللحم ، وكذلك في هامش الأصل .

(٦) في ، د ، فلا تذوقاها يرونها تراكما ، وكذلك في هامش الأصل وهذا الشطر بروايته هذه مضطرب الوزن بزيادة «ها» او «منها» ، وفي ، ص ، جاء هذا البيت بعد البيت الثالث ، وفي ، ح ، جاء بعد البيت الثاني وفي رواية التبريزي ، فلا تنالها تروجشكما .

(٧) هذا البيت لم يرد في النسخ الأخرى .

الأبيات في المنازل والديار ، ٤٥٣ - ٤٥٥ لقس بن ساعدة ، وروى أن هذا الشعر لعيسى بن قدامة ، والحماسة البصرية (١/ ٢١٥ ، ٢١٦) لقس .

البيت (١) في رسالة الغفران ٥٥٨ بدون عزو . الأبيات ما عدا (٧) في وفيات الأعيان (١/ ٩٥) . الأبيات ما عدا (٦) في الخزانة (١/ ٢٦٣) لقس بن ساعدة .

٢٩٣ - وَقَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْحَارِثِيُّ

- ١ - اِنِّي لِأَرْبَابِ الْقُبُورِ لَغَابِطٌ بِسُكْنَى سَعِيدٍ بَيْنَ أَهْلِ الْمَقَابِرِ
- ٢ - وَاِنِّي لَمَفْجُوعٌ بِهِ اِنْ تَكَاثَرْتُ عِدَاتِي وَلَمْ أَهْتَفْ سِوَاهُ بِنَاصِرِ
- ٣ - فَكُنْتُ كَمَغْلُوبٍ عَلَى نَضْلِ سَيْفِهِ وَقَدْ حَزَّ فِيهِ نَضْلُ حِرَّانَ نَائِرِ
- ٤ - أَتَيْنَاهُ زَوَّاراً فَأَوْسَعَنَا قِرَى مِنَ الْبَثِّ وَالِدَاءِ الدَّخِيلِ الْمُخَامِرِ
- ٥ - فَأَبْنَا بِزَرْعٍ قَدْ نَمَا فِي صُدُورِنَا مِنْ الْوَجْدِ يُسْقَى بِالِدُّمُوعِ الْبَوَادِرِ
- ٦ - وَلَمَّا حَضَرْنَا لِاقْتِسَامِ ثَرَايِهِ أَصَبْنَا عَظِيمَاتِ اللَّهِى وَالْمَائِرِ
- ٧ - وَأَسْمَعْنَا بِالصَّمْتِ رَجَعَ جَوَابِهِ فَأَبْلَغَ بِهِ مِنْ نَاطِقٍ لَمْ يُحَاوِرِ

-
- (٤) في ، د ، ح ، فأمجدنا ، وكذلك في هامش الأصل ، وفي رواية المرزوقي والتبريزي ، وايضاً ، في ، د ، ح ، من الوجد .
- (٥) في ، د ، وأبنا .
- (٦) في هامش الأصل ما يفيد أن (حضرنا) تروي احتضرنا ، واللهمي : افضل العطاء .
- (٧) هذا البيت لم يرد في ، ص .

الترجمة :

عبد الملك بن عبد الرحيم الحارثي ، ويكنى ابا الوليد ، وهو شاعر شامي من شعراء الدولة العباسية ترجم له ابن المعتز في طبقاته ، ووصفه بانه شاعر مفلق مفوه مقتدر مطبوع وكان لا يشبه بشعره شعر المحدثين الحضريين ، وكان نمطه نمط الإعراب .

طبقات ابن المعتز ٢٧٦ - ٢٨٠ - شرح الحماسة للتبريزي (٢/ ٢٤٤) .

التخريج :

الأبيات في الحماسة البصرية (١/ ٢٤٢) لعبد الملك بن عبد الرحيم الحارثي .

٢٩٤ - وَقَالَتْ امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي شَيْبَانَ

- ١ - وَقَالُوا مَا جِدْنَا مِنْكُمْ قَتَلْنَا
٢ - بَعَيْنِ أَبَاغٍ قَاسَمْنَا الْمَنَابِيَا
كَذَاكَ الرُّمْحُ يَكْلَفُ بِالكَرِيمِ
فَكَانَ قَسِيمُهَا خَيْرَ الْقَسِيمِ

(٢) أباغ : بضم الهمزة وغيث معجمة ، وقال الصولي ، ويقال أباغ بفتح الهمزة كما قال ابن الاعرابي ، وهو موضع بطرف أرض العراق مما يلي الشام (البكري) .

الترجمة :

ذكر ابو محمد الاعرابي انها بنت فروة بن مسعود بن أبي ربيعة ، ويبدو أنها جاهلية اذ انها قالت هذه الأبيات في رثاء فروة وقيس ابني مسعود ، وقد قتلا مع المنذر ذي القرنين يوم عين أباغ وهو يوم في الجاهلية بين ملوك الشام الغساسنة وملوك الحيرة اللخمييين .

أبو محمد الاعرابي اصلاح ما غلط فيه ابو عبدالله النمري ورقة ٤٥/أ ، وشرح الحماسة للتبريزي (٣٤٨/٢) ، ومعجم ما استعجم رسم (اباغ) ومعجم البلدان الرسم نفسه .

التخريج :

البيت ٢ في معجم ما استعجم (٩٥/١) بدون عزو . البيتان في معجم البلدان (رسم أباغ) .

وكما مر في الترجمة فإن أبا محمد الاعرابي ذكر ان هذا الشعر لبنت فروة بن مسعود .

٢٩٥ - وَقَالَ عَتِيُّ بْنُ مَالِكِ الْعُقَيْلِيِّ

- ١ - أَعْدَاءُ مَنْ لِلْيَعْمَلَاتِ عَلَى الْوَجَى وَأَضْيَافِ لَيْلٍ بَيَّتُوا لِتُرُولِ
- ٢ - أَعْدَاءُ مَا لِلْعَيْشِ بَعْدَكَ لَذَّةٌ وَلَا لِخَلِيلٍ بَهْجَةً بِخَلِيلِ
- ٣ - أَعْدَاءُ مَا وَجَدِي عَلَيْكَ بِهِيْنِ وَلَا الصَّبْرُ إِنْ أُعْطِيَتْهُ بِجَمِيلِ
- ٤ - كَأَنِّي وَالْعَدَاءُ لَمْ نَسْرِ لَيْلَةً وَلَمْ نُزَجْ أَنْضَاءَ لَهْنٍ ذَمِيلُ
- ٥ - وَلَمْ نُلْقِ رَحْلَيْنَا بِيَدَاءِ بَلْقَعِ وَلَمْ نَرْمِ جَوْزَ اللَّيْلِ حَيْثُ يَمِيلُ

-
- (١) اليعملات : النوق السراع ، الوجى : الحفاء .
(٢) في ، د ، فرحة بخليل ، وقد جاء البيتان التاليان لهذا البيت في ، د ، ح مقطوعة مستقلة مصدرية بعبارة (وقال أيضاً) وكذلك الشأن لدى المرزوقي والتبريزي ، وجاءت إشارة إلى هذا الانفصال في هامش الأصل . ويبدو على الرواية التي معنا أن في البيتين الأخيرين إقواء .

الترجمة :

لم أقف على ترجمة .

التخريج :

الآيات في حماسة الأعلام باب الرثاء حرف اللام .

٢٩٦ - وَقَالَ أَبُو الْحَجْنَاءِ الْفَقْعَسِيُّ (*)

- ١ - يَا شَيْبَةَ الْخَيْرِ إِمَّا كُنْتُ لِي شَجْنًا أَلَيْتُ بَعْدَكَ لَا أَبْكِي عَلَى شَجْنِ
 ٢ - كَذَبْتُكَ الْوُدُّ لَمْ تَقْطُرْ عَلَيْكَ دَمًا عَيْنِي وَلَمْ تَنْقَطِعْ نَفْسِي مِنَ الْحَزَنِ
 ٣ - أَضَحَتْ جِيَادُ ابْنِ قَعْقَاعٍ مُقْسَمَةً فِي الْأَقْرَبِينَ بِلَا مَنْ وَلَا ثَمَنٍ
 ٤ - وَرَثَتُهُمْ فَتَسَلَّوْا عَنْكَ إِذْ وَرِثُوا وَمَا وَرِثْتِكَ غَيْرَ الْهَمِّ وَالْحَزَنِ

(*) من ، ص ، د ، سقط (الفقعسي) .

(١) هذا البيت لم يرد في ، ص وكذلك لدى المرزوقي والتبريزي ، وفي ، د ، لا آسي ، وكذلك في هامش الأصل .

(٢) هذا البيت لم يرد في ، ص ، وكذلك لدى المرزوقي والتبريزي ، وفي ، د ، كتب في الهامش ، وفي ، ح ، جاء آخر المقطوعة .

(٣) في ، ح ، جاء هذا البيت بعد البيت الأول .

الترجمة :

أبو الحجناء نصيب الأصغر مولى المهدي ، نشأ باليامة واشترى للمهدي في حياة المنصور فلما سمع شعره أعجب به فأعتقه وزوجه أمة له يقال لها جعفره وكناه أبا الحجناء واقطعه ضيعة بالسواد ، وهو شاعر عباسي مدح الرشيد والفضل بن يحيى البرمكي ، وكان يجيد الغزل والمدح والهجو والوصف ، توفي بعد التسعين والمائة .

طبقات ابن المعتز ١٥٥ - ١٥٧ ، الأغاني (٢٣/١-٢٠) والتصحيح والتحريف ٤٠٤ .

المناسبة :

توفي شيبه بن الوليد أخو ثمامة ، أحد وجوه قواد المهدي ، وكان نصيب أبو الحجناء قد دخل على ثمامة بعد وفاة أخيه شيبه ، وهو يفرق خيله على الناس ، فأمر له بفرس منها ، فأبى أن يقبله ، وبكى ثم قال هذه الأبيات الأغاني (٢٣/٦) .

التخريج :

الأبيات ما عدا (٢) في الأغاني (٧/٢٣) لأبي الحجناء نصيب الأصغر .

٢٩٧ - وَقَالَ آخِرُ

- ١ - لِنِعْمِ الْفَتَى أَضْحَى بِأَكْنَافِ حَائِلٍ غَدَاةَ الْوَعَى أَكَلَ الرُّدَيْنِيَّةَ السُّمْرِ
- ٢ - لَعَمْرِي لَقَدْ أُرْدَيْتَ غَيْرَ مُزْلَجٍ وَلَا مُغْلَقٍ بَابَ السَّمَّاحَةِ بِالْعُدْرِ
- ٣ - سَابِّكَ لَا مُسْتَبْقِيَا فَيُضَ عَبْرَةَ وَلَا طَالِبًا بِالصَّبْرِ عَاقِبَةَ الصَّبْرِ

(٢) المزلاج : الناقص المروءة .

الترجمة :

لم أقف على اسمه .

التخريج :

-
- البيتان ١ ، ٢ في الفاضل ٦١ لامرأة من بني أسد ترثي ابنها .
الآبيات في الأمالي (١٠٣/٢) بدون عزو .
البيتان ١ ، ٣ في سمط اللآلي (٧٣٣/٢) بدون عزو .

٢٩٨ - وَقَالَ خَلْفُ بْنُ خَلِيفَةَ مَوْلَى بَنِي قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ (*)

- ١ - أَعَاتِبُ نَفْسِي أَنْ تَبَسَّمْتُ خَالِيًا وَقَدْ يَضْحَكُ الْمَوْتُورُ وَهُوَ حَزِينٌ
- ٢ - وَبِالدَّيْرِ أَبْكَانِي وَكَمْ مِنْ شَجٍ لَهُ دُوَيْنَ الْمُصَلَّى بِالْبِقِيعِ شُجُونٌ
- ٣ - رَبِّي حَوْلَهَا أَمْثَالُهَا إِنْ أَتَيْتَهَا قَرِينِكَ أَشْجَانًا وَهَنْ سَكُونٌ
- ٤ - كَفَى الْهَجْرَ أَنَا لَمْ يَضِحْ لَكَ أَمْرُنَا وَلَمْ يَأْتِنَا عَمَّا لَدَيْكَ يَقِينٌ

(*) من ، د ، ح ، سقط (مولى بني قيس بن ثعلبة) .

(٢) في ، ص ، د ، أشجاني ، وكذلك في هامش الأصل ، وفي رواية المرزوقي .

(٤) في هامش الأصل ، ويروي كذا الهجر ، وكذلك في رواية المرزوقي .

الترجمة :

خلف بن خليفة مولى قيس بن ثعلبة، عاش في الدلة الأموية ، وعاصر الفرزدق ، وكان شاعراً ظريفاً راوية ، ويقال له الأقطع ، لأن يده قطعت في سرقة اتهم بها ، فاستعاض عنها بأصابع من جلود ، وقد مر به الفرزدق يوماً ، فهجاه قائلاً :

هو اللص وابن اللص لا لص مثله لنقب جدار أو لطر الدراهم

البيان والتبيين (٥٠/١) ، الشعر والشعراء (٤٧٤/١) (٧١٤-٧١٥) ، سمط اللالي (٥٨١/١) ، شرح الحماسة للتبريزي (٢٧٩/٤) .

التخريج :

الآيات في زهر الآداب (٩٧-٩٩) لخلف بن خليفة ، والحماسة البصرية (٢٤١/١) ، البيت (١) في محاضرات الأدباء (٢٣٢/٢) .

٢٩٩ - وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثَعْلَبَةَ الْحَنْفِيُّ

- ١ - لِكُلِّ أَنْاسٍ مَقْبَرٌ بِفِنَائِهِمْ فَهُمْ يَنْقُصُونَ وَالْقُبُورُ تَزِيدُ
- ٢ - وَمَا إِنْ يَزَالَ رَسْمٌ دَارٍ قَدْ أَخْلَقَتْ وَقَبْرٌ لِمَيْتٍ بِالْفَنَاءِ جَدِيدُ
- ٣ - هُمْ خَيْرَةُ الْأَحْيَاءِ أَمَا جَوَارُهُمْ فَدَانٍ وَأَمَّا الْمُلتَقَى فَبَعِيدُ
- ٤ - أَزُورُ وَأَعْتَادُ الْقُبُورِ فَلَا أَرَى سِوَى رَمْسٍ أَحْجَارٍ عَلَيْهِ لُبُودُ
- ٥ - كَوَاتِمَ أَسْرَارٍ ضَوَامِنَ أَعْظَمَ بَلِينٍ وَبَاقِي حُجْبَهِنَّ جَدِيدُ
- ٦ - مُقِيمَانَ بِالْبَيْدَاءِ لَا يَبْرَحَانِيهَا وَلَا يَسْأَلَانِ الرَّكْبَ أَيْنَ تُرِيدُ
- ٧ - هُمَا تَرَكَآ عَيْنِي لَا مَاءَ فِيهِمَا وَشَكًّا سَوَادَ الْقَلْبِ فَهُوَ عَمِيدُ

(٢) في ، د ، ح ، وبيت ، وكذلك في هامش الأصل ، وفي رواية التبريزي .

(٣) في ، د ، جيرة الأحياء أما محلهم .

(٤) هذا البيت والأبيات الثلاثة التالية له وهي البيت الخامس والسادس والسابع جميعها لم ترد في النسخ

الأخرى ، وكذلك لم ترد لدى المرزوقي والتبريزي .

الترجمة :

عبدالله بن ثعلبة الحنفي ، عرف بالورع والزهد ، وله فيه عدة أقوال ، وكان معاصراً للحافظ المشهور سفيان بن عيينة بن ميمون كما أشار الى ذلك صاحب الصفوة ، وسفيان ابن عيينة من علماء وحفاظ القرن الثاني توفي سنة ثمانٍ وتسعين ومائة .

صفة الصفوة (٣/ ٣٨١) وانظر في ترجمة معاصره سفيان بن عيينة . طبقات الحفاظ

(١/ ٢٦٢) .

التخريج :

البيتان ١ ، ٣ في البيان والتبيين (٣/ ١٧٩) بدون عزو، ووفيات الأعيان

(٧/ ٢٤) .

الأبيات ١ ، ٢ ، ٣ في عيون الأخبار (٣/ ٦٦) بدون عزو .

البيت (١) في الصحاح (٢/ ٧٨٤) لعبدالله بن ثعلبة الحنفي .

البيتان ١ ، ٤ ، في اللسان (قبر) (٦/ ٣٧٦) .

٣٠٠ - وَقَالَ آخِرُ

- ١ - لَا يُبْعِدُ اللَّهُ إِخْوَانًا لَنَا ذَهَبُوا أَفْنَاهُمْ حَدَثَانُ الدَّهْرِ وَالْأَبْدُ
٢ - نُمِدُّهُمْ كُلَّ يَوْمٍ مِنْ بَقِيَّتِنَا وَلَا يُؤُوبُ إِلَيْنَا مِنْهُمْ أَحَدٌ

الترجمة :

لم أقف على اسمه .

التخريج :

البيتان في عيون الأخبار (٦٦/٣) بدون عزو .

٣٠١ - وَقَالَ الْغَطْمَشُ الضَّبِّيُّ

- ١ - إِلَى اللَّهِ أَشْكُو لَوْلَا إِلَى النَّاسِ أَنِّي أَرَى الْأَرْضَ تَبْقَى وَالْأَخْلَاءُ تَذْهَبُ
- ٢ - أَخْلَائِي لَوْ غَيْرَ الْحِمَامِ أَصَابَكُمْ عَتَبْتُ وَلَكِنْ مَا عَلَى الْمَوْتِ مَعْتَبُ

الترجمة :

لم أقف على ترجمة له سوى أن التبريزي في شرح الحماسة (٦٢/٣) ذكر أنه الغطمش من بني شعرة بن كعب بن ثعلبة بن سعد بن ضبة .

التخريج :

البيتان للغطمش الضببي في الأشباه والنظائر (٣٣٦/٢) ، والحماسة البصرية (٢٦٨/١) ، وشرح المضمون به على غير أهله ٣٦٤ .

٣٠٢ - وَقَالَ أَرْطَاةُ بْنُ سَهْيَةَ الْمُرِّيِّ

- ١ - هَلْ أَنْتَ ابْنُ لَيْلَى إِنْ نَظَرْتُكَ رَائِحٌ مَعَ الرَّكْبِ أَوْغَادٍ غَدَاةَ غَدٍ مَعِي
- ٢ - وَقَفْتُ عَلَى قَبْرِ ابْنِ لَيْلَى فَلَمْ يَكُنْ وَقُوفِي عَلَيْهِ غَيْرَ مَبْكِي وَمَجْزَعِ
- ٣ - عَنِ الدَّهْرِ فَاصْفَحْ إِنَّهُ غَيْرُ مُعْتَبٍ وَفِي غَيْرِ مَنْ دَارَتْ الْأَرْضُ فَاطْمَعِ
- ٤ - فَلَوْ كَانَ لَبِي حَاضِرًا مَا أَصَابَنِي سُهُؤٌ لِأَحْجَارِ بَيْدَاءِ بَلْقَعِ

(٣) في ، د ، غير منته .

(٤) هذا البيت لم يرد في ، ص وكذلك لدى المرزوقي والتبريزي ، في ، د ، ح ، شاهداً ، وكذلك في

هامش الأصل ، في ، د ، سمو .

الترجمة :

مضت في رقم (١٣٧) .

المناسبة :

ذكر صاحب كتاب الزهرة (٦٩/٢) إنه مات ابن لأرطاة بن سهية من غطفان ، فأقام على قبره حولاً يأتيه كل غداة فيقول : يا عمرو إن أقيمت حتى أصبح هل أنت غادٍ معي . وينصرف ، فلما كان عند رأس الحول انصرف عن قبره وأنشأ يقول . . .

التخريج :

البيتان ١ ، ٢ في الزهرة (٦٩/٢) لأرطاة بن سهية .

وله الأبيات مع أخرى في الأغاني (٤٠/١٣) مع اختلاف في رواية بعض

الأبيات .

٣٠٣ - وَقَالَ آخِرُ فِي أَخٍ لَهُ مَاتَ لَهُ بَعْدَ أَخٍ

- ١ - كَأَنِّي وَصِيفِيًّا خَلِيلِي لَمْ نَقُلْ لِمُوقِدِ نَارِ آخِرِ اللَّيْلِ أَوْقِدِ
- ٢ - فَلَوْ أَنَّهَا إِحْدَى يَدَيَّ رُزِئْتُهَا وَلَكِنْ يَدِي بَانَتْ عَلَى إِثْرِهَا يَدِي
- ٣ - فَأَقْسَمْتُ لَا أَسَى عَلَى إِثْرِ هَالِكِ قَدِي الْآنَ مِنْ وَجَدِ عَلَى هَالِكِ قَدِي

(١) في ، د ، شقيقي ، وكذلك في هامش الأصل .

الترجمة :

البيتان ٢ ، ٣ ، نسبا - كما يأتي في التخريج - الى الرقيع بن عبيد الاسدي ، وقال عنه صاحب تاج العروس (٣٦٠ / ٥) « رقيع كزبير شاعر والبي اسدي اسلامي في زمن معاوية رضي الله عنه » .

التخريج :

البيتان ، ١ ، ٢ ، في الزهرة (٦٨ / ٢) والابيات في الامالي (١٠٣ / ٢) بدون عزو . والبيتان ٢ ، ٣ مع بيتين آخرين في المنازل والديار ٤٧١ ، ٤٧٢ ، منسوبة للرقيع ابن عبيد الاسدي ، وهما له في لباب الآداب ٤٠٨ ، ٤٠٩ .

٣٠٤ - وَقَالَ آخِرُ

- | | | | |
|--------------|-----------|----------------|-------------------------------------|
| يَهُولُ | عُقَابَهُ | صَعْدُهُ | ١ - هَوَىٰ ابْنِي مِنْ عَلَا شَرَفِ |
| فَزَلَّتْ | رِجْلُهُ | وَيْدُهُ | ٢ - هَوَىٰ مِنْ رَأْسِ مَرْقَبَةٍ |
| وَلَا | أُخْتُ | فَتَفْتَقِدُهُ | ٣ - فَلَا أُمَّ فَبَبِكِيهِ |
| فَقُتَّتْ | تَحْتَهَا | كَبِدُهُ | ٤ - هَوَىٰ عَنْ صَخْرَةٍ صَلْدِ |
| وَأَلْمُسُهُ | فَلَا | أَجْدُهُ | ٥ - أَلَامٌ عَلَى تَبْكِيهِ |
| كَيْبُ | فَاتُهُ | وَلَدُهُ | ٦ - وَكَيْفَ يَلَامُ مَحْزُونُ |

(١) في هامش الأصل ويروى صَعْدُهُ .

(٤) في ، ص ، ح ، ففرت ، وفي هامش الأصل ، ويروى ففرت ، ويروى ، فقدت

(٦) في ، د ، ح ، كبير .

الترجمة :

لم أقف على اسمه .

التخريج :

الابيات ما عدا (١ ، ٢) في شرح شواهد الكشاف (٣٨١ / ٤) لاعرابي سقط

من جبل فمات فرثاه ابوه .

٣٠٥ - وقال آخر يرثي امرأته (*)

- ١ - إِذَا مَا دَعَوْتُ الصَّبْرَ بَعْدَكَ وَالْبُكَاءَ أَجَابَ الْبُكَاءَ طَوْعاً وَلَمْ يُجِبْ الصَّبْرَ
٢ - فَإِنْ يَنْقَطِعْ مِنْكَ الرَّجَاءُ فَإِنَّهُ سَيَبْقَى عَلَيْكَ الْحُزْنُ مَا بَقِيَ الدَّهْرُ

(*) من ، ح ، سقط (يرثي امرأته) .

الترجمة :

على انها للعباس بن الاحنف ، فهو العباس بن الاحنف بن الأسود من بني حنيفة ، ويكنى ابا الفضل ، من عرب خراسان ونشأ ببغداد ، وهو شاعر غزل ظريف مطبوع من شعراء الدولة العباسية ، وفي شعره رونق ، ولمعانيه عذوبة ولطف ، من النادر أن يتجاوز الغزل الى مديح أو هجاء ، وكان مقدماً لدى الادباء على كثير من المحدثين ، وكان يلازم الرشيد في بعض اسفاره وينشده الشعر .

الشعر والشعراء (٢ / ٨٢٧ - ٨٣١) ، طبقات ابن المعتز ٢٥٤ - ٢٥٧ ، الاغاني (٨ / ٣٥٢ - ٣٧٥) ، وسمط اللآلي (١ / ٣١٣ ، ٤٩٧) ، ومعاهد التنصيص (١ / ٥٤ - ٥٧) .

التخريج :

البيتان في ديوان العباس بن الأحنف ١٣٧ ، والعقد الفريد (٣ / ٢٥٨) ، ونهاية الأرب (٥ / ١٨٦) بدون عزو .

٣٠٦ - وَقَالَ النَّابِغَةُ يَرِثِي أَخَاهُ مِنْ أُمَّهِ ، وَأُمُّهُ عَاتِكَةُ بِنْتُ أُنَيْسِ
الْأَشْجَعِيِّ (*)

- ١ - لَا يَهْنِيءُ النَّاسَ مَا يَرْعَوْنَ مِنْ كَلَالٍ وَمَا يَسُوقُونَ مِنْ أَهْلِ وَمِنْ مَالٍ
- ٢ - بَعْدَ ابْنِ عَاتِكَةَ الثَّأْوِي عَلَى أَمْرٍ أَمْسَى بِبِلْدَةِ لَاعَمٍّ وَلَا خَالٍ
- ٣ - سَهْلِ الْخَلِيقَةِ مَشَاءٍ بِأَفْذُحِهِ إِلَى ذَوَاتِ الذَّرَا حَمَالٍ أَثْقَالٍ
- ٤ - حَسْبُ الْخَلِيلَيْنِ نَائِي الْأَرْضِ بَيْنَهُمَا هَذَا عَلَيْهَا وَهَذَا تَحْتَهَا بَالٍ

-
- (*) من ، ص ، د ، سقط (و امه عاتكة بنت أنيس الاشجعي) وزاد في ، د ، (الذبياني) بعد النابغة .
(١) في هامش الأصل يروى وما يسوسون .
(٢) في ، ص ، على أبوي ، وكذلك في رواية المرزوقي ، في ، د ، بيلقعه .
(٣) في ، هامش الأصل ، ويروى سهل ، على اضممار المبتدأ اي هو سهل .

الترجمة :

النابغة الذبياني ، زياد بن معاوية بن ضباب بن جابر بن يربوع بن غيظ بن مرة
ابن عوف بن سعد بن ذبيان بن بغيض ، احد الشعراء الجاهليين البارزين المشهورين .
طبقات فحول الشعراء (٤٣/١) كنى الشعراء ٢٨٨ - ٣٠٨ ، القاب الشعراء ٣٠٨ ،
الشعر والشعراء (١٥٧/١ - ١٧٣) ، الاغاني (٣/١١ - ٤١) ، سمط اللآلي (٥٨/١) ،
معاهد التنصيص (٣٥٨/١) ، الخزانة (٤٢٧/١ - ٤٢٨) .

التخريج :

الابيات في ديوانه ٢١١ ، يرثي اخاه ، ومعجم البلدان (٨٠/١) والحجاسة
البصرية (٢٣٠/١) .

٣٠٧ - وَقَالَ مُوَيْلِكَ الْمَزْمُومُ يَرْتَبِي أُمَّرَأَتَهُ أُمَّ الْعَلَاءِ (*)

- ١ - أُمُرُّ عَلَى الْجَدَثِ الَّذِي حَلَّتْ بِهِ أُمُّ الْعَلَاءِ فَحِيَّهَا لَوْ تَسْمَعُ
- ٢ - أَنِّي حَلَلْتُ وَكُنْتُ جِدًّا فَرُوقَةً بَلَدًا يَمُرُّ بِهِ الشُّجَاعُ فَيَفْزَعُ
- ٣ - صَلَّى عَلَيْكَ اللَّهُ مِنْ مَقْبُورَةٍ إِذْ لَا يَلَائِمُكَ الْمَكَانُ الْبَلَقُ
- ٤ - فَلَقَدْ تَرَكْتُ صَغِيرَةً مَرْحُومَةً لَمْ تَدْرِ مَا جَزَعُ عَلَيْكَ فَتَجَزَعُ
- ٥ - فَقَدْتُ شَمَائِلَ مِنْ لِزَامِكَ حُلُوةً فَتَبَيْتُ تُسْهَدُ لَيْلَهَا وَتَفْجَعُ
- ٦ - وَإِذَا سَمِعْتُ أُنِينَهَا فِي لَيْلِهَا طَفِقْتُ عَلَيْكَ شُؤنُ عَيْنِي تَدْمَعُ

(*) سقط من ، ص ، د ، (أم العلاء) .

(١) في ، د ، هل تسمع .

(٣) في ، ص ، ح ، مفقودة ، وكذلك في هامش الأصل ، وفي رواية المرزوقي والتبريزي .

(٤) في ، د ، ضبيعة .

(٥) في ، ص ، د ، ح ، تسهر وكذلك في رواية المرزوقي والتبريزي .

الترجمة :

مويلك المزموم ، ويقال مالك ، وهو ربي ذهلي من شعراء البحرين ، ويقدر صاحب الخزانة أنه اسلامي ، ويعتذر من عدم وجود شيء عنه .

معجم الشعراء ٢٦٣ ، الخزانة (٦٠٦/٣) .

التخريج :

الابيات ١ ، ٢ ، ٣ في معجم الشعراء ٢٦٣ ، مالك المزموم ، ويقال مويلك .

البيت ٢ في اللسان (فرق) (١٨٠/١٢) .

الابيات ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، في الخزانة (٦٠٥/٣)

- ٧ - وَلَقَلَّمَا لَبِثْتَ خِلَافَكَ أَنْ رَأَتْ مَلَكًا دَعَا وَدَعَاؤُهُ يُتَوَقَّعُ
٨ - فَحَمَلْتُهَا وَحَفَرْتُ عِنْدَكَ قَبْرَهَا جَزَعًا وَكُنْتُ إِخَالِنِي لَا أَجْزَعُ
٩ - هَلْ فِي كَلَامِكَ أَوْ لِقَائِكَ مَرَّةً قَبْلَ الْقِيَامَةِ يَا عَلِيَّةُ مَطْمَعُ

-
- (٧) هذا البيت لم يرد في ، ص ، وكذلك لدى المرزوقي والتبريزي .
(٨) هذا البيت لم يرد في ، ص ، وكذلك لدى المرزوقي والتبريزي ، وجاء في هامش الأصل اشارة الى أنه جاء في رواية ابن ابي الصقر .
(٩) هذا البيت لم يرد في ، ص ، وكذلك لدى المرزوقي والتبريزي ، وجاء في هامش الأصل اشارة الى أنه جاء في رواية ابن ابي الصقر ، وفي ، ح ، هل في لقائك او كلامك مرة ، حتى القيامة .

٣٠٨ - وَقَالَ حَفْصُ بْنُ الْأَخِيْفِ الْكِنَانِي وَيُقَالُ إِنَّهَا لِحَسَانِ (*)

- ١ - لَا يَبْعَدَنَّ رَبِيعَةَ بْنُ مُكَدَّمٍ وَسَقَى الْغَوَادِي قَبْرَهُ بِذُنُوبِ
- ٢ - نَفَرَتْ قَلُوصِي مِنْ حِجَارَةِ حَرَّةٍ بُنِيَتْ عَلَى طَلْقِ الْيَدَيْنِ وَهُوبِ
- ٣ - لَا تَنْفِرِي يَا نَاقَ مِنْهُ فَإِنَّهُ شَرِيْبُ خَمْرٍ مِسْعَرٌ لِحُرُوبِ
- ٤ - لَوْلَا السَّفَارُ وَبُعْدُ خَرْقِ مَهْمَةٍ لَتَرَكْتُهَا تَحْبُو عَلَى الْعُرْقُوبِ

(*) من ، د ، سقط (الكناني ، ويقال انها لحسان) .

الترجمة :

حفص بن الأخيف لم اقف له على ترجمة ، اما حسان بن ثابت فستأتي ترجمته في رقم (٤٤٤) ويلاحظ أن حفصاً جاء لدى المرزوقي والتبريزي باسم حفص بن الاحنف، ونص التبريزي على رواية « الاخيف » التي معنا وذكر انها الصحيح .

المناسبة :

كانت هناك وقعة لربيعة بن مكدم وقومه مع بني سليم قتل فيها ربيعة والذي قتله هو نشيبة بن حبيب السلمي ، فقيلت هذه الايات في رثاء ربيعة بن مكدم ، وانظر تفاصيل الخبر في شرح الحماسة للتبريزي (٣٦٣/٢ ، ٣٦٥) .

التخريج :

الايات ما عدا (٥ ، ٦) في ديوان حسان ٣٦٤ ، وفي هامش ديوان حسان جاء تعليق من نسخة الاصل عن العدوى نقلا عن ابن سلام يرجح فيه نسبة الايات لعمر بن شقيق ، والاغاني (٥٥/١٦) وذكر أنه يقال بانها لحسان بن ثابت ، ويقال لضرار بن الخطاب الفهري ، ولباب الآداب ١٨٥ بدون عزو .

الايات ما عدا (٦) في الكامل (٨٩/٤) لحسان بن ثابت .

البيت (١) في التصحيف والتحريف ٤٥٩ .

- ٥ - نَعَمَ الْفَتَى أَدَى بُيْشَةَ بَرَّهُ يَوْمَ اللَّقَاءِ بُيْشَةَ بْنِ حَبِيبِ
٦ - لَا دَرْدَرٌ بِنِي عَلِيٍّ إِنْ هُمْ لَمْ يَجْشُمُوا غَزُوءًا كَوَلَّغِ الذَّبِيبِ

(٥) هذا البيت لم يرد في ، ص ، ح ، وكذلك لدى المرزوقي ، وفي ، د ، يوم الكديد .

(٦) هذا البيت لم يرد في ، ص ، ح ، وكذلك لدى المرزوقي ، وفي ، د ، انهم

البيت ٤ في المسلسل في غريب اللغة ٢١٩ لحفص بن الاحنف الكناني .

الابيات في الحماسة البصرية (٢٣١ / ١) لكرز بن حفص بن الاحنف الكناني .

الابيات ٢ ، ٣ ، ٤ في شرح نهج البلاغة (٣٨٩ / ١٩) بدون عزو .

٣٠٩ - وقال آخر

- ١ - أَجَارِي مَا أَزْدَادُ إِلَّا صَبَابَةٌ إِلَيْكَ وَمَا تَزْدَادُ إِلَّا تَنَائِيًا
- ٢ - أَجَارِي لَوْ نَفْسٌ فَدَتْ نَفْسَ مَيِّتٍ فَدَيْتُكَ مَسْرُورًا بِأَهْلِي وَمَالِيَا
- ٣ - وَقَدْ كُنْتُ أَرْجُو أَنْ أُمَّلَكَ حِقْبَةً فَحَالَ قَضَاءُ اللَّهِ دُونَ رَجَائِيَا
- ٤ - أَلَا لِيُمْتُ مَنْ شَاءَ بَعْدَكَ إِنَّمَا عَلَيْكَ مِنَ الْأَقْدَارِ كَانَ حِذَارِيَا

(٢) في ، ص ، د ، بنفسى وماليًا ، وكذلك في هامش الأصل ، وفي رواية المرزوقي والتبريزي .

الترجمة :

لم اقف على اسمه .

التخريج :

لم اجد الابيات فيما اطلعت عليه من المصادر .

٣١٠ - وَقَالَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ الْأَحْجَمِ الْخُزَاعِيَّةُ (*)

- ١ - يَا عَيْنُ جُودِي عِنْدَ كُلِّ صَبَاحٍ جُودِي بِأَرْبَعَةٍ عَلَى الْجِرَاحِ
 ٢ - قَدْ كُنْتُ لِي جَبَلًا أَلْوَدُ بِظِلِّهِ فَتَرَكْتَنِي أَمْشِي بِأَجْرَدٍ ضَاحٍ
 ٣ - قَدْ كُنْتُ ذَاتَ حَمِيَّةٍ مَاعِشْتُ لِي أَمْشِي الْبَرَّازَ وَكُنْتُ أَنْتَ جَنَاحِي

(*) زاد في ، د ، (في أخيها) .

(٣) في ، ح ، اضحى البراز .

الترجمة :

فاطمة بنت الأحجم بن دندنة الخزاعية كان ابوها من سادات العرب ، ويقال له الاحجم بتقديم الجيم ، وكان قد تزوج خالدة بنت هاشم بن عبد المطلب ، وهي ام فاطمة هذه ، ويبدو أنها عاشت في الجاهلية ، وكانت عائشة رضي الله عنها تتمثل بهذه الأبيات التي معنا بعد وفاة النبي ﷺ

الاشتقاق ٤٧٥ ، الامالي (١/٢) ، سمط اللآلي (٢/٦٢٦) ، التنبيه ٨٧ ، شرح الحماسة للتبريزي (٢/٣٦٦) ، الخزانة (٢/٥١٣) .

التخريج :

الايات ما عدا (١) في الامالي (١ / ٢) لفاطمة بنت الأحجم .

البيت (١) في سمط اللآلي (١ / ٦٢٦) وذكر عن السكري ان الشعر لليل بنت يزيد بن الصعق ترثى ابنها قيس بن زياد ، وقال الأخفش انه لامرأة من كندة ، وعند ابي علي لفاطمة بنت الاحجم .

ولفاطمة الايات في التنبيه ٨٧ ، والحماسة البصرية (١ / ٢٢٨)

الايات ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٦ في المنازل والديار ٤٤٩ - ٤٥٠ .

الايات ما عدا (١ ، ٥) في الخزانة (٢ / ٥١٣) .

- ٤ - فَالْيَوْمَ أَخْضَعُ لِلذَّلِيلِ وَأَتَّقِي مِنْهُ وَأَدْفَعُ ظَالِمِي بِالرَّاحِ
 ٥ - وَأَغْضُ مِنْ بَصَرِي وَأَعْلَمُ أَنَّهُ قَدْ بَانَ حَدُّ فَوَارِسِي وَرِمَاحِي
 ٦ - وَإِذَا دَعَتْ قُمْرِيَّةٌ شَجَنًا لَهَا يَوْمًا عَلَى فَنَنِ دَعَوْتُ صَبَاحِي

(٥) في ، ص ، ح ، تأخر هذا البيت عن الذي يليه ، وفي ، ح ، أني ، وكذلك في هامش الأصل .
 (٦) في ، د ، بكيت ، وجاء حول هذا البيت في سمط اللآلي (٦٢٦ / ٢) ان ابا العلاء المعري كان يرد
 رواية صدر هذا البيت ، ويقول انها تصحيف ، وينشده ، واذا دعت قمرية شجبالها . يعني فرخها
 الهالك ، وهو الهديل ، والشَّجْبُ : الهالك ، والشَّجْبُ : الهالك .

٣١١ - وَقَالَتْ أَيْضاً

- ١ - إِيخُوتِي لَا تَبْعُدُوا أَبَدًا وَبَلَى وَاللَّهِ قَدْ بَعَدُوا
- ٢ - لَوْ تَمَلَّتُهُمْ عَشِيرَتُهُمْ لِاقْتِنَاءِ الْعِزِّ أَوْ وَلَدُوا
- ٣ - هَانَ مِنْ بَعْضِ الرَّزِيئَةِ أَوْ هَانَ مِنْ بَعْضِ الَّذِي أَجِدُ
- ٤ - كُلُّ مَا حَيٌّ وَإِنْ أَمَرُوا وَارِدُوا الْحَوْضَ الَّذِي وَرَدُوا
- ٥ - مَا أَمَرَ الْعَيْشَ بَعْدَكُمْ كُلُّ عَيْشٍ بَعْدَكُمْ نَكِدُ

-
- (٢) في رواية المرزوقي ، ولد ، وأشار المحقق أن في الاصل (وُلِدُوا) وانه أثبت رواية (ل) وكنت افضل أن يبقى رواية الأصل ، ذلك لأنها واردة ولا غبار عليها .
- (٥) هذا البيت لم يرد في ، ص ، ح ، وكذلك لدى المرزوقي والتبريزي .

الترجمة :

مضت في رقم (٣١٠)

التخريج :

الابيات ما عدا (٥) في شرح شواهد المغني ١٨٥ لفاطمة بنت الاحزم الخزاعية

٣١٢ - وَقَالَتْ أُمُّ السُّلَيْكِ . وَيُقَالُ إِنَّهَا لَأُمٌّ تَأْبَطُ شَرًّا (*)

١ - طَافَ يَبْغِي نَجْوَةً مِنْ هَلَاكِ فَهَلَكُ

(٥) زاد في ، د ، (ابن السلكة) بعد أم السليك ، وسقط منها (ويقال انها لام تأبط شرأ) .
(١) ذكر التبريزي في شرح الحماسة (٢٧٠ / ٢) عن ابي العلاء المعري أن هذا الوزن لم يذكره الخليل ، ولا سعيد بن مسعدة ، وذكره الزجاج ، وجعله سابقاً للرمل ، وقد يحتمل ان يكون من مشطور المديد .

الترجمة :

ام السليك ، واسمها سلكه عاشت في الجاهلية ، وهي ام الشاعر المعروف السليك بن السلكة ، ينسب الى امه ، وكان أحد الشعراء الصعاليك العدائين ، ومن اللصوص ، الفتاك .

الشعر والشعراء (٢٥١ / ١) (٣٦٥ / ١) في ترجمة السليك ابنها ، المؤلف والمختلف ٢٠٢ ، وفي ام السليك انظر شرح الحماسة للتبريزي (٣٦٩ / ٢ ، ٣٧٠) ، وفي ابنها السليك تحفة الايبه فيمن نسب الى غير ابيه ١٠٥ ، ١٠٦ .

المناسبة :

ذكر التبريزي خبراً مفاده أن الابيات لام السليك بن السلكة قالتها في رثائه وقد قتله رجل من بني خثعم لأن السليك خلفه على امرأته ، وانظر شرح الحماسة للتبريزي (٣٧٢ / ٢ - ٣٧٣) .

التخريج :

- الايات ١ ، ٢ ، ٣ ، ٥ ، ٦ ، ٧ في الزهرة (٧٢ / ٢) بدون عزو .
- الايات ٢ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ١٢ في عيون الاخبار (٦٥ / ٣) بدون عزو .
- الايات ٢ ، ٣ ، ٦ ، ٧ في جمهرة اللغة (٢٤٧ / ٢) بدون عزو .
- الايات ١ ، ٢ ، ٣ ، ٥ في شرح المختار من شعر بشار ١٣٣ لام تأبط شرأ ترثيه .
- الايات ١ ، ٢ ، ٣ ، ٥ ، ٦ ، ٧ في لباب الآداب ١٨٣ .
- البيت في الخزانة (٣٨٦ / ٤) .

- ٢ - لَيْتَ شِعْرِي ضَلَّةً
 ٣ - أَمْرِيضُ لَمْ تُعَدُّ
 ٤ - أَمْ تَوَلَّى بِكَ مَا
 ٥ - وَالْمَنَايَا رَصَدًا
 ٦ - أَيُّ شَيْءٍ حَسَنٍ
 ٧ - كُلُّ شَيْءٍ قَاتِلٌ
 ٨ - طَالَمَا قَدْ نِلْتَ فِي
 ٩ - إِنَّ أَمْرًا فَادِحًا
 ١٠ - سَأَعِزِّي النَّفْسَ إِذْ
 ١١ - لَيْتَ قَلْبِي سَاعَةً
 ١٢ - لَيْتَ نَفْسِي قَدِمَتْ
- أَيُّ شَيْءٍ قَتَلَكُ
 أَمْ عَدُوٌّ خَتَلَكُ
 غَالٌ فِي الدَّهْرِ السَّلَكُ
 لِلْفَتَى حَيْثُ سَلَكَ
 لِفَتَى لَمْ يَكُ لَكَ
 حِينَ تَلْقَى أَجَلَكَ
 غَيْرِ كَدِّ أَمْلَكَ
 عَنْ جَوَابِي شَعَلَكَ
 لَمْ تُجِبْ مَنْ سَأَلَكَ
 صَبْرَهُ عَنْكَ مَلَكَ
 لِلْمَنَايَا قَبَلَكَ

(٢) في ، د ، زاد بعد هذا البيت التالي :

أَسَدٌ أَمْ أَرْقَمٌ أَمْ شَجَاعٌ عَنْ لَكَ

(٤) هذا البيت لم يرد في ، ص ، وكذلك لدى المرزوقي ، في ، د ، ما غالك الدهر .

(٥) في ، د ، جاء هذا البيت بعد البيت السابع .

(٦) في ، د ، جاء هذا البيت بعد البيت الثاني عشر .

(٧) في ، د ، يوم تلقى ، وفيها جاء هذا البيت بعد البيت الرابع ، وزاد فيها بعد هذا البيت التالي :

لَوْ بِحُلْمٍ وَرَزُوا أَحَدًا مَا عَدَلَكَ

(٩) في ، د ، جاء هذا البيت بعد البيت العاشر .

(١٠) في ، د ، جاء هذا البيت بعد البيت الخامس

(١١) هذا البيت لم يرد لدى المرزوقي .

(١٢) في ، د ، ح ، بذلك ، وكذلك في رواية التبريزي ، ولم يرد هذا البيت لدى المرزوقي .

٣١٣ - قال العَجِيرُ السُّلُولِيُّ

١ - تَرَكْنَا أَبَا الْأَضْيَافِ فِي لَيْلَةِ الصَّبَا بِمَرَوْ وَمِرْدَى كُلِّ خَصْمٍ يُجَادِلُهُ

الترجمة :

العجير بن عبد الله بن كعب بن عبيدة ، ويقال ابن عبيدة بن كعب من بني سلول ابن مرة بن صعصعة ، ويكنى ابا الفرزدق ، وأبا الفيل ، وهو شاعر مقل من شعراء الدولة الاموية ، جعله ابن سلام الثاني في الطبقة الخامسة من فحول الاسلام . طبقات فحول الشعراء (٢/٦١٥-٦٢٥) ، الاغاني (١٢/١٢٧) في ترجمة ابي زيد ، المؤلف والمختلف ٢٥٠ ، معجم الشعراء ٥٣ في ترجمة حفيدة عمرو بن الفرزدق ، جمهرة انساب العرب ٢٧٢ ، سمط اللآلي ٩٧ ، الخزانة (٢/٣٩٩) .

المناسبة :

ذكر ياقوت في معجم البلدان (٤/٤٩٥) أن الناس كانوا يقولون لابن زيد مالك لا تكثر املك يا ابن زيد ، فيقول ان العجير لم يدعها أن تكثر ، اذ كان ابن زيد ينحرفها ويطعمها الناس لأجل ما قال فيه العجير ، ثم سافر ابن زيد فمات بمكان يقال له مرفثاه العجير بهذه الايات ...

التخريج :

البيت ٣ في النوادر لأبي مسحل الاعرابي (١/٢٦٤) والابدال لأبي الطيب (٢/٣٥٢) والاعاني (٨/١٨٣) للعجير ، واللسان (رهل) (١٣/٣١٨) ، للعجير السلولي ، ويروي لزينب بنت الطثرية ، وهو ضمن ابيات ستاتي في الحماسة تحت رقم ٣٦٨ ، لزينب بنت الطثرية .

وله الايات ما عدا (٦) في الامالي (١/٢٧٥) .

وله البيت (١) في الاغاني (١٣/٦٢) .

البيتان ٤ ، ٥ في ديوان المعاني (١/٥٧) لزينب بنت الطثرية .

الايات ١ ، ٣ ، ٥ في سمط اللآلي (١/٦٠٨) ، وله البيتان ١ ، ٢ في معجم البلدان (٤/٤٩٥) .

- ٢ - تَرَكْنَا فَتَى قَدْ أَيَقَنَ الْجُوعُ أَنَّهُ إِذَا مَا ثَوَى فِي أَرْحُلِ الْقَوْمِ قَاتِلُهُ
- ٣ - فَتَى قَدْ قَدَّ السَّيْفِ لَا مُتَضَائِلُ وَلَا رَهْلٌ لَبَّأْتُهُ وَأَبَاجِلُهُ
- ٤ - إِذَا جَدٌّ عِنْدَ الْجِدِّ أَرْضَاكَ جَدُّهُ وَذُو بَاطِلٍ إِنْ شِئْتَ أَلْهَاكَ بَاطِلُهُ
- ٥ - يَسْرُكَ مَظْلُومًا وَيُرْضِيكَ ظَالِمًا وَكُلُّ الَّذِي حَمَلْتَهُ فَهُوَ حَامِلُهُ
- ٦ - إِذَا نَزَلَ الْأَضْيَافُ كَانَ عَذُورًا عَلَى الْحَيِّ حَتَّى تَسْتَقِيلَ مَرَاجِلُهُ

(٣) في هامش الأصل جاء الى جوار هذا البيت التعليق التالي (ويروى ، وبأدله ، وهي لحمه ما بين العنق الى الترقوة ، والأباجل: جمع ابجل ، وهو من الدابة بمنزلة الأكل من الانسان .

(٤) في ، د ، أرضاك باطله .

(٥) في ، ص ، د ، يعينك مظلوماً ، وكذلك في هامش الأصل .

(٦) في ، ص ، تقدم هذا فجاه بعد البيت الثالث ، والعذور : السوء الخلف ، ولم يرد هذا البيت لدى المرزوقي .

البيتان ، ٥ ، ٦ في اللسان (عذور) (٢٣٠ / ٦) لزيب .

والواقع أن خلطاً وقع في المصادر بين هذه الابيات للعجير ، وابيائ اخرى مماثلة لزيب بنت الطثرية ، وسنوضح ذلك في ابيات زينب الآتية برقم (٣٦٨) .

٣١٤ - وَقَالَ أَبُو الْحَجَنَاءِ مَوْلَى بَنِي أَسَدٍ

- ١ - أَعَاذِلُ مَنْ يُرْزَأُ بِحَجَنَاءَ لَا يَزَلُ كَثِيْبًا وَيَزْهَدُ بَعْدَهُ فِي الْعَوَاقِبِ
- ٢ - حَيْبٌ إِلَى الْفِتْيَانِ صُحْبَةً مِثْلِهِ إِذَا شَانَ أَصْحَابَ الرَّجَالِ الْحَقَائِقُ
- ٣ - نِظَامٌ أَنَاسٍ كَانَ يَجْمَعُ شَمْلَهُمْ وَيَصْدَعُ عَنْهُمْ عَادِيَاتِ النَّوَائِبِ
- ٤ - وَجَرَّبْتُ مَا جَرَّيْتُ مِنْهُ فَسَرَّنِي وَلَا يَكْشِفُ الْفِتْيَانَ غَيْرُ التَّجَارِبِ
- ٥ - بَعِيدُ الرُّضَا لَا يَتَّعِي وَدٌّ مُدْبِرٍ وَلَا يَتَّصِدِّي لِلضَّعِينِ الْمُغَاضِبِ
- ٦ - وَكُنْتُ إِذَا مَا خِفْتُ أَمْرًا جَنِيْتَهُ يُخَفِّضُ جَاشِيِي صَبْثَكَ الْمُتْرَاعِبُ

(١) في ، ص ، د ، ح ، كحجناء .

(٢) في هامش الأصل ، يروي حيباً ، وكذلك في رواية المرزوقي .

(٣) في ، ص ، د ، يجمع بينهم .

(٦) في ، د ، المتراغب ، وفي هامش الاصل اشارة الى روايتها بالوجهين بالعين المهملة وبالمعجمة ،

وفي رواية المرزوقي المتراغب بالعين المهملة .

الترجمة :

لم اقف له على ترجمة وهو غير ابي الحجناء نصيب الأصغر الذي تقدمت ترجمته في

رقم (٢٩٦) .

التخريج :

البيت ٦ في التصحيف والتحريف ٣٥٥ .

٣١٥ - وَقَالَ آخِرُ (*)

- ١ - إِذَا مَا أَمْرُؤُ أَتْنَى بِآلَاءِ مَيِّتٍ فَلَا يُبْعِدُ اللَّهُ الْوَلِيدَ بِنِ أَدْهَمَا
- ٢ - فَمَا كَانَ مِفْرَاحًا إِذَا الْخَيْرُ مَسَّهُ وَلَا كَانَ مَنَانًا إِذَا هُوَ أَنْعَمَا
- ٣ - وَنَادَى الْمُنَادِي أَوَّلَ اللَّيْلِ بِاسْمِهِ إِذَا أَجْحَرَ اللَّيْلُ الْبَخِيلَ الْمُدْمَمَا
- ٤ - لَعَمْرُكَ مَا وَارَى التُّرَابُ فَعَالَهُ وَلَكِنَّهُ وَارَى ثِيَابًا وَأَعْظَمَا

(*) في ، د ، وقال تميم بن بدر .

(٣) هذا البيت لم يرد في ، ص ، وكذلك لدى المرزوقي .

(٤) في ، د ، ولكنما ، وفيها تأخر عن هذا البيت سابقه .

الترجمة :

في نسخة ، د ، ما يفيد انه تميم بن بدر ، ولم اقف له على ترجمة .

التخریج :

البيت ٤ في كتاب ابيات الاستشهاد ١٥٤ ، بدون عزو .

٣١٦ - وقال أبو الشَّغْبِ العَبْسِيُّ فِي خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقَسْرِيِّ وَهُوَ
أَسِيرٌ فِي يَدَيِ يُوسُفَ بْنِ عَمْرِ الثَّقَفِيِّ

- ١ - أَلَا إِنَّ خَيْرَ النَّاسِ حَيًّا وَمَيِّتًا أَسِيرٌ ثَقِيفٍ عِنْدَهُمْ فِي السَّلَاسِلِ
- ٢ - لَعَمْرِي لَئِنْ عَمَرْتُمْ السَّجْنَ خَالِدًا وَأَوْطَأْتُمُوهُ وَطَأَةَ الْمُتَأَقِلِ

(١) في ، ص ، د ، حيا وهالكا .

(٢) في ، د ، اعمرتم .

الترجمة :

ابو الشغب مضت ترجمته في رقم (٧٥) .

اما خالد بن عبدالله القسري - الذي قيلت فيه الايات - فهو احد خطباء العرب البارزين ، وكان اميراً للعراقين الكوفة والبصرة في ولاية هشام بن عبد الملك سنة ١٠٥ ، ومكث في ولايته هذه طويلاً حتى عزله هشام سنة ١٢٠ ، وولى مكانه يوسف بن عمر الثقفي ، فتولى محاسبة خالد وسجنه ثم قتله في ايام الوليد بن يزيد ، وانظر في ترجمته المحبر ٣٠٥ ، ٤٨٣ ، والمعارف ٣٩٨ ، والاعاني (٢١ / ٣١٢ ، ٣١٣) .

واما يوسف بن عمر الثقفي - الذي وقع خالد بن عبدالله القسري اسيراً في يده - فهو امير من جبابرة الولاة في العهد الاموي ، كان يسلك سبيل الحجاج في القسوة والعنف ، تولى امرة العراق لهشام بن عبد الملك ، وعزل وسجن في عهد يزيد بن الوليد ، وقد ارسل اليه يزيد بن خالد القسري من قتله في السجن . أخذاً بثأر ابيه ، وانظر الاعلام (٣٢٠ / ٩) .

التخريج :

الايات ما عدا (٤) في البيان والتبيين (٢٣٦ / ٣) لأبي الشغب . البيت ٥ في المثل السائر (١٦٦ / ١) وشرح المضمون به على غير اهله ٣٥٧ . وله الايات في وفيات الاعيان (٢٣٠ / ٢) لأبي الشغب .

- ٣ - لَقَدْ كَانَ نَهَاضاً بِكُلِّ مُلَمَّةٍ وَمُعْطِي اللّٰهَى غَمراً كَثِيراً النَّوَافِلِ
- ٤ - لَقَدْ كَانَ يَبْنِي الْمَكْرَمَاتِ لِقَوْمِهِ وَيُعْطِي اللّٰهَى فِي كُلِّ حَقٍّ وَبَاطِلٍ
- ٥ - فَإِنْ تَسْجُنُوا الْقَسْرِيَّ لَا تَسْجُنُوا اسْمَهُ وَلَا تَسْجُنُوا مَعْرُوفَهُ فِي الْقَبَائِلِ

-
- (٣) هذا البيت لم يرد في ، ص ، وكذلك لدى المرزوقي والتبريزي ، وفي ، د ، كتب هذا البيت في الهامش ، وفي ، ح ، جاء عجز البيت الثاني عجزاً لهذا البيت .
- (٤) في ، د ، بكفه ، ولم يرد هذا البيت لدى المرزوقي .
- (٥) هذا البيت لم يرد لدى المرزوقي .

٣١٧ - وَقَالَ مُهْلَهُ (*)

١ - نُبِئْتُ أَنَّ النَّارَ بَعْدَكَ أُوقِدَتْ وَاسْتَبَّ بَعْدَكَ يَا كَلْبُ الْمَجْلِسِ

(٥) في ، د ، زاد (ابن ربيعة) .

الترجمة :

مهلهل بن ربيعة التغلبي ، وفي اسمه اختلاف ، قيل ان اسمه امرؤ القيس ، وذكر ابن سلام ان اسمه عدي ، ويرجح المرزباني ان عدياً اسم لأخيه ، والمهلهل شاعر جاهلي مشهور يقال انه اول من قصد القصائد ، وسمي مهلهلاً لهلهلة شعره كهلهلة الثوب ، اي اضطرابه واختلافه ، وله وقائع معروفة في حرب بكر وتغلب ، وكان القائم بالحرب ورئيس تغلب ، وقد فصل ابو الفرج الاصفهاني القول في احداث هذه الحرب المشهورة .

ابن سلام (٣٩ / ١ ، ٤٠) ، القاب الشعراء (٣١٧ / ٢) ، الشعر والشعراء (٢٩٧ / ١ - ٢٩٩) ، الاشتقاق ٦١ ، ٣٣٨ ، الاغانى (٣٤ / ٥ - ٦٤) ، المؤلف والمختلف ٨ ، معجم الشعراء ٧٩ ، سمط اللآلي (٢٦ / ١ - ٢٧) ، شرح الحماسة للتبريزي (٣٨٠ / ٢ ، ٣٨١) ، والخزانة (٣٠٠ / ١) .

المناسبة :

قال هذه الابيات في رثاء كليب وائل الذي قتله جساس بن مرة وقامت بسبب ذلك ، الحرب المشهورة بحرب البسوس ، وانظر وقائعها في شرح الحماسة للتبريزي (٣٨٦ - ٣٨١ / ٢) .

التخريج :

البيتان ١ ، ٢ في الحيوان (١٢٨ / ٣) بدون عزو ، ولمهلهل في الكامل (٣١٧ / ١) ، والعقد الفريد (٢٣٨ / ٣) ، والاشباه والنظائر (٣٤١ / ٢) ، وديوان المعاني (١٧٦ / ٢) ، وزهر الآداب (٩١٥ / ٢) ، وسمط اللآلي (٢٩٩ / ١) ، والمستقصى (٢٤٧ / ١) .

- ٢ - وَتَكَلَّمُوا فِي أَمْرٍ كُلِّ عَظِيمَةٍ لَوْ كُنْتَ شَاهِدَهُمْ بِهِ لَمْ يَنْبَسُوا
 ٣ - فَإِذَا تَشَاءَ رَأَيْتَ وَجْهًا وَاضِحًا وَذِرَاعَ بَاكِيَةٍ عَلَيْهَا بُرْسُ
 ٤ - تَبْكِي عَلَيْكَ وَلَسْتَ لِأَيْمِ حُرَّةٍ تَأْسَى عَلَيْكَ بِعَبْرَةٍ وَتَنْفَسُ

(٢) في ، د ، وتحذثوا .

(٣) هذا البيت لم يرد في ، ص ، وكذلك لدى المرزوقي .

(٤) هذا البيت لم يرد لدى المرزوقي ، وفي د جاء بعده البيتان التاليان :

أَكْلِبُ لَوْ أَبْصَرْتَ كَيْفَ عُفُوتِي عَلِمْتَ عِضَامَكَ إِذْ عَلَاهَا الْمَرْسُ
 أَنْ لَسْتَ زَيْرًا حِينَ شَبَّ وَقُودَهَا وَالْحَرْبُ تَعْظُمُ بِالرِّجَالِ وَتَسْلُسُ

البيت (١) في الامالي (٩٥ / ١) . والتنبيهات ١١٢ ، وامالي ابن الشجري

. (٥٢ / ١)

وله الابيات في الحماسة البصرية (٢٣٤ / ١) .

٣١٨ - وَقَالَ آخِرُ (*)

- ١ - لَقَدْ مَاتَ بِالْبَيْضَاءِ مِنْ جَانِبِ الْحِمَى فَنِي كَانَ زِينًا لِلْمَوَاكِبِ وَالشَّرْبِ
٢ - يَلُودُ بِهِ الْجَانِي مَخَافَةَ مَا جَنَى كَمَا لَأَذَتْ الْعَصْمَاءُ بِالشَّاهِقِ الصَّعْبِ
٣ - تَنْظُلُ بَنَاتُ الْعَمِّ وَالْحَالِ حَوْلَهُ صَوَادِي لَا يَرَوْنَ بِالْبَارِدِ الْعَذْبِ
٤ - يُهْلَنَ عَلَيْهِ بِالْأَكْفِ مِنَ الثَّرَى وَمَا مِنْ قَلِي يُحْتَى عَلَيْهِ مِنَ الثُّرْبِ

-
- (*) في ، ص ، وقال اعرابي ، وفي ، د ، زاد (في ابن عم له) .
(٢) هذا البيت لم يرد في ، ص ، وكذلك لدى المرزوقي والتبريزي ، وفي ، د ، بالجانب الصعب ،
وفيهما تأخر هذا البيت عن البيتين التاليين له .

الترجمة :

لم اقف على اسمه .

التخريج :

الابيات في حماسة الاعلم باب الرثاء حرف الباء .

٢١٩ - وَقَالَتْ امْرَأَةٌ مَاتَتْ أُمُّهَا فَأَضَرَّتْ بِهَا امْرَأَةٌ أَبِيهَا (*)

- ١ - فَلَوْ بَاتِي رَسُولِي أُمَّ سَعْدٍ أَنِّي أُمِّي وَمَنْ يَعْنِيهِ حَاجِي
- ٢ - وَلَكِنْ قَدْ أَنِّي مَنْ بَيْنَ وُدِّي وَبَيْنَ فُؤَادِهِ غَلَقُ الرَّتَّاجِ
- ٣ - وَمَنْ لَمْ يُؤْذِهِ أَلْمُ بِرَأْسِي وَمَا الرُّثْمَانُ إِلَّا بِالنُّتَاجِ

(*) في ، ص ، وقالت امرأة .

(١) في ، ص ، لو .

الترجمة :

لم اقف على اسمها .

التخریج :

لم اجد الايات فيما اطلعت عليه من مصادر .

٣٢٠ - وَقَالَتْ أُمُّ الصَّرِيحِ الْكِنْدِيَّةُ

- ١ - هَوَتْ أُمَّهُمُ مَاذَا بِهِمْ يَوْمَ صُرِعُوا بِجَيْشَانٍ مِنْ أَسْبَابِ مَجْدٍ تَصَرَّمَا
- ٢ - أَبَوَا أَنْ يَفِرُّوا وَالْقَنَا فِي نُحُورِهِمْ وَأَنْ يَرْتَقُوا مِنْ خَشْيَةِ الْمَوْتِ سَلَّمَا
- ٣ - فَلَوْ أَنَّهُمْ قَرُّوا لَكَانُوا أَعَزَّةً وَلَكِنْ رَأَوْا صَبْرًا عَلَى الْمَوْتِ أَكْرَمَا

الترجمة :

لم اقف لها على ترجمة .

التخريج :

- الابيات في الزهرة (٥٨/٢) لامرأة من كندة في اخوتها ، والمنازل والديار ٤٦٩ ،
٤٧٠ ، لام الصريح الكندية .
البيت (١) في شرح القصائد السبع الطوال ٣٦ لكندية .

٣٢١ - وَقَالَ الْحُسَيْنُ بْنُ مُطَيْرٍ بْنِ الْأَشِّيمِ الْأَسَدِيِّ (*)

١ - أَلَمَّا عَلَى مَعْنٍ وَقُولًا لِقَبْرِهِ سَقَّتْكَ الْعَوَادِي مَرْبَعًا ثُمَّ مَرْبَعًا

(*) من ، د ، سقط (الأشيم) .

الترجمة :

الحسين بن مطير بن مكمل مولى لبني أسد بن خزيمه ، ثم لبني سعد بن مالك بن ثعلبة بن دودان بن اسد ، شاعر من مخضرمي الدولتين الاموية والعباسية ، متقدم في القصيد والرجز فصيح ، مدح بني امية وبني العباس ، وكان في زيه وكلامه يشبه مذاهب الاعراب ، واهل البادية ، وانعكس ذلك في شعره .

طبقات ابن المعتز ١١٤ - ١١٩ ، الاغاني (١٧/١٦) ، الموشح ٣٦٠ ، زهر الآداب (٢/٩٨٠ - ٩٨١) ، امالي المرتضى (١/٤٣٣ - ٤٣٧) ، سمط اللآلئ (١/٤٠٩) ، شرح الحماسة للتبريزي (٢/٣٩٠) ، معجم الادباء (١٠/١٦٦ - ١٧٨) ، خزنة الأدب (٢/٤٨٥) .

التخريج :

الايات ما عدا (٦) في الأغاني (١٦/٢٣ ، ٢٤) للحسين بن مطير .
وله الايات في الامالي (١/٢٧٥) وأمالي المرتضى (١/٢٧٧) ومعجم البلدان (١٠/١٦٨ ، ١٦٩) والحماسة البصرية (١/٢٠٩) ووفيات الاعيان (٥/٢٥٤) ونهاية الارب (٥/١٨٠) وفوات الوفيات (١/٢٨٤) والديوان المجموع للحسين بن مطير ضمن قصيده (١٧٢ ، ١٧٣) .

الايات ٢ ، ٣ ، ٥ ، ٦ في ديوان المعاني (٢/١٧٥ ، ١٧٦) .

الايات ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ في العمدة (٢/١١٨) .

البيتان ١ ، ٥ في سمط اللآلئ (١/٦٠٩) .

وله الايات ما عدا (٤ ، ٥) في تهذيب تاريخ بن عساكر (٤/٣٦٣) وما عدا

(٥ ، ٦) في الخزنة (٢/٤٨٧) .

- ٢ - فَيَا قَبْرَ مَعْنٍ أَنْتَ أَوَّلُ حُفْرَةٍ مِنَ الْأَرْضِ خُطَّتْ لِلسَّاحَةِ مَضْجَعًا
- ٣ - وَيَا قَبْرَ مَعْنٍ كَيْفَ وَارَيْتَ جُودَهُ وَقَدْ كَانَ مِنْهُ الْبِرُّ وَالْبَحْرُ مُتْرَعًا
- ٤ - بَلَى قَدْ وَسِعَتِ الْجُودَ وَالْجُودُ مَيِّتٌ وَلَوْ كَانَ حَيًّا ضِيقَتْ حَتَّى تَصَدَّعَا
- ٥ - فَتَى عَيْشٍ فِي مَعْرُوفِهِ بَعْدَ مَوْتِهِ كَمَا كَانَ بَعْدَ السَّيْلِ مَجْرَاهُ مَرْتَعًا
- ٦ - وَلَمَّا مَضَى مَعْنٌ مَضَى الْجُودُ فَانْقَضَى وَأَصْبَحَ عَزِينُ الْمَكَارِمِ أَجْدَعًا

(٢) في هامش الأصل : يروي كنت أول .

(٤) في ، ح ، كتب هذا البيت في الهامش .

(٥) في ، ص ، تأخر هذا البيت عن الذي يليه .

٣٢٢ - وَقَالَ آخِرُ

- ١ - مَآذَا أَجَالَ وَثِيرَةً بِنُ سِمَاكِ مِنْ دَمْعِ بَاكِتَةٍ عَلَيْهِ وَبَاكِ
- ٢ - ذَهَبَ الَّذِي كَانَتْ مُعَلَّقَةً بِهِ حَدَقُ الْعُنَاةِ وَأَنْفُسُ الْهَلَاكِ

(١) في ، ص ، وثيرة ، وكذلك في هامش الأصل .

(٢) العناية : الاسراء ، والهلاك : الفقراء .

الترجمة :

لم أقف على اسمه .

التخريج :

البيتان في حماسة الأعلام باب الرثاء ، حرف الكاف .

٣٢٣ - وَقَالَ أَشْجَعُ بْنُ عَمْرِو السُّلَمِيِّ فِي مُحَمَّدِ بْنِ مَنْصُورِ بْنِ زِيَادٍ

(*)

- ١ - أَنْعَى فَتَى الْجُودِ إِلَى الْجُودِ مَا مِثْلُ مَنْ أَنْعَى بِمَوْجُودِ
- ٢ - أَنْعَى فَتَى مَصَّ الثَّرَى بَعْدَهُ بَقِيَّةَ الْمَاءِ مِنْ الْعُودِ
- ٣ - وَأَنْثَلَمَ الْمَجْدُ بِهِ ثَلَمَةً جَانِبَهَا لَيْسَ بِمَسْدُودِ
- ٤ - فَلَانَ تُخْشَى عَثْرَاتُ الثَّدَى وَصَوْلَةُ الْبُحْلِ عَلَى الْجُودِ

(*) من ، د ، سقط (في مجمد بن منصور بن زياد) .

(٣) هذا البيت لم يرد لدى المرزوقي .

(٤) في ، ص ، لم يرد هذا البيت ، وكذلك لدى المرزوقي .

الترجمة :

أشجع مضت ترجمته في رقم ٢٨٣ .

أما محمد بن منصور بن زياد - الذي قيلت فيه الأبيات - فهو أحد أعيان الدولة العباسية ، وكان كاتباً للبرامكة ، ومدحه الشعراء ، ومنهم مسلم بن الوليد ، والخرمي .

وانظر الشعر والشعراء (١/٧٩) (٢/٨٣٢ ، ٨٥٤) .

التخريج :

البيتان ١ ، ٢ في البيان والتبيين (٣/١٢٣) لأبي الشيص ، وديوان المعاني

(٢/١٧٥) لابن منذر ، وهما في الديوان المجموع لأبي الشيص ٤٠ .

والأبيات لأشجع في الشعر والشعراء (٢/٨٨٣) وطبقات الشعراء لابن المعتز ٢٥٣

في رثاء محمد بن منصور ، والعقد الفريد (٣/٢٩٢) .

البيت (١) في محاضرات الأدباء (٢/٢٣٥) .

٣٢٤ . وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزَّبِيرِ الْأَسَدِيُّ

١ - رَمَى الْحَدَثَانُ نِسْوَةَ آلِ حَرْبٍ بِمِقْدَارٍ سَمَدَنْ لَهُ سُمُودًا

(١) السمود : الغفلة عن الشيء ، وذهاب القلب عنه ، وفي ، د ، ص تأخرا هذا البيت والذي يليه عن البيت الرابع .

الترجمة :

عبدالله بن الزبير بن الأشيم بن الأعشى بن بجرة ينتهي نسبه إلى أسد بن خزيمه ، ويكنى أبا كثير ، شاعر كوفي النشأة من شعراء الدولة الأموية . وكان من شيعة بني أمية وذوي الهوى ، والتعصب لهم ، ولما غلب مصعب بن الزبير على الكوفة أتى به أسيراً فمن عليه ووصله ، فمدحه وأكثر مدحه وانقطع إليه حتى قتل مصعب . ومات الشاعر عبدالله بن الزبير في خلافة عبد الملك بن مروان ، وله ديوان شعر مجموع طبع في العراق .

الأغاني (٢١٧/١٤ - ٥٦٢) ، معاهد التنصيص (٣١٠-٣١٧) .، وتهذيب تاريخ ابن عساكر (٤٢٣/٧) ، والحزاة (٣٤٥/١) (٣/١٧٤ - ١٧٥) .

التخريج :

البيتان ١ ، ٢ ، في كتاب الوصايا ١٥٦ لابن خريم الأسدي ، وعيون الأخبار (٦٧/٣) لفضالة بن شريك ، والأضداد للأنباري ٤٥ بدون عزو . والبديع لأسامة ٤٧ لعبدالله بن الزبير ، وعنوان المرقصات ٢٢ .

الآبيات في العقد الفريد (٤٢٥/٣) بدون عزو ، وذيل الأمالي (١١٥/٣) ، لكميت بن معروف الأسدي ، وقال الميمني في شرح ذيل الأمالي ص ٤٥ « بعد أن أشار إلى ما وقع من الاختلاف في نسبتها » غير أن المعروف أنها لعبدالله بن الزبير الأسدي كما قال أبوتمام .

وهي في الديوان المجموع لعبدالله بن الزبير ١٤٣ ، ١٤٤ في قسم ما نسب له ولغيره .

- ٢ - فَرَدَّ شُعُورَهُنَّ السُّودَ بِيضاً وَرَدَّ وُجُوهَهُنَّ الْبِيضَ سُوداً
٣ - فَإِنَّكَ لَوْ سَمِعْتَ بُكَاءَ هِنْدٍ وَرَمَلَةَ إِذْ تَصُكَّانِ الْخُدُودَا
٤ - سَمِعْتَ بُكَاءَ بَاكِئَةٍ وَبَاكِئٍ أَبَانَ الدَّهْرُ وَاحِدَهَا الْفَقِيدَا

(٣) هذا البيت لم يرد لدى المرزوقي .

(٤) في ، د ، بكاء معولة حزين ، ولم يرد هذا البيت لدى المرزوقي .

٣٢٥ - وَقَالَ مُسْلِمٌ بْنُ الْوَلِيدِ الْأَنْصَارِيِّ وَمَاتَتْ امْرَأَتُهُ (*)

- ١ - حَنِينٌ وَيَأْسٌ كَيْفَ يَتَّفِقَانِ مَقِيلَاهُمَا فِي الْقَلْبِ مُخْتَلِفَانِ
- ٢ - غَدَتْ وَالشَّرَى أَوْلَىٰ بِهَا مِنْ وَلِيِّهَا إِلَىٰ مَنْزِلِ نَاءِ لِعَيْنِكَ دَانَ
- ٣ - فَلَا وَجَدَ حَتَّىٰ تَنْزِفَ الْعَيْنُ مَاءَهَا وَتَعْتَرِفَ الْأَحْشَاءُ بِالْخَفَقَانِ

(*) في ، ص ، يرثي امراته ، ومن ، د ، سقط (وماتت امراته) .
(٣) في ، د ، تنزح ، للخفقان ، وكذلك في هامش الأصل .

الترجمة :

مضت في رقم (٩٣) .

التخريج :

الأبيات مع اختلاف في الرواية في ملحق ديوان مسلم بن الوليد ٣٤١ ، وانظر
التخريج هناك .

٣٢٦ - وَقَالَ أَيْضاً

- ١ - قَبْرٌ بِحُلُوانَ اسْتَسَرَ ضَرِيحُهُ خَطِراً تَقَاصِرُ دُونَهُ الْأَخْطَارُ
- ٢ - نُفِضَتْ بِكَ الْأَحْلَاسُ نَفْضَ إِقَامَةٍ وَأَسْتَرْجَعْتُ نَزَاعَهَا الْأَمْصَارُ
- ٣ - فَادْهَبْ كَمَا ذَهَبَتْ غَوَادِي مُزْنَةٍ ائْتَى عَلَيْهَا السَّهْلُ وَالْأَوْعَارُ
- ٤ - سَلَكَتُ بِكَ الْعَرَبُ السَّبِيلَ إِلَى الْعَلَا حَتَّى إِذَا سَبَقَ الرَّدَى بِكَ حَارُوا

(٤) في هامش الأصل إشارة إلى رواية (حاروا) بالحاء المهملة والمعجمة معاً .

الترجمة :

مضت في رقم (٩٣) .

التخريج :

الأبيات مع اختلاف في الرواية في ملحق ديوان مسلم بن الوليد ٣١٣ وانظر
التخريج هناك .

٣٢٧ - وَقَالَ أَبُو حَنْشٍ الْهَلَالِيُّ فِي يَعْقُوبَ بْنِ دَاوُدَ (*)

- ١ - يَعْقُوبُ لَا تَبْعُدْ وَجُنِبْتَ الرَّدِّيَ فَلْتَبْكِينُ زَمَانِكَ الرَّطْبَ الثَّرِي
- ٢ - وَلَيْسَ تَعَهَّدَكَ الْبَلَاءُ بِنَفْسِهِ فَلَقَيْتَهُ إِنَّ الْكَرِيمَ لِيُبْتَلَى
- ٣ - وَأَرَى رَجَالًا يَنْهُسُونَكَ بَعْدَمَا أَعْنَيْتَهُمْ مِنْ فَاقَةِ كُلِّ الْغِنَى
- ٤ - لَوْ أَنَّ خَيْرَكَ كَانَ شَرًّا كُلُّهُ عِنْدَ الَّذِينَ عَدَوْا عَلَيْكَ لَمَا عَدَا

(*) في ، ص ، يرثى يعقوب ، ومن ، د ، سقط (الهلالي) ولدى المرزوقي قال حنش .
 (٣) ينهسونك : يغتابونك ، واصل النهس في العظم اذا عرق ما عليه من اللحم ، والنهس بمقدم الفم ،
 والنهش بالشين المعجمة ، بجميع الفم . وفي هامش الأصل اشارة الى رواية (ينهسونك) بالشين
 المعجمة وبالسين المهملة .

الترجمة :

ذكر التبريزي عن دعبل أن اسمه حضير بن قيس النمري ، وهو بصري كان يحفظ القرآن وعاش مائة سنة وصحب يعقوب وزير المهدي ، وهذا يعني انه عاش في العصر العباسي الأول ، وذكر صاحب الاغاني انه كان على صلة بأبي محمد اليزيدي اللغوي النحوي الشاعر الذي كان على صلة بالرشيد والمهدي ، وأدب المأمون .

انظر الاغاني (٢٠ / ٢٢٠) وشرح الحماسة للتبريزي (٣ / ٣) .

اما يعقوب بن داود - الذي قيلت فيه الابيات - فهو احد كبار الكتاب والوزراء في الدولة العباسية ، وقد استوزره المهدي سنة ١٦٣ ولكنه سجنه لكثرة الوشاية حوله ومكث في السجن حتى اخرجته الرشيد في ولايته ومات بمكة ، وانظر البداية والنهاية (١٤٧ / ١٠) ونكت الهميان ٣٠٩ .

التخريج :

البيت (١) في وفيات الاعيان (٢٦ / ٧) لأبي حنش الهلالي في رثاء يعقوب بن داود .

٣٢٨ - وَقَالَتْ صَفِيَّةُ الْبَاهِلِيَّةُ

- ١ - كُنَّا كُفُصَيْنِينَ فِي جُرُثُومَةٍ سَمَقَا حِينًا بِأَحْسَنِ مَا تَسْمُو بِهِ الشَّجَرُ
- ٢ - حَتَّى إِذَا قِيلَ قَدْ طَالَتْ فُرُوعُهُمَا وَطَالَ فَيَاهُمَا وَاسْتُنْظِرَ الثَّمَرُ
- ٣ - أَخْنَى عَلَيَّ وَاحِدِي رَيْبُ الزَّمَانِ وَمَا يُبْقِي الزَّمَانُ عَلَى شَيْءٍ وَلَا يَذُرُ
- ٤ - كُنَّا كَأَنْجُمِ لَيْلٍ بَيْنَهَا قَمَرٌ يَجْلُو الدُّجَى فَهَوَى مِنْ بَيْنِهَا الْقَمَرُ
- ٥ - فَادْهَبَ حَمِيدًا عَلَيَّ مَا كَانَ مِنْ مَضْضٍ فَقَدْ ذَهَبَتْ وَأَنْتَ السَّمْعُ وَالْبَصْرُ

(٢) في ، ص ، د ، وطاب .

(٣) في رواية المرزوقي ، على واحد .

(٤) في هامش الأصل ، ويروى بيننا القمر ، ويروى وسطنا القمر .

(٥) هذا البيت لم يرد في ، ص ، وكذلك لدى المرزوقي والتبريزي .

الترجمة :

لم اقف لها على ترجمة .

التخريج :

الابيات في حماسة البحترى ٢٧٣ ، ٢٧٤ ، لطيبة الباهلية ، ولعله تصحيف
صفية ، والعقد الفريد (٢٧٧/٣ ، ٢٧٨) لاعرابية ترثى زوجها ، والحماسة البصرية
(٢٢٦/١) ، وديوان الخنساء ٤٢ ، وقال جامعه ، وتروى لصفية الباهلية .

الابيات ما عدا (٥) في عيون الاخبار (٦٦/٣) لصفية الباهلية ، والتشبيهات

٢١٥

البيت ٤ في الموازنة (٧٢/١) لمريم بنت طارق ترثى اخاها .

ولصفية البيتان ٣ ، ٤ ، في شرح المصنوع به على غير اهله ٣٦١ .

٣٢٩ - وقال التميمي في منصور بن زياد

- ١ - لَهْفَى عَلَيْكَ لِلْهَفَةِ مِنْ خَائِفٍ يَبْغِي جِوَارِكَ حَيْثَ لَيْسَ مُجِيرُ
 ٢ - أَمَّا الْقُبُورُ فَإِنَّهُنَّ أَوَانِسُ بِجِوَارِ قَبْرِكَ وَالْدِيَارُ قُبُورُ
 ٣ - عَمَّتْ فَوَاضِلُهُ فَعَمَّ مُصَابُهُ فَالْنَّاسُ فِيهِ كُلُّهُمْ مَأْجُورُ
 ٤ - يُنْبِي عَلَيْكَ لِسَانٌ مَنْ لَمْ تُؤَلِّهِ خَيْرًا لَأَنَّكَ بِالنَّاءِ جَدِيرُ

- (١) في هامش الأصل ، يروي حين
 (٣) في هامش الأصل اشارة الى أن (مصابه) تروى هلاكه ، وكذلك في رواية المرزوقي .
 (٤) هذا البيت لم يرد في ، ص

الترجمة :

لم اجد من ترجم له سوى أن التبريزي نقل عن أبي هلال العسكري انه هو عبدالله ابن ايوب ، ويكنى أبا محمد ، عربي من اهل اليمامة فصيح ، وقال الفضل بن سهل لابن الخطاب الازدي من اشعر من بقي قال مسلم ، قال لابل التميمي ، ويبدو من هذا الكلام أنه كان معاصراً لمسلم بن الوليد الشاعر العباسي المعروف ، ومما يؤيد وجوده في الدولة العباسية انه قال هذه الابيات التي معنا في منصور ابن زياد احد اعيان العباسيين .

شرح الحماسة للتبريزي (٥ / ٣) .

اما منصور بن زياد - الذي قيلت فيه الابيات - فهو احد اعيان الدولة العباسية ، وكان ابنه محمد احد كتاب البرامكة . وانظر الشعر والشعراء (٢ / ٨٥٤) .

التخريج :

الابيات ٢ ، ٣ ، ٥ ، في عيون الاخبار (٣ / ٦٧) بدون عزو .
 الابيات ١ ، ٢ ، ٣ ، ٥ ، في امالي المرتضى (١ / ٣٨٧) لحارث بن بدر يرثى زيادا .

الابيات في الحماسة البصرية (١ / ٢٣٠) للشمردل الليثي .

الابيات ما عدا (١ ، ٧) في نهاية الأرب (٥ / ١٨٠ ، ١٨١) .

- ٥ - رَدَّتْ صَنَائِعُهُ إِلَيْهِ حَيَاتُهُ
 ٦ - فَالْنَّاسُ مَا تَمَّهُمْ عَلَيْهِ وَاحِدٌ
 ٧ - عَجَبًا لِأَرْبَعِ أَدْرَعٍ فِي خَمْسَةِ
- فَكَأَنَّهُ مِنْ نَشْرَهَا مَنْشُورٌ
 فِي كُلِّ دَارٍ رَنَّةٌ وَزَفِيرٌ
 فِي جَوْفِهَا جَبَلٌ أَشْمٌ كَبِيرٌ

(٦) في ، ص ، تقلم هذا البيت على سابقه .

(٧) هذا البيت لم يرد في ، ص ، وفي ، د ، كتب في الهامش ، وفي هامش الأصل ، ويروي أوفت على جبل أشم كبير .

٣٣٠ - وقال نهارُ بن تَوْسَعَةَ يرثي أَخَاهُ عَتْبَانَ (*)

- ١ - عِتْبَانُ قَدْ كُنْتُ امْرَأً لِي جَانِبٌ حَتَّى رَزَيْتُكَ وَالْجَدُودُ تَضَعُضِعُ
- ٢ - قَدْ كُنْتُ أَشْوَسَ فِي الْمَقَامَةِ سَادِرًا فَظَرْتُ قَصْدِي وَاسْتَقَامَ الْأَخْدَعُ
- ٣ - وَفَقَدْتُ إِخْوَانِي الَّذِينَ بَعِثَهُمْ قَدْ كُنْتُ أُعْطِي مِنْ أَشَاءٍ وَأَمْنَعُ
- ٤ - فَلَمَنْ أَقُولُ إِذَا تَلِمْتُ مِلْمَةً أَرِنِي بِرَأْيِكَ أَمْ إِلَى مَنْ أَفْرَعُ
- ٥ - فَلْيَأْتِنَنَّ عَلَيْكَ يَوْمَ مَرَّةٍ يُكَيِّ عَلَيْكَ مُقْنَعًا لَا تَسْمَعُ

(٥) من ، ص ، د ، سقط (عتبان) .

(٤) في ، ح ، أوالي

(٥) هذا البيت لم يرد في ، ص .

الترجمة :

نهار بن توسعة بن تميم بن عرفجة بن عمرو بن حنتم بن عدي بن الحارث بن تميم
الله بن ثعلبة ، احد شعراء بكر بن وائل ، عاش في الدولة الأموية ، وكان اشعر بكري
بخراسان ، وهجا قتيبة بن مسلم الخراساني ، فطلبه فهرب ، وتشفع بأقرب قتيبة فرضي
عنه ، وذكر الأمدى ان له ديواناً ، غير أنه لم يصلنا .

النقائض (٣٥٩ / ١ ، ٣٦٨) ، الشعر والشعراء (٥٣٧ / ١ - ٥٣٨) ، الأمل
(١٩٨ / ٢) ، المؤلف والمختلف ٢٩٦ ، الموشح ٣٦٠ ، سمط اللآلي (٨١٧ / ٢) ، شرح
الحماسة للتبريزي (٧ / ٣) .

التخريج :

الابيات ما عدا (٥) في المنازل والديار ٤١٢ ، ٤١٣ لنهار بن توسعة يرثي اخاه
عتبان .

٣٣١ - وقال يزيد بن عمرو الطائي

- ١ - أَصَابَ الْغَلِيلُ عَبْرَتِي فَاسْأَلَهَا وَعَادَ احْتِمَامُ لَيْلَتِي فَأَطَالَهَا
- ٢ - أَلَا مَنْ رَأَى قَوْمًا كَأَنَّ رِجَالَهُمْ نَخِيلٌ أَتَاهَا عَاصِفٌ فَأَمَالَهَا
- ٣ - أَدْفَنُ قَتْلَاهَا وَأَسُو جِرَاحَهَا وَأَعْلَمُ أَنْ لَا زَيْغَ عَمَّا مُنَى لَهَا
- ٤ - وَقَائِلَةٌ مِنْ أُمَّهَا طَالَ لَيْلُهُ يَزِيدُ بْنُ عَمْرٍو أُمَّهَا فَاهْتَدَى لَهَا

-
- (١) في ، د ، د ، اهتمم .
 - (٢) في ، ص ، د ، قومي ، وكذلك في هامش الأصل ، وفيهما - ايضاً - عاضد .
 - (٤) في هامش الأصل ما يفيد أن (وقائلة) تروي ، وسائلة .

الترجمة :

لم اقف له على ترجمة .

التخريج :

البيت ٢ في الصناعتين ١٢٩ .

٣٣٢ - وقال قسام بن راحة السبسي (*)

- ١ - لِبَشْرٍ نَصِيبُ الْقَوْمِ مِنْ أَخْوَانِهِمْ طِرَادُ الْحَوَاشِي وَاسْتِرَاقُ النَّوَاضِحِ
 ٢ - وَمَا زَالَ مِنْ قَتْلَى رِزَاحٍ بِعَالِجٍ دَمٌ نَاقِعٌ أَوْ جَاسِدٌ غَيْرُ مَاصِحِ
 ٣ - دَعَا الطَّيْرَ حَتَّى أَقْبَلْتِ مِنْ ضَرِيَّةٍ دَوَاعِي دَمٍ مُهْرَاقُهُ غَيْرُ بَارِحِ
 ٤ - عَسَى طَبِيءٌ مِنْ طَبِيءٍ بَعْدَ هَذِهِ سَتُطْفِئُ غُلَّاتِ الْكُلَى وَالْجَوَانِحِ

- (*) في ، د ، زاد (الطائي) وفي هامش الأصل ويروي ، قسامه ، وكذلك لدى التبريزي .
 (١) الحواشي : صغار الابل ، والنواضح : التي يستقى عليها .
 (٢) في ، د ، غير بارح ، وعالج : رمل في ديار كلب ، وقيل رمل يصل الدهناء فيما بين اليمامة والبصرة (البكري) والجاسد : الياض ، وماصح : من مصح بمعنى ذهب ، ويقال مصح الظل : قصر .
 (٣) في ، د ، غير ماصح ، وضريئة : أرض منبت كثيرة العشب تصل الى المدينة وهي حمى من اكبر الاحماء (البكري) .

الترجمة :

قسامة بن راحة بن جل بن حق بن ربيعة بن عبد رضا بن ود بن معن بن عتود بن عنين بن سلامان بن طيء ، وينتهي نسبه الى كهلان بن سبأ ، وهو شاعر جاهلي ، وأشار صاحب الخزانة الى أنه لم يجد في نسبه نسباً ولا عنسباً كما جاء في نسخ الحماسة . الاشتقاق ٣٨٩ ، المؤلف والمختلف ١٨٥ ، معجم الشعراء ٢٢٥ ، الخزانة (٨٩ ، ٨٨ / ٤) .

التخريج :

الايات لقسام بن راحة السبسي في المؤلف والمختلف ١٨٥ ، ومعجم الشعراء ٢٢٥ ، وشرح شواهد المغني ١٥٢ ، والخزانة (٨٧ / ٤) . وله البيت ٢ في الصحاح (١٢٩٢ / ٣) واللسان (نقع) (٢٣٨ / ١٠) .

٣٣٣ - وقال سليمان بن قته العدوي (*)

١ - مَرَرْتُ عَلَىٰ آيَاتِ آلِ مُحَمَّدٍ فَلَمْ أَرَهَا أَمْثَالَهَا يَوْمَ حُلَّتِ

(*) في ، ص ، زاد (يرئى أهل البيت عليهم السلام وهو أول من رثاهم) .

(١) في ، ص ، كمهدا وكذلك في هامش الأصل .

الترجمة :

سليمان بن قته العدوي ، منسوب الى أمه قته ، وهو مولى تيم قيس ، كان في الدولة الأموية ، فقد ذكر الطبري أنه كان صديقاً لأسد بن عبدالله القسري الذي توفي سنة ١٢٠ ، وكان محدثاً ، ذكر عنه يحيى بن معين أنه ثقة ، ومع روايته للحديث كان شاعراً ، ولكنه من المقلين كما أشار ابن قتيبة ، ويقال انه أول من رثى اهل البيت . المعارف ٤٨٧ ، ٥٩٨ ، الشعر والشعراء (٦٢/١) ، تاريخ الطبري (١٤١/٧) ، الجرح والتعديل (١٣٦/٤) القسم الثاني من المجلد الثاني الاغاني (١٢٩/١٩) .

التخريج :

الابيات في ديوان ابي دهب الجمحي ٦٠ - ٦٢ برواية ابي عمرو الشيباني قالها في رثاء الحسين بن علي ، ومن استشهد معه ، وسليمان بن قته في الكامل (٢٢٣/١) ومقاتل الطالبين ١٢١ ، ١٢٢ .

الابيات ما عدا (٥) في زهر الآداب (٩٤/١) لسليمان بن قتيبة ، ولعله تصحيف قته ، والحامسة البصرية (١/٢٠٠) ، ومعجم البلدان (٣٦/٤) لأبي دهب ، البيت ٣ في معجم ما استعجم (٣/٨٩١) لابن الرمح الخزاعي .

الابيات ما عدا (٣) في تهذيب تاريخ ابن عساكر (٣٤٢/٤) . ويرى محقق ديوان ابي دهب أن الصحيح نسبة هذه الابيات لأبي دهب ، وليس لسليمان بن قته ، لأنه اشتهر محدثاً ، ولم يكن شاعراً ، وأرى أن هذا الحكم ليس صحيحاً على اطلاقه اذ ان سليمان بن قته كان يقول الشعر ، ولكنه من المقلين ، فاشتهر محدثاً اكثر منه شاعراً ، وآية ذلك أن ابن قتيبة ساقه مثلاً للمقلين الذين لم يوردهم في كتابه الشعر والشعراء لعدم اشتهارهم بالشعر (٦٢/١) .

ولعل هذه الابيات من القليل الذي قاله سليمان بن قته ، وربما ايد ذلك ان هذه الابيات في رثاء واحد من اهل البيت ، وقد قيل عن سليمان بن قته انه اول من رثى اهل البيت كما جاء عن الشريف الرضي في حاشية احدى نسخ الشعر والشعراء وأشار الى ذلك محقق الكتاب ، هذا الى جانب ان اكثر من مصدر نسبها اليه .

- ٢ - فلا يُبعد الله الديار وأهلها وإن أصبحت منهم برغمي تخلت
- ٣ - ألا إن قتلى الطف من آل هاشم أدلت رقابا من أناس فذلت
- ٤ - وكانوا غيائا ثم أضحووا رزية لقد عظمت تلك الرزايا وجلت
- ٥ - إذا افتقرت قيس جبرنا فقيرها ونقتلنا قيس إذا النعل زلت

(٣) في ، ص ، د ، رقاب المسلمين ، وكذلك في هامش الأصل ، وفي رواية المرزوقي والتبريزي .

(٤) في ، ح ، الاعظمت .

(٥) هذا البيت لم يرد في ، ص ، وكذلك لدى المرزوقي والتبريزي .

٣٣٤ - وَقَالَتْ قُتَيْلَةُ بِنْتُ النَّضْرِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ كَلْدَةَ بْنِ عَلْقَمَةَ
 بْنِ هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ. وَقَتَلَ النَّبِيَّ ﷺ أَبَاهَا صَبْرًا. وَقِيلَ
 أُخْتُ النَّضْرِ وَقَتَلَ أَخَاهَا (*)

- ١ - يَا رَاكِبًا إِنَّ الْأَثِيلَ مَظِنَّةٌ مِنْ صُبْحِ خَامِسَةٍ وَأَنْتَ مُوَفَّقٌ
- ٢ - بَلِّغْ بِهِ مَيْتًا فَإِنَّ تَحِيَّةً مَا إِنْ تَزَالَ بِهَا الرَّاكِبُ تَخْفِقُ
- ٣ - مِنْ مَنِي إِلَيْهِ وَعَبْرَةٌ مَسْفُوحَةٌ جَادَتْ لِمَائِحِهَا وَأُخْرَى تَخْنُقُ

(*) من ، ص ، د ، سقط (ابن علقمة بن هاشم بن عبد مناف) ومن ، ص ، سقط (وقيل اخت النضر وقتل
 اخاها) .

(١) الاثيل : موضع قرب الصفراء في طريق الذهاب من المدينة الى مكة ، وهو الذي قتل فيه النضر بن
 الحارث .

الترجمة :

قتيلة بنت النضر بن الحارث بن علقمة بن كلدة بن عبد مناف بن عبد الدار بن قصي
 القرشية ، كانت زوج عبد الله بن الحارث بن امية الاصغر ، وتعد من المخضرمين ،
 عاشت في الجاهلية وادركت الاسلام ، وفي اسلامها خلاف يقول ابن حجر ولم ار
 التصريح باسلامها ، ولكن ان كانت عاشت الى الفتح فهي من جملة الصحابيات وكان
 الرسول صلى الله عليه وسلم قتل اباها يوم بدر فقالت الابيات التي معنا في رثائه ، ويقال
 ان الرسول صلى الله عليه وسلم حينما سمع شعرها رق لها وقال لو بلغني شعرها قبل ان
 اقتله ما قتلته ، ولا بد من الاشارة الى ان بعض المصادر يذكر انها قتيلة بنت الحارث وعلى
 هذا تكون اخت النضر لا ابنته .

السيرة النبوية (٤٢/٢) ، الاغانى (١٩/١) ، زهر الآداب (٢٨/١)
 الاستيعاب (٤/١٩٠٤) ، الاصابة (٨٠-٧٩/٨) ، وشرح الشواهد للعيني (٤/٤٧١) .

التخريج :

الابيات في حماسة البحري ٢٧٦ لقتيلة بنت النضر ، والسيرة النبوية (٤٢/٢) ،
 (٤٣) ، لقتيلة اخت النضر ، والاعاني (١٩/١) والعقد الفريد (٣/٢٦٥ ، ٢٦٦)
 وزهر الآداب (٢٨/١) ، (٢٩) والاستيعاب (٤/١٩٠٤ ، ١٩٠٥) والعمدة (١/٣٠) ،

- ٤ - فَلَيْسَمَعَنَّ النَّضْرُ إِنَّ نَادَيْتَهُ إِنَّ كَانَ يَسْمَعُ مَيِّتٌ أَوْ يَنْطِقُ
٥ - ظَلَّتْ سِوْفُ بَنِي أَبِيهِ تَنْوِشُهُ لِلَّهِ أَرْحَامٌ هُنَاكَ تُشَقُّوْ
٦ - أَمْحَمْدٌ وَلَأَنْتَ ضَيْنٌ نَجِيْبَةٌ مِنْ قَوْمِهَا وَالْفَحْلُ فَحْلٌ مُعْرِقٌ
٧ - مَا كَانَ ضَرْكَ لَوْ مَنَنْتَ وَرُبَّمَا مِنَ الْفَتَى وَهُوَ الْمَغِيْظُ الْمُحْنَقُ
٨ - وَالنَّضْرُ أَقْرَبُ مَنْ أَصَبْتَ وَسَيْلَةٌ وَأَحَقُّهُمْ إِنْ كَانَ عِتْقٌ يُعْتَقُ

(٤) في هامش الاصل . يروى هل يسمعن .

(٥) في ، د ، زاد بعد هذا البيت البيت التالي .

صبرا يقاد الى المنية متعبا رسف المقيد وهو عان موثق

(٦) في ، ص ، ها انت صنو ، في ، د ، انت نجل ، وكذلك في رواية المرزوقي وفي هامش الاصل ، ويروى ها انت نجل ، والضنء : الولد .

(٨) في ، ص ، اقرب من قتلت قرابة ، وكذلك في هامش الاصل ، وفي ، د ، زاد بعد هذا البيت التالي :

لو كنت قابل فدية لفديته بأعز ما يقدي به من ينفق

(٣١) والحماسة البصرية (٢١٢/١) وغرر الخصائص الواضحة ٣٩٧ لقتيلة بنت الحارث ، والاصابة (٨٠/٨) . الابيات ما عدا (٣) في البيان والتبيين (٤٤/٤) لليلي بنت النضر . و اشار المحقق الى ان الجاحظ انفرد بنسبة هذا الشعر ليلي ، واصح الاقوال ان صاحب هذا الشعر هي قتيلة .

الابيات ما عدا (٦) في الزهرة (٦٥/٢) لاخت النضر بن الحارث .

ولقتيلة الابيات ما عدا (٨) في الاشباه والنظائر (٣٣٨/٢ ، ٣٣٩) ، البيت (١) في

الازمنة والامكنة (٣٣٧/١) ، البيتان ٦ ، ٧ ، في المثل السائر (١٨١/٣) .

٣٣٥ - وقال النابغة الجعدي

- ١ - فَتَى كَانَ فِيهِ مَا يَسُرُّ صَدِيقَهُ عَلَى أَنَّ فِيهِ مَا يَسُوءُ الْأَعَادِيَا
٢ - فَتَى كَمَلَتْ أَخْلَاقُهُ غَيْرَ أَنَّهُ جَوَادٌ فَمَا يُبْقِي مِنَ الْمَالِ بَاقِيَا

(١) في هامش الأصل كتب الى جوار هذا البيت بخط مغاير البيت التالي :

اشم طويل الساعدين شمردل اذا ما راح للمجد اصبح غاديا

(٢) في هامش الأصل ما يفيد ان (أخلاقه) تروي خيراته ، وكذلك في رواية المرزوقي والتبريزي .

الترجمة :

النابغة الجعدي ، هذا لقبه الذي اشتهر به ، وفي اسمه خلاف فصله صاحب الاصابة ، واشهر ما يقال انه عبدالله بن قيس ، أو بتقديم قيس ابن عدي بن ربيعة بن جعدة ، وهو شاعر مشهور من مخضرمي الجاهلية والاسلام ، وكان احد الصحابة الاخير اسلم وحسن اسلامه ، واعجب الرسول ﷺ بشعره ، وكان احد المعمرين يقال انه مات بأصبهان وهو ابن عشرين ومائتي سنة .

طبقات فحول الشعراء (١٢٣/١ - ١٣٠) ، الشعر والشعراء (٢٨٩/١ - ٢٩٦)
الاجاني (٣٣-١/٥) ، المؤتلف والمختلف ٢٩٣ ، معجم الشعراء ١٩٥ ، الموشح ٨٩ -
٩٣ ، سمط اللآلي (٢٤٧/١) ، الاصابة (٣٩١/٦ - ٣٩٨) .

التخريج :

البيتان في الشعر والشعراء (٢٩٣/١) للنابغة الجعدي ، وامالي المرتضى
(٢٦٨/١) وهما ضمن قصيدة طويلة في ديوانه المجموع ١٧٣ ، ١٧٤ .
البيت (١) في الصناعتين ٣٣٨ ، واعجاز القرآن للباقلاني ٨٨ .

٣٣٦ - وَقَالَ آخِرُ (*)

- ١ - وَأَيَّ فَتَى وَدَعْتُ يَوْمَ طَوِيلِ عَشِيَّةٍ سَلَّمْنَا عَلَيْهِ وَسَلَّمَا
٢ - رَمَى بِصُدُورِ الْعَيْسِ مُنْخَرَقِ الصَّبَا فَلَمْ يَذَرِ خَلْقٌ بَعْدَهَا أَيْنَ يَمَّمَا
٣ - فَيَا جَازِي الْفِتْيَانِ بِالنَّعَمِ أَجْزِهِ بِنُعْمَاهُ نُعْمَى وَاعْفُ إِنَّ كَانَ مُجْرَمًا

(٥) لدى المرزوقي (٩٧١/٢) ما يشعر بأن المقطوعة للنابعة الجمعدى ، إذ جاءت عبارة الإنشاد لديه بصيغة (وقال) وقد سبق ذلك مقطوعة للنابعة ، وهذا يعني أن الذي يليها له أيضاً ، وهي في الواقع ليست له ، وليست في ديوانه ، ولم ينسبها أحد إليه ، وفي سائر النسخ وقال آخر ، وكذلك لدى التبريزي .
(٣) في ، د ، أظلم ، وكذلك في هامش الأصل .

الترجمة :

لم أقف على اسمه .

التخريج :

البيت (١) في معجم ما استعجم (٣/٨٩٩) بدون عزو .
الأبيات في معجم البلدان (٦/٧٣) .

٣٣٧ - وَقَالَ شَيْبُ بْنُ عَوَانَةَ (*)

- ١ - لَتَبِكِ النَّسَاءُ الْمُعْوَلَاتُ بِعَوْلَةٍ أَبَا حُجْرٍ قَامَتْ عَلَيْهِ النَّوَائِحُ
- ٢ - عَقِيلَةٌ دَلَاهُ لِلْحَدِّ ضَرِيحِهِ وَأَثْوَابُهُ يَبْرُقْنَ وَالخُمْسُ مَاتِحُ
- ٣ - خِدْبٌ يَضِيقُ السَّرْجُ عَنْهُ كَأَنَّمَا يَمُدُّ رِكَابِيهِ مِنَ الطُّوْلِ مَاتِحُ

(*) في ، ص ، زاد (الطائي) .

(٣) الخدب : الضخم الجنين .

الترجمة :

انظر المقطوعة الماضية تحت رقم (١٠٨) .

التخريج :

البيت ٢ في اللسان (خمس) (٣٧٢ / ٧) لشيب بن عوانة .

٣٣٨ - وَقَالَ مَنْصُورُ النَّمْرِيِّ فِي يَزِيدِ بْنِ مَزِيدَ (*)

- ١ - أبا خاليدٍ ما كان أدهى مُصيبةً أصابتَ معداً يومَ أصبحتَ ثاويًا
- ٢ - لعمري لئن سُرَّ الأعادي فأظهروا شماتاً لقد مروا بربعك خالياً
- ٣ - فإن يك أفتته الليالي وأوشكت فإن له ذكراً سيفني الليالي

(*) من ، ص ، سقط (في يزيد بن مزيد) وفي ، د ، زاد (الشيواني) بعد مزيد وفي المرزوقي ، وقال ، وهي عبارة توهم أن القائل هو شبيب السابق وليس كذلك ، وفي التبريزي ، وقال آخر .
(٢) في ، د ، وأظهروا .

الترجمة :

منصور بن سلمة بن الزبرقان بن شريك ، بن النمر بن قاسط ، وينتهي نسبه الى أسد بن ربيعة بن نزار . من شعراء الدولة العباسية من أهل الجزيرة ، وهو تلميذ الشاعر كلثوم بن عمرو العتابي وراويته ، وعنه أخذ وبمذهبه تشبه ، وهو الذي قربه للفضل بن يحيى البرمكي ، ومن ثم اتصل بالرشيد .

الشعر والشعراء (٢/٨٥٩-٨٦٢) ، طبقات ابن المعتز ، الأغاني (١٣/١٤٠-١٥٧) ، أمالي المرتضى (٢/٢٧٣-٢٧٨) ، زهر الآداب للحصري (٢/٦٤٨ ، ٦٥١) ، تاريخ بغداد (١٣/٦٥-٦٦) ، سبط اللآلي (١/٣٣٦) .

أما الذي قيلت فيه الأبيات ، فهو يزيد بن مزيد بن زائدة بن عبدالله الشيواني أحد الولاة والقادة الشجعان في الدولة العباسية وكان والياً بأرمينية وأذربيجان في عهد هارون الرشيد .

وانظر المعارف ٤١٣ - ٤١٤ ، وخزانة الأدب (٣/٥٤) .

التخريج :

الأبيات في وفيات الأعيان (٦/٣٤٠) لمنصور النمري .

٣٣٩ - وَقَالَتْ امْرَأَةٌ مِنْ كِنْدَةَ

- ١ - لَا تُخْبِرُوا النَّاسَ إِلَّا أَنْ سَيِّدَكُمْ أَسْلَمْتُمُوهُ وَلَوْ قَاتَلْتُمْ امْتَنَعَا
- ٢ - أَنْعَى فَنَى لَمْ تَذُرَّ الشَّمْسُ طَالِعَةً يَوْمًا مِنَ الدَّهْرِ إِلَّا ضَرَّ أَوْ نَفَعَا
- ٣ - أَنْعَى الْفَتَى الْأَبْيَضَ الْبُهْلُولَ عُرَّتُهُ كَالْبَدْرِ لَيْلَةَ نِصْفِ الشَّهْرِ إِذْ طَلَعَا
- ٤ - الْوَاهِبُ الْأَلْفَ لَا يَبْغِي لَهَا ثَمَنًا إِلَّا مِنَ اللَّهِ وَالْحَمْدَ الَّذِي صَنَعَا

(٣) هذا البيت لم يرد في ، ص ، وكذلك لدى المرزوقي والتبريزي ، وفي ، د ، كتب في الهامش .

(٤) لم يرد هذا البيت في ، ص ، وفي ، د ، كتب في الهامش .

الترجمة :

لم أقف على اسمها .

التخريج :

الآبيات ما عدا (٣) في المراثي والتعازي للمبرد ورقة ٧١/أ ، ب لكندية .

٣٤٠ - وَقَالَتْ امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي أَسَدٍ

- ١ - خَلِيلِيَّ عُوْجًا إِنَّهَا حَاجَةٌ لَنَا عَلَى قَبْرِ أَهْبَانٍ سَقَّتَهُ الرَّوَاعِدُ
٢ - فَتَمَّ الْفَتَى كُلُّ الْفَتَى كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْمَرْجَى نَفْنَفٌ مُتْبَاعِدُ
٣ - إِذَا انْتَصَلَ الْقَوْمُ الْأَحَادِيثَ لَمْ يَكُنْ عِيًّا وَلَا رَبًّا عَلَى مَنْ يُقَاعِدُ

(٢) المَرْجَى : الضعيف ، والنْفَنَفُ : الهوة بين الجبلين ، والأَرْضُ بَيْنَ الْأَرْضَيْنِ .

الترجمة :

نسبت الأبيات - كما يأتي في التخريج - الى هفان بن همام بن فضلة، ولم أقف له على ترجمة .

التخريج :

الأبيات في الكامل (٤٠ / ٤) لأعرابي ، ومع أخرى في الأغاني (٨١ / ٦) لهفان بن همام بن فضلة يرثى أباه .

٣٤١ - وَقَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ

- ١ - لَقَدْ وَلَىٰ أَلَيْتَهُ جُؤِيٌّ مَعَاشِرَ غَيْرِ مَطْلُولٍ أَخُوهَا
٢ - وَإِنْ يَهْلِكُ جُؤِيٌّ فَكُلُّ نَفْسٍ سَيَجْلِبُهَا لِذَلِكَ جَالِبُوهَا

(١) في ، ص ، د ، حوي (بالحاء المهملة) ، وفي هامش الأصل إشارة إلى رواية (جوي) بإهمال الجيم وإعجامها .

(٢) في ، ص ، د ، حوي .

الترجمة :

كعب بن زهير بن أبي سلمى المزني ، شاعر مشهور من مخضرمي الجاهلية والإسلام ، كان في الجاهلية حرباً على المسلمين ، ثم أسلم عام الفتح ، وصار من شعراء الرسول ﷺ ، وكان الرسول ﷺ قد أهدر دمه قبل أن يسلم فلما أسلم عفا عنه وكساه البردة ، وقد نشأ في بيئة فنية خصبة ، فكثير من ذوي قرابته شعراء وأشهرهم أبوه زهير .

السيرة النبوية (١/٢-٥٠١-٥١٥) ، طبقات فحول الشعراء (١/٤٠، ٩٧، ١١٠) ، الشعر والشعراء (١/١٥٤-١٥٦) ، الأغاني (١٧/٨٢-٩١) ، معجم الشعراء ٢٣٠ ، الاستيعاب (٣/١٣١٣-١٣١٧) ، سمط اللآلي (١/٤٢١) ، الاصابة (٥/٥٩٢-٥٩٦) ، الحزانة (٤/١١-١٢) .

المناسبة :

قال الشاعر هذه الأبيات في جؤي بن عائذ ، من مزينة ، وكان قد مرّ على الأوس والخزرج وهم يقتتلون ، وكانت الأوس حلفاء مزينة ، فدخل مع حلفائه ، فأصيب جؤي ، ومرّ به ثابت بن المنذر أبو حسان الشاعر فقال : أخوا مزينة ، ما طرحك في هذا المطرح ، فوالله إنك من قوم ما يحمونك ، فرفع جؤي رأسه وهو يجود بنفسه ، فقال : أعطي الله عهداً ليقتلن منكم خمسون ليس فيهم أعور ولا أعرج ، فثارت مزينة وأعملت القتل في الخزرج . وانظر شرح الحماسة للتبريزي (٣/٢٦، ٢٧) وشرح ديوان كعب ٢٠٩-٢١١ .

التخريج :

الأبيات في ديوان كعب بن زهير بشرح السكري ٢١١ ، ٢١٢ .

- ٣ - وَإِنْ تَهْلِكْ جُويُّ فَإِنَّ حَرْبًا كَظَنَّكَ قَلَمَ بَعْدَكَ مُوقِدُوهَا
- ٤ - وَمَا سَاءَتْ ظُنُونُكَ يَوْمَ تُؤَلِّي بِأَرْمَاحٍ وَفِي لَكَ مُشْرِعُوهَا
- ٥ - وَلَوْ بَلَغَ الْقَتِيلَ فِعَالُ قَوْمٍ لَسَرَّكَ مِنْ سِيُوفِكَ مُتَّضُوهَا
- ٦ - كَأَنَّكَ كُنْتَ تَعْلَمُ يَوْمَ بُزَّتْ يَتَابُكَ مَا سَيَلَقِي سَالِيُوهَا
- ٧ - لِنَذْرِكَ وَالنُّذُورُ لَهَا وَفَاءٌ إِذَا بَلَغَ الْخَزَايَةَ بِالْعُوهَا
- ٨ - صَبَحْنَا الْخَزْرَجِيَّةَ مُرْهَفَاتٍ أَبَانَ ذَوِي أُرُومَتِهَا ذُوهَا
- ٩ - فَمَا عَتَرَ الطُّبَاءُ بِحَيِّ كَعْبٍ وَلَا الْخَمْسُونَ قَصَّرَ طَالِيُوهَا

(٣) في ، ص ، د ، حوي .

(٧) هذا البيت لم يرد في ، ص ، وكذلك لدى المرزوقي .

(٨) هذا البيت لم يرد في ، ص ، وكذلك لدى المرزوقي .

(٩) هذا البيت لم يرد لدى المرزوقي ، وعتر الطباء : أي ذبحها .

٣٤٢ - وَقَالَ آخِرُ

- ١ - نَعَى النَّاعِي الزُّبَيْرَ فَقُلْتُ تَنْعَى فَتَى أَهْلِ الْحِجَازِ وَأَهْلِ نَجْدِ
- ٢ - خَفِيفَ الْحَاذِ نَسَّالَ الْفِيَّافِي وَعَبْدًا لِلصَّحَابَةِ غَيْرَ عَبْدِ

(٢) الحاذ : أدبار الفخذ ، وقيل هو الظهر .

الترجمة :

نسب الأعلام البيتين في شرح حماسته الى كعب بن زهير ، وليسافي ديوانه ، ومضت ترجمته في رقم (٣٤١) .

التخريج :

البيتان في حماسة الأعلام باب الرثاء ، حرف الدال ، لكعب بن زهير ، ولم أجدهما في ديوانه .

٣٤٣ - وَقَالَ رُقَيْبَةُ الْجَرْمِيِّ مِنْ طَيِّءٍ (*)

- ١ - أَقُولُ وَفِي الْأَكْفَانِ أَيْبُضُ مَا جِدُّ كَعُضْنِ الْأَرَاكِ وَجْهُهُ حِينَ وَسَمَا
- ٢ - أَحَقًّا عِبَادَ اللَّهِ أَنْ لَسْتُ رَائِيًّا رِفَاعَةَ طُولِ الدَّهْرِ إِلَّا تَوْهُمَا
- ٣ - فَأَقْسَمْتُ مَا جَشَمْتُهُ مِنْ مُلِمَّةٍ تَوُودُ كِرَامَ الْقَوْمِ إِلَّا تَجَشَّمَا
- ٤ - وَلَا قُلْتُ مَهْلًا وَهُوَ غَضْبَانٌ قَدْ غَلَا مِنْ الْغَيْظِ وَسَطَ الْقَوْمِ إِلَّا تَبَسَّمَا

(٥) من ، د ، سقط (من طيء) .

(١) في ، د ، وشما (بالشين المعجمة) ، وفي هامش الأصل إشارة إلى هذه الرواية .

(٢) في ، ح ، بعد اليوم .

(٣) في ، ص ، ح ، فأقسم .

الترجمة :

لم أقف له على ترجمة .

التخريج :

الآيات ما عدا (١) في الأشباه والنظائر (٢/١٥١) لعقيل بن علفة المري .

٣٤٤ - وَقَالَ آخِرُ

- ١ - أَلَا لَأَفْتِي بَعْدَ أَبِي نَاشِرَةَ الْفَتَى وَلَا عُرْفَ إِلَّا قَدْ تَوَلَّى فَادْبَرًا
- ٢ - فَتَى حَنْظَلِيٍّ مَا تَزَالُ رِكَابُهُ تَجُودُ بِمَعْرُوفٍ وَتُنْكِرُ مُنْكَرًا
- ٣ - لِحَا اللَّهِ قَوْمًا أَسْلَمُوكَ وَجَرَّدُوا عَنَّا جِيحَ أَعْطَتْهَا يَمِينُكَ ضُمْرًا

(٣) العناجيج : الطوال من الخيل .

الترجمة :

لم أقف على اسمه .

التخريج :

الآيات في شرح حماسة الأعلام باب الرثاء ، حرف الراء .

٣٤٥ - وَقَالَ دِعْبَلُ (*)

- ١ - كَانَتْ خُرَاعَةٌ مِلْءُ الْأَرْضِ مَا اسْتَعَتْ فَفَضَّ رَبُّ الْمَنَائَا مِنْ حَوَاشِيهَا
- ٢ - أَضْحَى أَبُو الْقَاسِمِ الثَّوَابِي بِلِقْعَةٍ تَسْفِي الرِّيَّاحُ عَلَيْهِ مِنْ سَوَافِيهَا
- ٣ - هَبَّتْ وَقَدْ عَلِمَتْ الْأَهْبُوبُ بِهِ وَقَدْ تَكُونُ حَسِيرًا إِذْ يُبَارِيهَا
- ٤ - أَضْحَى قَرَى لِلْمَنَائَا رَهْنًا بِلِقْعَةٍ وَقَدْ يَكُونُ غَدَاةَ الرَّوْعِ يَقْرِيهَا

(*) في ، ص ، وقال آخر ، وكذلك لدى المرزوقي والتبريزي .
(١) هذا البيت لم يرد في ، ص ، وكذلك لدى المرزوقي ، وفي ، ح ، مر الأرض .

الترجمة :

دعبل بن علي بن رزين بن سليمان بن تميم بن نهمشل ، وينتهي نسبه الى عامر بن مزيقيا ، ويكنى أبا علي . شاعر عباسي شيعي مشهور ، وهجاء لم يسلم من لسانه أحد من الخلفاء والوزراء وغيرهم ، وممن هجاهم من الخلفاء الرشيد ، والمأمون ، والمعتمد والوائق ، وعمر طويلاً ، ومات عام ٢٤٦ .

الشعر والشعراء (٢/ ٨٤٩-٨٥٢) ، طبقات الشعراء لابن المعتز ٢٦٤-٢٧١ ، الأغاني (٢٠/ ١٢٠-١٨٣) ، للموشع ٤٥٨ ، تاريخ بغداد (٨/ ٣٨٢) ، سمط اللآلي (٣٣٣/١) .

التخريج :

الأبيات في الديوان المجموع لدعبل ٣١٠ ، ٣١١ قالها في رثاء أبي القاسم المطلب ابن عبدالله بن مالك الخزاعي ، وانظر التخريج هناك .

٣٤٦ - وَقَالَ عَقِيلُ بْنُ عُلْفَةَ الْمُرِّيَّ

- ١ - لَتَغْدُ الْمَنَايَا حَيْثُ شَاءَتْ فَإِنَّهَا مُحَلَّلَةٌ بَعْدَ الْفَتَى ابْنَ عَقِيلِ
- ٢ - فَتَى كَانَ مَوْلَاهُ يَحُلُّ بِنَجْوَةٍ فَحَلَّ الْمَوْلِيَّ بَعْدَهُ بِمَسِيلِ
- ٣ - طَوِيلُ نِجَادِ السَّيْفِ وَهُمْ كَأَنَّمَا تَصُورُ إِذَا اسْتَنَجَدْتَهُ بِقَبِيلِ
- ٤ - كَأَنَّ الْمَنَايَا تَبْتَغِي فِي خِيَارِنَا لَهَا تِرَةً أَوْ تَهْتَدِي بِدَلِيلِ

(٢) النجوة : المكان المرتفع .

(٤) هذا البيت لم يرد في ، ص ، وكذلك لدى المرزوقي ، وفي ، د ، كتب هذا البيت في الهامش .

الترجمة :

مضت في رقم (١٣٨) .

التخريج :

البيتان ١ ، ٢ في طبقات فحول الشعراء (٧١٥/٢) لعقيل بن علفة يرثي ابنه علفة .

وله الأبيات ما عدا (٣) في الكامل (٣٠/٤) والأغاني (٢٦٨/١٢) . البيت ٣ في الوساطة ٢٨٠ ، البيت ٢ في معجم الشعراء ١٦٥ . وله البيت ٤ في شرح المضمون به على غير أهله ٣٦٢ .

٣٤٧- وَقَالَ مُسَاعِفُ بْنُ حُذَيْفَةَ الْعَبْسِيُّ (*)

- ١ - أَبْعَدَ بَنِي عَمْرٍو أَسْرُ بِمُقْبِلٍ مِنْ الْعَيْشِ أَوْ آسَى عَلَى إِثْرِ مُدْبِرٍ
- ٢ - وَلَيْسَ وَرَاءَ الشَّيْءِ شَيْءٌ يَرُدُّهُ عَلَيْكَ إِذَا وَلَّى سِوَى الصَّبْرِ فَاصْبِرِ
- ٣ - سَلَامٌ بَنِي عَمْرٍو عَلَى حَيْثُ هَامُكُمْ جَمَالَ النَّدِيِّ وَالْقَنَا وَالسَّنُورِ
- ٤ - أَوْلَاكَ بَنُو خَيْرٍ وَشَرٌّ كِلَيْهِمَا جَمِيعاً وَمَعْرُوفِ أَلَمٍ وَمُنْكَرِ

(*) من ، ص ، د ، سقط (ابن حذيفة) .

(٣) السنور : جملة السلاح .

الترجمة :

لم أقف له على ترجمة سوى أن صاحب الخزانة ذكر أنه شاعر فارسي من أهل الجاهلية . الخزانة (٢/ ٣٦٠) .

التخريج :

الأبيات ما عدا (٤) في الأشباه والنظائر (٢/ ١٣٢) لمنافع بن ميمون ويبدو أنه تصحيف مسافع .

البيتان ١ ، ٢ في المنازل والديار ٤٣٥ ، ٤٣٦ بدون عزو .

الأبيات في الخزانة (٢/ ٣٥٨ ، ٣٥٩) لمسافع بن حذيفة .

٣٤٨ - وَقَالَ الرَّبِيعُ بْنُ زِيَادٍ فِي مَالِكِ بْنِ زُهَيْرِ الْعَبْسِيِّ (*)

- ١ - إِنِّي أَرِقتُ فَلَمْ أُعْمَضْ حَارٍ مِنْ سِيءِ النَّبَاِ الْجَلِيلِ السَّارِي
- ٢ - مِنْ مِثْلِهِ تُمَسِي النَّسَاءُ حَوَاسِرًا وَتَقُومُ مُعَوْلَةً مَعَ الْأَسْحَارِ

(*) من ، ص ، د ، سقط (في مالك بن زهير العبسي) .

(١) حار : ترخيم حارث .

(٢) في ، د ، تمشي ، وفي هامش الأصل ، ويروي الأسفار .

الترجمة :

الربيع بن زياد مضت ترجمته في رقم (١٦٥) .

أما مالك بن زهير العبسي - الذي قيلت فيه الأبيات - فهو أحد الأعيان والفرسان في الجاهلية ، قتل في إحدى وقائع حرب داحس والغبراء ، دس له حذيفة بن بدر فرساناً فقتلوه .

وانظر الأغاني (١٧/١٩٥) ، وجمهرة أنساب العرب ٢٥١ .

المناسبة :

قال هذه الأبيات في رثاء مالك بن زهير ، وكان متزوجاً في بني فزارة ، ونصحه أخوه قيس بمغادرتهم بعد قتل ابن حذيفة ، ولكنه مكث فيهم حتى غدرت به فزارة ، فوجه إليه حذيفة من قتله .

شرح الحماسة للتبريزي (٣/٣٨-٤٢) ، اللسان (٧/٣٥) .

التخريج :

البيت (١) في مجاز القرآن (٢/٩٧) للربيع بن زياد ، وله البيت ٨ في النقائق (١/٨٩) ، وله الأبيات ٣ ، ٤ ، ٥ ، في حماسة البحرني ٣٣ .

البيت ٣ في الشعر والشعراء (١/٩٦) ، والعقد الفريد (٥/٥٠٧) ، والأضداد للأباري ٣١ بدون عزو ، والأزمنة والأمكنة (٢/٣٦٨) ، وضرائر الشعر ٨٠ .

البيت ٩ في الفاضل ١١٢ ، وجمهرة اللغة (١/٢٤٩) ووفيات الأعيان (٣/٤٨٧) .

البيت ٥ في إصلاح المنطق ٣٩٠ ، ووثيق اللسان ١٨٨ ، والمستقصى

(٢/٣٢٢) ، والتبيان شرح الديوان (٤/١٤١) .

- ٣ - أَفْبَعَدَ مَقْتَلَ مَالِكِ بْنِ زُهَيْرٍ تَرْجُو النِّسَاءَ عَوَاقِبَ الْأَطْهَارِ
 ٤ - مَا إِنْ أَرَى فِي قَتْلِهِ لِذَوِي النَّهْيِ إِلَّا الْمَطِيَّ تُشَدُّ بِالْأَكْوَارِ
 ٥ - وَمُجَنَّبَاتٍ مَا يَذُقْنَ عَذُوفًا يَقْذِفْنَ بِالْمُهَرَاتِ وَالْأَمْهَارِ
 ٦ - وَمَسَاعِرًا صَدَأَ الْحَدِيدِ عَلَيْهِمْ فَكَأَنَّمَا تَطْلَى الْوُجُوهُ بِقَارِ
 ٧ - مَنْ كَانَ مَسْرُورًا بِمَقْتَلِ مَالِكِ فَلَيَاتِ نِسْوَتَنَا بِوَجْهِ نَهَارِ
 ٨ - يَجِدِ النِّسَاءَ حَوَاسِرًا يَنْدَبْنَهُ يَلْطَمْنَ أَوْجُهَهُنَّ بِالْأَسْحَارِ
 ٩ - قَدْ كُنَّ يَحْبَانُ الْوُجُوهَ تَسْتَرًّا فَالْيَوْمَ حِينَ بَرَزْنَ لِلنُّظَارِ
 ١٠ - يَضْرِبْنَ حُرَّ وُجُوهِهِنَّ عَلَى فَتَى عَفَّ الشَّمَائِلِ طِيبَ الْأَخْبَارِ

(٤) في ، د ، القوي ، وكذلك في رواية المرزوقي .

(٥) في هامش الأصل إشارة إلى رواية (عذوفاً) بإهمال الذال وإعجامها ، والعذوف : أدنى ما يؤكل ، ويستعمل في الطعام والشراب .

(٦) في ، ص ، بمساعر .

(٧) في ، د ، محزوناً .

(٩) في ، د ، بدون للنظار ، وكذلك في هامش الأصل ، وفي رواية المرزوقي فالיום قد أبرزن للنظار .

وله الأبيات ٣ ، ٧ ، ٨ ، ١٠ في الفاخر ٢٢٣ .

وله الأبيات في الأغاني (١٧/١٩٦ ، ١٩٧) مع اختلاف في رواية بعضها .

الأبيات ما عدا (١٠) في أمالي المرتضى (١/٢١٠ ، ٢١١) .

البيتان ٧ ، ٨ في شروح سقط الزند (١/٥٤) ونهاية الأرب (٣/١٢٢) .

الأبيات ١ ، ٣ ، ٧ ، ٨ في الخزانة (٣/٥٣٨) .

٣٤٩ - وَقَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ

- ١ - لَعَمْرُكَ مَا خَشِيتُ عَلَى أَبِيٍّ مَصَارِعَ بَيْنَ قَوْفٍ فَالسُّلَى
- ٢ - وَلَكِنِّي خَشِيتُ عَلَى أَبِيٍّ جَرِيرَةَ رُمَحِهِ فِي كُلِّ حَيٍّ
- ٣ - مِنْ الْفِتْيَانِ مُحَلُولٍ مُمِرٍّ وَأَمَّارٍ بِإِرْشَادٍ وَعَعِيٍّ
- ٤ - أَلَّا لَهْفَ الْأَرَامِلِ وَالْيَتَامَى وَلَهْفَ الْبَاكِياتِ عَلَى أَبِيٍّ

(١) قو: موضع ببلاد بني أسد أعلاه لهم وأسفله لبني عبس ، والسلي : واد فيه طلع بالقرب من النجاج لبني عبس ، ومات أبي بين هذين الموضعين (التبريزي) .
(٣) في ، هامش الأصل ، ويروي فتى الفتيان .

الترجمة :

مضت في رقم (٣٤١) .

التخريج :

الأبيات في ديوانه ٢٥٥ ، ٢٥٦ .
الأبيات ١ ، ٢ ، ٣ في الأشباه والنظائر (٣٢٧/٢) لأبي خراش ، وليست في أشعار الهذليين ، ولقرانة بن غوية في معجم الشعراء ٢٠٥ .

٣٥٠ - وَقَالَ آخِرُ (*)

- ١ - فِي بَعْضِ تَطَوَّافِ ابْنِ طُعْمَةَ آمِنًا لَأَقَى حِمَامَةَ
- ٢ - رَصْدًا لَهُ مِنْ خَلْفِهِ يَغْتَرُّهُ لِأَبْلِ أَمَامَهُ
- ٣ - عُرِّ امْرُؤٌ مَتَّهُ نَفْسُ أَنْ تَدُومَ لَهُ السَّلَامَةُ
- ٤ - هَيْهَاتَ أَعْيَا الْأَوْلِيَاءِ نَ دَوَاءُ دَائِكَ يَا دِعَامَهُ

(*) في ، ص ، وقال ايضاً ، ولدى المرزوقي ، وقال ، ويفهم من ذلك أن المقطوعة لكعب ايضاً اذ هو المتقدم في المقطوعة السابقة .

الترجمة :

نسبت الايات - كما يأتي في التخريج - الى كعب بن زهير ، ومضت ترجمته في رقم

(٣٤١) .

التخريج :

الايات في حماسة الاعلم باب الرثاء حرف الميم لكعب بن زهير ولم اجدها في

ديوانه .

٣٥١ - وَقَالَ غُويَّةُ بْنُ سُلَيمِ بْنِ رَبِيعَةَ (*)

- ١ - أَلَا نَادَتْ أُمَامَةً بِاحْتِمَالٍ لِتَحْزُنَنِي فَلَايِكَ مَا أَبَالِي
- ٢ - فَسِيرِي مَابَدَالِكَ أَوْ أَقِيمِي فَأَبَا مَا فَعَلْتِ فَعَنْ تَقَالِ
- ٣ - وَكَيْفَ تَرُوعُنِي امْرَأَةٌ بَيْنَ حَيَاتِي بَعْدَ فَارِسِ ذِي طِلَالٍ
- ٤ - وَبَعْدَ أَبِي رَبِيعَةَ عَبْدِ عَمْرٍو وَمَسْعُودٍ وَبَعْدَ أَبِي هِلَالٍ
- ٥ - أَصَابَتْهُمْ حَمِيدِينَ الْمَنَايَا فِدَى عَمِّي لِمُصْبِحِهِمْ وَخَالِي
- ٦ - أَوْلَيْكَ لَوْ جَزَعْتُ لَهُمْ لَكَانُوا أَعَزُّ عَلَيَّ مِنْ أَهْلِي وَمَالِي

(*) في ، ص ، غوي بن سلمى .

(٢) في ، ص ، د ، ح ، فأياما أتيت ، وكذلك في هامش الأصل .

(٣) ذى طلال : قيل فرسه ، وقيل موضع في بلاد بني مرة ، وقتل فيه المرثي فنسبه اليه (التبريزي) .

(٥) في هامش الأصل ما يفيد أن (لمصبحهم) تروي لمصبحهم .

الترجمة :

غوية بن سلمى بن ربيعة بن زبان بن عامر بن ثعلبة بن ذئب بن السيد بن مالك بن بكر بن سعد بن ضبة ، ويقال : غوية بالعين المهملة ، وهو شاعر جاهلي كما ذكر المرزباني .

معجم الشعراء ١٧٥ ، سمط اللآلي (٢٦٧/١) في ترجمة ابيه ، شرح الحماسة للتبريزي (٤٤/٣) وقد تقدمت ترجمة ابيه في رقم (١٨١) وترجمة اخيه أبي في رقم (١٨٢) .

التخريج :

البيت (١) في المخصص (٥٢/١٤) بدون عزو ، والخصائص (١٩/٢) .

الابيات ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ في اللسان (طلل) (٤٣٣/١٣) . لغوية بن سلمى بن

ربيعة .

٣٥٢ - وَقَالَ قُرَادُ بْنُ عُويَّةَ بْنِ سُلَيْمِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ زَبَانَ (٥)

- ١ - أَلَايْتَ شِعْرِي مَا يَقُولَنْ مُخَارِقُ إِذَا جَاوَبَ الْهَامُ الْمُصْبِحُ هَامَتِي
- ٢ - وَذَلَيْتُ فِي زُورَاءَ يُسْفِي ثُرَابَهَا عَلَيَّ طَوِيلًا فِي ثَرَاهَا إِقَامَتِي
- ٣ - وَقَالُوا أَلَّا لَايَبْعَدَنَّ اخْتِيَالُهُ وَصَوَلَتُهُ إِذَا الْقُرُومُ تَسَامَتِ
- ٤ - وَمَا الْبُعْدُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مُغَيَّبًا عَنِ النَّاسِ مِنِّي نَجْدَتِي وَقَسَامَتِي
- ٥ - أَيَبِكِي كَمَا لَوَّمَاتَ قَبْلِي بِكَيْتِهِ وَيَشْكُرُ لِي بِذَلِي لَهُ وَكَرَامَتِي
- ٦ - وَكُنْتُ لَهُ عَمًّا لَطِيفًا وَوَالِدًا رَوْوْفًا وَأَمَّا مَهَّدَتْ فَأَنَامَتِ

(٥) في ، ص ، قراد بن غوي .

(٢) في زوراء : يعني حفرة معوجة ، وفي هامش الأصل ما يشعر أن (ثواها) تروي ذراها .

(٤) القسامة : الحسن ، وفي هامش الأصل ما يفيد أن (قسامتي) تروي بسالتي .

الترجمة :

قراد بن غوية بن سلمى بن ربيعة بن زيان بن عامر بن ثعلبة بن ذئب بن السيد بن مالك بن بكر بن سعد بن ضبة ، وذكر المرزباني أنه يسمى قرانة ، ويرى أنه أثبت من قراد ، وهو شاعر جاهلي كان جوادا ، وابوه شاعر وجده ايضا ، وقد تقدمت ترجمتهما . معجم الشعراء ٢٠٤ .

التخريج :

الايات في معجم الشعراء ٢٠٤ ، ٢٠٥ لقرانة بن غوية ، وقيل قراد بن غوية ، ورجح المرزباني أنه قرانة بن غوية بن سلمى .

البيت ٦ في المستقصى (٣٦٨/١) لقراد بن غوية .

٣٥٣ - وَقَالَ الْمَسْجَاحُ بْنُ سِبَاعِ بْنِ خَالِدِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ قَيْسِ بْنِ
نَصْرِ بْنِ عَائِلَةَ مَالِكِ بْنِ بَكْرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ ضَبَّةَ الْفَجِيِّ (*)

- ١ - لَقَدْ طَوَّفْتُ فِي الْأَفَاقِ حَتَّى بَلَيْتُ وَقَدْ أَنَّى لِي لَوْ أُبِيدُ
- ٢ - وَأَفْنَانِي وَلَا يَفْنَى نَهَارٌ وَلَيْلٌ كُلَّمَا يَمْضِي يَعُودُ
- ٣ - وَشَهْرٌ مُسْتَهْلٌ بَعْدَ شَهْرٍ وَحَوْلٌ بَعْدَهُ حَوْلٌ جَدِيدُ
- ٤ - وَمَفْقُودٌ عَزِيزُ الْفَقْدِ تَأْتِي مَنِيَّتُهُ وَمَأْمُولٌ وَلِيدُ

(*) من ، ص ، ح ، سقط من عبارة الانشاد ما بعد سباع ، ومن ، د ، سقط (ابن نصر بن عائذة بن مالك) .

الترجمة :

المسحاج ، ويقال المسحاج بن سباع بن خالد بن الحارث بن قيس بن نصر بن عائذة بن مالك بن بكر بن سعد بن ضبة ، شاعر جاهلي من المعمرين عاش حتى هرم ومل الحياة .

كتاب المعمرين ٩٥ ، الاشتقاق ١٩٦ ، معجم الشعراء ٤٣٧ ، شرح الحماسة للتبريزي (٤٨/٣) .

التخريج :

الآيات للمسحاج بن سباع في كتاب المعمرين ٩٥ ، ومعجم الشعراء ٤٣٧ ، وبدون عزو في شرح الحماسة للمرزوقي (١٧٣٧/١) .

٣٥٤ - وَقَالَ حَزَّازُ بْنُ عَمْرٍو مِنْ بَنِي عَبْدِ مَنَاةَ
يَرِثِي زَيْدَ الْفَوَارِسِ وَعَمْرًا وَغَيْرَهُمَا (*)

- ١ - تَبْكِي عَلَى عَمْرٍو شَرِبْتُ بِهِ سَفَهًا تَبْكِيهَا عَلَى بَكْرِ
- ٢ - هَلَّا عَلَى زَيْدِ الْفَوَارِسِ زَيْدٌ لِدِ الْآلَاتِ أَوْ هَلَّا عَلَى عَمْرٍو
- ٣ - تَبْكِينَ لَأَرْقَاتِ دُمُوعِكَ أَوْ هَلَّا عَلَى سَلَفِي بَنِي نَصْرِ
- ٤ - خَلُّوا عَلَيَّ الدَّهْرَ بَعْدَهُمْ فَبَقِيْتُ كَالْمَنْصُوبِ لِلدَّهْرِ
- ٥ - إِنَّ الرِّزِيَّةَ مَا أَوْلَاكَ إِذَا هَزَّ الْمُخَالِعُ أَقْدَحَ الْيَسْرِ
- ٦ - أَهْلُ الْحُلُومِ إِذَا الْحُلُومُ هَفَّتْ وَالْعُرْفِ فِي الْأَقْوَامِ وَالتُّكْرِ

(*) من ، د ، سقط (يرثي زيد الفوارس وعمرا وغيرهما)

(١) في ، ص ، د ، ح ، تبكي على بكر ، وكذلك في رواية المرزوقي ، في هامش الاصل ، وتروي سَفَهًا .

(٥) في رواية التبريزي . هر المخالع ، والمخالع : المقامر .

الترجمة :

لم اقف له على ترجمة، وجاء في الحماسة بشرح المرزوقي باسم (حران) ، ويظهر أنه شاعر جاهلي ، وما يؤيد ذلك أنه رثى زيد الفوارس الشاعر الجاهلي الذي تقدمت ترجمته في رقم (١٨٣) .

التخريج :

الابيات في حماسة الاعلم باب الرثاء ، حرف الرءاء ، لخراز بن عمرو بن عبد مناة ابن أد يرثي زيد الفوارس ، ويقال هي لرجل من بني ضبة يرثي زيدا وعمرا وغيرهما من بني عمهما .

٣٥٥ - وَقَالَ زُوَيْهَرِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ ضِرَارٍ (*)

- ١ - أَلَمْ تَرَ أَنِّي يَوْمَ فَارَقْتُ مُؤْتَرًا أَتَانِي صَرِيحُ الْمَوْتِ لَوْ أَنَّهُ قَتَلَ
٢ - وَكَانَتْ عَلَيْنَا عِرْسُهُ مِثْلَ يَوْمِهِ غَدَاةً غَدَتْ مِنَّا يُقَادُ بِهَا الْجَمَلُ
٣ - وَكَانَ عَمِيدَنَا وَبَيْضَةَ بَيْتِنَا أَلَّا كُلُّ مَا لَاقَيْتُ مِنْ بَعْدِهِ جَلَلُ

(*) زاد في ، د (الضبي) ومنها سقط (ابن ضرار) وفي نسخة الحماسة بشرح المرزوقي جاء اسم الشاعر (زويهر)*

(٣) في هامش الأصل ، ويروي . فكل الذي لاقيت .

الترجمة :

لم اقف له على ترجمة .

التخريج :

البيت (١) في شرح المختار من شعر بشار ٥٧ بدون عزو .

البيت ٣ في اللسان (جلال) (١٢٤ / ١٣) لزويهر بن الحارث .

٣٥٦ - وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ عَنَمَةَ الضَّبِّي فِي مَقْتَلِ بَسْطَامِ بْنِ قَيْسٍ
 قَتَلَهُ عَاصِمُ بْنُ خَلِيفَةَ الضَّبِّي وَكَانَ ابْنُ عَنَمَةَ مُجَاوِرًا فِي بَنِي
 شَيْبَانَ فَخَافَ عَلَى نَفْسِهِ لَمَّا قُتِلَ بَسْطَامُ فَرَثَاهُ يَسْتَمِيلُ بِذَلِكَ
 بَنِي شَيْبَانَ (*)

١ - لَأُمُّ الْأَرْضِ وَيْلٌ مَا أَجَنَّتْ بِحَيْثُ أَضَرَ بِالْحَسَنِ السَّيْلُ
 ٢ - يُقَسِّمُ مَالَهُ فِينَا وَنَدْعُو أَبَا الصَّهْبَاءِ إِذْ جَنَحَ الْأَصِيلُ

(*) في ، ص ، وقال ابن عنمة من بني ضبة يرثى بسطام بن قيس ، ومنها ، ومن ، د سقط (في مقتل بسطام
 ابن قيس . قتله عاصم بن خليفة الضبي ، وكان ابن عنمة مجاوراً في بني شيبان فخاف على نفسه لما قتل
 بسطام فرثاه يستميل بذلك بني شيبان) وانظر الخبر في النقائض (١٩١/١ ، ٢٣٥) وشرح الحماسة
 للتبريزي (٥٢/٣) .
 (١) الحسن : موضع في بلاد بني ضبة .

الترجمة :

بسطام بن قيس بن مسعود بن قيس بن خالد بن عبدالله الشيباني ، سيد شيبان
 واحد فرسان العرب المشهورين في الجاهلية ، أدرك الاسلام ولم يسلم ، وقتله عاصم بن
 خليفة يوم الشقيقة - بعد البعثة النبوية - كما هو مثبت معنا في عبارة الانشاد ، وكما جاء في
 خبر مقتل بسطام في النقائض (١٩١/١ ، ٢٣٥) الا أنني وجدت في طبقات فحول
 الشعراء ما يخالف ذلك ويفيد أنه قتل يوم النقا ، والذي قتله ثعلبة بن سعد بن ضبة .

النقائض (١٩١/١ ، ٢٣٥) ، طبقات فحول الشعراء (١٨٤/١) ، المؤلف
 والمختلف ٨٣ ، ٨٤ ، جمهرة انساب العرب ٣٢٦ .

التخريج :

الابيات لعبد الله بن عنمة في النقائض (١٩٢/١) ومع اخرى في الاصمعيات
 ٣٦ - ٣٨ . البيت ٨ في كتاب النبات للاصمعي ٢١ ، والكمال (٢٢٩/١) وجمهرة
 اللغة (١٨٩/١) ، البيت ٦ في البيان والتبيين (٣٨١/١) والحيوان (٣٣٠/١)
 والصحاح (١١٦٣/٣) بدون عزو ، ومعجم مقاييس اللغة (٤٧٩/٢) والمستقصى
 (٢٦٩/١) واللسان نسط (٢٩٢/٩) .

- ٣ - أَجْدَكَ لَا تَرَاهُ وَلَنْ تَرَاهُ
 ٤ - حَقِيْبَةً رَحِلَهَا بَدَنٌ وَسَرَجٌ
 ٥ - إِلَى مِيْعَادٍ أَرَعَنَ مُكْفَهْرٌ
 ٦ - لَكَ الْمِرْبَاعُ مِنْهَا وَالصَّفَايَا
 ٧ - أَفَاتَهُ بَنُو زَيْدِ بْنِ عَمْرٍو
 ٨ - وَخَرَّ عَلَى الْأَلَاءَةِ لَمْ يُوسِدْ
 ٩ - فَإِنْ يَجْزَعُ عَلَيْهِ بَنُو أَبِيهِ
 ١٠ - بِمِطْعَامٍ إِذَا الْأَشْوَالُ رَاحَتْ
- تَحُبُّ بِهِ عَذَابِرَةَ ذَمُولُ
 تُعَارِضُهَا مُرِيْبَةٌ دَمُولُ
 تُضَمَّرُ فِي جَوَانِبِهِ الْخِيُولُ
 وَحُكْمُكَ وَالنَّشِيْطَةُ وَالْفُضُولُ
 وَلَا يُوفِي بِسِطَامٍ قَتِيلُ
 كَانَ جِيْنُهُ سَيْفٌ صَقِيلُ
 فَقَدْ فُجِعُوا وَفَاتَهُمْ جَلِيلُ
 إِلَى الْحُجْرَاتِ لَيْسَ لَهَا فَصِيلُ

- (٣) في ، د ، ح ، لن تراه ولن تراه ، وكذلك في رواية المرزوقي .
 (٤) البدن : درع قصيرة ، والدمول ، من الدالان ، وهو ضرب من العدو .
 (٥) في رواية المرزوقي تضمن في جوانبه .
 (٨) في ، د ، فخر .
 (٩) هذا البيت لم يرد لدى المرزوقي .
 (١٠) هذا البيت لم يرد لدى المرزوقي ، وفي ، د ، زاد بعد هذا البيت الايات التالية : -

وَمَقْدَامٍ	إِذَا	الْأَبْطَالُ	جَاسَتْ	وَعَرْدٌ	عَنْ	حَلِيْلَتِهِ	الْحَلِيلُ
وَنَهَبٌ	تَهْلِكُ	الْعُضْرُوطُ	فِيهِ	كَأَنَّ	إِقَالَهُ	فِيهِ	الْفَسِيلُ
حَوِيْتُ	وَدُونَهُ	سَرْعَانُ	خَيْلٍ	تَبَسَّلُ	مِنْهُمْ	جَلَقَ	حُلُولُ
فَلَمْ	تَبْخَلْ	بِمَا	أَحْرَزَتْ	وَلَكِنْ	عَاثَتْ	حَثٌ	بَدُولُ

الايات ٣ ، ٤ ، ٥ في شرح المفضلين للانباري ٣٧ .

البيت (١) في جمهرة اللغة (٨٣/١) والاشتقاق لابن دريد ٢٠٠ والموازنة (٤٥٥/١) لمحرز بن المعكبر الضبي يرثي بسطام بن قيس ، وانفرد بذلك .

الايات ٢ ، ٣ ، ٥ ، ٦ في سمط اللآلي (٣٨٩/١) .

الايات ٧ ، ٨ ، ٩ في الاصابة (٩٤/٥) .

٣٥٧ - وَقَالَ الْهُذَيْلُ بْنُ هُبَيْرَةَ أَحَدُ بَنِي حُرْقَةَ بْنِ ثُعَلْبَةَ بْنِ بَكْرٍ

ابن حبيب بن عمرو بن غنم بن تغلب (*)

- ١ - أَلْكِنِّي وَفِرْلَابِ بْنِ الْعُرَيْرَةَ عِرْضَهُ إِلَى خَالِدٍ مِنْ آلِ سَلْمَى بْنِ جَنْدَلٍ
٢ - فَمَا أَبْتَغِي فِي مَالِكٍ بَعْدَ دَارِمٍ وَمَا أَبْتَغِي فِي دَارِمٍ بَعْدَ نَهْشَلٍ

(*) من ، د ، سقط (أحد بني حرقة بن ثعلبة بن بكر بن حبيب بن عمرو بن غنم بن تغلب) .

(١) الكني : اي اعنى على أداء الوكتي ، وهي الرسالة .

(٢) في ، ص ، د ، ح ، وكذلك لدى المرزوقي والتبريزي جاء بعد هذا البيت بيتان زائدان هما : -

وَمَا أَبْتَغِي فِي نَهْشَلٍ بَعْدَ جَنْدَلٍ إِذَا مَا دَعَا الدَّاعِيَ لِأَمْرِ مُجَلَّلٍ
وَمَا أَبْتَغِي فِي جَنْدَلٍ بَعْدَ خَالِدٍ لِطَارِقٍ لَيْلٍ أَوْ لِعَافٍ مُكَبَّلٍ

الترجمة :

الهذيل بن هبيرة بن قبيصة بن الحارث بن حبيب بن حرقة بن ثعلبة بن بكر بن حبيب بن عمرو بن غنم بن تغلب ، وهو فارس وشاعر جاهلي كان رئيس تغلب في الجاهلية ، وكان جراراً للجيوش ، يغير بها على القبائل كغاراته على بني ضبة ، التي فصل التبريزي احداثها في شرح الحماسة .

الاشتقاق ٢٤٩ ، ٣٣٦ ، جمهرة انساب العرب ٣٠٧ ،

ومن الملاحظ انه في نسخة الحماسة بشرح المرزوقي ورد باسم (الهذلول) وهو مخالف لما جاء في سائر نسخ الحماسة والمصادر الاخرى .

التخريج :

صدر البيت (١) في التصحيف والتحريف ٣٥٦ .

٣٥٨ - وَقَالَ إِيَّاسُ بْنُ الْأَرْتِ (*)

- ١ - وَلَمَّا رَأَيْتُ الصُّبْحَ أَقْبَلَ وَجْهَهُ دَعَوْتُ أَبَا أَوْسٍ فَمَا إِنْ تَكَلَّمَا
- ٢ - وَحَانَ فِرَاقٌ مِنْ أَخٍ لَكَ نَاصِحٍ وَكَانَ كَثِيرَ الشَّرِّ لِلْخَيْرِ تَوَّامَا
- ٣ - تَتَابَعَ قِرْوَاشُ بْنُ لَيْلَى وَعَامِرٌ وَكَانَ السُّرُورُ يَوْمَ بَانَا مُذَمَّمَا
- ٤ - هَمَمْتُ بِأَنْ لَا أُطْعَمَ الدَّهْرَ بَعْدَهُمْ حَيَاةً فَكَانَ الصَّبْرُ أَبْقَى وَأَكْرَمَا

(*) زاد في ، ص (الطائي)

(٢) في هامش الأصل ما يفيد أن (ناصح) تروي صالح .

(٣) في ، د ، ح ، مانا ، وكذلك في هامش الأصل ، وفي رواية المرزوقي يوم ذاك مدمما ، وفي رواية

التبريزي ، يوم مانا مدمماً .

(٤) في هامش الأصل ، ويروي ، أتقي ، ويروي أحجى .

الترجمة :

انظر المقطوعة رقم (١٩٧) .

التخریج :

الاييات في حماسة الاعلم باب الرثاء حرف الميم لايباس بن الأرت .

٣٥٩ - وَقَالَ قُبَيْصَةُ النَّصْرَانِيَّ الْجَرْمِيَّ مِنْ طَيِّءٍ (*)

- ١ - أَلَا يَاعَيْنُ فَاحْتَفِلِي وَبِكِّي
عَلَى قَوْمِ لِرَيْبِ الدَّهْرِ كَافِ
٢ - وَمَا لِلْعَيْنِ لَا تَبْكِي لِحَوْطِ
وَزَيْدِ وَابْنِ عَمَّهَمَا ذُفَافِ
٣ - وَعَبْدَ اللَّهِ يَا لَهْفِي عَلَيْهِ
وَمَا يَخْفَى بِزَيْدِ مَنَاءَ خَافِ
٤ - وَجَدْنَا أَهْوَنَ الْأَمْوَالِ هُلُكًا
وَجَدُّكَ مَا نَصَبْتَ لَهُ الْأَثَافِي

(*) في ، د ، ابن النصراني ، ومنها سقط (من طيء)

الترجمة :

مضت في رقم (٢٠٢)

التخريج :

الابيات في حماسة الأعلم باب الرثاء حرف الفاء لقبیصة النصراني .

٣٦٠ - وَقَالَ أَبُو صَعْتَرَةَ الْبُولَانِيَّ فِي بَنِي أَخِيهِ (*)

- ١ - زُكَيْرَةٌ وَابْنَا أُمِّهِ الْهَمُّ وَالْمُنَى وَفِي الصَّدْرِ مِنْهُمْ كُلَّمَا غَبْتُ هَاجِسُ
٢ - أَوْدُهُمْ وَوَدًا إِذَا خَامَرَ الْحَشَا أَضَاءَ عَلَى الْأَضْلَاعِ وَاللَّيْلُ دَامِسُ
٣ - بَنُو رَجُلٍ لَوْ كَانَ حَيًّا أَغَاثَنِي عَلَى ضُرِّ أَعْدَائِي الَّذِينَ أُمَارِسُ

(*) من ، د ، سقط (في بني أخيه)

(٣) في ، د ، ح ، أعاني .

الترجمة :

لم اقف له على ترجمة ، سوى أن المرزباني في معجم الشعراء ٥١٠ ذكره في القسم الذي عقده لمن غلبت كنيته على اسمه من الشعراء المجهولين والاغراب المغمورين ممن لم يقع اليه اسماؤهم ، ولم اجد في كنى الشعراء لمحمد بن حبيب .

التخريج :

البيت ٢ في شروح سقط الزند (١٢٤٣/٣) ، واللسان جنب (؛ ٢٧٠/١) .
لأبي صعتره البولاني مع اختلاف في الرواية .

٣٦١ - وَقَالَ الْغَطَمَشُّ مِنْ بَنِي شَقْرَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ ثَعْلَبَةَ

ابن سعد بن ضبَّة (*)

- ١ - أَلَا رَبَّ مَنْ يَغْتَابُنِي وَدَّ أَنْبِي أَبُوهُ الَّذِي يُدْعَى إِلَيْهِ وَيُنْسَبُ
- ٢ - عَلَى رِشْدَةٍ مِنْ أُمَّهِ أَوْ لِعَيْنِي فَيَغْلِبَهَا فَحَلُّ عَلَى النَّسْلِ مُنْجِبُ
- ٣ - فَبِالْخَيْرِ لَا بِالشَّرِّ فَارْجُ مَوَدَّتِي وَأَيُّ أَمْرِيءٍ يُقْتَالُ مِنْهُ التَّرْهَبُ
- ٤ - أَقُولُ وَقَدْ فَاضَتْ لِعَيْنِي عِبْرَةٌ أَرَى الْأَرْضَ تَبْقَى وَالْأَخْلَاءَ تَذْهَبُ
- ٥ - أَخْلَاءٌ لَوْ غَيْرَ الْحِمَامِ أَصَابَكُمْ عَتَبْتُ وَلَكِنْ مَا عَلَى الْمَوْتِ مَعْتَبُ
- ٦ - فَكَيْفَ أَرْجَى أَنْ أَعِيشَ وَقَدْ ثَوَى عُبَيْدٌ وَجَوَابٌ وَقَيْسٌ وَجَرَعَبُ

(٥) من ، د ، سقط (من بني شقرة بن كعب بن ثعلبة بن سعد بن ضبَّة) .

(١) في ، ح ، أخوه .

(٤) في ، ص ، تأخر هذا البيت عن الذي يليه .

(٦) هذا البيت لم يرد في ، ص ، وكذلك لدى المرزوقي والتبريزي ، في ، د ، وقيس وزرعب .

الترجمة :

انظر المقطوعة رقم (٣٠١) .

التخريج :

الآيات ١ ، ٢ ، ٣ في عيون الأخبار (١٦/٤) لبعض الضبيين .

البيتان ٤ ، ٥ في الأشباه والنظائر (٣٣٦/٢) للغطمش الضبي والحماصة البصرية

(٢٦٨/١) مع اختلاف في رواية صدر البيت الرابع ، واللسان عتب (٦٦/٢) .

البيت ٣ في اللسان قول (٩٥/١٤) .

٣٦٢ - وَقَالَتْ امْرَأَةٌ ، وَقِيلَ هُوَ لِمُحَمَّدِ بْنِ بَشِيرٍ الْخَارِجِيِّ فِي أَبِي
عُبَيْدَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَمْعَةَ (*)

١ - أَلَا فَاقْصِرِي مِنْ دَمْعِ عَيْنَيْكَ لَنْ تَرَى أَبًا مِثْلَهُ تُنَمِّي إِلَيْهِ الْمَقَاخِرُ
٢ - وَقَدْ عَلِمَ الْأَقْوَامُ أَنَّ بَنَاتِهِ صَوَادِقُ إِذْ يَنْدُبُنَّهُ وَقَوَاصِرُ

(*) من ، ص ، سقط (وقيل هو لمحمد بن بشير الخارجي في أبي عبيدة بن عبد الله بن زمعة) ، وفي ،
د ، وقال محمد بن بشير الخارجي .

الترجمة :

لم أفق على اسم المرأة ، ومحمد بن بشير مضت ترجمته في رقم (٢٧٢) .
أما أبو عبيدة - الذي قيل فيه هذا الشعر - فهو أبو عبيدة بن عبد الله بن زمعة بن
الأسود بن المطلب القرشي ، وكان الشاعر محمد بن بشير منقطعاً إليه . وأبوه الصحابي
الجليل عبد الله بن زمعة ابن أخت أم سلمة زوج الرسول ﷺ ، وأنظر جمهرة
أنساب العرب ١١٩ ، والاصابة (٩٥/٤ - ٩٦) .

التخريج :

البيتان في شرح المصنوع به على غير أهله ٣٦٧ لامرأة .

وذكر التبريزي في شرح الحماسة (٦٤/٣) عن أبي ريش أنه قال « الذي عندي
أن هذه الأبيات لمحمد بن بشير أحد بني خارجة . . . يرثي أبا عبيدة بن عبد الله بن
زمعة » .

٣٦٣ - وَقَالَ الْقَلَاخُ بْنُ حَزْنِ بْنِ جَنَابِ الْمَنْقَرِيِّ (*)

- ١ - سَقَى جَدَثًا وَارَى أَرِيْبَ بْنَ عَسْعَسٍ مِنْ الْعَيْنِ غَيْثٌ يَسْبِقُ الرَّعْدَ وَابِلُهُ
- ٢ - مُلِثٌ إِذَا أَلْقَى بِأَرْضٍ بَعَاعَهُ تَغَمَّدَ سَهْلَ الْأَرْضِ مِنْهُ مَسَائِلُهُ
- ٣ - فَمَا مِنْ فِتْيٍ كُنَّا مِنْ النَّاسِ وَاحِدًا بِهِ نَبْتَغِي مِنْهُمْ عَبِيدًا يُنَادِلُهُ
- ٤ - لِيَوْمِ حِفَاظٍ أَوْ لِدَفْعِ مُلِمَّةٍ إِذَا عَمِيَ بِالْحِمْلِ الْمُعْضَلِ حَامِلُهُ
- ٥ - وَذِي تُدْرَا مَا اللَّيْثُ فِي أَصْلِ غَابَةِ بِأَشْجَعٍ مِنْهُ عِنْدَ قَرْنٍ يُنَازِلُهُ
- ٦ - قَبْضَتْ عَلَيْهِ الْكَفَّ حَتَّى تُقِيدَهُ وَحَتَّى يَفِي لِلْحَقِّ أَخْضَعَ كَاهِلُهُ
- ٧ - فِتْيٍ كَانَ يَسْتَحْيِي وَيَعْلَمُ أَنَّهُ سَيَلْحَقُ بِالْمَوْتَى وَيُذَكِّرُ نَائِلُهُ

(٥) من ، ص ، سقط (ابن حزن بن جناب المنقري) .

(٢) ملث : لازم دائم ، والبعاغ : الثقل .

(٣) في ، ص ، د ، ح ، نبادله .

(٤) في ، ح ، لدفع كريبه ، وكذلك في رواية المرزوقي .

الترجمة :

القلّاخ بن حزن بن جناب بن جندل بن منقر بن عبيد بن الحارث بن كعب بن سعد ابن زيد مائة بن تميم ، شاعر راجز ، وكان شريفاً وأبوه حزن شاعر أيضاً ، وقد وهم ابن قتيبة في اسمه فجاء عنده القلاخ بن جناب ، واعتبر أن أباه جناب ، وإنما هو جده ، وقد انتسب الشاعر الى جده فقال :

أَنَا الْقَلَاخُ بْنُ جَنَابِ بْنِ جَلَا أَبُو خَنَائِرٍ أَقْوَدَ الْجَمَلَا

ولعل هذا هو الذي أوهم ابن قتيبة ، ولم أجد من حدد زمنه .

الشعر والشعراء (٧٠٧/٢) ، الإشتقاق ٢٥٠ ، المؤلف والمختلف ١٤٢ ،

٢٥٣ ، شرح الحماسة للتبريزي (٦٥/٣) ، الخزانة (١٢٤/١) .

التخريج :

الآبيات في حماسة الأعلام باب الرثاء ، حرف اللّام ، للقلّاخ بن حزن .

٣٦٤ - وَقَالَ الضَّبِّيُّ

- ١ - أ أَبِيُّ لَا تَبْعُدْ وَلَيْسَ بِخَالِدٍ حَيٌّ وَمَنْ تُصِيبِ الْمُنُونُ بَعِيدٌ
- ٢ - أ أَبِيُّ إِنْ تُصْبِحَ رَهِينَ قَرَارَةٍ زَلْخِ الْجَوَانِبِ قَعْرَهَا مَلْحُودٌ
- ٣ - فَلَرُبَّ مَكْرُوبٍ كَرَرْتُ وَرَاءَهُ فَمَنْعَتْهُ وَبَنُو أَبِيهِ شُهُودٌ
- ٤ - أَنْفَاءً وَمَحْمِيَةً وَأَنْكَ ذَائِدٌ إِذْ لَا يَكَادُ أَخُو الْحِفَاطِ يَذُودُ
- ٥ - وَلَرُبَّ عَانٍ قَدْ فَكَّكَتْ وَسَائِلٍ أَعْطَيْتَهُ فَعَدَا وَأَنْتَ حَمِيدٌ
- ٦ - يُثْنِي عَلَيْكَ وَأَنْتَ أَهْلُ ثَنَائِهِ وَلَدَيْكَ إِمَّا يَسْتَزِدُّكَ مَزِيدٌ

(٢) في رواية المرزوقي ، زلج الجوانب ، والزلخ : يقال مكان زلخ : إذا لم تستقر عليه الأقدام .

الترجمة :

نسبت الأبيات لغوية ، أو عوية بن سلمى بن ربيعة الضَّبِّيِّ ، وقد مضت ترجمته في رقم ٣٥١ ، كما نسبت أيضاً لعبد الله بن عنمة الضَّبِّيِّ ، وقد مضت أيضاً ترجمته في رقم (١٩٢) .

التخريج :

الأبيات ١ ، ٢ ، ٥ ، ٦ ، في معجم الشعراء ١٧٥ ، لعوية ، ويقال غوية بن سلمى ابن ربيعة قالها يرثي أخاه أبيا .

الأبيات في الخزانة (٦٤١ / ٣) لعبد الله بن عنمة الضَّبِّيِّ .

٣٦٥ - وَقَالَ عِكْرَشَةُ أَبُو الشَّغْبِ يَرِثِي ابْنَهُ شَغْبًا (*)

- ١ - قَدْ كَانَ شَغْبٌ لَوْ أَنَّ اللَّهَ عَمَّرَهُ عِزًّا تَزَادُ بِهِ فِي عِزِّهَا مُضْرٌّ
٢ - فَارَقْتُ شَغْبًا وَقَدْ قَوَّسْتُ مِنْ كِبَرٍ لَبِثْتَ الْخَلَّتَانِ الثُّكْلُ وَالْكَبِيرُ

(*) زاد في ، د ، (العبي) بعد أبي الشغب .

الترجمة :

انظر المقطوعة التي تحمل رقم (٧٥) .

التخريج :

البيتان في الكامل (٢٢٢/١) لأبي الشغب ، والعقد الفريد (٢٥٧/٣) ،
والأمالي (٨٨/٢) ، والحماسة البصرية (٢٥٧/١) لعكرشة .
البيت (١) في التصحيف والتحريف ٣٥٧ لعكرشة بن زيد .

٣٦٦ - وَقَالَ آخِرُ يَرِثِي ابْنَهُ

- ١ - لِلَّهِ دَرُّ الدَّافِينِكَ عَشِيَّةً أَمَا رَاعَهُمْ مَثْوَاكَ فِي الْقَبْرِ أَمْرَدًا
٢ - مُجَاوِرَ قَوْمٍ لَا تَزَاوُرَ بَيْنَهُمْ وَمَنْ زَارَهُمْ فِي دَارِهِمْ زَارَهُمْدًا

الترجمة :

لم أقف على اسمه .

التخريج :

البيتان في شرح حماسة الأعلام باب الرثاء ، حرف الدال .

٣٦٧ - وَقَالَ لَيْدٌ (*)

- ١ - لَعَمْرِي لَيْسَ كَانَ الْمُخْبِرُ صَادِقًا لَقَدْ رُزِئْتُ فِي حَادِثِ الدَّهْرِ جَعْفَرُ
٢ - أَخَا لِي أَمَا كُلُّ شَيْءٍ سَأَلْتُهُ فَيُعْطِي وَأَمَا كُلُّ ذَنْبٍ فَيَغْفِرُ
٣ - فَإِنْ يَكُ نَوْءٌ مِنْ سَحَابٍ أَصَابَهُ فَقَدْ كَانَ يَعْلُو فِي اللَّقَاءِ وَيَظْفَرُ

(١) زاد في ، د ، (ابن ربيعة) .

(٢) في ، ص ، أخ .

(٣) هذا البيت لم يرد في ، ص ، وكذلك لدى المرزوقي .

الترجمة :

ليد بن ربيعة بن عامر بن مالك بن جعفر بن كلاب بن ربيعة بن صعصعة الكلابي الجعفري كنيته ابو عقيل ، وهو شاعر مشهور من مخضرمي الجاهلية والإسلام ، قال الشعر في الجاهلية دهرأ ثم أسلم ، ويقال انه ما قال في الإسلام إلا بيتاً واحداً هو :

الْحَمْدُ لِلَّهِ إِذْ لَمْ يَأْتِنِي أَجْلِي
حَتَّى اكْتَسَبْتُ مِنَ الْإِسْلَامِ سِرْبَالاً

ابن سلام (١/١٣٥ - ١٣٦) ، كنى الشعراء ٢٨٨ ، الشعر والشعراء (١/٢٧٤) - (٢٨٥) ، الاشتقاق ٢٩٦ ، الأغاني (١٥/٣٦١-٣٧٩) ، المؤلف والمختلف ٢٦٤ ، امالي المرتضى (١/١٨٩-١٩٤) ، سمط اللآي (١/٣) ، الخزانة (١/٣٣٧-٣٣٩) ، (١٧١/٤-١٧٥) .

المناسبة :

يرثي بهذه الأبيات أخاه أربد ، وكان النبي ﷺ دعا عليه فاصابته صاعقة ، فاخبر بذلك ، فقال : لئن صدق الخبر لقد رزئت قبيلتي به (شرح الحماسة للتبريزي ٧١/٣) .

التخريج :

الأبيات في ديوان ليد ١٦٧ ، وانظر التخريج هناك .

٣٦٨ - وَقَالَتْ زَيْنَبُ ابْنَةُ الطَّرِيبَةِ تَرْتِي أَخَاهَا يَزِيدَ بْنَ الطَّرِيبَةِ (*)

- ١- أَرَى الْأَثْلَ مِنْ بَطْنِ الْعَقِيقِ مُجَاوِرِي مُقِيمًا وَقَدْ غَالَتْ يَزِيدَ غَوَائِلُهُ
- ٢ - فَتَى قَدْ قَدَّ السَّيْفِ لَا مُتَضَائِلٌ وَلَا رَهْلٌ لَبَّأْتُهُ وَأَبَاجِلُهُ

(٥) من ، ص ، د ، سقط (ابن الطرية) .

(٢) في ، ص ، ح ، وبأدله ، والأباجل : جمع أبجل وهو العرق .

الترجمة :

لم أجد لها ترجمة مستقلة ، وإنما ورد ذكرها في ترجمة أخيها يزيد بن الطرية ، الذي تأتي ترجمته في رقم (٥٤٦) وهي زينب بنت الطرية تنسب الى امها كما نسب اخوها ، وتعد من الشاعرات المقلات ، وعاشت في الدولة الأموية .

انظر طبقات فحول الشعراء (٥٨٣/٢) ، الشعر والشعراء (٤٢٧/١ - ٤٢٨) ، الأغاني (١٥٥/٨ - ١٨٤) ، سمط اللآلي (١٠٣/١ - ١٠٤) .

التخريج :

الأبيات ما عدا (٥ ، ٦ ، ٨ ، ٩) في حماسة البحري ٢٧٥ لزينب بنت الطرية .

الأبيات ما عدا (٥ ، ٦ ، ٧) في البيان والتبيين (٢١٧/١) لأخت يزيد بن الطرية . البيت ٣ في جمهرة اللغة (٢٢/١) ونظام الغريب ٣٧ بدون عزو .

الأبيات ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٧ في الأغاني (١٨٢/٨ ، ١٨٣) لزينب بنت الطرية . وذكر عن ابي عمرو الشيباني أن الأبيات لأم يزيد . . ويقال انها لوحشية الجرمية .

الأبيات ٦ ، ٨ ، ٩ في الأغاني (٦١/١٣ ، ٦٢) للعجير السلوي . الأبيات ما عدا (٧) في الأمالي (٨٥/٢ ، ٨٦) .

الأبيات ٥ ، ٦ ، ٨ ، ٩ في الأشباه والنظائر (٣٣٥/٢) لزينب بن الطرية ، البيت ٢ في معجم مقاييس اللغة (٩٥/١) .

الأبيات ١ ، ٢ ، ٦ في التنبيه ٩٨ ، ٩٩ ، البيت (١) في سمط اللآلي (٧١٨/٢) لزينب .

- ٣ - إِذَا نَزَلَ الْأَضْيَافُ كَانَ عَذُورًا عَلَى الْحَيِّ حَتَّى تَسْتَقِلَّ مَرَاجِلُهُ
٤ - مَضَى وَوَرَّثَنَاهُ دَرِيْسَ مَفَاضَةٍ وَأَبْيَضَ هِنْدِيًّا طَوِيلًا حَمَائِلُهُ
٥ - وَقَدْ كَانَ يُرَوِي الْمَشْرُفِيَّ بِكَفِّهِ وَيُبْلُغُ أَقْصَى حَجْرَةَ الْحَيِّ نَائِلُهُ
٦ - كَرِيمٌ إِذَا لَاقَيْتَهُ مَتَبَسِّمًا وَإِمَّا تَوَلَّى أَشْعَثُ الرَّأْسِ جَافِلُهُ
٧ - إِذَا الْقَوْمُ أُمُّوا بَيْتَهُ فَهُوَ عَامِدٌ لِأَحْسَنِ مَا ظَنُّوا بِهِ فَهُوَ فَاعِلُهُ
٨ - تَرَى جَازِرِيَهُ يُرْعَدَانِ وَنَارُهُ عَلَيْهَا عَدَامِيلُ الْهَشِيمِ وَصَامِلُهُ
٩ - يَجُرَّانِ ثِنْيًا خَيْرَهَا عَظْمُ جَارَةِ بَصِيرًا بِهَا لَمْ تَعُدْ عَنْهَا مَشَاغِلُهُ

(٣) العذور : السوء الخلق القليل الصبر فيما بهم به .

(٤) الدريس : الخلق من الدرود وغيرها ، والمفاضة . الدرع الواسعة .

(٥) في هامش الأصل ، ويروي . وكان يُرَوَى بالتضعيف ، ويروي بالتخفيف .

(٧) في هامش الأصل كتب الى جوار هذا البيت البيت التالي : -

سَرَى جُوْدُهُ فَوْقَ الرُّكَّابِ وَنَائِلُهُ

سَرَى نَعْشُهُ فَوْقَ الرُّقَابِ وَطَالَمَا

(٨) العداميل : جمع عدمل : اي القديم ، والصامل : اليابس .

على أن في هذه المقطوعة بعض الأبيات هي الرابع والخامس والسادس جاءت مختلطة بابيات أخرى تنسب للابيرد اليربوعي ، وللعجير السلولي ، وقد اشار الى ذلك الاختلاط البكري في السمط (٧١٨/٢) والميمني في تعليقه على السمط .

٣٦٩ - وَقَالَ أَبُو حَكِيمٍ الْمُرِّيُّ يَرْتِي ابْنَهُ حَكِيمًا (*)

- ١ - وَكُنْتُ أُرْجِي مِنْ حَكِيمٍ قِيَامَهُ عَلَيَّ إِذَا مَا النَّعْشُ زَالَ ارْتَدَانِيَا
٢ - فَقُلَّمْ قَبْلِي نَعْشُهُ فَارْتَدَيْتُهُ فَيَا وَيْحَ نَفْسِي مِنْ رِدَاءِ عَلَانِيَا

(*) في ، د ، سقط (يرثي ابنه حكيماً) .-

الترجمة :

لم أقف له على ترجمة .

التخريج :

البيتان في حماسة للأعظم باب الرثاء حرف الياء .

٣٧٠ - وَقَالَ مُنْقِدُ الْهَلَالِيِّ

- ١ - الدَّهْرُ لَأَمَّ بَيْنَ الْفِتْنَا وَكَذَاكَ فَرَّقَ بَيْنَنَا الدَّهْرُ
- ٢ - وَكَذَاكَ يَفْعَلُ فِي تَصْرُفِهِ وَالدَّهْرُ لَيْسَ يَنَالُهُ وَتُرُّ
- ٣ - كُنْتُ الضَّيِّينَ بِمَنْ أُصِيبَتْ بِهِ فَسَلَوْتُ حِينَ تَقَادَمَ الْأَمْرُ
- ٤ - وَلَخَيْرٌ حَظُّكَ فِي الْمُصِيبَةِ أَنْ يَلْقَاكَ عِنْدَ نُزُولِهَا الصَّبْرُ

الترجمة :

منقذ بن عبد الرحمن بن زياد الهلالي ، شاعر بصري خليع ماجن متهم في دينه يرمي بالزندقة من شعراء صدر الدولة العباسية ، وكان من ندماء والبة بن الحباب ، ومطيع بن اياس ، وابن المقفع ، وحامد عجرد ، وبشار وابان اللاهقي ، كانوا جميعاً يجتمعون على الشراب ، وقول الشعر ، ويهجو بعضهم بعضاً هزلاً وعمداً .

الأغاني (١٢٥/٦) في ترجمة عبادل ، والأغاني ايضاً (١٠١/١٨) ، ومعجم الشعراء (١٠١/١٨) .

التخريج :

الأبيات ما عدا (١) في الأشباه والنظائر (٣٢٧/٢) لمنقذ بن عبد الرحمن يرثي امرأته ، وله الأبيات ما عدا (٢) في معجم الشعراء .

الأبيات في المنازل والديار ٤٣٨ ، والحماسة البصرية (٢٢٩/١) .

٣٧١ - وَقَالَتْ زَيْنَبُ ابْنَةُ ضِرَارِ الضَّبِيَّةِ
تَرْثِي أَخَاهَا قَبِيصَةَ بِنِ ضِرَارٍ (*)

- ١ - لَا تَبْعَدَنَّ وَكُلُّ حَيٍّ ذَاهِبٌ زَيْنَ الْمَجَالِسِ وَالنَّيْدِيَّ قَبِيصًا
٢ - يَطْوِي إِذَا مَا الشُّحُّ أَبْهَمَ قُفْلَهُ بَطْنًا مِنَ الزَّادِ الْخَبِيثِ خَمِيصًا

(٥) في ، د ، ح ، وقالت مية ، وكذلك لدى التبريزي ، وم ، د ، سقط (ابنة ضرار) و(قبيصة بن ضرار) .

(١) في ، ص ، وكل شيء ، في ، د ، حي هالك ، زين العشيبة .

(٢) في ، د ، جاء بعد هذا البيت البيتان التاليان :

وَكَأَنَّهُ صَقَّرَ بِأَعْلَى مَرَبٍ مِنْ كُلِّ مُرْتَبٍ تَرَاهُ شَخِيصًا
يَسْرُ الشِّتَاءِ وَفَارِسُ دُو قَدَمَةٍ فِي الْحَرْبِ إِنْ حَاصَ الرَّجَالُ مَجِيصًا

الترجمة :

زينب ابنة ضرار بن عمرو بن مالك بن زيد ، وينتهي نسبها الى بكر بن سعد بن ضبة . شاعرة مقلدة عاشت في الجاهلية ، وأبوها ضرار شهد يوم القرنين ومعه ثمانية عشر ذكراً من ولده ، وقد عاش واحد منهم حتى أدرك الإسلام وشهد يوم الجمل ، وهو الحصين بن ضرار .

الإشتقاق ١٩٤ ، جمهرة أنساب العرب ٢٠٣ .

أما قبيصة - الذي قيلت فيه الأبيات - فهو قبيصة بن ضرار بن عمرو بن مالك بن زيد ، ينتهي نسبه الى بكر بن سعد بن ضبة ، وهو احد فرسان ضبة ، وقد شهد يوم الكلاب الثاني ، ومن قتلاه في هذا اليوم ضمرة بن لبيد الحماسي الكاهن . انظر الأغاني (٣٣٢/١٦) في ترجمة عبد يغوث) وجمهرة انساب العرب ٢٠٣ .

التخريج :

البيت ٢ في نظام الغريب ٥٤ بدون عزو .

٣٧٢ - وَقَالَ عِكْرِشَةُ الْعَبْسِيُّ يَرْتِي بِنِيهِ

- ١ - سَقَى اللّهُ أَجْدَانًا وَرَائِي تَرَكَتْهَا بِحَاضِرِ قَنَسْرِينَ مِنْ سَبَلِ الْقَطْرِ
 ٢ - مَضَوْا لَا يُرِيدُونَ الرِّوَّاحَ وَغَالَهُمْ مِنَ الدَّهْرِ أَسْبَابُ جَرَيْنَ عَلَى قَدْرِ
 ٣ - وَلَوْ يَسْتَطِيعُونَ الرِّوَّاحَ تَرَوْحُوا أَوْغَدُوا فِي الْمُصْبِحِينَ عَلَى ظَهْرِ
 ٤ - لَعَمْرِي لَقَدْ وَارَتْ وَضَمَّتْ قُبُورَهُمْ أَكْفًا شِدَادَ الْقَبْضِ بِالْأَسْلِ السُّمْرِ
 ٥ - يُذَكِّرُنِيهِمْ كُلُّ خَيْرٍ رَأَيْتُهُ وَشَرٌّ فَمَا أَنْفَكُ إِلَّا عَلَى ذِكْرِ

(*) في د ، ح ، منهم على ذكر ، وكذلك في رواية المرزوقي والتبريزي .

الترجمة :

انظر المقطوعة رقم (٧٥) .

التخريج :

الأبيات ١ ، ٢ ، ٥ ، في مجالس ثعلب ٢٤٢ بدون عزو . البيت ٥ في العقد الفريد (٣٨٤/٦) بدون عزو .

الأبيات ما عدا (٣) في الأشباه والنظائر (١٥٢/٢ ، ١٥٣) للضحاك بن قيس الحارثي .

الأبيات مع ابيات آخر في الحماسة البصرية (٢٤٥/١ ، ٢٤٦) لعكرشة العبسي وكان قد خرج الى الشلم فهلك بنوه بالطاعون .

وله الأبيات ١ ، ٤ ، ٥ في اللسان قنسر (٤٣١/٦) .

٣٧٣ - وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي أَسَدٍ يَرْتِي أَخَالَهُ مَرِضٌ
فِي غُرْبَةٍ فَسَأَلَهُ الْخُرُوجَ بِهِ هَرَبًا مِنْ مَوْضِعِهِ
فَمَاتَ فِي الطَّرِيقِ وَيُقَالُ إِنَّهَا لابنِ كُنَاسَةَ (*)

- ١ - أَبَعَدْتَ مِنْ يَوْمِكَ الْفِرَارَ فَمَا جَاوَزْتَ حَيْثُ انْتَهَى بِكَ الْقَدْرُ
- ٢ - لَوْ كَانَ يُنْجِي مِنَ الرَّدَى حَذْرٌ نَجَّكَ مِمَّا أَصَابَكَ الْحَذْرُ
- ٣ - يَرْحَمُكَ اللَّهُ مِنْ أَخِي ثِقَةٍ مَا كَانَ فِي صَفْوٍ وَدَّهِ كَدْرُ
- ٤ - فَهَكَذَا يَذْهَبُ الزَّمَانُ وَيَفُ نَسَى الْعِلْمُ فِيهِ وَيَدْرُسُ الْأَثْرُ

(*) من ، ص ، سقط (مرض في غربة فسأله الخروج به هرباً من موضعه فمات في الطريق) في ، د ، يرثي
ابنأله ، وتروي لابن كناسة .
(٢) في ، د ، أنجلك .
(٣) في ، ص ، ح ، لم يك .

الترجمة :

محمد بن كناسة ، واسم كناسة عبدالله بن عبد الأعلى بن عبيدالله بن خليفة ، ينتهي
نسبه الى دودان بن أسد بن خزيمية ، ويكنى أبا يحيى ، وكناسة لقب أبيه . شاعر من
شعراء الدولة العباسية كوفي المولد والمنشأ ، وكان يجتنب في شعره المدح والهجاء ، وكان
عالماً بالعربية وأيام الناس ، وحمل عنه شيء من الحديث ، وكان راوية للكثير وغيره من
الشعراء ، توفي في شوال سنة تسع ومائتين .

كتاب الورقة ٨٦ ، الأغاني (٣٣٧/١٣) ، تهذيب التهذيب (٢٥٩/٩) .

التخريج :

الآبيات في البيان والتبيين (٢٥٧/١) بدون عزو ، والحماسة البصرية (٢٤٣/١) ،

(٢٤٤) .

البيتان ١ ، ٢ في محاضرات الأدباء (٢٣٤/٢) لرجل من بني أسد .

٣٧٤ - وَقَالَتْ أُمُّ قَيْسٍ الضَّبِيَّةُ

- ١ - مَنْ لِلْخُصُومِ إِذَا جَدَّ الضَّجَّاجُ بِهِمْ بَعْدَ ابْنِ سَعْدٍ وَمَنْ لِلضُّمْرِ الْقُودِ
- ٢ - وَمَشْهَدٍ قَدْ كَفَيْتَ الْعَائِبِينَ بِهِ فِي مَجْمَعٍ مِنْ نَوَاصِي النَّاسِ مَشْهُودٍ
- ٣ - فَرَجَّتَهُ بِلِسَانٍ غَيْرِ مُلْتَبِسٍ عِنْدَ الْحِفَاطِ وَقَلْبٍ غَيْرِ مَزْءُودٍ
- ٤ - إِذَا قَنَاءُ أَمْرِيءٍ أُرَى بِهَا خَوْرٌ هَزَّ ابْنَ سَعْدٍ قَنَاءَ صُلْبَةِ الْعُودِ

(١) القود : الطوال الاعناق .

(٢) في ، ص ، د ، القوم مشهود .

(٣) المزؤود : المدعور .

الترجمة :

أم قيس الضبية لم أقف على اسمها ، أما كبشه اخت عمرو التي عزی إليها البيت الثاني فقد مضت في رقم (٥٢) .

التخريج :

الآبيات ما عدا (٤) في الأغاني (٣٠٣/١٨) لامرأة من بني أسد ، والمنازل والديار . ٤٤٥

البيت ٢ في المسلسل في غريب اللغة ٢٦٦ لكبشة اخت عمرو بن معد يكرب .

والتبيان شرح الديوان (١٥٣/١) لام قيس الضبية .

٣٧٥ - وَقَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِي

- ١ - أَلَمْ تَعَلِّمِي أَنِّي رُزِئْتُ مُحَارِبًا فَمَا لَكَ مِنْهُ الْيَوْمَ شَيْءٌ وَلَا لِيَا
- ٢ - فَتَى كَمَلْتُ أَخْلَاقَهُ غَيْرَ أَنَّهُ جَوَادٌ فَمَا يُبْقِي مِنَ الْمَالِ بَاقِيًا
- ٣ - فَتَى تَمَّ مِنْهُ مَا يَسُرُّ صَدِيقَهُ عَلَى أَنَّ فِيهِ مَا يَسُوءُ الْأَعَادِيَا
- ٤ - وَمَنْ قَبْلِهِ مَا قَدْ رُزِئْتُ بِوَحُوحٍ وَكَانَ ابْنُ أُمِّي وَالْخَلِيلَ الْمُصَافِيَا
- ٥ - أَشْمٌ طَوِيلُ السَّاعِدَيْنِ سَمِيدَعٌ إِذَا لَمْ يَرُحْ لِلْمَجْدِ أَصْبَحَ غَادِيَا
- ٦ - يُدِرُّ الْعُرُوقَ بِالسِّنَانِ وَيَشْتَرِي مِنَ الْحَمْدِ مَا يَبْقَى وَإِنْ كَانَ غَالِيَا

-
- (٢) في ، د ، ح ، خيراته ، وكذلك في هامش الأصل ، وفي ، ح ، جاء هذا البيت بعد البيت الرابع .
(٣) في ، ص ، فتى كان منه .
(٤) في ، ص ، د ، جاء هذا البيت بعد البيت الأول ، في ، ح ، فجعنت .
(٥) هذا البيت لم يرد في ، ص ، وكذلك لدى المرزوقي والتبريزي .
(٦) هذا البيت لم يرد في ، ص ، وكذلك لدى المرزوقي والتبريزي ، في ، د ، المجد .

الترجمة :

مضت في رقم ٣٣٥ .

المناسبة :

قالها في رثاء ابنه محارب ، وانظر شرح الحماسة للمرزوقي (٣/١٠٦١) .

التخريج :

الآبيات في ديوانه المجموع ضمن قصيدته الياثية الطويلة ١٦٦ - ١٧٩ وانظر

التخريج هناك .

٣٧٦ - وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي هِلَالَ يَرْثِي ابْنَ عَمِّ لَهُ

- ١ - أَبْعَدَ الَّذِي بِالنَّعْفِ مِنْ آلِ مَاعِزٍ يُرْجَى بِمَرَّانَ الْقِرَى ابْنُ سَبِيلٍ
- ٢ - لَقَدْ كَانَ لِلْسَّارِينَ أَيُّ مُعْرَسٍ وَقَدْ كَانَ لِلْغَادِينَ أَيُّ مَقِيلٍ
- ٣ - بَنِي الْمُحْصَنَاتِ الْغُرِّ مِنْ آلِ مَالِكٍ يُرْبِينَ أَوْلَادًا بِغَيْرِ حَلِيلٍ

(١) النعف : ما انحدر عن السفح وغلظ ، ومران : موضع بين مكة والبصرة .
(٣) في ، ص ، د ، من آل ماعز ، لغير ، في ، ح ، لخير خليل ، وكذلك في رواية المرزوقي .

الترجمة : -

لم أقف على اسمه .

التخريج :

البيت (١) في معجم البلدان رسم (مران) مع اختلاف في رواية الصدر .

٣٧٧ - وَقَالَ كَبِدُ الْحَصَاةِ الْعَجَلِيِّ

- ١ - أَلَا هَلَكَ الْمُكْسَرُ يَا لَ بَكْرٍ فَأَوْدَى الْبَاعُ وَالْحَسَبُ التَّلِيدُ
- ٢ - أَلَا هَلَكَ الْمُكْسَرُ فَاسْتَرَا حَتْ حَوَافِي الْخَيْلِ وَالْحَيُّ الْحَرِيدُ

(٢) الحي الحريد : المنفرد .

الترجمة :

كبد الحصاة لقب اشتهر به واسمه عمرو بن قيس بن ضبيعة بن عجل بن لجيم وهو شاعر جاهلي . معجم الشعراء ٣٩ .

المناسبة :

قال هذه الأبيات في رثاء المكسر بن حنظلة ، واسمه يزيد بن حنظلة بن ثعلبة بن سيار . (شرح الحماسة للتبريزي ٨٥/٣) .

التخريج :

البيتان في معجم الشعراء ٤٠ لكبد الحصاة العجلي .

٣٧٨ - وَقَالَ ابْنُ أَهْبَانَ الْفَقْعَسِيُّ يَرِثِي أَخَاهُ (*)

- ١ - عَلَى مِثْلِ هَمَامٍ تَشْقُ جُيُوبَهَا وَتُعَلِنُ بِالنُّوحِ النِّسَاءُ الْفَوَاقِدُ
٢ - فَتَى الْحَيِّ إِنْ تَلَقَّاهُ فِي الْحَيِّ أَوْ يُرَى سِوَى الْحَيِّ أَوْضَمَّ الرَّجَالَ الْمَشَاهِدُ
٣ - إِذَا نَازَعَ الْقَوْمُ الْأَحَادِيثَ لَمْ يَكُنْ عَيْبًا وَلَا رَبًّا عَلَى مَنْ يُقَاعِدُ
٤ - طَوِيلُ نِجَادِ السَّيْفِ يُصْبِحُ بَطْنُهُ خَمِيصًا وَجَادِيهِ عَلَى الزَّادِ حَامِدُ

(*) من ، ص ، د ، ح ، سقط (يرثي أخاه) .

(١) في ، د ، اهبان .

(٣) في ، د ، ولا لغبا ، وفي رواية المرزوقي ، ولا عبثاً ، ومعنى قوله : ولا ربا على من يقاعد . اي لم يكن ثقيلاً على من يجالسهم .

الترجمة :

لم أقف على ترجمته .

التخريج :

لم أجد هذه الأبيات فيما اطلعت عليه من المصادر .

٣٧٩ - وَقَالَ ابْنُ عَمَّارِ الْأَسَدِيِّ يَرْتَبِي ابْنَهُ

- ١ - ظَلَلْتُ بِخُسْرِ سَابُورٍ مُقِيمًا
يُؤرِّقُنِي أُنَيْنُكَ يَا مَعِينُ
- ٢ - لَنَامُوا عَنْكَ وَاسْتَيْقَظْتُ حَتَّى
دَعَاكَ الْمَوْتُ وَانْقَطَعَ الْأَيْنُ

الترجمة :

هو اسماعيل بن عمّار بن عيينة بن الطفيل بن جذيمة بن عمرو بن خلف بن زياد وينتهي نسبه الى أسد بن خزيمه ، شاعر مقل من مخضرمي الدولتين الأموية والعباسية ، وكان ينزل الكوفة وانقطع الى ، خالد بن خالد بن الوليد بن عقبة بن معيط الذي ولي عملاً للوليد بن يزيد بن عبد الملك ، وله ابن يقال له معن رثاه بأبيات ذكرها صاحب الأغاني ، وهي غير الأبيات التي معنا .

الأغاني (٣٦٤/١١-٣٧٩) شرح الحماسة للتبريزي (٨٣/٤).

التخريج :

البيتان في حماسة الأعلام باب الرثاء ، حرف النون .

٣٨٠ - وَقَالَ طَرِيفُ أَبُو وَهْبِ الْعَبْسِيِّ فِي ابْنِهِ (*)

- ١ - أَرَابِعَ مَهْلًا بَعْضَ هَذَا وَأَجْمَلِي فِي النَّاسِ نَاهِ وَالْعَزَاءُ جَمِيلٌ
- ٢ - فَإِنَّ الَّذِي تَبْكِينَ قَدْ حَالَ دُونَهُ تُرَابٌ وَزَوْرَاءُ الْمَقَامِ دَحُولٌ
- ٣ - نَحَاهُ لِلْحَدِّ زَبْرَقَانٌ وَحَارِثٌ وَفِي الْأَرْضِ لِلْأَقْوَامِ قَبْلَكَ عُولٌ
- ٤ - فَأَيُّ فَتَى وَارَوْهُ ثُمَّتَ أَقْبَلْتَ أَكْفُهُمْ تَحْثِي مَعًا وَتَهِيلٌ
- ٥ - فَظَلَّتْ بِي الْأَرْضُ الْفَضَاءُ كَأَنَّمَا تَصَعَّدُ بِي أَرْكَانَهَا وَتَجُولُ
- ٦ - وَشَدَّ إِلَيَّ الطَّرْفَ مَنْ كَانَ طَرْفُهُ بِعَهْدِ عُبَيْدِ اللَّهِ وَهُوَ كَلِيلٌ
- ٧ - لَيْتَنُ كَانَ عَبْدُ اللَّهِ خَلَى مَكَانَهُ عَلَى حِينِ شَيْبِي بِالشَّبَابِ بَدِيلٌ
- ٨ - لَقَدْ بَقِيَتْ مِنِّي قَنَاةٌ صَلِيبَةٌ وَإِنْ مَسَّ جَلْدِي نَهْكَةٌ وَذُبُولٌ
- ٩ - وَمَا حَالَةٌ إِلَّا سَتُصْرَفُ حَالُهَا إِلَى حَالَةٍ أُخْرَى وَسَوْفَ تَزُولُ

- (*) في ، ص ، د ، يرثي ابنه ، في ، د ، وقال ابن ابي وهب ، ولدى المرزوقي وقال ابو وهب .
 (٢) زوراء المقام : هو القبر ، والدحل : القعر في الأرض معوجاً .
 (٣) غول : اي هلاك .
 (٤) في ، د ، اصبحت .

الترجمة :

لم أقف له على ترجمة سوى أن المرزباني ذكره في معجم الشعراء ٥١٤ في القسم الذي جعله لمن غلبت كنيته على اسمه من الشعراء المجهولين والاعراب المغمورين .

التخريج :

الآبيات في حماسة الأعلام باب الرثاء حرف اللام لطريف بن وهب .

٣٨١ - وَقَالَ آخِرُ وَهُوَ الْعُتْبِيُّ (*)

- ١ - وَقَاسَمَنِي دَهْرِي بِنِي بِشَطْرِهِ فَلَمَّا تَقَضَى شَطْرُهُ مَالَ فِي شَطْرِي
- ٢ - أَلَا لَيْتَ أُمِّي لَمْ تَلِدْنِي وَلَيْتَنِي سَبَقْتُكَ إِذْ كُنَّا إِلَى غَايَةِ نَجْرِي
- ٣ - وَكُنْتُ بِهِ أَكْنَى فَأَصْبَحْتُ كُلَّمَا كُنَيْتُ بِهِ فَاصَتْ دُمُوعِي عَلَى نَجْرِي
- ٤ - وَقَدْ كُنْتُ ذَا نَابٍ وَطُفِّرَ عَلَى الْعِدَا فَأَصْبَحْتُ لَا يَحْشُونَ نَابِي وَلَا ظُفْرِي

(*) في ، د ، وقال أيضاً ، وكذلك لدى المرزوقي ، ولدى التبريزي (وقال العتبي) .
(١) في ، ص ، د ، (وقاسمني دهري بني مشاطراً) ، وكذلك في هامش الأصل .

الترجمة :

هو ابو عبد الرحمن العتبي ، والعتبي لقب اشتهر به ، واسمه محمد بن عبدالله بن عمرو بن معاوية بن عمرو بن عقبة بن ابي سفيان بصري شاعر محسن من شعراء الدولة العباسية ، وعلامة راوية للأخبار والآداب كان حسن الصورة جميل الأخلاق ، وقد تابعت عليه المصائب بالذكور من ولده في الطاعون الذي وقع بالبصرة سنة تسع وعشرين ومائتين .

الشعر والشعراء (١/٨٢) ، طبقات الشعراء لابن المعتز ٣٩٤-٣١٦ ، معجم الشعراء

. ٣٥٦

التخريج :

البيت (١) مع أبيات آخر في عيون الأخبار (٣/٥٩) ، وزهر الآداب (٢/٧٩٦) ، (٧٩٧) لأبي عبدالله العتبي ، وتوفي له بنون فجع فيهم ، ومات في آخرهم ابن له يكنى ابا عمرو ، كان يقول الشعر فقال يرثيه . . وهو في المسلسل في غريب اللغة ٢٨٢ للعتبي .

٣٨٢ - وَقَالَتْ امْرَأَةٌ تَرْتِي أَبَاهَا (*)

- ١ - إِذَا مَا دَعَا الدَّاعِي عَلِيًّا وَجَدْتُنِي أُرَاعُ كَمَا رَاعَ الْعَجُولَ مُهَيَّبُ
٢ - وَكَمْ مِنْ سَمِيٍّ لَيْسَ مِثْلَ سَمِيهِ وَإِنْ كَانَ يُدْعَى بِاسْمِهِ فَيُجِيبُ

(*) في ، د ، وأنشد لامرأة ، وكذلك لدى المرزوقي .

الترجمة :

نسبت المقطوعة لبهيس بن غير - كما يأتي في التخريج - ولم أقف لها على ترجمة .

التخريج :

البيتان في الأشباه والنظائر (٣٢٧/٢) لبهيس بن غير ، والحماسة البصرية

(٢٢٧/١) .

٣٨٣ - وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ كَلْبٍ

- ١ - لَحَا اللَّهُ دَهْرًا شَرُّهُ قَبْلَ خَيْرِهِ وَوَجَدَا بِصَيْفِيٍّ أَتَى بَعْدَ مَعْبِدِ
- ٢ - بَقِيَّةِ إِخْوَانِي أَتَى الدَّهْرُ دُونَهُمْ فَمَا جَزَعِي أَمْ كَيْفَ عَنْهُمْ تَجَلُّدِي
- ٣ - فَلَوْ أَنَّهَا إِحْدَى يَدَيَّ رَزَتْهَا وَلَكِنْ يَدِي بَأَنْتَ عَلَى إِثْرِهَا يَدِي
- ٤ - فَالَيْتُ لَا آسِي عَلَى إِثْرِ هَالِكِ قَدِي الْآنَ مِنْ وَجْدٍ عَلَى هَالِكِ قَدِي

(١) في ، ص ، بصيفي نأى ، في ، د ، بصيفي كبا ، في ، ح ، قبل معبد .

(٢) هذا البيت مضى في المقطوعة السابقة التي تحمل رقم (٣٠٣) .

(٤) في رواية المرزوقي فاليت آسي ، وقد مضى هذا البيت ايضاً في المقطوعة السابقة التي تحمل رقم (٣٠٣) .

الترجمة :

نسبت الأبيات - كما يأتي في التخريج - الى الرقيع بن عبيد الأسدي ، وقد مضت ترجمته في رقم (٣٠٣) .

التخريج :

الأبيات في المنازل والديار ٤٧١ ، ٤٧٢ ، منسوبة للرقيع بن عبيد الأسدي ، ولباب الآداب ٤٠٨ ، ٤٠٩ للرقيع يرثي أخاه صفيا وابن اخيه معبدا ، وانظر تخريج المقطوعة رقم (٣٠٣) .

٣٨٤ - وَقَالَ أَعْرَابِيٌّ (*)

- ١ - لَحَا اللَّهُ دَهْرًا شَرُّهُ قَبْلَ خَيْرِهِ تَقَاضَى فَلَمْ يُحْسِنْ إِلَيَّ التَّقَاضِيَا
٢ - فَتَى كَانَ لَا يَطْوِي عَلَى الْبُحْلِ نَفْسَهُ إِذَا انْتَمَرَتْ نَفْسَاهُ فِي السَّرِّ خَالِيَا

(*) في ، د ، وانشد لاعرابي .

(١) في ، د ، الينا .

الترجمة :

لم أقف على اسمه .

التخريج :

البيتان في حماسة الأعلام باب الرثاء حرف الياء .

٣٨٥ - وَقَالَ الْأَبِيرُ الْبُرْبُوعِي (*)

١ - وَلَمَّا نَعَى النَّاعِي بُرِيداً تَغَوَّلْتُ بِبِي الْأَرْضِ فَرَطَ الْحُزْنَ وَأَنْقَطَعَ الصَّبْرُ

(*) في ، د ، وأنشد للأبيرد .

(١) في ، ص ، د ، ح ، وانقطع الظهر وكذلك في رواية المرزوقي ، وفي رواية المرزوقي (يزيد اتغولت) وهي رواية يبدو عليها التصحيف ، ذلك لأن الشاعر إنما يرثي أخاه بريداً .

الترجمة :

الأبيرد بن المعذر بن قيس بن عتاب بن هرمي بن رياح بن يربوع بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم . شاعر مقل فصيح بدوي من شعراء صدر الإسلام ، ودولة بني أمية ، وهو من المعمرين عاش مائة وعشرين سنة .
المعمرون ٧٥ ، الاشتقاق ٢٢١ ، الأغاني (١٣/١٢٦-١٣٩) ، المؤلف والمختلف ٢٦-٢٧ ، سمط اللآلي (١/٤٩٤) .

المناسبة :

قال هذه الأبيات يرثي بها أخاه بريداً ، وانظر شرح الحماسة للتبريزي (٣/٩٥) .

التخريج :

البيت ٦ في حماسة البحثري ٧١ لسلمة بن زيد الطائي ، البيت ٤ في حماسة البحثري أيضاً ١١٩ للأبيرد الرياحي .
الأبيات ٤ ، ٥ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ في البيان والتبيين (٤/٨٥ ، ٨٦) للأبيرد الرياحي ، وأدخل فيها الجاحظ بيتاً من قصيدة لسلمة بن يزيد ستأتي في المقطوعة رقم (٣٨٦) وهو البيت الثالث .

البيت ٣ في المعاني الكبير (١/٥٧٢) .

الأبيات ما عدا (٦) في العقد الفريد (٣/٢٧٢-٢٧٥) وذيل الأمالي (٣/٢-٤) ،

والأغاني مع أبيات أخرى للأبيرد (١٣/١٣٦-١٣٨) .

وله الأبيات ٤ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ في الأشباه والنظائر (٢/٣٢٢) .

وله الأبيات ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٨ ، ٩ مع أخرى في المؤلف والمختلف ٢٦ ، ٢٧ .

البيتان ٤ ، ٦ في سمط اللآلي (١/٤٩٤) . البيتان ١ ، ٢ في محاضرات الأدباء

(٢/٣٤) .

الأبيات ٣ ، ٤ ، ٨ ، ٩ في الحماسة البصرية (١/٢٦٧) .

البيت ١٠ في تحرير التحبير ٣٤٠ ، ونهاية الأرب (٧/١٧٨) .

- ٢ - عَسَاكِرُ تَغْشَى النَّفْسَ حَتَّى كَانَنِي
 ٣ - أَحَقًّا عِبَادَ اللَّهِ أَنْ لَسْتُ لَاقِيًّا
 ٤ - فَتَى إِنَّهُوَ اسْتَعْنَى تَخْرَقَ فِي الْغِنَى
 ٥ - وَسَامَى جَسِيمَاتِ الْأُمُورِ فَنَالَهَا
 ٦ - فَتَى لَا يَعُدُّ الرَّسْلَ يَقْضِي ذِمَامَهُ
 ٧ - فَتَى كَانَ يُغْلِي اللَّحْمَ نَيْثًا وَلَحْمَهُ
 ٨ - تَرَى الْقَوْمَ فِي الْعَزَاءِ يَنْتَظِرُونَهُ
 ٩ - فَلَيْتَكَ كُنْتَ الْحَيِّ فِي النَّاسِ ثَاوِيًّا
 ١٠ - وَقَدْ كُنْتُ اسْتَعْفِي الْإِلَهَ إِذَا اشْتَكَى
 ١١ - سَلَكْتَ سَبِيلَ الْعَالَمِينَ فَمَا لَهُمْ
 ١٢ - فَأَبْلَيْتَ خَيْرًا فِي الْحَيَاةِ وَإِنَّمَا
- أَخُو سَكْرَةٍ دَارَتْ بِهَامَتِهِ الْخَمْرُ
 بُرِيدًا طَوَالَ الدَّهْرِ مَا لَأَلَّ الْعُفْرُ
 وَإِنْ قَلَّ مَا لَمْ يَضَعْ مَتْنَهُ الْفَقْرُ
 عَلَى الْعُسْرِ حَتَّى أَدْرَكَ الْعُسْرَ الْيُسْرُ
 إِذَا نَزَلَ الْأَصْيَافُ أَوْ تُنْحَرَ الْجُزُرُ
 رَخِيصٌ بِكَفَيْهِ إِذَا نَضِجَ الْقِدْرُ
 إِذَا شَدَّ رَأْيُ الْقَوْمِ أَوْ حَزَبَ الْأَمْرُ
 وَكُنْتُ أَنَا الْمَيْتَ الَّذِي ضَمَّهُ الْقَبْرُ
 مِنَ الْأَجْرِ لِي فِيهِ وَإِنْ سَرَّنِي الْأَجْرُ
 وَرَاءَ الَّذِي لَاقَيْتَ مَعْدَى وَلَا قَصْرُ
 ثَوَابِكَ عِنْدِي الْيَوْمَ أَنْ يَنْطِقَ الشَّعْرُ

(٢) في ، د ، أخو نشوة مالت

(٣) هذا البيت لم يرد في ، ص ، وكذلك لدى المرزوقي .

(٤) تخرق : أي تكرم وتوسع في غناه ، في ، د ، زاد بعد هذا البيت التالي :

وَطَيْبَ نَفْسِي أَنِّي سَوْفَ أَعْتَدِي
 عَلَى إِثْرِهِ يَوْمًا وَإِنْ نَفْسَ الْعُمَرُ

(٥) هذا البيت لم يرد في ، ص ، وكذلك لدى المرزوقي .

(٦) في ، د ، جاء هذا البيت بعد البيت التاسع .

(٧) هذا البيت لم يرد في ، ص ، وكذلك لدى المرزوقي والتبريزي ، وفي ، ح ، جاء متقدماً بعد البيت

الخامس ، وزاد في ، د ، بعد هذا البيت التالي :

فَتَى يَشْتَرِي حُسْنَ الثَّنَاءِ بِمَالِهِ
 إِذَا السَّنَةُ الشَّهْبَاءُ قَلَّ بِهَا الْقَطْرُ

(٨) هذا البيت لم يرد في ، ص ، وكذلك لدى المرزوقي والتبريزي ، في ، د ، يرى .

(٩) هذا البيت لم يرد في ، ص ، وكذلك لدى المرزوقي والتبريزي ، في ، د ، ضمنى .

(١٠) هذا البيت لم يرد في ، ص ، وكذلك لدى المرزوقي والتبريزي ، في هامش الأصل ما يفيد أن

(سرنى) (تروى) (مسنى) .

(١١) هذا البيت لم يرد في ، ص ، وكذلك لدى المرزوقي والتبريزي .

(١٢) هذا البيت لم يرد في ، ص ، وكذلك لدى المرزوقي والتبريزي .

٣٨٦ - وَقَالَ سَلْمَةُ بْنُ يَزِيدِ الْجُعْفِيِّ يَرِثِي أَخَاهُ لِأُمِّهِ (*)

١ - أَقُولُ لِنَفْسِي فِي الْخَلَاءِ أَلْمُومَهَا لَكَ الْوَيْلُ مَا هَذَا التَّجَلُّدُ وَالصَّبْرُ

(*) من ، د ، سقط (يرثي أخاه لأمه) .

وقد نقل ابن حجر في الإصابة (١٥٧/٣) عن المرزباني أنه يرثي أخاه شقيقه قيس بن يزيد ، ويرى القالي في الأمالي (٧٣/٢) انه يرثي أخاه لأمه قيس بن سلمة ، ولكن البكري في التنبيه يصح له هذا فيقول «والصحيح أن أخا هذا الشاعر لأمه المؤ بن بهذا الشعر هو مسلمة بن مغراء .
(التنبيه ٩٧) وفي السمط (٧٠٨/٢) ذكر بصيغة التمرريض ، وقيل إن أخاه المؤ بن مسلمة بن مغراء ، وانظر في أخيه قيس : الإصابة (٤٧٧/٥ ، ٤٧٨) .

الترجمة :

سلمة بن يزيد بن مشجعة بن السجع بن مالك بن كعب بن سعد بن عوف بن صريم بن جعفي صحابي جليل نزل الكوفة ووفد على النبي ﷺ ، وحدث عنه .
سمط اللآلي (٧٠٧/٢ ، ٧٠٨) ، الإصابة (١٥٦/٣ ، ١٥٧) .

التخريج :

الأبيات في حماسة البحثري ٢٧٤ ، لليلى بنت سلمى ترثي أخاها ، والأمالي (٧٣/٢ ، ٧٤) لسلمة بن يزيد يرثي أخاه لأمه قيس بن سلمة. الأبيات ٤ ، ٥ ، ٦ في الكامل (٢١٤/١ ، ٢١٥) للأبيرد . البيت ٦ في العقد الفريد (٣٢٢/٤) .
الأبيات ما عدا (٧) في الأشباه والنظائر (٣٤٣/١ ، ٣٤٤) لسلمة الجعفي والتنبيه (٩٦ ، ٩٧) والحماسة البصرية (٢٤٢/١) .

الأبيات ما عدا (٣) مع أخرى في سمط اللآلي (٧٠٨/٢) لسلمة بن يزيد، يرثي أخاه لأمه قيس بن سلمة ، قال البكري ، «وقيل أن أخاه المؤ بن مسلمة بن معزاء ، وأنشد محمد بن يزيد أبياتاً من أول هذا الشعر للأبيرد يرثي أخاه بريداً ، والصحيح أن أوله لسلمة» وأشار الى أن أبا علي على خلط مع أبيات سلمة أبياتاً من قصيدة الأبيرد ، وهي من قوله ؛

فتى كان يدنيه الغني من صديقه البيت

وله البيتان ٣ ، ٤ في شرح المصنوع به على غير أهله ٣٦٦ .

- ٢ - أَلَمْ تَعَلِّمِي أَنْ لَسْتُ مَا عِشْتُ لَأَقِيًّا أَخِي إِذْ أَتَى مِنْ دُونِ أَوْصَالِهِ الْقَبْرُ
- ٣ - وَكُنْتُ أَرَى كَالْمَوْتِ مِنْ بَيْنِ لَيْلَةٍ فَكَيْفَ بَيْنِ كَانَ مِيعَادَهُ الْحَشْرُ
- ٤ - وَهَوْنٌ وَجِدِي أَنِّي سَوْفَ أَعْتَدِي عَلَى إِثْرِهِ يَوْمًا وَإِنْ نَفْسَ الْعُمُرُ
- ٥ - فَتَى كَانَ يُعْطِي السَّيْفَ فِي الرَّوْعِ حَقَّهُ إِذَا ثَوَّبَ الدَّاعِي وَتَشَقَّى بِهِ الْجُزْرُ
- ٦ - فَتَى كَانَ يُدْنِيهِ الْغَنَى مِنْ صَدِيقِهِ إِذَا مَا هُوَ اسْتَعْنَى وَيُبْعِدُهُ الْفَقْرُ
- ٧ - وَكُنْتُ إِذَا يَنَّى بِهِ بَيْنَ لَيْلَةٍ كَانَ عَلَى الْأَحْشَاءِ مِنْ بَيْنِهِ الْجَمْرُ

(٢) في ، د ، أخا ثقة من دون أوصاله القبر .

(٦) في ، د ، زاد بعد هذا البيت البيت التالي :

شَمَالٌ وَأَمْسَتْ لَيْسَ يَحْجُبُهَا سِتْرٌ

وَنَعْمَ مَنَاخُ الْحَيِّ كَانَ إِذَا انْبَرَّتْ

(٧) هذا البيت لم يرد في ، ص ، وكذلك لدى المرزوقي والتبريزي .

٣٨٧ - وَقَالَتْ عَمْرَةَ الْجُشَمِيَّةُ تَرْتِي ابْنَيْهَا (*)

- ١ - لَقَدْ زَعَمُوا أَنِّي جَزَعْتُ عَلَيْهِمَا وَهَلْ جَزَعُ أَنْ قُلْتُ وَأَبَاءَهُمَا
- ٢ - هُمَا أَخَوَا فِي الْحَرْبِ مَنْ لَا أَخَالَهُ إِذَا خَافَ يَوْمًا نَبْوَةً فَدَعَاهُمَا
- ٣ - هُمَا يَلْبَسَانِ الْمَجْدَ أَحْسَنَ لِبْسَةٍ شَحِيحَانَ مَا اسْطَاعَا عَلَيْهِ كِلَاهُمَا
- ٤ - شَهَابَانِ مِنَّا أَوْقِدَا ثُمَّ أُخْمِدَا وَكَانَ سَنًا لِلْمُدَلِّجِينَ سَنَاهُمَا
- ٥ - إِذَا نَزَلَا الْأَرْضَ الْمَخُوفَ بِهَا الرَّدَى يُخَفِّضُ مِنْ جَأَشِيهِمَا مُنْصَلَاهُمَا

(*) في ، د ، ح ، الخثعمية ، وكذلك في هامش الأصل ولدى المرزوقي والتبريزي .

(١) وأبأ باهما : (وا) حرف ندية ، و(أبأباهما) أراد بأبي هما ، وانظر التفصيل حول ذلك في شرح الحماسة

للتبريزي (٣/٩٩ ، ١٠٣ ، ١٠٤) .

(٢) في هامش الأصل ما يفيد أن (الحرب) تروي القوم .

(٥) في ، د ، يسكن .

الترجمة :

لم أقف لها على ترجمة .

التخريج :

البيتان ١ ، ٢ ، في النوادر لأبي زيد ١١٥ ، ١١٦ لامرأة من بني سعد جاهلية .

الأبيات ما عدا (٤ ، ٨) في فرحة الأديب ورقة ٤٨ لدرنا بنت سيار بن صبرة بن

حطان .

البيت ٥ في الخصائص (١/٢٩٦) لدرنا بنت عبعة ، البيتان ٦ ، ٧ في شرح

المختار من شعر بشار ١٨٩ ، وانظر الحماسة البصرية (١/٢٢٦) . وذكر التبريزي في

شرح الحماسة (٣/١٠٥) عن أبي رياش ما يفيد ترجيح نسبة الأبيات إلى درماء بنت سيار

بن عبعة الجحدرية ترثي أخويها .

- ٦ - إِذَا اسْتَعْنَيْتَا حُبَّ الْجَمِيعِ إِلَيْهِمَا وَلَمْ يَنَّا مِنْ نَفْعِ الصَّدِيقِ غِنَاهُمَا
- ٧ - إِذَا افْتَقَرَا لَمْ يَجِثِمَا خَشِيَّةَ الرَّدَى وَلَمْ يَخْشَ رُزْءاً مِنْهُمَا مَوْلِيَاهُمَا
- ٨ - لَقَدْ سَاءَ نِيَّ أَنْ عَنَّتِ زَوْجَتَاهُمَا وَأَنْ عُرِّيتَ بَعْدَ الْوَجَى فَرَسَاهُمَا
- ٩ - وَلَنْ يَلْبَثَ الْعَرْشَانِ يُسْتَلُّ مِنْهُمَا خِيَارُ الْأَوَاسِي أَنْ يَمِيلَ غَمَاهُمَا

(٨) في هامش الأصل ما يفيد أن (عنست) تروي (عنست) بالبناء للمفعول .

(٩) الأواسي : جمع آسية ، وهي الاسطوانة ، والغماء : سقف البيت .

٣٨٨ - وَقَالَ آخِرُ

- ١ - صَلَّى إِلَاهُهُ عَلَى صَفِيِّي مُدْرِكٍ يَوْمَ الْحِسَابِ وَمَجْمَعِ الْأَشْهَادِ
- ٢ - نِعَمَ الْفَتَى زَعَمَ الرَّفِيقُ وَجَارُهُ وَإِذَا تَصَبَّصَبَ آخِرُ الْأَزْوَادِ
- ٣ - وَإِذَا الرُّكَّابُ تَرَوَّحَتْ ثُمَّ اغْتَدَتْ حَتَّى الْمَقِيلِ فَلَمْ تَعُجْ لِجِيَادِ
- ٤ - حُنُوقِ الرُّكَّابِ يَوْمَئِذٍ أَنْضَاؤُهَا فَزَهَا الرُّكَّابَ مُغْنِيَانِ وَحَادِي
- ٥ - لَمَّا رَأَوْهُمْ لَمْ يُحِسُّوا مُدْرِكًا وَضَعُوا أَنَا مِلَّهُمْ عَلَى الْأَكْبَادِ
- ٦ - فَكَأَنَّمَا طَارَتْ بِلْبِي بَعْدَهُ صَفْرَاءُ عَارَضَهَا رَعِيلُ جَرَادِ

(٤) في هامش الأصل كتب إلى جوار هذا البيت ، ويروي تؤوبها ، ويؤوبه ، ويروي تؤودهم .

(٥) في ، د ، لما رأوا أن لم يحسوا مدركاً .

(٦) في هامش الأصل ما يفيد أن (بلبي) تروي بقلبي ، ولم يرد هذا البيت لدى المرزوقي .

الترجمة :

لم أقف على اسمه .

التخريج :

الآيات في حماسة الأعلام باب الرثاء ، حرف الدال .

٣٨٩ - قَالَ الشَّمَاخُ يَرِثِي عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (*)

- ١ - جَزَى اللَّهُ خَيْرًا مِنْ أَمِيرٍ وَبَارَكْتَ يَدُ اللَّهِ فِي ذَاكَ الْأَدِيمِ الْمُمَزَّقِ
- ٢ - فَمَنْ يَسْعَ أَوْ يَرْكَبُ جَنَاحِي نِعَامَةٍ لِيُذْرِكَ مَا قَدَّمْتَ بِالْأَمْسِ يُسْبِقِ
- ٣ - قَضَيْتُ أُمُورًا ثُمَّ غَادَرْتَ بَعْدَهَا بَوَائِجَ فِي أَكْمَامِهَا لَمْ تُفْتَقِ

(*) في ، ح ، وكذلك في هامش الأصل جاء الى جوار عبارة الإنشاد هذا التعليق (قال أبو ريباش هي لمزرد ، وقال أبو محمد هي لجزء بن ضرار في الشماخ) .
(١) في ، ص ، جزيت عن الإسلام خيراً ، وكذلك في هامش الأصل .

الترجمة :

الشماخ بن ضرار بن سنان بن أمامة أحد بني سعد بن ذبيان ، والشماخ لقبه واسمه معقل ، وقيل هيثم ، والصحيح الأول ، وهو شاعر مشهور من مخضرمي الجاهلية والإسلام ، أسلم وحسن إسلامه ، وشهد القادسية ، ووصفه ابن سلام بأنه شديد متون الشعر ، توفي في غزوة موقان في زمن عثمان رضي الله عنه .

طبقات فحول الشعراء (١/١٣٢-١٣٥) ، كني الشعراء ٣٠٨ ، الشعر والشعراء (١/٣١٥) ، الأغاني (٩/١٥٨-١٧٤) ، المؤلف والمختلف ٢٠٣ ، شرح الشواهد للعيني (٣/٥٨٧-٥٨٨) ، الإصابة (٣/٣٥٣-٣٥٧) ، الخزانة (١/٥٢٥-٥٢٦) ، وانظر مقدمة الديوان .

التخريج :

الآيات ١ ، ٣ ، ٤ في البيان والتبيين (٣/٣٦٤) لمزرد بن ضرار يرثي عمر بن الخطاب ، ولم أجدتها في ديوان مزرد .
والآيات ما عدا (٦) في الأغاني (٨/١٥٩) لجزء بن ضرار في رثاء عمر بن الخطاب وذكر أنها مما قالته الجن من النواح على عمر بن الخطاب رضي الله عنه .
الآيات في صلة ديوان الشماخ بن ضرار ٤٤٨ - ٤٥٠ .

- ٤ - وَمَا كُنْتُ أَخْشَى أَنْ تَكُونَ وَفَاتُهُ بِكَفِّي سَبْتِي أَرْقِ الْعَيْنِ مُطْرِقِ
- ٥ - أَبْعَدَ قَتِيلٍ بِالْمَدِينَةِ أَظْلَمَتْ لَهُ الْأَرْضُ تَهْتَزُّ الْعِضَاهُ بِأَسُوقِ
- ٦ - تَنْظُلُ الْحَصَانُ الْبِكْرُ تُلْقِي جَنِينَهَا نَشَا خَبْرٍ فَوْقَ الْمَطِيِّ مُعَلَّقِ

(٣) في هامش الأصل ما يفيد أن (بوائج) تروي بوائق ، والبوائج : الدواهي العامة .

(٤) في ، ص ، د ، جاء هذا البيت بعد البيت السادس ، والسبتي ، والسبتي : أصله في النمر ويستعمل في الجريء المقدم . وأزرق العين : يريد به أبا لؤلؤة المجوسي الذي طعن عمر بن الخطاب .

(٦) نشا : يقال نشوت الكلام أنشوه نشواً إذا أظهرته .

٣٩٠- وَقَالَ صَخْرُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الشَّرِيدِ أَخُو الْخَنْسَاءِ (*)

- ١ - وَلَائِمَةٌ هَبَّتْ بَلِيلٍ تَلُومُنِي أَلَا لَا تَلُومِينِي كَفَى اللَّوْمَ مَا يَأِي
- ٢ - وَقَالُوا أَلَا تَهْجُو فَوَارِسَ هَاشِمٍ وَمَالِي وَإِهْدَاءَ الْخَنَا ثُمَّ مَالِيَا
- ٣ - أَبِي الْهَجْوِ أَنِّي قَدْ أَصَابُوا كَرِيمَتِي وَأَنْ لَيْسَ إِهْدَاءُ الْخَنَا مِنْ شِمَالِيَا

(*) من ، ص ، د سقط (ابن الحارث) و (أخو الخنساء) .

(١) هذا البيت لم يرد في ، ص ، وكذلك لدى المرزوقي والتبريزي ، في ، د ، وعاذلة .

الترجمة :

صخر بن عمرو بن الحارث بن الشريد بن رباح السلمي ، وينتهي نسبه الى قيس عيلان بن مضر ، وهو أحد رجالات بني سليم البارزين ، وأخو الخنساء لأبيها ، وهو شاعر عاش في الجاهلية ، وكان حليماً جواداً باراً بأخته الخنساء ، وقد أصيب بطعنة مات على أثرها فرثته أخته الخنساء بروائع الرثاء في الأدب العربي ، وقد مات في الجاهلية ، ولذلك تقول الخنساء : كنت أبكي لصخر من القتل فأنا أبكي له اليوم من النار .

المعارف ٨٥ ، الاشتقاق ٣٠٩ ، الأغاني في ترجمة الخنساء (٧٦/١٥-١١٠) ، جمهرة أنساب العرب ٢٦١ ، الإصابة في ترجمة الخنساء (٦١٤/٧) .

المناسبة :

يرثي بهذه الأبيات أخاه معاوية ، وكان قتله دريد وهاشم إبناً حرملة المريان ، فقيل لصخر أهجهم فقال : ما بيننا وبينهم أقداع من الهجاء ، ولم أمسك عن هجائهم إلا صوتاً لنفسي عن الخنا ، ثم إنه غزاهم وقتل أحد الأخوين القتالين وقال هذه الأبيات . شرح الحماسة للتبريزي (١١٠/٣) .

التخريج :

الأبيات ١ ، ٢ ، ٣ في الكامل (١٩١/١) لصخر بن عمرو .
وله البيت ٣ في جمهرة اللغة (١٩٢/٢) ، واللسان شمل (٣٨٨/١٣) .
وله الأبيات في الأغاني (٩٩/١٥ ، ١٠٠) مع اختلاف في رواية بعضها .

- ٤ - إِذَا مَا أَمُرُوْهُ أَهْدَى لِمَيْتٍ تَحِيَّةً فَحَيَّاكَ رَبُّ النَّاسِ عَنِّي مُعَاوِيَا
- ٥ - لِنَعْمَ الْفَتَى أَدَى ابْنِ صِرْمَةَ بَزَّهُ إِذَا رَاحَ فَحَلُّ الشَّوْلِ أَحَدَبَ عَارِيَا
- ٦ - إِذَا ذُكِرَ الْإِخْوَانُ رَقَرَقْتُ عَبْرَةً وَحَيَّتُ رَمْسًا عِنْدَ لَيْنَةَ ثَاوِيَا
- ٧ - وَطَيَّبَ نَفْسِي أَنِّي لَمْ أَقُلْ لَهُ كَذَبْتَ وَلَمْ أَبْخُلْ عَلَيْهِ بِمَا لِيَا
- ٨ - وَذِي إِخْوَةٍ قَطَّعْتُ أَقْرَانَ بَيْنَهُمْ كَمَا تَرَكَوْنِي وَاحِدًا لَا أَخَالِيَا

(٥) بزه : سلاحه وسلبه ، والشول : النوق القليلة الألبان .

(٦) هذا البيت لم يرد ، في ، ص ، وكذلك لدى المرزوقي ، في ، د ، عندلية وكذلك في هامش الأصل

وفي رواية التبريزي ، وفي ، ح ، لبنه . ولينة : بثر من أعذب الأبار بطريق مكة (البكري) .

(٧) في ، د ، وهون وجدلي .

٣٩١ - وَقَالَتْ أُخْتُ الْمُقْصَصِ الْبَاهِلِيَّةُ

- ١ - يَا طُولَ لَيْلِي بِالْحَرِيتِ فَلَمْ تَكْدُ شَمْسُ الظَّهِيرَةِ تَتَّقَى بِحِجَابِ
٢ - وَمَرْجَمٍ عَنكَ الظُّنُونِ رَأَيْتُهُ وَرَأَاكَ قَبْلَ تَأْمَلِ الْمُرْتَابِ

(١) في ، د ، بالقلب ، وكذلك في هامش الأصل وفي رواية المرزوقي والتبريزي .

الترجمة :

لم أجد من ترجم لها ، ويفهم مما ذكره التبريزي في شرح الحماسة (٣/١١٣ ، ١١٤) من خبر هذه الأبيات أن اسمها ميسون ، من بني الصموت من عبدالله ابن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة ، وكانت في صدر الدولة الأموية ، وعاصرت فتنة ابن الزبير .

المناسبة :

قالت هذه الأبيات في أخيها المقصص أخي بني الصموت من عبدالله بن كلاب ، وكان قد خرج أيام فتنة ابن الزبير ، يصدق من مر به من الناس حتى أتى بني قنفذ من بني سليم ، فصدقهم ، ثم بعث الى هلال أخي بني سمال بن عوف أن أبعث إليّ بابتك لتمشطرءوسنا ، وتحدث معنا ، فضرب هلال الرسول فركب المقصص في ثلاثة فرسان حتى هجم على الحي ، فثاروا إليه ، وكان معهم فتيان من بني قنفذ ، وفي أثناء ذلك حمل المقصص على هلال ، ولم يكن معه سلاح ، فحمل أثغية ورماه بها فمات ، وانهمز أصحابه ، وفي طريقهم قتلوا رجلاً من بني غيظ وحين هدأت الفتنة ركب أولياء المقصص الى الحجاج وذكروا أمر صاحبهم وأمر الغيظي ، فأهدر دم المقصص وأفادهم بالغيظي ، فقالت أخت المقصص هذه الأبيات ، شرح الحماسة للتبريزي (٣/١١٣ ، ١١٤) .

التخريج :

البيتان ٥ ، ٦ في نظام الغريب ١٩٧ بدون عزو .
البيت ٣ في اللسان قضب (٢/١٧٣) لأخت مقصص الباهلية .

- ٣ - فَأَفَاتُ أَدْمًا كَالْهَضَابِ وَجَامِلًا قَدْ عُدْنَ مِثْلَ عَلَائِفِ الْمُقْضَابِ
- ٤ - لَكُمْ الْمُقْصَصُ لَا لَنَا إِنْ أَنْتُمْ لَمْ يَأْتِكُمْ قَوْمٌ ذُوو أَحْسَابِ
- ٥ - فَكِهِ إِلَى جَنْبِ الْخِوَانِ إِذَا غَدَتِ نَكْبَاءُ تَقْلَعُ ثَابِتَ الْأَطْنَابِ
- ٦ - وَأَبُو الْيَتَامَى يَنْبُتُونَ بِبَابِهِ نَبْتُ الْفِرَاحِ بِكَالِئِ مِعْشَابِ

(٣) الجامل ، يراد به الإبل موحد اللفظ مصوغ للجمع ، والمقضاب : المزرعة التي تنبت القضب .

(٤) في ، د ، خيل ، وكذلك في هامش الأصل وفي رواية المرزوقي .

(٦) هذا البيت سبق أن جاء ضمن المقطوعة الماضية في رقم (٢٧٨) لرجل من بني نصر .

٣٩٢ - وَقَالَتْ عَمْرَةَ بِنْتُ مِرْدَاسٍ تَرْتِي أَخَاهَا (*)

- ١ - أَعْيَيْ لَمْ أَخْتَلِكُمَا بِخِيَانَةِ أَبِي الدَّهْرُ وَالْأَيْلُمُ أَنْ تَتَّصَبَّرَا
- ٢ - وَمَا كُنْتُ أَخْشَى أَنْ أَكُونَ كَأَنِّي بَعِيرٌ إِذَا يُنْعَى أَخِي تَحَسَّرَا
- ٣ - تَرَى الْخَصْمَ زُورًا عَنْ أَخِي مَهَابَةً وَلَيْسَ الْجَلِيسُ عَنْ أَخِي بِأُزُورَا

(*) في ، ص ، ترتي أخاها عباساً ، ومن ، د ، سقط (ترتي أخاها) .
(١) في ، ص ، د ، ح ، أن أتصبرا .

الترجمة :

لم أقف لها على ترجمة ، وهي أخت العباس بن مرداس السلمى الشاعر المخضرم
الذي تقدمت ترجمته في رقم (١٥١) ، وهو الذي رثته بهذه الأبيات .

التخريج :

الأبيات في حماسة الأعلام باب الرثاء حرف الراء لعمره بن مرداس .

٣٩٣ - وَقَالَتْ رَيْطَةُ بِنْتُ عَاصِمٍ

- ١ - وَقَفْتُ فَأَبْكَنِي بَدَارِ عَشِيرَتِي عَلَى رُزْهَنَ الْبَاكِيَاتُ الْحَوَاسِرُ
٢ - غَدَوْا كَسِيفِ الْهِنْدِ وَرَادَ حَوْمَةَ مِنَ الْمَوْتِ أَعْيَا وَرَدَهُنَّ الْمَصَادِرُ
٣ - فَوَارِسُ حَامُوا عَنْ حَرِيمِي وَحَافَظُوا بَدَارِ الْمَنَايَا وَالْقَنَا مُتَشَاجِرُ
٤ - وَلَوْ أَنَّ سَلَمَى نَالَهَا مِثْلُ رُزْنِنَا لَهَدَّتْ وَلَكِنْ تَحْمِلُ الثَّقْلَ عَامِرُ

(٣) في ، د ، حاموا عن صريم

(٤) في ، د ، ح ، تحمل الرزء ، وكذلك في هامش الأصل ، وفي رواية المرزوقي والتبريزي .

الترجمة :

لم اجد لها ترجمة

التخريج :

الابيات في المنازل والديار ٢٨٧ لريطة بنت العاصم .

البيت ٤ في شروح سقط الزند (٥٢٥ / ٢) .

٣٩٤ - وَقَالَتْ عَاتِكَةُ بِنْتُ زَيْدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ نُفَيْلٍ

- ١ - آلَيْتُ لَا تَنْفَكُ عَيْنِي حَزِينَةً عَلَيكَ وَلَا يَنْفَكُ جِلْدِي أَغْبَرًا
- ٢ - فَلَلَّهِ عَيْنًا مَنْ رَأَى مِثْلَهُ فَتَى أَكْرَّ وَأَحْمَى فِي الْهَيْجِ وَأَصْبَرًا
- ٣ - إِذَا أُشْرِعَتْ فِيهِ الْأَسِنَّةُ خَاضَهَا إِلَى الْمَوْتِ حَتَّى يَتْرُكَ الْمَوْتَ أَحْمَرًا

(١) في ، د ، نفسي حزينة .
(٣) في هامش الأصل ما يفيد أن (اشرعت) تروى شُرِعَتْ .

الترجمة :

عاتكة بنت زيد بن عمرو بن نفيل العدوية ، أخت سعيد بن زيد ، أحد العشرة ، وهي صحابية جلييلة ، وشاعرة ، وقد كانت زوج عبد الله بن ابي بكر الصديق وبعد موته بسبب سهم اصابه في حصار الطائف تزوجها زيد بن الخطاب ، واستشهد باليامة فتزوجها عمر رضي الله عنه ، وكانت تكثر الاختلاف الى المسجد النبوي .

كتاب المردفات من قريش ٦١ - ٦٤ ، الاغاني (١٨ / ٥٨ - ٦٣) شرح الحماسة للتبريزي (٣ / ١١٧ - ١١٨) شرح الشواهد للعيني (٢ / ٢٧٨ ، ٢٧٩) الاصابة (٨ / ١١ - ١٣) الخزانة (٤ / ٣٥٠) .

المناسبة :

قالت هذه الابيات ترثي زوجها عبد الله بن ابي بكر ، وكان اصابه سهم في حصار الطائف مع الرسول ﷺ ، وانظر الاغاني (١٨ / ٦٠) وشرح الحماسة للتبريزي (١١٨ ، ١١٧ / ١٨) .

التخريج :

الابيات لعاتكة بنت زيد في كتاب المردفات من قريش ٦٢ ، وعيون الاخبار (٤ / ١١٤) والموشى ١٢٠ ، والاغاني (١٨ / ٦٠) والاستيعاب (٤ / ١٨٧٨) والحماسة البصرية (١ / ٢٠٢ ، ٢٠٣) والخزانة (٤ / ٣٥١) البيت (١) في الفائق في غريب الحديث (٣ / ٣١٩) والاصابة (٨ / ١٢) .

٣٩٥ - وَقَالَتْ امْرَأَةٌ مِنْ طَيْءٍ

- ١ - تَأَوَّبَ عَيْنِي نُصْبَهَا وَكُتِبَتْهَا وَرَجَيْتُ نَفْسًا رَاثَ عَنْهَا إِيَابُهَا
- ٢ - أُعْلِلُ نَفْسِي بِالْمَرْجَمِ غَيْبُهُ وَكَاذَبْتُهَا حَتَّى أَبَانَ كِذَابُهَا
- ٣ - أَلْهَفِي عَلَيْكَ ابْنَ الْأَشَدِّ لِبُهِمَةِ أَفْرَ الْكُمَاةِ طَعْنُهَا وَضِرَابُهَا
- ٤ - مَتَى يَدْعُهُ الدَّاعِي إِلَيْهِ فَإِنَّهُ سَمِيعٌ إِذَا الْأَذَانُ صَمَّ جَوَابُهَا
- ٥ - هُوَ الْأَبْيَضُ الْوَضَّاحُ لَوْ رُمِيتَ بِهِ ضَوَّاحٍ مِنَ الرِّيَّانِ زَالَتْ هِضَابُهَا

-
- (١) التَّأَوَّبَ : سِيرَ النَّهَارَ كُلَّهُ حَتَّى يَتَّصِلَ بِاللَّيْلِ ، وَالنُّصْبُ : مِنْ قَوْلِهِمْ أَنْصَبَهُ الْمَرَضُ وَالْحُزْنَ إِذَا أَثْرًا فِيهِ
(٣) فِي ، ص ، ح ، أَفْرَ ، وَفِي هَامِشِ الْأَصْلِ إِشَارَةٌ إِلَى رِوَايَةِ (أَفْرَ) بِأَعْجَمِ الْفَاءِ ، وَاهْمَالِهَا مَعًا .
(٥) فِي ، د ، رَجَالٌ ، وَالرِّيَّانُ : مَاءٌ لِبَنِي عَامِرٍ ، وَقِيلَ جَبَلٌ بَيْنَ بِلَادِ طَيْءٍ وَاسِدٍ (الْبَكْرِيُّ) .

الترجمة :

لم أقف على اسمها .

التخريج :

الآبيات في حماسة الاعلم باب الرثاء حرف الباء لامرأة من طيء .

٣٩٦ - وَقَالَتْ الْعَوْرَاءُ ابْنَةُ سُبَيْعِ الذُّبْيَانِيَّةِ (*)

- ١ - أَبْكَى لِعَبْدِ اللَّهِ إِذْ
حُشَّتْ قُبَيْلَ الصُّبْحِ نَارُهُ
٢ - طَيَّانَ طَاوِي الكَشْحِ لَأَ
يُرْخَى لِمُظْلَمَةِ إِزَارِهِ
٣ - يَعْصِي البَخِيلَ إِذَا أَرَا
دَ المَجْدَ مَخْلُوعاً عِدَارُهُ

(*) من ، ص ، د سقط (الذبيانية)

(٢) الطيان : الطائع .

الترجمة :

لم أقف لها على ترجمة .

التخريج :

الآبيات في حماسة الاعلم باب الرثاء حرف الراء .

٣٩٧ - وَقَالَتْ عَاتِكَةُ ابْنَةُ زَيْدِ بْنِ عَمْرٍو وَبْنِ نُفَيْلٍ تَرْتِي عَمْرَ بْنَ
الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (*)

- ١ - مَنْ لِنَفْسٍ عَادَهَا أَحْزَانُهَا وَلِعَيْنٍ شَفَّهَا طُولُ السُّهُدِ
- ٢ - جَسَدٌ لُفَّفَ فِيهِ أَكْفَانِهِ رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَى ذَاكَ الْجَسَدِ
- ٣ - فِيهِ تَفْجِيعٌ لِمَوْلَى غَارِمٍ لَمْ يَدْعُهُ اللَّهُ يَمْشِي بِسَبْدٍ

(*) من ، د ، سقط (ترتي عمر بن الخطاب رضي الله عنه)

(٣) يمشى بسبد : اي لم يبق شيئاً ، يقال ماله سبد ولا لبد ، أي لا يملك شيئاً .

الترجمة :

مضت في رقم (٣٩٤) .

التخريج :

الابيات في حماسة الاعلم باب الرثاء حرف الدال .

٣٩٨ - وَقَالَتْ امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي الْحَارِثِ

- ١ - فَارِسُ مَا غَادَرُوهُ مُلْحَمًا
 - ٢ - لَوْ يَشَاءُ طَارِبِهِ ذُو مَيْعَةٍ
 - ٣ - غَيْرَ أَنَّ الْبَأْسَ مِنْهُ شَيْمَةٌ
- غَيْرَ زُمَيْلٍ وَلَا نِكْسٍ وَكَلُّ
لَا حِقُّ الْأَطَالِ نَهْدٌ ذُو خُصَلٍ
وَصُرُوفُ الدَّهْرِ تَجْرِي بِالْأَجَلِ

(١) في ، ص ، فارساً ما غادره ، ونقل صاحب الخزانة (٥٢٢/٤) عن ابن الشجري أن الرواية نصب (فارس) بمضمرة يفسره الظاهر ، و(ما) صلة . . . ، ويجوز رفع فارس بالابتداء ، وجملة غادره وصف له ، وغير زميل خبره . ونقل البغدادي عن الكندي أن الرواية برفع فارس كذا رواه ابو زكريا عن المعري وغيره ، وكذا قرأناه على الشيخ

وملحم : اي طعمة للسباع والطير ، والزميل : الضعيف ، والنكس : المقصر عن غاية المجد والكرم ، والوكل : الجبان الذي يتكل على غيره .
(٢) الميعة : النشاط ، ولاحق الأطال : اي ضامر الجنين ، والنهد : الغليظ

الترجمة :

لم اقف على اسمها .

التخريج :

-
- الابيات في امالي ابن الشجري (١٨٧/١) لامرأة من بني الحارث .
 - ولها الابيات في الخزانة (٥٢٢/٤) وهي في صلة ديوان علقمه ١٣٣ .

٣٩٩ - وَقَالَ جَرِيرٌ يَرِثِي قَيْسَ بْنَ ضِرَّارِ بْنِ الْقَعْقَاعِ بْنِ مَعْبَدِ بْنِ
زُرَّارَةَ (*)

- ١ - وَبَاكِیةً مِنْ نَائِي قَيْسٍ وَقَدْ نَأَتْ بِقَيْسٍ نَوَى بَيْنَ طَوِيلٍ بِعَادُهَا
- ٢ - أَظُنُّ أَنْهَمَالَ الدَّمْعِ لَيْسَ بِمُنْتَهَى عَنِ الْعَيْنِ حَتَّى يَضْمَحِلَّ سَوَادُهَا
- ٣ - وَحَقٌّ لِقَيْسٍ أَنْ يُبَاحَ لَهُ الْحِمَى وَأَنْ تُعْقَرَ الْوَجَنَاءُ أَنْ خَفَّ زَادُهَا

(*) من ، د ، سقط (بن القعقاع بن معبد بن زرارة) .

الترجمة :

جرير بن عطية بن الخطفي ، والخطفي لقب له واسمه حذيفة بن بدر ، ويتتهي نسبه الى الياس بن مضر بن نزار شاعر مشهور من ابرز الشعراء الاسلاميين ، وعرف بمناقضاته للفرزدق والاخلط ، وقد طبع ديوانه محققاً ، وكتب عنه اكثر من دراسة . طبقات فحول الشعراء (٣٧٣/١ - ٤٥١) المحبر ١٤٦ ، ١٦٨ ، ٣٤٠ ، ألقاب الشعراء ٣٠٦ ، الشعر والشعراء (٤٦٤/١ - ٤٧٠) الاغاني (٣/٨ - ٨٩) المؤلف والمختلف ٩٤ ، جهرة انساب العرب ٢٢٥ - ٢٢٦ ، الخزانة (٣٦/١) اما قيس ابن ضرار الذي قيلت فيه الابيات ، فاني لم اجد له ترجمة .

التخريج :

الابيات في ديوان جرير (٢٤٧/٢) قال يرثي قيس بن ضرار بن القعقاع بن

معبد .

٤٠٠ - وَقَالَ آخِرُ (*)

- ١ - إِنَّ الْمَسَاءَ لِلْمَسْرَةِ مَوْعِدٌ أُخْتَانِ رَهْنٌ لِلْعَشِيَّةِ أَوْعِدِ
٢ - فَإِذَا سَمِعْتَ بِهَالِكٍ فَتَيَقَّنْ أَنَّ السَّبِيلَ سَبِيلُهُ فَتَزَوَّدِ

(*) هذه المقطوعة لم ترد لدى المرزوقي .

الترجمة :

لم أفف على اسمه .

التخريج :

لم أجد البيتين فيما اطلعت عليه من المصادر .

٤٠١ - وقال آخر يرثي أخاه (*)

- ١ - أَخٌ وَأَبٌ بَرٌّ وَأُمٌّ شَفِيقَةٌ تَفَرَّقَ فِي الْأَبْرَارِ مَا هُوَ جَامِعُهُ
٢ - سَلَوْتُ بِهِ عَنْ كُلِّ مَنْ كَانَ قَبْلَهُ وَأَذْهَلَنِي عَنْ كُلِّ مَنْ هُوَ تَابِعُهُ

(*) هذه المقطوعة لم ترد في ، ص ، وكذلك لدى المرزوقي ، وفي ، د ، جاءت في الهامش .

الترجمة :

في الوحشيات ما يشعر أنه زبان بن سيار ، كما سيأتي في التخريج ولم اقف له على
ترجمة .

التخريج :

البيتان في الوحشيات ١٧٥ ، لزبان بن سيار ، وهذا ما تشعر به عبارة الانشاد
(وقال) وقد سبقها أبيات لزبان بن سيار .

٤٠٢ - وَقَالَ آخِرُ يَرِثِي ابْنَهُ (*)

- ١ - ذَهَبَتْ عَلَى حِينٍ أَعْجَبْتَنِي وَوَلَّى الشَّبَابُ وَجَاءَ الْكِبَرُ
٢ - فَإِنَّ أَبَاكَ عَلَى فَاجِعٍ وَإِنَّ يَكُ صَبْرٌ فَمِثْلِي صَبْرٌ

(*) هذه المقطوعة لم ترد في ، ص ، وكذلك لدى المرزوقي .

الترجمة :

لم أقف على اسمه .

التخريج :

لم أجد البيتين فيما اطلعت عليه من المصادر .

باب الأدب :

٤٠٣ - قَالَ مَسْكِينُ الدَّارِمِيِّ

- ١ - وَفَتَيَانَ صِدْقٍ لَسْتُ مُطَّلِعٌ بَعْضِهِمْ عَلَى سِرِّ بَعْضٍ غَيْرَ أَنِّي جَمَاعُهَا
- ٢ - لِكُلِّ أَمْرٍ شِعْبٌ مِنَ الْقَلْبِ فَارِغٌ وَمَوْضِعٌ نَجْوَى لَا يُرَامُ اِطْلَاعُهَا
- ٣ - يَظْلُونَ شَتَى فِي الْبِلَادِ وَسِرُّهُمْ إِلَى صَخْرَةٍ أَعْيَا الرُّجَالَ انْصِدَامُهَا

الترجمة :

مسكين لقب غلب عليه ، واسمه ربيعة بن عامر بن أنيف بن شريح ينتهي نسبه الى زيد مناة بن تميم ، شاعر اسلامي مشهور أدرك اوائل الدولة الاموية ، كان على صلة بيزيد بن معاوية ، وكان يزيد يصله ، ويقوم بحوائجه عند أبيه ، وشارك بشعره في الدعوة ليزيد بالخلافة ، وقد كان يهاجي الفرزدق عند أبيه ، وشارك بشعره في الدعوة ليزيد بالخلافة ، وقد كان يهاجي الفرزدق ثم كافه ، وكان الفرزدق يعتبر ذلك نجاة له من مهاجاته لصلته معه في النسب .

القاب الشعراء ٣٠٥ ، الشعر والشعراء (١ / ٥٤٤ - ٥٤٥) الاغاني (٢٠ / ٢٠٥ - ٢١٢) امالي المرتضى (١ / ٤٧١) سمط اللآلي (١ / ١٨٧٧) معجم الادباء (١٢ / ١٢٦ - ١٣٢) الخزانة (١ / ٤٦٦ - ٤٦٩) .

التخريج :

الابيات في الكامل (٢ / ٣١٠ ، ٣١١) لمسكين ، والامالي (٢ / ١٧٦) وهي في ديوانه المجموع ٥٢ .

وله البيت (١) في امالي المرتضى (١ / ٣٩٩) .

٤٠٤ - وَقَالَ يَحْيَىٰ بْنُ زِيَادٍ

- ١ - وَلَمَّا رَأَيْتُ الشَّيْبَ لَاحَ بَيَاضُهُ بِمَفْرَقِ رَأْسِي قُلْتُ لِلشَّيْبِ مَرْحَبًا
٢ - وَلَوْ خِفْتُ أَنِّي إِنْ كَفَفْتُ تَحِيَّتِي تَنَكَّبَ عَنِّي رُمْتُ أَنْ يَتَنَكَّبَا
٣ - وَلَكِنْ إِذَا مَا حَلَّ كُرُهُ فَسَامَحْتُ بِهِ النَّفْسُ يَوْمًا كَانَ لِلْكَرهِ أَذْهَابًا

(٢) في ، ص ، ولو كنت أدري ، في ، د ، ولو خلعت أني

الترجمة :

مضت في رقم (٢٨٤)

التخريج :

الآبيات في سمط اللآلي (٣٣٤ / ١) لآحمد بن زياد الكاتب ، وشرح المختار من شعر بشار ٣٣٩ بدون عزو .

٤٠٥ - وَقَالَ الْمَرَّارُ بْنُ سَعِيدِ الْفُقَعَسِيِّ (*)

- ١ - إِذَا شِئْتَ يَوْمًا أَنْ تَسُودَ عَشِيرَةٌ فَبِالْحِلْمِ سُدَّ لَا بِالتَّسْرُعِ وَالشَّتْمِ
٢ - وَلِلْحِلْمِ خَيْرٌ فَاغْلَهَنَّ مَعْبَةً مِنَ الْجَهْلِ إِلَّا أَنْ تُشَمَّسَ مِنْ ظَلَمِ

(٥) من ، ص ، د ، سقط (القعسي)

الترجمة :

المرار بن سعيد بن حبيب بن خالد بن نضلة وينتهي نسبه الى الياس بن مضر بن نزار ، شاعر كثير الشعر من مخضرمي الدولتين ، وقيل انه لم يدرك الدولة العباسية كان قصيراً مفرداً في القصر .

الشعر والشعراء (٢/٦٩٩ - ٧٠١) الاغاني (١٠/٣١٧ ، ٣٢٣) المؤلف والمختلف ٢٦٨ ، معجم الشعراء ٣٣٧ سمط اللالي (١/٢٣١) شرح الشواهد للعيني (٤/١٢١) الخزانة (٢/١٩٤ - ١٩٦) .

التخريج :

البيتان للمرار بن سعيد في الحماسة البصرية (٢/٢٩) وشرح المضمون به على غير اهله ٤٩ ، والتذكرة السعدية (١/٢٦٩ ، ٢٧٠) .

٤٠٦ - وَقَالَ عِصَامُ بْنُ عُبَيْدِ الزَّمَانِيِّ (*)

- ١ - أَبْلِغْ أَبَا مِسْمَعٍ عَنِّي مُغْلَغَلَةً وَفِي الْعِتَابِ حَيَاةً بَيْنَ أَقْوَامٍ
- ٢ - أَذْخَلْتَ قَبْلِي قَوْمًا لَمْ يَكُنْ لَهُمْ فِي الْحَقِّ أَنْ يَدْخُلُوا الْأَبْوَابَ قُدَّامِي
- ٣ - لَوْ عُدَّ قَبْرٌ وَقَبْرٌ كُنْتَ أَكْرَمَهُمْ مِيتًا وَأَبْعَدَهُمْ مِنْ مَنْزِلِ الذَّامِ
- ٤ - فَقَدْ جَعَلْتُ إِذَا مَا حَاجَتِي نَزَلْتُ بِبَابِ دَارِكٍ أَذْلُوهَا بِأَقْوَامٍ

(*) من ، د ، سقط (الزماني) ولدى المروزقي عصام بن عبيد الله ، وانفرد بذلك .
(٢) في هامش الأصل ما يفيد أن (يدخلوا) تروي يلجوا .

الترجمة :

عصام بن عبيد الزماني اليامي من بني زمان بن مالك بن صعيب بن علي بن بكر بن وائل ، ويبدو أنه اسلامي أدرك صدر الدولة الأموية ، فقد ذكر المرزباني أنه كان يناقض يحيى بن أبي حفصة مولى مروان بن الحكم ، ومن هنا فإن صاحب الخزانة قد وهم حينما عدّه جاهلياً .

ويبدو أن اسم هذا الشاعر جاء مصحفاً في بعض المصادر الى همام ، وهشام ، كما يأتي في التخريج .

معجم الشعراء ١١٤ - ١١٥ ، الخزانة (٣/٣٤٦) .

التخريج :

الآبيات في البيان والتبيين (٢/٣١٦) (٤/٨٥) لهام الرقاشي ، وعيون الأخبار (١/٩١ ، ٩٢) لابي القمقام الأسدي ، والحماسة البصرية (٢/٢٢) لعصام بن عبده الزماني ، وخزانة الادب (٣/٣٤٥) لعصام بن عبيد ، وذكر أن الاعلم أوردها في حماسته .

الآبيات ما عدا (٢) في العقد الفريد (١/٦٩) لهشام الرقاشي مع اختلاف في رواية بعض الآبيات .

الآبيات ما عدا (٤) لعصام في معجم الشعراء ١١٤ .

٤٠٧ - وَقَالَ شَيْبُ بْنُ الْبَرِّصَاءِ الْمُرِّيَّ (*)

- ١ - وَإِنِّي لَتَرَاكُ الضَّغِينَةَ قَدْ بَدَا ثَرَاهَا مِنَ الْمَوْلَى فَلَا أُسْتَبِيرُهَا
- ٢ - مَخَافَةَ أَنْ نَجْنِي عَلَىٰ وَإِنَّمَا يَهِيحُ كَبِيرَاتِ الْأُمُورِ صَغِيرُهَا

(*) من ، ص ، د ، سقط (المرئي) .

الترجمة :

شبيب بن يزيد بن حمرة ، وقيل حمرة بن عوف ، وينتهي نسبه الى سعد بن ذبيان ، والبرصاء أمه نسب اليها ، واسمها قرصافة بنت الحارث ، وهو شاعر بدوي فصيح إسلامي من شعراء الدولة الأموية ، وكان شريفاً وسيداً في قومه ، وهاجبي عقيل ابن علفة ، وأرطأة بن سهية ، وسمع شعره عبد الملك بن مروان وأثنى عليه ، وكان يُثمل به .

طبقات فحول الشعراء (٢/ ٧٢٧ - ٧٣٣) من نسب الى أمه من الشعراء ٩٠ ،
الاشتقاق ٢٩٠ ، الاغاني (١٢/ ٢٧١ - ٢٨١) المؤلف والمختلف ٩٠ ، جمهرة أنسان
العرب ٢٥٢ ، معجم الأدباء (١١/ ٢٦٩ - ٢٧٠) .

التخريج :

البيتان ١ ، ٢ في حماسة البحرني ١٣٧ لشبيب بن البرصاء ، وشرح المختار من
شعر بشار ١٧٣ .

وله البيت ٤ في كتاب من نسب الى امه من الشعراء ٩٠ ، وتذكرة ابن حمدون ٣٠
البيت (١) في شرح المختار من شعر بشار ١٠٩ لمضرس بن ربيعي .

البيت ٣ في نظام الغريب ١٥٢ .

وله الابيات ماعدا (٣ ، ٥) في الحماسة البصرية (٢/ ٢٤٢ ، ٢٤٣) البيتان ١ ، ٣
في منتهى الطلب (مخطوط) (٢/ ٢٩٣) .

- ٣ - لَعَمْرِي لَقَدْ أَشْرَقْتُ يَوْمَ عُنَيْزَةَ عَلَى رَغْبَةٍ لَوْ شَدَّ نَفْسِي مَرِيرُهَا
- ٤ - تَبَيَّنُ أَعْقَابُ الْأُمُورِ إِذَا مَضَتْ وَتُقْبَلُ أَشْبَاهُهَا عَلَيْكَ صُدُورُهَا
- ٥ - إِذَا افْتَخَرَتْ سَعْدُ بْنُ دُبْيَانَ لَمْ تَجِدْ سِوَى مَا ابْتَنَيْنَا مَا يَعُدُّ فَخُورُهَا
- ٦ - أَلَمْ تَرَ أَنَا نُورُ قَوْمٍ وَإِنَّمَا يُبَيِّنُ فِي الظُّلْمَاءِ لِلنَّاسِ نُورُهَا

(٣) المرير : الممر المحكم ، يقال استمر مرير فلان اذا استحكمت .

(٦) في رواية المروزقي ، نور قوم ، و اشار الى هذه الرواية التبريزي في الشرح .

٤٠٨ - وَقَالَ مَعْنُ بْنُ أَوْسٍ وَكَانَ لَهُ صَدِيقٌ . وَمَعْنُ مُتَزَوِّجٌ
لَاخْتِهِ فَاتَّفَقَ أَنَّهُ طَلَّقَهَا وَتَزَوَّجَ غَيْرَهَا فَآلَى صَدِيقَهُ أَلَّا يُكَلِّمَهُ
أَبَدًا فَأَنْشَأَ مَعْنٌ يَقُولُ يَسْتَعْطِفُهُ . وَفِي الْأَبْيَاتِ مَا يَدُلُّ عَلَى
الْقِصَّةِ وَهُوَ : (*)

١ - فَلَا تَغْضَبَنَّ قَدْ تُسْتَعَارُ ظَعِينَةٌ وَتُرْسَلُ أُخْرَى كُلُّ ذَلِكَ يُفْعَلُ

(*) من ، ص ، د ، سقط (وكان له صديق ، ومعن متزوج لاخته . فاتفق أنه طلقها وتزوج غيرها فآلى صديقه
ألا يكلمه أبداً فأنشأ معن يقول يستعطفه . وفي الأبيات ما يدل على القصة وهو) . وانظر خبر الأبيات في
شرح الحماسة للتبريزي (٣/١٣٢) .

(١) هذا البيت لم يرد في ، ص ، د ، وكذلك لدى المرزوقي والتبريزي .

الترجمة :

معن بن أوس بن نصر بن زياد بن أسحم بن زياد بن أسعد المزني ، ينتهي نسبه الى
إلياس بن مضر بن نزار ، صحابي شاعر مجيد من مخضرمي الجاهلية ، والإسلام ، وله
مدائح في جماعة من أصحاب النبي ﷺ ، وعمر إلى أيام الفتنة بين عبدالله بن الزبير
ومروان بن الحكم ، وكان معاوية يفضل شعره ويعدده من فحول الشعراء في الإسلام .
الأغاني (١٢/٥٤-٦٥) معجم الشعراء ٣٢٢ ، زهر الآداب (٢/٨١٦) سمط
اللائي (٢/٧٣٣) معاهد التنصيص (٤/١٧-٢٦) شرح الشواهد للعيني (١/٢٠-٢١)
الإصابة (٦/٣٠٩) الخزانة (٣/٢٥٨-٢٥٦) .

التخريج :

الأبيات ما عدا (١) في ديوان معن ٣٦ ، ٣٧ ، والنوادر لأبي زيد ٢١٨ ، ٢١٩ ،
ولباب الآداب ٣٩٩ ، والحماسة البصرية (٢/٧ ، ٦) ومعاهد التنصيص (٤/٤ ، ٥)
وخزانة الأدب (٣/٥٠٦ ، ٥٠٧) وله البيت (١) في مجاز القرآن (١/٢٤٠) .
وله الأبيات ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٨ في حماسة البحثري ٦٦ .
الأبيات ٨ ، ١٠ ، ١١ في عيون الأخبار (٣/١٨) لجرير ، وليست في ديوانه .
ولمعن الأبيات ١ ، ٦ ، ٧ ، ١٢ ، ١٣ في الزهرة (٢/٢٠٣) .
البيتان ١٠ ، ١١ في الكامل (٢/٢١١) .

- ٢ - لَعَمْرُكَ مَا أَذْرِي وَإِنِّي لَأَوْجَلُ عَلَى آيِنَا تَعْدُو المِئِنَّةُ أَوَّلُ
- ٣ - وَإِنِّي أَخْوَكُ الدَّائِمُ العَهْدِ لَمْ أَخُنْ إِنْ أَبْزَاكَ خَصْمٌ أَوْ نَبَابِكَ مَنَزِلُ
- ٤ - أَحَارِبُ مَنْ حَارَبْتَ مِنْ ذِي عَدَاوَةٍ وَأَحْبِسُ مَالِي إِنْ غَرِمْتَ فَأَعْقِلُ
- ٥ - وَإِنْ سُوَّتَنِي يَوْمًا صَفَحْتُ إِلَى عَدِي لِيُعَقَّبَ يَوْمًا مِنْكَ آخِرُ مُقْبِلُ
- ٦ - كَأَنَّكَ تَشْفِي مِنْكَ دَاءَ مَسَاءَتِي وَسُخْطِي وَمَا فِي رِيثِي مَا تَعَجَّلُ
- ٧ - وَإِنِّي عَلَى أَشْيَاءَ مِنْكَ تُرِيْبِي قَدِيمًا لَذُو صَفْحٍ عَلَى ذَاكَ مُجْمِلُ
- ٨ - سَتَقَطُّعُ فِي الدُّنْيَا إِذَا مَا قَطَعْتَنِي يَمِينِكَ فَانظُرْ أَيَّ كَفٍّ تَبَدَّلُ
- ٩ - وَفِي النَّاسِ إِنْ رَثْتَ حِبَالَكَ وَاصِلُ وَفِي الأَرْضِ عَنْ دَارِ القَلْبِ مُتَحَوِّلُ
- ١٠ - إِذَا أَنْتَ لَمْ تُنْصِفْ أَخَاكَ وَجَدْتَهُ عَلَى طَرْفِ الهِجْرَانِ إِنْ كَانَ يَعْقِلُ
- ١١ - وَيَرْكَبُ حَدَّ السَّيْفِ مِنْ أَنْ تُضَيِّمَهُ إِذَا لَمْ يَكُنْ عَنْ شَفْرَةِ السَّيْفِ مَزْحَلُ
- ١٢ - وَكُنْتُ إِذَا مَا صَاحِبُ رَامٍ ظَنَّتِي وَبَدَّلَ سُوءًا بِالأَذْيِ كُنْتُ أَفْعَلُ
- ١٣ - قَلْبْتُ لَهُ ظَهَرَ المِجَنِّ فَلَمْ أَدْمُ عَلَى ذَاكَ إِلا رَيْثَ مَا أَتَحَوِّلُ
- ١٤ - إِذَا انصَرَفَتْ نَفْسِي عَنِ الشَّيْءِ لَمْ تَكْذُ إِلَيْهِ بِوَجْهِ آخِرِ اللُّهْرِ تُقْبِلُ

(٣) في ، ص ، د ، ح ، لم أحل ، وكذلك في رواية المرزوقي ، والبزك : قال الخليل أبزيت بفلان إذا بطشت به وقهرته .

(٥) في ، ص ، د ، تأخر هذا البيت عن الذي يليه .

(٦) في ، ح ، وما في ريبتي ، وكذلك في هامش الأصل .

(٧) هذا البيت لم يرد في ، د ، وكذلك لدى المرزوقي .

(١١) في هامش الأصل ، ويروي ، إذا لم يكن عنه لذي اللب مزحل .

وله الأبيات ٢ ، ٥ ، ٧ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ في العقد الفريد (٤/٤٤٤) .

وله الأبيات ٣ ، ٤ ، ٨ ، ١٠ في الأغاني (١٢/٥٣) مع اختلاف في رواية بعضها .

البيتان ٩ ، ١٤ ، في التمثيل والمحاضرة ٦٥ ، ٦٦ ، ونهاية الأرب (٣/٧٣) ،

وأنوار الربيع (٢/٨٤) .

البيت ٢ في أمالي ابن الشجري (٢/٢٦٣) .

الأبيات ٢ ، ١٠ ، ١٤ في الإصابة (٦/٣٠٨) .

٤٠٩ - وَقَالَ عَمْرُو بْنُ قَمِيئَةَ

- ١ - يَا لَهْفَ نَفْسِي عَلَى الشَّبَابِ وَلَمْ أَفْقِدْ بِهِ إِذْ فَقَدْتُهُ أَمَّا
- ٢ - إِذْ أَسْحَبُ الرِّيطَ وَالْمُرُوطَ إِلَى أَدْنَى تِجَارِي وَأَنْفُضُ اللَّمَمَا
- ٣ - لَا تَغِيظِ الْمَرْءَ أَنْ يُقَالَ لَهُ أَمْسَ فُلَانٌ لِسِنِّهِ حَكَمًا
- ٤ - إِنْ سَرَّهُ طَوْلُ عُمَرِهِ فَلَقَدْ أَضْحَى عَلَى الْوَجْهِ طَوْلُ مَا سَلِمَا

(٢) التجار : هنا الخمارون .

(٤) في ، د ، طول عيشه .

الترجمة :

عمرو بن قميئة بن ذريح بن سعد بن مالك بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة ، ينتهي نسبه الى ربيعة بن نزار ، شاعر جاهلي قديم ، كان أقدم من امرئ القيس ، وعاش في زمن مهلهل بن ربيعة ، وكان حسن الشعر فحلاً ، وهو من المعمرين ، يقال ان امرأ القيس لقيه في آخر عمره فأخرجه معه الى قيصر فمات معه في طريقه ، وسمته العرب عمراً الضائع لموته في غربة .

طبقات فحول الشعراء ١٥٩-١٦١ المعمرون ١١٢ ، الشعر والشعراء (١/٣٧٦، ٣٧٧) ، المؤلف والمختلف ٢٥٤ ، معجم الشعراء ٣ ، الموشح ٣٧ ، ١١٥ ، جهرة أنساب العرب ٣٢٠ ، شرح الحماسة للتبريزي (٣/١٣٦) الخزانة (٢/٢٤٧-٢٥٠) .

التخريج :

الأبيات في ديوانه ٤٠ ، ٤١ وانظر التخريج هناك .

٤١٠ - وَقَالَ إِيَّاسُ بْنُ الْقَائِفِ

- ١ - تُقِيمُ الرَّجَالَ الْأَغْنِيَاءُ بِأَرْضِهِمْ وَتَرْمِي النَّوَى بِالْمُقْتَرِينَ الْمَرَامِيَا
- ٢ - فَأَكْرِمُ أَحَاكَ الدَّهْرَ مَا دُمْتُ مَعَا كَفَى بِالْمَمَاتِ فُرْقَةً وَتَنَائِيَا
- ٣ - إِذَا زُرْتُ أَرْضًا بَعْدَ طُولِ اجْتِنَابِهَا فَقَدْتُ صَدِيقِي وَالْبِلَادُ كَمَا هِيََا

(١) في هامش الأصل ، ويروي بالآخرين .

(٢) في هامش الأصل ، يروي تقالبا .

الترجمة :

لم أقف على ترجمة .

التخريج :

البيت ٣ مع آخر في الأشباه والنظائر (١٢٦/٢) لأعرابي .

البيت (١) في سمط اللآلي (٣٧٣/١) لأياس بن القائف .

البيتان ١ ، ٢ في شرح المضمون به ٣٠ .

وله الأبيات في الحماسة البصرية (٦/٢) والتذكرة السعدية (٢٧١/١) ومجموعة

المعاني ١٣٠ .

٤١١ - وَقَالَ رَبِيعَةُ بْنُ مَقْرُومٍ الضَّبِّيُّ (*)

- ١ - وَكَمْ مِنْ حَامِلٍ لِي ضَبٌّ ضِغْنٍ بَعِيدٍ قَلْبُهُ حُلُوِ اللِّسَانِ
- ٢ - وَلَوْ أَنِّي أَشَاءُ نَقَمْتُ مِنْهُ بِشْغَبٍ أَوْ لِسَانٍ تَيَّحَانَ
- ٣ - وَلَكِنِّي وَصَلْتُ الحَبْلَ مِنِّي مُوَاصَلَةً بِحَبْلِ أَبِي بَيَانَ
- ٤ - وَضَمْرَةَ إِنَّ ضَمْرَةَ خَيْرٌ جَارٍ عَلَقْتُ بِهِ بِأَسْبَابِ مِتَانَ
- ٥ - هِجَانَ اللُّونِ كَالذَّهَبِ الْمُصَفَّى صَيِّحَةً دِيمَةً يَجْنِيهِ جَانَ

(*) في ، ص ، زاد بعد مقروم (بن قيس بن جابر بن خالد بن عمرو بن غيظ بن السيد بن مالك بن بكر بن

سعد بن ضبة) .

(١) الضب : الحقد .

(٢) تيحان : عريض .

الترجمة :

مضت في رقم (٩) .

التخريج :

البيتان ١ ، ٢ في البيان والتبيين (٢/٢٧١) بدون عزو .
الآبيات في الأغاني (٢٢/٩٧ ، ٩٨) لربيعة بن مقروم الضبي .

٤١٢ - وَقَالَ سُلَيْمِيُّ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ زَبَانَ (*)

- ١ - إِنَّ شِوَاءَ وَنَشْوَةَ
وَحَبَبَ الْبَازِلِ الْأُمُونِ
- ٢ - يُجْشِمُهَا الْمَرْءُ فِي الْهَوَى
مَسَافَةَ الْغَائِطِ الْبَطِينِ
- ٣ - وَالْبَيْضَ يَرْفُلْنَ كَالدُّمَى
فِي الرَّيْطِ وَالْمُدْهَبِ الْمَصُونِ
- ٤ - وَالْكَثْرَ وَالْخَفْضَ آمِنًا
وَشِرْعَ الْمِزْهَرِ الْحُنُونِ
- ٥ - مِنْ لَذَّةِ الْعَيْشِ وَالْفَتَى
لِلدَّهْرِ وَالِدَّهْرِ ذُو فُنُونِ
- ٦ - وَالْعُسْرُ كَالْيُسْرِ وَالْغِنَى
كَالْعُدْمِ وَالْحَيُّ لِلْمُنُونِ
- ٧ - أَهْلَكَنَ طَسْمًا وَبَعْدَهُ
غَزِيًّا بِهِمْ وَذَا جُدُونِ
- ٨ - وَأَهْلَ جَاشٍ وَمَأْرِبِ
وَحَيِّ لُقْمَانَ وَالتُّقُونِ

- (*) في ، ص ، زاد (الضبي) ومن ، د ، سقط (بن زبان) وذكر التبريزي في شرح الحماسة (٣/١٤٠، ١٤١) أن أبيات هذه المقطوعة خارجة من العروض التي وضعها الخليل بن أحمد ، ومما وضعه سعيد بن مسعدة وأقرب ما يقال أنها تجيء على السادس من البسيط.
- (١) البازل : الناقة التي استكملت تسع سنين فتناهت قوتها ، والأمون : الموثقة الخلق .
- (٢) الغائط: المطمئن من الأرض ، والبطين : الواسع الغامض .

الترجمة :

مضت في رقم (١٨١).

التخريج :

- الأبيات ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨ في البيان والتبيين (١/١٩٠، ١٩٢) بدون عزو.
- البيت ٨ في معجم ما استعجم (٢/٣٥٨) لسلمي بن ربيعة .
- وله البيت ٢ في نظام الغريب ٢١٩ .
- البيت (١) في نهاية الأرب (٧/٨١) بدون عزو.
- (٤) الشرع : جمع شرعة ، وهي الوتر .
- (٧) هذا البيت لم يرد في ، ص ، د ، وكذلك لدى المرزوقي .
- (٨) هذا البيت لم يرد في ، ص ، د ، وكذلك لدى المرزوقي .

٤١٣ - وَقَالَ آخِرُ وَهُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَمَّامٍ (*)

- ١ - وَأَنْتَ أَمْرٌ إِمَّا ائْتَمْتُكَ خَالِيًا فَحُنْتُ وَإِمَّا قُلْتَ قَوْلًا بِلاَ عِلْمٍ
- ٢ - فَأَنْتَ مِنَ الْأَمْرِ الَّذِي كَانَ بَيْنَنَا بِمَنْزِلَةٍ بَيْنَ الْخِيَانَةِ وَالْإِثْمِ

(*) في ، ص ، تأخرت هذه المقطوعة عن التي تليها ، ومن ، د ، ح ، سقط (هو عبدالله بن همام) .

الترجمة :

عبدالله بن همام السلولي ، من بني مرة بن صعصعة من قيس عيلان ، وبنو مرة يعرفون ببني سلول ، وسلول امهم ، وهو شاعر إسلامي كان موجوداً في صدر الدولة الأموية ، وكان مكيناً عند آل مروان ، وهو الذي حث يزيد بن معاوية بشعره على البيعة لابنه معاوية ، ويذكر ابن قتيبة ان له صحيفة .

طبقات فحول الشعراء (٢/٦٢٥-٦٣٧) كني الشعراء ٢٩٠ ، الشعر والشعراء (٢/٦٥١، ٦٥٢) سمط اللآلي (٢/٦٨٣) وشرح الحماسة للتبريزي (٣/١٤٢) وانظر الإصابة (٥/٧٢٤، ٧٢٥) الخزانة (٣/٦٣٨، ٦٣٩) .

المناسبة :

قال هذه الأبيات حينما وشى به واش إلى زياد بن أبيه مدعياً أن ابن همام هجاه وحينما جمع بينهما زياد ، نفى ابن همام ما ذكر عنه ، وأطرق هنيهة ثم أقبل على الرجل وقال هذا الشعر ، شرح الحماسة للتبريزي (٣/١٤٣) .

التخريج :

البيتان لعبدالله بن همام السلولي في الأمالي (١/٤٦) ومجموعة المعاني ٧١ .

٤١٤ - وَقَالَ شَيْبِ بْنِ الْبَرِّصَاءِ الْمُسَرِّيَّ (*)

- ١ - قُلْتُ لِغَلَّاقٍ بِعِرْنَانَ مَا تَرَى فَمَا كَادَ لِي عَنْ ظَهْرٍ وَاضِحَةٍ يُبْدِي
٢ - تَبَسَّمَ كُرْهًا وَاسْتَبْنَتْ الَّذِي بِهِ مِنَ الْحَزَنِ الْبَادِي وَمِنْ شِدَّةِ الْوَجْدِ
٣ - إِذَا الْمَرْءُ أَعْرَاهُ الصَّدِيقَ بَدَّالَهُ بِأَرْضِ الْأَعَادِي بَعْضُ الْوَانِيهَا الرُّبْدِ

(*) من ، ص ، سقط (المري)

(١) عرنان : جبل بالجنان دون وادي القرى (البكري)

(٣) في ، ص ، أغزاه ، وفي ، د ، أعياه ، وجاء في هامش الأصل ، أعياه في رواية الزاي ، وفي رواية الصاد ، أغزاه ، اي كلفه الغزو .

الترجمة :

مضت في رقم (٤٠٧)

التخريج :

البيت ٣ في ديوان المعاني (١٩٦ / ٢) .

٤١٥ - وقال سالم بن وابصة

- ١ - أَحِبُّ الْفَتَى يَنْفِي الْفَوَاحِشَ شَمْعُهُ كَأَنَّ بِهِ عَنْ كُلِّ فَاحِشَةٍ وَقُرًا
- ٢ - سَلِيمٌ دَوَاعِي الصَّدْرِ لَا بَاسِطًا أَدَى وَلَا مَانِعًا خَيْرًا وَلَا قَائِلًا هُجْرًا
- ٣ - إِذَا شِئْتَ أَنْ تُدْعَى كَرِيمًا مُكْرَمًا أَدِيبًا ظَرِيفًا عَاقِلًا مَاجِدًا حُرًّا
- ٤ - إِذَا مَا أَتَتْ مِنْ صَاحِبٍ لَكَ زَلَّةٌ فَكُنْ أَنْتَ مُحْتَالًا لِزَلَّتِهِ عُدْرًا
- ٥ - غِنَى النَّفْسِ مَا يَكْفِيكَ مِنْ سَدِّ خَلَّةٍ فَإِنْ زَادَ شَيْئًا عَادَ ذَلِكَ الْغِنَى فَقْرًا

(٢) في رواية المرزوقي ، باسط أذى ، ولا مانع ، بالرفع على اعتبار أن « سليم » خبر لمبتدأ محذوف ، وما بعده صفات له ، أما رواية النصب التي معنا فعلى اعتبار ، سليم دواعي الصدر في موضع الحال ، وما يتبعه صفات له ، وانظر شرح الحماسة للتبريزي (١٤٥ / ٣) .

(٣) هذا البيت لم يرد في ، ص ، وكذلك لدى المرزوقي ، وفي ، د ، جاء في الهامش .

الترجمة :

مضت ترجمته في رقم (٢٤٧) .

التخريج :

البيتان ١ ، ٢ ، في الحيوان (١٦٣ / ٧) لامرأة من باهلة ،

الابيات ما عدا (٣) لسالم بن وابصة في الامالي (٢٢٤ / ٢) وشرح المختار من شعر بشار ١٩٢ ، والحماسة البصرية (٥٠ / ٢) .

البيت ٥ في شرح ديوان المتنبي للواحدى ٧١١ ، وشروح سقط الزند (١١٥٨ / ٣) ، ونهاية الأرب (٢٤٧ / ٣) .

البيتان ١ ، ٥ ، في سمط اللآلي (٨٤٤ / ١) وله الابيات في التذكرة السعدية (٢٧٢ / ١) والبيت ٤ مع اخرى في شرح المصنوع به ٣٦ .

والابيات ما عدا (٣ ، ٥) في مجموعة المعاني ٢٩ .

٤١٦ - وقال آخر وهو المؤمل (*)

- ١ - وَكَمْ مِنْ لَيْثِمٍ وَلَا أَنِي شَتَّمْتُهُ وَإِنْ كَانَ شَتْمِي فِيهِ صَابٌ وَعَلَقْمُ
- ٢ - وَلَلْكَفُّ عَنْ شَتْمِ اللَّيْثِمِ تَكْرَمًا أَضْرُّ لَهُ مِنْ شَتْمِهِ حِينَ يُشْتَمُ

(*) في ، ص ، وقال المؤمل بن أميل ، ومن ، د ، سقط (وهو المؤمل) .

الترجمة :

المؤمل بن أميل بن أسيد المحاربي من محارب بن خصفة بن قيس عيلان ، كوفي من مخضرمي الدولتين الاموية والعباسية ، وكان في دولة بني العباس أشهر لأنه كان من الجند المرتزقة وانقطع الى المهدي قبل خلافته وبعدها ومات في حدود سنة تسعين ومائة .

الاغاني (٢٤٥/٢٢ - ٢٥٢) معجم الشعراء ٢٩٨ ، ٢٩٩ ، تاريخ بغداد (١٣/١٧٧ - ١٨٠) سمط اللآلي (١/٥٢٤) معجم الادباء (١٩/٢٠١ - ٢٠٤) نكت الهميان ٢٩٩ ، ٣٠٠ ، الخزانة (٣/٥٢٣ - ٥٢٥) .

التخريج :

البيتان للمؤمل في معجم الادباء (١٩/٢٠٤) والتذكرة السعدية (١/٢٧٣) وشرح المضمون به ٢٨ .

٤١٧ - وَقَالَ عَقِيلُ بْنُ عُلْفَةَ الْمُرِّي

- ١ - وَلِلدَّهْرِ أَثْوَابٌ فَكُنْ فِي ثِيَابِهِ كَلْبَسْتَهُ يَوْمًا أَجَدًّا وَأَخْلَقًا
- ٢ - وَكَنْ أَكَيْسَ الْكَيْسَى إِذَا كُنْتَ فِيهِمْ وَإِنْ كُنْتَ فِي الْحَمَقَى فَكُنْ أَنْتَ أَحْمَقًا

الترجمة :

مضت في رقم (١٣٨)

التخريج :

البيتان في البيان والتبيين (٢٤٥/١) بدون عزو ، ومجالس ثعلب ٥٠٢ لماجد
الأسدي ، ولعقيل بن علفة في معجم الشعراء ١٦٥ ، والحماسة البصرية (٥٢/٢)
والتذكرة السعدية (٢٧٤/١) وشرح المصنوع به ٢٩ .

٤١٨ - وَقَالَ بَعْضُ الْفَزَارِيِّينَ

- ١ - أَكْنِيهِ حِينَ أَنْادِيهِ لِأُكْرِمَهُ وَلَا أَلْقِبُهُ بِالسُّوَاةِ اللَّقْبَا
٢ - كَذَلِكَ أُدْبِتُ حَتَّى صَارَ مِنْ خُلُقِي أَنِّي وَجَدْتُ مَلَكَ الشِّيمَةِ الْأَدْبَا

الترجمة :

لم اقف على اسمه .

التخريج :

البيتان في الحماسة البصرية (٧/٢) لرجل من بني فزارة ، والخزانة (٥/٤) ،

(٦) .

البيت (١) في شرح الشواهد للعيني (١٩/٣) .

٤١٩ - وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي قُرَيْعٍ (*)

- ١ - مَتَى مَا يَرَى النَّاسُ الْغَنِيَّ وَجَارَهُ فَقِيرٌ يَقُولُوا عَاجِزٌ وَجَلِيدٌ
- ٢ - وَلَيْسَ الْغَنَى وَالْفَقْرُ مِنْ حِيلَةِ الْفَتَى وَلَكِنْ أَحَاطَ قُسْمَتٌ وَجُدُودٌ

(*) في ، ص ، وقال المعلوط من بني قريع .

الترجمة :

هو- كما يأتي في التخريج - المعلوط بن بدل القريعي ثم السعدي ، ذكره صاحب السمط (٤٣٤ / ١) وقال عنه شاعر اسلامي ، وتنسب الابيات ايضاً لسويد بن حذاق الشني ، وانظر في ترجمته الشعر والشعراء (٣٩٦ / ١) الاشتقاق ٣٣١ .

التخريج :

البيتان ١ ، ٢ في حماسة البحتري ١٥٧ ، بدون عزو ، وعيون الأخبار (١٨٩ / ٣) للمعلوط ، وزهر الآداب (٤٩٦ / ١ ، ٤٩٧) لعبد الرحمن بن حسان ، والمحاسن والمساويء (٤٥٣ / ١) بدون عزو ، واللسان حفظ (٣١٩ / ٩) عن ابن دريد ، لسويد بن حذاق العبدي ، ويروي للمعلوط بن بدل القريعي ، وهما في الديوان المجموع لعبد الرحمن بن حسان ٢١ ، ٢٢ .

الابيات في عيون الاخبار (٢٤٦ / ١ - ٢٤٧) للمعلوط ، وكتاب الآداب ١١٠ ، والحماسة البصرية (٧١ / ٢) والتذكرة السعدية (٢٧٤ / ١) والخزانة (٥٣٦ / ١) لرجل من بني قريع .

البيت ٢ في المعاني الكبير (٥٠٢ / ١) للمعلوط القريعي ، وجمهرة اللغة (٦٢ / ١) والصحاح ١١٧٢ / ٣ بدون عزو .

الابيات ما عدا (٣) في بهجة المجالس (١٨٩ / ١) .

على أن صاحب الخزانة أشار الى الاختلاف الواقع في نسبة هذه الابيات . فقال « هذه الأبيات لرجل من بني قريع بالتصغير ، وهو قريع بن عوف بن كعب بن زيد مناة =

- ٣ - إِذَا الْمَرْءُ أَعَيْتَهُ الْمُرُوءَةُ نَاشِئًا فَمَطْلَبُهَا كَهْلًا عَلَيْهِ شَدِيدٌ
٤ - وَكَأَنَّ رَأْيَنَا مِنْ غِنَى مُذَمَّمٍ وَصُعْلُوكِ قَوْمٍ مَاتَ وَهُوَ حَمِيدٌ

ابن تميم كذا في حماسة ابي تلم ، وحماسة الأعلم ، وعينه ابن جني في اعراب الحماسة فقال هو المعلوط بن بدر القريعي ، وفي حاشية صحاح الجوهرى في مادة حط ، هي للمعلوط وتروي لسويد بن حذاق ، وكذا قال ابن بري في اماليه على الصحاح (٥٣٧/١) ثم رأيت في كتاب العباب في شرح ابيات الآداب تأليف صالح العدوي اليمنى قال البيت الشاهد

إذا المرء اعيتته المروءة ناشئاً فمطلبها كهلا عليه شديد
للمخبل السعدى من أبيات مشهورة

٤٢٠ - وَقَالَ آخِرَ (*)

- ١ - أَضَحَّتْ أُمُورُ النَّاسِ يَغْشَيْنَ عَالِمًا بِمَا يُتَّقَى مِنْهَا وَمَا يُتَعَمَّدُ
٢ - جَدِيرٌ بَأْنُ لَا أُسْتَكِينُ وَلَا أُرَى إِذَا الْأَمْرُ وَلَّى مُدْبِرًا أَتَبَلَّدُ

(*) في ، ص ، ، وقال بعضهم ، وكذلك في المرزوقي .
(٢) في ، د ، جديراً ، وكذلك في هامش الأصل .

الترجمة :

لم افق على اسمه .

التخريج :

البيتان في حماسة الاعلم باب الأدب حرف الدال .

٤٢١ - وقال آخر (عدي بن زيد) (*)

- ١ - وَأَنْتَ لَا تَدْرِي إِذَا جَاءَ سَائِلٌ ، أَنْتَ بِمَا تُعْطِيهِ أَمْ هُوَ أَسْعَدُ
- ٢ - عَسَى سَائِلٌ ذُو حَاجَةٍ إِنْ مَنَعْتَهُ مِنْ الْيَوْمِ سَوْلاً أَنْ يَكُونَ لَهُ غَدٌ
- ٣ - وَفِي كَثْرَةِ الْأَيْدِي عَنِ الْجَهْلِ زَاجِرٌ وَلِلْحِلْمِ أَبْقَى لِلرِّجَالِ وَأَعْوَدُ

(*) في ، د ، وقال ابو اللحم التغلبي ، ومن النسخ الأخرى سقط (عدي بن زيد) .
(٣) في ، ص ، لدى الجهل ، وكذلك في هامش الأصل .

الترجمة :

تبادر الى ذهني أنه عدي بن زيد العبادي ، ولكن لم اجد ما يؤيد ذلك اذ لم اجد
الابيات في ديوانه ، ولا أدري من هو عدي هذا . وفي نسخة ، د ، ما يفيد ان الابيات
لأبي اللحم التغلبي ، ولم اقف له على ترجمة سوى أن المرزباني في معجم الشعراء ٥١٣
ذكره في القسم الذي افرده لمن غلبت كنيته على اسمه من الشعراء المجهولين ، والاعراب
المغمورين ، ممن لم يقع اسمهم اليه .

التخريج :

الابيات في تذكرة ابن حمدون ٣٣ بدون عزو .

٤٢٢ - وَقَالَ آخِرَ (*)

- ١ - إِيَّاكَ وَالْأَمْرَ الَّذِي إِنَّ تَوَسَّعْتُ مَوَارِدُهُ ضَاقَتْ عَلَيْكَ الْمَصَادِرُ
- ٢ - فَمَا حَسَنٌ أَنْ يَعْذِرَ الْمَرْءُ نَفْسَهُ وَلَيْسَ لَهُ مِنْ سَائِرِ النَّاسِ عَازِرٌ

(*) في ، ص ، وقال مضر بن ربيعي الفقعسي .

الترجمة :

نسبت المقطوعة في نسخة ، ص ، الى مضر بن ربيعي الفقعسي ، وستأتي ترجمته في المقطوعة رقم (٤٤٧) .

التخريج :

البيتان في التذكرة السعدية (٢٧٥ / ١) بدون عزو .

٤٢٣ - وَقَالَ الْعَبَّاسُ بْنُ مِرْدَاسٍ (*)

- ١ - تَرَى الرَّجُلَ النَّحِيفَ فَتَزْدَرِيهِ وَفِي أَثْوَابِهِ أَسَدٌ مَزِيرٌ
 ٢ - وَيُعْجِبُكَ الطَّرِيرُ فَتَبْتَلِيهِ فَيُخْلِفُ ظَنُكَ الرَّجُلُ الطَّرِيرُ
 ٣ - فَمَا عِظَمُ الرَّجَالِ لَهُمْ بِفَخْرٍ وَلَكِنْ فَخْرُهُمْ كَرَمٌ وَخَيْرٌ

(*) في ، ص ، وقال معود الحكماء ، وتروى للعباس بن مرداس ، وفي هامش الأصل جاء الى جوار اسم الشاعر التعليق التالي (وقال ابو رياش هذا الشعر لمعاوية بن مالك معود الحكماء ، وسمي معود الحكماء بقوله :

أعود مثلها الحكماء بعدي اذا ما نائب الحدثان نابا
 وقال معاوية بن مالك الكلابي معود الحكماء :

سَأَعْقِلُهَا وَتَحْمَلُهَا غَنِيٌّ
 سَبَقْتُ بِهَا قُدَامَةَ أَوْ سَوِيرًا
 وَأَنْظِرُ شَرْحَ الْحَمَاسَةِ لِلتَّبْرِيْزِيِّ (١٥٢/٣)

(٢) الطرير : الشاب الناعم .

الترجمة :

مضت في رقم (١٥١)

التخريج :

البيت ٤ في الحيوان (٦١/٧) بدون عزو ، والتصحيح والتحريف ٣٢٣ ،
 وامالي ابن الشجري (٢٨٩/٢) بدون عزو .

البيتان ١ ، ٢ في مجالس ثعلب ١٦٢ ، البيتان ٤ ، ٩ في معجم الشعراء ٣١٠
 لمعود الحكماء مالك بن معاوية . البيت ٢ في معجم مقاييس اللغة (٤٠٩/٣) بدون
 عزو ، واللسان طرد (١٧٠/٦) للمتلسم ، وهو في صلة ديوان المتلمس ٢٨٦ .

الابيات ما عدا (٩) في الامالي (٤٦/١ ، ٤٧) لكثير عزة ، وكتاب العصا
 ١٨٤ ، ١٨٥ ، للعباس بن مرداس . الابيات ما عدا (٥ ، ٩) في زهر الآداب
 (٣٥٥/١) لكثير .

- ٤ - بَغَاثُ الطَّيْرِ أَكْثَرُهَا فِرَاحًا
٥ - ضِعَافُ الطَّيْرِ أَطْوَلُهَا جُسُومًا
٦ - لَقَدْ عَظَمَ البَعِيرُ بِغَيْرِ لُبٍّ
٧ - يُصَرِّفُهُ الصَّبِيُّ بِكُلِّ وَجْهِ
٨ - وَتَضْرِبُهُ الوَلِيدَةُ بِالهَرَاوِي
٩ - فَإِنَّ أَكَّ فِي شِرَارِكُمْ قَلِيلًا
- وَأُمُّ الصَّقْرِ مِقْلَاتٌ نَزُورٌ
وَلَمْ تَطُلِ البُزَاةُ وَلَا الصَّقُورُ
فَلَمْ يَسْتَعْنِ بِالعِظَمِ البَعِيرُ
وَيَحِسُّهُ عَلَى الخَسْفِ الجَرِيرُ
فَلَا غَيْرٌ لَدَيْهِ وَلَا نَكِيرُ
فَأِنِّي فِي خِيَارِكُمْ كَثِيرُ

(٤) في ، د ، تأخر هذا البيت عن الذي يليه ، وكذلك في رواية المرزوقي ، وبغاث الطير : ما لا يصيد منها .

(٧) في هامش الأصل ما يفيد أن (الجري) تروى الأجير .

البيت (١) في سمط اللآلي (١٩٠ / ١) وأشار البكري الى الاختلاف في نسبة هذه الأبيات ، ورجح انها لمعود الحكماء يقول (واختلف العلماء في عزو هذا الشعر فأنشده ابو تمام للعباس بن مرداس السلمى ، ونسبه ابن الاعرابي والرياشي الى معود الحكماء ، وقال عمرو بن ابي عمرو النوقاني ، وقد نسب الى ربيعة الرقي ، والصحيح من هذا والله اعلم أنه لمعود الحكماء وهو معاوية بن مالك) .

الابيات في الحماسة البصرية (٧ / ٢) وفي صلة الديوان المجموع لكثير عزة ٥٣٠ ، والديوان المجموع للعباس بن مرداس ٥٨ .

٤٢٤ - وَقَالَ آخِرُ (*)

- ١ - أَعَاذِلَ مَا عُمَرِي وَهَلْ لِي وَقَدْ أَتَتْ لِدَاتِي عَلَى خَمْسٍ وَسِتِّينَ مِنْ عَذْرِ
- ٢ - رَأَيْتُ أَخَا الدُّنْيَا وَإِنْ كَانَ خَافِضًا أَخَا سَفَرٍ يُسْرَى بِهِ وَهَوَلاً يَدْرِي
- ٣ - مُقِيمِينَ فِي دَارِ نَرُوحٍ وَنَعْتِدِي بِلَا أَهْبَةَ الثَّأْوِي الْمُقِيمِ وَلَا السَّفَرِ

(*) في ، ص ، د ، وقال بعضهم ، وكذلك لدى المرزوقي والتبريزي .

(١) في ، د ، ما عذري وهل ، في هامش الأصل ، وستين من عمري وكذلك في رواية المرزوقي والتبريزي .

الترجمة :

لم اقف على اسمه .

التخريج :

الايات في حماسة الاعلم باب الأدب حرف الراء .

٤٢٥ - وَقَالَ آخِرُ (*)

- ١ - لَا تَعْتَرِضُ فِي الْأَمْرِ تُكْفِي شُؤْنَهُ وَلَا تَنْصَحَنْ إِلَّا لِمَنْ هُوَ قَابِلُهُ
٢ - وَلَا تَخْذُلِ الْمَوْلَى إِذَا مَا مُلِمَّةٌ أَلَمَّتْ وَنَازِلٌ فِي الْوَعَى مَنْ يُنَازِلُهُ
٣ - وَلَا تَحْرِمِ الْمَرْءَ الْكَرِيمَ فَإِنَّهُ أَخْوَكٌ وَلَا تَدْرِي مَتَى أَنْتَ سَائِلُهُ

(*) لدى المرزوقي ، وقال بعضهم ، وكذلك لدى التبريزي .

(٣) هذا البيت لم يرد في ، ص ، ح ، وكذلك لدى المرزوقي ، وفي ، د ، كتب في الهامش .

الترجمة :

نسبت الابيات - كما يأتي في التخريج - الى عبيد بن أيوب العنبري وكنيته أبو المطراب ، شاعر اسلامي كان لصاً وجنى جنایة فطلبه الوالي وأباح دمه ، فهرب في مجاهل الأرض واصطحب الوحش .

الشعر والشعراء (٧٨٤ / ٢) سمط اللآلي (٣٨٤ / ١) .

التخريج :

الابيات في التذكرة السعدية (٢٧٧ / ١) بدون عزو ، ومجموعة المعاني ١٤ لعبيد

بن أيوب .

٤٢٦ - وَقَالَ مَنْظُورُ بْنُ سَحِيمٍ (*)

- ١ - وَلَسْتُ بِهَاجٍ فِي الْقِرَى أَهْلَ مَنْزِلٍ عَلَى زَادِهِمْ أَبْكِي وَأُبْكِي الْبَوَاكِيَا
- ٢ - فَأَمَّا كِرَامٌ مُوسِرُونَ أَتَيْتَهُمْ فَحَسْبِي مِنْ ذُو عِنْدَهُمْ مَا كَفَانِيَا
- ٣ - وَأَمَّا كِرَامٌ مُعْسِرُونَ عَذَرْتُهُمْ وَإِمَّا لِئَامٌ فَادَّكَرْتُ حَيَايَا
- ٤ - وَعَرَضِي أَبْقَى مَا ادَّخَرْتُ ذَخِيرَةً وَبَطْنِي أَطْوِيهِ كَطْيٍ رِدَائِيَا

(*) في ، ص ، زاد (الفقعسي) وفي ، د ، وانشد ابن الاعرابي لمنظور ابن سحيم .

الترجمة :

منظور بن سحيم بن نوفل بن نضلة بن الأشتر بن حجوان بن فقعه الأسدي
الفقعسي ، شاعر اسلامي من أهل الكوفة .

معجم الشعراء ٢٨٢ ، شرح الشواهد للعيني (١٢٧/١) . وانظر الاصابة
(٣١٥/٦)

التخريج :

الايات لمنظور بن سحيم الفقعسي في معجم الشعراء ٢٨٢ ، وشرح شواهد المغني
. ٢٨١

٤٢٧ - وَقَالَ سَالِمُ بْنُ وَابِصَةَ

- ١ - وَنِيرِبٍ مِنْ مَوَالِي السَّوِّءِ ذِي جَسَدٍ يَقْتَاتُ لَحْمِي وَلَا يَشْفِيهِ مِنْ قَرَمٍ
- ٢ - دَاوَيْتُ صَدْرًا طَوِيلًا غِمْرُهُ حَقْدًا مِنْهُ وَقَلَّمْتَ أَظْفَارًا بِلَا جَلْمٍ
- ٣ - بِالْحَزْمِ وَالْخَيْرِ أَسَدِيهِ وَأَلْحِمُهُ تَقْوَى الْإِلَهِ وَمَا لَمْ يَرَعْ مِنْ رَجَمِي
- ٤ - فَأَصْبَحْتَ قَوْسُهُ دُونِي مُوْتَرَةً يَرْمِي عَدُوِّي جِهَارًا غَيْرَ مُكْتَمٍ
- ٥ - إِنَّ مِنْ الْجِلْمِ ذُلًّا أَنْتَ عَارِفُهُ وَالْجِلْمُ عَنْ قُدْرَةٍ فَضْلٌ مِنَ الْكَرَمِ

(١) في ، ص ، د ، وما يشفيه ، والنيرب : النيمة والعداوة .

(٥) الى جوار هذا البيت جاء في الأصل ما يأتي : وانشد مثله

جَهْلٌ إِذَا أُرَى التَّحْلُمُ بِالْفَتَى حَلِيمٌ إِذَا أُرَى بِذِي الْحَسَبِ الْجَهْلُ

وجاء هذا البيت ايضاً في هامش ، د ، وذكره المرزوقي في شرح الحماسة خلال الشرح . (١١٦٢/٣)

الترجمة :

مضت في رقم (٢٤٧) .

التخريج :

البيت ٢ لسالم بن وابصة في شرح المفضليات للانباري ٣٥١ ، والاقتضاب شرح ادب الكتاب ٩١ ، ٢٢٣ ، واللسان جلم (٣٦٩/١٤) .

البيتان ١ ، ٢ ، في الوساطة ٣٩٢ ، ومحاضرات الادباء (١٧٥/١) .

وله البيت (١) في شرح ديوان المتنبي للواحدى ٦٥٠ ، والمسلسل في غريب اللغة

. ١٣١

البيت ٥ في شرح ديوان المتنبي للواحدى ٧٠ ، ومحاضرات الادباء (١٧٧/١)

والتيان شرح الديوان (١٨٧/٣) وتحرير التحبير ٣٥٨ .

٤٢٨ - وَقَالَ آخِرُ (*)

- ١ - وَأَعْرِضُ عَنْ مَطَاعِمٍ قَدْ أَرَاهَا فَاتْرَكُهَا وَفِي بَطْنِي التَّوَاءُ
- ٢ - فَلَا وَأَبِيكَ مَا فِي الْعَيْشِ خَيْرٌ وَلَا الدُّنْيَا إِذَا ذَهَبَ الْحَيَاءُ
- ٣ - يَعِيشُ الْمَرْءُ مَا اسْتَحْيَا بِخَيْرٍ وَيَبْقَى الْعُودُ مَا بَقِيَ اللَّحَاءُ

(*) في ، صص ، وقال بعضهم .

(١) في ، د ، ح ، انطواء ، وكذلك في هامش الأصل وفي رواية المرزوقي والتبريزي .

(٣) هذا البيت لم يرد في ، ص ، وكذلك لدى المرزوقي ، وفي ، ح ، جاء هذا البيت في الهامش .

الترجمة :

نسبت الابيات - كما يأتي في التخريج - الى جميل بن المعلي احد بني عميرة بن جؤية بن لوزان بن ثعلبة بن عدي بن فزارة ، وهو شاعر فارس ولم اجد من حدد عصره المؤتلف والمختلف ٩٧ ، الخزانة (١٩٢/١) .

التخريج :

البيت ٢ في العقد الفريد (٤١٤/٢) بدون عزو .

البيتان ١ ، ٢ ، في المؤتلف والمختلف ٩٧ لجميل بن المعلي .

البيتان ٢ ، ٣ في الموازنة (٩٧/١) للنظار بن هاشم الأسدي مع اختلاف في الرواية ثم أورد البيتين ايضاً ، وذكر انها لأبي تمام ، وانه اخدهما معنى ولفظاً من قول النظار ، ولباب الآداب ٢٨٤ ، ٢٨٥ ،

الابيات في الحماسة البصرية (١٠/٢) والتذكرة السعدية (٢٧٨/١) بدون

عزو .

٤٢٩ - وَقَالَ نَافِعُ بْنُ سَعْدِ الطَّائِيّ (*)

- ١ - أَلَمْ تَعَلِّمِي أَنِّي إِذَا النَّفْسُ أَشْرَفَتْ عَلَى طَمَعٍ لَمْ أُنْسَ أَنْ أَتَكْرَمًا
- ٢ - وَلَسْتُ بِلَوَامٍ عَلَى الْأَمْرِ بَعْدَمَا يَفُوتُ وَلَكِنْ عَلَّ أَنْ أَتَقَدَّمَ

(*) في ، د ، نافع بن الحارث .

الترجمة :

لم اقف له على ترجمة .

التخريج :

- البيت ١ في أساس البلاغة (٣٠٤/٢) لأبي حية النري .
البيت ٢ في اللسان لعل (١٢٨/١٤) لنافع بن سعد الغنوي .

٤٣٠ - وَقَالَ بَعْضُ بَنِي أَسَدٍ

- ١ - أَنِّي لِأَسْتَعْنِي فَمَا أَبْطُرُ الْغِنَى وَأَعْرِضُ مَيْسُورِي عَلَى مُبْتَغِي قَرْضِي
- ٢ - وَأَعْسِرُ أَحْيَانًا فَشْتَدُّ عُسْرَتِي فَأُذْرِكُ مَيْسُورَ الْغِنَى وَمَعِي عِرْضِي
- ٣ - وَمَا نَالَهَا حَتَّى تَجَلَّتْ وَأَسْفَرَتْ أَخُوثِقَةَ مِنِّي بِقَرْضٍ وَلَا فَرْضٍ
- ٤ - وَأَبْذُلُ مَعْرُوفِي وَتَصَفُّو خَلِيقَتِي إِذَا كَدِرَتْ أَخْلَافُ كُلِّ فِتْنَى مَحْضٍ

(٤) هذا البيت لم يرد في ، ص ، وكذلك لدى المرزوقي ، في ، د ، وتصفو خلافتي وفيها كتب هذا البيت في الهامش .

الترجمة :

هو - كما يأتي في التخريج - الحكم بن عبدل بن جبلة بن عمرو بن ثعلبة الأسدي ينتهي نسبه الى دودان بن اسد بن خزيمه ، شاعر مجيد مقدم في طبقة وهجاء خبيث اللسان من شعراء الدولة الأموية ، ومنزلة ومنشؤه الكوفة . وكان منقطعاً الى بشر بن مروان ، كما كان من سمار عبد الملك .

الاجاني (٢ / ٤٠٤ - ٤٢٨) المؤلف والمختلف ٢٤٢ ، الامالي (٢ / ٢٦٠) ، سمط اللآلي (٢ / ٨٩٩) معجم الادباء (١٠ / ٢٢٨ - ٢٣٩) تهذيب تاريخ ابن عساكر (٤ / ٣٩٦) .

التخريج :

البيتان ٢ ، ٩ في الزهرة (٢ / ١٨٠) للحكم الاسدي ، الابيات ما عدا (١١) في الامالي (٢ / ٢٦١) للحكم بن عبدل أشندها امام الحجاج ، وقد اجتمع الشعراء ببابه البيت ٣ في معجم مقاييس اللغة (٤ / ٤٨٩) بدون عزو .

البيت ٢ في الاقتضاب شرح أدب الكتاب ١١٣ لطرفة ، ويروي للحكم بن عبدل . وله البيت (١) في سمط اللآلي (٢/٨٩٩) .

الابيات ما عدا ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ في التذكرة السعدية (١ / ٢٧٩ ، ٢٨٠) لبعض بني أسد .

الابيات مع اخرى في ملحق ديوان طرفة بني العبد ١٩٧ - ٢١١ .

- ٥ - وَلَكِنَّهُ سَبُّ الإِلهِ وَرِحْلَتِي وَشَدِّي حَيَازِيمَ المَطِيَّةِ بِالْغَرَضِ
٦ - وَأَسْتَنْقِذُ المَوْلَى مِنَ الأَمْرِ بَعْدَمَا يَزِلُّ كَمَا زَلَّ البَعِيرُ عَنِ الدَّحْضِ
٧ - وَأَمْنَحُهُ مَالِي وَوُدِّي وَنُصْرَتِي وَإِنْ كَانَ مَخْنِي الصُّلُوعِ عَلَيَّ بَعْضِي
٨ - وَيَغْمُرُهُ جِلْمِي وَلَوْ شِئْتُ نَالَهُ قَوَارِعُ تُبْلِي العَظْمَ عَن كَلِمٍ مَضُ
٩ - وَأَقْضِي عَلَيَّ نَفْسِي إِذَا الأَمْرُ نَابَنِي وَفِي النَّاسِ مَنْ يُقْضَى عَلَيْهِ وَلَا يُقْضَى
١٠ - وَلَسْتُ بِذِي وَجْهَيْنِ فِيمَنْ عَرَفْتُهُ وَلَا البُحْلُ فَاعْلَمَ مِنْ سَهَابِي وَلَا أَرْضِي
١١ - وَإِنِّي لَسَهْلٌ مَا تُغَيِّرُ شَيْئِي صُرُوفُ لَيَالِي الدَّهْرِ بِالفَتْلِ وَالتَّقْضِ

(٥) الحيازيم : جمع حيزوم ، وهو الوسط .

(٦) الدحض : الزلق .

(٨) هذا البيت والايات التالية جميعها الى آخر هذه المقطوعة لم ترد في ص ، وكذلك لدى المرزوقي .

وجاءت في هامش ، د .

٤٣١ - وَقَالَ حَاتِمُ الطَّائِيَّ (*)

- ١ - وَمَا أَنَا بِالسَّاعِي بِفَضْلِ زِمَامِهَا لِيَشْرَبَ مَاءَ الْحَوْضِ قَبْلَ الرِّكَائِبِ
- ٢ - وَمَا أَنَا بِالطَّائِي حَقِيبَةَ رَحِيلِهَا لِأَبْعَثَهَا خِفًا وَأَتْرِكَ صَاحِبِي
- ٣ - إِذَا كُنْتَ رَبًّا لِلْقُلُوصِ فَلَا تَدْعُ رَفِيقَكَ يَمْشِي خَلْفَهَا غَيْرَ رَاكِبِ
- ٤ - أَنْهَهَا وَأَرْكِبُهُ فَإِنْ حَمَلْتُكُمَا فَذَاكَ وَإِنْ كَانَ الْعِقَابُ فَعَاقِبِ

(*) من ، د ، سقط (الطائي) وفيها زاد (بن عبدالله) بعد حاتم .

(٣) في ، د ، كتب هذا البيت في الهامش ، ولم يرد لدى المرزوقي .

(٤) في ، د ، كتب هذا البيت في الهامش ، ولم يرد لدى المرزوقي ، في ، ح ، أنخها فأركبه ، وفي رواية التبريزي أنخها فأرده .

الترجمة :

حاتم بن عبدالله بن سعد بن الحشرج بن امرئ القيس بن عدب بن أخزم ، وينتهي نسبه الى عمرو بن الغوث بن طيء ، ويكنى ابا سفانة ، و ابا عدي وهما بنته وابنه ، وقد أدركا الاسلام فاسلما ، وهو شاعر جاهلي مشهور كان مضرب المثل في الكرم ، وأخباره في ذلك كثيرة ، وقد اشاد الرسول ﷺ بجوده وكرمه ، وقال لابنته ، لو كان ابوك اسلامياً لترحمنا عليه .

المحبر ١٤٥ ، الشعر والشعراء (٢٤١ / ١) الاشتقاق ٢٩ ، الاغانى (٣٦٣ / ١٧ - ٣٩٩) المؤلف والمختلف ٩٣ ، الخزانة (٤٩٤ / ١ - ٤٩٥) مقدمة ديوانه بتحقيق الدكتور عادل سليمان .

التخريج :

الابيات في ديوان حاتم ٢٠٤ - ٢٠٦ ، ضمن قصيدة وانظر التخريج هناك .

٤٣٢ - وَقَالَ آخِرُ

- ١ - وَأَيْ لَأَنْسَى عِنْدَ كُلِّ حَفِيظَةٍ إِذَا قِيلَ مَوْلَاكَ احْتِمَالِ الضَّغَائِنِ
٢ - وَإِنْ كَانَ مَوْلَى لَيْسَ فِيمَا يُنْبِئِي مِنَ الْأَمْرِ بِالْكَافِي وَلَا بِالْمُعَاوِنِ

(٢) في هامش الأصل ما يفيد ان (ينوبني) تروى يريني .

الترجمة :

لم أقف على اسمه .

التخريج :

البيتان في التذكرة السعدية (٢٨١ / ١) بدون عزو .

٤٣٣ - وَقَالَ الْكِنْدِيُّ (*)

١ - وَأَيْ لَعْفٌ عَنْ مَطَاعِمَ جَمَّةٍ إِذَا زَيْنَ الْفَحْشَاءَ لِلنَّفْسِ جُوعُهَا

(*) في ، د ، وقال آخر ، ولم ترد هذه الحماسية لدى التبريزي في صلب الحماسة

الترجمة :

لم أقف على اسمه .

التخريج :

لم أجد البيت فيما اطلعت عليه من المصادر .

٤٣٤ - وَقَالَ آخِرُ (*)

١ - وَأِنِّي لَعَفٌ فِي الْأَحَادِيثِ ذُو حَيَاةٍ إِذَا ضَمَّ أَفْنَاءَ الرَّجَالِ الْمَشَاهِدِ

(*) لم ترد هذه الحماسية في ، ص ، د ، وكذلك لدى المرزوقي والتبريزي .

الترجمة :

لم أف على اسمه .

التخريج :

لم أجد البيت فيما اطلعت عليه من المصادر .

٤٣٥ - وَقَالَ آخِرُ

- ١ - وَمَوْلَى جَفَتْ عَنْهُ الْمَوَالِي كَأَنَّهُ مِنْ الْبُؤْسِ مَطْلِي بِهِ الْقَارُ أَجْرَبُ
٢ - رَثِمْتُ إِذَا لَمْ تَرَأْمِ الْبَازِلُ ابْنَهَا وَلَمْ يَكُ فِيهَا لِلْمُبْسِينِ مَحَلْبُ

الترجمة :

لم اقف على اسمه .

التخريج :

البيتان في حماسة الاعلم باب الأدب حرف الباء .

٤٣٦ - وَقَالَ عُرْوَةُ بْنُ الْوَرْدِ

- ١ - دَعَيْنِي أَطَوْفٌ فِي الْبِلَادِ لَعَلَّنِي أُفِيدُ غِنًى فِيهِ لِذِي الْحَقِّ مَحْمِلُ
٢ - أَلَيْسَ عَظِيمًا أَنْ تُلِمَّ مِلْمَةً وَلَيْسَ عَلَيْنَا فِي الْحُقُوقِ مُعَوَّلُ

(٢) في هامش ، د ، زاد بعد هذا البيت البيت التالي :

فَإِنْ نَحْنُ لَمْ نَمْلِكْ دِفَاعًا لِجَادِبِ
تُلِمُّ بِهِ الْأَيَّامُ فَالصَّبْرُ أَجْمَلُ

الترجمة :

مضت في رقم (١٤٧)

التخريج :

البيتان مع ابيات اخر في ديوان عروة ١٣١ ، ١٣٢ .

٤٣٧ - وَقَالَ آخِرُ

١ - تَنَاقَلْتُ إِلَّا عَنْ يَدِ اسْتَفِيدُهَا وَخُلَّةِ ذِي وَدٍّ أَشَدُّ بِهَا أَزْرِي

الترجمة :

لم أقف على اسمه .

التخریج :

لم اجد البيت فيما اطلعت عليه من المصادر .

٤٣٨ - وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ الزَّبِيرِ الْأَسَدِيُّ

- ١ - لَا أَحْسِبُ الشَّرَّ جَارًا لَا يُفَارِقُنِي وَلَا أَحْزُ عَلَى مَا فَاتَنِي الْوَدَجَا
٢ - وَمَا نَزَلْتُ مِنَ الْمَكْرُوهِ مَنَزَلَةً إِلَّا وَثِقْتُ بِأَنْ أَلْقَى لَهَا فَرْجَا

الترجمة :

مضت في رقم (٣٢٤)

التخريج :

البيتان مع أبيات أخر في ديوانه المجموع ٦٥ وانظر التخريج هناك .

٤٣٩ - وَقَالَ مَالِكُ بْنُ حَرِيمِ الْهَمْدَانِيُّ

- ١ - أَنْبِئْتُ وَالْأَيَّامُ ذَاتُ تَجَارِبٍ وَتُبْدِي لَكَ الْأَيَّامُ مَا لَسْتَ تَعْلَمُ
- ٢ - بِأَنَّ ثَرَاءَ الْمَالِ يَرْفَعُ رَبَّهُ وَيُنْشِي عَلَيْهِ الْحَمْدَ وَهُوَ مُذَمَّمٌ
- ٣ - وَإِنَّ قَلِيلَ الْمَالِ لِلْمَرْءِ مُفْسِدٌ يَحْزُ كَمَا حَزَّ الْقَطِيعُ الْمَحْرَمُ
- ٤ - يَرَى دَرَجَاتِ الْمَجْدِ لَا يَسْتَطِيعُهَا وَيَجْلِسُ وَسَطَ الْقَوْمِ لَا يَتَكَلَّمُ

(٤) في ح ، ويقعد ، وكذلك في رواية المرزوقي .

الترجمة :

مالك بن حريم بن رألان الهمداني ، أشار المزرباني الى انه جاهلي ، ولكن البكري في سمط اللآلي اعتبره من مخضرمي الجاهلية والإسلام . وهو لدى المرزوقي ، مالك بن حريم ، بالزاي المعجمة ، وقد دار حول اسمه خلاف فصله البكري فقال « واختلف في مالك بن حريم الهمداني ، فقال : ابن النحاس ، قال لي : نفظويه هو مالك بن حريم بالزاي ، قال : وقرأت على أبي اسحاق في كتاب سيبويه في بيت أنشده له مالك ابن حريم بالحاء المضمومة والمعجمة والراء المهملة المفتوحة . . وكذلك كان محمد ابن يزيد يقول : مالك بن حريم ، وقال الهمداني هو : مالك بن حريم بالحاء المهملة المفتوحة ، والراء المهملة المكسورة » .

الاشتقاق ٤٢٧ ، معجم الشعراء ٢٥٥ سمط اللآلي (٧٤٨/٢ - ٧٤٩) الاقتضاب شرح أدب الكتاب ٤٣٥ .

التخريج :

الابيات لمالك بن حريم في معجم الشعراء ٢٥٥ ، والتذكرة السعدية (٢٨٣/١) .

٤٤٠ - وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ الْخَارِجِيُّ (*)

- ١ - لَأَنْ أُزْجِيَ عِنْدَ الْعُرَيِّ بِالْخَلْقِ وَأَكْتَفِي مِنْ كَثِيرِ الزَّادِ بِالْعُلُقِ
- ٢ - خَيْرٌ وَأَكْرَمٌ لِي مِنْ أَنْ تُرَى مِنْنٌ مَعْقُودَةٌ لِلنَّاسِ فِي عُنُقِي
- ٣ - إِنِّي وَإِنْ قَصُرْتُ عَنْ هِمَّتِي جِدَّتِي وَكَانَ مَالِي لَا يَقْوَى عَلَى خُلُقِي
- ٤ - لَتَارِكٌ كُلِّ أَمْرٍ كَانَ يُلْزِمُنِي عَارًا وَيُشِرُّ عُنِي فِي الْمَنْهَلِ الرَّنْقِ
- ٥ - حَتَّى أَمُوتَ وَفِي خَدَيَّ مَأْوُهُمَا كَالْعُصْنِ مَاتَ وَلَمْ يُحَرْطْ مِنَ الْوَرَقِ

(*) من ، د ، سقط (الخارجي) .

(١) في ، ح ، واجتزي ، وكذلك في هامش الأصل ، والعلق : جمع علقه وهو اليسير من المعاش .

(٢) في ، د ، اولى وأجمل لي ، في رواية المرزوقي والتبريزي أرى مننا وفي رواية المرزوقي ، خوالدا للناس .

(٤) في ، د ، ويشرع بي في مشروع رنق ، وكذلك في هامش الأصل .

(٥) هذا البيت لم يرد في ، ص ، ح ، وكذلك لدى المرزوقي والتبريزي .

الترجمة :

مضت في رقم (٢٧٢) .

التخريج :

الأبيات ما عدا (٥) في التذكرة السعدية (١/ ٢٨٤) لمحمد بن بشير .

٤٤١ - وَقَالَ أَيضاً (*)

- ١ - مَاذَا يُكَلِّفُكَ الرَّوْحَاتِ وَالذُّلْجَا أَلْبَرَّ طَوْرًا وَطَوْرًا تَرَكَبُ اللَّجْجَا
- ٢ - كَمْ مِنْ فَتَى قَصُرَتْ فِي الرَّزْقِ خُطْوَتُهُ أَلْفِيْتُهُ بِسِهَامِ الرَّزْقِ قَدْ فَلَجَا
- ٣ - إِنَّ الْأُمُورَ إِذَا انْسَدَّتْ مَسَالِكُهَا فَالصَّبْرُ يَفْتُقُ مِنْهَا كُلَّ مَا ارْتَجَا
- ٤ - لَا تَيَاسَنَّ وَإِنْ طَالَتْ مُطَالِبَةٌ إِذَا اسْتَعْنَتْ بِصَبْرٍ أَنْ تَرَى فَرَجَا
- ٥ - أَخْلَقْ بِذِي الصَّبْرِ أَنْ يَحْطَى بِحَاجَتِهِ وَمَدْمِنِ الْقَرَعِ لِلْأَبْوَابِ أَنْ يَلْجَا
- ٦ - قَدَّرْ لِرِجْلِكَ قَبْلَ الْخَطْوِ مَوْضِعَهَا فَمَنْ عَلَا زَلْقًا عَنْ غِرَّةِ زَلْجَا
- ٧ - وَلَا يَغْرُنْكَ صَفْوَانَتْ شَارِبُهُ فَرُبَّمَا كَانَ بِالتَّكْدِيرِ مُمْتَرِجَا

(*) في ، د ، وقال آخر .

(٦) في ، ح ، موقعها ، وكذلك في هامش الأصل ، في رواية المرزوقي أبصر لرجلك .

(٧) هذا البيت لم يرد في ، ص ، وكذلك لدى المرزوقي .

الترجمة :

مضت في رقم (٢٧٢) .

التخريج :

الآبيات ما عدا (٦ ، ٧) في الشعر والشعراء (٧٨٩/٢) لمحمد بن بسير . وله

الآبيات ٣ ، ٤ ، ٥ ، في بهجة المجالس (١٨٢/١) .

البيت ٥ في نظام الغريب ٢٤٢ ، بدون عزو .

الآبيات في التذكرة السعدية (٢٨٥/١ ، ٢٨٦) لمحمد بن بشير . وله البيتان ٣ ،

٤ ، في مجموعة المعاني ١٣٥ .

٤٤٢ - حَدَّثَ ابْنُ كُنَاسَةَ أَنَّ حُجِيَّةَ بْنَ مُضْرَبٍ .
 كَانَ جَالِسًا بِفِنَاءِ بَيْتِهِ فَخَرَجَتْ جَارِيَتُهُ بِقَعْبٍ فِيهِ لَبَنٌ .
 فَقَالَ لَهَا أَيْنَ تُرِيدِينَ بِالْقَعْبِ فَقَالَتْ : بِنِي أَخِيكَ الْيَتَامَى
 فَوَجَمَ وَأَرَّاحَ رَاعِيَاهُ إِبِلَهُ فَقَالَ : اصْفَقَاهَا نَحْوَ بَنِي أَخِي
 وَدَخَلَ مَنْزِلَهُ فَعَاتَبَتْهُ امْرَأَتُهُ فِي ذَلِكَ فَقَالَ : (*)

- ١ - لَجِجْنَا وَلَجَّتْ هَذِهِ فِي التَّعْضُبِ وَسَدَّ الْحِجَابِ بَيْنَنَا وَالتَّنْقُبِ
 - ٢ - تَلُومٌ عَلَى مَالِ شَفَانِي مَكَائُهُ إِلَيْكَ فَلُومِي مَا بَدَا لَكَ وَأَعْضِبِي
 - ٣ - رَأَيْتُ الْيَتَامَى لَا تَشُدُّ فُقُورَهُمْ هَدَايَا لَهُمْ فِي كُلِّ قَعْبٍ مُشَعَّبٍ
- (*) في ، ص ، قال أبو تمام ، وفي رواية المرزوقي ، وقال آخر ، وفي رواية التبريزي وقال حجية بن المضرب . وانظر خبير الأبيات في الأغاني (٣١٨ ، ٣١٧/٢٠)
- (١) في ، ص ، ح ، ولط الحجاب ، وكذلك في رواية التبريزي ، وفي ، د ، وشد الحجاب ، وكذلك في رواية المرزوقي ، في ، د ، دوننا .
- (٣) القعب : القدح من الخشب ، والمعشب : المجبور في مواضع منه .

الترجمة :

حجية بن المضرب الكندي السكوني ، يكنى أبا حوط ، شاعر فارس كان نصرانياً عاش في الجاهلية وأدرك الإسلام ، وكان حليفاً في بني ربيعة بن ذهل بن شيبان .
 الاشتقاق ٣٧١ ، الأغاني (٣١٦/٢٠ - ٣١٩) المؤلف والمختلف ١١٦ ،
 ١١٧ ، سمط اللآلي (٢٠٤/١ - ٢٠٥) شرح الحماسة للتبريزي (١٦٨/٣) .

التخريج :

البيتان ٣ ، ٤ في النوادر لأبي زيد ٧٧ لحجية بن المضرب .
 وله الأبيات في اغاني (٣١٧/٢ ، ٣١٨) والمؤتلف والمختلف ٢٧٩ ، ٢٨٠ مع اختلاف في رواية بعض الأبيات .
 البيت (١) في معجم الشعراء ٥٦ ، البيت ٥ في نظام الغريب ٥٤ . البيت ٤ في شروح سقط الزند (١٢٣١/٣) .

- ٤ - فَقُلْتُ لِعَبْدَيْنَا أَرِيحَا عَلَيْهِم سَأَجْعَلُ بَيْتِي مِثْلَ آخَرَ مَعْزَبٍ
٥ - عِيَالِي أَحَقُّ أَنْ يَنَالُوا خِصَاصَةً وَأَنْ يَشْرَبُوا رَنْقًا لَدَى كُلِّ مَشْرَبٍ
٦ - حَبَوْتُ بِهَا قَبْرَ أُمْرِيءٍ لَوْ أَتَيْتُهُ حَرِيبًا لَأَسَانِي لَدَى كُلِّ مَرْكَبٍ
٧ - أَخُوكَ الَّذِي إِنْ تَدَعُهُ لِمِلْمَةٍ يُجَبِّكَ وَإِنْ تَغْضَبَ إِلَى السَّيْفِ يَغْضَبُ

(٤) معزب : الذي عزبت عنه ابله ، اي بعدت .

(٥) في ، ح ، سغابة ، في ، د ، الى حين مكسب ، وكذلك في رواية المرزوقي ، وفي الأصل ، كتب الى جوار هذا البيت ، ويروي بني أحق ان ينالوا سغابة وكذلك في رواية التبريزي .

(٦) في ، د ، ذكرت بهم ، على كل مركب ، وفي الأصل كتب الى جوار هذا البيت ، ويروي ذكرت بهم عظام من لو أتيتهم وكذلك في رواية المرزوقي والتبريزي والحريب : السليب .

(٧) في ، ص ، روى البيت على النحو التالي :

أخي وابن أُمِّي وَالَّذِي إِنْ دَعَوْتُهُ
أَجَابَ وَإِنْ أَعْضَبَ إِلَى السَّيْفِ يَغْضَبُ

وفي ، د ، ح ، أخي والذي إن ادعه لملمة ، وان اغضب ، وكذلك في هامش الأصل ، وفي رواية التبريزي ، ولدى التبريزي جاء بعد هذا البيت بيت زائد هو :

فَلَا تَحْسِبْنِي بَلَدْمًا إِنْ نَكَحْتَنِي
وَلَكِنِّي حُجِيَّةُ بِنِ الْمَضْرَبِ

يبدو أن هذا البيت إضافه أبو رياش ، إذ جاء في شرح التبريزي (٣/ ١٧٠) قال : أبو رياش وفيها (أي في هذه الأبيات) ثم ذكر هذا البيت .

٤٤٣ - وقال المُقَنَّعُ الكِنْدِيُّ

- ١ - يُعَاتِبُنِي فِي الدِّينِ قَوْمِي وَإِنَّمَا دُبُونِي فِي أَشْيَاءِ تُكْسِبُهُمْ حَمْدًا
- ٢ - أَسُدُّ بِهِ مَا قَدْ أَخْلَوْا وَضَيَّعُوا تُعُورَ حُقُوقٍ مَا أَطَاقُوا لَهَا سَدًّا
- ٣ - وَفِي جَفْنَةٍ مَا يُغْلَقُ الْبَابَ دُونَهَا مُكَلَّلَةٌ لَحْمًا مُدْفَقَةٌ تَرْدًا
- ٤ - وَفِي فَرَسٍ نَهْدٍ عَتِيقٍ جَعَلْتُهُ حِجَابًا لِيَتِي ثُمَّ أَخْدَمْتُهُ عَبْدًا

الترجمة :

المقنع لقب غلب عليه لأنه كما يقال كان أجمل الناس وجهاً وكان اذا سفر اللثام عن وجهه اصابته العين ، واسمه محمد بن ظفر بن عمير بن ابي شمر ، من كندة ، وينتهي نسبه الى يعرب بن قحطان ، وهو شاعر مقل مجيد من شعراء الدولة الأموية ، وكان له محل كبير وشرف ومرؤة في عشيرته وكان سمح اليد بماله لا يرد سائلاً .

الشعر والشعراء (٢/ ٧٣٩ - ٧٤٠) الأغاني (١٧/ ١٠٨ - ١٠٩) سمط اللآلي (١/ ٦١٥) شرح شواهد المغني للسيوطي ١٢٨ .

المناسبة :

كان المقنع الكندي سمح اليد بماله لا يرد سائلاً عن شيء حتى أتلف كل ما خلفه ابوه من مال فاستعلاه بنو عمه عمرو بن أبي شمر بأموالهم وجاههم ، وكان قد هوى ابنة عمه عمرو فخطبها الى اخوتها فردوه ، وعبروه بتخرقه وفقره وبما عليه من الدين ، فقال هذه الأبيات يعاتبهم فيها . الأغاني (١٧/ ١٠٨ ، ١٠٩) .

التخريج :

الأبيات ١ ، ٥ ، ٦ ، ٨ ، ٩ مع أخرى في حماسة البحتري ٢٤٠ للمقنع الكندي . وله الأبيات ١ ، ٦ ، ٩ في عيون الأخبار (١/ ٢٢٦) والشعر والشعراء (٢/ ٧٣٩) .

البيت ٥ في الأضداد للأنباري ٢٠٧ ، ومعجم الشعراء ٣٣٣ لمحرز بن شريك ، ورجح المرزباني انها للمقنع ، وله البيتان ١ ، ٦ في العقد الفريد (٢/ ٣٦٨) . وله الأبيات ١ ، ٥ ، ٦ ، ٩ في الأغاني (١٧/ ١٠٧) . والأبيات ما عدا (١٢ ، ١٣) في

- ٥ - وَإِنَّ الَّذِي بَيْنِي وَبَيْنَ بَنِي أَبِي
٦ - فَإِنْ يَأْكُلُوا لَحْمِي وَفَرَّتْ لُحُومُهُمْ
٧ - وَإِنْ ضَيَّعُوا غَيْبِي حَفِظْتُ غُيُوبَهُمْ
٨ - وَإِنْ زَجَرُوا طَيْرًا بِنَحْسِ تَمْرِ بِي
٩ - وَلَا أَحْمِلُ الْحِقْدَ الْقَدِيمَ عَلَيْهِمْ
١٠ - لَهُمْ جُلٌّ مَالِي إِنْ تَتَابَعَ لِي غِنَى
١١ - وَإِنِّي لَعَبْدُ الضَّيْفِ مَا دَامَ نَازِلًا
١٢ - عَلَى أَنْ قَوْمِي مَا تَرَى عَيْنٌ نَاطِرٍ
١٣ - بِفَضْلِ وَأَحْلَامٍ وَجُودٍ وَسُودِدٍ
- وَبَيْنَ بَنِي عَمِّي لَمُخْتَلَفٌ جِدًّا
وَأِنْ يَهْدُمُوا مَجْدِي بَنَيْتُ لَهُمْ مَجْدًا
وَإِنْ هُمْ هُوُوا غَيْبِي هَوَيْتُ لَهُمْ رُشْدًا
زَجَرْتُ لَهُمْ طَيْرًا تَمْرٌ بِهِمْ سَعْدًا
وَلَيْسَ رَيْسُ الْقَوْمِ مَنْ يَحْمِلُ الْحِقْدَا
وَإِنْ قَلَّ مَالِي لَمْ أَكْلَفْهُمْ رِفْدًا
وَمَا شِيْمَةٌ لِي غَيْرَهَا تُشْبِهُ الْعَبْدَا
كَشِيْبِهِمْ شَيْبًا وَلَا مُرْدِهِمْ مُرْدًا
وَقَوْمِي رَبِيعٌ فِي الزَّمَانِ إِذَا اشْتَدَّا

(٨) في ، د ، زاد بعد هذا البيت البيت التالي :

وَلَيْسُوا إِلَى نَصْرِي سِرَاعًا وَإِنْ هُمْ
دَعَوْنِي إِلَى نَصْرٍ أَتَيْتُهُمْ شَدًّا

(١٢) هذا البيت والذي يليه كلاهما لم يردا في ، ص ، د ، وكذلك لدى المرزوقي والتبريزي .

الأمالي (١/ ٢٨٠ ، ٢٨١) وبهجة المجالس (١/ ٧٨٢ ، ٧٨٣) . الأبيات ٦ ، ٧ ، ٨
في اعجاز القرآن للباقلاني ٩٤ .

البيت ١١ في أمالي المرتضى (٢/ ١٦١) .

البيت ١٠ للمقنع في سمط اللآلي (٢/ ٧٠٩) وانوار الربيع (٢/ ٤٠) . وله الأبيات
١ ، ٢ ، ٦ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ في لباب الآداب ٣٨١ ، والأبيات ٥ ، ٦ ، ٧ في المثل
السائر (٢/ ٢٨) . وله الأبيات في الحماسة البصرية (٢/ ٣٠ ، ٣١) .

البيتان ٩ ، ١٠ في شرح نهج البلاغة (١/ ٣٣٠) بدون عزو . وله الأبيات ما عدا
(٣ ، ٤) في التذكرة السعدية (١/ ٢٨٧ ، ٢٨٨) .

٤٤٤ - وَقَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ (*)

- ١ - أَصُونُ عِرْضِي بِمَالِي لَا أَدْنُسُهُ لَا بَارَكَ اللَّهُ بَعْدَ الْعِرْضِ بِالْمَالِ
- ٢ - أَحْتَالُ لِلْمَالِ إِنْ أَوْدَى فَأَكْسِيهِ وَلَسْتُ لِلْعِرْضِ إِنْ أَوْدَى بِمُحْتَالِ

(*) هذه المقطوعة لم ترد في ، ص ، د ، وكذلك لدى المرزوقي والتبريزي .

الترجمة :

حسان بن ثابت بن المنذر بن حرام بن عمرو بن زيد بن مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار الخزرجي ، شاعر مشهور من فحول شعراء الجاهلية والإسلام ، وبعد إسلامه كان شاعر الرسول ﷺ ، يذب بشعره عن المسلمين ، واخباره كثيرة ومستفيضة في كتب التراجم والتاريخ والسيرة والأدب .

سيرة ابن هشام في اكثر من موضع ، طبقات فحول الشعراء (٢١٥/١ - ٢١٧) ، كنى الشعراء ٢٨٩ ، الشعر والشعراء (٣٠٥/١ - ٣٠٨) الاشتقاق ٤٤٩ الأغاني (١٣٤/٤ - ١٧٠) المؤلف والمختلف ١٢٣ ، ٢٤٨ ، الموشح (٨٢ - ٨٧) سمط اللآلي (١٧١/١ ، ١٧٢) الاصابة (٦٢/٢ - ٦٤) شرح شواهد المغني للسيوطي ١١٤ - ١١٦ ، الخزانة (١١٠/١ ، ١١١) .

التخريج :

البيتان مع ابيات آخر في ديوان حسان ص ٣٢٧ ، طبعة البرقوقي ، وهما ايضاً في ديوانه ص ٣١٤ بتحقيق الدكتور وليد عرفات ولم اجد البيتين في ديوان حسان بتحقيق الدكتور سيد حنفي انظر صفحة ١٤٧ ، وقد أشار اليهما في الهامش ، وذكر أنها جاء في ديوان حسان طبعة البرقوقي ، ولم يردا في مخطوطات الديوان .

البيتان في شرح المضمون به على غير اهله ٢٧ . واللسان مع اخرى في مادة (طبخ) لحية بن خلف الطائي .

٤٤٥ - وَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْفَزَارِيِّينَ (*)

- ١ - إِلَّا يَكُنْ عَظْمِي طَوِيلًا فَإِنِّي لَهُ بِخِصَالِ الصَّالِحَاتِ وَصُولٌ
- ٢ - وَلَا خَيْرَ فِي حُسْنِ الْجُسُومِ وَطُولِهَا إِذَا لَمْ تَزِنْ حُسْنَ الْجُسُومِ عُقُولٌ
- ٣ - إِذَا كُنْتُ فِي الْقَوْمِ الطَّوَالِ عَلَوْتُهُمْ بِعَارِفَةٍ حَتَّى يُقَالَ طَوِيلٌ
- ٤ - وَكَمْ قَدْ رَأَيْنَا مِنْ فُرُوعٍ كَثِيرَةٍ تَمُوتُ إِذَا لَمْ تُحْيِهِنَّ أُصُولٌ
- ٥ - وَلَمْ أَرَ كَالْمَعْرُوفِ أَمَّا مَذَاقُهُ فَحَلُّوْهُ وَأَمَّا وَجْهُهُ فَجَمِيلٌ

(*) في ، د ، رجل من فزارة .

(١) في ، ص ، جسمي ، في ، ح ، بالخصال .

(٢) في ، ح ، ونبلها ، وكذلك في هامش الأصل ، وفي رواية المرزوقي والتبريزي .

(٣) في ، ص ، فضلتهم ، وكذلك في هامش الأصل ، وفي رواية المرزوقي اصبتهم .

الترجمة :

لم أقف على اسمه .

التخريج :

الآيات في البيان والتبيين (٣/٢٤٤) والتذكرة السعدية (١/٢٨٩) لرجل من

الفزاريين .

البيت (١) في عيون الأخبار (٤/٥٤) بدون عزو .

٤٤٦ - وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرَ (*)

- ١ - أَرَى نَفْسِي تَتَوَقُّ إِلَى أُمُورٍ وَيَقْصُرُ دُونَ مَبْلَغِهِنَّ حَالِي
- ٢ - فَنَفْسِي لَا تُطَاوِعُنِي لِيُخْلِرَ وَمَالِي لَا يُبَلِّغُنِي فَعَالِي

(*) في ، ص ، زاد (بن ابي طالب) .

الترجمة :

عبدالله بن معاوية بن عبدالله بن جعفر بن ابي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف كان موجوداً في صدر الدولة الأموية ، وكان من فتيان بني هاشم واجوادهم وشعرائهم ، ولم يكن محمود المذهب في دينه وكان يرمي بالزندقة ، وكان قد خرج بالكوفة في آخر ايام مروان بن محمد ، ثم انتقل عنها الى نواحي الجبل ثم الى خراسان فاخذ ابو مسلم فقتله هناك .

المعارف ٢٠٧ ، تاريخ الطبري (٣٠٢/٧ - ٣٠٩) تاريخ أصبهان (٤٢/٢ - ٤٣) الأغاني (٢١٥/١٢ - ٢٣٨) مقاتل الطالبين ١٦١ - ١٦٩ زهر الآداب (٨٤/١) ، لسان الميزان (٣٦٣/٣ - ٣٦٥) .

التخريج :

البيت (١) في شرح ديوان المتنبي للواحدي ٦٤٢ ، لعبدالله بن معاوية . وله البيتان في التبيان شرح الديوان (٢٢/٢) وشرح المضمون به على غير اهله ٢٧ والخزانة (٥٦٤/١) بدون عزو .

٤٤٧ - وَقَالَ مُضَرَّسٌ بِنِ رَبِيعِيَّ (*)

- ١ - إِنَّا لَنَصْفَحُ عَنْ مَجَاهِلِ قَوْمِنَا وَنُقِيمُ سَالِفَةَ الْعَدُوِّ الْأَصِيدِ
- ٢ - وَمَتَى نَخْفَ يَوْمًا فَسَادَ عَشِيرَةَ نُصْلِحْ وَإِنْ نَرَّ صَالِحًا لَا نُفْسِدِ
- ٣ - وَإِذَا نَمَوْا صُعُدًا فَلَيْسَ عَلَيْهِمْ مِنَّا الْخَبَالُ وَلَا نُفُوسُ الْحُسَدِ
- ٤ - وَنُعِينُ فَأَعْلَنَّا عَلَى مَا نَابَهُ حَتَّى نُيَسِّرَهُ لِفِعْلِ السَّيِّدِ
- ٥ - وَنُجِيبُ دَاعِيَةَ الصَّبَاحِ بِثَائِبِ عَجَلِ الرُّكُوبِ لِذَعْوَةِ الْمُسْتَنْجِدِ
- ٦ - فَفَلُّ شَوْكَتَهَا وَنَفْثُ حَمِيهَا حَتَّى تَبُوحَ وَحَمِينًا لَمْ يَبْرُدِ
- ٧ - وَنَحُلَّ فِي دَارِ الْحِفَاطِ بِيُوتِنَا رَتَعَ الْجَمَائِلِ فِي الدَّرِينِ الْأَسْوَدِ

(*) في ، د ، زاد (الفقسي) .

(١) السالفة : صفحة العنق ، الأصيد : من به صيد وهو : ميل في العنق من الكبير .

(٤) في ، د ، ح ، حتى تيسره ، في ، د ، كفعل .

(٥) في ، د ، بثائر عجل الركوب .

(٧) في ، ح ، وتحل في دار ، وكذلك في هامش الأصل ، وفي رواية التبريزي والدرين : اليابس من

الكلا القديم العهد .

الترجمة :

مضرس بن ربيعي بن لقيط بن خالد بن نضلة بن الأشرف بن حجوان بن فقفس بن طريف بن عمرو بن قعين الأسدي شاعر محسن متمكن كان معاصراً للفرزدق وله معه خير اورده صاحب السمط .

المؤتلف والمختلف ٢٩٢ - ٢٩٣ ، معجم الشعراء ٣٠٧ ، سمط اللآلي (١٥٩/٢) الخزانة (٢/٢٩٢) .

التخريج :

البيت ٧ في التنبهات ١٠٣ ، البيتان ١ ، ٢ في المثل السائر (٢/٢٤٦) البيت (١) في اللسان (جهل) .

٤٤٨ - وَقَالَ الْمُتَوَكِّلُ اللَّيْثِيُّ

- ١ - إِيَّيْ إِذَا مَا الْخَلِيلُ أَحَدَثَ لِي صُرْمًا وَمَلَّ الصَّفَا أَوْ قَطَعَا
- ٢ - لَا أَحْتَسِي مَاءَهُ عَلَى رَنْقٍ وَلَا يَرَانِي لَيْسِيهِ جَزَعَا
- ٣ - أَهْجُرُهُ ثُمَّ يَنْقُضِي غُبْرَ الْهَجْرَانِ عَنَّا وَلَمْ أَقْلُ قَدَعَا
- ٤ - أَحْذَرُ وَصَالَ اللَّيْثِيْمَ إِنَّ لَهُ عَضْهًا إِذَا حَبَلٌ وَصَلِيهِ انْقَطَعَا

(٣) في رواية المرزوقي ، عنى ولم . والغبر : البقايا ، واحدتها غبرة ، وغبر الليل مآخره .

(٤) في ، د ، حبل وده .

الترجمة :

المتوكل بن عبدالله بن نهشل بن مسافع بن وهب بن عمرو بن لقيط بن يعمر بن عوف بن عامر بن ليث ، ينتهي نسبه الى مضر بن نزار ، ويكنى ابا جهمة من شعراء الاسلام ومن اهل الكوفة أدرك معاوية بن ابي سفيان ، وابنه يزيد ، ومدحهما .

طبقات فحول الشعراء (٢ / ٦٨١ ، ٦٨٦) الاغانى (١٢ / ١٥٩ ، ١٦٧)
المؤتلف والمختلف ٢٧٢ - ٢٧٣ ، معجم الشعراء ٣٣٩ ، الخزانة (٣ / ٦١٧) ومقدمة ديوانه المجموع .

التخريج :

الابيات في القسم الثاني من الديوان المجموع للمتوكل الليثي ٢٦٠ ، وانظر التخريج هناك .

٤٤٩ - وَقَالَ آخِرَ (*)

- ١ - خَلِيلِي بَيْنَ السُّلَيْلَيْنِ لَوْ أَنِّي بِنَعْفِ اللَّوَى أَنْكَرْتُ مَا قُلْتُمَا لِيَا
٢ - وَلَكِنِّي لَمْ أَنْسَ مَا قَالَ صَاحِبِي نَصِييَكَ مِنْ ذُلِّ إِذَا كُنْتَ خَالِيَا

(*) في ، د ، وقال بعضهم

، وكذلك في التبريزي .

- (١) السُّلَيْلَيْنِ : موضع ، ونعف اللوى : موضع في ديار بني عجب من بني ثعلبة (البكري) .
في ، ص ، جاءت مقطوعة زائدة بعد هذه المقطوعة هي : -

وقال آخر

الشَّعْرُ لُبُّ الْفَتَى فِي النَّاسِ يَعْزِضُهُ بَيْنَ الْمَحَافِلِ إِنْ كَيْسًا وَإِنْ حَمَقًا
وَإِنْ اشْعَرَ بَيْتِ أَنْتَ قَائِلُهُ بَيْتٌ يُقَالُ إِذَا أَنْشَدْتَهُ صَدَقًا
إِلْسُ جَدِيدِكَ إِنِّي لِأَيْسُ خَلِيقِي وَلَا جَدِيدَ لِمَنْ لَا يَلْبَسُ الْخَلِيقَا

الترجمة :

هو - كما في بعض المصادر الآتية في التخريج - قتادة بن خزيمة الثعلبي من بني
عجب ولم اقف له على ترجمة .

التخريج :

- البيتان في البيان والتبيين (٣ / ٢٤٩) لقتادة بن خزيمة الثعلبي من بني عجب .
وله البيت (١) في معجم ما استعجم (٣ / ٧٤٧) .

٤٥٠ - وَقَالَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ (*)

- ١ - وَمَا بَعْضُ الْإِقَامَةِ فِي دِيَارِ يَهَانَ بِهَا الْفَتَى إِلَّا بَلَاءُ
- ٢ - وَبَعْضُ خَلَائِقِ الْأَقْوَامِ دَاءٌ كَدَاءِ الْبَطْنِ لَيْسَ لَهُ دَوَاءُ
- ٣ - يُرِيدُ الْمَرْءُ أَنْ يُعْطَى مِنْهُ وَيَأْبَى اللَّهُ إِلَّا مَا يَشَاءُ
- ٤ - وَكُلُّ شَدِيدَةٍ نَزَلَتْ بِحَيٍّ سَيَّأَتِي بَعْدَ شِدَّتِهَا رَخَاءُ
- ٥ - وَلَا يُعْطَى الْحَرِيصُ غَنِيً لِحِرْصٍ وَقَدْ يَنْمِي عَلَى الْجُودِ الثَّرَاءُ
- ٦ - غَنِيُّ النَّفْسِ مَا عَمِرَتْ غَنِيٌّ وَفَقْرُ النَّفْسِ مَا عَمِرَتْ شَقَاءُ
- ٧ - وَلَيْسَ بِنَافِعِ ذَا الْبُخْلِ مَالٌ وَلَا مُزِرٍ بِصَاحِبِهِ السَّخَاءُ
- ٨ - وَبَعْضُ الدَّاءِ مُلْتَمَسٌ شِفَاهُ وَدَاءُ النَّوْكِ لَيْسَ لَهُ شِفَاءُ
- ٩ - وَبَعْضُ الْقَوْلِ لَيْسَ لَهُ عِيَاجٌ كَمَخْضِ الْمَاءِ لَيْسَ لَهُ أَتَاءُ

(*) في الأصل جاء الى جوار اسم الشاعر هذا التعليق (ورويت للربيع بن ابي حقيق اليهودي)

(٤) في ، ح ، نزلت بقوم

(٥) في هامش الأصل يروى لذى الجود

(٨) في هامش ، د ، كتب الى جوار هذا البيت البيت التالي :

ويبقى العود ما بقي اللحاء

يعيش المرء ما استحيا بخير

الترجمة :

مضت في رقم (٣٦) .

التخريج :

جاءت هذه الابيات في ديوان قيس بن الخطيم موزعة على اكثر من موضع ، فالآبيات ١ ، ٢ ، ٣ مع آبيات اخرى في ٥٣ ، والآبيات ٤ ، ٥ ، ٦ مع آبيات اخرى في ٧١ ، والبيتان ٧ ، ٨ مع اخرى في ذيل الديوان ٧٧ وانظر التخريج هناك .

٤٥١ - وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ الْحَكَمِ الثَّقَفِيُّ يَعِظُ ابْنَهُ بَدْرًا * (٥)

- ١ - يَا بَدْرُ وَالْأَمْثَالَ يَضُرُّهَا لِذِي اللَّبِّ الْحَكِيمُ
 ٢ - دُمٌ لِلخَلِيلِ بُوْدِهِ مَا خَيْرٌ وَدٌّ لَا يَدُومُ
 ٣ - وَأَعْرِفْ لِجَارِكَ حَقَّهُ وَالْحَقُّ يَعْرِفُهُ الْكَرِيمُ
 ٤ - وَأَعْلَمْ بِأَنَّ الضَّيْفَ يَوْمٌ
 ٥ - وَالنَّاسُ مُبْتَلِيَانِ مَحْمُومٌ
 دُ الْبِنَايَةِ أَوْ ذَمِيمٌ

(٥) في ، د ، سقط (الثقفي)

الترجمة :

يزيد بن الحكم بن عثمان بن أبي العاص ، صاحب رسول الله ﷺ ، ويقول صاحب الاغاني : كذا وجدت نسبه في نسخة ابن الاعرابي ، وذكره غيره أنه يزيد بن ابي العاص وأن عثمان عمه ، وهذا هو القول الصحيح ، وهو شاعر مجيد من اعيان العصر الاموي ، كان الحجاج ولاء كورة فارس ثم عزله قبل الذهاب اليها لأنه سمع منه شعراً يفخر فيه بنفسه ، ولحق بسليمان بن عبد الملك ، واجرى له عشرين الفاً بدل عمالة فارس ، ثم قطع عنه ذلك بعد سليمان ، ويلاحظ انه غير يزيد بن الحكم الكلابي المتقدم في رقم (٥٨) .

الاغاني (٢٨٦/١٢ - ٢٩٦) سمط اللآلي (٢٣٨/١ - ٢٣٩) شرح شواهد المغني ٢٣٧ ، ٢٣٨ الخزانة (٥٤/١ - ٥٦) .

التخريج :

البيتان ٦ ، ٨ في الحيوان (٨/١) ليزيد بن الحكم ، وله البيتان ١ ، ٢ في حماسه البحرني ٦٩ . البيت ١٨ ليزيد بن الحكم في الصحاح (١٨٦٨/٥) والمثل السائر (٣١٦/٢) واللسان أيم (٣٠٥/١٤) .

البيتان ٦ ، ٧ في شرح المختار من شعر بشار ١٧٥ .

وله الابيات ما عدا (٨ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٣) في التذكرة السعدية (٢٩٢/١ ، ٣٣٠) البيت ٥ في اللسان بني (١٠١/١٨) .

- ٦ - وَعَلِمَ بَنِي فَائِهِ بِالْعِلْمِ يَتَفَعُ الْعَلِيمُ
- ٧ - أَنَّ الْأُمُورَ دَقِيقَهَا مِمَّا يَهِيحُ لَهُ الْعَظِيمُ
- ٨ - وَالتَّبَلُ مِثْلُ الدِّينِ تَقْضَا هُ وَقَدْ يُلَوِي الْغَرِيمُ
- ٩ - وَالبَغْيُ يَصْرَعُ أَهْلَهُ وَالظُّلْمُ مَرْتَعُهُ وَخِيمُ
- ١٠ - وَلَقَدْ يَكُونُ لَكَ الْغَرِيبُ أَخًا وَيَقْطَعُكَ الْحَمِيمُ
- ١١ - وَالْمَرْءُ يُكْرَمُ لِلْغِنَى وَيُهَانَ لِلْعَدَمِ الْعَدِيمُ
- ١٢ - قَدْ يُقْتَرُ الْحَوْلُ التَّقْوَى وَيَكْثُرُ الْحَمَقُ الْأَثِيمُ
- ١٣ - يُمْلَى لِذَلِكَ وَيَتَلَى هَذَا فَأَيُّهُمَا الْمَضِيمُ
- ١٤ - وَالْمَرْءُ يَبْخَلُ فِي الْحَقْوِ قِ وَلِلْكَالَةِ مَا يُسِيمُ
- ١٥ - مَا بُحْلُ مَنْ هُوَ لِلْمَنُو نِ وَرَيْبِهَا غَرَضُ رَجِيمُ
- ١٦ - وَيَرَى الْقُرُونَ أَمَامَهُ هَمَدُوا كَمَا هَمَدَ الْهَشِيمُ
- ١٧ - وَسَتَّخَرَبُ الدُّنْيَا فَلَا بُؤْسُ يَدُومُ وَلَا نَعِيمُ
- ١٨ - كُلُّ أَمْرٍ سَتَّيْمٌ مِنْهُ الْعِرْسُ أَوْ مِنْهَا يَثِيمُ
- ١٩ - مَا عِلْمُ ذِي وَدٍ أَيْشَكَلُهُ أَمِ الْوَلَدُ الْيَتِيمُ
- ٢٠ - وَالْحَرْبُ صَاحِبُهَا الصَّلِيبُ عَلَى تَلَاتِلِهَا الْعَزْمُ
- ٢١ - مَنْ لَا يَمَلُّ ضِرَاسَهَا وَلَدَى الْحَقِيقَةِ لَا يَخِيمُ
- ٢٢ - وَعَلِمَ بِأَنَّ الْحَرْبَ لَا يَسْطِيعُهَا الْمَرْحُ السَّوْمُ
- ٢٣ - وَالْخَيْلُ أَجُودُهَا الْمَنَا هِبُ عِنْدَ كَيْتِهَا الْأَزُومُ

(٨) التبل : الذحل والوعم في القلب .

(١٠) في ، ح ، البعيد ، وكذلك في هامش الأصل ، وفي رواية التبريزي .

(١٧) في ، ص ، ح ، وتخرّب ، وكذلك في هامش الأصل وفي رواية التبريزي .

(٢١) في ، د ، مراسها

(٢٣) المناهب : الكثير العدو ، والكبة : أوائل الخيل ، والازوم : العضوض .

٤٥٢ - وَقَالَ مُنْقِذَ الْهَلَالِيِّ

- ١ - أَيُّ عَيْشٍ عَيْشِي إِذَا كُنْتُ مِنْهُ بَيْنَ حَلٍّ وَبَيْنَ وَشَكِّ رَجِيلٍ
- ٢ - كُلُّ فَجٍّ مِنْ الْبِلَادِ كَأَنِّي طَالِبٌ بَعْضَ أَهْلِهِ بِذُحُولِ
- ٣ - مَا أَرَى الْفُضْلَ وَالتَّكْرُمَ إِلَّا كَفَّكَ النَّفْسَ عَنْ طِلَابِ الْفُضُولِ
- ٤ - وَبَلَاءِ حَمَلِ الْأَيْدِي وَأَنْ تَسْمَعَ مَنَّا تُؤْتَى بِهِ مِنْ مُنِيلِ

(١) في ، ص ، د ، كنت فيه ، والذحول : الثار .

الترجمة :

مضت في رقم (٣٧٠) .

التخريج :

الابيات في التذكرة السعدية (٢٩٤ / ١) لمنقذ الهلالي .

٤٥٣ - وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي شِحَاذِ الضَّبِّيِّ

- ١ - إِذَا أَنْتَ أُعْطِيتَ الْغِنَى ثُمَّ لَمْ تَجِدْ بِفَضْلِ الْغِنَى أَلْفَيْتَ مَالَكَ حَامِدُ
٢ - إِذَا أَنْتَ لَمْ تَعْرُكْ بِجَنْبِكَ بَعْضَ مَا يَرِيبُ مِنَ الْأَدْنَى رَمَاكَ الْأَبَاعِدُ
٣ - إِذَا الْجِلْمُ لَمْ يَغْلِبْ لَكَ الْجَهْلَ لَمْ تَزَلْ عَلَيكَ بُرُوقُ جَمَّةٍ وَرَوَاعِدُ
٤ - إِذَا الْعَزْمُ لَمْ يَفْرُجْ لَكَ الشُّكَّ لَمْ تَزَلْ جَنِيبًا كَمَا اسْتَلَى الْجَنِيْبَةَ قَائِدُ

الترجمة :

جاء اسمه في معجم الشعراء حميد بن أبي شحاذ الضبي ، وقال : اسمه محمد وهو

شاعر إسلامي .

معجم الشعراء ٣٤٤ ، ٣٤٥ .

التخريج :

البيتان ٢٠١ في ديوان حاتم الطائي ٢٨٨ .

الآيات ٥٠٤، ٣، ٢٠١ في معجم الشعراء ٣٤٤ ، ٣٤٥ لحميد بن أبي شحاذ

الضبي واسمه محمد .

البيت ٣ في بهجة المجالس (٦١٦/١) لحميد بن أبي شحاذ ، وله البيت ٧ في سمط

اللائي (٤٢٩/١) .

البيتان ٥، ١ في شرح المختار من شعر بشار ١٣١ ، وشرح نهج البلاغة (٣٢٨/١) .

وله البيت ٢ في المستقصى (١٦٠/٢) .

وله الايات ما عدا (٧، ٦) في كتاب الآداب ٩٦ ، وتذكرة ابن حمدون ٨٨ ،

ومجموعة المعاني ١٣ .

- ٥ - وَقَلَّ غِنَاءٌ عَنْكَ مَا لَمْ يَجْمَعْهُ إِذَا صَارَ مَوْرُوثًا وَوَارَاكَ لِأَجْدُ
- ٦ - إِذَا أَنْتَ لَمْ تَتْرُكْ طَعَامًا تُحِبُّهُ وَلَا مَقْعَدًا تُدْعَى إِلَيْهِ الْوَلَايْدُ
- ٧ - تَجَلَّلْتَ عَارًا لَا يَزَالُ يَسْبُهُ سِيَابُ الرِّجَالِ نَثْرُهُمْ وَالْقَصَائِدُ

(٥) في ، د ، صار ميراثاً ، وكذلك في رواية التبريزي .

(٦) هذا البيت لم يرد في ، ص .

(٧) روى عجز هذا البيت لدى أبي علي القالي في الامالي (شباب الرجال نقرهم والقصائد) ونقل البكري

في سمط اللآلي (٤٢٩ / ١) عن صاعد بن الحسن ما يفيد أن هذه الرواية مردودة ، وأن الرواية الصحيحة هي التي معنا .

٤٥٤ - وَقَالَ آخِرُ (*)

- ١ - وَيْلُ أُمَّ لَذَاتِ الشَّبَابِ مَعِيشَةً مَعَ الْكَثْرِ يُعْطَاهُ الْفَتَى الْمُتْلِفُ الْيَدِ
٢ - وَقَدْ يُقْصِرُ الْقَلْبُ الْفَتَى دُونَ هَمِّهِ وَقَدْ كَانَ لَوْلَا الْقَلْبُ طَلَاعَ أَنْجِدِ

(٥) في ، ص ، زاد (وهو من بن ي اسد)

(١) في ، ص ، ح ، الندي ، وكذلك في رواية التبريزي .

(٢) في هامش الأصل ما يفيد أن (يقصر) تروى يعقل .

الترجمة :

هو - كما يأتي في مصادر التخريج - علقمة الفحل - واسمه ونسبه كاملا علقمة بن عبدة بن ناشرة بن قيس بن عبيد بن ربيعة بن مالك بن زيد مناة بن تميم ، شاعر ومشهور من فحول شعراء الجاهلية ، وله ديوان طبع محققاً .

طبقات فحول الشعراء ١٣٧ ، ١٣٩ ، الشعر والشعراء (٢١٨ / ١ - ٢٢٢)
شرح المفضليات للانباري ٧٦٢ ، الاغانى (١٩٠ / ٨ ، ١٩٤) المؤلف والمختلف
٢٢٧ ، الموشح ٢٨ - ٣٢ ، جهرة انساب العرب ٢٢٢ ، سمط اللآلي (٤٣٣ / ١) ،
الخزانة (٥٦٥ / ١ ، ٥٦٦) .

التخريج :

البيتان في ديوان علقمة ١٢١ ، ١٢٢ ، وهما في البيان والتبيين (٣٤٠ / ٣) بدون عزو ، والاشباه والنظائر (٢٢١ / ٢) لحجل بن فضلة ، واللسان (قلل) عن الاصمعي لخالد بن علقمة الدارمي ، والخزانة (٥٦٣ / ١) . لعلقمة بن عبدة الفحل . وذكر البغدادي (أن ابا تمام نسبها في مختار اشعار القبائل الى ابنه خالد بن علقمة بن عبدة ، ونسبها بعضهم الى حفيده عبد الرحمن بن علي بن علقمة بن عبدة ، ونسبها الاعلم الشتمري في حماسه لحميد بن سجار الضبي ، وكذا في حاشية الصحاح لحميد) . ولعل حميد بن سجار الضبي الذي ذكره صاحب الخزانة هو تصحيف محمد بن شحاذ كما في معجم الشعراء واللسان .

٤٥٥ - وَقَالَتْ حُرْقَةُ ابْنَةُ النَّعْمَانِ

- ١ - بَيْنَا نَسُوسُ النَّاسَ وَالْأَمْرُ أَمْرُنَا إِذَا نَحْنُ فِيهِمْ سُوقَةٌ نَتَصَفُّ
- ٢ - فَأُفٍّ لِدُنْيَا لَا يَدُومُ نَعِيمُهَا تَقَلَّبُ تَارَاتٍ بِنَا وَتَصَرَّفُ

(١) الناصف : الخادم .

الترجمة :

حرقه بنت النعمان بن المنذر ، شاعرة من بيت سلطان وملك ، فأبوها النعمان بن المنذر اللخمي ملك الحيرة ، ويبدو أنها أدركت عصر الاسلام اذ مما يروى أنها أتت سعد ابن ابي وقاص حيثما كان اميراً على القادسية تطلب صلته باعطاها واحسن اليها ، ولها دير في الحيرة ، وبعضهم يقول انه لاختها هند .

المؤتلف والمختلف ١٤٤ ، شرح ما يقع منه التصحيف والتحريف ٣٨٢ .
الديارات ٣٨٨ ، ٣٨٩ ، معجم ما استعجم (٦٠٤ / ٢) الخزانة (١٨١ / ٣) ،
١٨٢ .

التخريج :

البيتان لحرقه بنت النعمان في المؤتلف والمختلف ١٤٥ ، والتصحيف والتحريف ٣٨٢ ، وشرح نهج البلاغة (٣٦٥ / ١٨) وشرح المصنوع به على غير اهله ٣١ ، وشرح شواهد المغني ٢٤٦ ، والخزانة (١٧٨ / ٣) ومجموعة المعاني ٧ .
ولها البيت (١) في النهاية في غريب الحديث (١٧٦ / ١) .

٤٥٦ - وقال الحكم بن عبدل (*)

- ١ - أَطْلُبُ مَا يَطْلُبُ الْكَرِيمُ مِنَ الرِّزْقِ لِنَفْسِي وَأَحْمِلُ الطَّلْبَا
- ٢ - وَأَحْلُبُ الثَّرَةَ الصَّفِيَّ وَلَا أَجْهَدُ أَخْلَافَ غَيْرِهَا حَلْبَا
- ٣ - إِنِّي رَأَيْتُ الْفَتَى الْكَرِيمَ إِذَا رَغَبْتَهُ فِي صَنِيعَةٍ رَغْبَا
- ٤ - وَالْعَبْدُ لَا يَطْلُبُ الْعَلَاءَ وَلَا يُعْطِيكَ شَيْئًا إِلَّا إِذَا رَهْبَا
- ٥ - مِثْلَ الْجِمَارِ الْمُوقِعِ السَّوَاءَ لَا يُحْسِنُ مَشِيئًا إِلَّا إِذَا ضَرْبَا
- ٦ - وَلَمْ أَجِدْ عُرْوَةَ الْخَلَائِقِ إِلَّا الدِّينَ لَمَّا اعْتَبَرْتُ وَالْحَسْبَا
- ٧ - قَدْ يُرْزَقُ الْخَافِضُ الْمُقِيمُ وَمَا شَدَّ بَعْسٌ رَحْلًا وَلَا قَتْبَا
- ٨ - وَيُحْرَمُ الْمَالُ ذُو الْمَطِيَّةِ وَالرَّحْلُ وَمَنْ لَا يَزَالُ مُعْتَرِبَا

(٥) زاد في ، ص ، (الأسدي)

(١) في ، د ، بنفسي

(٦) هذا البيت لم يرد في ، ص .

الترجمة :

مضت في رقم (٤٣٠)

التخريج :

الابيات ما عدا (٥) في امالي الزجاجي ١٩٥ - ١٩٧ .

الابيات للحكم بن عبدل في الاغانى (٢١٥/١٦ ، ٢١٦) ومعجم الادباء

(٢٣٧/١٠ ، ٢٣٨) وتهذيب تاريخ بن عساكر (٣٩٨/٤) .

البيتان ٧ ، ٨ في بهجة المجالس (١٤٦/١) بدون عزو .

الابيات ٣ ، ٤ ، ٥ في شرح المختار من شعر بشار ٢٢٤ بدون عزو .

البيت ٧ في المسلسل في غريب اللغة ١٥٧ ، البيت ٥ في اللسان وقع

(٢٨٧/١٠) .

٤٥٧ - وَقَالَ آخِرُ

- ١ - يَا أَيُّهَا الْعَامُّ الَّذِي قَدْ رَأَيْتَنِي أَنْتَ الْفِدَاءُ لِذِكْرِ عَامٍ أَوْلَى
٢ - أَنْتَ الْفِدَاءُ لِذِكْرِ عَامٍ لَمْ يَكُنْ نَحْسًا وَلَا بَيْنَ الْأَحْيَةِ زَيْلًا

الترجمة :

لم أقف على اسمه .

التخریج :

لم أجد البيتين فيما اطلعت عليه من المصادر .

٤٥٨ - وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ (*)

- ١ - إِذَا مَا الدَّهْرُ جَرَّ عَلَى أَنَسٍ كَلَاكِلَهُ أَنَاخَ بِأَخْرِينَا
٢ - فَقُلْ لِلشَّامِتِينَ بِنَا أَفِقُوا سَيَلْقَى الشَّامِتُونَ كَمَا لِقِينَا

(*) زادني ، د ، (ممام بن غالب) .

الترجمة :

مضت في رقم (٢٢٩) .

التخريج :

البيتان في حماسة البحثري ١٠٣ لمالك بن عمرو الأسدي ، وعيون الأخبار (٣/١١٤) للفرزدق ، والشعر والشعراء (١/٤٧٨) لخال الفرزدق العلاء بن قرظة حكاية عن الفرزدق نفسه ، وزهر الآداب (١/٤٦٢) وامالي المرتضى (١/٢٥١) وبهجة المجالس (١/٧٤٥) للعلاء بن قرظة ، والمحاسن والمساوي (٣/٣٩) بدون عزو . وكتاب الآداب ١٠٦ للفرزدق ، وشرح المضمون به على غير أهله ٣٢ للفرزدق .

البيت (١) في سمط اللآلي (١/٣٩) للعلاء بن قرظة خال الفرزدق والبيتان ليسا في ديوان الفرزدق ، ويبدو أن الصحيح نسبتها الى خال الفرزدق كما ورد في الشعر والشعراء حكاية عن الفرزدق نفسه وكما جاء في اكثر من مصدر من مصادر التخريج .

وقد جاء البيتان في الديوان المجموع لذي الأصبغ العدواني ٨٣ .

٤٥٩ - وَقَالَ الصَّلْتَانُ الْعَبْدِيُّ

- ١ - أَشَابَ الصَّغِيرَ وَأَفْنَى الْكَبِيرَ مُرُورُ الْعَدَاةِ وَكَرُّ الْعَشِيِّ
- ٢ - إِذَا لَيْلَةٌ هَرَمَتْ يَوْمَهَا أَتَى بَعْدَ ذَلِكَ يَوْمٌ فَتِي
- ٣ - نَرُوحُ وَنَعْدُو لِحَاجَاتِنَا وَحَاجَةٌ مَنْ عَاشَ لَا تَنْقُضِي

(١) في ، ص ، د ، د ، كر الغداة ، ومر العشي ، وكذلك في هامش الأصل .

الترجمة :

الصلتان العبدى - أحد بني محارب بن عمرو بن ودبعة بن لكيز بن أفضي بن عبد القيس ، والصلتان لقبه ، واسمه - كما ورد في المؤلف عن أبي عبيدة - قثم بن غيبة وهو شاعر مشهور خبيث عاش في عصر الدولة الأموية ، وعاصر جريراً والفرزدق ، وتحاكما إليه فقضى بينهما .

الشعر والشعراء (١/ ٥٠٠ ، ٥٠١) المؤلف والمختلف ٢١٤ ، معجم الشعراء ٤٩ ، الاشتقاق ٣٣٣ ، سمط اللآلي (١/ ٥٣١ ، ٥٣٢) معاهد التنصيص (١/ ٧٣ - ٧٦) الخزانة (١/ ٣٠٥ - ٣٠٨) .

التخريج :

البيت ٨ في حماسة البحرى ١٤٧ للأشعر الجعفرى .

الأبيات ما عدا (٧ ، ٩) في الحيوان (٣/ ٤٧٧ ، ٤٧٨) للصلتان السعدي وهو عند الجاحظ غير الصلتان العبدى .

الأبيات ٢ ، ٣ ، ٤ في عيون الأخبار (٣/ ١٣٢) للصلتان العبدى . الأبيات للصلتان العبدى في الشعر والشعراء (١/ ٥٠٢) والخزانة (١/ ٣٠٨) . وله الأبيات ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٦ في معجم الشعراء ٤٩ .

البيتان ٣ ، ٤ في بهجة المجالس (١/ ٣٢٨ ، ٣٢٩) وله الأبيات ما عدا (٩) في كتاب الآداب ١٠٥ ، وله الأبيات ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ في تذكرة ابن حمدون ٣٠ ، وشرح نهج البلاغة (٤/ ١٣٣) .

- ٤ - تَمُوتُ مَعَ الْمَرْءِ حَاجَاتُهُ وَتَبْقَى لَهُ حَاجَةٌ مَا بَقِيَ
 ٥ - إِذَا قُلْتَ يَوْمًا لِمَنْ قَدْ تَرَى أُرُونِي السَّرِيَّ أَرُوكَ الْغَنِي
 ٦ - أَلَمْ تَرَ لُقْمَانَ أَوْصَى ابْنَهُ وَأَوْصِيْتُ عَمْرًا فَنِعِمَّ الْوَصِي
 ٧ - بُنِيَ بَدَا حِبُّ نَجْوَى الرَّجَالِ فَكُنْ عِنْدَ سِرِّكَ حَبَّ النَّجِي
 ٨ - وَسِرِّكَ مَا كَانَ عِنْدَ امْرِئٍ وَسِرُّ الثَّلَاثَةِ غَيْرُ الْخَفِيِّ
 ٩ - كَمَا الصَّمْتُ أَدْنَى لِبَعْضِ الرَّشَادِ فَبَعْضُ التَّكْلِمْ أَدْنَى لِغِي

(٤) في ، ص ، زاد بعد هذا البيت البيت التالي :

وَيَمْنَعُهُ الْمَوْتُ مَا يَشْتَهِي

وَيَسْلِبُهُ الدَّهْرُ أَثْوَابَهُ

(٥) السرو : سخاء في مرؤة .

(٧) الخب : بكسر الخاء المكر ، وبفتحة المكار .

(٨) في هامش ، د ، كتب الى جوار هذا البيت البيت التالي : -

فَمَا لِلْفَتَى كُلِّ مَا يَشْتَهِي

فَدَعُ لِلْفَتَى اتِّبَاعَ الْهَوَى

(٩) هذا البيت لم يرد في ، ص ، د ، وكذلك لدى المرزوقي .

الأبيات ما عدا (٦) في معاهد التنصيص (٧٣/١ ، ٧٤) .

والملاحظ ان الجاحظ نسب الأبيات الى الصلتان السعدي ، وقال : انه غير الصلتان العبدى ، بينما نجد ان المصادر اجمعت على نسبتها الى الصلتان العبدى ، وانفرد الجاحظ بذلك ، ولم أجد ما يؤيده .

Kingdom of Saudi Arabia
IMAM MUḤAMMAD IBN SA'UD
ISLAMIC UNIVERSITY
ACADEMIC COUNCIL



14

AL ḤAMĀSAH

By

ABŪ - TAMMĀM ḤABĪB
IBN AŪS ATṬA'Ī

Edited By

DR. ʿABDŪLLĀH IBN ʿABD-ARRAḤĪM
ʿUSAILĀN

ASSISTANT PROFESSOR
FACULTY OF ARABIC
LANGUAGE

VOLUME 1

Published Under The Supervision of The
Department of Culture And Publications.

1401^H- 1981^D